كتاب گلستان مع شرحه وقصيدة عربية

۱۷ سطر

شص

گلستان مع شرحه

٤١٠٠

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا لمن طالع واستنسخ وانا الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

نُبِّئتُ أخوالي بني يزيدُ ظُلماً علينا لهم فديدُ

قال الراجز

أشلى سلوقيةً باتت وباتَ بها بوحشِ إصمتَ في أصلابها أوَدُ

الهذلي وهو أبو ذؤيب خويلد

على أطرقا باليات الخيا مِ إلا الثمامُ وإلا العصيّ

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المُرْدِ

للفرزدق

إذا قال غاوٍ من تنوخ قصيدةً بها جربٌ عُدَّت عليَّ بزوبرا

قال رجل من طيء

علا زيدُنا يومَ النقا رأسَ زيدكم بأبيضَ ماضي الشفرتين يماني

لأبي النجم

باعد أمَّ العمرِ من أسيرها حُرّاسُ أبوابٍ على قصورها

للأخطل

رأيتُ الوليدَ بن اليزيد مباركاً شديداً بأعباء الخلافة كاهلُه

وقال أيضا الأخطل

وقد كان منهم حاجبٌ وابنُ أمِّه أبو جندلٍ والزيدُ زيدُ المعاركِ

قال الأسود بن يعفر

وقبلي مات الخالدان كلاهما عميدُ بني جحوانَ وابنُ المضلَّلِ

أنا ابنُ سعدٍ أكرمُ السعدينا إن تميماً لم يكن عنينا

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

قال الطفيل انشده سيبويه

وكمتا مدماة كأن متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

قال عمر بن ربيعة

اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل

قال امرؤ القيس

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

من ابيات الكتاب

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح

قال رجل من شوا بلعنبر

اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

قال المرقش

لا يبعد الله التلبب في الغارات اذ قال الخميس نعم

قال ذو الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ام ام سالم

قال ابو النجم

لله دري ما اجن صدري انا ابو النجم وشعري شعري

تنام عيني وفؤادي يسري مع العفاريت بارض قفر

قال الاعشى

ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا

يا ليت ايام الصبى رواجعا وكنت في بيت العتيق راتعا

قال حاتم

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرْفاً مُصَرَّمَةً ... وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحُ

من ابيات الكتاب

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ... فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ

قال الاحوص

إِنِّي لَأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإِنَّنِي ... قَسَماً إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لَأَمْيَلُ

قال اوس

حَتَّى إِذَا الْكَلَّابُ قَالَ لَهَا ... كَالْيَوْمِ مَطْلُوباً وَلَا طَلَبَا

فَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ ... نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

يَا لَعَطَّافِنَا وَيَا لَرِيَاحِ ... وَأَبِي الْحَشْرَجِ الْفَتَى الْوَضَّاحِ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَهْ ... قَبَّاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ

قال ذو الرمه

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ ... لِشَيْءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

قال خزز بن لوذان

يَا صَاحِ يَا ذَا الضَّامِرِ الْعَنْسِ ... وَالرَّحْلِ وَالْأَقْتَابِ وَالْحِلْسِ

قال عبيد

يَا ذَا الْمُخَوِّفُنَا بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ ... حُجْرٍ تَمَنِّيَ صَاحِبِ الْأَحْلَامِ

مِنْ اَجْلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي ... وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي

قال جرير

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمُ ... لَا يُلْقِيَنَّكُمُ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ

قال ايضا جرير

يَا زَيْدَ زَيْدَ اليَعْمَلَاتِ الذُّبَّلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلِ

قال ابو النجم

يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي أَلَمْ يَكُنْ يَبْيَضُّ إِنْ لَمْ يَصْلَعِ

قال الهذلي

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ وَشُعْثًا مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي

من ابيات الكتاب

يَا لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمِ وَالصَّالِحُونَ عَلَى سِمْعَانَ مِنْ جَارِ

قال ذو الرمة

إِذَا ابْنَ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَغْتِهِ فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وِصْلَيْكِ جَازِرُ

قال الفرزدق

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنَّنِي لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامِ

عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا وَلَا خَارِجًا مِنْ فِيَّ زُورُ كَلَامِ

اي لا يخرج خارجا اي خروجا

لِعَزَّةَ مُوحِشًا طَلَلٌ قَدِيمُ عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمَ مُسْتَدِيمِ

قال امرؤ القيس

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

أَتَهْجُرُ سَلْمَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا وَمَا كَادَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

اي وما كاد نفسا تطيب

قال لبيد

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللّٰهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ

وَمَالِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ وَمَالِيَ إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ

قال امرؤ القيس

الا رب يوم لك منهن صالح ... ولا سيما يوما بدارة جلجل

وكل اخ مفارقه اخوه ... لعمر ابيك الا الفرقدان

قال طرفه

ابني لبينى لستم بيد ... الا يدا ليست لها عضد

قال النعمان بن المنذر

قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا ... فما اعتذارك من شيء اذا قيلا

قال الهذلي

ابا خراشة اما انت ذا نفر ... فان قومي لم تأكلهم الضبع

اما اقمت واما انت مرتحلا ... فالله يكلأ ما تأتي وما تذر

لا نسب اليوم ولا خلة ... اتسع الخرق على الراقع

قال الخليل

الا رجلا جزاه الله خيرا ... يدل على محصلة تبيت

لا هيثم الليلة للمطي ... ولا فتى الا ابن خيبري

قال ابن الزبير الاسدي

ارى الحاجات عند ابي خبيب ... نكدن ولا امية بالبلاد

قال نهار بن توسعة اليشكري

ابي الاسلام لا اب لي سواه ... اذا افتخروا بقيس او تميم

قال الفرزدق

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ... اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

قال عمرو بن الغوث بن طي

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

قال الضحاك بن هشام

وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا ... حياتك لا نفع وموتك فاجع

فقضت وطرا واسترجعت ثم آذنت ... ركائبها ان لا الينا رجوعها

قال الفرزدق

ما زال مذ عقدت يداه ازاره ... فسما وادرك خمسة الاشبار

قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ... ثلاث الاثافي والديار البلاقع

قال عبد الرحمن بن حسان

ايها الشاتمي لتحسب مثلي ... انما انت في الضلال تهيم

هم الآمرون الخير والفاعلونه ... اذا ما خشوا يوما من الامر معظما

يا رب مثلك في النساء غريرة ... بيضاء قد متعتها بطلاق

قيل قائل هذا البيت غيلان بن سلمة الثقفي وقيل ابو محجن الثقفي

قال العباس بن مرداس

فاني ما وايك كان شرا ... فقيد الى المقامة لا يراها

فان الله يعلمني ووهبا ... ويعلم ان سيلقاه كلانا

قال ابن الزبعرى

ان للخير وللشر مدى ... وكلا ذلك وجه وقبل

قال ذو الرمة

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ... سهيل اذاعت غزلها في القرائب

وقال

إذا قال قدني قال بالله حلفة ... لتغني عني ذا انائك اجمعا

والمؤمن العائذات الطير تمسحها ... ركبان مكة بين الغيل والسند

قال انس بن مدركة الخثعمي

عزمت على اقامة ذي صباح ... لأمر ما يسود من يسود

قال الكميت

اليكم ذوي آل النبي تطلعت ... نوازع من قلبي ظماء والبب

قال لبيد

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ... ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه ... داع يناديه باسم الماء مبغوم

تداعين باسم الشيب في متثلم ... جوانبه من بصرة وسلام

يعني تداعين الابل بهذا اللفظ لتشرب في هذا الموضع الذي ... الاخر حجارة سلام

يا قرّان اباك حتى خويلد ... قد كنت خائفة على الاحماق

قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه ... مقام الذيب كالرجل اللعين

حنت نوار ولات هنا حنت ... وبدا الذي كانت نوار اجنت

بآية يقدمون الخيل شعثا ... كأن على سنابكها مداما

الا من مبلغ عني تميما ... بآية ما تحبون الطعاما

قال عمرو بن قميئة

لما رأت ساتيدما استعبرت … لله در اليوم من لامها

قال درنا بنت غبغبه

نما اخوك في الحرب من لا اخا له … اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

قال الفرزدق

يا من رأى عارضا اسر به … بين ذراعي وجبهة الاسد

قال الاعشى

الا علالة او بداهة سابح … ولا يقابل بالعصي ولا رامي بالحجاره

فرجتها بمزجة زج … القلوص ابي مزاده

قال ذو الرمه

عشية فر الحارثيون بعدما … قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر

قال اوس

فهل لكم فيما الي فانني … بصير بما اعيا النطاسي حذيما

قال حسان

يسقون من ورد البريص عليهم … بردى يصفق بالرحيق السلسل

قال ابو داود

اكل امرئ تحسبين امرأ … ونار توقد بالليل نارا

وايضا قال

الا من رأى لي برق شريق … اسال البحار فانتحى للعقيق

قال الكلحبه العرني

وادرك ابقاء العرادة ظلعها … وقد جعلتني من حزيمة اصبعا

قال ساعر من هذيل

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم … فتخرموا ولكل جنب مصرع

قال كعب

صبحنا الخزرجية مرهفات ... أبار ذوي أرومتها ذووها

قدر أحلك ذا المجاز وقد أرى ... وأبيّ مالك ذو المجاز بدار

قال زيادة بن واصل

فلما تبين أصواتنا ... بكين وفديننا بالأبينا

قال أعشى همدان

مرّ أني قد امتدحتك مرًّا ... واثقًا أن تثيبني وتسرّا

مرّ يا مرّ مرة بن تليد ... ما وجدناك في الحوادث غمرا

حتى إذا جنّ الظلام واختلط ... جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط

قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما ... داود أو صنع السوابغ تبّع

رباء شماء لا يأوي لقلتها ... إلا السحاب وإلا الأوب والسبل

قال النابغة

كأنك من جمال بني أقيش ... يقعقع خلف رجليه بشنّ

لو قلت ما في قومها لم تيثم ... يفضلها في حسب وميسم

جادت بكفي كان من أرمى البشر

فيه مالك عندي غير سهم وحجر ... وغير كبداء شديد الوتر

قال المرار

أنا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني

قال عمر بن ابى ربيعه

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

قال ابو قيس بن رفاعه

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة فى غصون ذات اوقال

قال النابغه

على حين عاتبت المشيب على الصبى فقلت الما تصح والشيب وازع

قال حميد الارقط

اليك حتى بلغت اياكا

قول بعض اللصوص

كانا يوم قرى انما نقتل ايانا قتلنا منهم كل فتى ابيض حسانا

قال تغلب

وما نبالى اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار

قال مفلس بن لقيط الاسدى

وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها

قال عمرو بن ابى ربيعه

لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير

قال ايضا عمرو بن ابى ربيعه

ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه غريبا ليس اياى واياك ولا نخشى رقيبا

قال ابن دريد

عهدى بقومى كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسى

قال ابو خراش

على انها تعفو الكلوم وانما توكل بالادنى وان جل ما يمضى

قال زيد بن الحكم

وكم موطن لولاى طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى

قال عمرو بن ابی ربیعه

اومت بکفیها من الهودج — لولاک هذا العام لم احجج

قال روبة

تقول بنتی قد انا انا کا — یا ابتا علک او عساکا

والمراد بالاستشهاد الاتیان بالضمیر المنصوب بعد عسی

قال عمران بن حطان

ولی نفس اقول لها اذا ما تنازعنی — لعلی او عسانی

قال زید الخیل

کمنیة جابر اذ قال لیتی — اصادفه وافقد بعض مالی

المستشهد قوله لیتی فانه حذف نون الوقایة منه

قدنی من نصر الخبیبین قدی — لیس الامام بالشحیح الملحد

قال الجریر

ذم المنازل بعد منزلة اللوی — والعیش بعد اولئک الایام

قال عارق

فان لم تغیر بعض ما قد صنعتم — لانتحین للعظم ذو انا عارقه

قال الفرزدق

انا ابنی کلیب ان عمی اللذا — قتلا الملوک وفککا الاغلالا

المستشهد حذف نون التثنیة من قوله اللذا واصله اللذان

وقال الاخطل

وان الذی حانت بفلج دماؤهم — هم القوم کل القوم یا ام خالد

المستشهد حذف نون اللذین من الذی تقدیره وان الذین

قال امیه بن ابی الصلت

ربما تکره النفوس من الامر — له فرجة کحل العقال

قال الفرزدق

تعال فان عاهدتنی لا تخوننی — نکن مثل من یا ذئب یصطحبان

اتوا ناری فقلت منون انتم — فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

قال ابو عمرو الشيباني

إذا ما أتيتَ بني مالكٍ ... فسلِّمْ على أيّهم أفضلُ

قال يزيد بن مفرغ

عدسْ ما لعبّادٍ عليكِ إمارةٌ ... أمنتِ وهذا تحملين طليقُ

قال لبيد

ألا تسألان المرءَ ماذا يحاولُ ... أنحبٌ فيقضى أم ضلالٌ وباطلُ

ليقربنْ قرباً جلذيّا ... ما دام فيهنّ فصيلٌ حيّا

فقد دجا الليلُ فهيّا هيّا

قال مزاحم العقيلي

تجاهلا يزجون كلَّ مطيّةٍ ... أمامَ المطايا سيرُها المتقاذفُ

وهيّج الحيّ من دارٍ فظلّ لهم ... يومٌ كثيرٌ تناديه وحيهله

قال النابغة الجعدي

ألا أبلغا ليلى وقولا لها هلا ... لقد ركبتْ أمراً أغرَّ محجّلا

قال ابو عبيد

تدعُ الجماجمَ ضاحياً هاماتُها ... بله الأكفِّ كأنّها لم تخلقِ

قالت له ريحُ الصَّبا قرقارِ ... واختلط المعروفُ بالإنكارِ

متكنّفي جنبي عكاظَ كليهما ... يدعو وليدُهمُ بها عرعارِ

قال عمرو بن معديكرب

أطلتُ فراطَهمُ حتى إذا ما ... قتلتُ سراتَهم كانت قطاطِ

قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء ... دلفت له فاكويه وقاع

قال الاعشى

ومر دهر على وبار ... فهلكت جهرة وبار

قال ايضا الاعشى

تذكرت اياما مضين من الصبى ... فهيهات هيهات اليك رجوعها

يصبحن بالقفر اتاويات ... هيهات من مصبحها هيهات

قال الاعشى

شتان ما يومي على كورها ... ويوم حيان اخي جابر

شتان هذا والعناق والنوم ... والمشرب البارد في ظل الدوم

لشتان ما بين اليزيدين في الندى ... يزيد سليم والاغر بن حاتم

قال النابغه

مهلا فداء لك الاقوام كلهم ... وما اثمر من مال ومن ولد

سالت هل وصل فقالت مض ... وحركت لي راسها بالنغض

قال العجاج

وصار وصل الغانيات اخا ... لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا

دعاهن ردفي فارعوين لصوته ... كما رعت بالجوت الظماء الصواديا

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت ... فذكرت حين تبرقعت ضبارا

فساغ لي الشراب وكنت قبلا　　اكاد اغص بالماء الفرات

قال الاعرج المعني

ردوا علينا شيخنا ثم بجل　　كيف نرد شيخكم وقد قحل

اما ترى حيث سهيل طالعا

اذا الرجال بالرجال التفت　　امخدع في الحرب ام آمـ

قال العباس بن مرداس

إنما دخلت على الرسول فقل له　　حق عليك اذا اطمأن المجلس

قال الفرزدق

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا　　اذا انه عبد القفا واللهازم

فبينا نحن نرقبه اتانا　　معلق وفضة وزناد راع

لدن غدوة حتى الاذ بخفها　　بقية منقوص من الظل قالص

لقد رأيت عجبا مذ امسا　　عجائزا مثل السعالي خمسا

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما　　باسحم داج عوض لا نتفرق

قال الكميت

اني ومن اين آبك الطرب　　من حيث لا صبوة ولا ريب

قال لبيد

فاصبحت اني تأتها تلتبس بها　　كلا مركبيها تحت رجلك شاجر

قال عبيد

وبعض القوم يسقط بين بينا

قال العجاج

بغرة نجم هاج ليلا فانكدر ... وزفزفت فيه السوافي وزفر

والخاز باز السنم المجودا ... بحيث يدعو عامر مسعودا

وجن الخاز باز به جنونا ... تفقأ فوقه القلع السواري

يا خاز باز أرسل اللهازما ... إني أخاف أن تكون لازما

قال القطامي

كم نالني منهم فضلا على عدم ... إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل

نعم

قال زهير

تؤم سنانا وكم دونه ... من الأرض محدودبا غارها

كم من بني سعد بن بكر سيد ... ضخم الدسيعة ماجد نفاع

قال الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد حلبت علي عشاري

كأن خصييه من التدلدل ... ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

يرتج ألياه ارتجاج الوطب ... كأنها عطية بن كعب ظعينة واقفة في ركب

يديان بيضاوان عند محلم ... قد تمنعانك أن تضام وتضهدا

فلو انا على حجر ذبحنا ... جرى الدميان بالخبر اليقين

لنا ابلان فيهما ما علمتم ... فعن ايهما ما شئتم فتنكبوا

قال النبي عليه السلام

مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين

قال ابو عبيد

لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا ... عند التفرق في الهيجا جمالين

قال ابو النجم

تبقلت في اول التبقل ... بين رماحي مالك ونهشل

قال حسام المجاشعي

ومهمهين قذفين مرتين ... ظهراهما مثل ظهور الترسين

دعاني من نجد فان سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

قال سحيم

وماذا يدري الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الاربعين

ارحم اصيبيتي الذين كانهم ... حجلى تدرج في الشربة وقع

اخو بيضات رايح متاوب ... رفيق بمسح المنكبين سبوح

فهم اهلات حول قيس بن عاصم ... اذا ادلجوا في الليل يدعون كوثرا

قال الكميت

عيرات الفعال والسودد العد اليهم محطوطة الاعكام

قال الأعشى

أتاني وعيد الحوص من آل جعفرٍ ... فيا عبد عمرٍو لو نهيت الأحاوصا

قال جرير

لقد ولد الأخيطل أمُّ سوءٍ ... على قمع استها شامٌ وخالُ

والأرض أبقل إبقالها ... فلا مزنةٌ ودقت ودقها

وإذا العذارى بالدخان تقنعت ... واستعجلت نصب القدور فملَّت

قال الأعشى

وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا ... دراهم عند الحانويّ ولا نقدُ

قال ذو الرمة

ويذهب بينها المرئيُّ لغواً ... كما ألغيت في الدية الحوارا

هذيليةٌ تدعو إذا هي فاخرت ... أباً هذلياً من غطارفة نجدِ

كلوا في بعض بطنكم تعفّوا ... فإنّ زمانكم زمنٌ خميصُ

ثلثُ مائين للملوك وفى بها ... ردائي وجلّت عن وجوه الأهاتم

إذا عاش الفتى مائتين عاماً ... فقد ذهب اللذاذة والفتاءُ

دعتني أخاها بعد ما كان بيننا ... من الأمر ما لا يفعل الإخوانِ

في ليلةٍ من جمادى ذات أنديةٍ ... لا يبصر الكلب في ظلمائها الطنبا

ثلاثة أحباب فحبٌّ علاقة ... وحبٌّ تملّاق وحبٌّ هو القتل

قال روبة

ترهقته إيما سرهاف ... ولا خارجا من فيّ زور كلام

قال بشر

كفى بالنأي من أسماء كافي ... وليس لحبها إذ طال شافي

قال أمية بن أبي الصلت

الحمد لله ممسانا ومصبحنا ... بالخير صبّحنا ربي ومسّانا

وعلم بيان المرء عند المجرب

قال علقمة بن عبدة

ترادى على باب الحياض فإن تعف ... فإن المندّى رحلة فركوب

قال روبة

إن الموقّى مثل ما وقيت

قال زيد الخيل الطائي

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا ... وأنجو إذا لم ينج إلا الكيّس المقاتل

كأنّ صوت الصنج في مصلصله

فهي تنزّى دلوها تنزّيا ... كما تنزّى شهلة صبيّا

ضعيف النكاية أعداءه ... يخال الفرار يراخي الأجل

قال مالك بن رغبة الباهلي

لقد علمت أولى المغيرة أنني ... كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

قد كنت داينت بها حسانا ... مخافة الإفلاس والليانا

قال لبيد

حتى تهجّر في الرواح وهاجها ... طلب المعقب حقه المظلومُ

انشد العلاج

أخا الحرب لباسا إليها جلالها ... وليس بولّاج الخوالف أعقلا

قال ابو طالب

ضروب بنصل السيف سوق سمانها ... إذا عدموا زادا فإنك عاقر

بكيت أخا اللأواء يحمد يومه ... كريم رؤوس الدارعين ضروب

قال العجاج

أوالفا مكة من ورق الحمي ... والقاطنات البيت غير الريم

قال طرفة

ثم زادوا أنهم في قومهم ... غفر ذنبهم غير فخر

قال الكميت

شم مهاوين أبدان الجزور ... مخاميص العشيات لا خور ولا قزم

قال ابو زبيد

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... مخطوطة جدلت شنباء أنيابا

قال النابغة

ونأخذ بعده بذناب عيش ... أجب الظهر ليس له سنام

قال حميد

لاحق بطن بقرى سمين

قال الشماخ

أقامت على ربعيهما جارتا صفا ... كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما

كوم الذرى وادقة سرابها

قال ذو الرمة

ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنهم قذالا

ياليتها كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا

قال الفرزدق

ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول

قال العجاج

في سعي دنيا طالما قد مدت يوم ترى النفوس ما اعدت

وان دعوت الى جلى ومكرمة قوما كراما من الاقوام فادعينا

يوما سراة كرام الناس فادعينا

قال ابو الغول الطهوي

ولا يجزون من حسن بسوء ولا يجزون من غلظ بلين

قال ابن هاني

كان صغرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب

قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر

واضرب منا بالسيوف القوانسا اكر واحمى للحقيقة منهم

فلم ار مثل الحي حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

وما هي الا في ازار وعلقة مغار ابن همام على حي خثعما

قال العجاج

مُحرنجمُ الجاملِ والنوى ... وصالياتٌ للصلى صُلِىّ

قال النابغه

كأنّ مجرّ الرامساتِ ذيولها ... عليهِ قضيمٌ نمّقتهُ الصوانعُ

فأُبتُ الى فهمٍ وما كنتُ آيبًا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفرُ

قال امرؤ القيس

فقلتُ له لا تبكِ عينكَ انّما ... نحاولُ ملكًا او نموتَ فنعذرا

ولا تشتمِ المولى وتبلغ اذاته ... فإنّك ان تفعل تُسفَّه وتجهل

قال ربيعه بن جشم

فقلتُ ادعي وادعوَ انّ اندى ... لصوتٍ ان ينادي داعيانِ

قال كعب الغنوي

وما انا للشيء الذي ليس نافعي ... ويغضبُ منهُ صاحبي بقؤولِ

قال العنبري

غيرَ انا لم يأتنا بيقينٍ ... فنرجّي ونكثرُ التاميلا

وقال ايضا العنبري

ألم تسألِ الربعَ القواءَ فينطقُ ... وهل تخبرنك اليومَ بيداءُ سملقُ

قال ابن احمر

يعالجُ عاقرًا اعيتْ عليهِ ... ليلقحها فينتجها حوارا

قال عروه العذري

وما هو الا ان اراها فجاءةً ... فابهتُ حتى ما اكادُ اجيبُ

قال ابو اللحام التغلبي

على الحكمِ المأتيّ يومًا اذا قضى ... قضيّتهُ ان لا يجورَ ويقصدُ

وقال رائدهم ارسوا نزاولها ... وكل حتف امرئ يجري بمقدار

وقال الاخطل

كروا الى حرتيكم تعمرونهما ... كما تكر الى اوطانها البقر

قال الحطيئة

متى تأته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

قال ابو عبيد الله بن حر

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ... تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

قال عمرو بن معديكرب

دعني فاذهب جانبا يوما ... واكفك جانبا

وقال ايضا

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

قال الحرث بن حلزة

او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء

قال الكميت

اجهالا تقول بني لؤي ... لعمر ابيك ام متجاهلينا

قال عمر بن ابي ربيعة

اما الرحيل فدون بعد غد ... فمتى تقول الدار تجمعنا

قال ابو محمد هي اللعين المنقري رؤبة بن العجاج

ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني ... وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور

قال جران العود

لقد كان لي عن ضرتين عدمتني ... وعما الاقي منهما متزحزح

قال القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا

قال حسان

كأنَّ سلافةً من بيت رأسٍ ... يكونُ مزاجها عسلٌ وماءُ

قال مروان بن قران

فإنك لا تبالي بعد حولٍ ... أظبيٌ كان أمَّكَ أم حمارُ

قال جياد بن ابي بكر

جيادُ بني أبي بكرٍ تسامى ... على كان المسوَّمةِ العرابِ

بيهماءَ قفرٍ والمطيُّ كأنها ... قطا الحزنِ قد كانت فراخاً بيوضُها

قال عبد الواسع بن اسامه

ومن فعلاتي أنني حسنُ القرى ... إذا الليلةُ الشهباءُ أضحى جليدُها

قال عدي

ثم أضحوا كأنهم ورقٌ ... جفَّ فألوت به الصبا والدبورُ

قال ذو الرمه

جراجيجُ لا تنفكُّ إلا مناخةً ... على الخسفِ أو نرمي بها بلداً قفرا

قالت امرأة سالم بن قحفان

تزالُ حبالٌ مبرماتٌ أعدُّها ... لها ما مشى يوماً على خفِّه الجملْ

قال امرؤ القيس

فقلتُ لها والله أبرحُ قاعداً ... ولو قطعوا رأسي لديكِ وأوصالي

تنفكُّ تسمعُ ما حييتَ بهالكٍ حتى تكونَه ... والمرءُ قد يرجو الرجاءَ مؤمِّلاً والموتُ دونَه

قال هدبة بن خشرم

عسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه ... يكونُ وراءه فرجٌ قريبُ

قال ذو الرمه

قد كاد من طول البلى أن يمصحا

قال ذو الرمه

إذا غيّر النأي المحبين لم يكد ... رسيس الهوى من حب ميّة يبرح

يوشك من فرّ من منيته ... في بعض غراته يوافقها

قال جرير

تزوّد مثل زاد أبيك فينا ... فنعم الزاد زاد أبيك زادا

قال ذو الرمه

أو حرّة عيطل ثبجاء مجفرة ... دعائم الزور نعمت زورق البلد

قال حاتم

تحلّم عن الأدنين واستبق ودّهم ... ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما

قال عمرو بن العاص

إذا تخازرت وما بي من خزر ... ثم كسرت الطرف من غير عور

قال امرؤ القيس

ومجر كغلان الأنيعم بالغ ... ديار العدو ذي زهاء وأركان

سريت بهم حتى تكل غزاتهم ... وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

هن الحرائر لا ربات أخمرة ... سود المحاجر لا يقرأن بالسور

قال امرؤ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جمة ... بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

قال الأعشى

رب رفد هرقته ذلك اليوم ... وأسرى من معشر أقيال

قال أبو داود

ربما الجامل المؤبل فيهم ... وعناجيج بينهن المهار

قال مزاحم بن الحارث العقيلي

أذلك أم كدرية ظل فرخها ... لقى بشروري كاليتيم المعيل

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض ببيداء مجهل

يضحكن عن كالبرد المنهم ... لا تملني اليوم يا ابن عمي

عند الصهباء أقضي همي ... بيض ثلاث كنعاج جم

قال العجاج

نحى الذبابات شمالا كثبا ... وأم أوعال كها أو أقربا

حاشا أبي ثوبان إن به ضنا ... عن الملحاة والشتم ٥

منا النبي أخير الرجال سماحة ... وجودا إذا هب الرياح الزعازع

قال روبه

خيرا إذ قيل له كيف أصبحت

قال خفاف بن ندبه

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به ... فقد تركتك ذا مال وذا نشب

قال ابن كراع

تحلل وعالج ذات نفسك وانظرن ... أبا جعل لعلها أنت حالم

وقال أيضا

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما ... أضاءت لك النار الحمار المقيدا

احكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت ... إلى حمام شراع وارد الثمد

قالت بنت النابغه

الا ليتما هذا الحمام لنا   الى حمامتنا ونصفه فقد

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا   اذا انه عبد القفا واللهازم

ولكنني من حبها لعميد

قال ابو زيد الطائي

ان امرءا خصني عمدا مودته   على التنائي لعندي غير مكفور

قال جرير

ان الخلافة والنبوة فيهم   والمكرمات وسادة اطهار

قال بشر بن خازم

والا فاعلموا انا وانتم   بغاة ما بقينا في شقاق

فلو انك في يوم الرخاء سألتني   فراقك لم ابخل وانت صديق

بالله ربك ان قتلت لمسلما   وجبت عليك عقوبة المتعمد

قال الاعشى

في فتية كسيوف الهند قد علموا   ان هالك كل من يحفى وينتعل

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني   شاو مشل شلول شلشل شول

وقد زعمت اسماء ان لا احبها

بكر العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه   ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

وَنَحرٍ مُشرِقِ اللَّونِ ... كَأَنْ ثَدياهُ حُقّانِ

قال ارقم بن علباء اليشكري

وَيَوماً تُوافِينا بِوَجهٍ مُقَسَّمٍ ... كَأَنْ ظَبيَةٌ تَعطُو الى ناضِرِ السَّلَمِ

يا لَيتَ أيّامَ الصِّبى رَواجِعا

لَعَلَّكَ يَوماً أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ ... عَلَيكَ مِنَ اللّائي يَدَعنَكَ أَجدَعا

قال النابغة

ها إِنَّ تا عِذرَةٌ إِنْ لا تَكُن نَفَعَت ... فَإِنَّ صاحِبَها قَد تاهَ في البَلَدِ

نَحنُ اقتَسَمنا المالَ نِصفَينِ بَينَنا ... فَقُلتُ لَهُم هذا لَها ها وَذا لِيا

قال الشماخ

أَلا يا اصبَحاني قَبلَ غارَةِ سِنجالِ ... وَقَبلَ مَنايا قَد حَضَرنَ وَآجالِ

قال ابو صخر الهذلي

أَما وَالَّذي أَبكى وَأَضحَكَ وَالَّذي ... أَماتَ وَأَحيا وَالَّذي أَمرُهُ الأَمرُ

وَقُلنَ عَلى الفِردَوسِ أَوَّلُ مَشرَبٍ ... أَجَل جَيرِ إِنْ كانَت أُبيحَت دَعاثِرُه

قال دريد

ما إِنْ رَأَيتُ وَلا سَمِعتُ بِهِ ... كَاليَومِ هانِئَ أَينُقٍ جُرْبِ

قال العجاج

في بِئرِ لا حُورٍ سَرى وَما شَعَر ... بِإِفكِهِ حَتّى إِذا الصُّبحُ جَشَر

وَتَرمِينَني بِالطَّرفِ أَي أَنتَ مُذنِبٌ ... وَتَقلِينَني لَكِنَّ إِيّاكِ لا أَقلي

يسر المرء ما ذهب الليالي — وكان ذهابهن له ذهابا

ان تقرآن على اسماء ويحكما — مني السلام وان لا تشعرا احدا

قال جرير

تعدون عقر النيب افضل مجدكم — بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

افد الترحل غير ان ركابنا — لما تزل برحالنا وكأن قد

عسى طيئ من طيئ بعد هذه — ستطفئ غلات الكلى والجوانح

قال ذو الرمة

اأن ترسمت من خرقاء منزلة — ماء الصبابة من عينيك مسجوم

سائل فوارس يربوع بشدتنا — أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم

قال عمر بن ربيعة

لعمرك ما ادري وان كنت داريا — بسبع رمين الجمر ام بثمان

قال زهير

وان اتاه خليل يوم مسألة — يقول لا غائب مالي ولا حرم

قال كعب بن مالك الانصاري

من يفعل الحسنات الله يشكرها — والشر بالشر عند الله مثلان

فاما تريني اليوم ازجي مطيتي — اصعد سيرا في البلاد وافرع

فاني من قوم سواكم وانما — رجالي فهم بالحجاز واشجع

قال كثير

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها — وامكنني منها اذن لا اقيلها

قال جميل

فقلت أكل الناس أصبحت مانحا   لسانك كي ما أن تغر وتخدعا

قال امرؤ القيس

حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا   فما إن من حديث ولا صالِ

محمد تفد نفسك كل نفس   إذا ما خفت من أمر تبالا

قال جرير

أقلي اللوم عاذل والعتابن   وقولي إن أصبت لقد أصابن

قال رؤبة

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن   مشتبه الأعلام لماع الخفقن

قال أبو الأسود

فألفيته غير مستعتب   ولا ذاكر الله إلا قليلا

قال جذيمة بن الأبرش

ربما أوفيت في علم   ترفعن ثوبي شمالات

لا تهين الفقير علك أن   تركع يوما والدهر قد رفعه

يا مرحباه بحمار عفرا   ويا مرحباه بحمار ناجية

تحفزها الأوتار والأيدي الشعر   والنبل ستون كأنها الجمر

عجبت والدهر كثير عجبه   من عنزي سبني لم أضربه

قال أبو النجم

فقربن هذا وهذا زحله

قال زهير

وأراك تفري ما خلقت ... وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

من ابيات الكتاب

لا يبعد الله اخوانا تركتهم ... لم ادر بعد غداة الامس ما صنع

لقد خشيت ان ارى جدبيا ... في عامنا ذا بعد ما اخصبا

ان الدبا فوق المتون دبا ... وهبت الريح بمور هبا

تترك ما ابقى الدبا سبسبا ... او كالحريق وافق القصبا

والتبن والحلفاء فالتهبا ... كانه السيل اذا اسلحبا

قال الاعشى

ومن شانئ كاسف وجهه ... اذا ما انتسبت له انكرن

وقال ايضا

واياك والميتات لا تقربنها ... ولا تأخذن سهما حديدا لتفصدا

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ... ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

تالله يبقى على الايام مبتقل ... جون السراة رباع سنه غرد

قال الهذلي

لله يبقى على الايام ذو حيد ... بمشمخر به الظيان والآس

قال ابن هرمه

بالله ربك ان دخلت فقل له ... هذا ابن هرمة واقفا بالباب

بدينك هل ضممت إليك نعما   قبيل الصبح أو قبلت فاها

ألا رب من قلبي له الله ناصح   ومن قلبه لي في الظباء سوانح

قال امرؤ القيس

فقلت يمين الله أبرح قاعدا   ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

إذا ما الخبز تأدمه بلحم   فذاك أمانة الله الثريد

قال الفرزدق

نزع ابن بشر وابن عمرو قبله   وأخو هراة لمثلها يتوقع

ومضت بمسلمة البغال عشية   فارعى فزارة لا هناك المرتع

قال حسان

سالت هذيل رسول الله فاحشة   ضلت هذيل بما سالت ولم تصب

قال بنت عبد الرحمن

فأما ذكرك الخلفاء منكم   فهم منعوا وريدك من وداجي

ولولا هم لكنت كعظم حوت   هوى في مظلم غمرات داجي

وكنت أذل من وتد بقاع   يشجج رأسه بالفهر واجي

قال ذو الرمة

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل   وبين النقا آأنت أم أم سالم

قال ابو زيد

حزق إذا ما القوم أبدوا فكاهة   تفكر آإياه يعنون أم قردا

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ — وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوَانِ

نَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ — فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابَا

ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى — وَالْعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الْأَيَّامِ

إِذَا جَاوَزَ الِاثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ — بِنَثٍّ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينُ

قال زياد بن جمل بن سعيد

زَارَتْ رُوَيْقَةُ شُعْثًا بَعْدَمَا هَجَعُوا — لَدَى نَوَاصِلَ فِي أَرْسَاغِهَا الْخَدَمُ

وَقُمْتُ لِلزَّوْرِ مُرْتَاعًا وَأَرَّقَنِي — فَقُلْتُ أَهِيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلُمُ

إِذَا الْأُمَّهَاتُ قَبُحْنَ الْوُجُوهَ — فَرَجْتَ الظَّلَامَ بِأُمَّاتِكَا

أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا أَشْبَاهَهُ — وَهَلْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أُولَالِكَا

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ — يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الْأَوَاقِي

فَخَنِيفُ هَامَةِ هَذَا الْعَالَمِ — وَحَكَى بِازُوقُوقَاةِ الدَّجَاجَهْ

يَا دَارَ مَيٍّ بِدَكَادِيكِ الْبُرَقِ صَبْرًا — فَقَدْ هَيَّجْتِ شَوْقَ الْمُشْتَاقِ

وبلدةٍ قالصةٍ امواؤها ... ماصحةٍ رأد الضحى افياؤها

ابابُ بحرٍ ضاحكٍ زهوقِ

تزور امراءً اَمّا الاله فيتّقي ... واَمّا بفعل الصالحين فيأتمي

قام بها ينشد كلُّ منشدِ ... وايتصلت بمثل ضوء الفرقدِ

ومنهلٍ ليس له حوازقُ ... ولضفادي جمّه نقانقُ

قال ابو جاهل السكري

لها اشاريرُ من لحمٍ متمّرةٍ ... من الثعالي ووخزٌ من ارانيها

اذا ما عُدّ اربعةٌ فسالٌ ... فزوجك خامسٌ وابوك سادي

قد مرّ يومان وهذا الثالي ... وانت بالهجران لا تبالي

قال رؤبه

ياهاك ذات المنطق التمتام ... وكفك المخضّب البنام

وطامه الله على الخير

فبادرت شاتها عجلى مثابرةً ... حتى استقت دون محنى جيدها نغما

يا قاتل الله بني السعلاة ... عمرو بن يربوع شرار النات

غبراء عفاء ولا اكبات

تركنا بها عيلا ابناؤها ... وبني كنانة كاللصوت المرد

قال ابو الحسن

واتى صواحبها فقلن هذا ... الذي منح المودة غيرنا وجفانا

ان لم تروها فمه ... قد وردت من امكنة من ههنا ومن ههنه

وقد رابني قولها يا هناه ... ويحك الحقت شرا بشر

قال النابغة الذبياني

وقفت فيها اصيلالا اسائلها ... عيت جوابا وما بالربع من احد

مال الى ارطاة حقف فالطجع

قال زيد بن الطيس

فقلت لصاحبي لا تحبسانا ... بنزع اصوله واجتز شيحا

خالي عويف وابو علج ... المطعمان الشحم بالعشج

وبالغداة كتل البرنج ... يقلع بالود وبالصيصج

قال ابن الاعرابي

كأن في اذنابهن الشول ... من عبس الصيف قرون الاجل

لاهم ان كنت قبلت حجتج ... فلا يزال شاحج ياتيك بج

ءاقرهقات بيزى وفرج
حتى اذا ما اسحجت وانجا

قد دع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى   متين القوى خير من الصرم مزدرا

قال علقمه بن عبده

حتى تذكر بيضات وهيجه   يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

قال ابو جنب الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة   اشمر حتى ينصف الساق مئزرى

قال عدى بن زيد

قد حان لو صحوت ان تقتصر   وقد اتى لما عهدت عصر

عن مبرقات بالبرين وتبدو   بالاكف اللامعات سور

تبين لي ان القناة ذلة   وان اعزاء الرجال طيالها

قال جندل الطهوى

غرك ان تقاربت اباعري   وان رايت الدهر ذا الدوائر

وحتى عظامى موارأة ثاغرى   وكحل العينين بالعواور

قال حكيم بن معية الربعي

والتجر جفت بالطوا وجبال وبر   في اشب الغيطان ملتف الحظر

فيها عيايل اسود ونمر

الا طرقتنا مية ابنة منذر   فما ارق النيام الا سلامها

قال عامر بن الطفيل

وإني وإن كنت ابن سيد عامر — وفارسها المشهور في كل موكب

فما سودتني عامر عن وراثة — أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

قال الأعشى

فآليت لا أرثي لها من كلالة — ولا من حفا حتى تلاقي محمدا

قال الحطيئة

يا دار هند عفت إلا أثافيها — بين الطوى وصارات فواديها

قد كان يذهب بالدنيا ولذتها — موالي ككباش العوس سحاح

ما منهم واحد إلا بحزبه — لبابه من علاج القين مفتاح

قال جرير

فيوما يجارين الهوى غير ماضي — ويوما ترى منهن غولا تغول

قال ابن الرقيات

لا بارك الله في الغواني هل — يصبحن إلا لهن مطلب

ما إن رأيت ولا أرى في مدتي — كجواري يلعبن في الصحراء

هجوت زبان ثم جئت معتذرا — من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

ألم يأتيك والأنباء تنمي — بما لاقت لبون بني زياد

قال عبد يغوث بن الحارث

وتضحك مني شيخة عبشمية — كأن لم ترا قبلي أسيرا يمانيا

فما انس لا انساه آخر عيشتي ... مالاح بالمعزاء ريع سراب

اذا العجوز كبرت فطلق ... ولا ترضاها ولا تملق

لا صبر حتى تلحقي بعنس ... اهل الرياط البيض والقلنس

وقد علمت عرسي مليكة انني ... انا الليث معديًّا عليه وعاديا

قال عبيد

عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة ... وضعت لها عودين من ضعة وعودًا من ثمامه

فذر ذا ولكن هتعين متيمًا ... على ضوء برق آخر الليل ناصب

تقول اذا اهلكت مالًا للذة ... فكيهة هشئ بكفيك لائق

قال زهير

هو الجواد الذي يعطيك نائله ... عفوًا ويظلم احيانًا فيظطلم

تنحي على الشوك جرازًا مقضبًا ... والهرم تذريه اذ دراء عجبا

قال علقمه بن عبده

وفي كل حي قد خبط بنعمة ... فحق لشاس من نداك ذنوب

قال ابو زبيد الطائي

سوى ان العتاق من المطايا ... احسن به فهن اليه شوس

قال قطري بن الفجاة

غداة طفت علماء بكر بن وائل ... وعاجت صدور الخيل شطر تميم

تم

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوه والسلام علی النبی محمد وآله اجمعین

همی گوید ابو نصر فراهی حمدا حامدا وحمدا حاسدا ما حرکت الشمال النخل الدقیق که صبیان را پیش از تعلم لغت رغبت می افتد باشعار فارسی و چون خوش آمدی شعر طبعها موزون را عزیز است وتعلم لغت کلید همه علمهاست قدری را از وی شعر کردم تا بی تکلف یاد گیرید و چند بیتی که ضابط بود هر چیزی را از علوم میان این قطعها در آوردم تا هر کسی را در رغبت افتد و چون این مجموع دویست بیت آمد او را نصاب الصبیان نام کردم وبالله العصمة والتوفیق

قطعه

همیست الله رحمن خدای | دلیل است هادی تو گو رهنمای

سما آسمان ارض غبرا زمین | محل و مکان معان است جای

بشیر است منذر محمد نبی | خلیفه چهار است ای نیک رای

سقر دوزخ نار آتش ولیک | چو جنت بهشت آخرت آن سرای

لدیه شش قفا جبره وجه روی | فخذ ران عقب پاشنه رجل پای

شفه لب لسان چو زبان فم دهان | ید و جارحه دست حلقوم نای

فرس اسب بغل استر و سرج زین | بعیر اشتر است جرس چون درای

رجل مرد مرأة زن و زوج جفت | غنی مالدار است مسکین گدای

قناة است کاریز عذب آب خوش | چو ینبوع چشمه چو حماة است لای

قطعه اخری

ضیاء نور سنا روشنی افق چه کران | فتی خفیف جوان و سبک ثقیل گران

ذهب زر است حدید آهن رصاص ارزیز | لجین سیم زجاج آبگینه معدن کان

نحاس صفر و مس روی آنک است [illegible] | حلی است زیور غالی گران رخیص ارزان

جراز سیف حسام است عضب صارم تیغ | مجن جنه سپر سهم تیر قوس کمان

[illegible] و لبه جوشن است درع زره | وهق کمند ولی نصل معبله پیکان

عجاج نقع تمام و هباء غبار | کلوم خستگی و موت مرگ نسمه توان

حشاشه باقی جان و عراضه راه آورد | قراضه ریزه ربح سود خسر زیان

قطعه اخری

جید گردن صدر سینه رکبه زانو آگه به | ثوب جامه رزق روزی زاد توشه باب در

عرش سقف بیت خانه کحل سرمه [illegible] | حسن خوبی قبح زشتی جاف خشک رطب تر

ذئب سرحان سید گرگ [illegible] | حیه مار و حوت ماهی طیر مرغ ریش پر

عین چشم و انف بینی حاجب ابرو شعر موی | نقی مغز و تجربه و اذن گوش اطروش کر

هدنه صلح و حرب جنگ و یوم روز لیل شب | غیظ خشم و ضحک خنده حسکه خار [illegible]

شارق و شمس ذکا یوح بیضا آفتاب
سام و نبر و عسجد و عقیان و عین و نضر زر

یک صحبت قبله بوسه مهر کابین خدنگ و
زوج شوی و زوجه زن غرهالست نخل تر

حنطه گندم دخن ارزن خبز نان و لحم گوشت
اصل بیخ و بذر تخم و فرع شاخ قطف بر

لجه و دامنا یم بحر و دریا قعس تک
فیل و پیل و بق پشه ظبی و حمار آهو خر

قرین چنبر کم آستین سب دستار
قلیل نزر یسیر اندک و حباب شاد

قطاب جیب سراویل ازار خف موزه
عبا دساره و جشن پلاس ماهم مهاد

مدینه و بلد و مصر شهر سور ربض
خان که معرکه لشکرگاه حصن حصار

صحیفه نامه قلم خامه دان سکین کارد
خیاط مخیط سوزن چو خرتیم فواد

لبیب عاقل غمر و غبی غافل کول
شقیق داذر ردو رفیق صاحب یار

حدیقه باغ و خشب چوب خوخ شفتالو
سفرجل آبی و تفاح سیب رمان انار

احد یک عشره ده مایه صد اثنان دو
ثلثه خمسه سه و پنج اربعه چهار

ولیک سته و سبعه ثمانیه تسعه
شش است هفت و هشت نه جو الف هزار

عقار قهوه مراح و مدام قرقف می
کمی یلا و رفارس سوار صید شکار

غرب بید ثات صنوبر خلاف ناژبید
چو نخل خرما و قرصات نبت لب آب

قریب نزدیک حمیم است خویش ابن پسر
ولید طفل و بچه ام و الده مادر

رحیم قرابت زهدان بود ختن داماد
چنانکه صهر خسر و الدوابت بند

زکیست پاک حفی مهربان خفی پنهان
جلی بدید نبی و رسول پیغمبر

ملک فرشته فلک چرخ مشتری برجیس
شهاب کوکب و دری نجم چو اختر

فلق سپیده شفق روشنی اول شب
ربیبه دختر زن بنت ابنه دان دختر

حمل بره بقر و ثور گاو عجل و بچه اش
مرارة زهره طحال کبد سپرز جگر

بعید دور و ورا پس امام پیش و وسط
میانه وسط میان تحت زیر فوق زبر

علاه سندان فطیس پتک منفخ دم
قدوم منحت تیشه حصین فاس تبر

سوار دست برنجن چو پای خلخال
وشاح عقد حمایل و رعاث تاج افسر

بدی نخستین ثانی دوم اخر پسین
نقیض ولی و اخری و آخر است دیگر

قمیص کرته و یلمق قبا و ربط دکو
نصیف همچو خمار است مقنعه معجر

اجاج و تلخ تعقه بی مزه است مالح شور
فرات عذب زبیب آصف مویز کبر

شراره خیره بود ماج و شواظ لهب
زبانه خمرجه انگشت رماد خاکستر

عجین خمیر دقیق آرد و نخاله سبوس
ادام نان خورش قند شکر است شکر

خرام تنگ ثغر یاردم لجام لگام
عنان دوال و بی و منطقه نطاق کمر

دکان کنز بود گنج صیرفی صراف
سقوقه سنه و حداد قین و آهنگر

فرخ و فروج است جوجه بیض تخم مرغ و
چون عنب انگور و تین انجیر و کمثرا مرد

اصفر و فاقع چو زرد است احمر و قانی سرخ | هست اخضر سبز و واضح روشنی و ازرق کبود
جندل و صخر و حجر چون جلمد و جلمود سنگ | هست حصبا سنگ ریزه ما، و وادی آب رود
جود و فیض و جود بخشش جود نیک جوده | وعظ و میثاق و تحیت پند و پیمان و درود
عین و ذر زرها زبان است و عین دریا‌ها | چون غنا دان بی نیازی و رغد خوش گرد

سعال سرفه و سرعت شتاب لبث درنگ | قصیر کوته و واسع فراخ و ضیق تنگ
هلال ماه نو است و قمر مه و قمرا | شعاع او زهر و صبغ چو شکوفه و رنگ
اشج شکسته سر و لحیه ریش اقرع کل | اشل اقطع بی دست دان اعرج لنگ
قتیل کشته و عظم استخوان ضبع کفتار | چو فهد دان یوز دان نمر پلنگ
غراب زاغ هزار است عندلیب کجت | ورا حمامه و کرکی کبوتر است کلنگ
قصب نی است مدر فا کر و یراعه عرو | چنانک ثعبان تمساح اژدها و نهنگ
فقاهه دانش و کاتی پیشه و طبع منش | ذلیل خوار و عزیز ارجمند و قصد آهنگ
تراب و رغام و ثری خاک

تراب و رغام و ثری خاک و طین گل | وطن جایگه کریم د ز ربع منزل
ده اسبند درتاختن هر یکی را | بترتیب نامیست روشن نه مشکل
مجلی مصلی و تالی چو مرتاح | و عاطف خطی و مومل
لطیم و سکیت ارب حاجت عرق خوی | فواد است و قلب و جنان و حشا دل

برین ده دوی دیگر الحاق کن تو | یکی هست فاشور و دیگر فکل جو

ثمر میوه حب دانه و تبن کاه | طریق و سبیل و صراط است راه
صبی کودک و شیخ و خواجه نفس | دم و لی جند جیش است عسکر سپاه
غرض خواسته طارف و تالد ش | نوش باکهن دان و فاسد تباه
غد و امس عکس اند فردا و دی | چو ابیض سفید است و اسود سیاه
ذنوب است و غرب است و سجل است دلو | رکیه است بیر و قلیب است چاه
حجی حجر و لب است و نهیه خرد | خطا جرم و ذنب است و عصیان گناه
حطب هیزم است و ضرام حصب | فرو زینه عشب و کلاد ان گیاه
مناص و مفر جای بگریختن | ملاذ و معاذ است و ملجا پناه
ذهاب و مجی رفتن و آمدن | سباحت بگشتن سباحت شناه

من و عن و الی و حتی تا | این کو کیف چون ام و او یا
فی در است و علی بر و کم چند | نحن ما انا و انا من ○
انتم و کم شما و ذا این مرد | انت تو انت زن و یلی تنها
ف پس و قبل پیش و بعد پس | کله و لی هر انا ما را ○
ان و لو گر متی کی و لا نه | اینما هم چو حیثما هر جا

غیر جز قط هرگز ایضاً نیز — رب و ربما و رب بسا
مذ و منذ از فلان زمان بازست — ثم آنجا و هاهنا اینجا
صه مکو مه مکن دع و ذر مان — لم و لما نه و هلم بیا

رجا امید و کراث سوغ و حلّ و جواز — روایی و نصفت عدل و صوت و جرس آواز
حضیض و غایر و غور است و مجل و وهده نشیب — یفاع و ربوه و تل است و نجد و هضبه فراز
طعام خوردنی و تخل تزب و ملح نمک — ارز برنج و مرق شوربا و قلو لاغاز
قصید مغز ستبر است و داز مغز تنک — قدید قاق و سمین فربه و طویل دراز
مخیض دوغ و لبن شیر و کزبره کشنیز — کراع پاچه جبن و بصل پنیر و پیاز
سمید و درمکه نان سفید و خل سرکه — رغیف گرده و بدات و ابتدا آغاز
قطیع دان رمه جدی عناق بزغاله — چنانک معز بز و ضان میش و تیش
ابو ملیح حکا و لدات قبره تام — چو نسر و کرکس و چون صغو چرخ و باز
صغیر خرد و حبار شواظ و مخلب چنگ — حدید تیز و مسن چه فسان و مقطع گاز
نکو عست و وضو آب دست و نیت عزم — بنیه قبله بود و کعبه چون صلوة نماز
عطاس عطسه عجف لاغری جدام خوره — جبان و هاع و هدان بی دلی و تعجب ناز
علانیه علن و جهر آشکار بود — ضمیر و فکر چو اندیشه سر نجوی راز

قرم غطریف و حلاحل سید و ابن عم هام — مهتر است و دشت صحرا و شی چیز انام
عقو ساحت امر کار و قول گفت و فعل کرد — جب هلو جار همسایه نگهبان سطح و بام
لون رنگ و ریح بوی و باد غیم و عیم میغ — نوم خواب و مشی رفتن بعد دوری خطوه گام
زبد مسکه دهن روغن قطن پنبه صوف پشم — کوز کوزه قصعه کاسه قدر دیگ و کاس جام
لغت شلغم بقل تره زرع کشت و ریح خلد — کدس خرمن خرمه دسته صعب انف تند و رام
ثغو سن ضرس دندان ظفر ناخن جلد پوست — خد رخ و جوف اندرون ضیق تنگ حنک کام
آدمی انس و انسان مردم جن و پری — اجر مزد و رشوه پاره غرم تاوان دین وام
اصبع انگشت لیک ابهام انگشت زفت — بازسبابت و وسطی بنصر و خنصر تمام
سقم بیماری و صحت تندرستی تیه تکبر — قیح دم ریمست و خون الفلس فی التی خام

مبارز و بطل و باسل و شجاع دلیر — شعیر و صبره و کتان جو است و حاشر غیر
غضنفر و اسد و لیث و حارث و دلها — هزبر و قسوره و حیدر است ضیغم و شیر
رقاد و هجعت خفتن سهاد بی خوابی — بذول و باذل و مانح سخی شبعان سیر

بصم و عتب و رتب چهار فرست — اینها همه حست فرجهای بر انگشت

نه جفت نبی که پاک بود ند همه — بد عایشه و خدیجه محترمه ٥

بالم حبیبه حفصه بود و زینب   میمونه صفیه سوده ام سلمه

فرزند نبی قاسم و ابرهیمست   پس طیب و طاهر از در تعظیمست
با فاطمه و رقیه ام کلثوم   زینب شمار ار ترا سر تعلیمست

مولی چارده ماست نبی را یکی سه   دیگر فضاله انکه نه بیعت و نه هبه
ثوبان و رباح و صالح و سعد و یسار و زید   بو رافع و ضمیره کیسه مویهبه

ده یار بهشتی اندینی ثلث   بوبکر و عمر و علی و عثمان
سعد است و سعید و بو عبیده   طلحت و زبیر عبد رحمان

نوروج و انفال و سعدینی میدان   بالم یکن و لزلت احزاب همان
پنج اول و عقد سمع و رعد حدید   فتح و پس و پیش و نصر و دهور رحمان

زنجیر هشت مصطفی هفت قلعه   خدایش جهاد ابجنان ملک سلم
کنبه بدونا عمر و سق وانکه   عوص و نطاه و سطیح و سلالم

حشن و لا دغست و اعیایی   خدری و ممدد و حکاک
ناخس و رخوه و کاسر و راغط   وان مفیح کز وعضل شد چاک
ضربان و ثقیل و ثاقب و باد   وان مسلی که اوست اصل هلاک

دو تشرین و دو کانون و پس انکه   شباط اذار و نیسان و ایارست
حزیران و تموز و آب ایلول   نکه دارش که از من یادکارست

زفرو ردین چو بگذشتی بهار دبهشت اید   بمان خرداد و تیر انکه چو مرداد همی باید
پس از شهریور از مهر ابان و اذر دی و دای   که بر بهمن جز اسفندارمذ ماهی بیفزاید

موش و بقر و پلنک و خرکوش شمار   زین چار چو بگذری نهنک اید و مار
وانکاه باب و کوسفندست و حنا   حمدونه مرغ و سک و خوک اخرکار

حمل و عقربت با بهرام   قوس و حوتست مشتری را ام
ثور و میزان چو خانهٔ زهرات   مر زحل راست جدی و دلو مقام
تیر و جوزا جو خوشه مه سرطان   خانهٔ افتاب شیر و مدام

همچو جوزا اسی ودوسی ویکت　　حمل و ثور شیر با پس و پیش
دلو و میزان و حوت و عقرب و سی　　بیست و نه قوس جدی کم و بیش

برجها دیم که از مشرق براید ندر　　جمله در تسبیح و در تقدیس حی لایموت
چون حمل چون ثور چون جوزا سرطان اسد　　سنبله میزان عقرب قوس جدی دلو حوت

سبعه سیاره را خواهی اکر　　که بدان من بکویم سر بسر
قمر است و عطارد و زهره　　شمس مریخ و مشتری و زحل

تبیع و جذع سن کاوست انکه　　ثنی و رباعی سدیس است و صالع
مخاض و لبون و حقه جذع بس　　ثنی و رباعی سدیس است و بازل

اشعر و عمر و حمیر و کهلان　　مرو انمار و عامله زنبااست

زروی جثه هفتاد یک درم سیماب　　چل و شش زاد زیزی بهشت شمار
ذهب صدا است و سرب پنجه ونه اهن چل　　برنج مس چهل و پنج نقره پنجه چهار

نه فلز مستوی الحجم را چون برکشی　　اختلاف وزن دارد هر یکی زان اشتباه
زر لکن زیبق الوا اسرب دهن ارزیر حل　　فضه نحاس کی برنج مس چه صفر ماه

کتف شانه ساعد ساروده عضد بازو بیرسان　　زنجی و زنکی و دجه مرغ و شوا بریان
صم کری بکم کنکی عرج لنکی بله کولی　　علیم و عالم و علام دانا واسی پژمان
سحاب و عارض و مزن و غمام ابر است ظل سایه　　حیا و ابل و وسمی میزاد و مطر باران
ربیع اسوبهار امد خریف اسم خزان انکه　　شتا و صیف بی شبهت زمستان است تابستان
عدو خصم دشمن دان حنا رو خون تر ن بید　　وثاق و نکل بند امد حصین و بجن چه زندان
ابی سرکش بطی کاهل طری تازه جنی چیده　　خزی رسوای دنی ناکس ضنی لاغر هنی تابان
سخب غرث و طوی و جوع مصدرها نخست ازنوی　　یکی سغبان دوم طیان سیوم چو عان دکر غرثان
کلف عشق و صلف لاف و بنه سالو انین ناله　　حنفر خاشع فزع خایف ملوق هایب و جل ترسان
تقی و متقی پرهیزکار عبقری نیکو　　سغن سوهان کدر تیره حنفر خیره سدیر حیران
وقد بنج و وصب رنج والود رد جوا سوزش　　اقط بینو دوا دارو تبق بنجو مبق کریان
حضر بارد شیم سرد و بخیل کیم حزین غمکین　　فرح و شادی و سرور است جذلان و فرح شادان
صغر خرد ی کبر پیری فلز کانی سیج ناخوش　　ذنب دنب لعب بازی طلیب جستن خرب ویران
عنا قوت سنار فعت جلا نفی کاکه　　جنف میل و حفر شرم وصیاحت و ضجر افغان
عرین و غیل غاب و غیضه و ابکه شری بیشه　　نبکفک سین قحط مطاپش تجرا انان

تونه مهمه وفیفا فلاة وبیابان وبیدا … جو بعود وبیا بانت لوب جره کستان

طور وجبل طود وعلم کوه‌ست وحاربن پالبان … طرم وعسل اری وضرب شهدت مجاز انگبین

میزان ترازو حمل بار وقوچ حمل دی بود … فلك وسفینه جاریه کشتی شراع شن بادبان

لوح وسکاك وجو هوا ملان پر خالی تهی … شامخ بلند وقلّه سر معراج وسلّم نردبان

جسم وجسد شخص وطلل جوباو جثمان تن بدن … تن ذات وهستی کون بودن روح نفس وجان

سنّور وقط وخیطل وهرّهات گربه کلب سگ … برغوث کیك ونمل ذره مور چه عارم جهان

قلت کمی راحت خوشی شرت بدی ملکت شهی … سودت سری جنّت نوی کفلت پری آرزو کان

لاوغ کرن بالغ رسان آکل خوران دائم چران … طایر پران ماضی بران جاری روان ساعی دوان

جمع وفریق وقوم وفرقه امت معشر گروه … طالق پلنگ کوه کله راعی شبان

عمی وضلالت کوری بغض عداوت دشمنی … تلقاجهت قرآن بنی تبیان بیان ایستان

میزاب ناودان وندام بجره درخت … چون ملتجا پناه وملك شه سریر تخت

خدعه فریب صبر شکیب وجمال زیب … زی ولباس کسوت چون جد وحظ بخت

کل وجمیع وقاطبه وجله دان همه … شطرت وضعف نیمه دو رفت بعض لخت

قتا خیار سلق چغندر جزر گزر … نعناع پودنه ست اثاث ومتاع رخت

فیجن سداب ثوم قند سیر باد ورنك … دباکدو وعرعر تراو شدید سخت

سکر مستی وصحو هشیاری … نصر عون ومظاهرت یاری

مبرم متقن ومتین ومحکم … مظلم وداج ومدلهم تاری

وهن وهوات ونی سستی لیك … ذلّ ذلّت هوان وهون وخواری

ابتهال وضراعت است ضرع … واستکانت تضرّع است زاری

قسم وحلفه ویمین سوکند … ذمّت واهل وذمّه زنهاری

پاس وحرمان قنوط نومیدی … چون تعطّل بطاله بیکاری

ضرب وجلدات وعصو وهرونه … ترکی اوزیاق هندوی ماری

قردکی وقضاعه سك آبی … حرفه پیشه جزا سزاواری

وقوف وحدس شعر وعلم وفقه وفهم و داناییی … غار وحنله انبوهی جدت جوز وصدت تنهایی

عار وسکنت چون یوسن فقر وعیله درویشی … مخاتیم ومکایل کیلها فیلوله بی‌راییی

تو صغن وضعیفه احنه وحقود جنگ کینه … قسیم ونازه نافه طاقت وقدرة توانایی

الی نعت وضر ورحمت بلاسم نعمت ورحمت … کنان وکنّ عطا وپوشش فصیحت فضیح رسوایی

ازمیل وشغره محذار نشکرده دان ذکر … پولاد اینت غضش اسکاف کفشگر

خنزیر خوك ودجس بخش هاب کاسموی … تخمین وتقش کفش ثنا چون نبا خبر

سکواست فرج حران وکین اندرون او | هبل دهانش قبلیس وذنب ابزنز
خصیه است خلیه عانه زهارست زه نافت | ثغر مغاک سینه ورباعه تارسر
کابوس دان سکاجه وضاعوط نیل الاّن | جاثوم هم سندد وهتاک پرده در
منهاج ومنهج وجدد وقصد راه راست | ورد وشریعت عطن وموردآبخور

قطعة اخری

عقرب چو کژدم است حمه زهر اشرابر نیش | جبهه جفیر وهمچو فاض وکنانه کیش
اعصار گرد باد و نکبا کژ و شمال | باد جنوب ضد صبا پس دبور پیش
حمّی تب وصداع وفؤاد وکباد هست | درد دل وسر وجگر وقرح وجرح ریش

قطعة اخری

شمع موم ونیف وبهرج ناسره جیده | شادین وخشف غزالست ورشا آهو
ثقبه سوراخ است وبجل داس وبیرم کرده | کلبتان ماشه است کلوب انبر ومنشار اره
شیخ وفانی ونغن هم وهرم پیرست وزال | جیزبون شهله عجوزه درد بیس وشهره
علو بالا اسفل پستی ذیل دامن قصر کوشک | جذم بنیان واساس اصل است وشرف کنگره
مقدم العین است وخوقی موق وموق ماق | کنج چشم وسوخ خرنبال وحادل گجره
جوز گوز ولوز بادامست وعجه خایه پز | چون سطل طست پالوده سمن پرورده

قطعة اخری

خارج برون جنیخ ورخلونه حجله | داخل درون طبق ته ضوضاء است مشغله

دابوغه خربزآمد بطیخ خربزه | چون کعک کاک قرص کلیچه لبا فله
قنفذ چو خارپشت سلحفاه سنگ پشت | ضب سوسمار صفدع جغر بود لو دله
جبهه چکاد مغرق فرق ودماغ مغز | ام الدماغ جای وی وجمجمه کله
طلق ومخاض درد زه وغیل شیرحمل | ادر بغر وشری جدری نفطه آبله
مطبوخ پخته مغرفه کفکیر وجوش | اثفیه دیگ پایه وطنجیر پاتله
وضع آن بچه که آخر طهرش بود علوق | یتن آنک پاشکونه بیاید بقابله

وجیز وملخص بود مختصر | سوی جز نعم الا مکر
کاین وکای وکیکا | وکاء بمعنی کم اندر خبر
ایا وهیا وای ویا وا | چو یا ایها ای بود ای پسر

فرخ ورجله بقلة الحمقا | خرفه دان فرد ومنفرد تنها
معمعانست ودف وحرو گرمی | زمهریرست وبرد وقوس سرما
ورد گل دان هند باکشنی | ارج طیب وعتیق بوینا
نعم وحش وچارپا وسبع | دو رخانه دشت دارسرا
عجزات ورذل چو ردف سرون | مثل کفواست وشبه ندهمتا
ناس روانس واناسی آدمیان | پدر و مادر آدم حوا ٥

تم

بسم الله الرحمن الرحیم

منت خدای را عز و جل که طاعتش موجب قربتست و بشکر اندرش مزید نعمت
هر نفسی که فرو می رود ممد حیاتست و چون بر می آید مفرح ذات پس در هر
نفسی دو نعمت موجودست و بر هر نعمتی شکری واجب بیت

از دست و زبان که بر آید ❊ کز عهدهٔ شکرش بدر آید

اعملوا آل داود شکرا و قلیل من عبادی الشکور بیت

بنده همان به که ز تقصیر خویش ❊ عذر بدرگاه خدای آورد
ورنه سزاوار خداوندیش ❊ کس نتواند که بجای آورد

باران رحمت بی حسابش همه را رسیده و خوان نعمت بی دریغش همه جا کشیده پردهٔ
ناموس بندگان بگناه فاحش ندرد و وظیفهٔ روزی بخطای منکر نبرد بیت

ای کریمی که از خزانهٔ غیب ❊ گبر و ترسا وظیفه خور داری
دوستانرا کجا کنی محروم ❊ تو که با دشمنان نظر داری

فراش باد صبا را گفته تا فرش زمردین بگسترد و دایهٔ ابر بهاری را فرموده تا بنات
نبات را در مهد زمین بپرورد و درختانرا بخلعت نوروزی قبای سبز ورق در بر گرفته
و اطفال شاخ را بقدوم موسم ربیع کلاه شکوفه بر سر نهاده و عصارهٔ نالی بقدرت
او شهد فایق شده و تخم خرما بتربیتش نخل باسق گشته بیت

ابر و باد و مه و خورشید و فلک در کارند ❊ تا تو نانی بکف آری و بغفلت نخوری
همه از بهر تو سرگشته و فرمان بردار ❊ شرط انصاف نباشد که تو فرمان نبری

در خبرست از سرور کاینات و مفخر موجودات و رحمت عالمیان و صفوة آدمیان
و تتمهٔ دور زمان محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم بیت

شفیع مطاع نبی کریم ❊ قسیم جسیم نسیم وسیم
چه غم دیوار امت را که باشد چون تو پشتیبان ❊ چه باک از موج بحر آنرا که باشد نوح کشتیبان
بلغ العلی بکماله کشف الدجی بجماله ❊ حسنت جمیع خصاله صلوا علیه و آله

یکی از بندگان گنهکار پریشان روزگار دست انابت باسید اجابت بدرگاه حق عز و جل بر دارد
ایزد تعالی در وی نظر نکند بازش بخواند باز اعراض کند بازش بتضرع و زاری بخواند حق عز و جل
گوید یا ملائکتی قد استحییت من عبدی و لیس له غیری فقد غفرت له دعوتش را
اجابت کردم و حاجتش را بر آوردم که از بسیاری دعا و زاری بنده همی شرم دارم

کرم بین و لطف خداوندگار ❊ گنه بنده کردست و او شرمسار

عاکفان کعبهٔ جلالش بتقصیر عبادت معترف که ما عبدناک حق عبادتک
و واصفان حلیهٔ جمالش بتحیر منسوب که ما عرفناک حق معرفتک بیت

گر کسی وصف او ز من پرسد ∴ بیدل از بی نشان چه گوید باز
عاشقان کشتگان معشوقند ∴ برنیاید ز کشتگان آواز

یکی از صاحبدلان سر بجیب مراقبت فرو برده بود و در بحر مکاشفه مستغرق شده آنگه که ازین حالت باز آمد یکی از اصحاب بطریق انبساط گفت که ازین بوستان که بودی یاران را چه تحفه کرامت کردی گفت بخاطر داشتم که چون بدرخت گل رسم دامنی پر کنم و هدیه اصحاب را چون برسیدم بوی گلم چنان مست کرد که دامنم از دست برفت

ای مرغ سحر عشق ز پروانه بیاموز ∴ کان سوخته را جان شد و آواز نیامد
این مدعیان در طلبش بیخبرانند ∴ کانرا که خبر شد خبری باز نیامد
ای برتر از قیاس و خیال و گمان و وهم ∴ وز هر چه گفته اند و شنیدیم و خوانده ایم
مجلس تمام گشت و به آخر رسید عمر ∴ ما همچنان در اول وصف تو مانده ایم

ذکر محامد پادشاه اسلام اتابک ابوبکر خلد الله ملکه ذکر جمیل سعدی که در افواه عوام افتاده است و صیت سخنش که در بسیط زمین رفته و قصب الجیب حدیثش را که همچو شکر میخورند و رقعه منشآتش که چون کاغذ زر می برند بر کمال فضل و بلاغت او حمل نتوان کرد بلکه خداوند جهان و قطب دایره زمان و قایم مقام سلیمان ناصر اهل ایمان شهنشاه معظم اتابک اعظم مظفر الدنیا والدین ابوبکر بن سعد بن زنگی ظل الله تعالی فی ارضه بعین عنایت نظر کرده است و تحسین بلیغ فرموده و ارادت صادق نموده لاجرم کافه انام و خاصه عوام بمحبت او گرایند که الناس على

علی دین ملوکهم ۲۱ بیت
زانگه که ترا بر من مسکین نظر است ∴ آثارم از آفتاب مشهورتر است
گر خود همه عیبها بدین بنده در است ∴ هر عیب که سلطان بپسندد هنر است

گلی خوشبوی در حمام روزی ∴ رسید از دست محبوبی بدستم
بدو گفتم که مشکی یا عبیری ∴ که از بوی دلاویز تو مستم
بگفتا من گلی ناچیز بودم ∴ ولیکن مدتی با گل نشستم
جمال همنشین بر من اثر کرد ∴ وگرنه من همان خاکم که هستم

اللهم متع المسلمین بطول بقائه وضاعف ثواب جمیله وحسناته وارفع درجة اودائه وولاته ودمر علی اعدائه وحساده اللهم احفظ نفسه واغفر آباءه اللهم آمن بلده واحفظ ولده

لقد سعد الدنیا به دام سعده ∴ وایده المولی بالویة النصر
کذلک تنشا لینه هو عرقها ∴ وحسن نبات الارض من کرم البذر

ایزد تعالی و تقدس خطه پاک شیراز را بهیبت حاکمان عادل و همت عالمان عامل تا زمان قیامت در امان سلامت نگه دارد شعر

اقلیم پارس را غم از آسیب دهر نیست ∴ تا بر سرش بود چو تویی سایه خدای
امروز کس نشان ندهد در بسیط خاک ∴ مانند آستان درت مامن رضای
بر تست پاس خاطر بیچارگان و شکر ∴ بر ما و بر خدای جهان آفرین جزای
یارب ز باد فتنه نگه دار خاک پارس ∴ چندانکه خاک را بود و باد را بقای

یک شب تأمل ایام گذشته می‌کردم و بر عمر تلف کرده تأسف میخوردم و سنگ
سراچهٔ دل بالماس آب دیده می‌سفتم و این بیتها مناسب حال خود میگفتم شعر

هر دم از عمر میرود نفسی ∴ چون نگه میکنم نماند بسی

ای که پنجاه رفت و در خوابی ∴ مگر این پنج روز دریابی

خجل آنکس که رفت و کار نساخت ∴ کوس رحلت زدند و بار نساخت

خواب نوشین بامداد رحیل ∴ باز دارد پیاده را ز سبیل

هر که آمد عمارتی نو ساخت ∴ رفت و منزل بدیگری پرداخت

وآن دیگر پخت همچنین هوسی ∴ وین عمارت بسر نبرد کسی

یار ناپایدار دوست مدار ∴ دوستی را نشاید این غدار

نیک و بد چون همی بباید مرد ∴ خنک آنکس که گوی نیکی برد

برگ عیشی بگور خویش فرست ∴ کس نیارد ز پس ز پیش فرست

عمر برفست و آفتاب تموز ∴ اندکی ماند و خواجه غره هنوز

ای تهی دست رفته در بازار ∴ ترسمت پر نیاوری دستار

هر که مزروع خود بخورد بخوید ∴ وقت خرمنش خوشه باید چید

بعد از تأمل این معنی مصلحت آن دیدم که در نشیمن عزلت نشینم و دامن از صحبت
فراهم چینم و دفتر از گفتهای پریشان بشویم و من بعد پریشان نگویم بیت

زبان بریده بکنجی نشسته صم بکم ∴ به از کسی که نباشد زبانش اندر حکم

یکی از دوستان که در کجاوه انیس و در حجره جلیس من بود برسم قدیم از در درآمد چندانک
نشاط ملاعبت کرد و بساط ملاعبت گسترد جوابش نگفتم و سر از زانوی تعبد بر نگرفتم رنجیده
نگه کرد و گفت بیت کنونت که امکان گفتار هست ∴ بگوی ای برادر بلطف و خوشی

که فردا چو پیک اجل در رسد ∴ بحکم ضرورت زبان درکشی

یکی از متعلقان منش بر حسب واقعه مطلع گردانید که فلان عزم کرده و نیت جزم که
بقیت عمر معتکف نشیند و خاموشی گزیند تو نیز اگر توانی سر خود گیر و راه مجانبت پیش گیر
گفتا بعزت عظیم و صحبت قدیم که دم برنیارم و قدم برندارم مگر آنکه سخن گفته شود
بر عادت مالوف بر رسم معهود که آزردن دوستان جهلست و کفارت یمین سهل و خلاف
رای صوابست و نقض عهد اولو الالباب ذو الفقار علی در نیام و زبان سعدی در کام

زبان در دهان ای خردمند چیست ∴ کلید در گنج صاحب هنر

چو در بسته باشد چه داند کسی ∴ که گوهر فروشست یا پیله ور

اگر چه پیش خردمند خامشی ادبست ∴ بوقت مصلحت آن به که در سخن کوشی

دو چیز طیرهٔ عقلست دم فرو بستن ∴ بوقت گفتن و گفتن بوقت خاموشی

فی الجمله زبان از مکالمهٔ او در کشیدن قوت نداشتم و روی از محادثهٔ او بگردانیدن
مروت ندانستم که یار موافق بود و ارادت صادق بیت

چو جنگ آوری با کسی برستیز ∴ که از وی گزیرت بود یا گریز

بحکم ضرورت سخن گفتیم و تفرج کنان بیرون رفتیم در فصل ربیع که صولت برد آرمیده بود

پیراهن سبز بر درختان ∴ چون جامهٔ عید نیکبختان

اول اردیبهشت ماه جلالی ∴ بلبل گوینده بر منابر قضبان

بر گل سرخ از نم افتاده لآلی ∴ همچو عرق بر عذار شاهد غضبان

شبی را بوستان با یکی از دوستان اتفاق افتاد موضعی خوش و خرم و درختان درهم گفتی
که خردهٔ مینا بر خاکش ریخته و عقد ثریا از تاکش در آویخته بیت

روضةٌ ماءُ نهرها سلسال ∴ دوحةٌ سجع طیرها موزون

آن پر از لالهای رنگارنگ ∴ وین پر از میوهای گوناگون

باد در سایهٔ درختانش ∴ گسترانیده فرش بوقلمون

بامدادان که خاطر باز آمدن بر رای نشستن غالب آمد دیدمش دامنی گل و ریحان را چنانکه
دانی و سنبل و ضمیران فراهم آورده گفتم گل بوستان را بقایی نباشد و عهد گلستان را وفایی
نبود و حکما گفته اند هرچه نپاید دلبستگی را نشاید گفتا طریق چیست گفتم برای نزهت
ناظران و فسحت حاضران کتاب گلستان تصنیف توان کرد که باد خزان را بر ورق او دست تطاول
نباشد و گردش زمان عیش ربیعش را بطیش خریف مبدل نتواند کرد بیت

بچه کار آیدت ز گل طبقی ∴ از گلستان من ببر ورقی

گل همین پنج روز و شش باشد ∴ وین گلستان همیشه خوش باشد

حالی که من این حکایت بگفتم دامن گل بریخت و در دامنم آویخت که الکریم اذا وعد وفا
فصلی در همان روز اتفاق بیاض افتاد در حسن معاشرت و آداب محاورت در لباسی که متکلمان را

بکار آید و مترسلان را بلاغت بیفزاید فی الجمله هنوز از گل بستان بقیتی مانده بود که
کتاب گلستان تمام شد و تمام و ذکر محامد پادشاه زاده جهان عضد الدوله سعد دام فضله آنگه شود
تحقیق که پسندیده شود در بارگاه پادشاه جهان پناه اهل ایمان سایهٔ پروردگار پرتو لطف آفریدگار
ذخر زمان کهف امان المؤید من السماء المنصور علی الاعداء عضد الدولة القاهرة سراج الملة
الباهرة جمال الانام مفخر الاسلام سعد بن اتابک معظم شهنشاه اعظم مالک رقاب الامم
مولی ملوک العرب و العجم سلطان البر و البحر وارث ملک سلیمان مظفر الدنیا و الدین ابوبکر بن
سعد زنگی ادام الله اقبالهما و ضاعف جلالهما و جعل الی کل خیر مآلهما بکرشمهٔ لطف خداوندی مطالعه
فرماید بیت گر التفات خداوندیش بیاراید ∴ نگارخانهٔ چینی و نقش ارژنگیست

امید هست که روی ملال در نکشد ∴ ازین سخن که گلستان نه جای دلتنگیست

علی الخصوص که دیباچهٔ همایونش ∴ بنام سعد ابوبکر سعد بن زنگیست

تقصیر و تقاعدی که میرود در مواظبت بارگاه خداوندی بنابر آنست که طایفهٔ حکما در فضل
و کمال بوزرجمهر سخن میگفتند و باخر جز آن عیبش ندانستند که در سخن گفتن بطیست یعنی
درنگ بسیار میکند بوزرجمهر بشنید و گفت اندیشه کردن که چگویم به از پشیمانی خوردن که چرا گفتم
و سعدی نیکو گفت بیت سخندان پرورده پیر کهن ∴ بیندیشد آنگه بگوید سخن

مزن بی تامل بگفتار دم ∴ نکوگوی گر دیر گوی چه غم

بیندیش و آنگه برآور نفس ∴ وزان پیش بس کن که گویند بس

بنطق آدمی بهترست از دواب ∴ دواب از تو به گر نگویی صواب ∴ فکیف در نظر

حضرت خداوندی عزّ نصره که مجمع اهل دلست و مرکز علمای متبحّر اگر در سیاقت سخن دلیری
کنم شوخی کرده باشم و بضاعت مزجات بحضرت عزیز آورده و خرمهره در بازار جوهریان
جوی نیرزد و چراغ پیش آفتاب پرتوی ندارد و مناره بلند بر دامن کوه الوند پست نماید

هر که گردن بدعوی افرازد … خویشتن را بگردن اندازد
سعدی افتاده ایست آزاده … کس نیاید بجنگ افتاده
اول اندیشه انگهی گفتار … پای بست آمدست پس دیوار

نخلبندی کنم ولی نه در بستان و شاهدی فروشم ولی نه در کنعان لقمان را پرسیدند حکمت از که
آموختی گفت از نابینایان که تا جای نبینند پای ننهند قدّم الخروج قبل الولوج

مصرع: مردیت بیازمای وانکه زن کن

بیت

گرچه شاطر بود خروس بجنگ … چه زند پیش باز رویین چنگ
گربه شیرست در گرفتن موش … لیک موشست در مصاف پلنگ

اما به اعتماد وسعت بزرگان که چشم از عوایب زیردستان بپوشند و در افشای جرایم
کهتران نکوشند کلمهٔ چند بطریق اختصار از نوادر و امثال و شعر و حکایات و سیر ملوک ماضی
رحمهم الله درین کتاب درج کردیم و برخی از عمر گرانمایه برو خرج کردیم موجب تصنیف کتاب
این بود بیت

بماند سالها این نظم و ترتیب … ز ما هر ذرّه خاک افتاده جایی
غرض نقشیست کز ما باز ماند … که هستی را نمی بینم بقایی
مگر صاحبدلی روزی برحمت … کند در کار درویشان دعایی

درین مدت که ما را وقت خوش بود … ز هجرت ششصد و پنجاه و شش بود
مراد ما نصیحت بود و گفتیم … حوالت با خدا کردیم و رفتیم

باب اول در سیرت پادشاهان

حکایت

پادشاهی که بکشتن اسیری اشارت کرد بیچاره در حالت نومیدی بزبانی
که داشت ملک را دشنام دادن گرفت و سقط گفتن که گفته اند
هر که دست از جان بشوید هر چه در دل دارد بگوید بیت

اذا یئس الانسان طال لسانه … کسنور مغلوب یصول علی الکلب
وقت ضرورت چو نماند گریز … دست بگیرد سر شمشیر تیز

ملک پرسید که چه می گوید یکی از وزرای نیک محضر گفت ای خداوند
می گوید والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس ملک را رحم
آمد و از سر خون او درگذشت وزیر دیگر که ضد او بود گفت ابنای
جنس ما را نشاید در حضرت پادشاهان جز براستی سخن گفتن

این مرد ملک را دشنام داد و ناسزا گفت ملک روی ازین سخن درهم
کشید و موافق نیامد و گفت مرا این دروغ وی پسندیده‌تر آمد ازان راست
که تو گفتی که آن را روی در مصلحتی بود و این را بنا بر خباثتی و خردمندان
گفته اند دروغی مصلحت آمیز به از راست فتنه انگیز **بیت**

هرکه شاه آن کند که او گوید ∴ حیف باشد که جز نکو گوید

لطیفه بر طاق ایوان فریدون نوشته بود **شعر**

جهان ای برادر نماند بکس ∴ دل اندر جهان آفرین بند و بس
مکن تکیه بر ملک دنیا و پشت ∴ که بسیار کس چون تو پرورد و کشت
چو آهنگ رفتن کند جان پاک ∴ چه بر تخت مردن چه بر روی خاک

حکایت یکی از ملوک خراسان محمود سبکتکین را بخواب دید
بعد از وفات او بصد سال که جمله وجود او ریخته بود و خاک شده
مگر چشمانش که در چشم خانه همی گردید و نظر همی کرد سایر
حکما را پرسید از تاویل این خواب فرو ماندند مگر درویشی که گفت
هنوز نگرانست که ملکش با دگرانست **بیت**

بس نامور که زیر زمین دفن کرده‌اند ∴ کز هستیش بروی زمین بر نشان نماند
وان پیر لاشه را که سپردند زیر خاک ∴ خاکش چنان بخورد کزو استخوان نماند
زنده است نام فرخ نوشیروان بعدل ∴ گرچه بسی گذشت که نوشیروان نماند

خیری کن ای فلان و غنیمت شمار عمر ∴ زان پیشتر که بانگ برآید فلان نماند

حکایت ملک زاده را شنیدم که کوتاه بود و حقیر و دیگر برادرانش
بلند و خوب روی باری ملک بکراهیت در و نظر میکرد پسر بفراست
و استبصار بدانست و خدمت بجای آورد و گفت ای پدر کوتاه خردمند
به که نادان بلند نه هرچه بقامت مهتر بقیمت بهتر الشاة
نظیفة والفیل جیفة **بیت**

آن شنیدی که لاغری دانا ∴ گفت باری به ابلهی فربه
اسب تازی اگر ضعیف بود ∴ همچنان از طویله خر به

پدر بخندید و ارکان دولت بپسندیدند و برادران بجان برنجیدند **بیت**

تا مرد سخن نگفته باشد ∴ عیب و هنرش نهفته باشد
هر بیشه گمان مبر شغالی ∴ باشد که پلنگ خفته باشد

∴∴∴ شنیدم که ملک زاده را در آن مدت دشمنی صعب
روی نمود چون دو لشکر روی بهم آوردند اول سواری که اسب
در میدان ∴ انکه بگریزد بخون لشکری جهانید این پسر بود گفت **بیت**

آن نه من باشم که روز جنگ بینی پشت من ∴ آن نه منم کر در میان خاک و خون بینی سری
کانکه جنگ آرد بخون خویش بازی میکند ∴ روز میدان و آنکه بگریزد بخون لشکری

این بگفت و بر سپاه دشمن زد و تنی چند مردان مرد بینداخت چون پیش

پدر آمد زمین خدمت ببوسید و گفت بیت

ای که شخص منت حقیر نمود ∴ تا درشتی هنر نپنداری

اسب لاغر میان بکار آید ∴ روز میدان نه گاو پرواری

آورده اند که سپاه دشمن بی قیاس بود و اینان اندک طایفهٔ آهنگ
گریز کردند پسر نعره زد و گفت ای مردان بکوشید یا جامهٔ زنان
بپوشید سواران را بگفتن او تهور زیادت گشت بیکبار حمله کردند و بر دشمن
زدند و ظفر یافتند ملک سر و چشم بر ببوسید و در کنار گرفت
و هر روز نظر بیشتر میکرد تا ولی عهد خویش کرد برادران حسد بردند
و زهر در طعامش کردند خواهران از غرفه بدیدند دریچه بر هم زدند
پسر بفراست دریافت و دست از طعام باز کشید و گفت محالست
که اگر هنرمندان بمیرند بی هنران جای ایشان نگیرند بیت

کس نیاید بزیر سایهٔ بوم ∴ ور همای از جهان شود معدوم

پدر را ازین حرکت خبر دادند برادرانش را بخواند و گوشمالی بواجب
داد پس هر یکی را از اطراف بلاد حصهٔ مرضی داد تا فتنه بنشست
و نزاع برخاست که ده درویش در گلیمی بخسبند و دو
پادشاه در اقلیمی نگنجند بیت

نیم نانی گر خورد مرد خدا ∴ بذل درویشان کند نیمی دگر

ملک اقلیمی بگیرد پادشاه ∴ همچنان دربند اقلیمی دگر

حکایت طایفهٔ دزدان عرب بر سر کوهی نشسته بودند
و منفذ کاروان بسته رعیت بلدان از ایشان مرعوب و لشکر سلطان
مغلوب بحکم آنکه ملاذی منیع از قلهٔ کوهی بدست آورده
بودند و ملجأ و مأوای خود کرده مدبران ممالک از اطراف در دفع
مضرت ایشان مشورت کردند که اگر این گروه هم
برین نسق روزگاری مداومت نمایند مقاومت ایشان ممتنع گردد بیت

درختی که اکنون گرفتست پای ∴ بنیروی شخصی برآید زجای

ورش همچنان روزگاری هلی ∴ بگردونش از بیخ بر نگسلی

سر چشمه شاید گرفتن به بیل ∴ چو پر شد نشاید گذشتن بپیل

برین مقرر شد که یکی را بتجسس ایشان برگماشتند و فرصت نگاه میداشتند
و در وقتی که بر سر قومی رانده بودند و مکان خالی مانده
تنی چند مردان واقعه دیده جنگ آزموده را بفرستادند تا در شعب
جبل پنهان شدند شبانگه که باز آمدند سفر کرده و غارت
آورده سلاح بگشادند و غنیمت بنهادند نخست دشمنی که در سر
ایشان تاخت خواب بود چون پاسی از شب بگذشت بیت

قرص خورشید در سیاهی رفت ∴ یونس اندر دهان ماهی رفت

مردان دلاور از کمین بدر جستند و دست یکان یکان بر کتف بستند
بامدادان بدرگاه ملک حاضر آوردند همه را کشتن فرمود در آن میان
جوانی بود عنفوان شبابش نو رسیده و سبزهٔ گلستان عذارش نو دمیده
یکی از وزرای دولت پای تخت ملک بوسه داد و سر شفاعت بر زمین
نهاد و گفت ای خداوند این پسر هنوز از باغ زندگانی بر نخورده است
توقع بکرم اخلاق خداوندی آنست که به بخشیدن خون او منت
بر بنده نهد ملک روی ازین سخن درهم آورد و موافق رای بلندش
نیامد و گفت بیت

پرتو نیکان نگیرد هر که بنیادش بدست ❀ تربیت نا اهل را چون گردکان بر گنبدست

نسل فساد ایشان منقطع کردن اولیترست و بیخ تبار ایشان بر آوردن
که آتش نشاندن و اخگر گذاشتن و افعی کشتن و بچه نگاه داشتن
کار خردمندان نیست بیت

ابر اگر آب زندگی بارد ❀ هرگز از شاخ بید بر نخوری
با فرومایه روزگار مبر ❀ کز نی بوریا شکر نخوری

وزیر این سخن را بشنید و طوعا و کرها بپسندید و بر حسن رای ملک
آفرین خواند و گفت آنچه خداوند روی زمین دام ملکه فرمود عین
حقیقتست که اگر در سلک صحبت آن بدان منتظم
ماندی طبیعت ایشان گرفتی اما بنده امیدوارست که بعشرت صالحان
تربیت پذیرد و خوی خردمندان گیرد که هنوز طفلست و سیرت عناد
و بغی آن گروه در نهاد وی متمکن نشده است و در حدیثست که
ما من مولود الا وقد یولد علی الفطرة فابواه یهودانه وینصرانه ویمجسانه
بیت

با بدان یار گشت همسر لوط ❀ خاندان نبوتش گم شد
سگ اصحاب کهف روزی چند ❀ پی نیکان گرفت و مردم شد

این بگفت و طایفهٔ از ندمای ملک باوی بشفاعت یار شدند
تا ملک از سر خون او درگذشت گفت بخشیدم اگرچه مصلحت ندیدم بیت

دانی که چه گفت زال با رستم گرد ❀ دشمن نتوان حقیر و بیچاره شمرد
دیدیم بسی آب سر چشمهٔ خرد ❀ چون بیشتر آمد شتر و بار ببرد

پسر را بناز و نعمت بر آوردند و استاد ادیب را بتربیت او نصب
کردند تا حسن خطاب و رد جواب درآموختند و سایر خدمت
آداب ملوکش تعلیم و در نظر همگنان پسند آمد باری وزیر از شمایل
او در حضرت ملک شمهٔ می گفت که تربیت عاقلان در و اثر کرده
است و جهل قدیم از جبلت او بدر برده ملک را ازین سخن تبسم
آمد و گفت بیت

عاقبت گرگ زاده گرگ شود ❀ گرچه با آدمی بزرگ شود

سالی دو بر این طایفه او باش مهلت در رو بپیوستند و عقد موافقت بستند تا بوقت فرصت وزیر و هر دو پسر وزیر را بکشت و نعمت بی قیاس برداشت و بجای دزدان بمقام پدر بنشست و عاصی شد ملک دست تحسر بدندان گزیدن گرفت و گفت بیت

شمشیر نیک از آهن بد چون کند کسی ∴ ناکس بتربیت نشود ای حکیم کس
باران که در لطافت طبعش خلاف نیست ∴ از باغ لاله روید و از شوره بوم خس
زمین شوره سنبل بر نیارد ∴ درو تخم عمل ضایع مگردان
نکوئی با بدان کردن چنانست ∴ که بد کردن بجای نیکمردان

حکایت سرهنگ زاده را دیدم بر در سرای اغلمش که عقل و کیاستی و فهم و فراستی زاید الوصف داشت از عهد خردی آثار بزرگی در ناصیه او پیدا بیت

بالای سرش ز هوشمندی ∴ می تافت ستاره بلندی

فی الجمله مقبول نظر سلطان آمد که جمال صورت و معنی داشت و خردمندان گفته اند توانگری بهنرست نه بمال و بزرگی بعقلست نه بسال ابنای جنس او حسد بردند و بخیانتش متهم کردانیدند و ملک را تحریض میدادند مصرع

∴ دشمن چکند چو مهربان باشد دوست ∴

گفت ای پسر موجب خصمی ایشان در حق تو چیست گفت در سایه دولت خداوندی همگانرا راضی کردم مگر حسود را که راضی نمیشود الا بزوال دولت من که اقبال خداوند باد بیت

دولت من که اقبال خداوند باد ∴ توانم آنکه نیازارم اندرون کسی
حسود را چکنم کو ز خود برنج درست ∴ بمیر تا برهی ای حسود کین رنجست
که از مشقت آن جز بمرگ نتوان رست ∴ شوربختان بآرزو خواهند
مقبلانرا زوال نعمت و جاه ∴ گر نبیند بروز شپره چشم
چشمه آفتاب را چه گناه ∴ راست خواهی هزار چشم چنان
کور بهتر که آفتاب سیاه

حکایت یکی را از ملوک حکایت کنند که دست تطاول بمال رعیت دراز کرده بود و جور و اذیت آغاز خلق از مکاید ظلمش بجهان در برفتند و از کربت جورش راه غربت گرفتند چون کم شد ارتفاع ولایت نقصان پذیرفت و خزینه تهی ماند و دشمنان زور آوردند بیت

هر که فریادرس روز مصیبت خواهد ∴ گو در ایام سلامت بجوانمردی کوش
بنده حلقه بگوش ار ننوازی برود ∴ لطف کن لطف که بیگانه شود حلقه بگوش

باری بمجلس او در شهنامه میخواندند در زوال مملکت ضحاک و عهد فریدون وزیر ملک را گفت که فریدون گنج و ملک و حشم

حلقه بگوش

نداشت چگونه پادشاهی بروی مقرر شد گفت خلقی بتعصب برو گرد
آمدند مملکت یافت گفت چون گرد آمدن خلق موجب پادشاهیست
تو مر خلق را برای چه پریشان میکنی مگر سر پادشاهی نداری بیت
همان به که لشکر بجان پروری ❁ که سلطان بلشکر کند سروری
سپاه و رعیت چیست گفت پادشه را کرم باید تا برو گرد آیند
و رحمت تا در ملکش ایمن نشینند و ترا این هر دو نیست بیت
نکند جور پیشه سلطانی ❁ که نیاید ز گرگ چوپانی
پادشاهی که طرح جور افکند ❁ پای دیوار ملک خویش بکند
ملک را پند وزیر ناصح موافق طبع نیامد روی ازین سخن در هم کشید
و بزندانش فرستاد بسی بر نیامد که بنی عمانش بمنازعت برخاستند
و ملک پدر خواستند قومی که از دست تطاول او بجان آمده بودند
و پریشان شده بر آنان گرد آمدند و تقویت کردند و ملک
از تصرف اینان بدر رفت و برینان مقرر شد بیت
پادشاهی کو روا دارد ستم بر زیردست ❁ دوستدارش روز سختی دشمن زورآور است
با رعیت صلح کن وز جنگ خصم ایمن نشین ❁ زانکه شاهنشاه عادل را رعیت لشکر است
زعمر زیردستان بجو زینهار ❁ بترس از زبردستی روزگار
حکایت یکی از پادشاهان با غلامی عجمی در کشتی نشسته بود

غلام دیگر دریا ندیده بود و محنت کشتی نیازموده گریه و زاری
آغاز کرد و لرزه بر اندامش افتاد چندانکه ملاطفت کردندش
آرام نگرفت ملک را عیش ازو منغص بود چاره ندانستند حکیمی در آن
کشتی بود گفت اگر ملک فرماید من او را خاموش کنم گفت
غایت لطف و جوانمردی باشد بفرمود تا غلام را بدریا انداختند
باری چند غوطه خورد مویش گرفتند و سوی کشتی آوردند
بدو دست در سکان کشتی آویخت چون بر آمد بگوشه بنشست
و قرار یافت ملک را پسندیده آمد و گفت اندرین چه حکمت بود
گفت این غلام از اول محنت غرقه شدن نچشیده بود قدر سلامت کشتی
نمیدانست همچنین قدر عافیت کسی داند که بمصیبتی گرفتار آید بیت
ای سیر ترا نان جوین خوش ننماید ❁ معشوق منست آنکه بنزدیک تو زشت است
حوران بهشتی را دوزخ بود اعراف ❁ از دوزخیان پرس که اعراف بهشت است
فرقست میان آنکه یارش در بر ❁ با آنکه دو چشم انتظارش بر در
حکایت هرمز را گفتند وزیران پدر را چه خطا دیدی که بند
فرمودی گفت خطایی معلوم نکردم ولیکن دیدم که مهابت من
در دل ایشان بیکرانست و بر عهد من اعتماد کلی ندارند ترسیدم
که از بیم گزند خویش آهنگ هلاک من کنند پس قول حکما را کار

بشنو که گفته اند **بیت**

از آن کز تو ترسد بترس ای حکیم ⁂ و گر با چو او صد برآیی بجنگ
نبینی که چون گربه عاجز شود ⁂ برآرد بچنگال چشم پلنگ
از آن مار بر پای راعی زند ⁂ که ترسد سرش را بکوبد بسنگ

حکایت یکی از ملوک عرب رنجور بود در حالت پیری امید
از زندگانی قطع کرده که ناگه سواری از در درآمد و بشارت داد
که فلان قلعه را بدولت خداوند کشادیم و دشمنان اسیر شدند و سپاه
و رعیت آن طرف بجملگی مطیع فرمان گشتند ملک نفسی سرد از درون
برآورد و گفت این مژده مرا نیست دشمنانم راست یعنی وارثان مملکت

درین امید بسر شد دریغ عمر عزیز ⁂ که آنچه در دلمست از درم فراز آید
امید بسته برآمد ولی چه فایده زانک ⁂ امید نیست که عمر گذشته باز آید
کوس رحلت بکوفت دست اجل ⁂ ای دو چشم وداع سر بکنید
ای کف دست و پنجه و بازو ⁂ همه تودیع یکدگر بکنید
بر من اوفتاده دشمن کام ⁂ آخر ای دوستان گذر بکنید
روزگارم بشد بناکامی ⁂ من نکردم شما حذر بکنید

حکایت بالین تربت یحیی پیغمبر علیه السلام معتکف
بودم در جامع دمشق که یکی از ملوک عرب که به بی انصافی منسوب بود

بزیارت آمد و نماز و دعا کرد و حاجت خواست **بیت**

درویش و غنی بندهٔ این خاک درند ⁂ و آنان که غنی ترند محتاج ترند

گفت از آنجا که همت درویشانست خاطری همراه من کنید که از
دشمنی صعب اندیشناکم گفتم بر رعیت ضعیف رحمت کن تا از دشمن
قوی زحمت نبینی **بیت**

ببازوان توانا و قوت سردست ⁂ خطاست پنجهٔ مسکین ناتوان بشکست
نترسد آنک بر افتادگان نبخشاید ⁂ که گر ز پای درآید کسش نگیرد دست
هر آنک تخم بدی کشت و چشم نیکی داشت ⁂ دماغ بیهده پخت و خیال باطل بست
بنی آدم اعضای یکدگرند ⁂ که در آفرینش ز یک گوهرند
چو عضوی بدرد آورد روزگار ⁂ دگر عضوها را نماند قرار
تو کز محنت دیگران بی غمی ⁂ نشاید که نامت نهند آدمی

حکایت درویشی مستجاب الدعوة در بغداد پدید آمد
حجاج یوسف بخواندش گفت دعای خیری بر من کن گفت خدایا جانش
بستان گفت از بهر خدا این چه دعاست گفت دعای خیرست
ترا و همه مسلمانان را **بیت**

ظالمی را خفته دیدم نیم روز ⁂ گفتم این فتنه ست خوابش برده به
وانک خوابش بهتر از بیداریست ⁂ آنچنان بد زندگانی مرده به

حکایت یکی از ملوک شنیدم که شبی در عشرت روز کرده
بود و در پایان مستی میگفت بیت

ما را بجهان خوشتر ازین یکدم نیست ⁂ کز نیک و بد اندیشه و از کس غم نیست

درویشی برهنه در سرما خفته بود گفت بیت

ای آنک باقبال تو در عالم نیست ⁂ گیرم که غمت نیست غم ما هم نیست

ملک صرّه هزار دینار از روزن بیرون داشت و گفت که دامن بدار
گفت دامن از کجا آرم که جامه ندارم خلعتی بران بیفزود و پیش او
فرستاد درویش آن نقد را باندک مدت بخورد و باز آمد بیت

قرار بر کف آزادگان نگیرد مال ⁂ نه صبر در دل عاشق نه آب در غربال

در حالتی که ملک را پروای او نبود احوال درویش بگفتند روی از وی
درهم کشید و ازینجا گفته اند اصحاب فطنت و خبرت که از حدت
و سورت پادشاهان بر حذر باید بودن که غالب همت ایشان بمعظمات
امور مملکت متعلق باشد تحمل ازدحام عوام نکنند بیت

حرامش بود نعمت پادشاه ⁂ که هنگام فرصت ندارد نگاه
مجال سخن تا نبینی ز پیش ⁂ به بیهوده گفتن مبر قدر خویش

گفت این گدای شوخ مبذر را که چندان نعمت بچندین مدت برانداخت
برانید که خزینه بیت المال لقمه مساکین است نه طعمه اخوان شیاطین

ابلهی کو روز روشن شمع کافوری نهد ⁂ زود بینی کش بشب روغن نباشد در چراغ

یکی از وزرای ناصح گفت چنین کسان را وجه کفاف بتفاریق مجری باید داشت تا در نفقه
اسراف نکنند اما اشارت که فرمودی در منع و زجر مناسب سیرت
ارباب همت نیست یکی را بلطف خویش امیدوار گردانیدن و باز بنومیدی
خسته کردن رای خردمندان نیست بیت

بروی خود در طماع باز نتوان کرد ⁂ چو باز شد بدرشتی فراز نتوان کرد
کس نه بیند که تشنگان حجاز ⁂ بلب آب شور گرد آیند
هر کجا چشمهٔ بود شیرین ⁂ مردم و مور و مرغ گرد آیند

حکایت یکی از پادشاهان پیشین در رعایت مملکت سستی
کردی و لشکر بسختی داشتی لاجرم دشمنی صعب روی نمود
همه پشت بدادند بیت

چو دارند گنج از سپاهی دریغ ⁂ دریغ آید دست بردن بتیغ

یکی را از آنان که با من دوستی بود ملامت کردم و گفتم دونست
ناسپاس و سفله ناحق شناس که باندک تغیر حال از مخدوم
قدیم برگردد و حقوق نعمت سالیان درنوردد گفت ار بکرم
معذور داری بگویم شاید که اسبم بی جو بود و نمد زینم بگرو و سلطان
که بزر بر سپاهی بخل کند با او بجان جوانمردی نتوان کرد بیت

زر بده مرد سپاهی را تا بنهد سر ؛ ورش زر ندهی سر بنهد در عالم

حکایت یکی از وزرا معزول شد بحلقه درویشان در آمد صحبت
ایشان در وی اثر کرد و جمعیت خاطرش دست داد ملک بار
دیگر بروی دل خوش کرد و عمل فرمود قبول نکرد و گفت معزولی به که مشغولی بیت

آنان که بکنج عافیت بنشستند ؛ دندان سگ و دهان مردم بستند
کاغذ بدریدند و قلم بشکستند ؛ از دست و زبان حرف گیران رستند

ملک گفت هر آینه ما را خردمندی کافی باید تا تدبیر مملکت را بشاید گفت
نشان خردمند کافی جز این نیست که تن بچنین کارها در ندهد بیت

همای بر همه مرغان از آن شرف دارد ؛ که استخوان خورد و جانور نیازارد

حکایت سیاه گوش را گفتند ملازمت صحبت شیر بچه وجه
اختیار آمد گفت تا فضله صیدش میخورم و از شر دشمنان در پناه
صولتش زندگانی میکنم گفتندش اکنون بظل حمایتش در آمدی
و بشکر نعمتش اقرار کردی چرا نزدیکتر نیایی تا بحلقه خاصانت
در آورد و از بندگان مخلص شمارد گفت از بطش او همچنان ایمن نیستم بیت

اگر صد سال گبر آتش فروزد ؛ اگر یکدم در و افتد بسوزد

افتد که ندیم حضرت سلطان زر بیاید و باشد که سر برود حکما
گفته اند از تلوّن طبع پادشاهان بر حذر باید بود باشد که بسلامی

برنجند و وقتی بدشنامی خلعت دهند ظرافت بسیار هنر ندیمانست و عیب حکیمان بیت

تو بر سر قدر خویش باش و وقار ؛ بازی و ظرافت به ندیمان بگذار

حکایت یکی از رفیقان شکایت روزگار ناساعد پیش من آورد
که کفاف اندک دارم و عیال بسیار و طاقت بار فاقه ندارم و در خاطرم می
آید که باقلیمی دیگر نقل کنم تا در هر آن صورت که زندگانی
کنم کسی را بر نیک و بدم اطلاع نباشد بیت

بس گرسنه خفت و کس ندانست که کیست ؛ بس جان بلب آمد که برو کس نگریست

باز از شماتت اعدا بر اندیشم که بطعنه در قفای من بخندند و سعی مرا در حق عیال
بر عدم مروت حمل کنند و گویند بیت

مبین آن بی حمیت را که هرگز ؛ نخواهد دید روی نیکبختی
تن آسانی گزیند خویشتن را ؛ زن و فرزند بگذارد بسختی

و در علم محاسبه چنانکه معلومست چیزی دانم اگر به اجازت شما شغلی معین
شود که موجب جمعیت خاطر باشد بقیت عمر از عهده شکر آن بدر نتوانم آمد گفتم
ای برادر عمل پادشاه دو طرف دارد امید و بیم امید نان و بیم جان و خلاف
رای خردمندان باشد بدین امید در آن بیم افتادن بیت

کس نیاید بخانه درویش ؛ که خراج زمین و باغ بده
یا بتشویش و غصه راضی باش ؛ یا جگر بند پیش زاغ بنه

کفت این موافق حال من نکفتی و جواب سؤال من نیاوردی نشنیده که هر که
خیانت ورزد دستش از حساب بلرزد بیت
راستی موجب رضای خداست ∴ کس ندیدم که کم شد از ره راست
تو چوب راست ز آتش دریغ میدار که ∴ کجا با آتش دوزخ برند مردم راست
و حکما کفته اند چهار کس از چهار کس بجان برنجند حرامی از سلطان و دزد
از پاسبان و فاسق از غماز و روسپی از محتسب اما آنکه حساب پاکست از محاسبه چه باکست
بیت
مکن فراخ روی در عمل اکر خواهی ∴ که وقت رفع تو کردد مجال دشمن تنک
تو پاک باش و مدارای برادر از کس باک ∴ زنند جامه ناپاک کازران بر سنک
کفتم حکایت آن روباه مناسب حالست که دیدندش کریزان و بی
خویشتن افتان و خیزان کسی کفتش چه آفتست که موجب مخافتست کفت
شنیده ام که شتر را بسخره میکیرند کفت ای سفیه لا یعلم شتر را با تو چه
مناسبت است و ترا بدو چه مشابهت کفت خموش اکر حسودان بغرض
کویند که این شترست کرا غم تخلیص من باشد تا تفتیش حال من کند
و تا تریاق از عراق آورده شود مار کزیده مرده باشد و ترا همچنین فضیلت و دیانت
و تقوی و امانتست و اما متعنتان در کمین اند و مدعیان کوشه نشین و آنچه
حسن سیرت تست بخلاف آن تقریر کنند و در معرض خطاب پادشاه افتی
در آن حالت که را مجال مقالت باشد پس مصلحت آن می بینم که

ملک قناعت را حراست کنی و ترک ریاست کیری که عاقلان کویند
بیت
بدریا در منافع بی شمارست ∴ اکر خواهی سلامت بر کنارست
رفیق این سخن بشنید و بهم برآمد و روی در هم کشید و سخنهای رنجش
آمیز کفتن کرفت که این چه عقل و امانت است و فهم و دیانت
قول حکما راست آمد که کفته اند دوست در زندان
بکار آید که بر سفره همه دشمنان دوست نمایند بیت
دوست مشمار آنکه در نعمت زند ∴ لاف یاری و برادرخواندکی
دوست آن دانم که کیرد دست دوست ∴ در پریشان حالی و درماندکی
دیدم که پریشان می شود و نصیحت بغرض می شنود بنزدیک صاحب
دیوان رفتم بسابقه معرفتی که میان ما بود صورت حالش
بکفتم تا بکار مختصرش نصب کردند چندی برین بکذشت
لطف طبعش را بدیدند و حسن تدبیرش را بپسندیدند کارش از
درجه که بود در کذشت و بمرتبه برتر از آن متمکن شد
همچنین بخت سعادتش بر ترقی بود تا باوج ارادت برسید مقرب
حضرت سلطان و مشار الیه و معتمد علیه کشت بر سلامت حالش
شادمانی کردم و کفتم بیت
ز کار بسته میندیش و دل شکسته مدار ∴ که آب چشمه حیوان درون تاریکیست

منشین ترش از گردش ایام که صبر ٭ کو چه تلخست ولیکن بر شیرین دارد

الا لا تحزن اخوان البلیه ٭ فللرحمن الطاف الخفیه

درین نزدیکی مرا با طایفه یاران اتفاق سفر افتاد چون از زیارت مکه باز آمدم دو منزلم استقبال کرد ظاهر حالش را دیدم پریشان و در هیئات درویشان گفتم حال چیست گفت چنانکه تو گفتی طایفهٔ حسد بردند و بخیانتم منسوب کردند و ملک در کشف حقیقت آن استقصا نفرمود و یاران قدیم و دوستان حمیم از کلمهٔ حق خاموش شدند و صحبت دیرینه فراموش کردند بیت

در بزرگی و دارگیر و عمل ٭ ز آشنایان فراغتی دارند
روز بیچارگی و درویشی ٭ درد دل پیش دوستان آرند

نه بینی که پیش خداوند بخت ٭ تواضع کنان دست بر بر نهند

چو بینند کاری بدست اوفتاده ٭ همه عالمش پای بر سر نهند

فی الجمله بانواع عقوبت گرفتار بودم تا درین روزها مژدهٔ سلامت حجاج برسید از بند گرانم خلاص کرد و ملک موروثم خاص گفتم آن نوبت اشارت من قبول نکردی که گفتم عمل پادشاه چون سفر دریاست خطرناک و سودمند یا گنج برگیری یا در طلسم بمیری بیت

یا زر بهر دو دست کند خواجه در کنار ٭ یا موج روزی افکندش مرده بر کنار

مصلحت ندیدم ازین بیش ریش درویش را بملامت خراشیدن و نمک پاشیدن بدین کلمه اختصار کردم بیت

ندانستی که بینی بند بر پای ٭ چو در گوشت نیامد پند مردم
دگر ره گر نداری طاقت نیش ٭ مکن انگشت در سوراخ کژدم

حکایت تنی چند در صحبت من بودند ظاهر ایشان بصلاح آراسته و یکی از بزرگان حسن ظنی بلیغ در حق این طایفه داشت و ادراری معین کرده مگر یکی از ایشان حرکتی کردند نامناسب حال درویشان ظن آن شخص فاسد شد و بازار اینان کاسد خواستم تا بطریقی کفاف یاران مستخلص کردانم آهنگ خدمتش کردم دربانم رها نکرد و جفا کرد معذورش داشتم که شنیده بودم بیت

در میر و وزیر سلطان را ٭ بی وسیلت مگرد پیرامن
سگ و دربان چو یافتند غریب ٭ این گریبانش گیرد آن دامن

چندانکه مقربان حضرت آن بزرگ بر حالت من وقوف یافتند باکرام در آوردند و برتر مقامی معین کردند اما بتواضع فروتر نشستم و گفتم بیت

بگذار که بندهٔ کمینم ٭ تا در صف بندگان نشینم

گفت الله الله چه جای این سخن است بیت

گر بر سر و چشم ما نشینی ٭ نازت بکشم که نازنینی

بنشستم واز هر روی سخن پیوستم تا حدیث زلت یاران در میان آمد و گفتم

بیت

چه جرم دید خداوند سابق الانعام ∴ که بنده در نظر خویش خوار میدارد

خدایراست مسلم بزرگواری و حکم ∴ که جرم بیند و نان برقرار میدارد

حاکم را این سخن عظیم پسند آمد اسباب معاش یاران فرمود تا بر قاعده ماضی مهیا دارند و نوبت ایام تعطیل وفا کنند شکر نعمت بگفتم و زمین خدمت ببوسیدم و عذر جسارت بخواستم و در حالت بیرون آمدن گفتم بیت

چو کعبه قبله حاجت شد از دیار بعید ∴ روند خلق بدیدارش از بسی فرسنگ

ترا تحمل امثال ما باید کرد ∴ که هیچ کس نزند بر درخت بی بر سنگ

حکایت ملک زاده گنج فراوان از پدر میراث یافت دست کرم برکشاد و داد سخاوت بداد و نعمت بی دریغ بر سپاه و رعیت بریخت

بیت

نیاساید مشام از طبله عود ∴ بر آتش نه که چون عنبر ببوید

بزرگی بایدت بخشندگی کن ∴ که دانه تا نیفشانی نروید

یکی از جلسای بی تدبیر نصیحت آغاز کرد که ملوک پیشین این نعمت را بسعی اندوخته اند و برای مصلحت نهاده دست ازین کوتاه کن که واقعها در پیش است و دشمنان در کمین نباید که بوقت حاجت درمانی

بیت

اکر کنجی کنی بر عامیان بخش ∴ رسد هر کدخدای را برنجی

چرا نستانی از هر یک جوی سیم ∴ که کرد آید ترا هر روز کنجی

ملک ازین سخن روی در هم کشید و مر او را زجر فرمود و گفت مرا خدای عز و جل پادشاه این مملکت کرده است تا بخورم و ببخشم نه پاسبان که نگه دارم بیت

قارون هلاک شد که چهل خانه گنج داشت ∴ نوشین روان نمرد که نام نکو گذاشت

حکایت آورده اند که نوشین روان را در شکارگاهی صیدی کباب میکردند نمک نبود غلامی بروستا رفت تا نمک حاصل کند نوشین روان گفت نمک بقیمت بستان تا رسمی نشود و ده خراب نگردد گفتند ازین قدر چه خلل زاید گفت بنیاد ظلم در جهان اول اندکی بوده است و هر که آمد برو مزید کرد تا بدین غایت رسید بیت

نماند ستمگار بد روزگار ∴ بماند برو لعنت پایدار

به پنج بیضه که سلطان ستم روا دارد ∴ زنند لشکریانش هزار مرغ بسیخ

وگر ز باغ رعیت ملک خورد سیبی ∴ بر آورند غلامان او درخت از بیخ

حکایت غافلی را شنیدم که خانه رعیت خراب کردی تا خزینه سلطان آبادان کند بیخبر از قول حکما که گفته اند هر که خلق خدای عز و جل را بیازارد تا دل خلقی بدست آرد باری تعالی همان خلق را برو گمارد تا دمار از روزگارش بر آورد بیت

آتش سوزان نکند با سپند ❀ آنچه کند دود دل دردمند

گویند سرچشمهٔ حیوانات شیر است و کمترین جانوران خر و به
اتفاق خر باربر به که شیر مردم در — بیت

مسکین خر اگر چه بی تمیز است ❀ چون بار همی برد عزیز است

گاوان خران باربردار ❀ به ز آدمیان مردم آزار

ملک را طرفی از ذمایم اخلاق او بقراین معلوم شد در شکنجه کشید
و بعقوبت بکشت یکی از ستم دیدگان برو بگذشت در حالت او نظر کرد و گفت — بیت

حاصل نشود رضای سلطان ❀ تا خاطر بندگان بجویی

خواهی که خدای بر تو بخشد ❀ با خلق خدای کن نکویی

یکی از ستم دیدگان برو بگذشت و در حالت مستقبح او نظر کرد و گفت — بیت

نه هر که قوت بازو و منصبی دارد ❀ بسلطنت بخورد مال مردمان بگزاف

توان بحلق فرو بردن استخوان درشت ❀ ولی شکم بدرد چون بگیرد اندر ناف

حکایت مردم آزاری را حکایت کنند که سنگی بر سر صالحی
زد درویش را مجال انتقام نبود سنگ را با خود نگه می داشت تا وقتی
که ملک بر آن لشکری خشم گرفت و در چاهی کرد
درویش در آمد و سنگش در سر انداخت گفتا تو کیستی و این سنگ
مرا چرا زدی گفت من فلانم و این سنگ همان سنگست که در فلان

تاریخ بر سرم زدی گفت چندین مدت کجا بودی گفت از جاهت اندیشه همی کردم
اکنون که در چاهت یافتم فرصت غنیمت شمردم — بیت

ناسزایی را که بینی بختیار ❀ عاقلان تسلیم کردند اختیار

چون نداری ناخن درنده تیز ❀ با بدان آن به که کم گیری ستیز

هر که با پولاد بازو پنجه کرد ❀ ساعد مسکین خود را رنجه کرد

باش تا دستش ببندد روزگار ❀ پس بکام دوستان مغزش برآر

حکایت یکی را از ملوک مرضی هایل بود که طایفهٔ از حکماء یونان متفق
شدند که مر این رنج را دوایی نیست الا زهرهٔ آدمی بچندین صفت
موصوف بفرمود تا طلب کردند دهقان پسری یافتند بر آن صورت
که حکما گفته بودند پدر و مادرش را بخواندند و بنعمت بی کران
خشنود کردند و قاضی فتوی داد که خون یکی از رعیت ریختن
سلامت نفس پادشاه را روا بود جلاد قصد وی کرد پسر سر سوی
آسمان کرد و بخندید ملک گفتا درین حالت چه جای خندیدن است
گفت ای پادشاه ناز فرزندان بر پدر و مادر باشد و دعوی پیش قاضی
برند و داد از سلطان خواهند اکنون پدر و مادر بعلت حطام دنیا مرا
بخون در سپردند و قاضی بکشتنم فتوی داد و سلطان راضی شد

بجز خدایم هیچ پناه نماند — بیت

پیش که برآورم ز دستت فریاد ∴ هم پیش تو از دستت تو میخواهم داد
سلطان را دل ازین سخن بهم برآمد و آب در دیده بکردانید و کفت هلاک
من اولیترست از خون چنین کناهی ریختن سر و چشمش ببوسید و در کنار
کرفت و نعمت بی کران بخشید و آزاد کرد شنیدم که هم در آن روز شفا یافت
مث
همچنان در فکر آن بیتم که کفت ∴ پیلبانی بر لب دریای نیل
زیر پایت کر بدانی حال مور ∴ همچو حال تست زیر پای پیل

حکایت یکی از بندکان عمرو بن لیث کریخته بود کسان در عقبش
رفتند و باز آوردند وزیر با او غرضی داشت بکشتن اشارت کرد تا دیکر
بندکان چنین نکنند بنده سر پیش عمرو بن لیث بر زمین نهاد و کفت بیت
هر چه رود بر سرم چون تو پسندی رواست ∴ بنده چه دعوی کند حکم خداوند راست
اما بموجب آنکه پرورده نعمت این خاندانم نخواهم که بخون من
کرفتار آیی اکر بی کناه این بنده را بخواهی کشت بتاویل شرعی
بکش تا بقیامت ماخوذ نباشی کفت تاویل چکونه توان کرد کفت
اجازت فرمای تا من وزیر را بکشم آنکه مرا بقصاص او بکش تا بحق کشته
باشی ملک بخندید و وزیر را کفت چه مصلحت می بینی کفت ای خداوند بصدقه
سر خود و کور پدرت این حرامزاده را بکذار تا مرا هم در بلایی نیفکند
کناه از منست که قول حکما را معتبر نداشتم در آنکه کفته اند بیت

چو کردی با کلوخ انداز پیکار ∴ سر خود را بنادانی شکستی
چو تیر انداختی بر روی دشمن ∴ حذر کن کاندر آماجش نشستی

حکایت ملک زوزن را خواجه کریم النفس نیک محضر بود که
همکنان را در مواجهه خدمت کردی و در غیبت نکویی کفتی اتفاقا
ازوی حرکتی در نظر سلطان ناپسند آمد مصادره کرد و عقوبت فرمود
سرهنکان بسوابق نعمت او معترف بودند و بشکر او مرتهن در مدت
توکیل او رفق و ملاطفه کردندی و زجر و معاقبت روا نداشتندی بیت
صلح با دشمن اکر خواهی هر که که ترا ∴ در قفا عیب کند در نظرش تحسین کن
سخن آخر بدهان میکذرد موذی را ∴ سخنش تلخ نخواهی دهنش شیرین کن
آنچه مقصود خطاب ملک بود از عهده بعضی بیرون آمد و ببقیت
در زندان بماند یکی از ملوک نواحی در خفیه پیامش فرستاد که ملک قدر
آنچنان بزرکواری ندانست و بی عزتی کرد اکر خاطر عزیز فلان
احسن الله خلاصه بجانب ما میل کند در رعایت جانبش سعی هر چه
تمامتر سعی کرده شود و اعیان مملکت بدیدن او مفتخراند و جواب
این حروف را منتظر این خواجه برین وقوف یافت و از خطر اندیشید
جوابی مختصر چنانکه مصلحت دید بر قفای ورق بنوشت و روان کرد
یکی از متعلقان واقف شد ملک را اعلام کرد و کفت فلان را که

حبس فرمود با ملوک نواحی مراسله داشت ملک بهم برآمد و کشف خبر فرمود قاصد را بگرفتند و رساله بخواندند نوشته بود که حسن ظن بزرگان در حق این ضعیف بیش از فضیلت اوست و تشریف قبولی که فرموده اند بنده را امکان اجابت آن نیست بحکم آنک پرورده نعمت این خاندانم و به اندک مایه تغیر خاطر با ولی نعمت خود بی وفایی نتوان کرد و درین معنی گفته اند بیت

آن را که بجای تست هر دم کرمی ∴ عیبش مکن ار کند بعمری ستمی

ملک را سیرت حق شناسی او پسند آمد خلعت و نعمت بخشیدش و عذر خواست که خطا کردم که ترا بی گناه بیازردم گفت ای ملک درین چه کردی خطایی نمیدانم تقدیر باری عز اسمه چنین بود که مرا مکروهی رسد پس بدست تو اولیتر که سوابق نعمت قدیمی داری و ایادی منت و حکما گفته اند بیت

ار گزندت رسد ز خلق مرنج ∴ که نه راحت بود ز خلق و نه رنج

از خدا دان خلاف دشمن و دوست ∴ که دل هر دو در تصرف اوست

گر چه تیر از کمان همی گذرد ∴ از کماندار داند اهل خرد

حکایت یکی از ملوک عرب متعلقان را فرمود که مرسوم فلان را چندانک هست مضاعف کنید که ملازم درگاهست و مترصد فرمان و سایر خدمتکاران بلهو و لعب مشغولند و در ادای خدمت متهاون صاحبدلی بشنید و گفت علو درجات بندگان بدرگاه حق جل و علا همین مثال دارد

بیت

دو بامداد گر آید کسی بخدمت شاه ∴ سیوم هر آینه در وی کند بلطف نگاه

امید هست پرستندگان مخلص را ∴ که نا امید نگردند از آستان آله

مهتری در قبول فرمانست ∴ ترک فرمان دلیل حرمانست

هر که سیمای راستان دارد ∴ سر خدمت بر آستان دارد

حکایت ظالمی را حکایت کنند که هیزم درویشان خریدی بحیف و توانگران را دادی بطرح صاحبدلی بگذشت و گفت بیت

ماری تو که هر که را ببینی بزنی ∴ یا بوم که هر جا که نشینی بکنی

زورت ار پیش میرود با ما ∴ با خداوند غیب دان نرود

زورمندی مکن بر اهل زمین ∴ تا دعایی بر آسمان نرود

حاکم ازین سخن برنجید و روی در هم کشید و بر او التفاتی نکرد اَخَذَتْهُ العِزَّةُ بِالاِثْمِ تا شبی آتش مطبخ در انبار هیزمش افتاد و سایر املاکش بسوخت و از بستر نرمش بر خاکستر گرم نشاند مرد صاحبدل بر او بگذشت و دیدش که با یاران همی گفت ندانم این آتش از کجا در انبار سرای من افتاد گفت از دود دل درویشان بیت

حذر کن ز دود درونهای ریش ∴ که ریش درون عاقبت سر کند

بهم بر مکن تا توانی دلی ∴ که آهی جهانی بهم بر کند

لطیفه بر تاج کیخسرو شنیدم که نوشته بود بیت

چه سالهای فراوان و عمرهای دراز ∴ که خلق بر سر ما همچنان بخواهد رفت
چنانک دست بدست آمدست ملک بما ∴ بدستهای دگر همچنان بخواهد رفت

حکایت یکی در صنعت کشتی گرفتن بر سر آمده بود سیصد و شصت
بند فاخر درین علم بدانستی و هر روز بنوعی کشتی گرفتی مگر گوشه
خاطرش با جمال یکی از شاگردان میلی داشت سیصد و پنجاه و نه بند دروی
آموخت مگر یک بند که در تعلیم آن دفع انداختی و تهاون نمودی
فی الجمله پسر در صنعت و قوت بر سر آمد و کس را با وی مجال
مقاومت نماند تا بحدی که پیش ملک گفته بود که استاد را فضل
بر منست از روی بزرگی و تربیت و اگر نه بقوت ازو کمتر
نیستم و بصنعت برابرم ملک را این سخن ناپسند و دشوار آمد بفرمود
تا مصارعت کردند مقامی معین کردند و ارکان دولت و اعیان
حضرت و زورآوران اقالیم حاضر شدند پس جوان چون پیل مست
درآمد و صدمتی که اگر کوه آهنین دیدی از جای برکندی
استاد دانست که ازو بقوت برترست بدان بند غریب که
ازوی دریغ داشته بود با او برآویخت و بالای سر برد و بر زمین زد
غریو از خلق برخاست ملک بفرمود تا استاد را خلعت و نعمت بسیار
دادند و پسر را زجر و ملامت بسیار کردند که با پرورده خویش

جوان

دعوی مقاومت کردی و بسر نبردی گفت ای خداوند دقیقه مانده
بود که از من دریغ میداشت امروز بدان دقیقه بر من دست یافت
استاد گفت از بهر چنین روزکار نگه میداشتم که حکما گفته اند
دوست را چندان قوت مده که اگر دشمنی کند تواند نشنیده
که چه گفت آنک از پرورده خود جفا دید **بیت**

یا وفا خود نبود در عالم ∴ یا مگر کس درین زمانه نکرد
کس نیاموخت علم تیر از من ∴ که مرا عاقبت نشانه نکرد

حکایت درویشی بگوشه صحرا نشسته بود پادشاه روی زمین
برو بگذشت درویش از آنجا که فراغ ملک قناعت وی بود سر بر نیاورد و
التفاتی نکرد و سلطان از آنجا که سلطنت وی بود بهم برآمد
و گفت این طایفه بر مثال حیوانند وزیر گفت ای درویش پادشاه
روی زمین بر تو گذر کرد چرا خدمت نکردی و شرط ادب بجای
نیاوردی درویش گفت ملک را بگوی که توقع خدمت از
کسی دار که توقع نعمت از تو دارد و دیگر بدانک ملوک از بهر
پاس رعیت اند رعیت از بهر طاعت ملوک **بیت**

پادشه پاسبان درویشست ∴ گرچه نعمت بفر دولت اوست
گوسفند از برای چوپان نیست ∴ بلکه چوپان برای خدمت اوست

یکی امروز کامران بینی ∴ دیگری را دل از مجاهده ریش
روزکی چند باش تا بخورد ∴ خاک مغز سر خیال اندیش
فر و شاهی و مهتری برخواست ∴ چون قضای نوشته آمد پیش
گر کسی گور مرده باز کند ∴ نشناسد توانگر از درویش

ملک را گفت درویش استوار آمد گفت از من چیزی بخواه گفت آن میخواهم که دیگرم زحمت ندهی گفت مرا پندی ده گفت **بیت**

دریاب کنون که نعمتت هست بدست ∴ کین دولت و ملک میرود دست بدست

حکایت یکی از وزرا پیش ذوالنون مصری آمد و همت خواست که روز و شب بخدمت سلطان مشغولم و بخیرش امیدوار و از عقوبتش ترسان ذوالنون بگریست و گفت اگر من از خدای تعالی چنین ترسیدمی که تو از سلطان من از جمله صدیقان بودمی **بیت**

گر نبودی امید راحت و رنج ∴ پای درویش بر فلک بودی
ور وزیر از خدا بترسیدی ∴ همچنان کز ملک ملک بودی

حکایت پادشاهی بکشتن بیگناهی فرمان داد گفت ای ملک بموجب خشمی که ترا بر منست آزار خود مجوی کین عقوبت بیک نفس بسر آید و بزه آن بر تو جاوید بماند **بیت**

دوران بقا چو باد صحرا بگذشت ∴ نیکی و بدی و زشت و زیبا بگذشت
پنداشت ستمگر که جفا بر ما کرد ∴ در گردن او بماند و بر ما بگذشت

ملک را نصیحت او استوار آمد و از سر خون او در گذشت

حکایت وزرای نوشیروان در مهمی از مصالح مملکت اندیشه میکردند و هر یکی بر وفق مراد خود رای میزدند و ملک همچنین تدبیری اندیشه کرد بوزرجمهر را رای ملک استوار آمد وزیران گفتند در سر رای ملک را چه مرتبه دیدی بر فکر چندین حکیم گفت بموجب آنک انجام کار معلوم نیست و رای همگان در مشیت است که صواب آید یا خطا پس موافقت رای ملک اولیتر تا اگر خلاف آید بعلت متابعت او از معاتبه او ایمن باشم **بیت**

خلاف رای سلطان رای جستن ∴ بخون خویش باشد دست شستن
اگر خود روز را گوید شبست این ∴ بباید گفت اینک ماه و پروین

حکایت شیادی گیسوان تافت و نمود که علویم با قافلهٔ حجاز بشهر درآمد که از حج همی آیم و قصیده پیش ملک برد که من گفته ام یکی از ندمای ملک دران سال از سفر دریا آمده بود گفت من او را عید اضحی در بصره دیدم حاجی چگونه باشد و دیگری گفت پدرش در ملطیه نصرانی بود چگونه باشد و شعرش همان روز در دیوان انوری یافتند ملک فرمود تا بزنندش و نفی کنند تا چندین دروغ چرا گفت

گفت ای خداوند روی زمین سخنی دیگر بگویم اگر راست نباشد
بهر عقوبت که فرمایی سزاوارم ملک گفت آن چیست گفت
ندانم که این بیت بسمع خداوند رسیده است یا نی **بیت**

غریبی گرت ماست پیش آورد ∴ دو پیمانه آبست و یک چمچه دوغ
گر از بنده لغوی شنیدی مرنج ∴ جهان دیده بسیار گوید دروغ

ملک بخندید و گفت راست‌تر ازین سخن نگفتی بفرمود تا آنچه مأمول
اوست مهیا دارند **حکایت** یکی از وزرا بر زیردستان رحمت بیاوردی
و اصلاح همگنان بخیر توسط کردی باری بخطاب ملک گرفتار
آمد همگنان در استخلاص او سعی کردند و موکلان در معاقبتش ملاطفت
نمودند و بزرگان ذکر سیرت او به افواه بگفتند تا ملک از سر این خطا
درگذشت صاحب دلی برین حال اطلاع یافت و این نظم
انشا کرد **بیت**

تا دل دوستان بدست آری ∴ بوستان پدر فروخته به
پختن دیگ نیک خواهان را ∴ هرچه رخت سراست سوخته به
با بداندیش هم نکویی کن ∴ دهن سگ بلقمه دوخته به

حکایت یکی از پسران هرون الرشید پیش پدر آمد خشمناک
که فلان سرهنگ زاده مرا دشنام مادر داد هرون الرشید
ارکان دولت را گفت جزای او چه باشد یکی اشارت بکشتن کرد
و یکی بزبان بریدن و یکی بمصادره و نفی هرون گفت ای پسر کرم آنست
که درگذاری و اگر نتوانی تو نیزش دشنام مادر ده نه چندانکه انتقام از
حد بگذرد آنگه ظلم از طرف ما باشد و دعوی از قبل خصم **بیت**

یکی را زشت خویی داد دشنام ∴ تحمل کرد و گفت ای نیک فرجام
بتر زانم که خواهی گفتن آنی ∴ که دانم عیب من چون من ندانی
نه مردست آن بنزدیک خردمند ∴ که با پیل دمان پیکار جوید
بلی مرد آنکس است از روی تحقیق ∴ که چون خشم آیدش باطل نگوید

حکایت با طایفه بزرگان بکشتی نشسته بودم زورقی
در پی ما غرق شد و دو برادر بگردابی درافتادند یکی از بزرگان گفت
ملاح را بگیر این هر دو جوان را که صد دینار زرت بدهم ملاح
تا یکی را خلاص دادن یکی هلاک شده بود گفتم بقیت عمرش نمانده
بود ازان در گرفتن او تأخیر کردی ملاح بخندید و گفت آنچه
تو گفتی راستست و میل خاطر من برهانیدن این بیشتر ازان بود که
وقتی مانده شده بودم او مرا بر شتری نشاند ازان تاریخ باز محبت
این در دل من مانده بود و از دست آن دیگر تازیانه خورده بودم
در طفلی گفتم صدق الله تعالی **مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ اَساءَ فَعَلَیها**

بیت

تا توانی درون کس مخراش ∴ کاندرین راه خارها باشد

کار درویش مستمند آر ∴ که ترا نیز کارها باشد

حکایت دو برادر بودند یکی خدمت سلطان کردی و یکی بسعی

بازو کار کردی باری توانگر گفت ای درویش چرا خدمت نکنی تا از

مذلت کار کردن برهی گفت تو چرا کار نکنی تا از مذلت خدمت

رهایی یابی که حکیمان گفته اند نان خود خوردن و نشستن به

از کمر شمشیر زرین بستن و بخدمت ایستادن بیت

بدست آهن تفته کردن خمیر ∴ به از دست بر سینه پیش امیر

عمر گرانمایه درین صرف شد ∴ تا چه خورم صیف و چه پوشم شتا

ای شکم خیره بنانی بساز ∴ تا نکنی پشت بخدمت دوتا

حکایت کسی مژده آورد پیش نوشیروان عادل که فلان دشمنت را

خدای برداشت گفت هیچ شنیدی که مرا فرو گذاشت بیت

ازان بمرگ عدو جای شادمانی نیست ∴ که زندگانی ما نیز جاودانی نیست

حکایت گروهی حکما در حضرت کسری بمصلحتی سخن می گفتند

بوزرجمهر خاموش بود گفتند چرا درین بحث با ما سخن نگویی گفت

وزرا بر مثال اطبا اند و طبیب دارو ندهد جز سقیم را پس چو بینم

که سخن شما بر صوابست مرا برین سخن گفتن حکمت نباشد

چو کاری بی فضول من برآید ∴ مرا در وی سخن گفتن نشاید

وگر بینم که نابینا و چاهست ∴ اگر خاموش بنشینم گناهست

حکایت هارون الرشید را چون ملک مصر مسلم شد گفت

بخلاف آن طاغی که بغرور ملک مصر دعوی خدایی کرد

نبخشم این مملکت را جز بخسیس ترین کسی از بندگان سیاهی داشت و گویند

عقل و کیاست آن سیاه تا بدان حد بود که گویند طایفه حراث

مصر شکایت آوردند که پنبه کشته بودیم بر کنار نیل باران

بی وقت آمد و تلف شد گفت پشم بایستی کشتن دانشمندی درویش این سخن

بشنید بخندید و گفت بیت

اگر روزی بدانش در فزودی ∴ ز نادان تنگ روزی تر نبودی

بنادانان چنان روزی رساند ∴ که دانایان دران عاجز بمانند

بخت و دولت بکاردانی نیست ∴ وین به تایید آسمانی نیست

اوفتادست در جهان بسیار ∴ بی تمیز ارجمند و عاقل خوار

کیمیاگر بغصه مرده و رنج ∴ ابله اندر خرابه یافته گنج

حکایت یکی را از ملوک کنیزکی چینی آورده بودند خواست

که در حالت مستی با وی جمع شود دختر ممانعت کرد ملک

در خشم رفت و مر او را بسیاهی زنگی بخشید که لب بالاش از پره

بینی کذشته بود ولب زیرین بکریبان فروهشته هیکلی که صخرة
جنی از طلعتش برمیدی وعین القطر از بغلش بکندیدی چنانکه کفته‌اند
تو کویی تا قیامت زشت رویی ∴ بر وختمست وبر یوسف نکویی
کندین بغل نعوذ بالله ∴ مردار به آفتاب مرداد
سیاه را دران وقت نفس طالب بود وشهوت غالب مهرش بجنبید ومهرش
برداشت بامدادان ملک را جست بنات ماجرا کفتند ملک خشم کرفت فرمود
کنیزک م
تا سیاه را با کنیزک دست وپای استوار به بندند واز بام کوشک بخندق
اندازند یکی از وزرای نیک محضر روی شفاعت بر زمین نهاد که
سیاه را درین خطایی نیست بلکه سایر بندکان به بخشش انعام
خداوندی متمتع اند کفت اکر در مفاوضه او شبی تاخیر کردی چه شدی
کفت ای خداوند روی زمین نشنیدی که کفته‌اند بیت
تشنه سوخته در چشمه روشن چو رسد ∴ تو مپندار که از پیل دمان اندیشد
ملحد کرسنه در خانه خالی بر خوان ∴ عقل باور نکند کز رمضان اندیشد
ملک را این سخن خوش آمد وکفت سیاه را بتو بخشیدم کنیزک را چکنم
کفت کنیزک را بسیاه بخش که نیم خورده او هم اورا شاید بیت
دست سلطان دکر کجا بیند ∴ چون بسرکین دراوفتاد ترنج
تشنه را دل نخواهد آب زلال ∴ نیم خورده دهان کندیده

هرکز اورا بدوستی مپسند ∴ که رود جای ناپسندیده
حکایت اسکندر را پرسیدند که دیار مشرق ومغرب را بچه
کرفتی که ملوک پیش را عمر ولشکر پیش ازین بود وچنین فتحی میسر
نشد کفت بقوت خدای عز وجل هر مملکتی را که بکرفتم رعیتش را
نیازردم ونام پادشاهان جز به نیکی نبردم بیت
بزرکش نخوانند اهل خرد ∴ که نام بزرکان بزشتی برد
این همه هیچ است چون می بکذرد ∴ تخت وبخت وامر ونهی وکیر ودار
نام نیک رفتکان ضایع مکن ∴ تا بماند نام نیکت پایدار

باب دوم در اخلاق درویشان

یکی از بزرکان کفت پارسایی را که چکویی در حق فلان عابد
که دیکران بطعنه در حق او سخنها میکویند کفت بر ظاهرش
عیب نمی بینم ودر باطنش عیب نمیدانم بیت
هرکجا جامه پارسا بینی ∴ پارسادان ونیک مرد انکار
ور ندانی که در نهانش چیست ∴ محتسب را درون خانه چکار
حکایت درویشی را دیدم سر بر آستان کعبه نهاده همی نالید که
یا غفور ویا رحیم تو دانی که از ظلوم جهول چه آید بیت
عذر تقصیر طاعت آوردم ∴ که ندارم بطاعت استظهار

عاصیان از گناه توبه کنند ؛ عارفان از عبادت استغفار

اصنع بی ما انت اهله ؛ ولا تصنع بی ما انا اهله

عابدان جزای عبادت خواهند و بازرگانان بهای بضاعت

بیت

من بنده امید آورده ام نه طاعت بدریوزه آمده ام نه بتجارت

گر کشی ور جرم بخشی روی و سر بر آستانم ؛ بنده را فرمان نباشد هرچه فرمایی بر آنم

بر در کعبه سایلی دیدم ؛ که همی گفت و می گرستی خوش

می نگویم که طاعتم بپذیر ؛ قلم عفو در گناهم کش

حکایت عبدالقادر گیلانی را دیدم در حرم کعبه روی در حصبا نهاده همی گفت ای خداوند ببخشای اگرچه مستوجب عقوبتم در قیامت نابینا برانگیز تا در روی نیکان شرمسار نشوم

بیت

روی بر خاک عجز می گویم ؛ هر سحرگه که باد می آید

ای که هرگز فرامشت نکنم ؛ هیچت از بنده یاد می آید

حکایت دزدی در خانه پارسایی شد چندانکه چیزی جست نیافت دلتنگ شد پارسا را خبر شد گلیمی که بر آن خفته بود برداشت و در ره گذر دزد انداخت تا محروم نشود

بیت

شنیدم که مردان راه خدای ؛ دل دشمنان را نکردند تنگ

ترا کی میسر شود این مقام ؛ که با دوستانت خلافست و جنگ

مودت اهل صفا چه در روی و چه در قفا نه چندان کز پشت عیب گیرند و پشت پیش میرند

بیت

در برابر چو گوسفند سلیم ؛ در قفا همچو گرگ مردم خوار

هر که عیب دگران پیش تو آورد و شمرد ؛ بی گمان عیب تو پیش دگران خواهد برد

حکایت تنی چند از روندگان متفق سیاحت بودند و شریک رنج و راحت خواستم که مرافقت کنم موافقت نکردند گفتم از کرم اخلاق درویشان بدیعست روی از مصاحبت مسکینان تافتن و فایده دریغ داشتن که من در نفس خویش این قدر قوت و سرعت می شناسم که در خدمت مردان یار شاطر باشم نه بار خاطر یکی از آن میان گفت ازین چه شنیدی دلتنگ مدار که درین روزها دزدی بصورت صالحان برآمد و خود را در سلک صحبت ما منتظم کرد

بیت

چه دانند مردم که در جامه کیست ؛ نویسنده داند که در نامه چیست

و از آنجا که سلامت حال درویشان است گمان فضولش نبردند و بیاری قبول کردند

بیت

ظاهر حال عارفان دلقست ؛ این قدر بس که روی در خلقست

در عمل کوش و هرچه خواهی پوش ؛ تاج بر سر نه و علم بر دوش

زاهدی در پلاس پوشی نیست ؛ زاهد پاک باش و اطلس پوش

ترک دنیا و شهوتست و هوس ؛ پارسایی نه ترک جامه و بس

در کجاوند مرد باید بود ؛ بر مخنث سلاح جنگ چه سود

فی الجمله روزی تا شب رفته بودیم و شبانگاه بر پای حصاری خفته دزد
بی توفیق ابریق رفیق برداشت که بطهارت میروم بغارت میرفت بیت

پارسا بین که جامه در بر کرد ∴ جامه کعبه را جل خر کرد

چندانکه از نظر درویشان غایب شد به برجی در رفت و درجی بدزدید تا روز
روشن شد بدان تاریک مبالغی راه رفته بود و یاران بیگناه خفته بامدادان همه را
بقلعه در آوردند و زجر کردند و بزندان فرستادند از آنجه دیدیم در آن تاریخ
ترک صحبت گفتیم و طریق عزلت گرفتیم که بیت

جو از قومی یکی بی دانشی کرد ∴ نه که را منزلت ماند نه مه را
ندیدستی که گاوی در علفخوار ∴ بیالاید همه گاوان ده را

گفتم سپاس و منت خدای را که از فواید برکت درویشان محروم نماندم اگر چه
از صحبت وحید شدم بدین حکایت مستفید گشتم و امثال مرا همه عمر این نصیحت بکار آید
بیت

یک ناتراشیده در مجلسی ∴ برنجد دل هوشمندان بسی
اگر برکه پر کنند از گلاب ∴ سگی در وی افتد کند منجلاب

حکایت زاهدی مهمان پادشاهی بود چون بطعام بنشستند کمتر
از آن خورد که عادت او بود و چون بنماز برخاستند بیشتر از آن کرد که عادت
او بود تا ظن صلاحیت در حق او زیادت کنند بیت

ترسم نرسی بکعبه ای اعرابی ∴ کین ره که تو میروی بترکستانست

چون بمقام خویش باز آمد سفره خواست تا تناول کند پسری داشت صاحب فراست
گفت ای پدر در صحبت سلطان طعام نخوردی گفت چیزی نخوردم که بکار آید
گفت نماز را نیز قضا کن که چیزی نکرده باشی که بکار آید بیت

ای هنرها نهاده بر کف دست ∴ عیبها بر گرفته زیر بغل
تا چه خواهی خریدن ای مغرور ∴ روز درماندگی بسیم دغل

حکایت یاد دارم که در عهد طفولیت متعبد بودمی و شبخیز و مولع
زهد و پرهیز کار شبی در خدمت پدر رحمة الله علیه نشسته بودم
و همه شب دیده بهم نبسته و مصحف عزیز گرفته و طایفه گرد ما خفته پدر را
گفتم از اینها یکی سر بر نمیدارند که دو رکعت بگذارند چنان بخفته اند که
گوئی مرده اند گفت ای جان پدر تو نیز اگر بخفتی به که در پوستین خلق افتی
بیت

نه بیند مدعی جز خویشتن را ∴ که دارد پرده پندار در پیش
گرت چشم خدا بینی ببخشند ∴ نه بینی هیچکس عاجزتر از خویش

حکایت بزرگی را در محفلی همی ستودند و در اوصاف جمیلش مبالغه
می نمودند سر بر آورد و گفت من آنم که من دانم بیت

شخصم بچشم عالمیان خوب منظرست ∴ وز خبث باطنم سر خجلت فتاده پیش
طاوس را بنقش و نگاری که هست خلق ∴ تحسین کنند و او خجل از پای زشت خویش

حکایت یکی از صلحاء لبنان که مقامات او در دیار عرب مذکور بود

و کرامات او مشهور بجامع دمشق درآمد و بر کنار برکه طهارت میکرد پایش بلغزید و بحوض درافتاد و بمشقت بسیار از آنجا خلاص یافت چون از نماز بپرداختند یکی از جمله اصحاب گفت مرا مشکلی هست اگر اجازه پرسیدنست گفت این چیست گفت یاد دارم که بر روی دریای مغرب برفتی و قدمت تر نشد امروز درین یک قامت آب از هلاک چیزی نمانده بود درین چه حکمتست شیخ سر بجیب تفکر فرو برده بود بعد از تأمل بسیار سر برآورد و گفت نشنیده که سید صلی الله علیه و سلم لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب ولا نبی مرسل و نگفت علی الدوام وقتی کچنین فرمود بجبرئیل و میکائیل نپرداختی و دیگر وقت با حفصه و زینب درساختی مشاهدة الابرار من التجلی والاستتار می نماید و می رباید

شعر

دیدار می نمایی و پرهیز میکنی ⁂ بازار خویش و آتش ما تیز میکنی

یکی پرسید ازان گم کرده فرزند ⁂ که ای روشن گهر پیر خردمند

ز مصرش بوی پیراهن شنیدی ⁂ چرا در چاه کنعانش ندیدی

بگفت احوال ما برق جهانست ⁂ دمی پیدا و دیگر دم نهانست

گهی بر طارم اعلا نشینم ⁂ گهی بر پشت پای خود نبینم

اگر درویش بر یک حال ماندی ⁂ سر و دست بر دو عالم برفشاندی

حکایت در جامع بعلبک کلمه چند بطریق وعظ میگفتم با طایفه افسرده دل مرده وره از معنی بصورت نبرده دیدم که نفسم در نمیگیرد و آتشم در هیزم

اثر نمیکند دریغ آمدم تربیت ستوران و آیینه داری در محلت کوران کردن ولیکن در معنی باز بود و سلسله سخن دراز در معنی این آیت که ونحن اقرب الیه من حبل الورید سخن بجایی رسانیده بودم که میگفتم **بیت**

دوست نزدیکتر از من بمنست ⁂ وین عجبتر که من از وی دورم

چکنم با که توان گفت که او ⁂ در کنار من و من مهجورم

من از شراب این سخن مست و فضله قدح در دست که رونده بر کنار مجلس گذر کرد و دور آخر درو اثر کرد و نعره چنان زد که دیگران در موافقت او در خروش آمدند و خامان مجلس در جوش گفتم سبحان الله دوران باخبر در حضور و نزدیکان بی بصر دور **بیت**

فهم سخن چون نکند مستمع ⁂ قوت طبع از متکلم مجوی

وسعت میدان ارادت بیار ⁂ تا بزند مرد سخنگوی گوی

حکایت شبی در بیابان مکه از بیخوابی پای رفتنم نمانده بود سر بنهادم و شتربان را گفتم دست از من بدار **بیت**

پای مسکین پیاده چند رود ⁂ کز تحمل ستوه شد بختی

تا شود جسم فربهی لاغر ⁂ لاغری مرده باشد از سختی

گفت ای برادر حرم در پیشست و حرامی از پس اگر رفتی جان بردی و اگر خفتی مردی **بیت**

خوشست زیر مغیلان براه بادیه خفت ⁂ شب رحیل ولی ترک جان بباید گفت

حکایت پارسایی را دیدم بر کنار دریا که زخم پلنگ داشت و به هیچ دارو
به نمی‌شد و مدتها در آن رنجور بود و مدام شکر حق می‌گفت که بمصیبتی
گرفتارم نه بمعصیتی

بیت

گر مرا زار بکشتن دهد آن یار عزیز ❊ تا نگویی که در آن دم غم جانم باشد
گویم از بندهٔ مسکین چه گنه صادر شد ❊ که دل آزرده شد از من غم آنم باشد

حکایت درویشی را ضرورتی پیش آمد گلیمی از خانهٔ یاری بدزدید حاکم
بفرمود تا دستش ببرند صاحب گلیم شفاعت کرد که من بحل کردم گفت
بشفاعت تو حد شرع فرو نگذارم گفت راست فرمودی
ولیکن هر که چیزی از وقف بدزدد قطعش لازم نیاید الفقیر لا یملک هر چه
درویشان راست وقف محتاجانست حاکم دست از و بداشت و ملامت کردن
گرفت که جهان بر تو تنگ آمده است که دزدی نکردی الا از خانهٔ چنین
یاری گفت ای خداوند نشنیده‌ای که گفته اند خانهٔ دوستان بروب و در دشمنان مکوب

بیت

چون فرومانی بسختی تن بعجز اندر مده ❊ دشمنان را پوست برکن دوستان را پوستین

حکایت پادشاهی پارسایی را دید گفت هیچت از ما یاد می‌آید گفت بلی
هرگه خدای را فراموش کنم

بیت

هر سو دود آن کس ز بر خویش براند ❊ وان را که براند بدر کس ندواند

حکایت یکی از صلحا بخواب دید که پادشاهی در بهشت و پارسایی در دوزخ

پرسید که موجب درجات این چیست و سبب درکات آن چه که ما بخلاف
این پنداشتیم گفتند این پادشاه بارادت درویشان در بهشت است و این
پارسا بتقرب پادشاهان در دوزخ

بیت

دلقت بچه کار آید و تسبیح و مرقع ❊ خود را ز عملهای نکوهیده نگه دار
حاجت بکلاه برکی داشتنت نیست ❊ درویش صفت باش و کلاه تتری دار

حکایت پیاده‌ای سر و پا برهنه با کاروان حجاز از کوفه بدر آمد و همراه ما شد
و خرامان همی رفت و می‌گفت

بیت

نه به اشتر بر سوارم نه چو اشتر زیر بارم ❊ نه خداوند رعیت نه غلام شهریارم
غم موجود و پریشانی معدوم ندارم ❊ نفسی می‌زنم آسوده و عمری گذرانم

اشترسواری گفتش ای درویش باز گرد که بسختی بمیری نشنید و قدم در بیابان نهاد
و برفت چون بنخلهٔ محمود رسیدیم توانگر را اجل فرا رسید درویش ببالینش آمد
و گفت ما بسختی نمردیم و تو که بر بختی مردی

بیت

شخصی همه شب بر سر بیمار گریست ❊ چون روز آمد بمرد و بیمار بزیست
ای بسا اسب تیزرو که بماند ❊ که خر لنگ جان بمنزل برد
بس که در خاک تن درستان را ❊ دفن کردیم و زخم خورده نمرد

حکایت عابدی را پادشاهی طلب کرد اندیشه کرد
کرد که دارو بخورم تا ضعیف شوم و ظن صلاحیت در حق من زیاده
کند آورده اند که داروی قاتل بخورد و بمرد

بیت

آنک چون پسته دیدمش همه مغز ∴ پوست بر پوست بود همچو پیاز

پارسایان و روی در مخلوق ∴ پشت بر قبله می‌کنند نماز

چون بنده خدای خویش خواند ∴ باید که بجز خدا نداند

حکایت کاروانی را در زمین یونان بزدند و نعمت بی‌قیاس تاراج کردند و بازرگانان گریه و زاری کردن گرفتند و فریاد بی فایده کردن و خدا و پیغمبر شفیع آوردن فایده نبود بیت

چو پیروز شد دزد تیره روان ∴ چه غم دارد از گریه کاروان

لقمان حکیم در آن میان بود یکی از ایشان گفت لقمان را که کلمهٔ چند از حکمت بگوی تا باشد که اینان طرفی از مال ما دست بدارند که دریغ باشد که چندین نعمت ضایع شود گفت دریغ کلمهٔ حکمت با اینان گفتن بیت

آهنی را که موریانه بخورد ∴ نتوان برد ازو بصیقل زنگ

بر سیه دل چه سود گفتن وعظ ∴ نرود میخ آهنین در سنگ

بروزگار سلامت شکستگان دریاب ∴ که جبر خاطر مسکین بلا بگرداند

چو سایل از تو بزاری طلب کند چیزی ∴ بده وگرنه ستمگر بزور بستاند

حکایت چندانکه مرا شیخ اجل شمس الدین جوزی رحمة الله علیه بترک سماع فرمودی و بخلوت و عزلت اشارت کردی عنفوان شبابم غالب آمدی و هوا و هوس طالب بخلاف رای مربی قدمی برفتمی و از سماع و مجالست حظی

برگرفتمی چون نصیحت شیخم یاد آمدی گفتمی بیت

قاضی ار با ما نشیند برفشاند دست را ∴ محتسب گر می خورد معذور دارد مست را

تا شبی بمجمع قومی رسیدم که در آن میان مطربی دیدم بیت

گویی رگ جان می‌گسلد زخمهٔ ناسازش ∴ ناخوشتر از آوازهٔ مرگ پدر آوازش

گاهی انگشتان حریفان ازو در گوش و گاهی انگشت بر لب که خاموش بیت

چون در آواز آمد آن بربط سرای ∴ کدخدا را گفتم از بهر خدای

زیبقم در گوش کن تا نشنوم ∴ یا درم بگشای تا بیرون روم

نه بیند کسی در سماعت خوشی ∴ مگر وقت رفتن که دم درکشی

فی الجمله پاس خاطر یاران را موافقت کردم و شبی بچند مجاهده بروز آوردم بیت

موذن بانگ بی‌هنگام برداشت ∴ نمی‌داند که چند از شب گذشتست

درازی شب از مژگان من پرس ∴ که یکدم خواب در چشمم نگشتست

بامدادان بحکم تبرک دستاری از سر و دیناری از کمر بگشادم و پیش مغنی نهادم و در کنارش گرفتم و بسی شکر گفتم یاران ارادت من در حق او برخلاف عادت دیدند و بر خفت عقل من حمل کردند و نهفته بخندیدند بیت

آواز خوش از کام و دهان لب شیرین ∴ گر نغمه کند ور نکند دل بفریبد

ور پردهٔ عشاق و صفاهان و حجاز ∴ از حنجرهٔ مطرب مکروه نزیبد

یکی زبان تعرض دراز کرد و ملامت کردن که این حرکت مناسب رای خردمندان

نکردی خرقهٔ مشایخ بچنین مطرب دادن که در همه عمرش درمی بکف نبوده است
وقراضه در دف **بیت**

مطربی دور ازین خجسته سرای ∴ کس دو بارش ندید در یکجای
راست چون بانکش از دهن برخواست ∴ عقل را موی بر بدن برخواست
مرغ ایوان ز هول او بپرید ∴ مغز ما برد و حلق خود بدرید

گفتم که زبان تعرض مصلحت آنست که کوتاه کنی که مرا کرامات شیخ اجل ظاهر
شد گفت مرا بر کیفیت آن واقف گردان گفتم بلی بعلت آنکه شیخ اجلم بارها
بترک سماع گفته بودست و موعظها فرموده و بخلوت و عزلت اشارت کرده
و در سمع قبول من نیامده امشب طالع میمون و بخت همایون بدین بقعه رهبری
کرد تا بدست این توبه کردم که بقیت عمر دیگر گرد سماع مخالطه نکردم **حکمت**
لقمانرا گفتند ادب از که آموختی گفت از بی ادبان هرچه از ایشان در نظرم
ناپسند آمد از آن پرهیز کردم **بیت**

بگویند از سر بازیچه حرفی ∴ کزان پندی نگیرد صاحب هوش
وگر صد باب حکمت پیش نادان ∴ بگویند آیدش بازیچه در گوش

حکایت عابدی را حکایت کنند که شبی ده من طعام بخوردی و تا سحر ختم
قرآن کردی صاحب دلی بشنید و گفت اگر نیم نانی بخوردی و بخفتی بسیار
ازین فاضلتر بودی **بیت**

اندرون از طعام خالی دار ∴ تا درو نور معرفت بینی
تهی از حکمتی بعلت آنک ∴ که پری از طعام تا بینی

حکایت آورده‌اند که شخصی بود در صورت درویشان و نه در سیرت
ایشان و بعد از مدت پیری مراد عاکف که از دست نفس در بلا مانده‌ام
شیخ کرد بخشایش الهی که شده راد رهنما و چراغ توفیق فرا راه او داشت
بحلقهٔ اهل تحقیق در آمد بیمن قدم درویشان و صدق و نفس ایشان ذمایم
اخلاقش بحامد مبدل شد دست از هوا و هوس کوتاه کرده بود و زبان طاعنان
در حقش کار که همچنان بر قاعدهٔ اولست و زهد و صلاحش نامعول **بیت**

بعذر و توبه توان رستن از عذاب خدای ∴ ولیکن می‌نتوان از زبان مردم رست

طاقت جور زبانها نیاورد و شکایت با پیر طریقت در میان نهاد شیخ بگریست
وگفت شکر این نعمت چگونه گذاری که بهتر از آنی که می‌پندارندت

چند گویی که بداندیش و حسود ∴ عیب‌جویان من مسکین اند
گه بخون ریختنم برخیزند ∴ وگه به بدخواستنم بنشینند
نیک باشی و بدت خوانند خلق ∴ به که بد باشی و نیکت بینند

لیکن مصیبت من دشوارست که حسن ظن بزرگان در حق من بکمالست
و من در عین نقصان **بیت**

گر آنها که می‌گفتمی کردمی ∴ نکوسیرت و پارسا مردمی

روا باشد اندیشه بردن و تیمار خوردن **بیت**

در بسته بروی خود ز مردم ٭ تا عیب نگسترند ما را

در بسته چه سود عالم الغیب ٭ دانای نهان و آشکارا

حکایت گله کردم پیش یکی از مشایخ که فلان کس بفساد من گواهی داد گفت بصلاحش خجل کن

تو نیکو روش باش تا بدسگال ٭ بنقص تو گفتن نیابد مجال

چو آهنگ بربط بود مستقیم ٭ کی از دست مطرب خورد گوشمال

حکایت یکی از مشایخ شام پرسید که حقیقت تصوف چیست گفت پیش ازین طایفه

در جهان پراکنده بودند بصورت و بمعنی جمع امروز خلقی بظاهر جمعند و بمعنی پریشان

بیت

چو هر ساعت از تو بجایی رود دل ٭ به تنهایی اندر صفایی نبینی

ورت مال و جاهست و زرع و تجارت ٭ چو دل با خدایست خلوت نشینی

حکایت یاد دارم که شبی در کاروان همه شب رفته بودیم و سحر بر کنار بیشه خفته

شوریده‌ای که در آن سفر همراه ما بود نعره بر آورد و راه بیابان گرفت و یکدم آرام نگرفت

چون روز شد گفتم آن چه حالت بود گفت بلبلان را دیدم که بناله در آمده بودند

از درخت و کبکان از کوه و غوکان در آب و بهایم اندیشه کردم که مروت نباشد

همه در تسبیح و من در غفلت خفته باشم **بیت**

دوش مرغی بصبح می نالید ٭ عقل و صبرم ببرد و طاقت و هوش

یکی از دوستان مخلص را ٭ مگر آواز من رسید بگوش

گفت باور نداشتم که ترا ٭ بانگ مرغی چنین کند مدهوش

گفتم این شرط آدمیت نیست ٭ مرغ تسبیح گوی و من خاموش

حکایت وقتی در سفر حجاز طایفهٔ جوانان صاحبدل همدم من بودند و هم قدم

وقتها زمزمه بکردندی و بیتی محققانه بگفتندی عابدی در سبیل منکر حال درویشان بود

و بیخبر از درد دل ایشان تا برسیدیم بنخیل بنی هلال کودکی سیاه از حی عرب بدر آمد

و آوازی بر آورد که مرغ از هوا در آورد اشتر عابد را دیدم که برقص در آورد و عابد را

بینداخت و راه بیابان گرفت گفتم ای شیخ در حیوانی اثر کرد ترا تفاوت نمیکند **بیت**

دانی که چه گفت مرا آن بلبل سحری ٭ تو خود چه آدمیی کز عشق بیخبری

شتر بشعر عرب در حالتست و طرب ٭ چون ذوق نیست ترا کج طبع جانوری

بذکرش هر چه بینی در خروشست ٭ دلی داند درین معنی که گوشست

نه بلبل بر گلش تسبیح خوانست ٭ که هر خاری به تسبیحش زبانست

حکایت یکی از ملوک مدت عمرش بسر آمد قایم مقامی نداشت وصیت کرد

که بامدادان نخستین کسی که از در شهر در آید تاج شاهی بر سر وی نهند و تفویض مملکت

بدو کنند بامدادان اول کسی که در آمد گدایی بود همه عمر لقمه لقمه اندوخته و رقعه

بر خرقه دوخته ارکان دولت و اعیان حضرت وصیت ملک بجا آوردند و تسلیم

مفاتیح قلاع و خزاین بدو تفویض کردند و یک چندی ملک راند تا بعضی

از امرای دولت از طاعت او گردن بپیچانیدند و ملوک دیار از هر طرف بمنازعت

برخواستند و بمقاومت لشکر آراستند فی الجمله سپاه و رعیت بهم برآمد و برخی طرف بلاد از قبض تصرف او بدر رفت درویش ازین واقعه خسته خاطر همی بود تا یکی از دوستان قدیم که در حالت درویشی قرین او بود از سفر باز آمد و در چنان مرتبه دیدش گفت منت خدای را عز و جل که بخت بلندت یاوری کرد و اقبال رهبری تا گلت از خار و خار از پای بدر آمد و بدین پایه رسید

ان مع العسر یسرا

بیت

شکوفه گاه شکفتست و گاه خوشیده ❁ درخت وقت برهنست و وقت پوشیده

گفت ای دوست تعزیتم کن چه وقت تهنیت آنکه که تو دیدی غم نانی داشتم و این ساعت غم جهانی

بیت

اگر دنیا نباشد دردمندیم ❁ و گر باشد بمهرش پای بندیم

حجابی زین درون آشوبتر نیست ❁ که رنج خاطرست ار هست و ور نیست

مطلبی گر توانگری خواهی ❁ جز قناعت که دولتیست هنی

کز بزرگان شنیده ام بسیار ❁ صبر درویش به که بذل غنی

گر غنی زر بدامن افشاند ❁ تا نظر در ثواب او نکنی

اگر بریان کند بهرام گوری ❁ نه چون پای ملخ باشد ز موری

حکایت یکی را دوستی بود که عمل دیوان پادشاه کردی مدتی اتفاق نیفتاد دیدن یکی گفت فلان را دیر شد تا ندیدی گفت من او را نخواهم که بینم قضا را از کسان او گفت هیچ خطایی نیست اما اهل دیوان را وقتی توان دید که معزول باشد و مرا راحت خویش در رنج او نباید بیت

در بزرگی و داروگیر و عمل ❁ ز آشنایان فراغتی دارند

روز درماندگی و معزولی ❁ درد دل پیش دوستان آرند

حکایت ابوهریره رضی الله عنه هر روز بخدمت رسول علیه السلام آمدی رسول علیه السلام گفت یا اباهریره زرنی غبا تزدد حبا هر روز میا تا محبت زیاده شود صاحب دلی را گفتند بدین خوبی که آفتابست نشنیده ایم که کسی او را دوست گرفته است گفت از برای آنک هر روزش می توان دید مگر در زمستان که محجوبست و محبوب بیت

بدیدار مردم شدن عیب نیست ❁ ولیکن نه چندانک گویند بس

اگر خویشتن را ملامت کنی ❁ ملامت نباید شنیدن ز کس

حکایت یکی را از بزرگان بادی مخالف اندر شکم پیچیدن گرفت طاقت ضبط آن نداشت بی اختیار از وی صادر شد گفت ای دوستان درین چه کردم مرا اختیاری نبود و بزه آن بر من ننوشتند و راحتی بمن رسید شما نیز بکرم معذور دارید

بیت

شکم زندان بادست ای خردمند ❁ ندارد هیچ عاقل باد در بند

چو باد اندر شکم پیچد فرو هل ❁ که باد اندر شکم بارست بر دل

حریف ترش روی ناسازگار ❁ که چون می شود دست پیشش مدار

حکایت از صحبت یاران دمشقم ملالتی پدید آمده بود سر در بیابان قدس نهادم و با حیوانات انس گرفتم تا وقتی که اسیر قید فرنگ شدم در خندق طرابلس با جهودانم

بکار گل بداشتند یکی از روسای حلب که سابقهٔ معرفتی میان ما بود گذر کرد و مرا
بشناخت و گفت این چه حالتست و چگونه میگذرانی گفتم بیت

همی گریختم از مردمان بکوه و بدشت ∴ که از خدای نبودم بدیگری پرداخت
قیاس کن که چه حالت بود درین ساعت ∴ که در طویلهٔ نامردمم بباید ساخت
پای در زنجیر پیش دوستان ∴ به که با بیگانگان در بوستان

بر حالت من رحمت آورد و بده دینارم خلاص کرد و با خود بحلب برد دختری
داشت بعقد و نکاح من در آورد بکابین صد دینار مدتی بر آمد بدخوی و ستیزه
روی بود زبان درازی کردن گرفت و عیش مرا منغص داشتن چنانکه گفته اند بیت

زن بد در سرای مرد نکو ∴ اندرین عالمست دوزخ او

زینهار از قرین بد زنهار وقنا ربنا عذاب النار باری زبان تعنت دراز کرده همی گفت
که تو آن نیستی که پدرم ترا بده دینار از قید فرنگ باز خرید گفتم راست میگوئی
بده دینار خرید و بصد دینار در دست تو گرفتار کرد بیت

شنیدم گوسفندی را بزرگی ∴ رهانید از دهان و دست گرگی
شبانگه کارد بر حلقش بمالید ∴ روان گوسفند از وی بنالید
که از چنگال گرگم در ربودی ∴ بدیدم عاقبت گرگم تو بودی

حکایت یکی از پادشاهان عابدی را پرسید که اوقات عزیز چگونه میگذرد
گفت سحر در دعا و حاجات و همه روز در بند اخراجات ملک فرمود تا وجه

کفاف او معین دارند تا بار عیال از دل او برخیزد بیت

ای گرفتار پای بند عیال ∴ دگر آزادگی مبند خیال
غم فرزند و نان و جامه و قوت ∴ بازت آرد ز سیر در ملکوت
همه روز اتفاق میسازم ∴ که بشب با خدای پردازم
شب چو عقد نماز میبندم ∴ چه خورد بامداد فرزندم

حکایت یکی از متعبدان شام در بیشه سالها عبادت کردی و برگ درختان
خوردی پادشاه آن طرف بحکم زیارت پیش او رفت گفت اگر مصلحت بینی در شهر
برای تو مقامی معین سازیم که فراغ عبادت به ازین میسر شود و دیگران هم
به برکت شما مستفید گردند و بصالح اعمال شما اقتدا کنند عابد قبول نکرد وزرای
دولت گفتند که پاس خاطر ملک را مصلحت آنست که دو سه روزی بشهر اندر آیی
پس اگر صفای وقت عزیزان را از صحبت اغیار کدورتی باشد اختیار باقیست
عابد بشهر اندر آمد بستان سرای خاص ملک را باوی پرداختند مقامی دلگشای
روان آسا چنانکه شاعر گوید بیت

گل سرخش چو عارض خوبان ∴ سنبلش همچو زلف محبوبان
همچنان از نهیب برد عجوز ∴ شیر ناخورده طفل دایه هنوز

ملک در حال کنیزکی خوب روی پیش وی فرستاد بیت

ازین مه پارهٔ عابد فریبی ∴ ملایک صورتی طاووس زیبی

که بعد از دیدنش صورت نبندد ∴ وجود پارسایان را شکیبی
همچنان بر عقب او غلامی بدیع الجمال لطیف الاعتدال بیت
دیده از دیدنش نگشتی سیر ∴ همچنان کز فرات مستسقی
عابد از طعمهٔ لذیذ خوردن و در کسوت لطیف پوشیدن و از فواکه مشموم بوییدن
و در جمال غلام و کنیزک نظر کردن و خردمندان گفته اند زلف خوبان زنجیر
پای عقلست و دام مرغ زیرک بیت
در سر کار تو کردم دل و دین با همه دانش ∴ مرغ زیرک بحقیقت منم امروز و تو دامی
فی الجمله دولت وقت بر زوال آمد چنانک گفته اند بیت
هر که هست از فقیر و پیر و مرید ∴ و ز زبان آوران پاک نفس
چون بدنیای دون فرو ماند ∴ بعسل در بماند پای مگس
باری ملک بدیدن او رغبت کرد عابد را دید از هیئت نخستین گردیده و سرخ
و سفید و فربه شده و بر بالش دیبا تکیه زده و غلام پری پیکر با کنیزک بر بالای
سر ایستاده بر سلامت حالش شادمانی کرد و از هر دری سخن می گفتند تا به انجام
سخن ملک گفت من این دو طایفه را دوست میدارم علما و زهاد را وزیر فیلسوف
جهان دیده حاضر بود گفت ای ملک شرط دوستی آنست که با هر دو طایفه نکویی
کنی گفت چگونه گفت عالمان را زر بده تا بخوانند و زاهدان را چیزی مده تا زاهد مانند
بیت
نه زاهد را درم باید نه دینار ∴ چو بستد زاهدی دیگر بدست آر

آنرا که سیرتی خوش و سری است با خدای ∴ بی نان وقف و لقمه دریوزه زاهد است
انگشت خوب و روی نکوی دلفریب ∴ بی گوشوار و خاتم و فیروزه شاهد است
حکایت از علمای راسخ پرسیدند چگونه ای در نان وقف گفت اگر جهت جمعیت
خاطر و فراغ عبادت می ستانند حلالست اگر مجموع از بهر نان می ستانند حرامست
بیت
نان از برای کنج عبادت گرفته اند ∴ صاحبدلان نه کنج عبادت برای نان
حکایت درویشی بمقامی درآمد که صاحب بقعه کریم النفس بود و طایفه اهل
فضل و بلاغت در صحبت او بودند هر یک بذله و لطیفه چنانک رسم ظریفان
باشد میگفتند درویش راه بیابان کرده و مانده و چیزی نخورده یکی از جوانان
بطریق انبساط گفت ترا هم چیزی باید گفت گفت مرا دیگران فضل و ادب نیست
و چیزی نخوانده ام بیک بیت از من قناعت کنید همکنان برغبت و به ارادت
گفتند بگوی گفت بیت
من گرسنه در برابرم سفره نان ∴ همچون عزبم بر در حمام زنان
یاران بخندیدند و سفره پیش آوردند صاحب دعوت گفت ای یار زمانی توقف
کن که پرستارانم کوفته بریان می سازند سر برآورد گفت بیت
کوفته بر سفره من گو مباش ∴ کوفته را نان تهی کوفتست
حکایت مریدی گفت پیر را چکنم از خلق برحمت درم که از بسیاری
که بزیارتم همی آیند و اوقات مرا از تردد ایشان تشویش حاصل میشود گفت

هرچه درویشانند ایشان را وامی بر و آنچه توانگرانند از ایشان چیزی بخواه
که دیگر کرد و تو نکردند **بیت**

گر گدا پیش رو لشکر اسلام بود ∴ کافر از بیم توقع برود تا در چین

حکایت فقیهی پدر را گفت هیچ ازین سخن دلاویز متکلمان در من اثر نمیکند بعلت
آنک نمی بینم ایشان را کرداری موافق گفتاری **بیت**

ترک دنیا بمردم اموزند ∴ خویشتن سیم و غله اندوزند
عالمی را که گفت باشد و بس ∴ هرچه گوید نگیرد اندر کس
عالم آنکس بود که بد نکند ∴ نه بگوید بخلق و خود نکند

اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسکم **بیت**

عالم که کامرانی و تن پروری کند ∴ او خویشتن گمست کرا رهبری کند

پدر گفت ای پسر بمجرد این خیال باطل نشاید روی از تربیت ناصحان گردانیدن
و راه بطالت گرفتن و علما را بضلالت منسوب کردن و در طلب عالم معصوم
از فواید علم محروم ماندن **مثل** همچون نابینایی که شبی در وحل افتاده بود و گفت
آخر ای مسلمانان چراغی فرا راه من دارید زنی از فاجره بشنید و گفت تو که
چراغ نه بینی بچراغ چه بینی مجلس واعظ چون کلبهٔ بزازست آنجا
تا نقدی ندهی بضاعتی نستانی و اینجا تا ارادتی نیاری سعادتی نبری **بیت**

گفت عالم بگوش جان بشنو ∴ ور نماند بگفتنش کردار
باطلست آنک مدعی گوید ∴ خفته را خفته کی کند بیدار
مرد باید که گیرد اندر گوش ∴ ور نبشتست پند بر دیوار
صاحبدلی بمدرسه آمد ز خانقاه ∴ بشکست عهد صحبت اهل طریق را
گفتم میان عالم و عابد چه فرق بود ∴ تا اختیار کردی ازان این فریق را
گفت آن گلیم خویش بدر میبرد ز موج ∴ وان سعی میکند که بگیرد غریق را

حکایت یکی بر سر راهی خفته و زمام اختیار از دست رفته عابدی برو گذر کرد
و در حال او نظر کرد جوان سر برآورد و گفت **واذا مروا باللغو مروا کراما** **بیت**

متاب ای پارسا روی از گنهکار ∴ به بخشایندگی در وی نظر کن
اگر من جوانمردم بکردار ∴ تو بر من چون جوانمردان گذر کن

حکایت طایفهٔ رندان بخلاف انکار درویشان بدر آمدند و سخنان ناسزا گفتند
و بزدند و برنجانیدند شکایت پیش پیر طریقت بردند که چنین حالی رفته است
گفت ای فرزند خرقهٔ درویشان جامهٔ رضاست و هر که درین کسوت تحمل بی
مرادی نکند مدعیست و خرقه برو حرام **بیت**

دریای فراوان نشود تیره بسنگ ∴ عارف که برنجد تنک آبست هنوز
گر گزندت رسد تحمل کن ∴ که بعفو از گناه پاک شوی
ای برادر چو عاقبت خاکست ∴ خاک شو پیش ازان که خاک شوی

حکایت منظوم این حکایت شنو که در بغداد ∴ رایت و پرده را خلاف افتاد

رایت از گرد راه و رنج رکاب ∴ گفت با پرده از طریق عتاب
من و تو هر دو خواجه تاشانیم ∴ بندهٔ بارگاه سلطانیم ٥
من ز خدمت دمی نیاسوده م ∴ گاه و بیگاه در سفر بودم ٥
تو نه رنج آزموده نه حصار ∴ نه بیابان و باد و گرد و غبار
قدم من بسعی پیشترست ∴ پس چرا عزت تو بیشترست ٥
تو بر بندگان مه روپی ∴ با کنیزان یاسمن بوپی
من فتاده بدست شاگردان ∴ بسفر پای بند سرگردان
گفت من سر بر آستان دارم ∴ نه چو تو سر بر آسمان دارم
هر که بیهوده گردن افرازد ∴ خویشتن را بگردن اندازد

حکایت یکی از صاحب دلان زور آزمایی را دید بهم برآمده بود و در خشم شده و کف بر دماغ آورده گفت این را چه حالتست کسی گفت فلان دشنام دادش گفت این فرومایه هزار من سنگ بر میدارد و طاقت سخنی نمی آرد بیت
لاف سر پنجگی و دعوی مردی بگذار ∴ عاجز نفس فرومایه چه مردی چه زنی
گرت از دست برآید دهنی شیرین کن ∴ مردی آن نیست که مشتی بزنی بر دهنی
اگر خود بردری پیشانی پیل ∴ نه مردست آنکه در وی مردمی نیست
بنی آدم سرشت از خاک دارد ∴ اگر خاکی نباشد آدمی نیست

حکایت بزرگی را پرسیدم از سیرت اخوان صفا گفت کمینه آنکه مراد

خاطر یاران بر مصالح خود مقدم دارند چنانک گفته اند بیت
برادر که در بند خویشست ∴ نه برادر و نه خویشست
همراه اگر شتاب کند هم‌ره تو نیست ∴ دل در کسی مبند که دلبستهٔ تو نیست
چون نبود خویش را دیانت و تقوی ∴ قطع رحم بهتر از مودت قربی ٥
یاد دارم که مدعی درین بیت بر قول من اعتراض کرد گفت حق جل و علا در کتاب مجید از قطع رحم نهی کرده و به مودت ذو القربی فرموده است و آن چه تو گفتی مناقض آنست گفتم که غلط کردی که موافق آنست قوله تعالی
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
هزار خویش که بیگانه از خدا باشد ∴ فدای یک تن بیگانه کاشنا باشد
پیرمردی لطیف در بغداد ∴ دخترک را بکفشدوزی داد
مردک سنگدل چنان بگزید ∴ لب دخترک که خون ازو بچکید
بامدادان پدر چنان دیدش ∴ بر داماد رفت و پرسیدش
کای فرومایه این چه دندانست ∴ چند خایی لبش نه انبانست
بمزاحت نگفتم این گفتار ∴ هزل بگذار و جد ازو بردار
خوی بد در طبیعتی که نشست ∴ نرهد جز بوقت مرگ از دست

حکایت فقیهی دختری داشت بغایت زشت بجای زنان رسیده بود و با وجود جهاز و نعمت کسی بمناکحت او رغبت نکرد بیت

زشت باشد دیبقی و دیبا ∴ که بود بر عروس نازیبا

فی الجمله بحکم ضرورت با نابینایی عقد به بستند آورده اند که دران تاریخ طبیبی حاذق از سرندیب آنجا رسیده بود که دیدهٔ نابینا را روشن میکرد نقیه را گفتند چرا داماد را علاج نکنی گفت می ترسم که بینا شود و دختر را طلاق دهد **مصرع** شوی زن زشت روی نابینا به

حکایت پادشاهی بچشم حقارت در طایفهٔ درویشان نظری کرد یکی ازیشان بفراست بجای آورد گفت ای ملک ما درین دنیا بجیش از تو کمتریم و بعیش خوشتر و بمرگ برابر و بقیامت بهتر **بیت**

اگر کشورخدای کامرانست ∴ وگر درویش حاجتمند نانست

دران حالت که خواهد این و آن مرد ∴ نخواهند از جهان بیش از کفن برد

چو رخت از مملکت بر بست خواهی ∴ گدایی بهترست از پادشاهی

ظاهر درویش جامهٔ ژنده است و موی سترده و حقیقت آن دل زنده و نفس مرده **بیت**

نه آنکه بر در دعوی نشیند از خلقی ∴ وگر خلاف کنندش بجنگ برخیزد

اگر ز کوه فرو غلطد آسیا سنگی ∴ نه عارفست که از راه سنگ برخیزد

طریق درویشان ذکرست و شکر و خدمت و طاعت و ایثار و قناعت و توحید و توکل و تسلیم و تحمل هر که بدینها موصوفست درویشست اگرچه در قباست اما هرزه گردی بی نماز هواپرست هوس باز روزها بشب آرد در بند شهوت و شبها روز کند در خواب غفلت و بخورد هرچه در میان آید و بگوید هرچه بر زبان آید رندست وگر عابد **بیت**

ای درونت برهنه از تقوی ∴ کز برون جامهٔ ریا داری

پردهٔ هفت رنگ فرو مگذار ∴ تو که در خانه بوریا داری

حکایت منظوم دیدم گل تازه چند دسته ∴ بر گنبدی از گیاه بسته

گفتم چه بود گیاه ناچیز ∴ تا در صف گل نشیند او نیز

بگریست گیاه و گفت خاموش ∴ صحبت نکند کرم فراموش

گر نیست جمال و رنگ و بویم ∴ آخر نه گیاه باغ اویم

من بندهٔ حضرت کریمم ∴ پروردهٔ نعمت قدیمم

گر بی هنرم و گر هنرمند ∴ لطفست امیدم از خداوند

با آنکه بضاعتی ندارم ∴ سرمایهٔ طاعتی ندارم

او چارهٔ کار بنده داند ∴ چون هیچ وسیلتش نماند

رسمست که مالکان تحریر ∴ آزاد کنند بندهٔ پیر

ای بار خدای گیتی آرای ∴ بر بندهٔ پیر خود ببخشای

سعدی ره کعبهٔ رضا گیر ∴ ای مرد خدا ره خدا گیر

بدبخت کسی که سر بتابد ∴ زین در که دری دگر نیابد

حکایت حکیمی را پرسیدند از سخاوت و شجاعت کدام بهترست گفت

آنرا که سخاوت هست بشجاعت حاجت نیست **بیت**

نبشته است بر گور بهرام گور ❁ که دست کرم به ز بازوی زور

نماند حاتم طایی ولیک تا به ابد ❁ بماند نام بلندش به نیکویی مشهور

زکوة مال بدر کن که فضلهٔ رز را ❁ چو باغبان ببرد بیشتر دهد انگور

باب سیوم در فضیلت قناعت

خواهندهٔ مغربی در صف بزازان حلب میگفت ای خداوندان نعمت اگر شما را انصاف بودی و ما را قناعت رسم سؤال از جهان برخاستی **بیت**

ای قناعت توانگرم گردان ❁ که ورای تو هیچ دولت نیست

کنج صبر اختیار لقمانست ❁ هر کرا صبر نیست حکمت نیست

حکایت دو امیرزاده در مصر بودند یکی علم آموخت و دیگری مال اندوخت این علامهٔ عصر گشت و آن عزیز مصر گشت پس بچشم حقارت در فقیه نظر کردی و گفتی من بسلطنت رسیدم و تو همچنان در مسکنت بماندی و گفت ای برادر شکر باری تعالی بر من افزونترست میراث پیغمبران یافتم یعنی علم و ترا میراث فرعون و هامان رسید یعنی ملک مصر **بیت**

توانگر

من آن مورم که در پایم بمالند ❁ نه زنبورم که از دستم بنالند

کجا خود شکر این نعمت گذارم ❁ که زور مردم آزاری ندارم

حکایت درویشی را شنیدم که در آتش فاقه همی سوخت و رقعه بر رقعه همی دوخت و تسلیهٔ خاطر خود بدین بیت میکرد **بیت**

بنان خشک قناعت کنیم و جامهٔ دلق ❁ که بار محنت خود به که بار منت خلق

گر آنچه بر ما از خود فاقه شرح دهم ❁ کسان تفقد حالم کنند ویا نکنند

بر احتمال جفای زمانه اولیتر ❁ که احتمال سؤالم کنند ویا نکنند

کسی گفتش چه نشینی که فلان درین شهر طبعی کریم دارد و کرمی عمیم میان بخدمت آزادگان بسته و بر در دلها نشسته اگر بر صورت حال مطلع گردد این خاطر عزیزان منت داند گفت خاموش که در سختی مردن به از حاجت پیش کسان بردن **بیت**

هم رقعه دوختن به والزام کنج صبر ❁ کز بهر جامه رقعه بر خواجگان نوشت

حقا که با عقوبت دوزخ برابرست ❁ رفتن بپای مردی همسایه در بهشت

پاره پاره دوختن پیرهن ❁ بهتر از جامه خواستن ز کسان

سوختن ز اشتیان نان جوین ❁ بهتر از کندی ز خوان خسان

کسان که تلخی حاجت نیازموده‌اند ❁ پرسش کنند و تا چند و روی از اهل سؤال

تو را که می‌شنوی طاقت شنیدن نیست ❁ قیاس کن که ورا خود چگونه باشد حال

حکایت یکی از ملوک عجم طبیبی حاذق بخدمت مصطفی صلی الله علیه وسلم فرستاد سالی در دیار عرب بود کسی تجربتی پیش او نیاورد و معالجتی از وی درخواست نکرد پیش رسول علیه السلام آمد و گله کرد که مرا برای معالجهٔ اصحاب فرستاده‌اند و کسی درین مدت التفاتی نکرد تا خدمتی که بر بنده معین

بجای آورده شود خواجه علیه السلام گفت این طایفه را طریقتی هست که
تا اشتها غالب نشود چیزی نخورند و چون اشتها باقیست دست از طعام
باز دارند حکیم گفت موجب تندرستی است والله اعلم زمین خدمت ببوسید و برفت

بیت

سخن آنگه کند حکیم آغاز ⁂ یا سرانگشت سوی لقمه دراز
که ز ناگفتنش خلل زاید ⁂ یا ز ناخوردنش تندرستی آرد بار

حکایت یکی توبه بسیار کردی و بشکستی تا یکی از مشایخ گفت چنین دانم
که بسیار خوردن عادت داری و قید نفس از موی باریکتر است یعنی توبه و چنین
که تو نفس می‌پروری زنجیر بگسلاند

بیت

یکی بچهٔ گرگی پرورید ⁂ چو پرورده شد خواجه خود درید

حکایت در سیرت اردشیر آورده اند که حکیم عرب را پرسیدند که روزی
چه مایه طعام باید خوردن گفت صد درم سنگ کفایت کند گفت این قدر چه
قوت دهد گفت هذا المقدار یحملک و ما زاد علی ذلک فانت حامله گفت این
قدر ترا بر پای دارد و آنچه برین زیاده کنی تو حامل آنی

بیت

خوردن برای زیستن و ذکر کردنست ⁂ تو معتقد که زیستن از بهر خوردنست

حکایت دو درویش خراسانی ملازم صحبت یکدیگر بودندی و سیاحت کردندی
یکی ضعیف بود که هر دو شب افطار کردی و آن دیگر قوی که روزی سه بار
بخوردی قضا را بر در شهری به تهمت جاسوسی گرفتار آمدند هر دو را بخانهٔ

کردند و در بگل برآوردند بعد از دو هفته معلوم شد که بیگناهند در
بگشادند قوی را دیدند مرده و ضعیف جان بسلامت برده در این عجب بماندند
حکیمی گفت اگر بر خلاف این بودی عجب داشتمی این یکی بسیار خوار بوده است
طاقت بی‌نوایی نداشت بسختی هلاک شد و آن دیگر خویشتن دار بود بر عادت
خویش صبر کرد و بسلامت بماند

بیت

چو کم خوردن طبیعت شد کسی را ⁂ چو سختی پیشش آید سهل گیرد
و گر تن پرورست اندر فراخی ⁂ چو تنگی بیند از سختی بمیرد

حکایت یکی از حکما پسر را نهی کرد که از بسیار خوردن که سیری شخص را
رنجور دارد گفت ای پدر گرسنگی مردم را بکشد نشنیده که ظریفان گویند بسیری
مردن به که گرسنگی بردن گفت اندازه نگه دار

بیت

نه چندان بخور کز دهانت برآید ⁂ نه چندان که از ضعف جانت برآید
با آنک در وجود طعامست حظ نفس ⁂ رنج آورد طعام که بیش از قدر بود
گر گلشکر خوری به تکلف زیان بود ⁂ ور نان خشک دیر خوری گلشکر بود

حکایت رنجوری را گفتند دلت چه میخواهد گفت آنک دلم هیچ نخواهد

بیت

معده چو پر گشته روده درد خاست ⁂ سود ندارد همه اسباب راست

حکایت بقالی را درمی چند بر صوفیان گرد آمده بود در واسط هر روز مطالبه کردی
و سخنهای با خشونت گفتی اصحاب از تعنت او خسته خاطر می‌بودند صاحبدلی

در آن میان گفت نفس را وعده دادن بطعام بسی آسانترست که تقاضای زشت بقالی شنیدن

بیت

ترک احسان خواجه اولیتر ❁ کاحتمال جفای بوابان
به تمنای گوشت مردن به ❁ که تقاضای زشت قصابان

حکایت جوانمردی را در جنگ تاتار جراحتی هول رسید کسی گفت فلان بازرگان نوشدارو دارد اگر بخواهی باشد که قدری بدهد وگویند آن بازرگان به بخل معروف بود

بیت

گر بجای نانش اندر سفره بودی آفتاب ❁ تا قیامت کس ندیدی روز روشن در جهان
هرچه از دونان بمنت خواستی ❁ در تن افزودی و از جان کاستی

جوانمرد گفت اگر دارو خواهم دهد و اگر دهد منفعت کند یا نکند باری خواستن از او زهر کشنده است وحکما گفته اند اگر آب حیات فروشند به آب روی دانا نخرد که مردن بعلت به از زندگانی بمذلت

بیت

اگر حنظل خوری از دست خوش خوی ❁ به از شکر که از دست ترش روی

یکی از علما خورنده بسیار داشت وکفاف اندک یکی را از دوستان که حسن ظن بلیغ در حق این طایفه داشت بگفت روی از توقع او درهم کشید و تعرض سوال از اهل ادب در نظرش حقیر آمد

بیت

ز بخت روی ترش کرده پیش یار عزیز ❁ مرو که عیش برو نیز تلخ گردانی
بحاجتی که روی تازه روی و خندان رو ❁ فرو نه بندد کار گشاده پیشانی

آورده اند که اندکی از وظیفه او زیاده کرد و بسیاری از ارادت کم شد عالم پس از چند روز چون ارادت معهود برقرار ندید گفت

بیت

نانم افزود و آبرویم کاست ❁ بی نوایی به از مذلت خواست

حکایت درویشی را ضرورتی پیش آمد کسی گفت فلان نعمت بسیار دارد اگر بر حاجت تو واقف شود در قضای آن توقف روا ندارد گفت من او را ندانم گفت من ترا رهبری کنم دستش بگرفت و بمنزل آنکس آورد درویش یکی را دید لب فروهشته و ابرو درهم کشیده و تند نشسته برگشت و هیچ سخن نگفت کسی گفتش چه کردی گفت عطای او بلقای او بخشیدم

بیت

مبر حاجت بنزدیک ترش روی ❁ که از خوی بدش فرسوده گردی
اگر گویی غم دل با کسی گوی ❁ که از رویش بنقد آسوده گردی

حکایت خشک سالی در اسکندریه پیدا شده بود وعنان طاقت از دست خلق رفته بود ودرهای آسمان بر زمین بسته و فریاد اهل زمین به آسمان پیوسته

بیت

نماند جانور از وحش وطیر وماهی ومور ❁ که بر فلک نشد از بی مرادی افغانش
عجب که دود دل خویش جمع می نشود ❁ که ابر گردد و سیلاب دیده بارانش

در چنین سالی مخنثی دور از دوستان که سخن در وصف او گفتن ترک ادبست خاصه در حضرت بزرگان و بطریق اهمال از آن درگذشتن هم موجه نیست که طایفه حمل بر عجز گوینده کنند برین دو بیت اختصار کنیم که اندکی دلیل بسیاری بود و مشتی نمونه خرواری

بیت

گر تری می‌کند بختش را ∴ تری را بدان نشاید کشت

چند باشد چو جسر بغدادش ∴ آب در زیر و مردمان بر پشت

چنین شخصی که یک طرف از نعمت او شنیدی در آن سال نعمت بی‌کران بر بخت
تنگ دستان از سیم و زر دادی و مسافران را سفره نهادی گروهی درویشان از جور
فاقه بجان آمده آهنگ دعوت او کردند و مشاورت پیش من آوردند سر از موافقت
باز زدم و گفتم **بیت** نخورد شیر نیم خورده سگ ∴ ور بسختی بمیرد اندر غار

تن به بیچارگی و گرسنگی ∴ بنه و دست پیش سفله مدار

گر فریدون شود بنعمت و ملک ∴ بی هنر را بهیچ کس مشمار

پرنیان و نسیج بر نا اهل ∴ لاجورد و طلیست بر دیوار

حکایت حاتم طایی را گفتند از تو بزرگ همت تر در جهان کسی دیده گفت بلی روزی
چهل شتر قربان کرده بودم امیران عرب را تا گاه بگوشه صحرا بیرون رفتم خارکنی را
دیدم که پشته فراهم آورده گفتم چرا بمهمانی حاتم نروی که خلقی بر سماط او گرد آمده اند گفت

بیت هر که نان از عمل خویش خورد ∴ منت حاتم طایی نبرد

من او را بهمت و جوانمردی برتر از خود دیدم **حکایت** موسی علیه السلام
درویشی را دید از برهنگی به ریگ اندر نهان شده بود دعا کرد تا خدای تعالی
مر او را دستگاهی داد بعد از چند روزش دید گرفتار و خلقی انبوه بر او گرد آمده
گفت این را چه حالتست گفتند خمر خورده است و عربده کرده و کسی را

کشته اکنون بقصاصش فرموده اند **بیت**

عاجز باشد چو دست قدرت یابد ∴ برخیزد و دست عاجزان بر تابد

موسی علیه السلام بر حکمت جهان آفرین اقرار کرد و از تجاسر خود استغفار

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فی الارض بیت

سفله چو جاه آمد و سیم و زرش ∴ سیلی خواهد بحقیقت سرش

آن نه مثل آخر نه حکیمی زدست ∴ مور همان به که نباشد پرش

آنکس که توانگرت نمی‌گرداند ∴ او مصلحت تو از تو بهتر داند

حکایت اعرابی را دیدم در حلقه جوهریان بصره حکایت همی کرد وقتی در بیابان
ره گم کرده بودم و از زاد معنی چیزی با من نبود و دل بر هلاک نهاده ناگه کیسه یافتم
پر از مروارید هرگز آن ذوق و خرمی فراموش نکنم پنداشتم که گندم بریان کرده است
و باز آن تلخی و نومیدی که معلوم شد که مروارید است **بیت**

در بیابان خشک و ریگ روان ∴ تشنه را در دهان چه در چه صدف

مرد بی توشه کاوفتاد از پای ∴ بر کمربند او چه زر چه خزف

حکایت مسافری در بیه گم شده بود و قوت قوتش بآخر آمده بود درمی
چند بر میان داشت بسیار بگردید و ره بجایی نبرد بسختی هلاک شد طایفه
چند برسیدند و درمها پیش رویش نهاده و این بیت بر خاک نوشته **بیت**

گر همه زر جعفری دارد ∴ مرد بی توشه بر نگیرد گام

دریا بان فقیر سوخته را ∴ شلغم پخته به که نقرهٔ خام

حکایت هرگز از دور زمان ننالیده بودم و روی از گردش چرخ در هم نکشیده
مگر وقتی که پایم برهنه مانده بود و استطاعت پای پوشی نداشتم بجامع کوفه در آمدم
دلتنگ یکی را دیدم که پای نداشت شکر و سپاس و منت حق بجا آوردم و بر پای برهنگی
صبر کردم بیت مرغ بریان بچشم مردم سیر ∴ کمتر از برگ تره بر خوانست
وآنکه را دستگاه و قدرت نیست ∴ شلغم پخته مرغ بریانست

حکایت یکی از ملوک با تنی چند از خاصان در شکارگاهی بزمستان از عمارت
دور افتادند شب در آمد بر غرفه رسیدند خانهٔ دهقانی دیدند ملک گفت
آنجا رویم تا زحمت سرما نباشد یکی از وزرا گفت لایق قدر پادشاهان نباشد بخانهٔ
دهقانی رکیک التجا کردن همین جا خیمه زنیم و آتش کنیم دهقان را خبر شد
ما حضری پیش ملک برد و زمین بوسه داد و گفت قدر بلند سلطان را
بدین قدر نازل نشدی و لیکن نخواستند که قدر دهقان بلند شود ملک را سخن گفتن
او مطبوع آمد شبانگاه بخانهٔ او نقل کردند بامدادان خلعت و نعمت بخشیدش
شنیدم که قدمی چند در رکاب ملک میرفت و میگفت بیت
ز قدر و شوکت سلطان نگشت چیزی کم ∴ از التفات بمهمان سرای دهقانی

حکایت گدای هول را حکایت کنند که نعمت وافر اندوخته بود یکی از ملوک
گفتش می نماید که مال بیکران داری به برخی از آن دست گیری ما کن بحکم غایت
که مهمی هست گفت لایق قدر پادشاهان نباشد دست بمال چون من گدایی که جو جو
فراهم آورده ام آلوده کردن گفت غم نیست به تتر میدهم بیت
گر آب چاه نصرانی نه پاکست ∴ جهود مرده می شوئی چه باکست
شنیدم که سر از فرمان ملک باز زد و حجت آغاز کرد و شوخ چشمی کردن فرمود
تا مضمون خطاب بزجر از و مستخلص کردند بیت
بلطافت چو بر نیاید کار ∴ سر به بی حرمتی کشد ناچار
هر که بر خویشتن نه بخشاید ∴ گر نه بخشد کسی بر و شاید

حکایت بازرگانی را دیدم که صد و پنجاه شتر بار داشت و چهل بندهٔ خدمتکار
کار شبی در جزیرهٔ کیش مرا بحجرهٔ خویش برد همه شب نیارامید از سخنهای پریشان
گفتن و عیش مرا منغص داشتن گاه گفتی که فلان انبارم بترکستانست و فلان بضاعت
بهندستان و این قبالهٔ فلان زمین است فلان چیز را فلان کس ضامنست گاه گفتی
که خاطر اسکندریه دارم که هوای خوشست باز گفتی نه که دریای مغرب مشوشست
سعدیا سفری دیگر در پیشست اگر آن کرده شود بقیت عمر در گوشه نشینم گفتم آن
کدام سفرست گفت گوگرد پارسی بچین خواهم برد شنیدم که قیمتی عظیم دارد
و از آنجا کاسهٔ چینی بروم آورم و دیبای رومی بهند و پولاد هندی بحلب و آبگینهٔ
حلبی بیمن و برد یمنی به پارس و بس از آن ترک تجارت کنم و بدکانی بنشینم چندین
ازین مالیخولیا فرو گرفت که طاقت گفتنش نماند گفت ای سعدی تو هم

چیزی بگو از آنها که دیده و شنیده، گفتم **بیت**

آن شنیدستی که در صحرای غور ∴ بار سالاری بیفتاد از ستور

گفت چشم تنگ دنیا دار را ∴ یا قناعت پر کند یا خاک گور

حکایت مالداری به بخل چنان معروف بود که حاتم طایی بسخاوت ظاهر حالش
بنعمت دنیا آراسته و خست نفس جبلی در نهادش همچنان متمکن تا نانی بجانی از دست
ندادی و گربهٔ ابو هریره را بلقمه‌ای ننواختی و سگ اصحاب کهف را باستخوانی فی الجمله
خانهٔ او را کسی در گشاده ندیدی و سفرهٔ او سر گشاده **بیت**

درویش جز بوی طعامش نشنیدی ∴ مرغ از پس نان خوردن او ریزه نچیدی

شنیدم که بدریای مغرب اندر راه مصر پیش گرفته بود و خیال فرعونی در سر
حتی اذا ادرکه الغرق باد مخالف کشتی بر آمد چنانکه گفته اند **بیت**

با طبع ملولت چه کند دل که نسازد ∴ شرطه همه وقتی نبود لایق کشتی

دست دعا بر آورد و فریاد بی فایده خواندن گرفت **واذا رکبوا فی الفلک دعوا الله مخلصین**
بیت

دست تضرع چه سود بندهٔ محتاج را ∴ وقت دعا بر خدا گاه کرم در بغل

از زر و سیم راحتی برسان ∴ خویشتن هم تمتعی برگیر

وانکه این خانه از تو خواهد ماند ∴ خشتی از سیم و خشتی از زر گیر

آورده اند که در مصر اقارب درویش داشت به بقیت مال او توانگر شدند
و جامه‌های کهن بدریدند و خز و دیبا بریدند و هم در آن هفته یکی را دیدم از ایشان
بر باد پایی دوان و غلامی در پی دوان **بیت**

وه که گر مرده باز گردیدی ∴ بمیان قبیله و پیوند

رد میراث سخت‌تر بودی ∴ وارثان را ز مرگ خویشاوند

بسابقهٔ معرفتی که میان ما بود عنان اسبش گرفتم و آستینش در کشیدم و گفتم **بیت**

بخور ای نیک سیرت سره مرد ∴ کان نگون بخت گرد کرد و نخورد

حکایت صیادی ضعیف را ماهی قوی بدام افتاد طاقت ضبط آن نداشت
ماهی برو غالب آمد و دام از دستش در ربود **بیت**

دام هر بار ماهی آوردی ∴ ماهی این بار رفت و دام ببرد

صیاد نه هر بار شغالی ببرد ∴ افتد که یکی روز پلنگش بدرد

صیادان دیگر دریغ خوردند و ملامتش کردند که چنین صیدی در دامت افتاد و نگاه
نتوانستی داشت گفت ای برادران چتوان کردن مرا روزی نبود و ماهی را همچنان روزی بود
حکایت صیاد بی روزی در دجله نگیرد و ماهی **بیت**

بی اجل بر خشک نمیرد ∴ دست و پا بریده هزار پایی را بکشت

صاحبدلی برو بگذشت گفت با هزار پای که داشت چون اجلش فرا رسید از بی
دست و پایی گریختن نتوانست **بیت**

چو آید ز پی دشمن جانستان ∴ ببندد اجل پای مرد دوان

در آندم که دشمن پیاپی رسید ∴ کمان کیانی نشاید کشید

حکایت ابلهی سمین خلعتی ثمین در بر و مرکبی در زیر و قصبی مغربی بر سر کسی گفت سعدی چگونه می بینی این دیبا معلم برین حیوان لایعلم گفتم خطی زشتست که به آب زر نوشتست و گفته اند یک خلعت زیبا به از هزار خلعت دیبا **بیت**

بآدمی نتوان گفت ماند این حیوان ∴ مگر دراعه و دستار و نقش بیرونش

بگرد در همه اسباب و ملک و هستی او ∴ که هیچ چیز نه بینی حلال جز خونش

شریف اگر متضعف شود خیال مبند ∴ که پایگاه بلندش ضعیف خواهد شد

ور آستانهٔ سیمین بمیخ زر بندد ∴ گمان مبر که یهودی شریف خواهد شد

حکایت دزدی گدایی را گفت شرم نداری که از بهر جوی سیم دست پیش هر لئیمی دراز میکنی گفت **بیت**

دست دراز از پی یک حبه سیم ∴ به که ببرند بدانگی و نیم

حکایت مشت زنی را حکایت کنند که از دهر مخالف بجان آمده بود و حلق فراخ از دست تنگ بجای رسیده مشاورت پیش پدر برد و اجازت خواست که عزم سفر دارم مگر بقوت بازو دامن کامی فراچنگ آرم **بیت**

فضل و هنر ضایعست تا ننماید ∴ عود بر آتش نهند و مشک بساید

پدر گفت ای پسر خیال محال از سر بدر کن و پای قناعت در دامن سلامت کش که بزرگان گفته اند دولت نه بکوشیدنست چاره کم جوشیدنست **بیت**

کس نتواند گرفت دامن دولت بزور ∴ کوشش بی فایدست وسمه بر ابروی کور

اگر ز هر سر موییت صد هنر باشد ∴ خرد بکار نیاید چو بخت بد باشد

چکند زورمند وارون بخت ∴ بازوی بخت به که بازوی سخت

پسر گفت ای پدر فواید سفر بسیارست از نزهت خاطر و جذب فواید و دیدن عجایب و شنیدن غرایب و تفرج بلدان و مجاورت خلان و تحصیل جاه و ادب و مزید مال و مکسب و معرفت یاران و تجربت روزگاران چنانک سالکان طریقت گفته اند **بیت**

تا بدکان و خانه در گروی ∴ هرگز ای خام آدمی نشوی

برو اندر جهان تفرج کن ∴ پیش از آن روز کز جهان بروی

پدر گفت ای پسر فواید سفر بدین نمط که گفتی بسیارست ولیکن مسلم پنج طایفه را بود اول بازرگانی که وجود نعمت و مکنت غلامان و کنیزان دلاویز و شاگردان چابک هر روز بشهری و هر دم بمقامی و هر روز بتفرج گاهی از نعیم دنیا متمتع **بیت**

منعم بکوه و دشت و بیابان غریب نیست ∴ هر جا که رفت خیمه زد و خوابگاه ساخت

وانرا که بر مراد جهان نیست دسترس ∴ در زاد و بوم خویش غریبست و ناشناخت

دوم عالمی که بمنطق شیرین و قوت فصاحت و مایهٔ بلاغت هر جا که رود بخدمتش قیام نمایند و احترام کنند **بیت**

وجود مردم دانا مثال زر طلیست ∴ که هر کجا که رود قدر و قیمتش دانند

بزرگ زادهٔ نادان بشهروا ماند ∴ که در دیار غریبش بهیچ نستانند

سیوم خوب رویی که درون صاحب دلان بمخالطت او میل کند که بزرگان
گفته اند اندکی جمال به است از بسیاری مال و روی زیبا مرهم دلهای خسته است
و کلید درهای بسته لاجرم صحبت او را غنیمت دانند و خدمتش منت شناسند

شاهد آنجا که رود حرمت و عزت بیند ∴ ور برانند بقهرش پدر و مادر خویش
پر طاوس در اوراق مصاحف دیدم ∴ گفتم این مرتبه از قدر تو می بینم بیش
گفت خاموش که هر کس که جمالی دارد ∴ هر کجا پای نهد دست ندارندش پیش
چون در پسر موافقی و دلبری بود ∴ اندیشه نیست که پدر از وی بری بود
او گوهرست و گو صدفش در جهان مباش ∴ در یتیم را همه کس مشتری بود

چهارم خوش آوازی که بحنجرهٔ داودی آب از جریان و مرغ از طیران باز دارد بوسیلت
این فضیلت دل مشتاقان صید کند و ارباب معنی بمنادمت او رغبت نمایند و
انواع خدمت کنند بیت

چه خوش باشد آواز نرم حزین ∴ بگوش حریفان مست صبوح
به از روی زیباست آواز خوش ∴ که آن حظ نفست و این قوت روح

پنجم پیشه وری که بسعی بازو کفافی حاصل کند تا آبروی از بهر نان ریخته
نگردد چنانک خردمندان گفته اند بیت

گر بغریبی رود از شهر خویش ∴ سختی و محنت نبرد پینه دوز
ور بخرابی فتد از مملکت ∴ گرسنه خسبد ملک نیم روز

این چنین صفتها که بیان کردم در سفر موجب جمعیت خاطرست و داعیهٔ طیب عیش
اما آنک ازین جمله بی بهره است بخیال باطل در جهان نهد و کس نام و نشان نبرد بیت

آنرا که بخت همتست و نه فضل ∴ نه سیم که اصل زندگانیست
در گرد جهان دویدن اورا ∴ از غایت خام قلتبانیست
هر آنک گردش گیتی بکین او برخاست ∴ بغیر مصلحتش رهبری کند ایام
کبوتری که دگر آشیان نخواهد دید ∴ قضا همی بردش تا بسوی دانه و دام

پسر گفت ای پدر قول حکما را چه گونه مخالفت کنم که گفته اند رزق اگرچه مقسومست
به اسباب حصول آن تعلق دارد و بلا اگرچه مقدورست از ابواب دخول آن احتراز واجبست
که حکما گفته اند بیت

رزق هرچند بیگمان برسد ∴ شرط عقلست جستن از درها
گرچه کس بی اجل نخواهد مرد ∴ تو مرو در دهان اژدرها

درین صورت که منم با پیل دمان بزنم و با شیر ژیان پنجه درافکنم مصلحت آنست
که سفر کنم پیش ازین طاقت بینوایی ندارم تا مگر دامن کامی بچنگ آرم بیت

چون مرد در فتاد ز جایی مقام خویش ∴ دیگر چه غم خورد همه آفاق جای او
شب هر توانگری بسرایی همی روند ∴ درویش هر کجا که شب آمد سرای او

این بگفت و همت خواست و پدر را وداع کرد و روان شد شنیدندش که
بهنگام رفتن میرفت و می گفت بیت

هنرور چو بختش نباشد بکام ∴ بجایی رود کس نداند نام

تا برسید بر کنار آبی که سنگ از صلابت او بر سنگ می‌آمد و خروش او بفرسنگ برفت بیت

سهمگین آبی که مرغابی درو ایمن نبودی ⁂ کمترین موج آسیاسنگ از کنارش در ربودی

گروهی مردمان دیدم هر یک بقراضه در معبر نشسته و رخت سفر بربسته جوانرا دست
عطا بسته بود زبان ثنا برگشاد چندانکه زاری کرد یاری نکردند بیت

بی زر نتوانی که کنی بر کس زور ⁂ ور زر داری بزور محتاج نه

ملاح بی مروت ازو بخنده برگردید و گفت بیت

زر نداری نتوان رفت بزور از دریا ⁂ زور ده مرده چه باشد زر یک مرده بیار

جوانرا دل ازین طعنه بهم برآمد خواست ازو انتقام کشد کشتی رفته بود آواز داد
اگر بدین جامه قانع می‌شوی دریغ نیست ملاح طمع کرد کشتی را باز گردانید بیت

بدوزد شره دیدهٔ هوشمند ⁂ در آرد طمع مرغ و ماهی به بند

چندانکه ریش و گریبان ملاح در دست جوان در افتاد بخود در کشید و بی محابا
فرو کوفت یارش از کشتی بدر آمد تا پشتی کند درشتی دید پشت کرد ایشان چاره جز آن
ندیدند که با او مصالحت کنند و باجرت کشتی مسامحت بیت

چو پرخاش بینی تحمل بیار ⁂ که سهلی ببندد در کارزار

بشیرین زبانی و لطف و خوشی ⁂ توانی که پیلی بمویی کشی

بعذر ماضی در قدمش افتادند و بوسهٔ چندی بنفاق بر سر و چشمش دادند و بکشتی
در آوردند و روان شدند تا برسیدند بستونی از عمارت یونان در آب ایستاده

ملاح گفت کشتی را خللی هست یکی از شما که دلاورتر و زورمندتر است باید
که بر آن ستون برود و خطام کشتی بگیرد تا عمارت کنیم جوان بغرور دلاوری که در سر داشت
از خصم دل آزرده نیندیشید و حکما گفته‌اند هر که را رنجی بدل رسانیدی
اگر در عقب آن صد راحت رسانی از پاداش آن یک رنج غافل مباش که
پیکان از جراحت بدر آید و آزار در دل بماند بیت

چه خوش گفت یکتاش با خیلتاش ⁂ چو دشمن خراشیدی ایمن مباش

مشو ایمن چو تنگ دل کردی ⁂ چون ز دستت دلی بتنگ آید

سنگ بر بارهٔ حصار مزن ⁂ که بود کز حصار سنگ آید

چندانکه خطام کشتی بساعد بر پیچید و بر بالای ستون رفت ملاح زمام
از کفش در گسلانید و کشتی براند بیچاره بر آنجا حیران بماند روزی دو در
بلا و محنت بسر برد و سختی دید سیوم روز خوابش گریبان گرفت و در آب انداخت
بعد از شبانروزی بر کنار افتاد از حیاتش رمقی مانده بود برگ درختان خوردن
گرفت و بیخ گیاهان بر آوردن تا اندکی قوت یافت سر در بیابان نهاد و می‌رفت
تا تشنه و بی طاقت بسر چاهی رسید قومی بر آن چاه گرد آمده بودند و آب بپشیزی
می‌آشامیدند جوان را پشیزی نبود آب طلب کرد بیچارگی نمود رحمت نیاوردند
دست تعدی دراز کرد میسر نشد تنی چند را فرو کوفت مردمان
غلبه کردند و بی محابا بزدند مجروح شد بیت

پشه چو پر شد بزند پیل را ⁂ با همه مردی و صلابت که اوست

مورچگان را چو بود اتفاق ⁂ شیر ژیان را بدرانند پوست

بحکم ضرورت خسته و مجروح شده پی کاروان افتاد و بوقت شبانگاه برسید
بمقامی که از دزدان بر خطر بود کاروانیان را دید لرزه بر اندامشان افتاده
و دل بر هلاک نهاده گفت اندیشه مدارید یکی منم در میان شما که به تنها پنجاه کس را
جواب دهم و دیگر جوانان یاری کنند مردم کاروان را دل بلاف او خرم شد
و بصحبتش شادمان شدند و به زاد و آب دستگیری کردند جوان را آتش معده
بالا گرفته بود و عنان طاقت از دست رفته و لقمهٔ چند از اشتها تناول کرد
و دمی چند آب از پی آن برآشامید تا دیو درونش بیارامید خوابش در ربود
و بخفت پیرمردی پخته جهان دیده در کاروان بود گفت ای یاران من ازین
بدرقه شما اندیشناکم نه چنانکه از دزدان حکایت کنند که عربی را درمی
چند گرد آمده بود و شب از تشویش لوریان خوابش نبردی یکی از دوستان پیش
خود خواند تا وحشت تنهایی بدیدار او منصرف شود شبی چند در صحبت او
بود چندانکه بر درمهاش وقوف یافت ببرد و بخورد و سفر کرد بامدادان دیدندش
عریان و گریان گفتند حال چیست مگر آن درمهات دزد ببرد گفت لا والله بدرقه برد

بیت

هرگز ایمن ز مار ننشستم ⁂ تا بدیدم هر آنچه خصلت اوست

زخم دندان دشمنی بتر است ⁂ که نماید بچشم مردم دوست

پس گفت چه دانید کین هم از جمله دزدان است که در میان شما بعیاری تعبیه
شده است تا بهنگام فرصت یاران را خبر دهد مصلحت آن می‌بینم که مر او را خفته
بگذاریم و برویم مردمان را تدبیر پیر استوار آمد مهابتی از وی در دل گرفتند و رخت برداشتند
و مر او را خفته بگذاشتند جوان آنگه خبر بود که آفتاب در کتف او تافت سر برآورد
و کاروان را رفته دید بیچاره بسی بگردید و ره بجایی نبرد تشنه و بی‌نوا دل بر هلاک نهاده همی
می‌گفت **بیت** درشتی کند بر غریبان کسی ⁂ که نابوده باشد بغربت بسی

این درین سخن بود که پادشه پسری به صیدگاه از لشکر دور افتاده بود و بالای سرش
ایستاده این سخن همی‌شنید و در هیأتش نظر کرد و صورت حالش پریشان دید و ظاهرش
پاکیزه دید گفت از کجایی و بدین جایگه چگونه افتادی گفت حکایت من دور و دراز است
برخی از آن چه که بر وی گذشته بود اعاده کرد ملک‌زاده را بر وی رحمت آمد و خلعت
و نعمت بخشیدش و معتمدی همراهش کرد تا بشهر خویش باز آمد پدر بدیدن او شادمانی
کرد و بر سلامت حالش شکر گفت شبانگه از آنچه بر سر او گذشته بود از حالت کشتی
و جور ملاح و روستایان بر سر چاه و غدر کاروانیان با پدر بگفت گفت ای پسر
نگفتمت در حال رفتن که تهی دستان را دست دلیری بسته است و پنجهٔ شیری شکسته

بیت

چه خوش گفت آن تهی دست سلحشور ⁂ جوی زر بهتر از پنجاه من زور

پسر گفت ای پدر هر آینه تا رنج نبری گنج برنگیری و تا جان در خطر ننهی بر دشمن
ظفر نیابی و تا دانه پریشان نکنی خرمن برنگیری نه بینی به رنجی که بردم چه مایه

تحصیل راحت کردم و به نیشی که خوردم چه مایه عسل بدست آوردم بیت

گرچه بیرون ز رزق نتوان خورد * در طلب کاهلی نشاید کرد

غواص اگر اندیشه کند کام نهنگ * هرگز نکند در گرانمایه بچنگ

نکته

حکایت آسیا سنگ زیرین متحرک نیست لاجرم تحمل بار گران دارد بیت

چه خورد شیر شرزه در بن غار * باز افتاده را چه قوت بود

گر تو در خانه صید خواهی کرد * دست و پایت چو عنکبوت بود

گفت ای پسر درین نوبت ترا فلک یاوری کرد و اقبال رهبری تا گلت از خار و خار از پای بدر آمد و صاحب دلی بر تو گذر کرد و بر تو ببخشود و چنین اتفاق نادر افتد و بر نادر حکم نتوان کرد و دیگر باره گرد طمع نگردی بیت

صیاد نه هر روز شکاری آرد * افتد که یکی روز پلنگش بدرد

حکایت چنانک یکی از ملوک حرس الله تعالی نگینی داشت گرانمایه بحکم تفرج با تنی چند خاصان بمصلای شیراز بیرون رفت فرمود تا انگشتری را بر گنبد عضد نصب کردند تا هر که تیر از حلقه انگشتری بگذراند انگشتری او را باشد اتفاقا چهار صد حکم انداز که در خدمت وی بودند جمله خطا کردند مگر کودکی بر بام رباط ببازیچه تیر از هر طرف همی انداخت باد صبا تیر او را از حلقه انگشتری بگذرانید خلعت و نعمت یافت و خاتم بوی ارزانی داشتند پسر تیر و کمان را بسوخت گفتند چرا چنین کردی گفت تا رونق اولین بر جای بماند بیت

که بود کز حکیم روشن رای * بر نیاید درست تدبیری

گاه باشد که کودک نادان * بغلط بر هدف زند تیری

حکایت درویشی را شنیدم که در غاری نشسته بود و در بروی خود از جهان بسته و ملوک و سلاطین را در چشم او هیبت نمانده بیت

هر که بر خود در سؤال گشاد * تا بمیرد نیازمند بود

آز بگذار و پادشاهی کن * گردن بی طمع بلند بود

یکی از ملوک آن طرف اشارت کرد که توقع بکرم اخلاق مردان چنان دارم که بنمک با ما موافقت کنی شیخ رضا داد بحکم آنک اجابت دعوت سنت است دیگر روز ملک بعذر قدمش رفت عابد برخاست و ملک را در کنار گرفت و بسیاری تلطف کرد چون غایب شد یکی از اصحاب پرسید که شیخ ملاطفت چرا کردی و خلاف عادت بود گفت آن نشنیده که گفته اند

بیت

هر که را بر سماط بنشستی * واجب آید بخدمتش برخاست

گوش تواند که همه عمر وی * نشنود آواز دف و چنگ و نی

دیده شکیبد ز تماشای باغ * ز گل و عنبر بسر آرد دماغ

چو مکافات فضل نتوان کرد * بدعا عذر آن بباید خواست

ور نبود بالش آکنده پر * خواب توان کرد نمد زیر سر

ور نبود دلبر همخوابه پیش * دست توان کرد در آغوش خویش

وین شکم بی هنر پیچ پیچ * صبر ندارد که بسازد بهیچ

باب چهارم در فواید خاموشی

یکی از دوستان گفت که امتناع سخن گفتنم از آن اختیار آمده است در غالب اوقات که در سخن نیك و بد اتفاق افتد و دیدهٔ دشمنان جز بر بدی نمی‌افتد گفت دشمن آن به که نیکی نه بیند

بیت

هنر بچشم عداوت بزرگتر عیبست ∴ گلست سعدی و در چشم دشمنان خارست

حکایت بازرگانی را هزار دینار خسارت افتاد پسر را گفت نباید که این سخن با کسی در میان نهی گفت ای پدر فرمان تراست نگویم ولکن مرا بدین فایده مطلع گردان که چه مصلحت دیدهٔ در نهان داشتن این گفت مصیبت دو نشود یکی نقصان مال و دیگر شماتت همسایه

بیت

مگوی اندوه خویش با دشمنان ∴ که لاحول گویند شادی کنان

حکایت جوانی خردمند از فنون فضایل حظی وافر داشت و طبعی نافر چندانکه در محافل دانشمندان نشستی زبان از سخن گفتن ببستی باری پدرش گفت ای پسر تو نیز آنچه دانی چرا نگویی گفت ترسم که بپرسند از آنچه ندانم و پشیمانی و شرمساری برم

بیت

آن شنیدی که صوفیی می‌کوفت ∴ زیر نعلین خویش میخی چند
آستینش گرفت سرهنگی ∴ که بیا نعل بر ستورم بند

حکایت یکی را از علمای معتبر مناظره افتاد با یکی از ملاحده لعنهم الله علی حده بحجت با او بر نیامد سپر بینداخت و برگشت کسی گفتش ترا با چندین علم و ادب که داری با بیدینی حجت نماند گفت علم من قرآنست و حدیث و گفتار مشایخ و او بدینها معتقد نیست و نمی‌شنود و مرا شنیدن کفر او بچه کار آید

بیت

آنکس که بقرآن و خبر زو نرهی ∴ آنست جوابش که جوابش ندهی

حکایت جالینوس جاهلی را دید دست در گریبان دانشمندی زده و بی‌حرمتی می‌کرد گفت اگر این مرد دانا بودی کار وی با نادان بدین جایگه نرسیدی

بیت

دو عاقل را نباشد کین و پیکار ∴ نه خود دانا ستیزد با سبکسار
اگر نادان بوحشت سخت گوید ∴ خردمندش به نرمی دل بجوید
وگر بر هر دو جانب جاهلانند ∴ اگر زنجیر باشد بگسلانند
دو صاحب دل نگه دارند مویی ∴ همیدون سرکشی و آرام جویی
یکی را زشت خویی داد دشنام ∴ تحمل کرد و گفت ای نیك فرجام
بتر زانم که خواهی گفت آنی ∴ که دانی عیب من چون من ندانی

حکایت یکی را از حکما شنیدم که می‌گفت هرگز کسی بجهل خود اقرار نکرده است مگر آنکس که چون دیگری در سخن باشد همچنان ناتمام سخن گفته آغاز کند

بیت

سخن را سرست ای خردمند و بن ∴ میاور سخن در میان سخن
خداوند تدبیر و فرهنگ و هوش ∴ نگوید سخن تا نبیند خموش

حکایت تنی چند از بندگان سلطان محمود گفت حسن میمندی را که سلطان چه گفت ترا در فلان مصلحت گفت بر شما هم پوشیده نیست گفتند آنچه با تو گوید ظهیر سریر سلطنتی و مشیر تدبیر مملکت به امثال ما گفتن روا ندارد گفت به اعتماد آنکه داند که نگویم پس چرا می‌پرسید

بیت

نه هر سخن که بر آید بداند اهل شناخت ⁂ بنزد شاه سر خویشتن نشاید باخت

حکایت در عقد بیع سرایی متردد بودم جهودی گفت آخر من از کدخدایان این
محلتم وصف این سرا از من پرس و بخر که هیچ عیبی ندارد گفتم بجز آنکه تو همسایه منی
بیت
خانه را که چون تو همسایه است ⁂ ده درم سیم کم عیار ارزد
لیکن امیدوار باید بود ⁂ که پس از مرگ تو هزار ارزد

حکایت یکی از شعرا پیش امیر دزدان رفت و ثنا گفت فرمود تا جامه از و برکنند
و از ده بدر کنند سگان در قفای او افتادند خواست تا سنگی بردارد و زمین یخ گرفته
بود عاجز شد گفت این چه حرامزاده مردمانند که سگ را گشاده اند و سنگ را بسته
امیر از غرفه بدید و بشنید و بخندید گفت ای حکیم چیزی بخواه گفت جامه خود میخواهم
اگر انعام فرمایی رضینا من نوالک بالرحیل بیت
امیدوار بود آدمی بخیر کسان ⁂ مرا بخیر تو امید نیست بد مرسان
سالار دزدان برو رحمت آورد و جامه بفرمود و قبا پوستینی بر آن مزید کرد و درمی
چند دیگر بخشید حکایت منجمی بخانه آمد یکی مرد بیگانه را دید با زن او بهم
نشسته دشنام داد و سقط گفت فتنه و آشوب برخاست صاحب‌دلی برین حال واقف
شد گفت بیت تو بر اوج فلک چه دانی چیست ⁂ که ندانی که در سرایت کیست

حکایت خطیبی بود کریه الصوت خود را خوش آواز پنداشتی و فریاد بیهوده
میداشتی گفتی نعیب غراب البین در پرده اوست یا آیت ان انکر الاصوات لصوت
الحمیر در شأن اوست مردم قریه بعلت جاهی که داشت بلیتش میکشیدند و اذیتش
مصلحت نمیدیدند تا یکی از خطبایی که با او عداوت نهانی داشت بپرسیدنش آمده بود
گفت ترا خوابی دیده ام خیر باد گفت چه دیدی گفت چنان دیدم که ترا آواز خوش بودی
و مردمان از نفس تو در راحت گفت این چه مبارک خوابست که دیدی و مرا بر عیب
من واقف گردانیدی معلوم شد که آواز ناخوش دارم و خلق از نفس من در رنج اند توبه
کردم کزین پس خطبه نگویم مگر به آهستگی بیت
از صحبت دوستان برنجم ⁂ کاخلاق بدم حسن نماید
عیب هنر و کمال بینند ⁂ خارم گل و یاسمن نماید
کو دشمن شوخ چشم ناپاک ⁂ تا عیب مرا بمن نماید

حکایت یکی در مسجد سنجار بطوع بانگ نماز گفتی به ادایی که مستمعان
ازو نفرت گرفتندی صاحب بقعه امیری بود عادل نیک سیرت نخواستی که
ازو دل آزرده شود گفت ای جوانمرد این مسجد را موذنان قدیم اند و هر یکی را ماهی
پنج دینار ادرار است ترا ده دینار میدهم تا جای دیگر روی برین اتفاق افتاد و برفت
پس از مدتی در گذری پیش امیر باز آمد گفت ای خداوند بر من حیف کردی که
بده دینارم از بقعه بدر کردی آنجا که رفته ام بیست دینارم میدهند تا جای دیگر
روم قبول نمیکنم امیر بخندید گفت زنهار تا نستانی که به پنجاه دینار راضی شوند بیت
بتیشه کس نخراشد زسنگ خارا گل ⁂ چنانکه بانگ بلند تو میخراشد دل

حکایت ناخوش آوازی بلند قرآن خواندی صاحبدلی برو بگذشت و گفت ترا مشاهره چندست گفت هیچ گفت پس چرا زحمت خود میدهی گفت از بهر خدا میخوانم گفت از بهر خدا مخوان **بیت**

گر تو قرآن بدین نمط خوانی ∴ ببری رونق مسلمانی

باب پنجم در عشق جوانی

حسن میمندی را گفتند سلطان محمود چندین بندهٔ صاحب جمال دارد و هر یک بدیع جهانی اند چگونه است که هیچ از ایشان میل محبتی ندارد چنانک با ایاز که ویرا زیادت حسنی نیست گفت هرچه بدل فرود آید در دیده نکو نماید **بیت**

هر که سلطان مرید او باشد ∴ گر همه بد کند نکو باشد

وانکه را پادشه بیندازد ∴ کسش از خیل خانه ننوازد

اگر ببینهٔ انکار کس نگاه کند ∴ نشان صورت یوسف دهد بناخوبی

وگر بچشم ارادت نگه کند در دیو ∴ فرشته ایت نماید بچشم کروبی

حکایت گویند خواجه را بنده بود نادر الحسن و با وی بسبیل مودت و امانت نظری داشت تا یکی از صاحبدلان گفت دریغ اگر این نادر الحسن زبان درازی و بی ادب نبودی گفت ای برادر چون اقرار دوستی کردی توقع خدمت مدار چون عاشق و معشوقی در میان آمد مالک و مملوکی برخاست **بیت**

خواجه با بندهٔ پری رخسار ∴ چون برآمد ببازی و خنده

چه عجب گر بخواجه حکم کند ∴ وآن کشد بار ناز چون بنده

حکایت پارسایی را دیدم بمحبت شخصی گرفتار راضی بگفتار و مبتلا شده و رازش از پرده برافتاده چنانک ملامت دیدی و غرامت کشیدی ترک نکردی **بیت**

کوته نکنم ز دامنت دست ∴ ور خود بزنی بتیغ تیزم

بعد از تو ملاذ و ملجام نیست ∴ هم در تو گریزم ار گریزم

باری ملامتش کردم که عقل نفیست را چه رسد که نفس غالب آید گفت **بیت**

هر کجا سلطان عشق آمد نماند ∴ قوت بازوی تقوی را محل

پاکدامن چون زید بیچارهٔ ∴ اوفتاده تا گریبان در وحل

حکایت یکی را دل از دست رفته بود و ترک جان گفته و مطمح نظر او جایی خطرناک و ورطهٔ هلاک بود نه لقمهٔ که مصور شدی که بکام آید یا مرغی که بدام افتد **بیت**

چو در چشم شاهد نیاید زرت ∴ زر و خاک یکسان نماید برت

یاران به نصیحتش گفتند ازین خیال محال تجنب کن که خلقی برین که تو داری اسیرند و پای در زنجیر بنالید و گفت **بیت**

دوستان گو نصیحتم مکنید ∴ که مرا دیده بر ارادت اوست

جنگجویان بزور پنجهٔ کتف ∴ دشمنان را کشند و خوبان دوست

شرط مودت نبود به اندیشهٔ جان دل از مهر جانان برداشتن **بیت**

تا تو در بند خویشتن باشی ∴ عشق ورزی دروغ زن باشی

گر نشاید بدوست ره بردن ∴ شرط یاریست در طلب مردن

کردت رسد که آستینش گیرم ∴ ورنه بروم بر آستانش میرم

متعلقان را که نظر در کار او بود و شفقت بر روزگار او پندش دادند و بندش نهادند بیت

دردا که طبیب صبر میفرماید ∴ وین نفس حریص را شکر می باید

آن شنیدی که صوفیی به نهفت ∴ با دل از دست رفته‌ی می گفت

تا ترا قدر خویشتن باشد ∴ پیش چشمت چه قدر من باشد

مر آن پادشه را که ملحوظ نظر او بود خبر کردند جوانی بر سر میدان هر روز مداومت می نماید خوش طبع و شیرین زبان سخنهای غریب و نکتهای لطیف ازو صادر می شود چنان می نماید که شیداگونه است و شوری در سر دارد پسر دانست که دل او بستهٔ اوست و این گرد بلا انگیختهٔ او مرکب بجانب او براند چو دید که عزم او دارد بگریست و گفت بیت

آنکس که مرا بکشت باز آمد پیش ∴ مانا که دلش بسوخت بر کشتهٔ خویش

چندانک ملاطفت کرد که از کجایی و چه نامی و چه صنعت داری در قعر بحر مودت چنان مستغرق شده بود که مجال نفس زدن نداشت بیت

اگر خود هفت سبع از بر بخوانی ∴ چو آشفتی الف بی تی ندانی

گفتا با ما چرا سخن نگویی که از حلقهٔ درویشانم بلکه حلقه بگوش ایشانم آنگه بقوت استیناس محبوب بعد از تلاطم امواج سر بر آورد و گفت بیت

عجبست با وجودت که وجود من بماند ∴ تو بگفتن اندر آیی و مرا سخن بماند

این بگفت و نعره بزد و جان بحق تسلیم کرد

حکایت یکی از متعلمان کمال بهجتی

داشت و معلم از آنجا که حس بشریت است با حسن او میلی داشت تا بمثابتی که غالب اوقات درین سخن بود بیت

نه آنچنان بتو مشغولم ای بهشتی روی ∴ که یاد خویشتنم در ضمیر می آید

ز دیدنت نتوانم که دیده در بندم ∴ وگر مقابله بینم که تیر می آید

باری پسر گفت چنانکه در آداب درس من نظر میفرمایی در آداب نفسم هم نظری فرمای تا در اخلاق من اگر ناپسندی باشد که مرا آن پسندیده همی نماید بر آنم مطلع گردانی تا به تبدیل آن مشغول شوم گفت ای پسر این سخن از دیگری پرس آن نظر که مرا با تست جز هنر نبیند بیت

چشم بد اندیش که برکنده باد ∴ عیب نماید هنرش در نظر

ور هنری داری و هفتاد عیب ∴ دوست نبیند بجز آن یک هنر

حکایت شبی یاد دارم که یار عزیزم از در در آمد چنان بیخود از جای بر آمدم که چراغ به آستین کشته شد مصرع شگفت آمد ز بختم که این دولت از کجا

بنشست و عتاب آغاز کرد که مرا در حال دیدی چراغ بکشتی بچه معنی گفتم گمان بردم که آفتاب برآمد و نیز ظریفان گفته اند بیت

چون گرانی به پیش شمع آید ∴ خیزش اندر میان جمع بکش

ور شکر خنده‌ایست شیرین لب ∴ آستینش بگیر و شمع بکش

یکی از دوستان که زمانها ندیده بودم گفتم کجایی که مشتاقم گفت مشتاقی به که ملولی بیت

دیر آمدی ای نگار سرمست ∴ زودت ندهم دامن از دست

معشوقه که دیر دیر بینند ∴ آخر کم از آن که سیر بینند

شاهدی که با رفیقان آید بجفا کردن آمده است بحکم آنک از غیرت و مضادّت خالی نباشد

بیت

بیک نفس که برآمیخت یار با اغیار ∴ بسی نماند که غیرت وجود من بکشد

بخنده گفت که من شمع جمعم ای سعدی ∴ مرا از آن چه که پروانه خویشتن بکشد

حکایت یاد دارم که در ایّام پیشین من و دوستی چون دو بادام مغز در یک پوست صحبت داشتیم ناگاه اتفاق سفر او افتاد پس از مدّتی باز آمد عتاب آغاز کرد که چندین مدت چرا قاصد نفرستادی گفتم دریغ آمدم که دیدهٔ قاصد بجمال تو روشن گردد و من محروم

بیت

یار دیرینه مرا گو بزبان توبه مده ∴ که مرا توبه بشمشیر نخواهد بودن

رشکم آید که کسی سیر نگه در تو کند ∴ باز گویم که کسی سیر نخواهد بودن

حکایت دانشمندی را دیدم بمحبّت شخصی گرفتار و راضی بگفتار جور فراوان دیدی و تحمّل بیکران کردی باری بطریق نصیحتش گفتم دانم که ترا در محبت این منظور علّتی و بنای مودّت بر زلّتی نیست با وجود این معنی قدر علما بزرگوار نباشد خود را متهم کردن و جور بی ادبان بردن گفت ای یار دست عتاب از دامنم بدار که بارها درین مصلحت که تو می بینی فکر کردم و صبر بر جفای او سهلتر می نماید و حکیمان گفته اند دل بر مجاهده نهادن آسانترست که چشم از مشاهده برگرفتن

بیت

هر که بی او بسر نشاید برد ∴ گر جفایی کند ببایدبرد

روزی از دوست گفتمش زنهار ∴ چند از آن روز کردم استغفار

نکند دوست زینهار از دوست ∴ دل نهادم بر آنچه خاطر اوست

گر بلطفم بنزد خود خواند ∴ ور بقهرم براند او داند

حکایت در عنفوان جوانی چنانک افتد و دانی سرّی و سرّی داشتم بحکم آنک حلقی داشت طیّب الاداء و خلقی کالبدر اذا بدا چنانک گفته اند

بیت

آنک نبات عارضش آب حیات میخورد ∴ در شکرش نگه کند هرکه نبات میخورد

اتفاقاً بخلاف طبع از وی حرکتی دیدم که نپسندیدم دامن ازو در کشیدم و مهره برچیدم و گفتم

بیت

برو هرچه میبایدت پیش گیر ∴ سر ما نداری سر خویش گیر

شنیدم که میرفت و میگفت **بیت**

شپره گر وصل آفتاب نخواهد ∴ رونق بازار آفتاب نکاهد

این بگفت و سفر کرد و پریشانی او در من اثر کرد **بیت**

باز آ و مرا بکش که پیشت مردن ∴ خوشتر که پس از تو زندگانی کردن

امّا بشکر و منّت باری تعالی پس از مدتی باز آمد آن حلق داودی متغیّر شده و جمال یوسفی بزیان آمده و بر سیب زنخدانش چو به گردی نشسته و رونق بازار حسنش شکسته متوقع که در کنارش گیرم کناره گرفتم و گفتم **بیت**

تازه بهارا ورقت زرد شد ∴ دیگ منه کآتش ما سرد شد

چند خرامی و تکبّر کنی ∴ دولت پارینه تصوّر کنی

پیش کسی رو که طلبکار تست ∴ ناز بر آن کن که خریدار تست

سبزه در باغ گفته اند خوشست ∴ داند آن کین سخن همی گوید
یعنی از روی نیکوان خط سبز ∴ دل عشاق بیشتر جوید
بوستان تو گندنا زاریست ∴ بس که بر می‌کنی و می روید
گر صبر کنی ور نکنی موی بناگوش ∴ این دولت ایام نکویی بسر آید
گر دست بجان داشتمی همچو تو بر ریش ∴ نگذاشتمی تا بقیامت که برآید
سوال کردم و گفتم جمال روی ترا ∴ چه شد که مورچه بر گرد ماه جوشیده
بخنده گفت ندانم چه بود رویم را ∴ مگر بماتم حسنم سیاه پوشیده

حکایت یکی از علما پرسید که اگر کسی با ماه رویی در خلوت نشسته از روی خلق در بسته و رقیبان خفته و نفس طالب و شهوت غالب چنانک عرب گوید التمر یانع والناطور غیر مانع هیچ باشد که بقوت پرهیزکاری از وی بسلامت بماند گفت اگر از مه رویان بسلامت بماند از زبان بد گویان نماند بیت
شاید پس کار خویشتن بنشستن ∴ لیکن نتوان زبان مردم بستن

حکایت طوطی را با زاغ در قفس کردند طوطی از قبح مشاهدهٔ او مجاهده می برد و می گفت این چه طلعت مکروهست و هیات مقبوح و منظر ملعون و شمایل ناموزون بیت علی الصباح بروی تو هر که برخیزد ∴ صباح روز سلامت بر او مسا باشد
بد اختری چو تو در صحبت تو بایستی ∴ ولی چنانک توی در جهان کجا باشد
عجب‌تر آنک غراب از مجاورت طوطی بجان آمده بود و ملول شده لاحول کنان از گردش گیتی همی نالید و دست تغابن بر یکدیگر همی مالید و شکایت کنان میگفت این چه بخت نگونست و طالع دون و ایام بوقلمون لایق قدر من آنستی که در صحبت زاغی بر دیوار باغی خرامان بودمی بیت
پارسا را بس این قدر زندان ∴ که بود هم طویلهٔ رندان
تا چه گنه کردم که روزگارم بعقوبت آن در سلک صحبت چنین ابلهی خودرای ناجنس خیره درای بچنین بند مبتلا کرده است بیت
کس نیاید به پای دیواری ∴ که بر آن صورتت نگار کنند
گر ترا در بهشت باشد جای ∴ دیگران دوزخ اختیار کنند
این مثل بران آوردم تا بدانی که صد چندان که دانا را از نادان نفرتست نادان را از دانا وحشت بیت
زاهدی در سماع رندان بود ∴ زان میان گفت شاهدی بلخی
گر ملولی ز ما ترش منشین ∴ که تو هم در دهان ما تلخی

حکایت رفیقی داشتم که سالها با وی سفر کرده بودیم و نان و نمک خورده و بسیار حقوق خدمت ثابت شده آخر بسبب نفعی اندک آزار خاطر من روا داشت و دوستی سری شد و با این همه دلبستگی از دو طرف بود بحکم آنک شنیدم که در جمعی دو بیت از سخنان من میگفتند بیت
نگار من چو درآید بخندهٔ نمکین ∴ نمک زیاده کند بر جراحت ریشان
چه بودی ار سر زلفش بدستم افتادی ∴ چو آستین کریمان بدست درویشان

جسمی چو گل لاله بهم پیوسته ∴ تو هیزم خشک در میان شان رسته
چون باد مخالف و چو سرما ناخوش ∴ چون برف نشسته و چون یخ بسته

طایفهٔ درویشان نه بر لطف این سخن بلکه بر حسن سیرت خویش گواهی میدادند و او هم در آن میان مبالغه کرده بود و بر فوت صحبت قدیم تأسف خورده و بخطای خویش معترف شده معلوم کردم که از طرف او رغبتی هست این بیتها فرستادم و صلح کردم

بیت

نه ما را در میان عهد و وفا بود ∴ جفا کردی و بدمهری نمودی
بیکبار از جهان دل بر تو بستم ∴ ندانستم که برگردی بزودی
هنوزت گر سر صلحست باز آی ∴ کز آن محبوبتر باشی که بودی

حکایت یکی را زنی صاحب جمال درگذشت و مادرزن فرتوت در خانه متمکن بماند مرد از مجاورت او بجان آمدی و بدل رنجیدی و بحکم صداق از وی دور شدن چاره ندیدی طایفهٔ دوستان بپرسیدن آمدند یکی گفت چگونهٔ در فراق یار عزیز گفت نادیدن زن بر من چنان سخت نیست که دیدن مادرزن

بیت

گل بتاراج رفت و خار بماند ∴ گنج برداشتند و مار بماند
دیده بر تارک سنان دیدن ∴ خوشتر از روی دشمنان دیدن
واجبست از هزار دوست برید ∴ تا یکی دشمنت نباید دید

حکایت یاد دارم که در ایام جوانی گذر داشتم بکویی و نظر با رویی

در تموزی که جوشش دهان بخوشانیدی و سمومش مغز استخوان برکشیدی از ضعف بشریت تاب آفتاب نیاوردم و التجا بسایهٔ دیواری کردم مترقب که کسی حر تموز از من بشربتی آب فرونشاند ناگاه از تاریکی دهلیز خانه روشنایی دیدم که زبان فصاحت از بیان صباحت او عاجز ماند چنانک در شب تاریک صبح برآید یا آب حیوة از ظلمات بدر آید قدری برف آب در دست و شکر ریخته و بعرق برآمیخته ندانم بگلابش مطیب کرده بود یا قطرهٔ چند از گل رویش در آن چکیده فی الجمله شراب از دست نگارینش برگرفتم و بخوردم و گذشته عمر از سر گرفتم و در بدیهه بگفتم

بیت

خرم آن فرخنده طالع را که چشم ∴ بر چنین روی اوفتد هر بامداد
مست می بیدار گردد نیم شب ∴ مست ساقی روز محشر بامداد

حکایت سالی خوارزمشاه رحمة الله با ختایی برای مصلحتی صلح اختیار کرده بد بجانب کاشغر درآمدم پسری را دیدم بغایت اعتدال و نهایت جمال چنانک گفته‌اند

بیت

معلمت همه شوخی و دلبری آموخت ∴ جفا و ناز و عتاب و ستمگری آموخت
من آدمی بچنین شکل و خوی و قد و روش ∴ ندیده‌ام مگر این شیوه از پری آموخت

مقدمهٔ نحو زمخشری در دست داشت و همی خواند ضَرَبَ زیدٌ عمرواً گفتم ای پسر خوارزم و ختای صلح کردند هنوز زید و عمرو را خصومت باقیست بخندید و مولودم پرسید گفتم از خاک شیراز گفت هیچ از سخنان سعدی یاد داری

گفتم

طبع ترا تا هوس نحو کرد ∴ صورت عقل از دل ما محو کرد

ای دل عشاق بدام تو صید ∴ ما بتو مشغول و تو با عمرو زید

بامدادان که عزم سفر کردم چون رخت بربستم کسی گفته بودش که فلان سعدیست
دوان آمد بوداع و تلطف کرد و تاسف خورد که چندین روز چرا نگفتی
که قدوم بزرگان را بخدمت میان به بستمی گفتم مصرع

باوجودت زمن آواز نیاید که منم ∴ گفتا چه شود اگر درین بقعه چندروزی
برآسایی تا بخدمت مستفید گردیم گفتم نتوانم بحکم این حکایت بیت

بزرگی دیدم اندر کوهساری ∴ قناعت کرده از دنیا بغاری

چرا گفتم بشهر اندر نیایی ∴ که بار بند از دل برگشایی

بگفت آنجایکه خوبان نغزنند ∴ چو گل بسیار شد پیلان بلغزند

این بگفتیم و بوسه بر سر و روی یکدیگر بدادیم و وداع کردیم بیت

بوسه دادن بروی یار چه سود ∴ هم در آن لحظه کردنش بدرود

سیب گویی وداع یاران کرد ∴ روی از این نیمه سرخ و زان رو زرد

حکایت خرقه پوشی در کاروان حجاز همراه ما بود یکی از امرای عرب صد
دینار مر او را بخشید تا نفقه فرزندان کند ناگاه دزدان بر کاروان زدند
و پاک ببردند بازرگانان گریه و زاری کردن گرفتند و فریاد بی فایده خواندن بیت

گر تضرع کنی و گر فریاد ∴ دزد زر باز پس نخواهد داد

مگر آن درویش را که بر قرار خود مانده بود و تغیر در وی نیامد گفتم آن معلوم ترا
نبردند گفت بلی بردند ولیکن مرا با آن الفتی نبود که وقت مفارقت خسته دل باشم بیت

نباید بست اندر چیز و کس دل ∴ که دل برداشتن کاریست مشکل

گفتم موافق حال منست آنچه تو گفتی که مرا در عهد جوانی با جوانی اتفاق مخالطت
بود و صدق مودت تا بحدی که قبله چشمم او بودی و سود و سرمایه عمرم وصال او بیت

مگر ملایکه بر آسمان و گرنه بشر ∴ بحسن و صورت او در جهان نخواهد بود

بدوستی که حرامست بعد از و صحبت ∴ که هیچ نطفه چو او آدمی نخواهد بود

ناگهی پای وجودش بگل اجل فرو رفت و دود فراق از دودمانش برآمد روزها
بر سر خاکش مجاورت کردم و از آن جمله که در فراق او می گفتم این بیت بود بیت

کاش کان روز که در پای تو شد خار اجل ∴ دست گیتی بزدی تیغ هلاکم بر سر

تا بدین روز جهان بی تو ندیدی چشمم ∴ این منم بر سر خاک تو که خاکم بر سر

آنکه قرارش نگرفتی و خواب ∴ تا گل و نسرین نفشاندی نخست

گردش گیتی گل رویش بریخت ∴ خاربنان بر سر خاکش برست

بعد از مفارقت او عزم کردم و نیت جزم آوردم که بقیت زندگانی
فرش هوس نگسترم و گرد مجالست نگردم بیت

سود دریا نیک بودی گر نبودی بیم موج ∴ صحبت گل خوش بدی گر نیستی تشویش خار

دوش چون طاوس می نازیدم اندر باغ وصل ∴ روز دیگر از فراق دوست می پیچم چو مار

حکایت یکی را از ملوک عرب حدیث لیلی بگفتند و شورش حال مجنون که
با کمال و فضل و بلاغت سر در بیابان نهاد و زمام اختیار از دست رفته است بفرمود
تا حاضر آوردند و ملامت کردن گرفت که در شرف نفس انسان چه خلل دیدی که
با حیوانات انس گرفتی و ترک عیش مردم گفتی مجنون بنالید و گفت بیت

کاش کانان که عیب من جستند ❁ رویت ای دلستان بدیدندی ۞
تا بجای ترنج در نظرت ❁ بیخبر دستها بریدندی ۞

تا حقیقت معنی بر صدق دعوی گواهی دادی فَذٰلِکُنَّ الَّذِی لُمْتُنَّنِی فِیهِ
ملک را در دل آمد که جمال لیلی مطالعه کند که تا چه حسن است که موجب چنین فتنه است
بفرمود تا در احیای عرب بگردیدند و حاضر آوردند و به پیش ملک در صحن سراچه
بداشتند ملک در هیأت او نظر کرد شخصی دید سیاه فام ضعیف اندام در نظرش
حقیر آمد بحکم آنکه کمینه خدام بجمال از وی پیش بودند مجنون بفراست دریافت
گفت از دریچه چشم مجنون در جمال لیلی نظر بایستی کرد تا سر مشاهده بر تو تجلی کند

بیت
تندرستان را نباشد درد ریش ❁ جز بهمدردی نگویم درد خویش
گفتن از زنبور بی حاصل بود ❁ تا یکی در عمر خود ناخورده نیش
سوز من با دیگری نسبت مکن ❁ او نمک بر دست و من بر عضو ریش
تا ترا حالی نباشد همچو ما ❁ حال ما باشد ترا افسانه پیش

حکایت قاضی همدان را گویند که با نعلبند پسری سرخوش بود و نعل دلش

در آتش روزگاری در طلبش متلهف و پویان و مترصد و جویان و حسب واقعه گویان

بیت
در چشم من آمد آن سهی سرو بلند ❁ بربود دلم ز دست و در پای فکند
وین دیده شوخ می کشد دل بکمند ❁ خواهی که بکس دل ندهی دیده ببند

دیدم که در گذری پیش قاضی باز آمده بود و برخی ازین معامله بگوشش رسیده
و رنجیده دشنام داد و سقط و سنگ برداشت و هیچ از بیحرمتی بنگذاشت قاضی یکی
از علماء معتبر را گفت که هم عنان او بود بیت

آن شاهد و خشم گرفتن بینش ❁ وآن عقده بر ابروی ترش شیرینش

در بلاد عرب گویند ❁ ضرب الحبیب زبیبٌ بیت

از دست تو مشت بر دهان خوردن ❁ خوشتر که بدست خویشتن نان خوردن

همانا که از وقاحت او بوی سماحت می آید پادشاهان سخن بصلابت گویند و باشد نهان
صلح جویند بیت انگور نو آورده ترش طعم بود ❁ روزی دو سه صبر کن که شیرین گردد

این بگفت و بمسند قضا باز آمد چند تن از عدول و از کیا که در خدمت وی بودند
زمین خدمت ببوسیدند که به اجازت سخنی در خدمت بگوییم اگرچه ترک ادبست و بزرگان گفته اند

بیت
نه در هر سخن بحث کردن رواست ❁ خطا بر بزرگان گرفتن خطاست

اما بحکم آنکه سوابق انعام خداوندی ملازم روزگار بندگانست مصلحتی که
بینند و اعلام نکنند نوعی از خیانت باشد طریق صواب آنست که پیرامن این طمع
نگردی و فرش ولوع درنوردی که منصب قضا پایه منیع است و تا بگناهی شنیع ملوث

نکردانی و حریف اینست که دیدی و حدیث این که شنیدی قاضی را نصیحت یاران
یکدل پسندیده امد و بر حسن رای ایشان آفرین کرد که نظر عزیزان در
مصلحت من عین صوابست و مسئله بی جواب بیت

ملامت کن مرا چندانکه خواهی ∴ که نتوان شستن از زنگی سیاهی

این بگفت و کسان از طلب او برانگیخت و نعمت بی کران بریخت و گفته اند هر که را
زر در ترازوست زور در بازوست هر که بر درمی دست رس ندارد در همه عالم کس ندارد

بیت

هر که زر دید سر فرو آورد ∴ ور ترازوی آهنین دوشست

فی الجمله شبی خلوتی میسر شد و هم در آن شب شحنه را خبر کردند که قاضی
شب همه شب شراب در سر و شاهد در بر از تنعم نخفتی و گفتی بیت

امشب مگر بوقت نمیخواند این خروس ∴ عشاق بس نکرده هنوز از کنار و بوس
یکدم که دوست فتنه خوابست و زینهار ∴ بیدار باش تا نرود عمر بر فسوس
تا نشنوی ز مسجد آدینه بانگ صبح ∴ یا از در سرای اتابک غریو کوس
لب بر لبی چو چشم خروس ابلهی بود ∴ برداشتن بگفتن بیهوده خروس

قاضی در آن حالت که یکی از متعلقان اندر آمد که چه نشینی خیز تا پای داری
گریز که حسودان بر تو دقی گرفته اند بلکه حقی گفته اند تا آتش فتنه را
که هنوز اندک است به آب تدبیر فرو نشانیم مبادا که فردا بالا گیرد عالمی را
بسوزد قاضی تبسم کرد و گفت بیت

پنجه در صید برده ضیغم را ∴ چه تفاوت کند که سگ لاید
روی در روی دوست کن بگذار ∴ تا عدو پشت دست می خاید

ملک را هم در آن شب آگهی دادند که فلان را چنین منکری حادث شد چه فرمایی
ملک گفت من او را از جمله فضلای روزگار میدانم باشد که معاندان در حق
وی بغرض خوضی کرده اند این سخن در سمع قبول من نیاید مگر آنکه معاینه گردد که گفته اند بیت

نه تندی سبک دست بردن به تیغ ∴ بدندان گزد پشت دست دریغ

شنیدم که سحرگاه با تنی چند خاصان از در قاضی باز رفت قاضی را خفته دید در خواب
مستی و بیخبر از ملک هستی و شمع را دید ایستاده و شاهد نشسته و می ریخته
و قدح شکسته بلطفش بیدار کردند که خیز که آفتاب بر آمد گفت از کدام طرف
گفتند از مشرق گفت الحمدلله که هنوز در توبه باز است بحکم این حدیث
لا یغلق علی العباد حتی تطلع الشمس من مغربها استغفرک اللهم و اتوب الیک بیت

این دو چیزم بر گناه انگیختند ∴ بخت نافرجام و عقل ناتمام
گر گنه کارم کنی مستوجبم ∴ ور به بخشی عفو بهتر کانتقام

ملک گفت توبه درین حال که بر هلاک خود اطلاع یافتی سودی ندارد
فَلَمْ یَکُ یَنْفَعُهُمْ اِیمَانُهُمْ لَمَّا رَاَوْا بَأْسَنَا بیت

چه سود از دزدی آنگه توبه کردن ∴ که نتوانی کمند انداخت بر کاخ
بلند از میوه گو کوتاه کن دست ∴ که کوته خود ندارد دست بر شاخ

ترا با وجود چنین منکری که حادث شده است سبیل خلاص صورت نه بندد
این بگفت و موکلان عقوبت در روی او بجستند گفت مرا در خدمت سلطان
یک سخن هست ملک بشنید و گفت آن سخن چیست گفت بیت

به آستین ملالی که بر من افشانی ⁂ طمع مدار که از دامنت بدارم دست
اگر خلاص محالست ازین گنه که مراست ⁂ بدین کرم که تو داری امیدواری هست

ملک گفت این لطیفه بدیع آوردی و این نکته غریب ولیکن محال عقلست و خلاف
شرع که ترا امروز فضل و بلاغت از چنگ عقوبت من برهاند مصلحت آن می بینم
که ترا از قلعه بزیر اندازم تا دیگران عبرت گیرند گفت ای خداوند روی زمین
پرورده این خاندانم و نه من تنها این گناه دارم دیگری را بینداز تا من عبرت
گیرم ملک را خنده گرفت و بعفو از گناه او در گذشت و متعلقانرا که اشارت
بکشتن وی کرده بودند گفت

هرکه حمال عیب خویشتنید ⁂ طعنه بر عیب دیگران مزنید
جوانی پاکباز و پاکرو بود ⁂ که با پاکیزه رویی در گرو بود
چنین خواندم که در دریای اعظم ⁂ بگردابی در افتادند با هم
چو ملاح آمدش تا دست گیرد ⁂ مبادا کاندران سختی بمیرد
همی گفت از میان موج و تشویر ⁂ مرا بگذار و دست یار من گیر
درین گفتن جهان بروی بر آشفت ⁂ شنیدندش که جان میداد و میگفت

حدیث عشق از آن بطال منیوش ⁂ که در سختی کند یاری فراموش
چنین کردند یاران زندگانی ⁂ ز کار افتاده بشنو تا بدانی
که سعدی راه و رسم عشقبازی ⁂ چنان داند که در بغداد تازی
دلارامی که داری دل درو بند ⁂ دگر چشم از همه عالم فرو بند
اگر لیلی و مجنون زنده گشتی ⁂ حدیث عشق ازین دفتر نوشتی

باب ششم در ضعف پیری

با طایفه دانشمندان در جامع دمشق بحثی می کردم شخصی از در در آمد و گفت
درین میان کسی هست که زبان پارسی بداند اشارت بمن کردند گفتم چه حاجت
گفت پیر صد ساله در حالت نزعست و بزبان پارسی چیزی میگوید و مفهوم ما
نمیشود اگر بکرم بشوی مزد یابی باشد که وصیتی میکند چون ببالینش فراز آمدم گفت بیت

دمی چند گفتم بر آرم بکام ⁂ دریغا که بگرفت راه نفس
دریغا که بر خوان الوان عمر ⁂ دمی خورده بودیم گفتند بس

معنی این سخن بعربی بگفتم با ایشان تعجب میکردند از عمر دراز و تأسف او بر
حیوة دنیا گفتم چگونه درین حالت گفت بیت

ندیده که چه سختی رسد بجان کسی ⁂ که از دهانش بدر میکنند دندانی
قیاس کن که چه حالش بود دران ساعت ⁂ که از وجود عزیزش بدر رود جانی

گفتم تصور مرگ از خیال بدر کن و وهم را بر طبیعت مستولی مگردان که

فیلسوفان گفته اند مزاج اگرچه مستقیم بود اعتماد بقا را نشاید و مرض اگرچه هایل باشد دلالت بر هلاک کلی نکند اگر فرمایی طبیبی را بخوانیم تا معالجه کند گفت هیهات

بیت

خواجه در بند نقش ایوانست ∴ خانه از پای بست ویرانست

دست برهم زند طبیب حریف ∴ چون خرف بیند اوفتاده حریف

پیرمردی ز نزع می نالید ∴ پیرزن صندلش همی مالید

چون مخبط شد اعتدال مزاج ∴ نه عزیمت اثر کند نه علاج

حکایت پیری را حکایت کنند که دختری خواسته بود و حجره بگل برآورده و با او بخلوت نشسته و دیده و دل در و بسته شبهای دراز نخفتی و بذلهای لطیف گفتی باشد که بوی موانست گیرد و وحشت نه پذیرد از این جمله شبی می گفت که بخت بلندت یار بود و چشم سعادت بیدار که بصحبت پیری افتادی پخته جهان دیده گرم و سرد چشیده نیک و بد آزموده که حق صحبت بداند و شرط مودت بجا آرد مشفق و مهربان خوش طبع و شیرین زبان

بیت

تا توانم دلت بدست آرم ∴ ور بیازاریم نیازارم ٥

ور چو طوطی شکر بود خورشت ∴ جان شیرین فدای پرورشت

نه گرفتار آمدی بدست جوانی معجب خیره رای سر تیز سبک پای که هر دم هوسی پزد و هر لحظه رایی زند و هر شب جایی خسبد و هر روز یاری گیرد

بیت

وفاداری مدار از بلبلان چشم ∴ که هر دم بر گلی دیگر سرآیند

اما طایفه پیران بعقل و ادب زندگانی کنند نه بر مقتضای جهل و جوانی

بیت

ز خود بهتری جوی و فرصت شمار ∴ که با چون تویی گم کنی روزگار

گفت چندان برین نمط بگفتم که گمان بردم که دلش در قید من درآمد و صید من شد ناگاه نفسی سرد برآورد و گفت چندین سخن سرد که گفتی در ترازوی عقل من چندان وزن آن یک سخن ندارد که روزی از قابله خود شنیدم که گفت زن جوان را تیری در پهلو نشیند به که پیری

بیت

زن کز بر مرد بی رضا برخیزد ∴ بس فتنه و جنگ از آن سرا برخیزد

پیری که ز جای خویش نتواند خاست ∴ الا بعصا کیش عصا برخیزد

فی الجمله امکان موافقت نبود بمفارقت انجامید مدت عدت برآمد عقد نکاحش به بستند با جوانی تند ترش روی تهی دست بدخوی جور و جفا می دید و رنج و عنا می کشید و شکر و نعمت حق همچنان می گذارد که الحمد لله که از آن عذاب الیم خلاص یافتم و بدین نعمت مقیم افتادم

بیت

با این همه جور و تندخویی ∴ بارت بکشم که خوب رویی

با تو مرا سوختن اندر عذاب ∴ به که شدن با دگری در بهشت

بوی پیاز از دهن خوب روی ∴ نیک تر آید که گل از دست زشت

حکایت مهمان پیری بودم در دیار بکر که مال فراوان داشت و فرزند خوب روی شبی می گفت که در همه عمر خویش بجز این یک فرزند نبوده است

درختی درین نزدیکی زیارتگاهست بارها در زیر آن درخت بحق نالیده ام تا مرا
این فرزند شده است شنیدم که پسر با رفیقان می گفت آهسته چه بودی اگر من
آن درخت را دانستمی دعا کردمی تا پدرم بمیرد خواجه شادی کنان که پسرم عاقلست
و پسر طعنه زنان که پدرم فرتوت

بیت

سالها بر تو بگذرد که گذر ∴ نکنی سوی تربت پدرت
تو بجای پدر چه کردی خیر ∴ تا همان چشم داری از پسرت

حکایت روزی بغرور جوانی سخت رانده بودم شبانگاه بپای گریوه خفته
پیرمردی ضعیف از پس کاروان می آمد گفت چه خسبی که نه جای خفتنست گفتم
چون روم که نه پای رفتنست گفت نشنیده که گفته اند رفتن و نشستن به که دویدن
و گسستن

بیت

ای که مشتاق منزلی مشتاب ∴ پند من کار بند و صبر آموز
اسب تازی دو تک رود بشتاب ∴ اشتر آهسته میرود شب و روز

حکایت جوانی چست و لطیف شیرین زبان در حلقه عشرت ما بود در دلش از
هیچ نوع غمی نیامدی و لب از خنده فراهم نیاوردی روزگاری برآمد اتفاق
ملاقات نیفتاد بعد از آن دیدمش زن خواسته و فرزند آورده و بیخ نشاط
بریده و گل هوس پژمرده گفتمش چه حالتست گفت تا کودکان بیاوردم دیگر کودکی نکردم

بیت

چون پیر شدی ز کودکی دست بدار ∴ بازی و ظرافت بجوانان بگذار
طرب نوجوان ز پیر مجوی ∴ که دگر ناید آب رفته بجوی

زرع را چون رسید وقت درو ∴ نخرامد چنانک سبزه نو
پیرزنی موی سیه کرده بود ∴ گفتمش ای مامک دیرینه روز
موی به تلبیس سیه کرده ∴ راست نخواهد شدن این پشت قوز
دور جوانی بشد از دست من ∴ آه دریغ آن زمن دلفروز
قوت سرپنجه شیری برفت ∴ راضیم اکنون به پنیری چو یوز

حکایت وقتی بجهل جوانی بانگی بر مادر زدم دل آزرده بکنجی نشسته میگفت
مگر خردی فراموش کردی که درشتی میکنی و جفا روا میداری

بیت

چه خوش گفت زالی بفرزند خویش ∴ چو دیدش پلنگ افکن و پیلتن
گر از عهد خردیت یاد آمدی ∴ که بیچاره بودی در آغوش من
بکردی درین روز بر من جفا ∴ که تو شیرمردی و من پیرزن

حکایت توانگری بخیل را پسری رنجور بود نیکخواهان گفتندش مصلحت آنست که ختم
قرآن کنی از بهر او یا قربان باشد که حق تعالی او را شفا بخشد لختی به اندیشه
فرو رفت گفت ختم مصحف اولیترست که گله دورست صاحبدلی بشنید و گفت
ختمش بعلت آن اختیار آمد که قرآن بر سر زبانست و زر در میان جان

بیت

دریغا گردن طاعت نهادن ∴ گرش همراه بودی دست دادن
بدیناری چو خر در گل بماند ∴ ور الحمدی بخواهی صد بخواند

حکایت پیرمردی را گفتند چرا زن نکنی گفت با پیرزنانم عیشی نباشد

کفتند جوانی بخواه چو مکنت داری کفت من که پیرم با پیرزنانم الفت نباشد او را
که جوان بود با من که پیرم دوستی صورت نه بندد بیت

زور باید نه زر که بانو را ∴ کزری خوبتر که ده من کوشت
زن نکرده دکو مرد نیکبخت ∴ زن بکرده دکرد مرد ابر سخت
شنیده ام که درین روزها کهن پیری ∴ خیال بست به پیرانه سر که کیرد جفت
بخواست دخترکی خوب روی کوهر نام ∴ چو درج کوهرش از چشم مردمان بنهفت
چنانکه رسم عروسی بود تماشا بود ∴ ولی بحمله اول عصای پیر بخفت
کمان کشید و نزد بر هدف که نتوان دوخت ∴ مکر بخوزن پولاد جامه هنکفت
بدوستان کله آغاز کرد و حجت ساخت ∴ که خان و مان من این شوخ دیده پاک برفت
میان شوهر و زن جنک و فتنه خواست چنانک ∴ که سر بشحنه و قاضی کشید و سعدی کفت
پس از خلافت و شنعت کناه دختر نیست ∴ ترا که دست بلرزد کهر چه دانی سفت

باب هفتم در تاثیر تربیت

حکایت یکی از وزرا پسری داشت کودن پیش یکی از دانشمندان فرستاد که
مر این را تربیتی کن که عاقل شود مدتی مدید تعلیمش کرد موثر نبود پیش پدر فرستاد
که این عاقل نمیشود و من دیوانه شدم چون نبود اصل بیت

چون بود اصل جوهری قابل ∴ تربیت را در او اثر باشد
هیچ صیقل نکو نداند کرد ∴ آهنی را که بدکهر باشد
سک بدریای هفت کانه بشوی ∴ که چو تر شد پلیدتر باشد
خر عیسی کرش بمکه برند ∴ چون بیاید هنوز خر باشد

حکایت حکیمی پسران را پند میداد کفت ای جانان پدر هنر آموزید که دولت
دنیا اعتبار را نشاید و جاه از دروازه بدر رود و سیم و زر بیم در سفر و حضر
خطر باشد یا دزد بیکبار ببرد یا خواجه بتفاریق بخورد اما هنر چشمه زاینده است
و دولت پاینده اکر هنرمند از دولت بیفتد غم نباشد که هنر در نفس خود دولتست
و هنرمند هرجا که رود قدر بیند و بر صدر نشیند و بی هنر لقمه چیند و سختی بیند بیت

سخت پس از جاه تحمل بردن ∴ خو کرده بناز و جور مردم بردن
وقتی افتاد فتنه در شام ∴ هرکس از کوشه فرا رفتند
پسران وزیر ناقص عقل ∴ بکدایی بروستا رفتند
روستا زادکان دانشمند ∴ بوزیری پادشا رفتند
میراث پدر خواهی علم پدر آموز ∴ کین مال پدر خرج توان کرد بده روز

حکایت یکی از فضلا تعلیم ملک زاده کردی و ضرب بی محابا زدی و زجر
بی قیاس کردی باری پسر از بیطاقتی شکایت پیش پدر آورد و جامه از تن دردمند
برداشت پدر را دل بهم بر آمد معلم را بخواند و کفت پسران احاد رعیت را
چندین جفا نکنی که فرزند مرا کفت سخن اندیشیده باید کفت و حرکت پسندیده
باید کرد همه کس را خاصه پادشاهان را هرچه کویند و کنند هر آینه بر دست
عوام باشد و قول و فعل عوام را چندین اعتبار نباشد بیت

اگر صد جرم دارد مرد درویش ∴ رفیقانش یکی از صد ندانند

وگر یک ناپسند آید ز سلطان ∴ ز اقلیمی به اقلیمی رسانند

پس تربیت اخلاق خداوندزادگان انبتهم الله نباتاً حسنا اجتهاد از این
بیشتر باید کرد که در حق عوام بیت

هر که در خردیش ادب نکنند ∴ در بزرگی فلاح از او برخاست

چوب تر را چنانکه خواهی پیچ ∴ نشود خشک جز به آتش راست

ملک حسن تدبیر و تربیت استاد و تقریر سخن وی پسند آمد خلعت و نعمت داد
پایگاهش از آنچه بود بلندتر گردانید حکایت معلم کتابی را دیدم در دیار مغرب
ترش‌روی تلخ گفتار بدخوی و مردم‌آزار و گداطبع و ناپرهیزکار که عیش مسلمانان
به دیدن او تبه گشتی و خواندن قرآنش دل مردم سیه کردی جمعی پسران پاکیزه و
دختران دوشیزه به دست جفای او گرفتار نه زهرهٔ خنده و نه یارای گفتار که
عارض سیمین یکی را طپانچه سیه کردی و گاه ساق بلورین یکی را شکنجه نهادی
القصه شنیدم که طرفی از اخلاق ذمایم او معلوم کردند بزدند و براندند و
مکتب او به مصلحی دادند پارسای سلیم نیکمرد حلیم که سخن جز به ضرورت نگفتی و موجب
آزار کسی بر زبانش نرفتی کودکان را هیبت استاد نخستین از دل به در رفته و معلم
دومین را اخلاق ملکی دیدند و یک یک دیو شدند و به اعتماد حلم او ترک علم بکنند
و اغلب اوقات به بازیچه بسر بردندی و لوح بر سر یکدیگر شکستندی بیت

استاد معلم چو بود کم‌آزار ∴ خرسک بازند کودکان در بازار

بعد از دو هفته بر آن مسجد گذر کردم و معلم اولین را دیدم دل خوش کرده بودند
و به جای خود باز آورده لختی بخندیدم و لاحول گفتم که ابلیس را معلم ملایکه چرا
کردند پیرمرد جهان‌دیده بخندید و گفت نشنیده که گفته‌اند بیت

پادشاهی پسر به مکتب داد ∴ لوح سیمینش بر کنار نهاد

بر سر لوح او نبشته به زر ∴ جور استاد به که مهر پدر

حکایت پادشاه‌زاده را نعمت بی‌قیاس از ترکهٔ عمان به دست او افتاد فسق و فجور
آغاز کرد و مبذری پیشه گرفت فی الجمله آن مال نماند از سایر معاصی نماند چیزی
که نکرد و مسکری که نخورد باری به نصیحتش گفتم ای فرزند دخل آب روانست
و عیش آسیا گردان یعنی خرج فراوان کسی را مسلم است که دخل معین دارد بیت

چو دخلت نیست خرج آهسته‌تر کن ∴ چنین گویند ملاحان سرودی

که گر باران به کوهستان نبارد ∴ به سالی دجله گردد خشک رودی

عقل و ادب پیش گیر لهو و لعب بگذار چون نعمت سپری شود سختی بری و پشیمانی
خوری پسر از لذت نای و نوش این سخن در گوش نیاورد و از قول من اعراض نمود و گفت
راحت عاجل از تشویش محنت آجل منغص نشاید کرد که خلاف رای خردمند باشد بیت

خداوندان کام و نیک‌بختی ∴ چرا سختی کشند از بیم سختی

برو شادی کن ای یار دلفروز ∴ غم فردا نشاید خوردن امروز

فکیف مرا که بر در مروت نشسته ام و عقد فتوت بسته و ذکر انعام در افواه عوام افتاده. **بیت** هر که علم شد بسخا و کرم :. بند نشاید که نهد بر درم

نام نکوئی چو برون شد بکو :. در نتوانی که به بندی برو

دیدم که نصیحت من نمی‌پذیرد و دم گرم من در آهن سرد وی اثر نمیکند ترک مناصحت کردم و روی از مصاحبت بگردانیدم و قول حکما را کار بستم **بیت**

گرچه دانی که نشنوند بگوی :. هرچه میدانی از نصیحت و پند

زود باشد که خیره سر بینی :. بدو پای اوفتاده اندر بند

دست بر دست میزند که دریغ :. نشنیدم حدیث دانشمند

بس از مدتی آنچه می‌اندیشیدم از نکبت حالش و پریشانی بدیدم که پاره پاره بهم میدوخت و لقمه لقمه می‌اندوخت دلم از ضعف حالش بهم برآمد مروت ندیدم در چنان حالت درون ریش او را بملامت خراشیدن و نمک پاشیدن با دل گفتم

بیت

حریف سفله در پایان مستی :. نیندیشد ز روز تنگدستی

درخت اندر بهاران برفشاند :. زمستان لاجرم بی برگ ماند

حکایت پادشاهی پسر را به ادیب داد و گفت این فرزند تست تربیتش همچنان کن که یکی از فرزندان خود سالها بر وی سعی برد و بجایی نرسید و فرزندان ادیب در فضل و بلاغت بر سر آمدند ملک دانشمند را مواخذه کرد و گفت وعده خلاف کردی و شرط وفا بجا نیاوردی گفت ای پادشاه تربیت یکسانست اما استعداد مخالف چنانکه گفته اند

بیت

گرچه سیم و زر ز سنگ آید همی :. از همه سنگی نیاید زر و سیم

می تابد بر همه عالم سهیل :. جای انبان میکند جایی ادیم

حکایت یکی را شنیدم از پیران مربی که مریدی را همی گفت چندانکه تعلق خاطر آدمیزاد بروزیست اگر بروزی ده بودی بمقام از ملایکه درگذشتی **بیت**

فراموشت نکرد ایزد در آن حال :. که بودی نطفه مدفون و مدهوش

روانت داد و عقل و طبع و ادراک :. جمال و رای و نطق و فکرت و هوش

ده انگشت مرتب کرده در کف :. دو بازویت مرکب ساخت بر دوش

کنون پنداری ای ناچیز همت :. که خواهد کردنت روزی فراموش

حکایت اعرابی را دیدم که پسر را همی گفت **یا بنی انک مسئول یوم القیامة ماذا اکتسبت ولا یقال بمن انتسبت** یعنی پرسند که عملت چیست نگویند پدرت کیست **بیت**

جامهٔ کعبه را که می‌بوسند :. او نه از کرم پیله نامی شد

با عزیزی نشست روزی چند :. لاجرم همچو او گرامی شد

حکایت در تصانیف حکما آورده اند که کژدم را ولادت معلوم نیست چنانکه سایر حیوانات را بلکه احشای مادر بخورند و شکمش بدرند و راه صحرا گیرند گفتم جز چنین نتواند بودن در حالت خردی با مادر و پدر چنین معاملت کنند لاشک در بزرگی چنین مقبول اند و محبوب **بیت**

پسری را پدر وصیت کرد ∴ کای جوانمرد یاد گیر این پند
هر که با اهل خود وفا نکند ∴ نشود دلفروز و دولتمند

حکایت کژدم را گفتند چرا بزمستان بیرون نیایی گفت بتابستان چه حرمتست مرا تا بزمستان نیز بیایم

حکایت فقیرهٔ درویشی حامله بود مدت حمل بسر آورده درویش را در همه عمر فرزند نیامده بود گفت اگر خدای عز و جل مرا پسر دهد جز این که پوشیده ام هرچه ملک منست ایثار درویشان اتفاق آورده شادمانی کرد و سفره بموجب شرط بنهاد پس از چند سال از سفر شام باز آمدم بمحلت آن دوست گذر کردم و از چگونگی حالش پرسیدم گفتند بزندان شحنه درست گفتم موجب چیست گفتند پسرش خمر خورده است و عربده کرده و خون کسی ریخته و از شهر گریخته و او را بعلت پسر سلسله بر پای و بند گران نهاده اند گفتم این بلا بحاجت از خدا خواسته است

بیت
زنان باردار ای مرد هشیار ∴ اگر وقت ولادت مار زایند
از آن بهتر بنزدیک خردمند ∴ که فرزندان ناهموار زایند

حکایت طفل بودم که بزرگی را پرسیدم از بلوغ گفت در مسطور آمده است که سه نشان دارد یکی پانزده سالگی و دیگر احتلام سیوم برآمدن موی زهار اما حقیقت یک نشان دارد که در بند رضای حق جل و علا به بکوشد که در بند حظ نفس خود و هر آنک درو این صفت موجود نیست بنزدیک دانا بالغ نیست

بیت
بصورت آدمی شد قطرهٔ آب ∴ که چل روزش قرار اندر رحم ماند

وگر چل ساله را عقل و ادب نیست ∴ بتحقیقش نشاید آدمی خواند
جوانمردی و لطفست آدمیت ∴ همین نقش هیولانی مپندار
هنر باید که صورت می توان کرد ∴ بایوانها در از شنگرف و زنگار
چو انسان را نباشد فضل و احسان ∴ چه فرق از آدمی تا نقش دیوار
بدست آوردن دنیا هنر نیست ∴ یکی را تا توانی دل بدست آر

حکایت سالی نزاعی در میان پیادگان حجاز افتاده بود و داعی نیز هم در آن سفر پیاده بودم انصاف در سر و روی یکدیگر فتادیم و داد فسوق و جدال بدادیم از کجاوه نشینی که همراه ما بود شنیدم که با عدیل خود میگفت یا للعجب پیادهٔ عاج که چون عرصهٔ شطرنج بسر آورد فرزین میشود یعنی از آن بهتر می شود که بود و پیادهٔ حاج عرصهٔ بادیه بسر آوردند و بهتر نمی شوند بتر شدند

بیت
از من بگوی حاجیِ مردم گزای را ∴ کو پوستین خلق بآزار می درد
حاجی تو نیستی شترست از برای آنک ∴ بیچاره خار میخورد و بار می برد

حکایت هندویی نفط اندازی همی آموخت حکیمی گفت ترا که خانه نیین است بازی نه اینست

بیت
تا ندانی که سخن عین صوابست مگوی ∴ وآنچه دانی که نه نیکوش جوابست مگوی

حکایت مردی را درد چشم خاست پیش بیطار رفت که مرا دوا کن از آنچه در چشم چهارپای می کشید در چشم وی کشید کور شد حکومت بداور بردند گفت برو هیچ تاوان نیست این کس اگر خر نبودی پیش بیطار نرفتی مقصود ازین سخن آنست

که نا آزموده را کار فرماید بنزدیک خردمندان بخفت رای منسوب گردد **بیت**

ندهد هوشمند و روشن رای ∴ بفرومایه کارهای خطیر

بوریاباف اگرچه بافندست ∴ نبرندش بکارگاه حریر

حکایت یکی از بزرگان ائمه پسری وفات یافت پرسیدند که بر صندوق تربتش چه نویسیم گفت آیات قرآن مجید را عزت و شرف از آن بیشترست که بر چنین جاها نویسند که بروزگار سوده گردد و خلایق برو گذرند و سگان بروی شاشند اگر بضرورت چیزی نویسند این بس **بیت**

وه که هرگه که سبزه در بستان ∴ بدمیدی چه خوش شدی دل من

بگذر ای دوست تا بوقت بهار ∴ سبزه بینی دمیده بر گل من

حکایت پارسایی بر یکی از خداوندان نعمت گذر کرد بنده را دست و پای استوار بسته و عقوبت همی کرد گفت ای پسر همچو تو مخلوقی را حق تعالی اسیر حکم تو کرده است و ترا بروی فضیلت نهاده شکر باری تعالی بجا آور و چندین جفا روا مدار که فردا به از تو باشد و شرمساری بری **بیت**

بر بنده مگیر خشم بسیار ∴ جورش مکن و دلش میازار

او را تو بده درم خریدی ∴ آخر نه بقدرت آفریدی

این حکم و غرور و خشم تا چند ∴ هست از تو بزرگتر خداوند

ای خواجه ارسلان و اغوش ∴ فرمان ده خود مکن فراموش

حکایت در خبرست از پیغمبر علیه السلام که بزرگتر حسرتی روز قیامت آن باشد که یکی بندهٔ صالح را ببهشت می برند و خداوندگار فاسق را بدوزخ **بیت**

بر غلامی که طوع خدمت تست ∴ خشم بی حد مران و طیره مگیر

که فضیحت بود بروز شمار ∴ بنده آزاد و خواجه در زنجیر

حکایت سالی از بلخ باشامیانم سفر بود و راه از حرامیان پر خطر جوانی بدرقه همراه بود سپرباز و سلاح شور که بده مرد توانا کمان او بزه کردندی و زورآوران پشت او را بر زمین نتوانستندی آورد اما متنعم بود و سایه پرورده نه جهان دیده و نه سفر کرده و آواز رعد کوس دلاوران بگوشش نرسیده بود و برق شمشیر سواران ندیده **بیت**

نیفتاده در دست دشمن اسیر ∴ بگردش نباریده باران تیر

اتفاقا من و این جوان دوپیه دوان هر دیواری قوی که پیش آمدی بزور بازو بیفکندی و تفاخر کنان گفتی **بیت**

پیل کو تا کتف و بازوی گردان بیند ∴ شیر کو تا کف و سرپنجه مردان بیند

ما درین حالت که دو هندو از پس سنگی سر بر آوردند و قصد قتال ما کردند بدست یکی چوبی و بدست آن دیگر کلوخ کوبی جوان را گفتم چه پایی **بیت**

بیار آنچه داری ز مردی و زور ∴ که دشمن بپای خود آمد بگور

تیر و کمان را دیدم از دست جوان انداخته و لرزه بر استخوان نهاده **بیت**

هر آنک موی شکافد بتیر جوشن خای ∴ بروز حمله جنگ آوران ندارد پای

فی الجمله چاره جز آن ندیدیم که رخت و سلاح رها کردیم و جان بسلامت بدر بردیم

بکارهای گران مرد کاردیده فرست ∴ که شیر شرزه در آرد بزیر خم کمند
جوان اگرچه قوی یال و پیلتن باشد ∴ بجنگ دشمنش از هول بگسلد پیوند
نبرد پیش مصاف آزموده معلومست ∴ چنانک مسئلهٔ شرع پیش دانشمند

حکایت توانگرزاده را دیدم بر سر گور پدر نشسته و با درویش بچهٔ مناظره در پیوسته که صندوق پدرم سنگست و کتابت رنگین و فرش رخام انداخته و فیروزج در و بکار برده بگور پدرت چه ماند خشتی دو فراهم آورده و بگل برآورده درویش پسر این بشنید گفت تا پدرت در زیر آن سنگ بجنبیده باشد پدر من به بهشت رسیده باشد خبرست موت الفقراء راحة هیچ چیزی ندارند که بحسرت بگذارند

بیت
مرد درویش که بار ستم فاقه کشید ∴ بدر مرگ همانا که سبکبار آید
و آنک در نعمت و آسایش و آسانی زیست ∴ مردنش زین همه شک نیست که دشوار آید
بهمه حال اسیری که ز بندی برهید ∴ بهتر از حال امیری که گرفتار آید
خرکه کمتر نهند بروی بار ∴ بره آسوده تر کند رفتار

حکایت بزرگی را پرسیدم در معنی این حدیث که اَعدا عَدوِّکَ نفسکَ الّتی بین جنبیکَ گفت بحکم آنک هر آن دشمن که با وی احسان کنی دوست گردد مگر نفس را که چندان که مدارا بیش کنی مخالفت زیاده کند

بیت
فرشته خوی شود آدمی بکم خوردن ∴ وگر خورد چو بهایم بیوفتد چو جماد
مراد هر که برآری مطیع امر تو شد ∴ خلاف نفس که فرمان دهد چو یافت مراد

جدال سعدی با مدعی در بیان توانگری و درویشی

یکی در صورت درویشان نه بر صفت ایشان در محفلی دیدم نشسته و شنعتی در پیوسته و دفتر شکایت باز کرده و ذم توانگران آغاز کرده و سخن بدینجا رسانیده بود که درویش را دست قدرت بسته است و توانگران را پای ارادت شکسته

بیت
کریمان را بدست اندر درم نیست ∴ خداوندان نعمت را کرم نیست

مرا که پروردهٔ نعمت بزرگانم این سخن ناپسندیده آمد گفتم ای یار توانگران دخل مسکینانند و ذخیرهٔ گوشه‌نشینان و مقصد زایران و کهف مسافران و محتمل بار گران بهر راحت دگران دست تناول بطعام آنگه برند که متعلقان و زیردستان بخورند و فضلهٔ مکارم ایشان بارامل پیران و اقارب و جیران برسد

بیت
توانگران را وقفست و نذر و مهمانی ∴ زکوة و فطره و اعتاق و هدی و قربانی
تو کی بدولت ایشان رسی که نتوانی ∴ جز این دو رکعت و آن هم بصد پریشانی

اگر قدرت جودست وگر قوت سجود توانگران را بهتر میسر شود که مال مزکا دارند و جامهٔ پاک و دل فارغ و قوت طاعت در لقمهٔ لطیفست و صحت عبادت در کسوت نظیف پیداست که از دست تهی چه مروت آید و از سینهٔ خالی چه قوت آید و از دست و پای گرسنه چه خیر آید و از پای بسته چه سیر

بیت
شب پراکنده خسبد آنک پدید ∴ نبود وجه بامدادانش
مور گرد آورد بتابستان ∴ که فراغت بود زمستانش

فراغت با فاقه نپیوندد و جمعیت در تنگدستی صورت نبندد یکی تحریمه
عشا بسته و دیگر منتظر نشسته این بدان کی ماند بیت
خداوند نعمت بحق مشتغل ∴ پراکنده روزی پراکنده دل
عبادت اینان و پراکنده خاطر اسباب معیشت ساخته و باوراد عبادت پرداخته
عرب گوید اعوذ بالله من الفقر المکب و مجاورة من لا یحب و در خبرست که
الفقر سواد الوجه فی الدارین گفتا نه که پیغمبر علیه السلام فرموده است
که الفقر فخری گفتم خاموش که اشارت خواجه علیه السلام بفقر طایفه ایست
که مرد میدان رضااند و تسلیم قضا نه این کسان که خرقهٔ ابرار پوشند و لقمهٔ ادرار فروشند

ای بانك بلند بانك در باطن هیچ ∴ بی توشه چه تدبیر کنی وقت بسیج
روی طمع از خلق بپیچ ار مردی ∴ تسبیح هزار دانه بر دست مپیچ

درویش بی معرفت نیارامد تا فقرش بکفر انجامد کاد الفقر ان یکون کفرا و نشاید
جز بوجود نعمت برهنه را پوشیدن تا در استخلاص گرفتاری کوشیدن و ابنای جنس
ما را که بمرتبهٔ ایشان که رساند و ید علیا بید سفلی چه ماند نه بینی که حق جل و علا
در محکم تنزیل از نعیم بهشت خبر میدهد که اولئک لهم رزق معلوم تا بدانی که مشغول
کفاف از دولت صفا محرومست و ملک فراغت زیر نگین رزق معلوم بیت
تشنگان را نماید اندر خواب ∴ همه عالم بچشم چشمهٔ آب
هرجا که سختی کشیده تلخی چشیده را بینی خود را بشره در کارهای مخوف اندازد و از
توابع آن نپرهیزد و از عقوبت ایزد نهراسد و حلال از حرام نشناسد بیت

سگی را گر کلوخی بر سر آید ∴ ز شادی بر جهد کین استخوانست
وگر نعشی دو کس بر دوش گیرند ∴ لئیم الطبع پندارد که خوانست

اما صاحب دنیا بعین عنایت حق ملحوظست و بحلال از حرام محفوظ من همانا که تقریر
این سخن نکرده بودم و برهان و بیان نیاورده انصاف از تو توقع دارم هرگز دیدی
دست دغایی بر کتف بسته یا بینوایی در زندان نشسته یا پردهٔ معصومی دریده یا کفی از
معصم بریده الا بعلت درویشی شیرمردان را بحکم ضرورت در نقبها گرفته اند
و کعبها سفته محتمل است که این درویش را نفس اماره مطالبه کند چون قوت احصانش
نباشد بعصیان مبتلا گردد که بطن و فرج دو فرزند یك شکمند مادام که این یکی برجاست
آن دگر بر پاست حکایت شنیدم که درویشی را با حدثی بر خبثی بگرفتند با آنک
شرمساری بود سزای سنگساری بود گفت ای مسلمانان زر ندارم که زن کنم
و طاقت ندارم که صبر کنم لا رهبانیة فی الاسلام و در جملهٔ مواجب سکون
و نعمت و جمعیت درون که توانگرانراست یکی آنست که بیت

هر شب صنمی چو ماه در بر گیرند ∴ وهر روز جوانی از سر گیرند

صبح تابان را دست از صباحت او بر دل و سرو خرامان را پای از خجالت
در گل این محالست که با وجود حسن طلعت او گرد مناهی گردد یا قصد تباهی کند

دلی که حور بهشتی ربود و یغما کرد ∴ کی التفات کند بر بتان یغمایی

تهی دستان دامن عصمت بمعصیت آلایند و گرسنگان نان ربایند بیت

چون سگ درنده گوشت یافت نپرسد ∴ کین شتر صالحست یا خر دجال

بی نوایان چه مایه مستوران بعلت درویشی در عین فساد افتاده اند و عرض گرامی بباد زشت نامی برداده اند بیت

با گرسنگی قوت پرهیز نماند ∴ افلاس عنان از کف تقوی بستاند

حالی که من این بگفتم عنان طاقت درویش از دست تحمل برفت تیغ زبان برکشید و اسب فصاحت در میدان وقاحت جهانید و بر من دوانید و گفت چندان مبالغه در وصف ایشان کردی و سخنهای پریشان گفتی که وهم تصور کند که تریاق آمد یا کلید خزاین ارزاق مشتی متکبر مغرور معجب نفور مشتغل مال و نعمت مفتتن جاه و ثروت سخن نگویند الا بسفاهت و نظر نکنند الا بکراهت علما را بگدایی منسوب کنند و فقرا را بی سر و پایی معیوب گردانند و بعزت جاهی که دارند بر تر از همه نشینند و خود را بهتر از همه بینند و نه آن در سر دارند که سر بکسی فرو آرند و حکما گفته اند هر که بطاعت کم اند گرانست و بمعنی بیش بصورت توانگرست و بمعنی درویش بیت

گر بی هنر بمال کند فخر بر حکیم ∴ کون خرش شمار اگر گاو عنبرست

گفتم مذمت ایشان روا مدار که خداوند کرمند گفت خطا گفتی که بندهٔ درمند چه فایده که ابرند و نمی بارند و آب دارند و نمی بارند خورد و چشمهٔ آفتابند و بر کس نمی تابند و بر مرکب استطاعت سوارند و نمی رانند قدمی بهر خدا ننهند و درمی از روی کرم وامی ندهند مالی بمشقت بدست آرند و بحسرت بگذارند و حکما گفته اند که سیم بخیل آنگه از خاک بدر آید که او در خاک شود بیت

برنج و سعی کسی نعمتی بچنگ آرد ∴ دگر کس آید و بی رنج و سعی بردارد

گفتم بر بخل خداوندان نعمت وقوف نیافتهٔ الا بعلت درویشی و گدایی و گرنه هر که طمع یکسو نهد کریم و بخیل یکی نماید محک داند که زر چیست و گدا داند که ممسک کیست گفتا بتجربه آن میگویم که متعلقان بر در بدارند و غلیظان شدید برگمارند تا بار عزیزان ندهند و دست بر سینهٔ صاحب تمیزان نهند و گویند کس اینجا در نیست و راست گفته باشند بیت

آنرا که عقل و همت و تدبیر و رای نیست ∴ خوش گفت پرده دار که کس در سرای نیست

گفتم بعذر آنکه از دست متوقعان بجان آمده اند و از دست زیردستان بفغان آمده و از رقعهٔ گدایان بطاقت رسیده و محال عقلست که اگر ریگ بیابان در شود چشم گدایان پر نشود

دیدهٔ اهل طمع بنعمت دنیا ∴ پر نشود چنانکه چاه بشبنم

حاتم طایی بیابان نشین بود اگر در شهر بودی از دست گدایان بیچاره شدی و جامه برتن او پاره شدی گفت من بر حال ایشان رحمت می برم گفتم نه بر مال ایشان حسرت میخوری ما درین گفتار هر دو بهم گرفتار هر بیدقی که براندی بدفع آن بکوشیدمی و هر شاهی که خواستی بفرزین بپوشیدمی تا نقد کیسهٔ همت در باخت و تیر جعبهٔ

می

بیت

هان تا سپر نیفکنی از حملهٔ فصیح ∴ کورا جز آن معارضهٔ مستعار نیست
دین ورز و معرفت که سخندان سجع گوی ∴ بر در سلاح دارد و کس در حصار نیست

عاقبة الامر دلیلش نماند ذلیلش کردم دست تعدی دراز کرد و بیهوده گفتن آغاز
و سنت جاهلانست که چون بدلیل از خصم فرومانند سلسلهٔ خصومت بجنبانند
چون آزر بت تراش که بحجت با پسر بر نیامد بجنگ برخاست که لئن لم تنته لارجمنك
دشنام داد سقطش گفتم گریبانم درید زنخدانش گرفتم بیت

او در من و من در او فتاده ∴ خلق از پی ما دوان و خندان
انگشت تعجب جهانی ∴ از گفت و شنید ما بدندان

القصه مرافعهٔ این سخن پیش قاضی بردیم و بحکومت عدل راضی شدیم تا حاکم
مسلمانان مصلحتی بجوید و میان توانگر و درویش فرقی بنهد قاضی سخن ما هر دو بشنید
و حدیث ما بدید سر بجیب تفکر فرو برد و بعد از تامل بسیار سر برآورد و گفت ای که
توانگران را ثنا گفتی و بر درویشان جفا روا داشتی بدانک هر جا که گلست خارست
و با خمر خمارست و بر سر گنج مارست و آنجا که در شاهوارست نهنگ مردم خوارست
لذت عیش دنیا را لدغهٔ اجل در پست و نعیم بهشت را دیوار مکاره در پیش بیت

جور دشمن چکند گر نکشد طالب دوست ∴ گنج و مار و گل و خار و غم و شادی بهمست

نظر کن در بستان که بید مشکست و چوب خشک همچنین
در زمرهٔ توانگران شاکرند و کفور و در حلقهٔ درویشان صابرند و ضجور بیت

اگر ژاله هر قطره‌ای در شدی ∴ چو خرمهره بازارها پر شدی

مقربان حق جل و علا توانگرانند درویش سیرت و درویشان توانگر همت و مهین
توانگران آنست که غم درویش بخورد و بهین درویشان که کم توانگر گیرد
و من یتوکل علی الله فهو حسبه وای که گفتی که توانگران مشتغل اند و ساهی و مست و ملاهی
نعم طایفه‌ای چنانک گفتی هستند قاصر همت و کافر نعمت بخورند و ندهند و نپزند
و بنهند دیگر بمثل ابر بند باران نبارند و اگر از جهان طوفان برآید به اعتماد مکنت
خویش از محنت درویش نپرسند و از خدای جل و علا نترسند و گویند بیت

گر از نیستی دیگری شد هلاک ∴ مرا هست بط را ز طوفان چه باک
دونان چو گلیم خویش بردند ∴ گویند چه غم گر همه عالم مردند

قومی که بدین صفت بیان کردم شنیدی و طایفهٔ دیگر خوان نعمت نهاده و صلای
کرم در داده و ابروی تواضع گشاده و میان بخدمت ازادگان بسته طالب امید
و مغفرت صاحب دنیا و آخرت چون بندگان حضرت پادشاه اسلام عالم و عادل
مؤید و مظفر وارث سلیمان اعدل ملوک جهان مظفر الدین ابو بکر بن سعد بن زنگی
ادام الله ایامه و نصر اعلامه بیت

پدر بجای پسر هرگز این کرم نکند ∴ چنانک جود تو با خاندان آدم کرد
خدای خواست که بر عالمی ببخشاید ∴ بفضل خویش ترا پادشاه عالم کرد

قاضی چون سخن بدین پایه رسانید و از حد قیاس مبالغه در گذرانید بحکم قضا

رضا دادیم و از ماضی درگذشتیم پس بعد از آن طریق مدارا گرفتیم و سر بر قدم یکدیگر نهادیم و بوسه بر سر و روی یکدیگر بدادیم و ختم سخن برین بیت بود

بیت

مکن ز گردش گیتی شکایت ای درویش ∴ که تیره بختی اگر هم برین نسق مردی

توانگرا چو دل و دست کامرانت هست ∴ بخور ببخش که دنیا و آخرت بردی

باب هشتم در آداب صحبت

مال از بهر آسایش عمرست نه عمر از بهر گرد کردن مال عاقلی را پرسیدند که نیکبخت کیست و بدبخت چیست گفت نیکبخت آنکه خورد و کشت و بدبخت آنکه مرد و هشت

بیت

مکن نماز بران هیچ کس که هیچ نکرد ∴ که عمر در سر تحصیل مال کرد و نخورد

حکمت

موسی علیه السلام قارون را نصیحت کرد که وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ نشنید و عاقبتش شنیدی

بیت

آنکس که بدینار و درم خیر نیندوخت ∴ سر عاقبت اندر سر دینار و درم کرد

خواهی که ممتع شوی از نعمت دنیا ∴ با خلق کرم کن چو خدا با تو کرم کرد

عرب گوید جُدْ ای اَعْطِ وَلَا تَمْنُنْ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ إِلَيْكَ عَائِدَةٌ یعنی بخور ببخش و منت منه که نفع آن بتو باز گردد

بیت

درخت کرم هر کجا بیخ کرد ∴ گذشت از فلک شاخ و بالای او

گر امیدواری کزو بر خوری ∴ بمنت منه اره بر پای او

شکر خدای کن که موفق شدی بخیر ∴ ز انعام و فضل او نه معطل گذاشتت

منت منه که خدمت سلطان همی کنی ∴ منت شناس ازو که بخدمت بداشتت

حکمت

دو کس رنج بیهوده بردند و سعی بی فایده کردند یکی آنکه مال اندوخت و نخورد و دیگر آنکه علم آموخت و عمل نکرد

بیت

علم چندانکه بیشتر خوانی ∴ چو عمل در تو نیست نادانی

نه محقق بود نه دانشمند ∴ چارپایی برو کتابی چند

آن تهی مغز را چه علم و خبر ∴ که برو هیزمست یا دفتر

پند

علم از بهر دین پروردنست نه از بهر دنیا خوردن

بیت

هر که پرهیز و علم و زهد فروخت ∴ خرمنی گرد کرد و پاک بسوخت

نکته

عالم ناپرهیزکار کوریست مشعله دار

بیت

بی فایده هر که عمر درباخت ∴ چیزی نخرید و زر بینداخت

حکمت

ملک از خردمندان جمال گیرد و دین از پرهیزکاران کمال یابد پادشاهان به نصیحت خردمندان محتاجترند که خردمندان بقرب پادشاهان

بیت

پندی اگر بشنوی ای پادشاه ∴ در همه دفتر به ازین پند نیست

جز بخردمند مفرما عمل ∴ گرچه عمل کار خردمند نیست

پند

سه چیز پایدار نماند مال بی تجارت و علم بی بحث و ملک بی سیاست

رحم آوردن بر بدان جورست بر نیکان و عفو کردن از ظالمان ستمست بر درویشان

بیت

خبیث را چو تعهد کنی و بنوازی ∴ بدولت تو گنه می‌کند به انبازی

نکته بر دوستی پادشاهان اعتماد نتوان کرد و بر آواز خوش کودکان که آن بخیالی مبدل شود و این بخوابی متغیر گردد بیت

معشوق هزار دوست را دل ندهی ؛ ور می دهی آن دل بجدایی بنهی

پند هر آن سری که داری با دوست در میان منه باشد که دشمن گردد و هر بدی که توانی بدشمن مرسان باشد که دوست گردد و رازی که داری با کسی در میان منه که هیچکس را اسرار او از تو مشفق تر نباشد بیت

خامشی به که ضمیر دل خویش ؛ با کسی گفتن و گفتن که مگوی

ای سلیم آب ز سرچشمه ببند ؛ که چو پر شد نتوان بستن جوی

سخنی در نهان نباید گفت ؛ که بهر انجمن نشاید گفت

حکمت دشمن ضعیف که در طاعت آید و دوستی نماید مقصود او نیست که دشمنی قوی گردد و بر دوستی دوستان اعتماد نیست تا بتملق دشمنان چه رسد

هر که دشمن کوچک را آسان شمارد بدان ماند که آتش اندک را مهمل گذارد بیت

امروز بکش که می توان کشت ؛ آتش که بلند شد جهان سوخت

مگذار که زه کند کمان را ؛ دشمن که به تیر می توان دوخت

پند سخن در میان دو دشمن چنان گوی که اگر دوست گردند شرم زده نباشی بیت

میان دو کس جنگ چون آتش است ؛ سخن چین بدبخت هیزم کش است

کنند این و آن خوش دگرباره دل ؛ وی اندر میان کوربخت و خجل

میان دو کس جنگ افروختن ؛ نه عقلست خود در میان سوختن

در سخن با دوستان آهسته باش ؛ تا ندارد دشمن خونخوار گوش

پیش دیوار آنچه گویی هوش دار ؛ تا نباشد در پس دیوار گوش

حکمت هر با دشمنان صلح میکند سر آزار دوستان دارد بیت

بشوی ای خردمندان دوست دست ؛ که با دشمنانت بود هم نشست

پند چون در امضای کاری متردد باشی آن طرف اختیار کن که بی آزارتر باشد بیت

با هرکه در صلح زند جنگ مجوی ؛ با مردم سهل خوی دشخوار مگوی

حکمت تا کار بزر بر می آید جان در محل خطر انداختن نشاید بیت

چو دست از همه حیلتی در گسست ؛ حلالست بردن بشمشیر دست

پند بر عجز دشمن رحمت مکن که او اگر قادر شود بر تو رحمت نکند بیت

دشمن چو بینی ناتوان لاف از بروت خود مزن ؛ مغزیست در هر استخوان مردیست در هر پیرهن

حکمت هر که بدی را بکشد خلق را از عذاب او برهاند و او را از عذاب خدای بیت

پسندیدست بخشایش ولیکن ؛ منه بر ریش خلق آزار مرهم

ندانست آنکه رحمت کرد بر مار ؛ که آن ظلمست بر فرزند آدم

پند نصیحت از دشمنان پذیرفتن خطاست وبخلاف آن کار کنی آن عین صواب بود بیت حذر کن زانچه دشمن گوید آن کن ؛ که بر زانو زنی دست تغابن

گرت راهی نماید راست چون تیر ؛ از آن برگرد و راه دست چپ گیر

حکمت خشم بیش از حد وحشت آرد و لطف بی وقت هیبت ببرد نه چندان درشتی کن که از تو سیر گردند و نه چندان نرمی کن که بر تو دلیر شوند

بیت

درشتی و نرمی بهم در بهست ∴ چو فاصد که جراح و مرهم نهست

درشتی نگیرد خردمند پیش ∴ نه نرمی که ناقص کند قدر خویش

نه مر خویشتن را فزونی نهد ∴ نه یکباره تن در مذلت دهد

شبانی با پدر گفت ای خردمند ∴ مرا تعلیم ده پیرانه یک پند

بگفتش نیک مردی کن نه چندان ∴ که گردد خیره گرگ تیزدندان

پند دو کس دشمن ملک و دین اند پادشاه بی حلم و زاهد بی علم

بیت

بر سر ملک مباد آن ملک فرمان ده ∴ که خدا را نبود بنده فرمان بردار

پند پادشاه باید که تا بحدی خشم بر دشمنان نراند که دوستانرا اعتماد نماند آتش خشم افتد پس انکه زبان بخصم رسد یا نرسد

شعر

نشاید بنی آدم خاک زاد ∴ که در سر کند کبر و تندی و باد

ترا با چنین گرمی و سرکشی ∴ نه پندارم از خاکی از آتشی

در خاک بیلقان برسیدم بعابدی ∴ گفتم مرا بتربیت از جهل پاک کن

گفتا برو چو خاک تحمل کن ای عزیز ∴ یا هرچه خوانده همه در زیر خاک کن

لطیفه بدخوی در دست دشمنی گرفتارست که هر جا که رود از چنگ عقوبت او خلاص نیابد

بیت

اگر ز دست بلا بر فلک رود بدخوی ∴ ز دست خوی بد خویش در بلا باشد

پند چو بینی که در سپاه دشمن تفرقه افتاد تو جمع باش و گر متفق و جمع اند از پریشانی اندیشه کن

بیت

برو با دوستان آسوده بنشین ∴ چو بینی در میان دشمنان جنگ

وگر بینی که با یک هم زبانند ∴ کمان را زه کن و بر باره سنگ

پند دشمن چو از همه حیلتی درماند سلسله دوستی جنباند انگه بدوستی کاری کند که بدشمنی نتوان کرد سر مار بدست دشمن بکوب که از احدی الحسنیین خالی نباشد اگر این غالب آمد مار کشتی و گر آن از دشمن رستی

بیت

بروز معرکه ایمن مشو ز خصم ضعیف ∴ که مغز شیر برآرد چو دل ز جان برداشت

پند چیزی که دانی که دل بیازارد تو خاموش باش تا دیگری بگوید

بیت

بلبلا مژده بهار بیار ∴ خبر بد برابوم باز گذار

نکته پادشاه را بر خیانت کسی واقف مگردان که وی را رسوا کنی و خود را بی اعتماد وا گرنه واقف انگه کن که بر قبول کلی واثق گشته باشی و اگرنه در هلاک خود میکوشی

بیت

بسیج سخن گفتن انگاه کن ∴ که دانی که در کار گیرد سخن

پند هر که نصیحت خود رای می کند او خود بنصیحت دیگری محتاجست

حکمت فریب دشمن مخور و غرور مداح مخر که این دام زرق نهاده است و آن دامن طمع گشاده احمق را ستایش خوش آید چون لاشه در کعبش دمی فربه نماید

بیت

الا تا نشنوی مدح سخن گوی ∴ که اندک مایه نفعی از تو دارد

اگر روزی مرادش بر نیاری ∴ دو صد چندان عیوب برشمارد

نکته متکلم را تا کسی عیب نگیرد سخنش صلاح نپذیرد بیت

مشو غره بر حسن گفتار خویش ∴ به تحسین نادان گفتار خویش

فایده همه کس را عقل خود بکمال نماید و فرزند خود بجمال بیت

یکی جهود و مسلمان خلاف می جستند ∴ چنانک خنده گرفت از نزاع ایشانم

بطیره گفت مسلمان گر این قباله من ∴ درست نیست خدایا جهود میرانم

جهود گفت بتوریت میخورم سوگند ∴ وگر خلاف کنم همچو تو مسلمانم

گر از بسیط جهان عقل منعدم گردد ∴ بخود گمان نبرد هیچکس که نادانم

نکته ده آدمی بر سفرهٔ طعام بخورند و دو سگ بامرداری بسر نبرد حریص باجهانی گرسنه است و قانع بنانی سیر درویش به قناعت به که توانگر به بضاعت بیت

روده تنگ بیک نان تهی پر گردد ∴ نعمت روی زمین پر نکند دیدهٔ تنگ

پدر چون دور عمرش منقضی گشت ∴ مرا خود این نصیحت گفت و بگذشت

که شهوت آتشست از وی بپرهیز ∴ بخود بر آتش دوزخ مکن تیز

دران حالت نداری طاقت سوز ∴ بصبر آبی برین آتش زن امروز

نکته هرکه در حال توانایی نیکویی نکند در حال ناتوانی سختی بیند بیت

بد اختر تر از مردم آزار نیست ∴ که روز مصیبت کسش یار نیست

حکمت هرچه زود بر آید دیر نپاید بیت

خاک مشرق شنیده ام که کنند ∴ بچهل سال کاسهٔ چینی

صد بروزی کنند تا در شب ∴ لاجرم قیمتش همی بینی

مرغک از بیضه برون آید و روزی طلبد ∴ وآدمی بچه ندارد خبر از عقل و تمیز

آنک ناگاه کسی گشت بچیزی نرسید ∴ وین به تمکین و فضیلت بگذشت از همه چیز

آبگینه همه جایابی ازان قدرش نیست ∴ لعل دشخوار بدست آید ازانست عزیز

پند کارها بصبر بر آید و مستعجل بسر در آید بیت

بچشم خویش دیدم در بیابان ∴ که مرد آهسته بگذشت از شتابان

سمند بادپای از تک فروماند ∴ شتربان همچنان آهسته میراند

حکمت نادانرا به از خاموشی نیست و اگر این مصلحت بدانستی نادان نبودی بیت

چون نداری کمال و فضل آن به ∴ که زبان در دهان نگه داری

آدمی را زبان فضیحه کند ∴ جوز بی مغز را سبکساری

خری را ابلهی تعلیم میداد ∴ برو بر صرف کرده سعی دایم

حکیمی گفتش ای نادان چه کوشی ∴ درین سودا بترس از لوم لایم

نیاموزد بهایم از تو گفتار ∴ تو خاموشی بیاموز از بهایم

هرکه تامل نکند در جواب ∴ بیشتر آید سخنش ناصواب

یا سخن آرای چو مردم بهوش ∴ یا بنشین چون حیوان خموش

پند هرکه با نادان تر از خود بحث کند که بدانند که داناست بدانند که نادانست بیت

چو در آید به از توی بسخن ∴ گرچه به دانی اعتراض مکن

پند هرکه با بدان نشیند نیکی نه بیند بیت

گر نشیند فرشته با دیو ∴ وحشت آموزد و خیانت و ریو

از بدان نیکویی نیاموزی ∴ نکند گرگ پوستین دوزی

پند مردمانرا عیب نهانی پیدا مکن که ایشانرا رسوا کنی و خود را بی اعتماد هرکه علم خواند و عمل نکرد همچنانست که گاو راند و تخم نیفشاند از تن بی دل چه طاعت آید و پوست بی مغز بضاعت را نشاید هرکه در مجادله چست در معامله درست بیت

بر قامت خوش که زیر چادر باشد ∴ چون باز کنی مادر مادر باشد

نکته اگر شبها همه قدر بودی شب قدر بی قدر بودی بیت

گر سنگ همه لعل بدخشان بودی ∴ پس قیمت سنگ و لعل یکسان بودی

پند نه هر که بصورت نکوست سیرت زیبا در وست کار اندرون دارد نه پوست بیت

توان شناخت بیک روز در شمایل مرد ∴ که تا کجاش رسیدست پایگاه علوم

ولی ز باطنش ایمن مباش و غره مشو ∴ که خبث نفس نگردد بسالها معلوم

لطیفه هرکه با بزرگان ستیزد خون خود ریزد بیت

خویشتن را بزرگ می بینی ∴ راست گویند یک دو بیند لوچ

زود بینی شکسته پیشانی ∴ تو که بازی کنی بسر با غوچ

پند پنجه با شیر و مشت با شمشیر زدن کار خردمندان نیست بیت

جنگ و زورآوری مکن با مست ∴ پیش سرپنجه در بغل نه دست

حکمت ضعیفی که با قوی دلاوری کند یار دشمن است در هلاک خویش بیت

سایه پرورده را چه طاقت آن ∴ که رود با مبارزان بقتال

دست و بازو بجهل می فکند ∴ پنجه با مرد آهنین چنگال

نکته هرکه نصیحت نشنود سر ملامت شنیدن دارد بیت

چون نیاید نصیحتی در گوش ∴ اگرت سرزنش کنند خموش

حکمت بی هنران هنرمندانرا نتوانند دیدن چنانکه سگ بازاری سگ صید را
چون سفله از خصم فروماند خبث کند بیت

کند هر آینه غیبت حسود کوته دست ∴ که در مقابله گنگش بود زبان مقال

نکته گر جور شکم نیستی هیچ مرغ در دام صیاد نیفتادی بلکه صیاد خود دام ننهادی حکیمان دیر دیر خورند و عابدان نیم سیر و زاهدان سد رمق و جوانان تا طبق برگیرند و پیران تا عرق کنند اما قلندران چندانکه معده را جای نگیرد بیت

اسیر بند شکم را دو شب نگیرد خواب ∴ شبی ز معده خالی شبی ز دلتنگی

پند مشورت با زنان تباهست و سخاوت با مفسدان هرکه را دشمن پشت اگر نکشد دشمن خویشست بیت

دست بر دست مار بر سر سنگ ∴ سست رایی بود قیاس درنگ

که رحمت بر پلنگ تیزدندان ∴ ستمکاری بود بر گوسفندان

و گروهی خردمندان بخلاف این مصلحت دیده اند که در کشتن بندگان تحمل

اولیترست بحکم آنک اختیار باقیست توان کشت و توان بخشید و اکر
بی تامل کشته شود محتملست که مصلحتی فوت شود **بیت**

نیک سهلست زنده بی جان کرد ∴ مرده را باز زنده نتوان کرد
شرط عقلست صبر تیرانداز ∴ که چو رفت از کمان نیاید باز

حکمت حکیمی که با جهال در افتد باید که عزت توقع ندارد جایی که بزبان
بر حکیمی غالب آید عجب نیست که سنکیست که جوهر را همی شکند **بیت**

نه عجب کر فرو رود نفسش ∴ عندلیبی غراب هم قفسش
کر هنرور ز فرومایه جفایی بیند ∴ تا دل خویش نیازارد و درهم نشود
سنک بد کوهر اکر کاسه زرین شکند ∴ قیمت سنک نیفزاید و زر کم نشود

نکته جوهر اکر در خلاب افتد همچنان نفیست و غبار اکر بر فلک رود
همچنان خسیست استعداد بی تربیت دریغ است و تربیت نا مستعد ضایع
خاکستر نسبی عالی دارد که آتش جوهر علویست ولیکن چون بنفس خود هنری
ندارد با خاک برابرست و قیمت شکر نه از نی است بلک از خود خاصیت ویست **بیت**

چو کنعان را طبیعت بی هنر بود ∴ پیمبر زادکی قدرش نیفزود
هنر بنمای اکر داری نه کوهر ∴ کل از خارست و ابرهیم از آزر

پند خردمندی را که در زمره عوام سخن بسته شود شکفت مدار
که آواز بلبل با غلبه دهل بر نیاید و بوی عنبر از کند سرکین فرو ماند **بیت**

بلند آواز نادان کردن افراخت ∴ که دانا را به بی شرمی بینداخت
نمیداند که آهنک حجازی ∴ فرو ماند ز بانک طبل غازی

پند مشک آنست که ببوید نه آنک عطار بکوید دانا چو طبله عطار
خاموش هنرنمای و نادان چو طبل غازی بلند آواز و میان تهی **بیت**

عالم اندر میان جهالان ∴ مثلی کفته اند صدیقان
شاهدی در میان کورانست ∴ مصحفی در سرای زندیقان

نکته دوستی را که بعمری فرا چنک آرند نشاید که بیکدم بیازارند **بیت**

سنکی بچند سال شود لعل پاره ∴ زنهار تا بیک نفسش نشکنی بسنک

حکمت عقل در دست نفس همچنان عاجزست که مرد عاجز در دست زن کربز

تمیز باید و تدبیر و عقل انکه ملک ∴ که ملک و دولت نادان سلاح جنک خداست

پند جوانمردی که بخورد و بدهد به از عابدی که روزه دارد و بنهد هر که
ترک شهوت از بهر قبول خلق کرده است از شهوت حلال در شهوت حرام افتاده است **بیت**

عابد که نه از بهر خدا کوشه نشیند ∴ بیچاره در آیینه تاریک چه بیند

نکته اندک اندک خیلی شود و قطره قطره سیلی کردد یعنی آنان که قوت
ندارند سنک خورده نکاه دارند تا بوقت فرصت دمار از روزکار ظالم برآرند **بیت**

اندک اندک بهم شود بسیار ∴ دانه دانست غله در انبار

حکمت عالم را نشاید که سفاهت از عامی بحلم درکذارد که هر دو طرف را

زبان دارد هیبت این کم شود و جهل آن محکم گردد بیت

چو با سفله گویی بلطف و خوشی ∴ فزون گرددش کبر و گردن کشی

پند معصیت از هر که صادر شود ناپسندست و از علما ناخوبتر که

علم سلاح جنگ شیطانست و خداوند سلاح را چون با سیری برند شرمساری بود

بیت

عامی نادان پریشان روزگار ∴ به ز دانشمند ناپرهیزگار

کان به نابینایی از راه اوفتاد ∴ وین دو چشمش بود در چاه اوفتاد

حکمت جان در حمایت یکدمست و دنیا وجودی میان دو عدم دین

بدنیا فروشند و یوسف بفروشند تا چه خورند بیت

بقول دشمن پیمان دوست بشکستی ∴ ببین که از که بریدی و با که پیوستی

پند شیطان با مخلصان بر نمی آید و سلطان با مفلسان بیت

واش مر آنک نمازست ∴ ور خود دهنش ز فاقه بازست

کو قرض خدا نمیگذارد ∴ از قرض تو نیز غم ندارد

نکته هر که در زندگی نانش نخورند چون بمیرد نامش نبرند لذت انگور بیوه داند

نه خداوند میوه یوسف صدیق علیه السلام در خشک سالی مصر سیر نخوردی تا گرسنگان فراموش

نکند بیت آنک در راحت و تنعم زیست ∴ او چه داند که حال گرسنه چیست

حال درماندگان کسی داند ∴ که به احوال خویش درماند

ای که بر مرکب تازنده سواری هشدار ∴ که خر خارکش سوخته در آبست و گلست

آتش از خانه همسایه درویش مخواه ∴ کانچه بر روزن او میگذرد دود دلست

پند درویش ضعیف حال را در خشک سالی مپرس که چونی مگر بشرط

آنک مرهم ریشش بنهی و معلومی در پیشش بیت

خری که بینی و باری بگل در افتاده ∴ بدل بر او شفقت کن ولی مرو بسرش

کنون چو رفتی و پرسیدیش که چون افتاد ∴ میان ببند چو مردان بگیر دم خرش

نکته دو چیز محال عقلست خوردن بیش از رزق مقسوم و مردن پیش از وقت

بیت

قضا دگر نشود ور هزار ناله و آه ∴ بکفر یا بشکایت برآید از دهنی

فرشته که روانست بر خزانه باد ∴ چه غم خورد که بمیرد چراغ پیرزنی

فایده ای طالب روزی بنشین که بخوری وای مطلوب اجل مرو که جان نبری

بیت

جهد رزق ار کنی و گر نکنی ∴ برساند خدای عز و جل

ور شوی در دهان شیر و پلنگ ∴ نخورندت مگر بروز اجل

پند بنا نهاده دست نرسد و نهاده هر جا که هست برسد بیت

شنیده که سکندر برفت تا ظلمات ∴ بچند محنت خورد آنک خورد آب حیات

حکمت صیادی بی روزی در دجله نگیرد و ماهی بی اجل بر خشک نمیرد بیت

مسکین حریص در همه عالم همی رود ∴ او در قفای رزق و اجل در قفای او

نکته توانگر فاسق کلوخ زراندودست و درویش صالح شاهد خاک

آلود این دلق موسیست مرقع و آن ریش فرعونست مرصع شدت نیکان روی

معلوم

در فراخ دارد و دولت بدان سر در نشیب **بیت**

هر که را جاه و دولتست و بدان ⁂ خاطر خسته در نخواهد یافت
خبرش ده که هیچ دولت و ملك ⁂ بسرای دگر نخواهد یافت

پند حسود از نعمت حق بخیلست و مردم بیگناه را دشمن **شعر**

مردکی خشك مغز را دیدم ⁂ رفته در پوستین صاحب جاه
گفتم ای خواجه گر تو بدبختی ⁂ مردم نیك بخت را چه گناه
الا تا نخواهی بلا بر حسود ⁂ که آن بخت برگشته خود در بلاست
چه حاجت که با وی کنی دشمنی ⁂ که او را چنان دشمنی در قفاست

نکته مرید بی ارادت عاشق بی زر است و رونده بی معرفت مرغ بی پر و عالم بی عمل درخت بی بر و زاهد بی علم خانه بی در مراد از نزول قرآن تحصیل سیرت خوبست نه ترتیل صورت مکتوب عامی متعبد پیاده رفته و عالم متهاون سوار خفته عاصی که دست بردارد به از زاهدی که کبر در سر دارد **بیت**

سرهنك لطیف خوی دلدار ⁂ بهتر ز فقیه مردم آزار

حکمت عالم بی عمل زنبور بی عسلست **بیت**

زنبور درشت بی مروت را گوی ⁂ باری چو عسل نمیدهی نیش مزن

نکته مرد بی مروت زنست و عابد با طمع ره زن **بیت**

ای بناموس جامه کرده سپید ⁂ بهر پندار خلق نامه سیاه

دست کوتاه باید از دنیا ⁂ آستین خود دراز و خو کوتاه

فایده دو کس را حسرت از دل برنرود و پای تغابن از گل بر نیاید تاجر کشتی شکسته و وارثی با قلندران نشسته **بیت**

پیش درویشان بود خونت مباح ⁂ گر نباشد در میان مالت سبیل
یا مرو با یار ازرق پیرهن ⁂ یا بکش بر خان و مان انگشت نیل
یا مکن با پیل بانان دوستی ⁂ یا بنا کن خانه در خورد پیل

پند خلعت سلطان اگرچه عزیزست جامهٔ خویش ازان عزیزتر و خوان بزرگان اگرچه لذیذست خوردهٔ انبان خویش ازان بلذت‌تر **بیت**

سرکه از دسترنج خویش و تره ⁂ بهتر از نان دهخدا و بره

وخلاف رای صوابست و نقض عهد اولوا الالباب دارو بگمان خوردن و ره نادیده بی کاروان رفتن امام مرشد محمد بن محمد الغزالی رحمة الله علیه را پرسیدند بچه پایگاه در علوم بچه رسیدی گفت بدانك هرچه ندانستم از پرسیدن آن ننگ نداشتم **بیت**

امید عافیت آنگه بود موافق عقل ⁂ که نبض را بطبیعت شناس بنمایی
بپرس هرچه ندانی که ذل پرسیدن ⁂ دلیل راه تو باشد بعز دانایی

نکته هرچه ندانی که هر آینه معلوم تو خواهد شد به پرسیدن تعجیل مکن که حکمت را زیان دارد **بیت**

چون لقمان دید کاندر دست داود ⁂ همی آهن بمعجز موم گردد

نه پرسیدنش چه می سازی ∴ که بی پرسیدنش معلوم کردی

فایده از لوازم صحبت یکی آنست که خانه به پردازی یا با خانه خدا سازی

بیت
حکایت بر مزاج مستمع گوی ∴ اگر دانی که دارد با تو میلی
هر آن عاقل که با مجنون نشیند ∴ نگوید جز حدیث روی لیلی

حکمت هر که با بدان نشیند اگرچه طبیعت ایشان در او اثر نکند بطریق ایشان متهم گردد چنانک اگر شخصی بخرابات رود بنماز کردن منسوب کنند بخمر خوردن

بیت
رقم بر خود به دانایی کشیدی ∴ که نادان را بصحبت برگزیدی
طلب کردم ز دانایی یکی پند ∴ مرا فرمود با نادان مپیوند
که گر صاحب تمیزی خر بباشی ∴ وگر نادانی ابله تر بباشی

مثل حلم شتر چنانک معلومست که اگر کودکی مهارش بگیرد و صد فرسنگ ببرد گردن از متابعت او نه پیچاند اما اگر دره هولناک پیش آید که موجب هلاک باشد و طفل بنادانی آنجا که خواهد رفت زمام از کفش در گسلاند و دیگر مطاوعت نکند که هنگام درشتی ملاطفت مذموم است وگفته اند دشمن بملاطفت دوست نگردد بلک طمع زیاده کند **بیت**
کسی که لطف کند با تو خاک پایش باش ∴ وگر ستیزه بود در دو چشمش آگن خاک
سخن بلطف و کرم با ستیزه خوی مگوی ∴ که زنگ خورده نگردد بنرم سوهان پاک

حکمت هر که در پیش سخن دیگری افتد تا مایه فضلش بدانند پایه جهلش معلوم کند

بیت
ندهد مرد هوشمند جواب ∴ مگر آنکه کز و سوال کنند
گرچه بر حق بود جواب سخن ∴ حمل دعویش بر محال کنند

پند ریشی درون جامه داشتم شیخ هر روز پرسیدی که چونست و نگفتی که کجاست احتراز از آنک دگر هر عضوی روا نباشد و هر که سخن نسنجد از جوابش برنجد

بیت
تا نیک ندانی که سخن عین صوابست ∴ باید که بگفتن دهن از هم نگشایی
گر راست سخن گویی و در بند بمانی ∴ به زانک دروغت دهد از بند رهایی

فایده دروغ گفتن بضربت لازم ماند اگر نیز جراحت درست شود نشان بماند چون برادران یوسف علیه السلام که بدروغ گفتن منسوب شدند و بر راست ایشان اعتماد نماند

بیت
دروغی نگیرد صاحب دلان ∴ بر آنکس که همواره گفت راست
وگر مشتهر شد کسی بر دروغ ∴ اگر راست گوید تو گویی خطاست

پند اجل کاینات از روی ظاهر آدمیست و اذل موجودات سگ و باتفاق خردمندان سگ حق شناس به که آدمی ناسپاس **بیت**
سگی را لقمه هرگز فراموش ∴ نگردد ور زنی صد نوبتش سنگ
وگر عمری نوازی سفله را ∴ بکمتر تندی آید با تو در جنگ

نکته از نفس پرور هنروری نیاید و بی هنر سروری را نشاید **بیت**
مکن رحم بر گاو بسیار خوار ∴ که بسیار خوابست و بسیار خوار
چو گاو ار همی بایدت فربهی ∴ بجور کسان تن چو خر در دهی

حدیث در انجیل آمده است که ای فرزند آدم اگر توانگری دهمت مشغول شوی بمال
و اگر درویش کنمت دلتنگ شوی پس حلاوت ذکر من کجا یابی و بعبادت من کی شتابی

بیت

که اندر نعمتی مغرور و غافل ٭ که اندر تنگدستی خسته و ریش
چو در سرا و ضرا حالت اینست ٭ ندانم کی بحق پردازی از خویش

پند ارادت بیچون یکی را از پادشاهی فرود آرد و دیگری را در شکم ماهی نکو دارد

بیت

وقتیست خوش آنرا که بود یاد تو مونس ٭ ور خود بود اندر شکم حوت چو یونس

حکمت گر تیغ قهر برکشد نبی و ولی سر درکشد و اگر غمزهٔ لطف بجنباند بدان را به نیکان در رساند

بیت

گر بمحشر خطاب قهر کند ٭ انبیا را چه جای معذرتست
پرده از روی لطف گو بردار ٭ کاشقیا را امید مغفرتست

پند هر که بتأدیب دنیا راه صواب نگیرد بتعذیب عقبی گرفتار آید نیکبختان
بحکایات و امثال پیشینیان مثل زنند و پند گیرند ازان پیش که پسینان بواقعهٔ ایشان مثل زنند

بیت

نرود مرغ سوی دانه فراز ٭ چون دگر مرغ بیند اندر بند
پند گیر از مصائب دگران ٭ تا نگیرند دیگران ز تو پند

حکمت آنرا که گوش ارادت گران آفریده اند چون کند که بشنود و آنرا که بکمند
سعادت میکشند چکند که نرود

بیت

شب تاریک دوستان خدای ٭ می بتابد چو روز رخشنده
وین سعادت بزور بازو نیست ٭ تا نبخشد خدای بخشنده

از توبه که نالم که دگر داور نیست ٭ از حکم تو هیچ بالاتر نیست
آنرا که تو رهبری کسی گم نکند ٭ و آنرا که تو گم کنی کسی رهبر نیست

نکته
پند گدای نیک انجام به که پادشاه بدفرجام

بیت

غمی کز پیش شادمانی بری ٭ به از شادیی کز پس غم خوری

نکته زمین را از آسمان نثارست و آسمان را از زمین غبار کل اناء یترشح بما فیه

بیت

گرت خوی من آید ناسزاوار ٭ تو خوی نیک خویش از دست مگذار

حکمت حق جل و علا می بیند و می پوشد و همسایه نمی بیند و میخروشد

بیت

نعوذ بالله اگر خلق غیب دان بودی ٭ که کس بحال خود از دست کس نیاسودی

حکمت زر از معدن بکان کندن بر آید و از دست بخیل بجان کندن

بیت

دونان چو گلیم خویش بیرون بردند ٭ گویند چه غم اگر همه عالم مردند
دونان نخورند و گوش دارند ٭ گویند امید به که خوردند
روزی بینی بکام دشمن ٭ زر مانده و خاکسار مرده

نکته هر که بر زیردستان نبخشاید بجور زبردستان گرفتار آید

بیت

نه هر بازو که در وی قوتی هست ٭ بمردی عاجزان را بشکند دست
ضعیفان را مکن بر دل گزندی ٭ که درمانی بجور زورمندی

پند عاقل چو جنگ اندر میان آید بجهد و چون صلح بیند لنگر بنهد که آنجا سلامت
برکنارست و اینجا حلاوت در میان مقامر را سه شش می باید و لیکن سه یک

می آید

بیت

هزار بار چراگاه خوشتر از میدان ∴ ولیک اسب ندارد بدست خویش عنان

پند درویشی در مناجات میگفت یا رب بر بدان رحمت کن که بر نیکان خود رحمت کرده‌ که مر ایشان را نیک آفریده بیت

فریدون گفت نقاشان چین را ∴ که پیرامون خرگاهش بدوزند

بدان را نیک دار ای مرد هشیار ∴ که نیکان خود بزرگ و نیک روزند

حکمت بزرگی را پرسیدند با چندین فضیلت که دست راست دارد خاتم در انگشت چپ میکنند گفت ندانی که اهل فضل همیشه محروم مانند بیت

آنکه خط آفرید و روزی داد ∴ یا فضیلت همی دهد یا بخت

نصیحت پادشاهان گفتن کسی را مسلم است که بیم سر ندارد و امید زر بیت

موحد چه در پای ریزی زرش ∴ چه شمشیر هندی نهی بر سرش

امید و هراسش نباشد ز کس ∴ بر این است بنیاد توحید و بس

حکمت پادشاه از برای دفع ستمکارانست و شحنه برای خونخواران و قاضی مصلحت جوی طراران هرگز دو خصم از پیش قاضی راضی نروند بیت

چو حق معاینه دانی که می باید داد ∴ بلطف به که بجنگ آوری و دلتنگی

خراج اگر بستاند کسی بطیبت نفس ∴ بقهر از و بستانند مزد سرهنگی

پند همه کس را بترشی زبان کند شود مگر قاضیان را بشیرینی بیت

قاضی که برشوت بخورد پنج خیار ∴ ثابت کند از بهر تو ده خربزه زار

نکته قحبه پیر از نابکاری چه کند که توبه نکند و شحنه معزول از مردم آزاری بیت

جوان گوشه نشین شیر مرد راه خداست ∴ که پیر خود شواند ز گوشه برخاست

جوان سخت می باید که از شهوت بپرهیزد ∴

که پیر سست آلت را خود آلت بر نمی خیزد ∴

حکمت حکیمی را پرسیدند که چندین درخت نامور که خدای تعالی آفریده است

(حاشیه: و برومند هیچ یکی را آزاد نخوانده اند مگر سرو را که ثمره ندارد)

درین چه حکمتست گفت هر یکی را دخلی معین است بوقت معلوم گاهی بوجود آن تازه اند و گاهی بعدم آن پژمرده و سرو را هیچ ازین نیست و همه وقت تازه است و این صفت آزادگانست بیت

بر آنچه میگذرد دل منه که دجله بسی ∴ پس از خلیفه بخواهد گذشت در بغداد

گرت ز دست بر آید چو نخل باش کریم ∴

ورت بدست نیاید چو سرو باش آزاد ∴

پند دو کس مردند و حسرت بردند یکی آنکه داشت و نخورد و دیگر آنکه دانست و نکرد بیت

کس نبیند بخیل فاضل را ∴ که نه در عیب گفتنش کوشد

ور کریمی دو صد گنه دارد ∴

کرمش عیبها فرو پوشد ∴

انجامیدن کتاب گلستان

تمام شدن کتاب گلستان والله المستعان بتوفیق باری جل و علا درین جمله چنانکه
رسم مولفانست از شعر متقدمان بطریق استعاره تلفیقی نرفت بیت

کهن جامهٔ خویش پیراستن ∴ به از جامهٔ عاریت خواستن

غالب گفتار سعدی طرب انگیزست و طیبت آمیز و کوته نظران را بدین علت
زبان طعن دراز گردد اما کار خردمندان نیست و لیکن بر رای روشن صاحبدلان
که روی سخن در ایشانست پوشیده نماند که موعظهای شافی در سلک عبارت
کشیده است و داروی تلخ نصیحت بشهد ظرافت برآمیخته تا طبع ملول ایشان
از دولت قبول محروم نماند بیت

ما نصیحت بجای خود کردیم ∴ روزگاری درین بسر بردیم
گر نیاید بگوش رغبت کس ∴ بر رسولان پیام باشد و بس

گر سرم خاک گشت بر در تو ∴ ماه جانا سعادت پر تو
پست شد همچو سایه سرو بلند ∴ پیش بنشست در سایهٔ زر تو
سر زلفت بشهر طاوس ∴ می پراند مگس ز شکر تو
ساده گی بین که آینه خود را ∴ دارد اندر صف برابر تو

جامی از جام جم نیارد یاد
گر خورد جرعه ز ساغر تو

درد تو در سینه دارم دم نمی یارم زدن ∴ آه گرد رد تو آهی هم نمی یارم زدن
هر سحر تا شب ز زلفت سر نمی یارم گرفت ∴ دیده شبها تا سحر بر هم مژه زدن

نمی یارم

جانم آمد بر لب اما لب نمی یارم گشود ∴ دل ز غم خون گشت لیکن دم نمی یارم زدن
سر نمی یارم کشید از طرهٔ عیار او ∴ پنجه با سر فتنهٔ عالم نمی یارم زدن
با که گویم درد خود از دست این نامحرمان ∴ یک نفس با همدمی محرم نمی یارم زدن
عالم از نوروز خرم شد ولی زان غم چو من ∴ من که در عالم دمی خرم نمی یارم زدن
بر لب لعلت دلم ریش است مانند جلال ∴ ناله زین ریش بی مرهم نمی یارم زدن

ای وصالت از روی جان غم پرورد من ∴ بر حذر باش از سرشک گرم و آه سرد من
نیست درد من ترا معلوم از آنست غم ∴ گر بدانی حال من رحم آوری بر درد من
روز و شب در باب این مجنون گردانده ∴ تو سر از زین بس طلب داری نیابی گرد من
حال درد اندرون چون حاجت تقریر نیست ∴ خود همی گوید سرشک سرخ و روی زرد من
گاه مدهوش اوفتم گاهی نشینم غم خورم ∴ در غم سودای او اینست خواب و خورد من

خلق گویندم که سودای تو چه می ورزی جلال
تا ابد سودای او دین جان غم پرورد من

از حد گذشت قصه درد نهان ما | ترسم که ناله فاش کند راز جان ما
جایی رسید ناله که از آسمان گذشت | با او هیچ جا نرسد این فغان ما
ما گم شدیم در طلب حی لایموت | از ساکنان ره نه دهد کس نشان ما
ما دین کرده هر نفس از لطف عیب پوش | چندین جفا که دید ز ما دلستان ما
نی همدم خوش است که تا روز رستخیز | با دوستان حدیث کند داستان ما
در آتش تو منتظر آب رحمتیم | ساقی بیار جام می ارغوان ما
بی حکمت غریب و حدیث عجیب نیست | شادی بی کران و غم جاودان ما
همت نگر که از همه عالم فراغتند | دردی کشان کوچه دیر مغان ما
بسیار فکر کرد و ندانست شمه | در لطف آن دهان خرد خرده دان ما
گفتم که قاسمی چه کس است ای مراد جان | گفتا که رند دل کش میدان ما

در فقر همین که بی عزت و جاه هست | این نکته که آن دلربا در همه جا هست
هر جا که دمی واقف اسرار خدا شد | اندر کف عاطفت ظل اله هست
در مملکت سر دل سینه عشاق | گر قصه لا نیست ولی سر الله هست
واعظ سخنی گفت که اسباب وفا نیست | هرچند ندانند بحثش روی برا هست
هر جا که رسد مقدم مستان محبت | در مقدم ایشان همه نور و ضیا هست
یارب چه بلاییست درین عشق جهانسوز | هر جا که بود عاشق بیچاره بلا هست

با قاسم بیچاره مگو عشق صفا نیست | ای خواجه که این شیوه ترا نیست مرا هست

بخون آغشته ام درمان من چیست | عجب آشفته ام سامان من چیست
مرا عشق آتشی در جان نهادست | چه میداند کسی در جان من چیست
درین ره گنه سرگردان پایم | سر زلف لعل سرگردان من چیست
مرا ساقی دمادم جام دارد | اگر مستی کنم تاوان من چیست
چو شکر من بتوفیق حبیب است | درین صورت بگو شکران من چیست
قضا آشفته میدارد دلم را | نمی گویم قضا جنبان من چیست
دلم یغمای آن زلف اگر سینی | همه شب ناله افغان من چیست
هزاران آیت ارکان تابشانت | بدان باری که اندر شان من چیست

قصور قاسمی را عفو فرمای
چو دانایی که در امکان من چیست

شرح گلستان
ليعقوب بن سيدي علي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

منت خدايرا اي الامتنان والاعتداد النعمة براي خداي عز وجل كه طاعتش موجب قربت است وبشكر اندرش مزيد نعمت يعني اندر شكر خداي تعالى زياده نعمت ثابت است فالباء زيادة لتحسين اللفظ قال الاستاد رحمه الله القاعدة في استعمال العجم ان مثل اندر و در اذا اقترن بالياء الكاينة للصلة ان يوضع كما سيجيء نحو قوله بدين بنده درست وكذا قوله بدر دريا منافع بي شمار است والمعنى در دريا وكذا قوله حسود برنج درست والمعنى حسود در رنجست هذا وقيل الباء سببية والمعنى زياده النعمة بالله للعباد بسبب كونهم في شكره تعالى وهذا على تقدير ان يكون مزيد بفتح الميم مصدرا ميميا بمعنى الزياده وقد يروي مزيد بضم الميم مناسبا لقوله موجب اي وهو مزيد النعمة بسبب كونهم في شكره تعالى والتقدير مزيد نعمت است الا انه حذف لفظ است الثناء بما قبله وكذا في قوله مفرح ذات وواجب وغير ذلك الى آخر الكتاب وهو اي حذف الرابطة اكتفاء بما قبله شايع بل مطرد في هذه اللغة هر نفسي كه فرو مي رود ممد حياتست وچون بر مي آيد مفرح ذات آخر هذه الفقرة على ما قبلها بناء على ان الظاهر ان هو وجه يجب ان يكون بعد دخول بغير عكس فان الهواء الخارج عند النفس هو عين الهواء الداخل بدون لزوم العكس پس در هر نفسي دو نعمت موجود است وبر هر نعمتي شكري بياء الوحدة فيهما واجب بيت از دست وزبان كه حذف الواو العاطفة وبضم التاء دليلا عليه وكذا في امثاله وزبان بفتح الزاء في الفصيح والمشهور ضمه ويجوز بالفاء مقام الباء كذا في الصحاح الفارسي وقوله كه بكسر الكاف العربي والهاء للعلاقة يستعمل اسما كما ههنا ويستعمل اداة اما اذا استعمل اسما فيدل على ذات ذوي العقول كما ان چه يدل على غير ذوي العقول نحو جان تو راست وچه خبر

شنيدي واما اذا استعمل اداة فيجيء للارتباط اما بين الصفة والموصوف نحو دل عاشق چنانکه شد او بين العلة والمعلول نحو مزن از تاب تند ادم او بين الغاية والمغيا نحو بكوشش تا بربي او غير ذلك من الامرين اللذين يتعلق احدهما بالآخر نحو كنم كه بجويني واما كه بكسر الكاف العربي وسكون الهاء الاصلي فهو بمعنى الصغير كذا في بحر الغرايب بر آيد كز عهده اصله كه از عهدة شكرش اي من حق شكره تعالى وهي في الاصل الذمة بفتحتين كذا في مختار الصحاح ولا يخفى ان في ذكر دست اشارة الى عدم اختصاص باللسان وقوله بدر آيد اي يأتي الى الباب فهو كناية عن الخروج والمعنى من بداي شخص وله ان يمكن ان يخرج من عهدة شكره تعالى وشكره كما هو حقه استفهاما على سبيل الانكار واستشهد بقوله تعالى قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور قبل هذا حكاية عما قبل لآل داود عم اي امرناهم وقلنا لهم اعملوا يا آل داود شكرا نصب على انه مفعول له اي اعملوا لله تعالى واعبدوه شكرا او على الحال اي شاكرين قال بعض الكمل او على تقدير اشكروا شكرا الا ان اعملوا فيه معنى اشكروا من حيث ان العمل للمنعم شكر له والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه وقيل صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق له واعطاه لاجله قيل وبهذا المعنى وردت هذه الآية الكريمة فان الشكر بالمعنى الاول غير قليل والشكور بالمعنى المنوفر على اداء الشكر بيت بنده همان به كه ز تقصير خويش يعني بنده را احسن بهتر است عذر بدرگاه خداي آورد وورنه بفتح النون بمعنى الا اصل وا گر نه قال بعض الكمل نه من نيست الا انه فتح للتخفيف وقد يكسر كما في قوله وگرنه من همان خاكم كه هستم والمعنى ورنه عمل سزاوار خداونديش بفتح الباء المصدري كس نتواند كه بجاي آورد چون نعمت بي دريغش

همه جا کشیده وباران رحمت بی حسابش همه جا رسیده پرده نا
موس بندگان بگناه فاحش نلرزد فی مختار الصحاح وکل سوء جاوز حده فهو فاحش
من دریدن بمعنی الخرق قیل قد اشتهد بتشدید الراء وکذا نبرد فی قوله وظیفه روزی
ای الرزق بخطای منکر بفتح الکاف العربی نبرد والاصل تخفیفها ولعله من قبیل تشدید
تشدید المیم واصلها التخفیف وله نظایر لا یحصی ببت ای کریمی که از خزانه غیب
گبر وترسا وظیفه خور داری دوستان را کجا کنی محروم تو که با دشمنان
نظر داری الگبر بفتح الکاف الفارسی وسکون الباء العربی الکافر مطلق وترسا
نوع منه وخور کاتب بیاء الخطاب من کردن وکذا یا داری من کن شتن فراش
باد صبا را گفته تا فرش زمردین بتشدید الراء یعنی فرش زمرد رنگ کنایة عن
الخضروات بگسترد بضم الکاف الفارسی ودایه ابر بهاری را فرموده تا بنات
جمع بنت نبات را بتعدیم النون علی عکس بنات درمهد زمین بپرورد درختان را
بخلعت نوروزی قبای سبز ورق یعنی جامه که ورق سبز است دربر گرده
اعلم ان بر یجی علی سبعة معان بمعنی الصدر ومنه قولهم سمین بر وبمعنی الثمرة
وبمعنی الامر من بردن کما یجی برباده برسنگ وبمعنی علی للاستعلاء وهو المراد ههنا
وبمعنی النصب وقد یستعمل فی بعض التراکیب صنو ومنه قولهم دبر وکثیرا ما یذکر
فی اوایل المصادر والافعال لتحسین اللفظ فقط کذا فی بحر الغرایب واطفال شاخ را
جمع طفل بقدوم مصدر علی وزن الدخول من قدم من شعره بالکسر قدوما ومقدما
ایضا بالفتح موسم کل کلاه شکوفه برسر نهاده وعصاره نای ای العصاره بالضم
ما سال من العصر ونای بمعنی القصب مطلق وقد یتخذ منه بعض من آلات اللهو ویقال لها نای
ایضا قال الاستاد ومثل نی بالفتح ایضا الا انه یطلق علی صغیرها علی قیاس خباط
وخبط هذا وروی نالی باللام ونال مافی وسط القلم وجوفه کالخیط الابیض ولعل

هذا هو الاصوب فان کون نای بمعنی القصب وان ساعده بعض الکتب لکن اکثرها
مصرح بخلافه بقدرت شهد فایق من فاف علی امثالها اذ اعلاهم بالشرف شده وتخم
خرمائی بتربیتش نخل باسق گشته بفتح الکاف الفارسی ای صار نخلا مرتفعا بیت
ابر وباد ومه وخورشید وفلک بضم الباء وفتحها فی بعض النسخ خورشید وفلک وهو اوضل
فی المعنی کما لا یخفی درکارند ای کل واحد منها یعمل بما امروا به تا تو نانی بکف آری
وبغفلت نخوری همه بمعنی الجمیع از بهر تو سرگشته ای المتحیر فرمانبردار شرط
انصاف نباشد که تو فرمان نبری بفتحتین فانه وان کان من بردن بالضم الا انه
فتح الباء لئلا یلتبس بقولهم بری من بریدن بمعنی القطع ولما فرغ من التمهید الذی اشار
الیه بقوله منت خدای را قصد الاشارة الی التفصیلیة فقال درخبراست
وهو خبر مقدم لمبتدا مؤخر وهو قوله از بنی کان ای هذه القصة ثبتت ووردت
فی الخبر ای الحدیث از سرور کاینات ومفخر موجودات ورحمت عالمیان وصفوت
علی وزن رحمت فی الصحاح صفوة الشیء خالصه قال ابو عبیده یقال صفوة مالی بالحرکات
الثلثة فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو مالی بفتح الصاد لا غیر انتهی آدمیان جمع عالم وآدم
وتتمه دور زمان محمد مصطفی علیه الصلوة والسلام شفیع مطاع ای مقبول
الشفاعة نبی کریم ای سخی واصیل وهو ضد اللئیم اعنی شحیح النفس ودنی الاصل
قسیم من القسامة بالفتح وهو الحسن یقال فلان قسیم الوجه ای حسن او من القسم
مصدر قسمت الشیء فالقسم فعلی هذا هو فعیل بمعنی فاعل ای قاسم للعلوم والحکم بین
الامة قال علیه السلام انما انا قاسم والله یعطی وجسیم بمعنی تنا ور بالفارسی والمراد ههنا
عظیم القدر والمرتبة وقیل معناه ان اعضاءه الجسمیة فی مواضعها اللائقة بها وسیم
بمعنی خندان روی بالفارسی ووسیم ای معلم بمهر النبوة فی ظهره فی مختار الصحاح
یقال فلان وسیم ای حسن الوجه فلا یبعد ان یحمل الوسیم علی هذا المعنی علی ان یحمل القسیم

ورد خ

القاسم **بیت چه غم دیوار امت را که باشد چون** ای مثل **نوح پشتیبان** ای المسند
چه باک با لبا الهوای المبالاة **از موج بحر آنرا** قیل هو جمع بالالف والنون کما نشاء
وصادفا ان فی یکون لفظه را دکیکا والطا ان المعنی چه باک از موج بحر نه ابیغ آن
کسی را **باشد نوح کشتیبان** در ان بحر **بیت بلغ العلی** ای وصل النبی ع م الی الرفعة
والشرف ویجوز ان یکون جمع العلیا تانیث الاعلی ای الی الدرجات العلی **بکماله**
متعلق ببلغ **کشف الدجی** ای الظلمة **بجماله حسنت جمیع خصاله** مرفوع علی انه فاعل
حسنت والخصال جمع خصلة وهی تستعمل فی الافعال الغریزة **صلوا علیه وآله** عطف علی
الضمیر المجرور فی علیه من غیر اعادة الجار وهو لیس ببعید کما عرف فی موضعه فهو اما علی
الکوفیة فانهم یجوزون مطلقا واما علی تقدیر الجار علی قیل فی قول الشاعر فما بک والایام
من عجب **هر گه که یکی از بندگان گنه کار پریشان روزگار دست انابت** بمعنی الرجوع
بامید اجابت بدرگاه حق جل وعلا بر دارد مضارع داشتن وبر لافع ذه
مع الاستعلا **ایزد تعالی در وی نظر نکند بازش** یعنی مرة اخری والطاف الثنی للرجع
الی فوق ایزد تعالی **بخواند باز اعراض کند بازش بتضرع وزاری بخواند**
حق سبحانه وتعالی گوید یا ملائکتی قد استحییت من عبدی ولیس له رب غیری فقد
غفرت له قال الکسائی اصل ملک مالک بتقدیم الهمزة من الالوکة وهی الرسالة ثم
قلبت وقدمت اللام فقیل ملاک ثم ترکت همزته لکثرة الاستعمال فلما جمعوا ردوا الیه
فقالوا ملائکة وملائک کذا فی البریدی والحیا تغیر وانکسار یعتری الانسان
من تخوف ما یعاب ویذم وههنا مجاز عن ترک تخییب العبد لان من المعلوم ان المستحیی
من الشیء لا یکاد یفعله بل یترکه وروی انه یدفع الی العبد یوم القیمة بعد ما عبر الصراط
کتاب مختوم فاذا فیه فعلت ما فعلت ولقد استحییت ان اظهره علیک فاذهب فانی
قد غفرت لک قال یحیی بن معاذ سبحان من یذنب العبد فیستحیی هو کذا قال بعض الکمل

یحی

دعوتش را اجابت کردم وحاجتش بر آوردم که از بسیاری دعا وزاری بنده
همی شرم دارم بیت کرم بین ولطف خداوندگار گنه بنده کرده است واو شرمسار
عاکفان کعبه جلالش بتقصیر عبادت معترف یعنی بتقصیر عبادتش معترفند **که ما عبدناک**
حق عبادتک ای عبادة حقا فعکس واضیف الحق الی العبادة مبالغة کقولک هو حق عالم
ای عالم حقا وکذلک ما عرفناک حق معرفتک فی قوله **وواصفان حلیه جمالش** یعنی
زیور جمال حق **بتحیر منسوب که ما عرفناک حق معرفتک** یروی عن ابی حنیفة رحمه
انه کان یقول سبحانک ما عبدناک حق عبادتک ولکن عرفناک حق معرفتک وقال ابو
علی بن سینا اعتصام الوری بمعرفتک عجز الواصفون عن صفتک تب علینا فاننا بشر
ما عرفناک حق معرفتک **بیت گر کسی وصف او ز من پرسد بیدل از بی نشان**
چه گوید باز یعنی مرة اخری لانه اشارة الی انه ذکر سابقا نعم اوصافه اقوالا جمة
ولم یستوف حقه بعد هذا وقیل انه من الزواید اعلم ان باز ههنا استعمل بمعنی روشن
یعنی ما یفعل قولا ظاهرا استفهاما علی سبیل الانکار وقیل انه من الزواید اعلم ان باز
یجیء علی معان متعددة بمعنی کبر وبالترکی وبمعنی المفتوح وبمعنی العقد وبمعنی فراق
کردن وبمعنی الطیر المعروف الذی یصاد به وبمعنی الامر من بازیدن ویجیء صفة
فی بعض التراکیب مثل جنگ باز وبمعنی اللعب کذا فی بحر الغرائب **عاشقان کشتگان**
معشوقند بر نیاید الظاهر ان بر یفید الاستعلاء کما تری وقیل بر ههنا بمعنی قطعا
یعنی نیاید اصلا **ز کشتگان آواز یکی از صاحبدلان** قیل اراد الشیخ
نفسه قدس الله سره العزیز وکثیرا ما یشیر الی نفسه علی هذا النمط فی هذا الکتاب **سر**
بجیب مراقبت یعنی بگریبان مراقبه **فرو برده بود** هذا حکایة ماض **و در بحر**
مکاشفت مستغرق شده آنگه که یعنی در ان وقت که **از آن حالت باز**
آمد یکی از اصحاب بطریق انبساط گفت ازین بستان که بودی ما را چه

تحفه کرامت اوردی گفت بخاطر چنان داشتم که بدرخت گل برسم دامنی
پر کنم هدیه اصحاب را چون برسیدم بآن درخت بوی گل یعنی بوی گل مرا
چنان مست کرد که دامنم از دست برفت قطعه ای مرغ سحر یعنی بلبل گویا
عشق زپروانه بیاموز امر من اموختن کان سوخته را جان شد یعنی جان
او رفت و مرده شد و هنوز آواز نیامد ای برتر یعنی اعلی و منزه از خیال
و گمان و قیاس و وهم و هرچه گفته اند یعنی برتری از هرچه گفته اند شنیدیم
خوانده ایم مجلس تمام گشت ای صار زمانا باخر رسید عمر ما همچنان در اول
وصف تو مانده ایم محامد پادشاه اسلام خلد الله ملکه
ذکر جمیل سعدی که در افواه عوام افتاده است و صیت سخنش فی غایة الصلاح
الصیت بالکسر الذکر الجمیل الذی ینتشر فی الناس در بسیط زمین یعنی فی وجه
الارض رفته یعنی الدار و قصب الجیب حدیثش قصب الجیب نوع من القصب
یقال له بالفارسیة نای شکر اضیف القصب الی الجیب تشبیها بالشکر فی اللین
قیل ان من عادة العرب انه اذا لاقی احدهم مع من یحبهم فی الطرق کان بیدی الیه
بتحفه ای یعطونای شکر منحوتة فینزنا علی هیئة الطومار المطوی و لهذا الیبی
بقصب الجیب و لما نسبه الشیخ مکتوبات کلامه بهذه القطع سماها بقصب الجیب تسمیة
للشیء باسم المشبه به و هذا الجمع اعنی قصب الجیب اضیف الی الحدیث و هی اضیف
الی ضمیر الغایب اعنی النبی ترجع الی السعدی که همچو شکر میخورند و رقعه منشأتش
علی وزن المفعول یعنی رقعهای که شیخ سعدی انشا کرده است که چون
کاغذ زرمی برند یعنی الباء العرفی چون یعنی المثل بر کمال و فضل و بلاغتش
تبعنی رحمه الله حمل نتوان کرد یعنی کردن قول ذکر جمیل مبتدا و ما بعد عطف علیه
و قوله حمل نتوان کرد خبر بلکه خداوند جهان قطب دایره زمان قایم مقام سلیمان

تحبه

سعدبا ع

ناصر اهل ایمان شاهنشاه معظم اتابک اعظم یعنی کتخدای اعظم مظفر الدین ابوبکر
بن سعد بن زنگی قوله ابوبکر عطف بیان لما قبله و علم للملک مربی شیخ سعدی نیز و شهرت
من بعض الکمل ان ابابکر کنیته و مظفر الدین لقبه و عبدالله علم و هو ابن سعد بن زنکی
مودود السلغر ظل الله فی ارضه رب ارض عنه و ارضه قال بعض الکمل روی عن
النبی علیه السلام انه قال السلطان ظل الله فی الارض یاوی الیه کل مظلوم و قیل فی تفسیر الظل انه
النعم و قیل الحفظ و قیل البنیة و ارض عنه و ارضه کلاهما بصیغة الامر للاستدعا و السوال
الاول بکسر الهمزة و فتح الضاد من رضی یرضی رضیً و هو مقابل السخط و الثانی بعکس
ذلک من ارضی یرضی ارضاً قیل الرضا من العبد ترک الاعتراض و من الله فی اداه
الثواب و بین ارضه و ارضه جناس بعین عنایت نظر کرده است یعنی ان هذا و ند
جهان نظر کرده است بعین عنایت و تحسین بلیغ فرموده و اراده صادق نموده
لاجرم بفتحتین قال الفرا معناه لابد و لا محالة یعنی الیم کافه انام یعنی جمیع مخلوقات
از خواص و عوام بمحبت او گراییده اند بکسر الکاف الفارسیة یعنی میل کرده اند و فی
بعض النسخ گرد آمده اند که الناس علی دین ملوکهم مثنوی زانکه یعنی الکاف الفارسیة و سکون
الها یعنی از آن وقت که زمن مسکین بکسر نون بمعنی الوزن نظر ست اثار دم
از آفتاب مشهورترست که خود یعنی و ان کان الامر فی نفسه و فی الواقع مکذا
یعنی همه عیبها بسکون الیا جمع العیوب بدین یعنی باین لعنان یعنی و کنز ابدا
ربان بنده درست یعنی درین بنده است و قد سبق تحقیقه و قال بعض الکمل
من اشتهر بتحقیق هذا الکتاب درهنا زا بدمنهم منقل بزع قول زمین برعلی ماجی
نی قدر بد ربا درهنافع انتهی هر عیب سلطان بپسندد هنرست قطعه
گل خوش بوی بکسر الکاف الفارسیة یعنی الطین الطیب الرائحة در حمام روزی
ای فی یوم من الایام رسید از دست محبوبی بدستم بدو یعنی با و گفتم که مشکی

قبل منك بضم الميم والشين المعجم فارسي وبضم السين المهملة والكاف في المشددة عزلتي باغري
كه از بوي دلاويز تو مستم دلاويز بمعنى اوبند نوع دل وصف تركيبي من آويختن
بكشا بضم الباء والالف للاشباع من كلي بالكسر ناجز بودم ولكين مدتي با كل بالفم
نشستم بالفتح جمال همنشين برمن اثر كرد وگرنه من همان خاكم كه هستم اللهم
متع المسلمين اي اجعلهم منتفعا بالتمتع بالتخفيف اي انتفع بطول حياته وضاعف
اي اجعل مضاعفا ثواب جميل حسناته وارفع درجة اوداه الاوداد كالاحباب
لفظا ومعنى جمع ودبد وهو الحبيب وولاة بضم الواو جمع والي بمعنى الحاكم ودمر اي اهلك
انت يا رب على اعدائه في مختار الصحاح تقال دمره الله تدميرا ودمر عليه بمعنى وشناته
جمع شاني بمعنى المبغض بما تلي اي بحق ما تلي وفي بعض النسخ ما تلي بدون الباء الفتحي
فح يكون ما مصدرية ظرفية كما في قوله تع بما نسوا يوم الحساب في القران من اياته اي
دوام تلاوة بعض آيات القران المجيد على ان من للتبعيض او مدة دوام تلاوة ايات
القران على ان من مزيدة على مذهب الاخفش والاية طائفة من القران يتصل بعضها ببعض
الى انقطاعها طويلة كانت او قصيرة كذا قال بعض الكمل اللهم آمن بالمد امر من آمنه بلده
واحفظ ولده شعر لقد سعد الدنيا جواب تقديره بالله لقسم محذوف تعالى
سعد بالفتح يمنا اي يمن وبترك عطف تغيري به اي بذلك الولد وفي قوله دام سعده
ايهام لطيف لا يخفى على ذي طبع سليم والده المولى بالوية النصر جمع اللواء وهو العلم
كذلك اي كما ان يكرمنا بحذف الفرة لفظا من اقره للشعر اي يرتفع لينة وهي غصن
النخل مرفوعة على انه فاعل تنشأ وهو اي ابو بكر عرقها اي عرق تلك اللينة وحسن
نبات الارض من كرم البذر وجودته والبذر الذي يزرع البد ونحو وتقدس
خطة پاك شيراز دائما الخطة بوزن العلة دائرة البلد بيت عالمان عامل وعقب

عالمان

عالمان عامل تا زمان قيامت در لباس سلامت نگه دارد وقد وقع في بعض النسخ
بهذه الابيات اعني قوله قطعه نه داني كه من در اقاليم غربت چو روزگار بي بكردم
بروز رفتم از تنگ تركان كه ديدم جهان درهم افتاده چون موي زنگي همه آدمي
زاده بودند ليكن چو گرگان بخون ريختن تيز چنگي چو باز آدم كشور آسوده
ديدم پلنگان رها كرده خوي پلنگي درون مردمي چون ملك نيك محضر برون لشكري
چون هژبران جنگي چنان بود در عهد اول كه ديدي جهان غرق تشويش وتنگي
چنين شد در ايام سلطان عادل اتابك ابو بكر سعد بن زنگي لكن الظاهر انها ليست من هذا
الكتاب بل هو تتمة حكاية اوردها الشيخ في رسائله الحقها النساخ بهذا الكتاب روي ان
بعض الامراء قد استولى على ابي بكر بن سعد وطرده من ممالكه فقام مقامه في شيراز سعد بن
القصاعن تلك المملكة ثم اتى ابو بكر بجمع عظيم وقطع عدوه فاعاد الشيخ وانشد هذه القطعة
المذكورة قطعه اقليم پارس را غم از آسيب دهر بالمد الفتنة والمحنة نيست
تا بر سرش بود چو توئي سايه خدا واي بكسر الهمزة حرف نداء
في الفارسي وقد يقع في بعض النسخ چون تو بي بها الوحدة امروز كس نشان ندهد
در بسيط خاك يعني در روي زمين مانند آستان درت مامن رضا بر نيست
بالسي اي رعاية خاطر بيچارگان وشكر بر ما وبر خداي جهان آفرين جزا
يا رب ز باد فتنه نگه دار اي احفظ خاك پارس چندانكه آب روان بود وفي بعض النسخ
الواو تا در ابقاء يعني چندانكه آب روان را بقا بود در سبب تاليف كتاب
يكشب تامل ايام گذشته مي كردم وبر عمر تلف كرده تاسف مي خوردم و
سراي دل بالماس آب ديده مي سفتم ولعل قوله سراي ماخوذ من سراچه بمعنى
الحجرة الصغيرة وابن بيتها مناسب حال خود مي گفتم مثنوي هر دم از عمر مي
رود نفسي چون نگه مي كني في الصحاح الفارسي نگاه كردن النظر الى شيئ

درنگي

گفتم

ويجوز حذف الالف نماند ماضي منفي بسكون النون والدال ويجوز في هذه اللفظة اجتماع
الساكنين والكسر على ما حقق في الكشاف نحو كلاد وكوشت ببيي ببسا بمعنى ايجاد وبالتركي
ونحه نجه قال ان عزت هر بيره كه ببندي درونش ميهمان باشد بنا حلواي
صابوني كه زهرش درميان باشد وقال فردوسي چه ناخوش بود دوستي
باكسي كه مايه ندارد زدانش بسي كذا في بحر الغرايب اي بنياه سال عمر رفت
در هوا اي كه اين پنج روز يعني مكه در اين پنج روز ولكنهم لا يظهرون الحرف
الدال على الظرفية في ظروف الزمان كحذف اهل العربية لفظة في الدالة على الظرفية في
ظروف الزمان در باني اي تدرك وتفهم حقيقة الحال وهذا البيت مطلع قصيدة
للشيخ وبعده تا كي اين باد كبر و آتش خشم شرم بادت كه قطرة آبي جهل كنني
همچنان طفل شيخ بوده و همچنان سناني تو ببازي نشسته و دخت وراست
مي رسد تير خرخ پير نماني تا در اين گله گوسفندي هست ننشيند اجل ز قصاني
تو چراغي نهاده در ره باد خانه در رهم سيلاني كو برفعت سپهر و كيواني
در تجسس آفتاب ومهتابي ور بنيعت شريك فاروقي ور بنعوت عديل سهدايي
ملك موت راجبله و زور نتواني كه پنجه برتابي منتهاي كمال نقصانست گل
بريد و بوقت سيرابي تو كه مبدا و مرجعت آبست نه سزاوار كبر و اعجابي خفتن
زير خاك خواهند بود اي سر بر كنار اصحابي بانگ طبلت نمي كند بيدار تو مگر
مرده نه در خوابي پس بكرديد و پس بخواهد گشت بر سرما سپهر دولابي تو
همه بعقل و ادراكي تو مكرم بجاه و انساني نقش ديوار خانه تو هنوز كه
همين صورتي والقانمي اي مرتبه هوا و نفس و بعضي تشنه بر زهر همچو حلابي
قيمت خويش راخسيس مكن كه تو در اصل گوهر ناني دست و پاي بزن بياره
كه عجب درميان غرقابي بر زني بيا ز نتوان رفت جز مستغفري و نواب بي

نو

تو ز خلق مي زني همه وقت لا جرم مي نصيب از ين بابي كي دعاي تو مستجاب كند
كه بيك روي در دو محرابي بار رب از دست ما به خبر آيد تو كرم كن كه رب اربابي
عيب دان و لطيف و بي چوني ستر پوش و كريم و تو ابي سعد با راستي ز خلق مطلب
چون تو در نفس خود نمي يابي جاي گريه بر مصيب پيري كه تو كودك هنوز لعابي
با همه عيب خويشتن شب وروز در تماشاي عيب اصحابي گر همه علم عالمت باشد
بي عمل مدعي و كذابي بنش هر دانق آفتاب صفت با حماقت چو كرم مهتابي پير
بوده و ندانستي تو نه طفل پير كه كتابي جحل بكسر الجيم المعجمة و المد هو شي من
الصحيا انكس است كه رفت از جهان كادعي نساخت كوسي رحلت زند باد
و هو بمعنى الحمل ههنا نساخت خواب نوشين اي النوم الهني اللذيذ بامداد رحيل
في الصحاح الفارسي بامداد بالدال المعجمة بمعنى الصبح وفي مختار الصحاح رحل فلان
وارتحل بمعنى والاسم الرحيل واضافة قوله خواب نوشين اي قوله بامداد رحيل
اضافة بمعنى في كما لا يخفى باز داد اي يمنع ويغرف بباده داد سبيل هر كه آمد
عمارت نو بفتح النون الجديد بساخت رفت ومنزل بديگري بپرداخت
اي اتمه وهياه لغيره وان دگر پخت همچنان هوسي وين عمارت بسر نبرد كسي
الظاهر ان كسي مفعول نبرد ويحتمل ان يكون فاعلا وبين عمارت مفعول مقدما يعني
سر نبرد كسي اين عمارت را وكذا قوله يار ناپايدار اي الغير المتوقف
دوست مدار دوستي را نشايد اين غدار من ثان شتي بعض اللباقة
والغدر بالفتح الجمعة ترك الوفا بنگ و بد چون همي ببايد مرد خنك بفتحتي
بكي على معنيين احدهما بمعنى البارد يقال آب خنك والثاني بمعنى طوبى كذا في بحر
الغرايب والمراد ههنا هو الثاني انكس كوي بالكاف الفارسي نيكي بر د د

برگ عیشی فی مختار الصحاح العیش بالفتح الحیاة بگور خویش فرست کس
نیارد ز پس ز پیش فرست عمر برفت و آفتاب تموز یعنی آفتاب ایام تموز
است وتموز الشهر الاوسط من الشهور الثلثة الصیفیة ولم یوجد الواو العاطفة
قبل آفتاب فی اکثر النسخ المعتمدة والمعنی که عمر برفت در آفتاب تموز یعنی ان العمر
سریع الزوال کالثلج الذائب فی حر اشتعال اوان الصیف اندکی ماند و خواجه غره
هنوز فی مختار الصحاح یغتر بالکسر غرارة بالفتح والاسم الغرة بالکسر والغرة ایضا
الغفلة انتهی فالظاهر ان غرة ههنا بالکسر لکن المشهور فتحها ای تهی دست رفته
در بازار ترسمت پر نیاوری دستار هر که مزروع خود بخورد بخوید بکسرتین
الزرع الرطب الذی یحصد لاکل الدواب وهو فی الاصل علی وزن بید یکتب بالواو بدون
التلفظ ثم استعمله العوام بتلفظ الواو وکان عندهم من قبیل الغلط المشهور کذا فی
بحر الغرایب وقت خرمنش خوشه باید چید یعنی چیدن وکثیرا ما یستعمل فی هذا اللفظ
لفظ الماضی بمعنی المصدر کما مر و سیرد نظایره فی هذا الکتاب لابد من ان یلفظ ذلک
الشخص وقت الحصاد العنقود و قد وقع فی بعض النسخ هکذا پند سعدی بگوش
جان بشنو ره چنین است مرد باش و برو بعد از تامل این معنی مصلحت
در آن دیدم که در نشیمن بفتح النون وکسرها موضع القعود والقرار عزلت
نشینم و دامن صحبت فراهم چینم ای اشمر ذیل الصحبة و دفتر از گفتها پریشان
بشویم و من بعد پریشان نگویم بیت زبان بریده بکنجی بضم الکاف العربی الزاویة
نشسته صم بکم یعنی شخص مجنین به است از کسی که نباشد زبانش اندر حکم ای الذی
حکم آن کسی یعنی لا یکون حاکما علی لسانه تا یکی از دوستان یعنی همچنان کردم تا یکی
از دوستان که در کجاوه بفتح الکاف العربی معرب کژاوه وهو الهودج محمل

غره

انیس من بودی و در حجره صحبت و مودت جلیس برسم قدیم از در یعنی الباب
آمد آن دوست چندانکه نشاط و ملاعبت کرد و بساط مداعبت گسترد المداعبة
مزاح کردن روی انه قال علیه السلام المؤمن دعب لعب جوابش نگفتم و سر از زانوی
تعبد برنگرفتم رنجیده نگه کرد آن یار و گفت قطعه کنونت کنون بضم الکاف
العربی مقصور من اکنون بفتح الهمزة بمعنی الآن و انا والحال پ امکان گفتار هست
بگوی ای برادر بلطف و خوشی که فردا چو پیک اجل در رسد بحکم ضرورت
یعنی بالضرورة زبان درکشی از تکلم یکی از متعلقان منش الشین راجع الی ذلک
الشخص الانیس بر حسب واقعه مطلع گردانید یعنی ان واحدا من خدمی قد اطلعه
علی اخبرته من العزلة والصمت وقال مخاطبا لصدیقه که فلان یعنی شیخ سعدی
عزم کرده است و نیت جزم ای النیة القطعیة که بقیت عمر معتکف نشیند و
خاموشی گزیند تو نیز اگر توانی سر خویش گیر و راه مجانبت ای البعد والعزلة
عن الملق پیش گیر گفتا بالالف الاشباع یعنی اذا سمع ذلک الصدیق قال بعزت
عظیم و صحبت قدیم دم برنیارم ای لا اتنفس ابدا و قدم برندارم ای لا اذهب ابدا
مگر آنگه که سخن گفته شود یعنی سعدی لو بر عادت قدیم و طریق مألوف ای یکلمنی علی
الطریقة المألوفة که آزردن بضم الزاء المعجمة بعد الالف الممدودة الایذاء و
دوستان مفعول آزردن جهلست و کفارت یمین سهلست یعنی وان
کان قد حلف فکفارته هین قیل انه اهل الحق اذا قلبه علی شیء حق فنقضه عندهم
کنقض الیمین و لذا قال وکفارت یمین سهل فح لا حاجة الی تقدیر الشرط وخلاف
راه صوابست و عکس رای اولی الالباب جمع لب بالضم العقل ای رای
ذوی العقول ذو الفقار علی ای سیفه در نیام و زبان سعدی در کام
بالکاف الفارسی الحنک قوله ذو الفقار مبتدا وقوله رای اه خبره مقدما قطعه

زبان در دهان اي خردمند چيست كليد در گنج صاحب هنر چو در يعني الباب
بسته باشد چه داند كسي كه جوهر فروشست اي صاحب هنر يا پيلوري بفتح اللام
والواو الصيدلاني ويقال له بالتركي چرچي قطعه اگرچه پيش خردمند خاموشي
ادبست بوقت مصلحت آن به كه در سخن كوشي من كوشيدن بالكاف العربي دو چيز
طيرهٔ عقلست بكسر الطاء المهملة الغضب احدهما دم فرو بستن اي ترك التكلم بوقت
گفتن والآخر گفتن بوقت خاموشي في الجملة زبان از مقالهٔ او در كشيدن قوت
نداشتم وروي از محاورهٔ او گردانيدن مروت ندانستم اصلا مروة مقولة من
لفظ المرء كالانسانية من لفظ الانسان في المعرب المروة كمال الرجولية كه با موافق
بود و بحث ما دف [?] بيت چو جنگ آوري با كسي برستيز يعني باكسي كجوجي
كه از وي گزيرت بود يعني لك بد منه بان يكون ممن لا تهلك مصاحبته يقال فلان
يار ناگزير منست اي لا يسعني مفارقته بل اضطر الى ملازمته ومصاحبته في بحر
الغرايب گزير بضم الكاف الفارسي قبل الزاء المعجمة يعني چاره يا گريز بكسر الكاف
الفارسي قبل الراء المهملة من گريختن اي او يكون لك فرار منه بان يكون
هو ممن تكره وتستنكف من مصاحبته بحكم ضرورت سخن گفتيم وتفرج كنان برون
رفتيم در فصل ربيع كه صولت برد آرميده بود يعني كان سورة البرد
وشدته ساكنة و آوان بوزن الزمان بمعنى الحين والجمع آونة مثل زمان و
ازمنة كذا في مختار الصحاح يعني هنگام دولت ورد رسيده قطعه پيراهن
برگ بر درختان چون جامهٔ عيد نيكبختان بضم الدال اول ارديبهشت
ماه جلالي يعني آن زمان ايام اول ارديبهشت بود وهو اسم للشهر الاوسط
من الشهور الثلثة الربيعية وقوله جلالي قيل هو وصف نسبي ذكر للتعظيم وفيه
ما لا يخفى قال في بحر الغرايب ارديبهشت اسم شهر معين وهو الشهر الاوسط

من الشهور الثلثة الربيعية على التاريخ الجلالي واما في تاريخ الفرس القديم فلما لم يعتبر
فيه الكبيسة لم يتعين بل دار متقدما ومتأخرا وان شئت الكلام المشبع في باب التاريخ
فاستمع ما نتلو عليك وهو ان التاريخ المعتبر المقبول المكتوب في التقويمات هو التاريخ
الرومي الذي وضع في زمان اسكندر بن فيلقوس الرومي وذلك انهم وضعوا
الشهور الاثني عشر لضبط السنة الشمسية التي هي ثلثمائة وخمسة وستون يوما و
ربع يوم ويحصل من هذا الكسر يوم واحد في السنة الرابعة ويسمى تلك السنة
الكبيسة وذلك اليوم الواحد يوم الكبيسة واسماء هذه الشهور في لغتهم اعني الروم
تشرين اول تشرين آخر كانون اول كانون آخر شباط آذار نيسان
ايار حزيران تموز آب ايلول وكل اربعة منها اعني تشرين آخر ونيسان
وحزيران وايلول يعد ابدا ثلثين يوما وكل سبعة اخرى منها اعني غير شباط يعد
ابدا احدى وثلثون يوما واما شباط فهو يعد في ثلثة سنين على التوالي ثمانية و
عشرين يوما ثم في السنة الرابعة اعني سنة الكبيسة يعد تسعة وعشرين فيكون
تلك السنة الرابعة ثلثمائة وستة وستين يوما واما تاريخ الفرس الذي لقبه تاريخ
قديم وتاريخ قديمي فهو انهم لما وضعوا الشهور الاثني عشر اعني فروردين
ارديبهشت خرداد تير مرداد شهريوار آبان آذر دي بهمن
اسفندارمذ اعتبروا لكل واحد منها ثلثين يوما واعتبروا في آخر آبان خمسة
ايام مسماة بهذا رتو [?] فيكون السنة الشمسية عندهم ثلثمائة وخمسة وستين يوما
فقط ولم يعتبروا ربع اليوم الى مائة وعشرين سنة فلما تم ذلك زادوا في آخره
شهرا مسمى بيبعيزك [?] وجعلوا ذلك الشهر كله عيدا في تلك السنة التي هي سنة
الاخيرة من مائة وعشرين ثلثة عشر شهرا وانما لم يعتبروا الكبيسة كما في التاريخ
الرومي لئلا يتبدل اعيادهم وعاداتهم فان لكل يوم عندهم اسما مخصوصا

وفيها ايام مخصوصة يعملونها اعيادا وهي الايام التي اتفق اسماؤها باسماء الشهور
وقد اشرنا اليها بالادغام نقل ان هذا تاريخ قديم قد بقي من زمن جمشيد الى الآن
كان شهرا عشرة على طور واحد حتى ان في تقويمات زماننا قد اعتبر وابتداؤه من
اول يوم جلس فيه ملك يزدجرد على سرير السلطنة وهو الثاني والعشرون من
شهر ربيع الاول واما بيان التاريخ الجلالي فهو ان الحكماء والمنجمين قد اجتمعوا في زمن
سلطان جلال الدولة ملك شاه سلجوقي واعتبروا تلك الشهور المذكورة في تاريخ الفرس
مع الكبيسة وجعلوا اول فروردين من يوم النيروز فجعلوا الشهور الثلثة اعني
فروردين واردبهشت وخرداد للفصل الربيع وثلثة اخرى اعني تير ومرداد
وشهريور للصيف وثلثة اخرى اعني مهر وآبان وآذر للخريف وثلثة اخرى اعني
دي وبهمن واسفندارمذ للشتاء وسمي هذا التاريخ الجلالي التاريخ الملكي ايضا
وقوله ليل بسكون اللام مبتدأ وقوله كوبنده خبره برمنابر جمع منبر وقضبان
بضم القاف وكسرها جمع قضيب وهو الغصن كذا في مختار الصحاح وقد يقع هنا لتناسب
غضبان برگل سرخ از نم اوفتاده بالواو ولغة ايضا لآلي جمع لؤلؤ همچو عرق بر
عذار شاهد غضبان يعني ان محبوب خشمناك وقد اشتهر في هذه اللغة التعبير عن
المحبوب بلفظ الشاهد وستسمعه في هذا الكتاب غير مرة شب را ببوستان
با يكي از دوستان اتفاق مبيت افتاد بفتح الميم مصدر بمعنى البيتوتة وفي بعض النسخ
صحبت بيت موضعي خوش وخرم ودرختان دلكش بمعنى دلكشنده مثل
دلبر بمعنى دل برنده درهم يعني مجتمع وملتف گفتي كه يعني گويا كه خرده مينا في
الصحاح الفارسي مينا بكسر الميم القارورة الزرقاء وفي بحر الغرائب هو شيء لاجوردي
يستعمله الصياغ وارادوا بها الخضراء انتهى حيث بر خاكش ريخته است وعقد ثريا
العقد بالكسر عنقود النخل ونحوها بالفارسي پروين از تاكش بفتح التاء از بالا

قضيب

ان

ان درختان آويخته روضه اي هي روضة وهي ارض ذات ازهار وانهار
ماء نهرها سلسل هو بالفتح الذي يسهل سوغه في الحلق وقيل السلسال والسلسبيل
نهران في الجنة دوحه بالفتح الشجرة العظيمة من اي شجر كان سجع طيرها والسجع هديل الحمام
ونحوه موزون آن روضه پر از لالهاي رنگارنگ اي المتلونة بالوان متعددة
وين بكسر الواو اصله واين اي ان ذلك الى دوحه پر از ميوهاي گوناگون اي مملوءة من
الثمرات المتنوعة باد در ساية درختانش گسترانيده فرش بوقلمون لفظ
مشترك بين الفارسي والعربي قال الاستاد سعد الله هو ضرب ثمين من نبات الروم يتلون
للعيون الوانا هذا وقيل انه في ديار خطا حيوانا كانه يتلون في كل لحظة بلون خاص
فيقال له بالتركي عجب كلمر اي فرش بوقلمون بامدادان كه خاطر باز آمدن بر راي نشستن
غالب آمد ديدمش الشين راجع الى قوله يكي از دوستان دامني گل وريحان
وسنبل وضيمران بالفتح سپرغم يعني ريحان نيكو وفي مقدمة الادب بستان
افروز وفي الصحاح ضرب من الرياحين فراهم آورده ورغبت شهر كرده گفتم
گل بوستان را چنانكه داني بقايي نباشد يعني كما تعلم انه لا يبقى بل هو سريع الزوال
وعهد گلستان را وفايي نه وحكما گفته اند كه هر چه نپايد اي لا يستقر دلبستگي را
نشايد گفتا طريق چيست گفتم براي نزهت بمعنى تماشا ناظران وفسحت كالوسعة
لفظا ومعنى حاضران كتاب گلستان توانم اي اقدر تصنيف كردن كه باد خزان را
بر ورق او دست تطاول بمعنى دراز دستي نباشد وگردش زمان بفتح الكاف
الفارسي وكسر الدال المهملة بمعنى الدوران عيش ربيعش را بطيش بالفتح
والسكون سبكباري يعني بحران فصل خريف مبدل نكند قطعه بچه كار آيدت
زگل طبقي بياء الوحدة از گلستان من ببر بفتح الباء الثاني ورقي گل همين
پنج روز وشش باشد وين گلستان هميشه خوش باشد حالي كه يعني در زماني

من اين سخن بلغتم دامن گل بريخت و در دامنم اوبخت كه الكريم اذا عهد وفا واذا
خالف جفا ومنه ما قيل وعد الكريم دين فصل دوم در آن روز اتفاق بياض افتاد
يعني خرج من المسودة در حسن معاشرت وآداب محاورت بكار آيد بلبق بهم و مترسلانرا
بلاغت افزايد في الجملة اي محصول الكلام وملخصه هنوز از گل بوستان بقيتي موجود
بود كه كتاب گلستان تمام شد بعون خداي تعالى وتمام انگه يعني در ان گاه وان زمان
شود بحقيقت كه پسنديده آيد در بارگاه شاه جهان پناه ثم ابتدا بالدعاء
فقال سايه كردگار و پرتو لطف پروردگار ذخر زمان من الذخيرة
وكهف امان المؤيد من السماء المنصور على الاعداء عضد الدولة القاهرة
اي قوتها سراج الملة الباهرة جمال الانام مفخر الاسلام سعد بن اتابك الاعظم شاهنشاه
اي ملك الملوك المعظم مالك رقاب جمع رقبة الامم جمع امة ملوك العرب والعجم
اي ناصرهم سلطان البر والبحر وارث ملك سليمان مظفر الدين ابو بكر بن سعد
بن زنكي ادام الله اقبالهما الاقبال توجه الخير والسعادة وجعل الى كل خير مآلهما
اي مرجعهما قوله وبكرشمه عطف على قوله پسنديده آيد وهي بكسر الكاف العربي
والراء في المشهور وعند اهل خراسان بفتح الكاف العربي وسكون الراء معناه نظر كردن
بگوشه چشم لطف خداوندي مطالعه فرمايد قطعه گر التفات خداوندي ش
بيارايد مضارع من آراستن بالمد بمعنى التزيين اي تزيين الداعي اي سعد بن اتابك
هذا الكتاب نگارخانه بسكون الواو بمعنى دار النقش چيني ونقش ارژنگيست
ارژنگ بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء الفارسي اسم للنقاش
كامل كان من وزراء بعض ملوك العجم وقيل هو استاذ الشيخ المعروف بماني في ديار
الصين وقيل هو اسم ملك وماني وزيره ولكن لا يلايمه بعض التواريخ وقال
في بحر الغرائب ارژنگ لغة في ارتنگ بمعنى ارژنگ وهو اسم كتاب اللغة ماني

وجمع فيه ما استخرج من النقوش الغريبة والتصويرات العجيبة اميد هست كه روي
ملال در نكشد بفتح الكاف ودر زاويه از اين سخن كه گلستان نه جاي دلتنگيست
على الخصوص كه ديباچه همايونش في مختار الصحاح الديباجتان الخدان
فلما كان ما ذكر في اوائل الكتب وجهها وخدها فلذلك سمي بالديباجة نعم خصوصا
ديباجة المباركة مرسومة بنام سعد بن ابي بكر بن سعد بن زنگيست فحذف
لفظ ابن قبل ابي بكر وبعد ما ابو بكر بن سعد وهو سلطان زمان المصنف وقد جعل
ابنه موسوما باسم ابيه اعني سعد ونسبه الى ابيه ولذا ابتهل الشيخ سعد
واما ابو بكر بن ابي نصر فهو وزير ذلك السلطان فان الشيخ ذكر اولا محامد السلطان
حيث قال ذكر جميل سعدي آه ثم ذكر محامد ابنه مع محامده حيث قال وتمام انگه
شود كه آه ثم انتقل الى محامد الوزير فقال ديگر عروس فكر من آه ذكر
امير كبير سعد فخر الدين ابي بكر بن ابي نصر ديگر عروس فكر من از بي جمالي
سر بر نيارد و ديده يأس از پشت پاي خجالت بر ندارد
ودر زمره اي گروه صاحب جالان متجلي بالجيم نشود مگر انگه كه متحلي بالحاء المهملة
وبكسر اللام فيهما گردد يعني متزين نشود بزيور قبول امير كبير عالم عادل
مويد مظفر منصور ظهير سرير سلطنت ومشير تدبير مملكت كهف الفقراء
ملاذ اي ملجأ الغرباء مربي الفضلاء محب الاتقياء جمع تقي كصفي واصفياء
افتخار آل فارس يمين الملك اي بركة المملكة او قسم اهل المملكة ملك
الخواص فخر الدولة والدين غياث الاسلام والمسلمين عمدة الملوك
والسلاطين زبدتهم ومعتمدهم ابو بكر بن ابي نصر فقد كان هو وزير ابي بكر بن
سعد وكان رجلا صالحا خافيا ذكره الفاضل في نظام التواريخ اطال عمره واجل
قدره وشرح صدره وضاعف اجره كه ممدوح اكابر آفاقست ومجموع مكارم

اخلاق بنت هر که در سایهٔ عنایت اوست کنهش طاعتست و دشمن دوست
بر هر یکی از سایر بندگان و خواشی خدمتی معین است که اگر در آدای
ان تهاون وتکاهل روا دارند هر آینه بمعنی البتة در معرض بفتح المیم وکسر الرا
خطاب آیند و در محل عتاب مگر برین طایفهٔ درویشان که شکر نعمت بزرگان
واجبست و ذکر جمیل بکسر الذال و دعای خیر و آدای چنین خدمتی ورغیبت
اولیترست که در حضور این بتصنع ورباء نزدیکست یعنی ادای خدمت در غیبت
از تکلف دور قطعه بیت دوتای فلک راست شد از خرمی تا نوچو ای مثل تو
فرزند زاد مادر ایام را حکمت محض است اگر لطف جان آفرین خاص
کند بندهٔ مصلحت عام را دولت جاوید یافت هر که نکونام زیست کز عقبش
ذکر خیر زنده کند نام را فضل تو اگر کند ور نکند اهل فضل یعنی برابرست که
حاجت مشاطه هی ما لعا رسبة زن پیرایه کنز نیست روی دلارام را عذر
تقصیر خدمت و موجب اختیار عزلت تقصیر و تقاعدی که در مواظبت خدمت بها
بارگاه خداوندی رود بنابر آنست که طایفهٔ حکمای هند در فضایل بزرجمهر سخن
می گفتند آخر جز این عیب ندانستند که در سخن گفتن بطی است یعنی درنگ بسیار
می کند مستمع را بسی منتظر یعنی انتظار دکننده باید بودن یعنی بودن تا وی سخن تقریر
کند بزرجمهر بشنید و گفت اندیشه کردن که چه گویم به از پشیمانی بودن که چرا
گفتم قطعه سخندان پرورده پیر کهن بیندیشد آنگه بگوید سخن مزن
بی تامل بگفتار دم امر من گفتن ای لاتتکلم نکو گوی گر دیر گویی چه غم بیندیش
وانگه بر آر دنفس از انکه بیشی بس کن یعنی قبل از ان لساکن شو که گویند بس
بنطق آدمی بهترست از دواب دواب از تو به گر نگویی صواب
فکیف در نظر اعیان خداوند یکه مجمع اهل دلست و مرکز علمای متبحر اگر در سیاقت

من السوق سخن دیر بی کم منوجی یعنی گستاخ کنه انه الصحاح الفارسی کرده بانم و بضاعت
مزجاة البضاعة المتاع المدفوع الذي يدفعه كل تاجر رغبة عنها واحتقارا لها وفي الصحاح
يقال بضاعة مزجاة اي قليلة بحضرت عزیز آورده که شبه بفتحتين وسكون الباء خرزة
سوداء مشهورة مبذولة در بازار جوهریان جوی بياء الوصف اي النيرة و الواضحة
نیارد و چراغ پیش آفتاب اي في حضور الشمس پرتو یعنی شعاع نداردو مناره بفتح
الميم التي توذن عليها في الصحاح هي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المنار وربالواو
لازمن النور بلند در دامن کوه الوند بفتح الهمزة والواو اسم جبل في ولاية عراق پست
ناید مضارع مجهول من نمودن اي يري اخفض قطعه هر که گردن بدعوی افراز مضارع
افراختن خویشتن را بگردن اندازد یعنی بر کردن گاه فی قول بهشت باب قدم و فی
بعض بدل هذا المصراع هكذا دشمن از هر طرف بدو تازد مضارع تاختن سعدی افتاده
است آزاده یعنی فارغ کس نیاید بجنگ افتاده اول اندیشه می باید و انگهی یعنی
بعد از ان وقت گفتار می باید آن ازان جهت که پایی بست آمده است بوصل الهمزة پس
دیوار یعنی اول اساس بنا آمده است بعد از ان بر وی بنا هذا و ههنا اقوال اخر
لا بد ایرادها عن لطیفة منها ما قال بعضهم پس دیوار بالباء الفارسی و سكون السين مبتداء
موخر و پای بست آمده است بالباء الموحدة من البستن و سكون يا ء پای خبره و هو مثل
في كل من لا يحسن صنعته واصله ان اسانده خطا و چین كانوا يأمرون لمن لا يحسن
الصنعة من تلامذتهم بان يصنعوا فيها وراء الحائط او الشجرة لا يبرزونهم على الناس يعني
الفكر اولا ثم التكلم ثانيا لان من لا يحسن التكلم و يتكلم بلا فكر و روية و قد جاء عندهم مربوط
القدم بالقيد قال و منه الغلط المشهور في التركي پیتواد و منها ما قال بعض آخر پای بست
بالبائين الفارسيين و كسر يا ء پای يعني پست پای آمده است پس دیوار یعنی شخص پس
دیواری و قد جاء عندهم مبذ ولا تحت القدم و مطروحا في التراب و منها قال بعض آخر

بایی بالبا بین الفارسیتین وسکون یای الخشب الذی یضعه البنا تحت قدمه عند ارتفاع
البنا من قامة الرجل ویقال له بالترکی قره جوه وانت خبیر بان کلها اوهام باطلة وتخیلات فاسدة نوبره
علیک فی اول باب ان ادمی با برنشد که عطا داده فافهم اولا انا بلبل الدنیا نخل بندان دائم النخل
ضرب من الحلی تتخذ من النور کذا فی مختصر الصحاح ولی نه در بستان نشاید بالبا المصدریة
یعنی محبوبی فروشیم ولی نه در کنعان اسم مکان فیه یوسف النبی عم نظام نزا کنند حکمت انکه
اهو خیرکنت از تا بلنا بان ماجایی نه بنند یعنی تدورکی نمی کنند بعصا بایی نه اند قدم بفتحتین
الرجل بالبکسر الوا الخروج قبل الولوج مثل الدخول لفظا ومعنی ومن احسن فیه قیل فی هذا الباب
قول الشاعر قدر لرجلک قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عن غرة زلجا الزلق بالتحریک المزلقة
والغرة بالکسر الغفلة وزلجا بفتح اللام والف الاشباع یعنی زل حکمت در دیت بسکون الیا یعنی
رجو لتنبک قال الاستاد وقد یفتح الیا لکنه غلط اصله مروات بیازما او من آزمودن وانکه
زن کن یعنی نزوج قطعه کرچه شاطر بود خروس بجنک چه زند پیش باز رویین
چنگ رویا بتخفیف الوا المضمومة المرکب من النحاس والاسرب وغیر ذلک من المعدنیات الذی
یقال له فی العربیة الصفر وبالترکی توج شبه رجل بالصفر فی اللون ونحوه الاحکام وفی
بعض النسخ وعلیه نسخة الاستاد ورویین چنگ بالجیم العربیة وزبین بالزا المعجمة والبا الفارسی
فی اصل اللغة وقد ذکر بذلک فی المشهور اسم شخص معروف بالضرب یذکر فی قصة حمزة وهو بابن
کیلان وسی والمقام یحتمل کلا المعنیین هذا وقیل هو رویین وتن بالرا المهملة والتا العربیة
بمعنی وبر ولا یخفی بعده گربه بضم الکاف الفارسی شیر است در گرفتن موش لیک موش
است در مصاف بضم المیم یعنی جنگ وحرب پلنگ اما اعتماد بسعت بفتحتین الوسعة و
فی مختار الصحاح الطاقة اخلاق بزرگان که چشم از عوایب جمع عیب للمعایب زیردستان
بپوشند بود در افشای جرایم کهتران جمع کهتر یعنی الصغیر الحقیر نکوشند کلمه چند بطریق اختصار
از نوادر وامثال جمع اثر بفتحتین بمعنی الخبر وحکایات واشعار جمع شعر وسیر جمع سیرة و فی

الطریقة کذا فی مختار الصحاح ملوک در این کتاب درج بالفتح والسکون الطی کذا فی مختار الصحاح
کردیم وبرخی بمعنی بعضی از عمر گرانمایه ای من العمر العزیز الثمین بر وی خرج موجب تصنیف کتاب
کتاب گلستان این بود وبالله التوفیق قطعه بماند سالها این نظم ترتیب
ز ما هر ذره خاک یعنی ذره خاک بکسر العزة الا انها حذفت للوزن یعنی در زمانی زهر ذره خاک
افتاده باشد جایی غرض نقشیست کز ما باز ماند ای لیبقی بعدنا که هستی را نمی بینم بقایی
قوله مگر صاحبدلی روزی برحمت کند در کار درویشان دعایی تعلیل فی المعنی لکون بقائه
النقش غرضه امعان نظر ای تدقیقه یقال امعن الفرس ای تباعد فی عدوه در ترتیب حکایات
امعان وتهذیب ابواب التهذیب التطهیر وایجاز سخن مصلحت در آن دید فاعل دید امعان
نامرین یعنی این وکثیرا ما یستعمل مرعلی انه من الصلات الزواید هذا وقال فی بحر الغرایب ان مر
یجیء علی معنیین احدهما بمعنی التعداد والثانی بمعنی اللام الجارة للتعلیل ولعل المراد ههنا هو الاول
روضه غنا وحدیقه غلبا الحدیقة هی الروضة ذات الشجر وقیل کل بستان علیه حائط کذا فی مختار
الصحاح غلبا را الحمرا بفتح الغین المعجمة والبا الموحدة من تحت الملتفة کذا فی مختار
الصحاح وفی بعض النسخ غلیا بالیا المثناة من تحت وفی بعضها غیبا بالیا المثناة من تحت وکلاهما غلط کما لا یخفی
چون بهشت بکسر البا والالف یعنی مثل الجنة بهشت بفتحهما یعنی بر هشت باب
اتفاد یعنی امعان نظر مصلحت در آن دید که اتفاق افتاد این روضه چون بهشت
بهشت باب از آن سبب مختصر آمد تا بملالت نینجامد من الانجام یعنی آخر شدن باب
اول در سیرت پادشاهان باب دوم در اخلاق درویشان باب سوم در
فضیلت قناعت باب چهارم در فواید خاموشی باب پنجم در عشق وجوانی
باب ششم در ضعف وپیری باب هفتم در تاثیر تربیت باب هشتم در آداب
صحبت تاریخ در آن مدت که ما را وقت خوش بود ز هجرت یعنی الهجرة النبویة
ششصد وپنجاه وشش بود مراد ما نصیحت بود وگفتیم حوالت با خدا کردیم
ورفتیم

باب اول در سیرت پادشاهان وهی عبادة عن الطریقة حمیدة کانت او ذمیمة حکایت
پادشاهی شنیدم که بکشتن اسیری اشارت کرد بیچاره در حالت نومیدی بزبانی که داشت
یعنی بلسان کان فی فیه ملک را دشنام دادن گرفت و سقط یعنی الفحش والهذیان والنحس وهو
فی الاصل المتاع الردی گفتن که گفته اند هر که دست از جان بشوید هر چه سخنی مفعول
گوید فی قوله هر چه در دل دارد بگوید شعر اذا یئس الانسان طال لسانه فی الحی نون الکاس
نومید شدن وهو من باب علم وهو لغة اخری ای یئس ییئس بالکسر فیهما وهو ثانی ذو طول اللسان
عبارة عن کثرة والشتم کسنور مغلوب وهو مضاف الی مغلوب اضافة الموصوف الی الصفة
والسنور ای الهر یصول الحمل حملة علی الکلب صال علیه یصول صولا وصولة ای استطال
علیه ووثب ویقال رب قول اشد من صول بیت وقت ضرورة چو نماند گریز بالکاف العاکس
اسم مصدر من گریختن بمعنا فر وهی صیغة امر منه ووصفا ترکیبیا علیما ذکر فی بحر الغرائب
دست بگیرد سر شمشیر تیز فاعل بگیرد ضمیر المضطر ومفعول دست یعنی دستش بگیرد
سر شمشیر تیز را ملک پرسید که چه میگوید یکی از وزرای نیک محضر گفت ای خداوند همی گوید
که والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس ای الممسکین علی الغضب والذین یعفون
عن امضائه مع القدرة علی امضائه وانفاذه من کظمت القربة اذا املأتها وشددت
فاها کذا قال بعض الکمل وفی مختار الصحاح کظم غیظه ای اجترع غضبه وهذا تلمیح الی قوله و سارعوا
الی مغفرة من ربکم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقین الذین ینفقون فی السراء
والضراء والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس والله یحب المحسنین قوله اعدت ای اهیئت
لهم فی السراء والضراء ای فی حالتی الرخاء والشدة وقوله والکاظمین عطف علی المتقین
وروی عن النبی عم انه قال من کظم غیظا وهو یقدر علی انفاذه ملا الله تع قلبه امنا وایمانا
وقال ان هولاء فی امتی قلیل الا من عصمهم الله تع وقد کانوا اکثر فی الامم التی مضت
ملک را بر او رحم آمد و از سر خون او یعنی از جهة خون او درگذشت واستعمال

در هذا المعنی شایع ذایع لا یخفی لمن تتبع موارد استعماله قال الاستاد
ان سر وکذا در فی درگذشت کلاهما من قبیل الصلات الزایدة ولا یبعد ان یقال
التقدیر از خون سر او وزیر دیگر که ضد او بود گفت که ابنای جنس ما را نشاید
در حضرت پادشاهان جز براستی سخن گفتن این ملک را دشنام داد یعنی
شتم وسب و ناسزا گفت ملک ازین سخن روی درهم کشید یعنی انقبض و گفت
مرا آن دروغ پسندیده آمد ازین راست که گفتی آن را روی در مصلحتی
بود واین را بنا بر خبثی یعنی بنای این راست بر خباثت بود وحکما گفته اند
که دروغ مصلحت آمیز به از راست فتنه انگیز وصف ترکیبی من آمیختن
هذا وصف ترکیبی ایضا من انگیختن ومنه ما قال اللطیفی دروغی که حالی
دلت خوش کند به از راستی کش مشوش کند بیت هر که شاه آن کند آن مفعول
کند مقدما علیه للحصر او گوید حیف باشد یعنی جور وظلم که جز نکو گوید حکمت بر طاق ایوان فی بحر
الغرائب هو الذی یقال له بالترکی مصندره هذا وفی مختار الصحاح الاسطوانة وایوان
بفتح الهمزة موضع عظیم لجلوس السلاطین والغرفة العالیة کذا فی مختار الصحاح وفی بحر الغرائب
هو الذی بنی فی افنیة البیوت ویقال له سایبان فریدون اسم ملک من الملوک
نوشته بود مثنوی جهان ای برادر نماند بفتح النون مضارع منفی من ماندن
بکس دل اندر جهان آفرین وصف ترکیبی یعنی خالق عالم بند و بس مکن تکیه
بر ملک دنیا و پشت عطف علی قوله تکیه یعنی لا تتکئ ولا تستند الیه که بسیار
چون تو پرورد و کشت چو آهنگ ای قصد رفتن کند جان پاک چه بر تخت مرده
چه بر روی خاک حکایت یکی از ملوک خراسان محمود سبکتکین و حذف الابن
کثیر عندهم کما مر وسبکتکین ایضا نظایره والکاف الاول عربی والثانی فارسی
والتاء بینهما مفتوحة فی المشهور وقد یروی بضمها را بخواب دید بعد از وفاتش

بصد سال يعني بعجان ديد كه جمله وجود او ريخته بود وخاك شده مكر جشمهاي او كه همجنان
در جشمخانه همي كرديد ونظر مي كرد ساير حكما يعني جميع حكما از تاويل آن عاجز ماندند مكر درويشي
كه بجاي آورد وكفت در تعبيرش هنوز نكرانست كه ملكش بضم الميم اسم واما الملك بكسرها
وكذا الملك بالفتح ومنه قوله تع بلكنا فهو مصدر يعني خداوند شدن على ما هو المتعارف المشهور
با دكرانست حكمت بس نامور بسكون الميم اي رب شخص مشهور وبس بالباء العربي يجيء
بمعنى فقط كما يجيء في قوله حلوا جو يكبار خوردند بس وبمعنى بسيار مخففا منه وههنا
كذلك وقد عرفت تحقيقه كذا في بحر الغرائب بزير زمين يعني در زير زمين دفن
كرده اند كز هستيش بروي زمين بر ولعل بر لغة فيه للباء الصلة اي في عين
مدخوله كما ان زيادة في صدر الكتاب والمعنى بر روي زمين وقال بعض الكمل بر
ههنا معنى وقيل يعني قطعا كما في قوله بر نيايد نشان نماند بسكون نون الثانية
وان جسم لاشه را كه سپردند زير خاك خاكش جنان بخورد ما في من خوردن
فاصله ضمير خاك ومفعوله الشيء الراجع الى قوله جسم لاشه كزو استخوان نماند زنده
است بوصل الهمزة فرخ يعني نام مبارك قال في بحر الغرائب فرخ يجيء على معنيين بمعنى
المبارك وبمعنى القوة وقد يقال المراد به ملك يقال له فرخ شاه ولا يخفى بعده نو
شروان بخير والفصيح فيه انوشروان كرجه بسي كذشت كه نوشروان نماند
في بعض النسخ المعجمة نوشنيروان وفي بعض اخر نوشين روان خيري كن اي فلان
وغنيمت شمار عمر زان پيشتر بالباء الفارسية يعني قبل از ان كه بانك
برآيد فلان نماند حكايت ملك زاده را شنيدم كه كوتاه بود وحقير ودكر
برادران بلند وخوب روي باري پدر بكراهت بتخفيف الباء
واستخفاف در وي نظر كردي پسر بفراست دريافت اي فهم ونطق وكفت
اي پدر كوتاه خردمند يعني ماجر عاقل به كه نادان بلند نه هر جه بقامت كهتر
بقيمت

بقيمت بهتر كه الشاة نظيفة والفيل جيفة شعر اقل الجبال الارض اي اصغر
جبال في الارض طور وهو بالسريانية الجبل والمراد به طور سينا وهو جبل الذي
سمع موسى كلام الله تعالى فيه وانه اي والحال ان الطور لاعظم عند الله قدرا
تمييز ومنزلا اي شرفا ورتبة حيث اقسم به في كتابه الكريم واسمع فيه كلامه الكريم
بيت آن شنيدي كه لاغر دانا كفت باري بابلهي يعني احمق فربه اسب تازي يعني عربي
اكر ضعيف بود همجنان الا مع كونه ضعيفا از طويله خر به پدر بخنديد و
اركان دولت پسنديدند وبرادران بجان برنجيدند قطعه تا مرد بسكون الدال
سخن نكفته باشد عيب وهنرش نهفته باشد يعني مستور باشد هر بيشه
بالباء العربية المكسورة يعني محمودة يعني درختان وقد يستعمل بمعنى بيت
الحيوانات ويستعمل ايضا بمعنى الاسد خاصة وقد يروى بيشه بالباء الفارسية
والسين المهملة بمعنى الابلق وفيه ما بعد هر كه خاليست وقد يقال بالطاء
مخلوط من الماء حيوان مفترس يقال له بالتركي قبلان كمان بضم الكاف الفارسية
مبر يعني لا تظن كه خاليست شايد كه پلنك خفته باشد در آن بيت
شنيدم كه در آن مدت ملك را دشمني صعب روي نمود ما في من نمودن يعني
نمايدن اما بالاشتراك او اليا كذا قيل ويمكن ان يقال ان نمودن ماض
مجهول من نمودن وصعب روي يعني شديد الخصومة وصف تركيبي مجموعها
صفة لدشمن والمعنى دشمني كه صعب روي يعني شديد الخصومة است نمود
يعني ظاهر شد وفي هذا المعنى يستعمل لفظ نمود في قول خوجه حافظ كه عشق
آسان نمود اول ولي افتاد مشكلها جون دو لشكر روي درهم آوردند اول كسي
كه اسب در ميدان جهانيد بكسر الجيم آن پسر بود وكفت قطعه آن نه من باشم
كه روز جنك بيني پشت من آن منم كاندر ميان خاك وخون

میکندم

سری یعنی راسی کانک جنک آرد لجون خویش بازی میکند زور میدان ظرف
لقوله بازی میکند وانک بکوبد دجون لشکری بازی هو بنا علی ما قبل من ان
شخصا اذا هرب اولا مواضع الحرب یکون سببا لانهدام ذلک العسکر این کلمات را
بکفت و بر سپاه دشمن شمشیر زد و تن چند از مردان کار انداخت چون
بجنس پدر آمد زمین خدمت ببوسید و کفت قطعه ای که شخص منت
حقیر منمود یعنی ای پدر ای که اه حذف المنادی بقرینة المقام وهذا الحذف
کثیر فی کلامهم جدا وانشاره الی ما سبق فی اول الحکایة من ان والده نظر الیه
بنظر الحقارة وتفطن بذلک هذا الولد الصغیر بالفراسة تا درشتی اعضا هنر
نپنداری انظار نبی خاطر منی پنداشتن بکسر الیاء الفارسیة بمعنی الظن
اسب لاغر میان بکار آید روز میدان نه کاو پرواری
ای البقر السمین المرئی آورده اند که سپاه دشمن بسیار بود و اینان اندک
طایفه آهنک یعنی قصد کریز کردند پسر نعره بزد و کفت ای
مردان بکوشید تا جامه زنان نپوشید سواران را بکفتن او تهور هو
الوقوع فی الشیء بقلة المبالاة کذا فی مختار الصحاح یعنی تندی وسوادان زیادت
کشت بیکبار ای مرة واحدة مجموع عسکر حمله کردند شنیدم که هم دران روز
بر دشمن ظفر یافتند ملک سر و چشمش ببوسید و در کنار کرفت یعنی درا
غوش کرد و بیک دست وهر روز نظر بیش کرد بالباء الموحدة المکسور
بالکسرة المجهولة یعنی الزیادة تا ولیعهد خویش یعنی تا صاحب زمان خویش شد
برادران حسد بردند و زهر در طعامش کردند خواهرش یعنی اخت
از غرفه بالضم العلیة بدید و دریچه برهم زد پسر دریافت و دست از طعام
باز کشید و کفت محالست که هنرمندان بمیرند و بی هنران جای ایشان

بکیرند

بکیرند بیت کس نیاید بزیر سایه بوم المراد بالهما طیر معروف بیکون فی الخراب
ور همای از جهان شود معدوم همای طیر معروف ویقال هما بحذف الیاء ایضا
وله خاصیة مشهورة وهی ان کل من وقع فی ظله یکون سلطانا او غنیا فی الغایة
پدر را این حال آگهی دادند برادرانش را بخواند و کوشمالی بواجب داد
پس هر یکی را از اطراف بلاد حصه مرضی معین کرد تا فتنه بنشست و نزاع
برخاست و کفته اند که ده درویش در کلیمی بخسبند من بخسبیدن یعنی
خابیدن و دو پادشاه در اقلیمی نکنجد بضم الکاف الفارسیة ای لا یسعانه
قطعه نیم نانی کر خورد مرد خدا بذل درویشان کند نیمی دکر ملک اقلیمی
بکیرد پادشاه همچنان در بند اقلیمی دکر حکایت طایفه دزدان عرب بر سر
کوهی نشسته بودند و منفذ بفتح المیم موضع النفوذ کاروان بسته
و رعیت بلدان جمع بلد از مکاید ایشان الکید المکر مرعوب فی مختار الصحاح
رعبه رعبا بالضم وسکون العین المهملة ای افزعه و لشکر سلطان مغلوب
بحکم آنکه ملاذی منیع ای ملجا حصینی از قله القلة بضم القاف وتشدید اللام
اعلی الجبل کوهی بدست آورده بودند و ملجا بناگاه و ماوی فی مختار
الصحاح الماوی لکل مکان یاوی الیه ای یرجع الیه الشیء لیلا ونهارا خود
ساخته مدبران ممالک آن طرف در دفع مضرت ایشان مشورت کردند
که اکر این طایفه هم برین نسق بفتحتین النظم روزکاری مداومت نمایند
مقاومت با ایشان ممتنع کردد بفتح الکاف الفارسیة ای صارت المقابلة
ممتنعة کانه ینتقل من الامکان والامتناع مثنوی درختی اکنون کرفتست پای
بنیروی مردی بغیر یعنی بقوت و زور یک مرد آید ز جای ور همچنین یعنی واکر همچنان
روزکاری یعنی زمانی هلی بیاء الخطاب من هشتن بمعنی الوضع بکردونش

بفتح الكاف الفارسية وهي التي تحركها النور واز بيخ بكسر البا، الفارسي اصل الشجر
بر نكسلى اي لا تقطع من مكانه سرچشمه را شايد گرفتن بميل چون پر شد
گذشتن بپيل معرب بيل سخن هدبران ممالك آن طرف برين متوبه شد كه
يكي را بجستن ايشان برگماشتند ماض من گماشتن بضم الكاف الفارسي بمعنى
التوكل والتسليم وفرصت ايشان نگاه داشتند تا وقتي بر سر قومي رانده
بودند و بقعه خالي مانده تني چند از مردان واقعه ديده جنگ آزموده بودند
را بفرستادند تا در شعب بالكسر الطريق في الجبل پنهان شدند در آن شبانگاه
باز آمدند سفر كرده وغارت آورده سلاح بگشادند وغنايم جمع غنيمت
بنهادند نخستين يعني اول دشمن كه بر سر ايشان تاخت ماضي من تاختن بمعنى
العدو خواب بود چندانكه پاسي بمعنى پاره هكذا سمعت ولم اجده في اللغات
از شب بگذشت بلت قرص خورشيد اي جرم الشمس در سياهي رفت
يونس اندر دهان ماهي رفت مثل هذه القضية مردان دلاور از
كمين بفتح الكاف العربي والياء كي بضعو كذا في بحر الغرايب بدر جستند بفتح الجيم
العربي ودست يكان يكان بكسر البا، وروي بفتحها اي واحدا واحدا
بر كتف بستند بامدادان بدرگاه ملك حاضر آوردند همه را بكشتن
فرمود اتفاقا در آن ميان جواني بود ميوه بالفتح والسكون بمعنى الثمرة
عنفوان شبابش عنفوان الشباب اوله نو رسيده بود و سبزه گلستان عذار
نو دميده من دميدن بمعنى النبت يكي از وزراء پاي تخت ملك را بوسه داد
وروي شفاعت بر زمين نهاد و گفت اين پسر هنوز از مثل هولاء اللصوص
از باغ زندگاني بر نخورده است بر ههنا بمعنى الثمرة واز ريعان جواني اي
من اول الشباب تمتع نيافته توقع بكرم اخلاق خداوندي آنست كه بخشيدن

خون اين بر بنده منت نهي ملك روي از اين سخن درهم كشيد وموافق راي جهان بينش
نيامد و گفت بيت پرتو نيكان يعني شعله بمعنى فوز نگيرد اي لا يستنير هر كه بنيادش
بدست تربيت نا اهل را چون گردكان بكسر الكاف العربي الجوز در گنبد است
بضم الكاف الفارسي القبة في بعض النسخ بر گنبداست نسل و نژاد بمعنى قبيله ايشان منقطع
كردن اولي تر است و بيخ بنياد ايشان بر آوردن بهتر كه آتش نشاندن نوع منطفي
كردن كذا سمعت واخگر بمعنى الجمرة گذاشتن وافعي كشتن و بچه اش نگاه داشتن كار
خردمندان نيست بيت ابر اگر آب زندگي بارد من باريدن بمعنى باراندن اما
بالاشتراك او المجاز ولا يبعد ان يقال تقدير الكلام از ابر آب زندگي بارد هرگز از
شاخ بيد بر الثمرة نخوري بياء الخطاب با فرومايه يعني دني الاصل روزگار مبر بفتح البار
اي لا تضيع في تربيته كز ني بوريا سو قصب تتخذ منه الحصير شكر نخوري وشير اين سخن بشنيد
طوعا اي انقيادا او رغبة بپسنديد و بر حسن راي ملك آفرين خواند و گفت آنچه خداوند
دام ملكه فرمود عين حقيقت است كه اگر در سلك صحبت آن بدان تربيت يافتي يكي از
ايشان شدي اما بنده اميدوار است كه بصحبت صالحان تربيت پذيرد و خوي خردمندان
گيرد كه هنوز طفل است و سيرت بغي و عناد آن گروه در نهاد بكسر النون
وقد صحح بعضهم نهاد بالدال المهملة لكنه غلط الصحيح انه بمعجمة والاصل فيه ما روي عن ابي
نصر الفارابي اعرف الفرق بين دال و ذال فهو ركن في الفارسية معظم كلما قبله سكون
بلا واو فهو دال وما سواه ذال معجم وي بشكل نشسته است و در حديث است كه ما من
مولود الا وقد يولد على فطرة الاسلام اي على الجبلة السليمة والطبع المتهيء لقبول الدين
الحق فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها لان الدين موجود حسنه في العقول
ويسره في النفوس ولكن ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه قطعه با بدان يار گشت
همسر لوط اراد به زوجة لوط النبي عم وقيل اراد به ابنه وهو بعيد مانع بعض النسخ

بدل قوم بابدان او بسر نوح بابدان بنشست انتهى لكنه يطول المرا وما قلنا ليس الا بدل
عليه قوله تع فاسر باهلك بقطع آه يقول الله تع آمرا للوط النبي عم سر او ادلج باهلك
في آخر السحر ولا يتخلف منكم احد الا امرتك انه مصيبها من العذاب ما اصاب هولاء القوم والا امرتك
ينصب امرتك على معنى اسر باهلك الا امرتك كذا في كتاب الشفا للامام بهاء الدين ويدل
على بطلان البدل ايضا لفظ بهن لانها لا تطلق على الابن بل على الزوج على ان ولد نوح عم غير ولد لوط وكذا
زمانه غير زمانه فظهر انه لا بدل على ظهور الشفا وهذا واصل هذه القصة على ما حرره ذلك الامام في ذلك
الكتاب نقلا عن الثعالبي باسانيدها هو انه كانت مدينة سدوم بلدة فيها من الخير والسعة وكثرة
الثمار ما لم يكن في سائر البلدان وكان يجتمع فيها الغرباء من الآفاق في فصل الصيف واوان الثمار
فجاء ابليس لعنه الله عليه متمثلا لهم في صورة غلام امرد وجعل يدخل كرومهم وحدائقهم
ويبدو ويهم الى النفس حتى اظهر فيهم الفاحشة ثم جاء الى نسائهم وقال ان الرجال قد استغنوا
عنكن فعليكن ان تستغنين عن الرجال حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاوحى
الله تع الى لوط النبي عم ليدعوهم الى الايمان ويمتنعوا عن الفواحش فلم يمتنعوا فبعث
الله جبرئيل عم ومعه احد عشر من الملائكة فلما انتهوا اليهم نصف النهار فاذا هم بجواري
يستقين من الماء فابصرتهم ابنة لوط وهي تستقي الماء فتحيرت بهم وحذرتهم عن خبث
اهل المدينة فاظهروا التعجب من النفس فقالوا هل احد يضيفنا قالت ليس فيها احد
يضيفكم الا ذلك الشيخ مشيرة الى ابيها فذهبوا الى لوط عم وهو على بابه فاقبل بهم
الى اهله وضاق صدره اغتماما ومخافة عليهم من خبث قومه لا يدري اياثرهم بالرجوع
ام بالنزول وقال هذا اليوم عصيب اي شديد ثم قال لامراته قومي واخبزي ولا تعلمي
احدا وكانت امراته كافرة منافقة فانطلقت تطلب بعض حاجاتها فجعلت لا تدخل
على احد الا واعلمته وتقول ان عندنا قوما من هيئتهم كذا وكذا ما رايت قوما
احسن وجها منهم فجاء قومه يهرعون اليه اي يسرعون الى باب لوط ويعدون الى

ايضا

الى ضيافته الذي نزلوا في داره فرد الباب على وجوههم فتسوروا من الحائط فقام اليهم لوط
وقال يا قومي ان هولاء بناتي فتزوجوهن وكان تزويج المسلمات من الكفار جائزا اذ هن اطهر لكم
من الحرام فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
لانك لا ترى مناكحتنا وانك لتعلم ما نريد يعنون به عملهم الخبيث فارادوا الدخول على الاضياف
فمسح جبرئيل عم بيده عليهم فعميت ابصارهم فعلوا ذلك كمن لوط يحملوا الخوف فيخرج لوط عم
فلما رات الملائكة ما لقي لوط من الكرب قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فاستاذن جبرئيل ربه في عقوبتهم فضرب بجناحه
وجوههم فطمس اعينهم فاعماهم فصاروا لا يعرفون الطريق فخرجوا وهم يقولون النجاء النجاة
فان في بيت لوط قوما سحرة ثم لما امر لوط باسرا اهله كما قال الله تع فاسر باهلك آه قال يا جبرئيل
ان ابواب المدينة قد اغلقت فكيف اخرج مع اهلي وغنمي وبقري قال اخرجهم فخرجهم لوط الى
باب المدينة فحملهم على جناحه ووضعهم من وراء المدينة بامر الله تع ومضوا الى صوغر وهي
قرية من قراها لم يكونوا يعملوا عملهم فلما انتهى اليها لوط عم دخل ادخل جبرئيل جناحه في
اربع مداين سدوم وعامورا وداوما وصبوايم فكان في كل مدينة مائة الف
مقاتل حتى بلغ السفلى الارض فقلعها من طين السود ثم رفعها الى عنان السماء حتى سمع اهل السماء
نباح الكلاب وصياح الديكة فلما رفعها امطر الله عليهم الكبريت والنار ثم قلبها فقلبها عليهم وذلك
قوله تع فلما جاء امرنا اي عذابنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
قيل هي كلمة معربة من سنگ وگل وقيل اسم جبل منضود اي معد للعذاب مسومة معلمة عند
ربك للعذاب وقيل على كل واحد اسم من يرمى به ثم قال وما هي من الظالمين اي من ظالمي
امة محمد عم ببعيد خاندان نبوتش گم شد سگ اصحاب كهف روزى چند پى نيكان
مفعول گرفت وفاعله ضمير سگ مردم شد اين لطايفه از ندما جمع نديم ملك با او شفاعت
بار شد ندا ملك از سر خواه در گذشت وگفت بخشيدم اگرچه مصلحت نديدم

في بنات ح

بكفت ح

وانی چه کفت زال المراد بزال ههنا ابو رستم ولم یغ اقوسجی فی آو باب السادس
بارستم کرد دشمن نتوان حقیر وبیچاره شمرد دیدم بسی آب زچشمه خرد و چون
بیشتر آمد شتر وبار را ای مع الحمل الذی علی ظهر الابل ببرد و زنبور را اکاذ بر دونبار
ونعمت بپرور وسپاه داد وادیب بتربیتش نصب کرد تا حسن خطاب ورد جواب
وسایر ای باقی اوجمیع آداب ملوکش بیاموختند تا در نظر همکنان بکسر الکاف الفارسیة
ای عند جمیع الناس پسندیده آمد باری ای مرة وزیر از شمایل واخلاق در حضرت
ملک شمه میکفت که تربیت عاقلان در وی اثر کرده است وجهل قدیم از جبلت او بدر برد.
ای ازیل واخرج وقد مر تطیره فی اول الکتاب ملک را ازین سخن تبسم آمد وکفت بیت
عاقبت کرک زاده کرک شود کرچه با آدمی بزرک شود سالی دو برین برآمد طایفه
اوباش محلت یعنی لوندان محله کذا سمعت وفی بعضها فی الصحاح الاوباش من الناس الاخطام
وهم الضروب المتفرقون وقیل هو جمع مقلوب بنی البوش وهو بالضم الجماعة من الناس
المختلطین در وی پیوستند وعقد بکسر العین وفتحها مرافقت بستند تا بوقت فرصت
وزیر را با دو پسرش بکشت ونعمت بی قیاس برداشت ودر مغاره دزدان
بجای پدرش بنشست وعاصی شد ملک ازین خبر دست بدندان کرفت وکفت بیت
شمشیر نیک از آهن بد چون کند ای کیف یصنع کسی ناکس بتربیت نشود ای حکیم بکوند
المیم کس باران که در لطافت طبعش خلاف نیست در باغ لاله روید النفا
ازمن رویید یعنی رویانیدن بالاشتراک اوالطائر در شوره بوم ای موضع ارض
ذات ملح خس فی الصحاح الفارسی وکذا فی المعیار الجمالی هو الذی تعالی به بالترکی چرچپ
وفی بعض النسخ نوم بدل بوم وهو غلط لا یخفی زمین شوره سنبل بر نیارد
در وتخم عمل ضایع مکردان نکویی با بدان کردن چنانست که بد کردن بجای
نیک مردان حکایت سرهنک زاده را بر در سرای اغلمش دیدم یعنی اسم

من ملوک العجم دیدم که عقل وکیاستی یعنی زیرک وفهم وفراستی زاید الوصف
داشت هم از عهد خردی آثار بزرکی در ناصیه یعنی پیشانی کذا فی الترجمان بیت
بالای یعنی در بالای سرش زهوشمندی بمعنی عاقلی می تافت حکایت ماضی من تافتن
بمعنی الاشتغال ستاره بلندی فی الجمل مقبول نظر سلطان آمد جمال صورت وکمال
معنی داشت وحکما کفته اند توانکری بهنر است نه بمال وبزرکی است نه بسال
ابنای جنس او برو حسد بردند و در کشتن او سعی نا فایده نمودند مصراع
دشمن چه کند چو مهربان باشد دوست ملک پرسید که موجب خصمی بکسر الجیم والباء
والباء اینان در حق تو چیست کفت در سایه دولت خداوندی همکنانرا
راضی کردم مکر حسود را که راضی نمی شود الا بزوال نعمت من قول دولت واقبال
خداوندی باد یعنی دایم باد دعا للملک قطعه توانم آنکه نیازارم اندرون کسی
حسود را چه کنم کو زخود برنج درست ای در رنج است والباء صلة بمیر تا برهی
ای حسود کین رنجیست که از مشقت آن جز بمرک نتوان رست یعنی رستن
بفتح الراء دبکتر شوند بختان شوم بهمها یعنی الفتنة بآرزو خواهند مقبلانرا
زوال نعمت وجاه کر نبیند بروز یعنی در روز شپره چشم ای چشم شپره واصل
شب پره وهو الخفاش چشمه آفتاب را یعنی بر نور آفتاب را کذا سمعت من بعض
الکمل چه کناه راست خواهی هزار چشم چنان کور بهتر که آفتاب سیاه
یعنی اکر خواهی که هزار چشم چنان یعنی مثل شپره کور شود بهتر است از سیاهی
آفتاب راست خواهی حکایت یکی از ملوک عجم را حکایت کنند که دست تطاول
وتعدی بمال رعیت دراز کرده بود وجور واذیت بفتح الهمزة المقصورة وتشدید
الیاء یعنی رنجانیدن یقال اذاه یوذیه اذی واذاة واذیة کذا فی الصحاح
آغاز نهاده یعنی ابتدا کرده خلق از مکاید بفتح المیم جمع کید وهو المکر فعلش

در جهان برفتند في بعض النسخ بجاي برفتند برگشتند واز كور به اي لشدة جور رنش راه عزت
گرفتند چون رعيت كم بفتح الكاف العربي يعني ناقص شد ارتفاع ولايت ومملكت نقصان
پذيرفت خزينه تهي وخالي ماند و دشمنان زور آوردند بيت هركه فرياد رسي
للبا اللوصف وصف تركيبي روز مصيبت خواهد كو يعني بكو اوراكه در ايام سلامت بجوانمردي
كوش امر من كوشيدن قابل بنده حلقه بكوش نوازي يعني بنده حلقه بكوش را اگر نوازش
وتلطف وتملق نمي كني برود از درت لطف كن لطف كه بيگانه شود حلقه بكوش
يعني لطف كن كه بلطف بيگانه بكوش شود زور مجلس او در كتاب شهنامه همي خواند
قصه در زوال مملكت ضحاك وعهد فريدون وزير ملك را پرسيد كه فريدون كه گنج و
ملك وحشم نداشت في مختار الصحاح الحشم الرجل يغضب له حشمه برو پادشاهي
چه گونه مقرر شد گفت انچنانكه شنيدي خلق برو بتعصب گرد آمدند وتقويت
كردند پادشاهي يافت وزير گفت چون گرد آمدن خلق موجب پادشاهي است
تو خلق را چرا پريشان ميكني مگر سر پادشاهي نداري بيت همان به كه لشكر بجان
پروري كه سلطان بلشكر كند سروري ملك موجب گرد آمدن سپاه چيست گفت
پادشاه را كرم وعدل بايد تا رعيت برو گرد آيند و در سايه دولت ايمني يعني
ايمن ومؤمَّن ولعله مقلوب من آمين نشينند وترا اين هر دو نيست قطعه
نكند جور پيشه سلطاني بيشه سلطاني جور رشد كذا سمعت وفيه تكلف استعمال كند
في معنى شود مجازا ولعل المعنى نكند جوررا پيشه سلطاني اي سلطان واحد من
السلاطين على ان تكون الياء للوحدة لا للمصدرية وقد يقال جور پيشه مجموعه وصف
تركيبي فاعل نكند وسلطاني بالياء المصدرية مفعول والمعنى سلطنت نكند آنكه صنعتش
جور باشد كه نيايد زگرگ چوپاني بالفارسية پادشاهي كه طرح ظلم افكند قال
بعض من اشتهر بتصحيح هذا الكتاب الطرح هو الذي يقال بالتركي سلقو وقد وقع في النسخ

طرح ظلم بدون الواو العاطفة وقيل الطرح هنا بمعنى الاساس هكذا سمعت ولم اجده في اللغة على ما ساعده
پاي ديوار يعني اساس ملك خويش بكند من كندن بالكاف العربي ملك را پند وزير
ناصح موافق طبع نيامد روي ازين سخن درهم كشيد وبند انش فرمود وبزندان
فرستاد بسي بر نيامد يعني بسيار زمان نگذشت كه بني عم سلطان اصله بنين بحذف
النون بالاضافة بمنازعت برخاستند وملك پدر خواستند قومي كه از دست
تطاول او بجان آمده هذا كناية عن غاية الاضطرار وكمال التأذي والتضجر بودند و
پريشان شده بر ايشان اشارة الى بني عم سلطان گرد آمدند وجمع شدند
وتقويت كردند تا ملك از تصرف اين بدر رفت اي خرج من تصرفه وبر آنان يعني بني عم
مقرر گشت مثنوي پادشاهي كو روا دارد ستم بر زير دست يعني على رعاياه
دوستدارش دوست دارد وصف تركيبي والضمير راجع الى پادشاه يعني
دوست دارنده او در روز سختي دشمن زورآور است با رعيت صلح كن
وز جنگ خصم ايمن نشين زانكه شاهنشاه عادل را رعيت لشكر است حكايت
پادشاهي با غلامي عجمي در كشتي نشسته بود غلام ديگر دريا نديده بود ومحنت
كشتي نيازموده گريه بكسر الكاف الفارسي بمعنى البكاء وزاري آغاز كرد ولرزه
بر اندامش افتاد چندانكه ملاطفت كردند آرام نگرفت ملك را عيش از و
منغص يعني مكدر مي بود چاره نمي دانستند حكيمي در آن كشتي بود گفت
اگر فرمايي من او را خاموش كنم گفت غايت لطف باشد حكيم فرمود تا غلام را
بدريا انداختند باري چند غوطه في الصحاح الفارسية الانغماس في الماء واما العربي
فقد سمعت من بعضهم بفتحه ومن الآخر بضمه خورد مويش بگرفتند وسوي كشتي
يعني جهة كشتي آوردند بدو دست در دنبال كشتي اي ذنبه في بعض النسخ در
سكان كشتي جمع سكان آويخت آن غلام خود را ويجوز ان يقال آويخت ماضي مجهول

من اوبختن چون بر آمد نکونشسته نشست وقرار یافت ملک را پسندیده آمد گفت درین
چه حکمت بود گفت اول محنت است عرق شدن بخشیده بود وقدر سلامتی نمی
دانست و بحقیقت قدر عافیت کسی داند که بمصیبت گرفتار آید قطعه ای سیر بالکسر
المجور بمعنى ... ان نغبض الجایع ترا نان جوین ای الخبز الشعیر خوش ننماید محبوب منست
آنکه بنزدیک تو زشت حوران بهشتی را دوزخ بمعنی جهنم بود اعراف هو موضع بین
الجنة والنار از دوزخیان بعنی از اهل جهنم پرس که اعراف بهشتست بیت
فرقست میان آنکه یارش در بر ای در بر دست و بر هنا بمعنی سینه با آنکه دو چشم
انتظارش در در حکایت هرمز تاجدار را گفتند وزیران پدر را چه خطا دیدی
که بند فرمودی گفت خطا معلوم نکردم ولیکن دیدم که مهابت من در دل ایشان بی
کرانست و بر عهد من اعتماد کلی ندارند ترسیدم که از بیم گزند خویش ای من خوف
ضرر النفس قصد هلاک من کنند پس قول حکما را کار بستم ای عملت به که گفته اند قطعه
از ان کز تو ترسد بترس ای حکیم وگر با چو او صد بعنی وگر با صد مرد که چو او باشد بر آیی بجنگ
بعنی غالب می شود بضرب وحرب وقیل تقدیره صد عدو ولتقول بر آیی بجنگ بعنی وگر با مرد یکه
چو با شد صد بر آئی بجنگ ندبیر نه بینی که چون گربه عاجز شود بر آرد ای یخرج بچنگال چشم
پلنگ از ان مار بر پای راعی زند بعنی از ان جهت می زند بر پای چوپان که ترسد
سرش را بکوبد مضارع من کوفتن بالکاف العربیة بمعنى القرع سنگ حکایت یکی از
ملوک رنجور بود در حالت پیری و امید از زندگانی قطع کرده سواری از در در آمد
و بشارت آورد که فلان قلعه را بدولت خداوندی بگشادیم و دشمنان اسیر شدند و
سپاه و رعیت ان طرف بجملگی مطیع فرمان گشتند نفسی بعنی نفسی سر بر آورد
و گفت این مژده مرا نیست دشمنان مراست بعنی وارثان مملکت راست قطعه
درین امید بسر شد بعنی تمام شد دریغ بمعنی حیف عمر عزیز که آنچه در دلم است از درم فراز آید

ای کفیل

ای یحصل امید بسته بر آمد ولی چه فایده زانکه امید نیست که عمر گذشته باز
آید مثنوی کوس رحلت بکوفت بالکاف العربیة دست اجل ای دو چشم وداع
بفتح الواو کذا فی مختار الصحاح سر بکنید ای کف دست بالاضافة و پنجه و بازو
همه تودیع یکدگر بکنید بر من بکسر النون کذا اقرا الاسنا دلفضور النفر
او فتاده لفظ افتاده قوله دشمن کام بالکاف العربیة بمعنی مراد العدو یعنی
الموت فاعلا و فتاده وفی بعض النسخ بر من افتاد مرگ دشمن کام بالاضافة
البیانیة آخر ای دوستان گذر بکنید روزگارم بشد بعنی رفت بنادانی من
نکردم حذر شما بکنید حکایت سالی بر بالین یحیی پیغامبر علیه السلام ای علی کلمه قبره معتکف
بودم در جامع دمشق بکسر الدال والمیم فی المشهور لکن صح فی بعض النسخ المعتمد
وکذا روی عن بعض الثقات و دمشق بفتحها یکی از ملوک عرب که بی انصافی موصوف
بود اتفاقا بزیارت آمد و نماز کرد و دعا و حاجت خواست بیت درویش
و غنی بنده این خاک درند و آنانکه اصله و آنان بعد الالف ثم حذف هنا للوزن
غنی تر اند محتاج تر اند وروی بمن کرد و گفت از آنکه همت درویشانست
بعنی از درون و دل وجان و صدق معامله ایشان خاطری بیار الوصف همراه من
کن که از دشمنی صعب اندیشناکم بسکون الشین الحزین گفتم بر رعیت ضعیف
رحمت کن تا از دشمن قوی زحمت نبینی نظم ببازوان جمع بازو وهو
العضد توانا و قوت سر دست اراد به الاصابع خطاست پنجه مسکین
ناتوان بشکست بعنی بشکستنی نترسد امر غایب من ترسیدن آنکه بر افتاد
گان نبخشاید که گر ز پای در آید ای ان زل کسش نگیرد دست والتعدیه کسی
بگیرد دشمن هر آنکه تخم بدی کشت بکسر الکاف العربیة ماض من کاشتن بمعنی
افشاندن تخم و چشم نیکی داشت دماغ بیهوده پخت بعنی هرزه کرد من قبیل

بشکستن ع

ذكر الحلى وارا د الحال وخيال باطل ببست زكوتش بكون النين يعنى بروند
قيل يجوز ضم البا وكسرها والكسر افصح آو دا دخلق بده اگر توی نندهی دا نا
فا ده
اي اعلم كر روزى دا دي اي يوم دادنى على ان تكون البا للمصدرية في دادی لا
وحدة يوم العدل هست تظم بنى آدم اعضاى يكديكرند كه در اصل فطرت
اي الخلقة زيك جوهرند حيث تكون من نطفة آدم چوعضو بدرد آورد روزكار دكر
عضوها را نماند بفتح النونين قرار تو كز محنت دكران بى غمى نشايد كه نامت
نهند آدمى حكايت درويشى مستجاب الدعوة در بغداد پديد آمد حجاج يوسف
بخواندش وكفت دعاى خيرى بر من كن كفت خدايا جانش بستان امر من ستاندن
بمعنى الاخذ والقبض كفت از بهر خدا اين چه دعاست كفت دعاى خيرست تورا
وجملة مسلمانانرا ايت بكه كار ايدت جهان داري بالبا المصدرية مردنت به كه مردم
آزارى بيا الخطاب روي عن ابي منصور انه كان رجل يعتكف في المسجد الكوفة قال
فدخل المسجد غلام وصلى صلوة حسنة ثم فعل هكذا الى آخر الشهر فسلمت عليه يوما من الايام
فلم يرد علي الجواب فلما دخل المسجد في اليوم الثاني قال وعليك السلام فاستغربته وسالته
عن ذلك فقال ان لي مولا ولم استاذنه في رد السلام فاستاذنته اليوم فقلت
له يا غلام استاذن مولاك ان يجلسني ساعة في ذكر الله وطاعة فذهب ورجع فقال
ان من عادتي اني اصلي طول كل ليلة الى السحر ثم اسال الله حاجة فمضت لي ليلة
طيبة فقلت الهي ارني رجلا من اهل النار فنودي ان اذهب الى الوادي الفلاني
فمضيت والصبح لم يطلع بعد فسمعت هناك انينا عجيبا فاذا رايت ثعبانا عظيما قد
طوق ذنبه في عنق رجل ويكبه على وجهه فقلت له قف ساعة فقال قل لهذا الثعبان ليتوقف
فقلت للثعبان بحق الذي باذنه تجيء وتذهب ان تقف ساعة لاكلم هذا المسكين فوقف
فقلت للرجل من انت قال انا الحجاج بن يوسف فرايت الاحمال على كتفيه الى عنان السما

فقال

پیشین يعنى پادشاهان متقدمين در رعايت مملكت سستى كردى ولشكررا
سختى داشتى لاجرم چنان دشمن صعب روى نمود وقدم معناه همه پشت
بدادند اي اعرضوا بيت چو دارند كنج از سپاهى دريغ لفظ فارسي يعنى حيف
دريغ آيدش النين راجع الى سپاهى دست بردن بتيغ يكى از آنان كه
غدر بفتح الغين المعجمة يعنى نوك وفا كردند با منش دوستى بود ملامت
كردم وكفتم دونست وناسپاس وسفله بضم السين يعنى البخيل كذا في المشهور
لكن التحقيق انه بكسر السين وسكون الفا لفظ عربي قد شاع استعماله في الفارسية
يعني بدكوهر ودون كذا في بحر الغرائب وحق ناشناس يعنى دني وغير شاكر
وبخيل ومنكر حقوق نيست آن شخص كه باندك مايه تغير حال بالاضافة از مخدوم
قديم بركردد بالكاف الفارسية اي اعرض في بعض النسخ دونيست بيا المصدرية
وبركردي وور نوردي بيا الخطاب فيهما وبلا هما في النسخ فوله اسمي جو
كما لا يخفى وحقوق نعمت ساليان بكسر اللام اي النعم الواصلة على التوالي في السنين
در نوردد بضم النون وفتح الواو من نوردیدن بالضم والفتح بمعنى اللف
كفت آن يكى شخص اگر بكويم معذور دارى شايد كه اسبم را جو نبود ونمد
زين بالتركي تكلتى بكرو بود وسلطان كه بزر با سپاهى بخيلى كند في بعض النسخ
بخيلى كند با او بجان جوانمردى نتوان كرد بيت زر بده مرد سپاهى را تا
سر بنهد در راه تو وكرش الضمير راجع الى مرد سپاهى زر ندهى سر
بنهد در عالم شعر اذا شبع الكمى يصول بطشا وخاوي البطن يبطش بالفرار
هو كالشجيع لفظا ومعنى واما سميه
لانه يكمي نفسه اي يسترها بالدرع والبيضة يصول من صال عليه وثب بطشا
البطش هو الاخذ بالعنف قيل فيه نصب بطشا من قبيل قعد جلوسا
البطن اي الخالية من الطعام يبطش بالفرار بالكسر الذهب عن الشيء قال بعض

الکلل یعنی اذا شبع الکمی یتقدم علی الحرب ویبطش بالعدو بطشا واذا جاع تجمّ ویبطش بالفرار
والمقال یبطش بالفرار وان کان الاصل ان یقول یفر فرارا تنکیا وتملیحا ودعایة
للمبالغة للمقابلة والشبع کنایة عن الثروة وخلو البطن کنایة عن الجوع والجوع کنایة عن الفقر
والعیلة حکایت یکی از وزرا معزول شد و بحلقهٔ درویشان در آمد و برکت صحبت
ایشان در وی اثر کرد و جمعیت خاطرش دست داد ملک بار دیگر بر وی
دل خوش کرد و عمل فرمود اعطی منصب الوزارة ثانیا قبول نکرد و گفت معزولی
بنزدیک خردمندان ای عند العقلاء به است از مشغولی نظم آنان که بکنج بضم الکاف
العزلة درگوشهٔ عافیت وهی دفاع الله تعالی عن العبد کذا فی مختار الصحاح وفی المصادر
العفو ناپیدا کردن اثر ولفظ العافیة اسم منه بنشستند دندان سگ و دهان
مردم بستند کاغذ بدریدند و قلم بشکستند و ز دست و زبان حرف گیران
یعنی طعن کننده گان رستند بفتح الراء ملک گفت ما را هر آینه خردمندی بباء الوصل
کافی در هر مصلحت بباید تا تدبیر مملکت را شاید مضارع من شایستن بمعنی اللیاقة
گفت خردمند کافی آنست که بچنین کارها تن در ندهد وقد عرفت ان در قد یذکر
فی اوایل الافعال لتحسین اللفظ فقط وههنا کذلک فرد همای بر همه مرغان از آن
شرف دارد که استخوان خورد و جانور نیازارد حکایت سیاه گوش را
گفتند ترا ملازمت صحبت شیر بچه وجه اختیار افتاد گفت تا فضلهٔ صیدش می خورم
و از شر دشمنان در پناه صولت او زندگانی می کنم گفتندش اکنون که بظل
حمایتش الحمایة الحفظ در آمدی و بشکر نعمتش اعتراف کردی چرا نزدیکتر
نیایی تا بحلقهٔ خاصانت در آرد من آوردن فاعله ضمیر شیر ومفعوله تا خاصانت
و از بندگان مخلصت شمارد گفت همچنان از بطش او ایمن نیستم بیت
اگر صد سال گبر آتش فروزد ای یجعل النار ملتهبة اگر یکدم در او افتد

العفو وجه

فقلت له وما هذه الاحجال قال اما الذی علی کتفی الایمن فهو دماء المسلمین واما الذی علی
الایسر فهو اموال المسلمین وما هذه الثعبان فقال من یوم فارقت الدنیا وفی
ان الله تعالی ابتلانی به کی تنزی کل لیلة یطوقنی من المشرق الی المغرب فقلت فهل ترجو له
شیئا قال نعم قلت ستین سنة لا اله الا الله محمد رسول الله کذا فی رونق المجالس
حکایت یکی از ملوک بی انصاف پارسایی بباء الوصل را پرسید که از عبادتها کدام
فاضلتر است گفت ترا خواب نیم روز تا در آن ساعت مردم بیازاری قطعه
ظالمی را خفته دیدم نیم روز گفتم این فتنه است بوصل الهمزة خوابش برده به
آنکه خوابش بهتر از بیداری است بفتح الباء المصدریة آنچنان بد زندگانی مرده به
حکایت یکی را از ملوک شنیدم که شبی بعشرت بروز آورده بود و در
پایان مستی گفت بیت ما را بجهان یعنی در جهان خوشتر از این یکدم نیست کز نیک
و بد اندیشه و از کس غم نیست درویشی برهنه عریانی بیرون سرا خفته بود
گفت فرد ای آنکه باقبال تو در عالم کس نیست گیرم که غمت نیست غم ما هم نیست
ملک را خوش آمد صره ای الکیسة هزار دینار از روزن سرای بیرون داشت
و گفت ای درویش دامن بدار ای من دهشتی گفت دامن از کجا آرم که جامه
ندارم خلعت مزید کرد و بر وی فرستاد درویش آن نقد را باندک مدت بخورد
و تلف کرد و باز آمد فرد قرار بر کف آزادگان نگیرد مال نه صبر در دل
عاشق نه آب در غربال در حالتی که ملک را پروای او نبود حالش بگفتند
ملک بهم بر آمد و روی از وی درهم کشید و از اینجا گفته اند اصحاب فطنت
و خبرت که از حدت و سورت پادشاهان بر حذر بباید بود که غالب همت ایشان
بر معضلات بکسر الضاد ای مشکلات امور مملکت متعلق باشد تحمل ازدحام
عوام نکنند بیت حرامش بود نعمت پادشاه که هنگام بالکاف الفارسی

بمعنى الوقت فرصت ندارد نگاه اي لا تحفظ مجال اسم مكان من الجولان سخن تا نه بيني زپيش
به بيهوده بمعنى هرزه گفتن مبر من بردن قدر خويش گفت برانيد امر من راندن
اين گدا شوخ يعني گستاخ ومبذر را اي المسرف كه چندان نعمت باندك مدت
بخورد وتلف كرد ندانيد كه خزينهٔ بيت المال لقمهٔ مساكين است نه طعمهٔ بضم الطاء
المطعوم اخوان شياطين بيت ابلهي بياء الوحدة كو روز روشن شمع كافوري
نهد زود بمعنى السريع بيني كش بشب روغن نماند در چراغ اي در چراغش فقدم
الشين للوزن يكي از وزراء ناصح گفت اي ملك مصلحت آنست كه چنين كسانرا
وجه كفاف بالكسر من الرزق القوت وقيل الافصح بفتح الكاف بتفاريق مجري بضم
الميم وفتح الراء معين دارند اي ينبغي ان يعطي نفقته يوما فيوما واسبوعا فاسبوعا
او شهرا فشهرا در نفقه اسراف نكنند لان الاسراف حرام قال الله تع ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين اما آنچه فرمودي از زجر ومنع مناسب سيرت ارباب
همت نيست يكي را بلطف اميدوار گردانيدن وباز بنوميدي خسته كردن
بيت بروي خود در اطماع باز نتوان كرد بمعنى كردن چو باز شد في الموضعين
بمعنى المفتوح بدرشتي وخشونت فراز نتوان كرد فراز بكسر الفاء بمعنى
العالي وقد يكون بمعنى المنع والمعنى لا ينبغي ان يفتح باب الاطماع ولكن اذا قال نتوان
كرد مبالغة من قبيل قولهم في العربي لا يمكن ان يقال كذا وكذا قطعه كس نبيند كه تشنگان
حجاز اسم موضع وهو مصطاف لاهل مكة شرفها الله تع وكثيرا ما كني به الشيخ
في هذا الكتاب عن مكة او عن الحج حيث قال در سفر حجاز في موضع ان يقال در سفر
مكة او در سفر حج بلب آب اي بكنار آب شور گرد آيند گرد بكسر الكاف
الفارسي هر كجا چشمه بود شيرين مردم ومرغ ومور گرد آيند بيت
مرغ جايي رود كه چينه بود نه بجايي رود كه چه نبود حكايت يكي از پادشاهان

بسبو زد افتد كه نديم حضرت سلطان را زر بيابد من يافتن اي لا يجد الذهب والدنيا
وباشد كه سر برود وحكما گفته اند از تلون طبع پادشاهان بر حذر بايد بود كه
گاه بسلامي برنجند وگاه بدشنامي خلعت دهند وگفته اند ظرافت بسيار
هنر نديمانست وعيب حكيمان تو بر سر قدر خويشتن باش ووقار عطف
على قدر بازي وظرافت بنديمان بگذار حكايت يكي از رفيقان شكايت روز
گار نامساعد بنزديك من آورد كه كفاف اندك دارم وعيال بسيار وطاقت
بار فاقه ندارم في مختار الصحاح الفاقة هي الفقر والحاجة بارها بفتح الدال بمعنى مرارا
وبسكونها بمعنى الحمل بالكسر والمعنى هنا على الاقل در دلم آمد كه باقليم ديگر نقل
كنم تا در هر صورت كه زندگاني كنم كسي را بر نيك وبد من اطلاع نباشد بيت
بس گرسنه خفت وكس ندانست كه كيست بس جان بلب آمد كه برو كس
نگريست من گريستن بكسر الكاف الفارسي بمعنى البكاء باز از شماتت بالفتح
بمعنى شماتة العدو كذا في مختار الصحاح دشمنان نامي انديشم كه بطعنه در قفاي من بخندند
وسعي مرا در حق عيال بكسر العين بر عدم مروت حمل كنند وگويند قطعه
مبين وفي بعض النسخ ببين آن بي حميت را كه هرگز نخواهد مضارع من خواستن
ديد بمعنى ديدن روي نيكبختي كه آساني گزيند من گزيدن بضم الكاف الفارسي
خويشتن را زن وفرزند بگذارد بسختي ودر علم محاسبه بالاضافة چنانكه معلوم
است چيزي دانم اگر بجاه شما الجاه القدر والمنزلة اي بسبب عزتكم جهتي معين
گردد كه موجب جمعيت خاطر باشد بقيت عمر بمعنى در بقيت عمرم از عهدهٔ
شكر آن نتوانم بيرون آمدن جواب الشرط اعني قوله بجاه شما گفتم اي يار
عمل پادشاه دو طرف دارد اميد نان وبيم جان وخلاف راي خردمندانست
بدان اميد در آن بيم افتادن كس نيايد بخانهٔ درويش كه خراج زمين
وباغ بده

ارمن نماد ن

ارمن دادن یا بنثوبش وغصه راضی شد باکم بندبیش زاغ بند

گفت این سخن موافق حال من نگفتی وجواب سؤال من ندادی شنیده که

هرکه خیانت ورزد من ورزیدن یعنی الاعتیاد بالشیئ دستش از حساب

بلرزد بیت راستی موجب بکسر الجیم رضای خداست کس ندیدم که گم شد

از ره راست وحکما گفته اند که چهار کس از چهار بحذف الهاء ایضا کس بجان

بترسند جوای وهو حال من اخذ مال الغیر مجاهرا بالغصب کقطاع الطریق از سلطان

و دزد وهو من اخذ مال الغیر خفیة ای السارق از پاسبان و فاسق از غماز

وروسپی از محتسب لان تادیب مثل هذا الفاسق والزانی کان مفوضا فی دیار العجم

الی المحتسب و انرا که حساب پاکست بالباء الفارسی والکاف العربی از محاسبت

چه باکست بالباء العربی یعنی المبالاة کمامر قطعه مکن فراخ روی در عمل اگر خواهی

که وقت رفع تو باشد مجال دشمن تنگ یعنی تنگ وضیق باشد مجال دشمن تو پاک

باش ومدار ای برادر از کس باک زنند جامهٔ ناپاک گازران جمع گازر

وهو بالکاف الفارسی وضم الزاء العربی القصّار بر سنگ گفتم حکایت آن روباه

وهو الثعلب مناسب حال تست که دیدندش گریزان و افتان وخیزان

الثعلبه وهذه صفات مشبهة یعنی گریختن و افتادن وخاستن کسی گفتش که چه آفتست

موجب چندین مخافت گفت شنیدم که شتر را بسخره وهی العمل الذی یعمل بلا اجر

بسبب الخوف والحیاء مثل اعمال السلاطین کذا فی الغرایب می گیرند گفتند ای سفیه

وهو من کان خفیف العقل شتر را با تو چه مناسبت است و ترا با او چه مشابهت

گفت خاموش ای اسکت که اگر حسودان بغرض گویند که این شتر است و گرفتار

آیم که را غم تخلیص من باشد تا تفتیش حال من کند و تا تریاق از عراق آورده

شود مار گزیده بفتح الکاف الفارسی مرده باشد و ترا همچنین فضل است

و دیانت وتقوی وامانت اما حسودان در کمین اند ومدعیان گوشه نشین الرا بحه

حسن سیرت تست بخلاف آن تقریر کنند و در معرض خطاب پادشاه افتی

عتاب در ان حالت کرا مجال مقالت باشد پس مصلحت ان می بینم ملک بضم المیم

قناعت را حراست وحفظ کنی و ترک ریاست گویی یعنی ازجوان تقول ترکت

الریاسة که عاقلان گفته اند بیت بدریا منافع یعنی در دریا منافع بی شمارست

وگر خواهی سلامت بر کنارست رفیق سخن بشنید و روی درهم کشید و سخنهای

رنجش بکسر الجیم اسم من رنجیدن گفتن گرفت این چه دانش من دانستن فان معناه العلم بمعنی

الکشف الحاصل فی النفس لا العلم بالمعنی المصدری آیین صنعه من ابحثت گفتی اعارت

کرد که این چه عقل وکفایتست وفهم و درایت وقول حکما درست آمد که دوستان

در زندان بکار آیند که بر سفره همه دشمنان دوست نمایند قطعه دوست مشمار

نی من شمردن یعنی العد آنکه در نعمت زند لاف یاری و برادرخواندگی دوست

آن باشد که گیرد دست دوست در پریشان حالی و درماندگی دیدم که

متغیر شود و نصیحت بغرض می شنود بکسر النون وفتح النون والواو نزدیک

صاحب دیوان رفتم بسابقهٔ معرفتی که میان ما بود وصورت حالش بگفتم تا بکار

مختصرش نصب کردند چند روز برین برآمد لطف طبعش بدیدند وحسن

تدبیرش بپسندیدند از ان درگذشت در ترقی شد تا باوج ارادت

یعنی باعلای درجات ارادت فان الاوج هو النقطة البعیدة من المرکز العالیة

من الحضیض بر سید متقرب حضرت سلطان شد ومشار الیه ومعتمد علیه

گشت بفتح الکاف الفارسی بر سلامت حالش شادمانی کردم وگفتم

بیت زکار بسته میندیش ودل شکسته مدار یعنی دلرا شکسته

مدار که آب چشمهٔ حیوان یعنی چیوه درون تاریکست فی بعض النسخ

تا ركيبت بالباء المصدري بعد الكاف **شعر** الا لا تحزنن اخا البلية فللرحمن
الطاف خفية الا حرف يؤتى به الكلام للتنبيه ويسمى حرف و لا تحزنن نهي مخاطب
موكد بالنون الثقيلة من الحزن ضد السرور من باب علم واخا البلية اي صاحب
البلاء نصب على انه منادي مضاف حذف ندائه وفي بعض النسخ لا يحزنن بالباء
التحتانية واخو البلية بالرفع على انه فاعله والفاء في فللرحمن للتعليل و اللطف
الرفق والبر والاحسان ايضا اي لله تعالى صنوف من البر لا يبلغها الافهام **نظم**
منش بر بسی از گردش ایام اسم ثمانی همی گردید نه نقل زکجشی همی رنجیدن
تلخست ولیکن بر شیرین دارد یعنی ثمرهٔ حلو دارد و دران مدت مرا باجمع
یاران سفر بکه در افتاد وچون از زیارت مکه باز آمدم دو منزلم استقبال
کردظاهر حالش را دیدم پریشان و برهیئت درویشان گفتم حال چیست
اللام چیست گفت همچنان که تو گفتی طایفه واحده مرا حسد بردند و بخیانتم
منسوب کردند و ملک ودر کشف حقیقت آن استقصا نفرمود و بقال
في المسئلة اي تفرها وبلغ غايتها و یاران قدیم و دوستان رحیم اي مشفق از
از کلمهٔ حق خاموش شدند وصحبت دیرینه یعنی قدیم فراموش کردند **قطعه**
نه بینی که پیش خداوند جاه. ستایش کنان اي حال کونهم ما دحين دست
بر بر اي علی الصدر نهند و گر روزگارش در آرد زپای. همه عالمش پای
بر سر نهند في الجملة بانواع عقوبت گرفتار بودم تا درین هفته که مژدهٔ
سلامتی حجاج برسید از بند گرانم بکسر الکاف الفارسی خلاص کردند و ملک
موروثم یعنی املاکی که از پدرم بطریق ارث منتقل شده است خاص یعنی خصوص
کردند بر اي پادشاه گفتم آن نوبت اشارت من قبول نکردی که عمل پادشاه
چون سفر دریاست سودمند یعنی نافع و خطرناک یا گنج برگیری یا در طلسم بمیری

بیت یا زر بهر دو دست کند خواجه در کنار و في بعض النسخ یا در کنار خواجه رحین خلص من شغل البحر
یا موج روزي اي في يوم من الايام افکندش یعنی النون مرده اي حال کونه میتا بر کنار.
حين لم يخلص منه مصلحت ندیدم از این بیش بالياء العربي یعنی الزيادة ریشش بالکسر
المجهول الجراحة درونش را بخراشیدن و نمک پاشیدن الملح پاشیدن بالباء
الفارسي یعنی بدا کندن کذا في بحر الغرايب بدین دو بیت اختصار کردم و گفتم
قطعه ندانستی که بینی بند بر پای چو در گوشت نیاید
پند مردم. دگر ره یعنی مرة اخرى گر ندارید طاقت نیش مکن انگشت
در سوراخ کژدم بالكاف العربي و الزاء الفارسي العقرب وقيل فيه لغتان
احدهما کژدم بالكاف الفارسي و الزاء العربي والاخرى کژدم بالكاف العربي
والزاء الفارسي كما ذكرنا **حکایت** تنی چند صحبت ما بودند ظاهر حال ایشان
بصلاح آراسته و باطن ایشان بمعانی پیراسته یکی از بزرگان در حق این طایفه
حسن ظن بلیغ داشت و ادراري یعنی وظیفه معین کرده بود في المصادر
الادرار پیوسته کردن عطا مگر یکی از ایشان حرکتی نامناسب حال درویشان
کرد وظن آن شخص فاسد شد و بازار اینان کاسد خواستم تا بطریقی کفاف یاران
مستخلص یعنی اللام کنم آهنگ یعنی قصد خدمتش کردم دربانم یعنی دربان مرا
رها نکرد و جفا کرد و معذورش داشتم بحکم آنکه گفته اند **قطعه** در بکسر الدال میر و
وزیر و سلطان را في بعض النسخ و زیر سلطان بالاضافة بی وسیلت مگرد پیرامن اي
لا تجول سگ و دربان چو یافتند غریب. این گریبانش بگیرد آن دامن فقوله این
اشارة الى دربان و آن اشارة سگ چندانکه مقربان یعنی الندماء حضرت آن
بزرگ بر حال من واقف شدند باکرامم درآوردند و برترمقامی یعنی مقام اعلى معین
کردند اما بتواضع فروتر نشستم و گفتم **بیت** بگذار اي اترک که بنده کمینم.

یعنی مرتبهٔ ...
ولم يوجد ...
فقوله و الظن ان
بسر الستة صح

تا در حسب بندگان نشینم در جواب گفت الله الله چه جای این سخنست

که بر سر و من نشینی نازت بکشم که نازنینی فی الجمله نشستم و از هر

دری یعنی من کل باب سخن پیوستم تا حدیث زلت یعنی الذلة بمعنی لغزیدن

یاران در میان آمد گفتم قطعه چه جرم دید خداوند سابق الانعام صنعه

لفوار خداوند که بنده در نظر خویش خوار و ذلیل میدارد خدایراست

مسلم یعنی صد ابدا مسلم است بزرگواری العظمة و لطف که جرم عباد بیند و نان

بر قرار میدارد حاکم را این سخن عظیم پسندیده آمد اسباب معاش یاران

موونا بر قاعدهٔ ماضی مهیا دارند و مؤنث ایام تعطیل وفا کنند شکر نعمت بگفتم فر

و زمین خدمت ببوسیدم و عذر جسارت یعنی الجرم الجرأة بخواستم و گفتم قطعه

چو کعبه قبلهٔ حاجت شد از دیار بعید روند خلق بدیدارش از بسی فرسنگ

ترا تحمل امثال ما بباید کرد که هیچ کس نزند بر درخت بی بر یعنی بی ثمره فوار

سنگ مفعول نزند حکایت ملک زاده گنج یعنی خزینه فراوان وافر

از پدر میراث یافت دست کرم برگشاد و داد سخاوت یعنی عدل سخاوت

بداد و نعمت بی قیاس بر سپاه و رعیت بریخت بیت نیاساید مشام یعنی منفذ

من اسود ن مشام از طبلهٔ عود یعنی محل اذ الصحاح العود بالضم الذی یتجمر به

بر آتش نه من نهادن که چون عنبر ببوید من بوییدن بزرگی بایدت یعنی اگر

تو ابزرگی باید بخشندگی کن که دانه تا نیفشانی نروید من

روییدن یکی از جلسا یعنی جالس کعالم و علما بی تدبیر نصیحتش آغاز کرده که

ملوک پیشین این نعمت را بسعی اندوخته اند برای مصلحت یعنی لاجل مصلحت

نهاده دست از این حرکت کوتاه کن که واقعها در پیش است و دشمنان در

کمین یعنی الکاف العربی وقت تنفیره بباید من بایستن یعنی لایق نیست

که بوقت

که بوقت حاجت درمانی من ماندن قطعه اگر گنجی کنی بر عامیان بخش یعنی اگر بخش کنی

بر عامیان گنجی را هکذا اقبل و لا یبعد ان یکون بخش بمعنی قسمت یعنی قسمت کنی بر عامیان

گنجی را و برید. قوله رسد هر کدخدایی را برنجی یعنی حبة واحدة من الارز چرا

نستانی از هر یکی یک جو بسیم یعنی لم لا تاخذ من کل شخص فضة مقدار الشعیر

که گرد یعنی بالکاف الفارسی آید ترا هر روز گنجی ملک روی از این سخن درهم کشید

از آن سبب که موافق رایش نیامد این سخن و گفت مرا خداوند عز و جل مالک

این مملکت گردانیده است تا بخورم و ببخشم نه پاسبانم که نگه دارم

بیت قارون هلاک شد که چهل خانه گنج داشت نوشیروان نمرد که نام نکو گذاشت

آورده اند که نوشیروان عادل را در شکارگاهی صیدی کباب کردند نمک

نبود غلامی بروستا روستا هو القری المعمورة کذا فی بحر الغرایب رفت تا نمک

آرد نوشیروان گفت نمک بقیمت بستان تا رسمی نشود و ده خراب نگردد

گفتند ازین قدر چه خلل آید گفت بنیاد ظلم در جهان اندک بوده است هر آمد

و مزید کرد تا بدین غایت رسید قطعه اگر ز باغ رعیت ملک خورد سیبی

بر آورند غلامان او درخت مفعول بر آورند از بیخ بالباء العربی عرق الشجر و اما بیخ بالباء

الفارسی یعنی رقص العین و بالترکی چیق به پنج بیضه که سلطان ستم روا دارد

زنند لشکریانش هزار مرغ بسیخ یعنی الباء المتعلق بتو زنند و سیخ

بکسر السین والخاء المعجمة الحدیدة التی یجعل بشوی بها اللحم بیت نماند یعنی النون نفی ابقی

لا یبقی ستمکار بد روزگار بماند یعنی الباء ای یبقی بر او لعنت پایدار حکایت

غافلی را شنیدم که خانهٔ رعیت خراب کردی منه احکامیه من الماضی تمام تا خزینهٔ

سلطان آبادان یعنی المعمور کند از آبادان یعنی الباء کند بی خبر از قول حکما که گفته

اند هر که خدای عز و جل را بیازارد تا دل خلقی بدست آرد خدای تعالی همان خلق را

بروی کار د بضم الکاف الفارسیة یعنی حواله کند تا دمار ز فی مختار الصحاح الدمار بالفتح
الهلاک از روزگارش برآرد وا بو حتی یهلک بیت آتش سوزان ای ملتهب نکند
با سپند یک الیسبند بفتح الباء الفارسیة نوع من الاجزاء التی یتبخر به لدفع عین الکمال آنچه
مفعول نکند کند دود دل مستمند بمعنی حاجتمند کذا فی الصحاح الفارسی وفی بعض النسخ
دردمند یعنی تاثیر دود دل دردمند زیاده است از تاثیر آتش سوزان در سپند
حکایت گویند که سرو رجله چو آنا شجر است و لکن بی جانوران آنچ و باتفاق ثابت
ثابت است خوبار بد بفتح الباء صفة من بدون مثل دلبر کذا فی بحر الغرائب بکر نشیر مردم در
بفتح الدال صفة من دربدن قال فی بحر الغرائب در بفتح الدال المستعمل علی اربعة اوجه الاول
بمعنی الثابت مثلا قال مولانا رومی بیع از در اهل صفا دور شو ای دل ایمن هرکه دور
است از بی دربجد اثر دیگست و الثانیة اداة ظرفیة بمعنی فی والثالث بدخل فی اوایل
الافعال والمصادر کما قال اللطیفی شدم بیچاره الیچاره گو رهی را الخ گرم در
والرابع صیغه امر من دریدن وصف ترکیبی منه گو بردن در انتهی ومن هذا ظهر ان
ما وقع فی المشهور خوبار بد بضم الباء و نشیر مردم در بکسر الدال فهو غلط فاحش قوله بپ
با گیاه الساکنة الاصلیة بمعنی العبد بیت مسکین خر اگر چه بی تمیز است چون بار همی
کشد عزیز است گاوان و خران باربند دار نالاضافة به از آدمیان بالوصل
مردم آزار ملک را طرفی بمعنی بعضی از ذمایم اخلاق او معلوم شد در شکنجه کشید
و با نواع عقوبت بکشت قطعه حاصل نشود رضای سلطان تا خاطر بندگان
نجوئی بجستن بضم الجیم بمعنی الطلب خواهی بمعنی اگر خواهی که خدای بر تو بخشد
با خلق خدای کن نکوئی یعنی نکوئی کن با مخلوق خدای بیع یکی از ستم دیدگان
بر و بگذشت و گفت قطعه نه هر که قوت بازو و منصبی دارد بسلطنت بخورد
مال مردمان بگزاف بضم الکاف الفارسیة بمعنی الجزاف و هو بکسر الجیم اخذ الشیء بغیر

تدبیر

تدبیر و تخمین کذا فی مختار الصحاح نتوان بحلق با کاف المعلا بمعنی بحلقوم بردن آنچه ان
درست ولی شکم بدرد چو بگیرد اندر ناف حکایت مردم آزاری را حکایت کنند که
سنگی بر سر صالحی زد درویش را مجال انتقام نبود سنگ را با خود نگاه میداشت
تا وقتی که ملک بر آن لشکری یعنی مرد لشکری وفی بعض النسخ بران شخص وانه خبیر بالنا
فی التعبیر عن مردم آزاری بلفظ لشکری بلطف نسبی فی لفظ شخص خشم گرفته و در چاهش
بالجیم الفارسیة کرد درویش در آمد و آن سنگ را بر سرش انداخت گفت تو
کیستی وفی بعض النسخ تو کیی و این سنگ بر سر من چرا زدی گفت چندین وقت من
فلانم و این همان سنگست که فلان تاریخ بر سر من زدی گفت چندین وقت کجا بودی
گفت از جاهت بالجیم العربی یعنی از منصب و مرتبه تو اندیشه همی کردم تا کنون که
در چاهت دیدم فرصت غنیمت شمردم که گفته اند قطعه ناسزایی را چو بینی بخت یار
عاقلان تسلیم کردند اختیار یعنی عاقلان اختیار خود را تسلیم و تفویض کردند
بآن ناسزا وقیل معناه قبول کردند اختیار دهر بلا را چون نداری ناخن درنده
بالتشدید للوزن تیز تا بدان آن به که کم گیری بستیز هر که با پولاد بازو پنجه کرد
ساعد سیمین خود را رنجه کرد باش یعنی خاموش باش تا دستش ببندد
روزگار پس بکام دوستان یعنی بمراد دوستان مغزش بر آر ای اقرع
وفی بعض النسخ دشمنان یعنی دشمنانش فمعناه واحد حکایت یکی را از ملوک مرضی هایل
بمعنی مخوف بود که اعادهء ذکر آن ناموجه نبود طایفه حکمای یونان متفق شدند
که مر این درد را دوایی نیست مگر زهره آدمی بفتح الزاء عضو جنب الکبد فیه
المرارة کذا فی مختار الصحاح وفی بعض زهره بمعنی المجال قال نظامی نه زهره که بردارم
که بپیوستم لبت بزرگان دارد ابروی تو الکذا فی البحر که بچندین صفت موصوف
بود آن آدمی ملک بنوشتمو طلب کردند دهقان بالکسر الزارع پسری یافتند بدان

صنف که حکما گفته بودند ملک پدر و مادرش را بخواند و بنعمت بی کران خشنود
گردانید و قاضی فتوی داد که خون یک رعیت از سلامت نفس پادشاه را
روا باشد جلاد قصد کشتنش کرد پسر روی بسوی آسمان کرد و بخندید ملک
گفت درین حالت چه جای خنده است پسر گفت ناز فرزندان بر پدر و مادر و دعوی پیش
قاضی برند و داد از پادشاهان خواهند اکنون پدر و مادر بعلت حطام
دنیا مرا بخون در سپردند و قاضی بکشتنم فتوی داد و سلطان صحت خویش
در هلاک من بیند بجز خدای تعالی پناهی نمی بینم **بیت** پیش که برآورم ز دستت فریاد
یعنی بجز خدای تعالی هم پیش تو از دست تو گر خواهم داد از که خواهم بجز خدای تعالی
سلطان را دل ازین سخن بهم برآمد و آب در دیده بگردانید و گفت هلاک من سهلتر
است از خون بی گناه ریختن یعنی از ریختن خون بی گناه سر و چشمش ببوسید
و در کنار گرفت و نعمت بیکران بخشید و آزاد کرد گویند که ملک هم در آن
هفته شفا یافت **قطعه** همچنان در فکر آن بیتم که گفت پیلبانی فاعل گفت و پیلبان
من یربی الفیل کسکبان لمن یربی الکلب بر لب دریای نیل یعنی به النهر المعروف
بنیل عبر عنه بدریا للعظمة قوله زیر پایت گر بدانی حال مور بدان که حال او
همچو حال تست زیر پای پیل مفعول الفعل الخ مفعول گفت **حکایت** یکی
بندگان عمرو لیث گریخته بود کسان در عقبش رفتند و باز آوردند
وزیر را با وی غرض داشت اشارت بکشتن او کرد تا دگر بندگان چنین
فعل نکنند بنده پیش عمرو لیث سر بر زمین نهاد و گفت **بیت** هرچه رود بر سرم
چون تو پسندی رواست بنده چه دعوی کند حکم بسکون المیم خداوند
راست یعنی خداوند مقتضی است جزء اما بموجب آنکه پرورده نعمت این خاندانم
نخواهم که در قیامت بخون من گرفتار آیی الکونی لکان ابن نیل بخواهی گشت

یعنی

یعنی کشتن باری نه بحر الغرائب لفظ باری اداة التعجب یستعمل فی مقام التحیر قال سلمان
دل اگر بار کند با دلدار باری ور کسی بار کند چه تو باری باری
بتاویل شرع بکشش تا در قیامت مواخذ نباشی فی المصادر المواخذه کسی را
بگناه گرفتن ملک گفت تاویل چه گونه گفتم گفت اجازت فرمای امرش فرمودن تا
تامن وزیر را بکشم بضم الکاف العربی آنگه را بقصاص او بفرمای کشتن تا بحق
کشته باشی ملک بخندید و وزیر را گفت مصلحت چه بینی گفت ای خداوند بصدقه
گور پدر بالکاف الفارسی التعریبی بصدقه جان پدرت این حرامزاده را
آزاد کن که مرا در بلا بیفکند **قطعه** چو کردی با کلوخ انداز کلوخ بضم الکاف العربی
المدر و کلوخ انداز وصف ترکیبی من انداختن و پیکار بالکسر المجهول و الکاف
الفارسی یعنی الحرب والمعنی چو جنگ آوری با مرد خشنی و کلوخ انداز سر
خود را بنادانی شکستی چو تیر انداختی در روی دشمن حذر کن از آن
کاندر آماجش اوماج بضم الهمزه نشانه تیر نشستی **حکایت** ملک زوزن
یعنی الذی ابن اسم المملکة کذا سمعت خواجه قبل ارادة بخواجه کریم النفس وزیر
ذلک الملک ولم استخبر الاسناد سلیم بود و نیک محضر که همگنان را در مواجهه
خدمت کردی و در غیبت نکویی گفتی اتفاقا از وی حرکتی در نظر ملک ناپسند آمد
مصادره کرد قال الاستاد سلیم المصادره ناحق ستدن مال و عقوبت
فرمود سرهنگان ملک بسوابق نعمت او معترف بودند و بشکر ان مرتهن
یعنی الما المرهون یعنی کانهم قد کانوا فی الرهن پس در مدت توکیل او یعنی در
زمان موکل کردن پادشاه سرهنگان را بروی رفق و ملاطفت کردندی
و زجر و معاقبت روا نداشتندی **قطعه** صلح با دشمن اگر خواهی هر که ترا
یعنی علیک انه لا بد من الکسرة المختلفة الیاء فی خواهی حتی یتیزن البیت

درقفا عیب کند در نظرش تحسین کن یعنی اگر صلح خواهی با دشمنت در نظرش تحسین
کن هر چند که او در عیب تو تعییب می کند تا سخن آخر بدهنی بی گذرد موذی را
یعنی سخنی تو آخر بدهنی موذی می گذرد اگر سخنش تلخ نخواهی دهنش شیرین
کن اگر مضمون خطاب ملک بود از عهده بعضی بیرون آمد یعنی قد تقصی وتخلص عن
بعض التعذیب الذی امره الملک چیقیتی دیگر در زندان بماند یکی از ملوک آن نواحی
جمع ناحیه وهی الطرف تخفیه سلامتی فرستاد که ملوک آن طرف قدر چنان بزرگوار
ندانستند و بی عزتی کردند اگر خاطر عزیز فلان احسن الله عواقبه بدینجا
التفات کند در رعایت خاطرش تمامتر سعی کرده شود که اعیان این مملکت
بدیدار مفتخر اند و جواب مکتوب را منتظر خواجه برین حال وقوف یافت و از
خاطر اندیشید چو ایلچی مختصر چنانکه مصلحت دید برظهر یعنی القاء یعنی برپشت
ورق نوشت و روان کرد یکی از متعلقان ملک برین واقف و مطلع شد
ملک را اعلام کرد و گفت فلان را که حبس فرموده با ملوک نواحی مراسلت
دارد ملک بهم بر آمد و کشف این فرمود یعنی پیک را بگرفتند و رسالت
یعنی ورقه رسالت را بخواندند نوشته بود که حسن ظن بزرگان بیش
بالباء الفوقی از فضیلت منست یعنی زاید علی فضیلتی و تشریف
قبولی که فرموده اند بنده را امکان اجابت آن نیست بحکم آنکه پرورده
نعمت این خاندانم و باندک مایه تغیر خاطر با ولی نعمت خود بی وفائی نتوان کرد
که گفته اند بیت آنکه با جای تست یعنی بتو وجای نعمت هر دم کرمی عیبش
مکن ار یعنی اگر کند بعمری ستمی ملک را حق شناسی او پسند البا المصدری
پسند یعنی پسندیده گذر از بحر الغرایب و قد یجی پسند صیغه امر یعنی پسندیده
و گذا انکون وصفا ترکیبیا مثل خود پسند و لیس لما ذهبنا آمد خلعت

ونعمت

ونعمت بخشید و عذر خواست که خطا کردم و ترا بی گناه بیازردم گفت ای
خداوند نعمت بر خدایگان چنین بود که مرین بنده را مکروهی برسد پس بدست
تو اولیتر است که سوابق نعمت یعنی سابقهای نعمت برین بنده داری و ایادی
جمع ایدو هو جمع ید بمعنی النعمة منت یعنی منت نعمت داری و گفته اند **نظم**
گر گزندت رسد ز خلق مرنج ۰ که نه راحت رسد ز خلق نه رنج ۰ از خدا دان
خلاف دشمن و دوست ۰ که دل هر دو در تصرف اوست ۰ گرچه تیر از کمان
همی گذرد ۰ از کمان دار بیند اهل خرد **حکایت** یکی از ملوک عرب متعلقان دیوان را
فرموده که مرسوم فلان بنده یعنی وظیفه وی چندانکه هست مضاعف بکنید که
ملازم درگاهست و مترصد یعنی مترقب فرمان و سایر بندگان خدمتکار بلهو
و لعب مشغول اند فی مختار الصحاح لها بالشی لعب به و قد یکنی اللهو عن الجماع و فی بعض
النسخ بلهو و طرب مشغول اند و الطرب بفتحتین خفة تصیب الانسان من شدة حزن
او فرح کذا فی مختار الصحاح و در اداء خدمت متهاون فی القاموس التهاون
والتکاسل سستی کردن صاحبدلی بشنید و گفت علو درجات بندگان
بدرگاه حق همین مثال دارد **قطعه** دو بامداد اگر آید کسی بخدمت
شاه سوم یعنی در بامداد سوم هر آینه البته در وی کند بلطف نگاه
الغا نگاه مفعول کند یعنی نظر کند بلطف امید هست پرستندگان مخلص را
که نا امید نگردند بالکاف الفارسی ز آستان الٰه **دیگر** مهتری بالباء المصدری
الا البناء در قبول فرمانست ۰ ترک فرمان دلیل حرمانست ۰ هر که
سیمای راستان دارد یعنی نشان مستقیمان دارد کذا فی التراجم
سر خدمت بر آستان دارد **حکایت** ظالمی را حکایت کنند که هیزم یعنی حطب
درویشان خریدی بحیف و توانگران دادی بطرح فی الصحاح طرح برافکند

صاحب دلی برو بگذشت وگفت **بیت** ماری تو استفهام انکاری که هر کرا به
بینی بزنی یا بوم که هرکجا نشینی بکنی بالکاف العربی من کندن **قطعه** زورت
ای قوتک ار پیش بمعنی اگر زیاده می رود با ما • با خداوند غیب دان یعنی
عالم الغیب نرود • زورمندی بالیاء المصدری مکن بر اهل زمین • تا دعای بر
آسمان نرود • ظالم از سخن برنجید و روی ازو درهم کشید و برو التفات
نکرد فور تیغ اخذته العزة بالاثم ای حملته الانفة وحمیة الجاهلیة علی الاثم والذنب
اقول الآیة ومن یعجبک او اخذته العزة بالاثم قیل نزلت هذه الآیة فی حق اخنس
بن شریق کان رجلا حلو النطق اذا لقی رسول الله عم ادعی انه یحبه وانه مسلم
وقال یعلم الله تع ای وقیل نزلت فی المنافقین کلهم هکذا اورده بعض الکلم تا شبی
که آتش از مطبخ در انبار هیزمش افتاد و سایر املاکش یعنی جمیع املاک آن
ظالم بسوخت و از بستر بساط نرم بخاکستر بکسر الکاف العربی الرماد گرمش
بالکاف الفارسی نشاند نصب فی الرماد الحار • اتفاقا همان صاحب دل برو
بگذشت شنیدش که با یاران همی گفت که ندانم این آتش از کجا در سرای
من افتاد گفت آن صاحب دل از دود دل درویشان **قطعه** حذر کن

دل کجا

ز درد درونهای ریش بالکسر المجروح الجراحة کامر یعنی حذر کن از ریش
درونها ویحتمل ان یکون من قبیل اضافة الموصوف الی الصفة علی المبالغة کانه
جعل البواطن نفس الجراحة کما فی قولهم رجل عدل لکن قوله که ریش درون یؤید
التوجیه الاول عاقبت سر کند ای یتوجه الی البرء ولا یخفی ان فی برء ایهام
بهلاک الموذی بهم بر یکی الی لا تجعل منغضبا تا توانی دلی که آهی جهانی بهم
بهم بر کند یعنی یک آه مظلوم جملهٔ جهانرا قلع می کند **حکمت** بر تاج کیخسرو
نوشته بود **قطعه** چه یعنی چند ان سالهای فراوان بفتح اللام وعمرهای دراز

بفتح

بفتح الراء • که خلق عالم بر سرما بر زمین بخواهد رفت • بالکی کنه کرک چنانک
دست بدست آمدست ملک بضم المیم بما • بدستهای همچنین بخواهد رفت **حکایت**
یکی در صنعت کشتی بضم الکاف العربی المصارعة سر آمده بود • یعنی عاقبت کامل شده
بود سیصد و شصت بند فاخر از بندهای کشتی گیران دانستی و هر روز
بنوعی کشتی گرفتی مگر گوشهٔ خاطرش با جمال یکی از شاگردان میلی
داشت سیصد و پنجاه و نه بندش آموزانید من آموزانیدن بمعنی
التعلیم واما اموزیدن فهو بمعنی التعلم مگر یک بند در تعلیم آن دفع انداختی
و تاخیر کردی فی الجمله پسر در صنعت و قوت بسر آمد و کسی را با او امکان
مقاومت نبودی تا بحدی که پیش سلطان گفته استاد را فضیلتی که
بر منست از روی بزرگی و حق تربیت است والا بقوت ازو کمتر نیستم
و بصنعت کشتی با وی برابرم یعنی مساویم ملک را این سخن ترک ادب از
وی پسند نیامد بفرمود تا مصارعت کنند مقامی متسع الی واسع معین
کردند وارکان دولت و اعیان حضرت حاضر شدند پسر چون پیل مست
درآمد بصدمتی که گر کوه آهنین بودی از جای برکندی استاد دانست که
جوان ازو بقوت برتر است بدان بند غریب که ازو نهان داشته بود با وی در
آویخت جوان دفع آن ندانست بهم برآمد استاد بدو دست
از زمین بر داشت و بالای سر برد و بر زمین زد غریو از خلق
برخاست ملک فرمود تا استاد را خلعت و نعمت دادند و پسر را
زجر و ملامت کرد که با پرورده خویش دعوی مقاومت کردی و بسر
نبردی گفت ای خداوند بزور بر من دست ظفر نیافت بلکه در علم کشتی
دقیقهٔ مانده بود که از من دریغ می داشت امروز بدان دقیقه بر من

دست باف استاد وگفت از بهر چنین روز نکه می داشتم که حالا گفته اند
دوست را چندین قوت مده که اگر دشمنی کند تواند گفتا ومن کرد ونا
شنیده که چه گفت آنکه از بد پرورده جور وجفا دید قطعه باوفا خود
نبود در عالم یا مگر کس درین زمانه نکرد کس نیاموخت علم تیر از من
که مرا عاقبت نشانه نکرد [illegible] لطیفه اعلمه الرمایة
کل یوم فلما استد ساعده رمانی اعلمه القوافی کل حین فلما قال قافیة
هجانی وقال بعض الائمة لقد ربیته جروا واطول عمری فلما صار کلبا عض یدی
فی مختار الصحاح رمی بالسهم رمیا ورمایة واستد بالسین المهملة من السداد [illegible]
فی بعض النسخ اشتد بالشین المعجمة من الشدة والهجو ضد المدح والجرو بالکسر [illegible] الجیم
ومنها وفتحها ولد الکلب والسباع کذا فی مختار الصحاح حکایت درویشی
مجرد بگوشه صحرا نشسته بود پادشاهی بدو بگذشت درویش از
آنجا که فراغ ملک [illegible] قناعتست سر بر نیاورد والتفات نکرد پادشاه
از آنجا که سطوت [illegible] مختار الصحاح السطوة القهر بالبطش سلطنتست
بهم بر آمد وگفت این طایفه خرقه پوشان بر مثال حیوانند وزیر گفت
ای درویش پادشاه روی زمین بر تو گذر کرد چرا خدمتی نکردی وشرط
ادب بجای نیاوردی گفت ملک را بگوی توقع خدمت از کسی دار یعنی توقع دار
که آن کس توقع نعمت از تو دارد ودیگر بدانکه ملوک از بهر پاس
رعیت است نه رعیت از بهر طاعت ملوک نظم پادشه
پادشه پاسبان درویش است گرچه نعمت یعنی نعمت درویش بفر دولت
اوست یعنی بقوه ودولت پادشاه است گوسفند از برای چوپان نیست
بلکه چوپان برای خدمت اوست یکی امروز کامران وصف ترکیبی

الصحاح

را انده که ام ای المراد که مرتبتی ودیگری را دل از مجاهده ریش یعنی دلش از
مجاهده تفصیل مراد ریش شده بینی روزکی چند تصغیر روز والیاء للوحدة یعنی
روزهای اندک ساکت باش یعنی صبر کن تا بخورد خاک مغز سر خیال اندیش
وصف ترکیبی فرق شاهی وبندگی برخاست چون قضای نوشته آمد پیش گر کسی
خاک مرده باز کند یعنی الکاف العربی ومعناه ظاهر وقیل بضمها من کو دن یعنی
بکشف وبزیل [illegible] نشناسد توانگر از درویش ملک را گفتار درویش
استوار آمد یعنی محکم آمد گفت از من چیزی بخواه گفت آن میخواهم که دگر زحمت
من ندهی گفت مرا پندی بده گفت بیت دریاب [illegible] امر من
یافتن اکنون که نعمت هست بدست یعنی در دست گیتی دولت وملک می
رود دست بدست حکایت یکی از وزرا بپیش ذو النون مصری آمد
ذو النون مصری رجل معروف بالولایة وخوارق العادة انه قیل انما سمی به لانه
رکب سفینة مع الجماعة فتفقد منهم دینارا فلم یجد قال رایتم الی ان هذا الرجل
الغریب قد سرق فعوقب علیه فانکر سارق وحلف ولم یؤمنوا بل امروا علی انه
لبس الاقبة فلما انتظر توبة ساعة فاذا حوت من البحر بدینار فلما راوا ذلک ندموا
واعتذروا عنه فقلبهم فقام وذهب الی البحر ولم یغرق باذن الله وهمت خواست که
روز وشب بخدمت سلطان مشغولم وبخیرش امیدوارم واز عقوبتش
ترسان ذو النون بگریست وگفت اگر من خدای را چنین پرستیدمی
که تو سلطان را از جمله صدیقان بودمی قطعه گر نبودی امید راحت
ورنج یعنی [illegible] بالعبادة بصدق النیة وخلوص الطویة بحیث تتحاف
للعبادة ولیاقته الذاتیة للتعظیم والاجلال پای درویش بر فلک بودی
ور وزیر از خدا بترسیدی همچنان کز ملک ملک بودی بکرلام

بکسر فی الاول وفتحها فی الثانی ولولا رعایة القافیة لکان لکسر ما فی الثانی انضا وجه
وفی اکثر النسخ الصحیحة وعلیه نسخة الاستاد بدل هذا المصراع وقع هکذا بیچاره کند
ملک ملک بود یعنی بکسر اللام فی الاول وفتحها فی الثانی **حکایت** پادشاهی بکشتن
بی گناهی فرمان داد گفت ای ملک بموجب خشمی که ترا بر منست آزار خود مجوی
ای لا تطلب ما یؤذیک گفت این عقوبت بر من بیک نفس برآید یعنی فی نفس واحد
برآید وبزه آن ای ذنبه بر تو جاوید بماند بفتح النون مضارع ماندن **قطعه**
دوران بقا چو باد صحرا بگذشت تلخی وخوشی وزشت وزیبا بگذشت پنداشت
ماضی من پنداشتن وفاعله قوله ستمکر که ستم وجور بر ما کرد وبر گردن او
بماند وبر ما بگذشت ملک را نصیحت او سودمند آمد واز سر خون او برخاست
وعذر خواست **حکایت** وزرای نوشیروان در مهمی از مصالح مملکت اندیشه
می کردند وهر یکی بر وفق دانش خود رای می زدند ملک نیز همچنین اندیشه
می کرد وبزرجمهر را رای ملک اختیار افتاد وزیران در سر گفتندش
رای ملک را چه مزیت دیدی بر فکر چندین حکیم گفت بموجب آنکه انجام کارها معلوم
نیست ورای همگان در مشیت الله تعالی است که صواب
آید یا خطا پس موافقت رای ملک اولیترست تا اگر خلاف صواب آید بعلت
متابعت او از معاقبت ایمن باشم **نظم** خلاف رای سلطان رای جستن
بخون خویش باشد دست شستن اگر خود روز را گوید شبست این بباید گفتن
آنک ماه وپروین **حکایت** شیادی گیسوان بر بافت که من علویم
وبا قافلهٔ حجاز بشهر در آمد که از حج می آیم وقصیده پیش ملک برد که من گفته ام

یکی از ندمای ملک در آن سال از سفر آمده بود گفت من اورا در عید قربان در
دیدم حاجی چه گونه باشد ودیگری گفت پدرش نصرانی بود در ملاطیه اسم بلدة
من بلاد الروم علوی چه گونه بود وشعرش را در دیوان انوری یافتند ملک
فرمود تا بزنند ونفی کنند که چندین دروغ چرا گفتی گفت ای خداوند روی زمین
سخنی دیگر بگویم اگر راست نباشد بهر عقوبت که فرمایی سزاوارم گفت آن
چیست گفت **قطعه** غریبی گرت ماست پیش آورد دو پیمانه آبست ویک چمچه دوغ اگر
بیشی ماست آورد آن ماست نیست بل دو پیمانه آبست ویک چمچه بالفارسیة
علی وزن الکالحة الملعقة الصغیرة التی یقال لها بالترکی کبچه در وقع بضم الدال المهملة
والسین المعجمة المذوق گر از بنده لغوی شنیدی مرنج یعنی لا تتأذ جهان دیده
بسیار گوید دروغ ملک بخندید وگفت ازین راستتر سخنی تا در عمر تو گفته ای نبوده
تا آنچه مأمول اوست مهیا دارند **حکایت** آورده اند که یکی از وزرا بر زیر
دستان رحمت آوردی وصلاح همگنان جستی اتفاقا بخطاب ملک گرفتار
آمد همگنان در مواجب استخلاص او سعی کردند وموکلان در معاقبتش ملاطفت
کردندی وبزرگان دیگر سیرت نیک او بپادشاه گفتند تا ملک از سر خطای او
درگذشت صاحب دلی برین حال اطلاع یافت وموافق حال او نظم کرد **قطعه**
تا دل دوستان بدست آری بوستان پدر فروخته به پختن دیگ بالکسر المجهولة
والکاف العربی لفظ فارسی بمعنی القدر بالکسر نیکخواهان را اصل پختن را الکنه اوجزا
للنظم هر چه رخت سرایست یعنی سرای است سوخته به با بد اندیش
هم نکویی کن دهن سگ بلقمه دوخته به **حکایت** یکی از پسران هارون الرشید
پیش پدر آمد خشمناک که فلان سرهنگ زاده مرا دشنام داد پدر
ارکان دولت را گفت جواب این چه باشد یکی اشارت بکشتن کرد ودیگری

بزبانان بریدنا و دیگری بعصا ورده ونفی یعنی از شهر بدر او ردن هارون رشید گفت
ای پسر کرم آنست که عفو کنی و اگر نتوانی تو نیز دشنامش ده نه چندان که
انتقام از حد در گذرد وآنگاه ظلم از طرف ما باشد قطعه نه مردست آن بنزدیک
خردمند که با پیل دمان پیکار یعنی جنگ جوید بلی مرد آن کست از روی تحقیق
که چون خشم آیدش باطل نگوید نظم یکی را زشت خویی داد دشنام تحمل
کرد و گفت ای خوب فرجام یعنی عاقبت بتر بالتخفیف للوزن واصله بتر ولان اصله
بدتر ادغم الدال فی التاء بعد قلبه تاء زانم که خواهی گفتنی یعنی تقصد ان تفعل آنی
یعنی انک انت الذی تفعل کذا وکذا من الشرور والقبائح فالتاء فیهما للخطاب که دانم عیب
من چون من نداند حکایت با طایفه از بزرگان در کشتی بودم زورقی یعنی فلک
واحد صغیر در پی ما غرق شد دو برادر بگردابی در افتادند یکی از بزرگان گفت
ملاح را بالفتح والتشدید یعنی صاحب سفینه را که بگیر آن دو برادر را تا بهر یکی صد دینار
بدهم ملاح تا یکی را خلاص کرد و دیگری بهلاک شد گفتم بقیت عمرش نمانده بود از آن
سبب در گرفتن او تاخیر افتاد ملاح بخندید و گفت آنچه تو گفتی یقینست
و دیگر خاطر من بر هانیدن این بیشتر بود بسبب آنکه وقتی در بیابانی مانده بودم
این مرا بر اشتری نشاند بکسر النون من نشاندن و از دست آن دیگر تازیانه
خورده بودم در طفلی بالیاء المصدریه گفتم صدق الله العظیم که من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعلیها ای اما ثواب العمل و علیها عقابه قطعه تا توانی درون کس مخراش
کاندرین راه خارها باشد کار درویش مستمند یعنی حاجتمند کذا فی الصحاح
العارفی بر آر که ترا نیز کارها باشد حکایت دو برادر یکی خدمت سلطان
کردی و دیگری بسعی بازوان نان خوردی باری ای مرة این توانگر درویش را
گفت چرا خدمت سلطان نکنی تا از مشقت کار کردن برهی گفت تو چرا کار نکنی

تا از مذلت خدمت رها یابی که حکیمان گفته اند که نان خود خوردن و نشستن
به که کمر شمشیر زرین بستن و بخدمت ایستادن قطعه بدست آهک بالمد فی الوزن
علی وزن آهن الکلس بالفارسیه وهو طین احمر تفته یعنی الحار کردن به از دست بر سینه
پیش امیر عمر گرانمایه درین صرف شد تا چه خورم صیف وچه پوشم شتا ای شکم
خیره بکسر الخاء یعنی لجوج و بد اندیش و بنغال بالترکی غمخین گوز ودست خره
وبا به خره بالترکی الشمس ال وآتی کذا فی بحر الغرایب بنانی بساز یعنی راضی شو
وقناعت کن تا نکنی پشت بخدمت دوتا حکایت کسی پیش نوشیروان عادل آمد
ومژده آورد که فلان دشمن ترا خدای تعالی بر داشت گفت هیچ شنیدی که مرا فرو
گذاشت ای جعلنی باقیا ابدا بیت بر مرگ عدو جای شادمانی نیست که زندگانی
ما نیز جاودانی نیست حکایت گروهی از حکما در بارگاه کسری بمصلحتی در سخنی
می گفتند وزرا بر مثال اطبا اند وطبیب دارو ندهد جز سقیم را پس چون بینم که
رای شما بر نهج صوابست مرا در آن سخن گفتن حکمت نباشد نظم چو کاری بی فضول
من بر آید مرا در وی سخن گفتن نشاید وگر بینم که نابینا و چاهست اگر خاموش
بنشینم گناهست حکایت هارون رشید را چون ملک مصر مسلم شد گفت بخلاف
آن طاغی که بغرور ملک مصر دعوی خدایی کرد نبخشم این مملکت را مگر بخسیس ترین
بندگان سیاهی داشت نام او خصیب بضم الخاء المعجمه وفتح الصاد المهمله علی صیغه
التصغیر وقیل خصیب علی وزن قبیل ملک مصر بوی ارزانی داشت گویند عقل
و کیاست او بجایی بود که طایفه از حراث کار بزراع لغة وعرفا مصر شکایت آوردند که
پنبه کشته بودیم بر کنار نیل باران بی وقت آمد و تباه شد یعنی هلاک شد گفت
پشم یعنی صوف غنم بایستی ای ینبغی کاشتن یعنی الزرع مصدر را دانشمندی این
کلام بشنید بخندید و گفت نظم اگر روزی بدانش بر فزودی ای لو کان الرزق

خمیر نخ

بند داد بالعلم ز نادان تنگ روزی تر نبودی بنادان آنچنان روزی
رساند که دانا اندران حیران بماند **قطعه** بخت دولت بکاردانی بیاء مصدری
نیست جز بتایید آسمانی نیست اوفتاده است در جهان بسیار بی تمیز ارجمند
بفتح الهمزه وضم الجیم العزیز یعنی المعزز والمحترم وعاقل خوار یعنی کیمیاگر تتبع فی الدرهم الظلیم
کون البلید محترما والعاقل ذلیلا کیمیاگر یعنی بارس الکیمیا من قبیل قولهم آهنگر بغصه
مرده و رنج عطف علی غصه ابله اندر خرابه یافته گنج **حکایت** یکی را از ملوک کنیزک بفتح
الکاف العربی الجاریة چینی آورده بودند خواست که در حالت مستی با وی جمع آید
دختر ممانعت کرد ملک در خشم شد و مر او را از بندگان بسیاهی بخشید که لب
زبرینش یعنی شفته الفوقانیه از پره بینی در گذشته بود و لب زیرینش
بگریبان فرو هشته هیکلی که صخره جنی قبیل هو اسم عفریت سرق خاتم سلیمان النبی علیه السلام
از طلعتش برمیدی من رمیدن یعنی تنفر کردن و عین القطر قال فی الصحاح القطر بوزن
القطر النحاس لکن المشهور وهو الظ ان المراد من القطر القَطر از بغلش یعنی
الابط بگندیدی **بیت** تو گفتی تا قیامت زشت رویی بر او ختمست و بر یوسف نکویی
قطعه شخصی نه چنان کریه منظر فعیل بمعنی المفعول کز زشتی او بکسر الیاء المصدری
خبر توان داد یعنی نتواند آن خبر دادن آنگه بغلی بغلش یعنی کاتر نعوذ
بالله مردار یعنی مردار بآفتاب مرداد بالاضافه وهو بالدال اسم
لواحد من الشهور الصیف کذا فی الصحاح الفارسی وفی بحر الغرایب مرداد اسم شهر
واحد معین من التاریخ الجلالی وهو الشهر الاوسط من الشهور الثلثة الصیفیة
ومن التاریخ الفرسی لا یبعدنی انتهی سیاه را در آن مدت نفس طالب بود
وشهوت غالب مهرش بالکسر ای المحبة بجنبید و مهرش بالضم ای بکارت برداشت
ای ازال بامدادان ملک کنیزک را جست و نیافت ماجرا بگفتند خشم گرفت و فرمود

نا سیا

تا سیاه را با کنیزک دست و پا استوار ببندند از بام جوسق بالسین المهملة
بوزن خندق القصر الذی بنی فی بروج القلاع کذا فی مختار الصحاح بخندق در
اندازند یکی از وزرای نیک محضر روی شفاعت بر زمین نهاد و گفت سیاه
را درین خطایی نیست که سایر یعنی جمیع بندگان و خدمتکاران به بخشش و انعام
خداوندی متعودند گفت اگر در مفاوضه او یعنی در معامله آن کنیزک شبی تأخیر
کردی چه شدی گفت ای خداوند نشنیدی که **قطعه** تشنهٔ سوخته در چشمهٔ
روشن چو رسید تو مپندار که از پیل دمان بالزای کرد کشی
قبل اندیشد ملحد گرسنه بضم الکاف الفارسی ای جایع در خانهٔ خالی بر خوان
عقل باور نکند ای لا یؤمن ولا یصدق کز رمضان اندیشد ملک را این
لطیفه خوش آمد گفت سیاه را بتو بخشیدم کنیزک را چه کنم گفت کنیزک را
بسیاه بخش که نیم خورده او هم او را شاید **دیگر** هرگز او را بدوستی
مپسند یعنی مجکش ویجوز ان یکون علی بنی المجهول که رود جای ناپسندیده
تشنه را دل نخواهد آب زلال نیم خورده دهان گندیده ای المنتن ولم یوجد
هذا البیت فی کثیر من النسخ **قطعه** دست سلطان دیگر فی بحر الغرایب دیگر بالکاف
الفارسی و دگر بحذف الیاء فی الترکی بمعنی دخی کجا یابد بسرگین وهو بالکاف
الفارسی قذر الدواب در او فتاده ترنج هذا من قبیل لان فوق ترنج یجوز
ان یجعل بحسب المعنی فاعل باید و فاعل فتاد تشنه را دل بکجا خواهد آب کوزه
بکد تشنه بر دهان سلیخ بوزن تربح بالترکی یلمه هکذا سمعته وقال بعض الکمل
معناه دهان گندیده وقیل اصل العبارة سکنج بکسر السین المهملة وفتح الکاف
العربی اسم للحیة الاحمر الراس وهی الحیة المعروفة بنده تا بنرنهد ها **حکایت**
اسکندر رومی را گفتند که دیار مشرق و مغرب بچه گرفتی ملوک پیشین را اموال

ونک وعمر نش ولی نکبش بالبا، الفرلی ازنی بود جنینی فخی میبر نند کفت
بعون خدای تع هر مملکت کی کرفتم رعتیش را نیازردم ونام یادشاهان حز
بنیکو نبردم **بیت** بزرکیش نخبینی بغی بزرک نخوانند اهل خرد آنکس را که نام
بزرکان نبرکشتی برد **قطعه** این همه هیجست جون می بکذرد تخت وبخت وامر ونهی
وکیر ودار **ذ** شرح بحر الغرایب کیر ودار لفظ واحد یستعمل فی الحروب والمعارک معناه
بالترکی طوت وطوت انتهی نام نیک رفتکان ضایع مکن تا بماند نام نیکت یایدار
یعنی وفاتک **باب ثانی در اخلاق درویشان** فی بعض النسخ در اخلاق فقرا
وقال بعض الکمل الاخلاق جمع خلق وهو هیئة راسخة فی النفس یصدر عنها الافعال
بسهولة من غیر رویة والفقرا جمع فقیر وهو عند بعض ائمة اللغة من له شیئ یسیر والمسکین
من لا شیئ له وعند بعضهم بالعکس والفقیر باصطلاح اهل الحقیقة هو الذی لا یجد شیئا
غیر الله تع ولا یستغنی الا به ولا یستریح الا بالحضور معه وعلامته عدم الاسباب
کلها والفقرا ضعفة اللّٰه من عباده ومواضع اسراره بین خلقه **حکایت** یکی
از بزرکان کفت پارسایی را که چه کویی در حق فلان عابد که دیکران در حق او
بطعنه سخنها کفته اند بر ظاهرش عیب نمی بینم ودر باطنش غیب نمی دانم **قطعه**
هر کرا جامه پارسا بینی پارسا دان ونیک مرد انکار یعنی الظن والکاف
الفارسی امر من انکاریدن بمعنی الظن ور ندانی که در نهادش چیست یعنی در اصل
وبنیادش چیست محتسب را درون خانه چه کار **حکایت** درویشی را
دیدم سر بر آستان کعبه نهاده بود وروی در زمین می مالید ومی کفت
یا غفور ویا رحیم تو دانی که از ظلوم وجهول چه آید **قطعه** عذر تقصیر
خدمت آوردم که ندارم بطاعت استظهار یعنی اتکا ندارم بطاعت وعا[صیان]
از کناه توبه کنند عارفان از عبادت استغفار عابدان جزای عبادت

خوهند

خوهند وبازرکانان بهای بضاعت ومن بنده امید آورده ام نه طاعت وبدریوزه ای السوال
نشیئ وهو الذی یقال بالترکی بخرنجا درو ازه آمده ام نه بتجارت اصنع بی ما انت اهله یقال صنع
به کذا ای فعل ذکر فی الکشف ان قوم یونس حین نزل به العذاب قالوا اللهم ان ذنوبنا
قد عظمت وجلت وانت اعظم منها واجل افعل بنا ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فکشف
عنهم العذاب واهمل لما جاز وهذه قد فسره بعض الفضلا بقوله ای اترک لما جاز ترکه
ولعله لم یوجد ذلک الا نادرا لم یتعرض له بعض الکمل الذی تصدی لشرح الالفاظ الوبیة
الکاینة فی هذا الکتاب **بیت** کرکشی بضم الکاف العربی ور جرم بضم الجیم یعنی کناه وجنشی
رو بی وسر بر آستانم بنده را فرمان نباشد هرچه فرمایی برانم **قطعه** بر در کعبه
سایلی دیدم که همی کفت ومی کرستی خوش می نکرا بفتح الخاء لیوافق قوله کنش
فی غفور من نکویم که طاعتم بپذیر قلم عفو بر کناهم کش من کشیدن **حکایت**
عبد القادر کیلانی رحمه الله تع در حرم کعبه روی بر حصبا بفتح الحاء المهملة ای علی الحجر نهاده
همی کفت ای خداوند ببخشای واکر مستوجب عقوبتم در قیامت مرا نابینا برانکیز
من ابکیختن تا در روی نیکان شرمسار وخجل نشوم **قطعه** روی بر خاک عجز می
کوید یعنی عبد القادر وفی بعض النسخ می کویم وهو الظاهر وفقره هر سحر که باد می آید
طرف تقولی کوید وقوله ای که هرکز فراموشت نکنم هیچت از بنده یاد می آید
مفعول القول یعنی مفعول کوید **حکایت** دزدی بخانه پارسایی بر آمد چندانکه طلب کرد
چیزی نیافت دل تنک شد پارسا خبر شد کلیمی بکسر الکاف العربی البساط المعروف
که بر آن خفته بود در راه کذر دزد انداخت تا محروم باز نکردد **قطعه** شنیدم
که مردان راه خدا دل دشمنان را نکردند تنک ترا کی میسر شود این مقام
که با دوستانت خلافست وجنک موده اهل صفا
به در روی چه در قفا چنانکه از پست بفتح السین عیب کیرند وپیشت

يعني عندك ولما كان بينش من الظروف المكانية المبهمة لم يظهر حرف انتصابها بالظرفية اعني
دركماقي العربية بينش بالباء العربية هنا مرند بيت دربر ابر چو گوسفند سليم در
قفا هيچو كرگ مردم خوار فرد هر كه عيب دگران پيش تو آورد و شمرد بي گمان عيب
تو پيش دگران خواهد برد حكايت نبي چند از روشنان متفق سياحت
في مختار الصحاح ساح في الارض يسيح سيحا وسيوحا وسياحة وسيحانا بفتح الباء اي ذهب
ونشر بك ربج و راحت خواستيم كه مرافقت كنيم نكو دنديم از كرم اخلاق بد زكان
بدبعست يعني عجب است روي از مصاحبت مسكينان ما گفتن هنا يعني الاعراض و عالتي
دريغ داشتن كه نفس خويش اين قدر رفعت و قدرت مي شناسم كه درخدمت
مردان بار شاطر باشم نه بار خاطر شعر ان لم اكن راكب المواشي اي راكبا
لمركب ده مصاحبا معكم يكي ازيني انا لكم حامل الغواشي جمع غاشية وهي الكلبسه
السرج والمقصود منه انه ان لم اصحبكم اصلح لخدمتكم يكي از ان ميان گفت ازين سخن
كه شنيدي دلتنگ مكذا في اكثر النسخ ولعل الصحيح ان يفصل دال في الكتابة مدار كه
دربن زورنا كه بصورت درويشان درآمد و خود را در سلك صحبت ما منتظم
كرد في مختار الصحاح السلك بالكسر الخيط بيت چه داند مردم كه در جامه كيست
نويسنده داند كه در نامه چيست اعلم ان المراد بالنامه هنا المكتوب ويوجد في بعض
النسخ نامه بدل جامه ولكن اللغات التي عندنا لا تساعد هذا المعنى في مختار الصحاح خامة على
اربعة اوجه بمعنى القلم وبمعنى البيت من الشعر بالفتح اعني القطائط وبمعنى صراحي وبمعنى البر
بالكسر وفي الغرايب بمعنى الرحل ولا يبعد ان يراد هنا المعنى الرابع از انجا كه سلامت
حال درويشان است قد كتبت في كثير من النسخ بالهمزة وليس بصحيح لما في الصحاح الفارسية
من ان لفظ است رابطة يفيد الثبوت اذا اتصلت بكلمة مفتوح الاخر يجب اثبات
الف لفظا اما لفظا فيجوز حذفها واثباتها كقولهم كرده است واذا اتصلت بساكن الاخر

يجب حذفها خطا نحو كيست وبدست وغيرهما وقد يحذف نافي لفظا انتهى كمان بضم الكاف
الفارسي فضول كنش بنبرد وبيارى قبولش كردند مثنوي ظاهر حال عارفان دلقست
يعني خرقه است اين قدر بس كه روي در خلقست در عمل كوش وهر چه خواهي پوش تاج بر سر نه و علم بر دوش
باللكاف العربي وهر چه خواهي پوش يعني بپوش تاج بر سر نه و علم بر دوش
زاهدي در پلاس پوشي نيست زاهد پاك باش و اطلس پوش ترك دنيا و
ترك شهوتست وترك هوس يارسايي نه جامه ترك دنيا و ترك الي آخره
متعددها عليه ترك جامه بس در كزاغند بفتح الكاف العربي و الزاء الفارسي والمعنى
البجة الدرع الذي يحاط فيما بين قطن الثوب المعرب كذا في الصحاح وسمعت عن بعض
الكمل انه قال صحيح احمد الداعي قزاكند بالقاف والزاء العربي وقال الاستاذ رحمه الله
قزاكند بالزاء الفارسي و الكاف العربي جامه باشد به پنبه آگنده و رجنه بپوشند
وقال في بحر الغرايب بعد ما صحح مثل ما قال الاستاذ ويجوز فيه كژاكند بالكاف الفارسي
بدل القاف ومعناهما الذي يقال بالتركي جبه قال انتهى مرد بايد بود و مخنث سلاح
جنگ چه سود في الجلد روزي تا شب رفته بوديم و شبانگه بپاي حصاري خفته دزد
ني توفيق ابريق رفيق برداشت كه بطهارت مي روم او خود بغارت مي رفت
بيت پارسا بين يعني پارسا را بين كه خرقه در بر خود كرد جامه كعبه را جل خر كرد
چندانكه از نظر درويشان بپرسي برفت و درجي يعني حقه ام و اربد كذا سمعت
بدزديد تا روز روشن شد آن دزد تاريك مبلغي راه رفته بود و رفيقان
خفته بامدادان همه بقلعه بردند و بزندان نازنجان باز ترك صحبت گفتيم بازكنجي
نشاده يعني قلنا بترك الصحبة قولا ظاهرا و طريق عزلت گرفتيم كه السلامة في الوحدة
قطعه چو از قومي يكي بي دانشي كرد نه كه بكسر الكاف العربي وسكون الهاء يعني
كهتر اي الحقير را منزلت ماند نه مه را يعني مهتر بل جاء مقصوران
منها

لتصحيح

نمی بینی که کاوب بالکاف الفارسی ای نو رواحد در علف زار زیبا لابد ای بوزی همه
کاوان ده مقصود رمنی دیو بمعنی القریة را او ابد ذی باقیه بسبب تعرضه لمرعی محفوظ
فاذابه اه صاحبه فیجرح من کلام من تلک الناحیة کفتم سپاس ومنت خدایرا از قوابد
درویشان محروم بماندم الکرجه از صحبتشان فوائد شدم وفی بعض النسخ وحید افتادم
اما بدین طایفه متعبد کشتم و امثاله وراهم عمرانی نصیحت بکار آید **قطعه** نیک ناکرا
شنیده در مجلسی • برنجد دل هوشمندان بسی • اگر برکه پر کنند از کلاب •
یعنی از آب کل فی مختار الصحاح البرکة مجمع الماء کالحوض چو سگی در وی افتد کند منجلاب
بضم المیم والجیم وسکون النون آب مردار دهند او قیل هو منجلاب بکسر المیم وسکون
الباء والهاء المعجمة البول الذی یسیل من ذکر الطفل فی المهد **حکایت** زاهدی مهمان
پادشاهی بود چون بطعام بنشستند کمتر از آن خورد که عادت او بود وچون
بنماز برخاستند بیشتر از آن کرد که عادت او بود تا ظن صلاحیت در حق وی
زیادکنند **قطعه** ترسم نرسی بکعبه ای اعرابی • کین ره که تو میروی بترکستانست
چون بمقام خویش باز آمد سفره خواست تا تناول کند ای باکل پسری داشت صاحب
فراست گفت ای پدر چرا در دعوت سلطان چیزی نخوردی گفت نظر ایشان چیزی
نخوردم که بکار آید گفت نماز را هم اعادت کن که چیزی نکردی که بکار آید **قطعه**
ای هنرها نهاده بر کف دست • ای للاظهار علی الخلق عیبها در گرفته زیر بغل
تا چه خواهی خریدن ای مغرور • روز درماندگی بسیم دغل یعنی قلب ومزوف
حکایت یاد دارم که در عهد زمان طفولیت متعبد بودمی وشب خیز ومولع
بزهد الولوع الحرص فی مختار الصحاح فهو مولع به ای مغری وبنالعراه ای عبث
وپرهیز شبی در خدمت پدر نشسته بودم وهمه شب دیده بهم بسته من نستتی
ای کنت غیر نائم فی تلک اللیلة فقط ومصحف عزیز درکنار گرفته وطایفه گرد ما الی حولنا

خفته

خفته پدر را گفتم از ینها یکی سر بر نمی دارد که دوگانه بگذارد چنانکه خفته اند که
گوئی مرده اند گفت جان پدر تو نیز اگر بخفتی به باشد زانکه در پوستین خلق
افتی **قطعه** نه بیند مدعی جز خویشتن را ای عزیز فقه که دارد پرده پندار رای
پرده ظن وهی کنایة عن الانانیة در پیش • گرت چشم خدا بینی ببخشند چشم
خدا بینی عبارة عن عین لا ینظر الا بنظر الحق والخطاب راجع الی المدعی وفی بعض النسخ گرت
چشم حق بینی ببخشند یعنی اگر ترا اه و الاول انسب للمقام کما لا یخفی نه بیند وعلی
بعض النسخ نبینی هیچکس عاجزتر از خویش **حکایت** بزرگی را در محفلی همی
ستودند ودر اوصاف جمیلش مبالغه می نمودند سر بر آورد و گفت
من آنم که من دانم **شعر** کفیت علی صیغة المجهول المخاطب من الکفایة اذی
نصب علی التمییز وهو ما یتاذی به من القذی العدو فاعله انت ومحاسنی مفعول
وهو جمع حسن بغیر قیاس علی خلاف القیاس علانیتی ای ظاهری هذا مبتدا وموقوف
خبره علانیتی ولم تدر علی وزن لم تدم من الدرایة وهی العلم باطنی مفعوله والمعنی
یا من یمدحنی ویعد فضایلی فدا ونبئنی بذلک وکفیت فیه فان هذا الذی تراه
ونطلع علیه علانیتی وظاهری ولیس لک علم بسری وباطنی **قطعه** شخصم
بچشم عالمیان خوب منظرست • وزخبث باطنم سر خجلت فکنده پیش •
طاوس را بنقش ونگاری نگار بالکاف الفارسی عطف تفسیری که هست
خلق تحسین کنند واو خجل از پای زشت خویش **حکایت** یکی از صلحای
جبل لبنان علی وزن عثمان اسم جبل که مقامات او در دیار عرب مذکور بود
وکرامات او مشهور بجامع دمشق درآمد وبر کنار برکة ای الحوض طهارت میکرد
پایش بلغزید وبحوض در افتاد وبمشقت بسیار از آنجا خلاصی یافت
چون از نماز بپرداخت فی الصحاح الفارسی پرداختن بمعنی تمام کردن یکی از

دو رکعتی

اصحاب گفت مرا اشکالی هست گفت آن چیست گفت یاد دارم که بر روی دریای
مغرب رفتی وقدمت تری نشد امروز درین قطره آب یعنی مقدار مایة وخمسة وعشرین
مثاکذا سمعت من البعض ویوافقه بعض الکتب الفقهیة از هلاک یعنی غرق از هلاکت
چیزی نمانده بود درین چه حکمت شیخ سر بجیب تفکر فرو برد وپس از تامل بسیار گفت
نشنیدهٔ که سید عالم محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم گفت لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک
مقرب ولا نبی مرسل فقول ونگفت علی الدوام ای بل مخصص بوقت من الاوقات عطف علی فقول
گفت وقول وقتی جنبش کلام مبتداء ولیس من مقول نگفت که فوق جبرئیل ومیکائیل نیز داخل
یعنی لا یشتغلان فی ذلک الوقت ودیگر وقت با حفصه وزینب در ساختی که مشاهدة الابرار
جمع بر بالفتح صفة بمعنی المحسن ویکنی مصدر بمعنی الاحسان بمعنی التجلی والاستار یعنی ان
الخواص لا یدوم لهم التجلی بل لهم بین کشف وستر می نماید ومی رباید من ربودن بمعنی ان
وقوع التجلی علی الابرار وکونهم والهانین وجد العشق لیس مما یاتی لهم فی ای وقت اتفقت
بل انما هو بحسب الورود علیهم من جانب الحق سبحانه وفی شعر اشتها انا من موصوف اهوی
من باب علم ای اهواه انا نجذب العابد بمعنی احبه بغیر وسیلة متعلق بانجذب وهو ما ینبغی
الی الغیر فیلحق من لحقه شان ای امر وحال اضل ای اضل انا به نجذف عاید الموصوف
ظهر بیتا نصب علی انه مفعول اضل توبخ نارا ای توقد نار العشق باظهار نوع من الوان
ثم یطفی اصله یطفی بالهمزة ولکن قلبه حسنا بالوزن ای یجعلها منطفیة برشة ای برشته
واحدة من ماء الوصال وفی مختار الصحاح الرش هی الماء القلیلة هنا وقیل ان ایقاد النار
عبارة من التجلی واطفائها عن الستر والرشة مصدر من رششت المکان اذا اصببت
الماء علیه قلیلا قلیلا ویحصل بحری القطرة الکائنة من قصر زمان التجلی وسرعة تجدد
الستر انتهی وانت خبیر بان التراخی المتفهمة من ثم والتقلیل من ماء رشة یا بیان ان من
هذا التوجیه لذاک المذکور من تاجج النار واطفائها ثم انی ای تبصر فی حال کونی

محرقا

محرقا اسم مفعول من الاحراق وعرفها فعیل بمعنی المفعول وحمل الرؤیة بمعنی الابصار
ونصب محرقا علی الحالیة اولی من جعلها رؤیة القلب ای العلم وجعل محرقا مفعولا ثانیا اذ
الظاهر انه اراد الخطاب فی تری لکل من یصلح ان یکون مخاطبا قصدا الی تفظیع حال
فی الاحتراق والغرق ای تناهت حالی فی الظهور للخلق الی حیث یمتنع خفاؤها فلا یختص
بها رؤیة راء دون راء کما قیل فی قوله ولو تری اذ المجرمون ناکسوا رؤسهم وهو التوجیه
مما وافقه فیه بعض الکل علی سبیل التوارد مثنوی یکی پرسید از ان گم کرده فرزند
یعنی به یعقوب پیغمبر که ای روشن گهر پیر خردمند ز مصرش یعنی ز مصری بوی
پیراهن آن فرزند شنیدی چرا در چاه بالجیم الفارسی کنعانش ندیدی
بگفت احوال ما برق جهانست یعنی همچو برق جست دمی پیدا ودیگر نهانست گهی بر
طارم بکسر الراء علی ما فهم من بحر الغرایب لکن المشهور بضم الراء بمعنی الفلک کذا
فی الصحاح الفارسی وفی بحر الغرایب طارم فی الاصل البیت الذی یجد فیه العامة
ویقولون فی الترکی دُدم اوتی اطلق علی ما یشابهه من الفلک وغیره مجازا یعنی گهی
بر فلک اعلی نشینم گهی بر پشت پای خود نبینم اگر درویش بر حالی بماندی
سر دست از دو عالم بر فشاندی حکایت در جامع بعلبک کلمهٔ چند بر طریق
وعظ می گفتم با جماعت افسرده دل مرده وداه معقول نبرده فی قول از عالم
صورت نبرده دیدم که نفسم بغیخن در نمی گیرد ای لا یؤثر کما قال خواجه
حافظ بم دلم چو مهره روبان طریق بو نمی گیرد زهر در می دهم پیندش
ولکن در نمی گیرد ای لا یؤثر وآتش گرم در هیزم تر اثر نمی کند دریغ آمدم
تربیت ستوران فی بحر الغرایب ستور اسم عام یطلق علی الحیوانات القوائم الاربع
وآینه داری در محله کوران بالکاف العربی ولیکن در ای باب معنی باز بود ای انفتح
وسلسله سخن دراز در بیان انی ابتک ونحن اقرب الیه من حبل الورید

قبل حبل الورید مثل فی القرب وقیل الحبل العرق واضافته للبیان والورید ان
عرقان مکتنفان بصفحتی العنق فی مقدمها متصلان بالوتین یردان من الراس الیه
وقیل سمی وریدا لان الروح یرده والوتین عرق ابیض غلیظ فی الصلب معلق بالقلب
یسقی کل عرق فی الانسان اذا انقطع مات صاحبه سخن نجابی رسانیدم بودم که میگفتم
بیت دوست نزدیکتر از من بمنست یعنی دوست نزدیکترست الالف اخر الرابط.
للوزن وین عجبتر که من ازوی دورم چه کنم باکه توان گفت که او درکنار منی ومن مهجورم
از ومن ازشراب این سخن مست وفضله قدح در دست که رونده از کنار مجلس
گذر کرد و دور اخر در و اثر کرد ونعره چنان زد که دیگران بموافقت او در خروش
آمدند فی بحر الغرایب خروش صوت شبیه بالرعد یظهر من الحیوانات ومن الرجال
وقد یجی بمعنی الجلبة والصولة ایضا انتهی وخامان مجلس در جوش یعنی در غلیان گفتم
سبحان الله دوران یعنی بعیدان باخبر در حضور ست ونزدیکان بی بصر دور
قطعه فهم سخن چون نکند مستمع قوت طبع از متکلم مجوی من جشنی ای لا تطلب
فسحت کالوسعة لفظا ومعنی میدان ارادت بیار تا بزند مرد سخن گوی یعنی رجل
متکلم وصف ترکیبی وقوله گوی یعنی گوی را مفعول بزند حکایت شبی در
بیابان مکه یعنی دربریة از غایت بی خوابی پای رفتنم نماند سر بنهادم وشتر
بان را گفتم دست از من بدار ای دعنی وانقطع عنی قطعه پای مسکین پیاده
چند رود کز تحمل ستوه شد بختی ستوه لفظ فارسی علی وزن الدخول نوع
من النخل بالخاء المعجمة بمعنی الزبالترکی صوروجه اکذا فی الصحاح الفارسی وفی بحر الغرایب
ستوه بمعنی عاجز وسرکردان وقد یخفف الواو فیقال سته انتهی وبختی بضم
الباء العربیة نوع من الابل بالترکی بسرک دوه فقوله ستوه مفعول مقدم
لقوله شد وبختی فاعله هذا هو اللفظ الملایم للقافیة والسیاق وفی بعض النسخ ستوده.

بزباد

بزباده الدال والکاف یعنی مهیج شد بختی ووجه بعضهم وقال المحصول چند روند بملاحظة
هذه القضیة ولا یخفی بعده تا شود جسم فربهی لاغر لاغری مرده باشد از سختی
گفت ای برادر حرم در پیش است وحرامی از پس اگر رفتی بردی جان ار
بمکه واگر خفتی مردی بیت خوشست زیر مغیلان اسم شجر براه بادیه یعنی بیابان
خفت یعنی خفتن در شب رحیل ولی ترک جان ببایدگفت یعنی ببایدکردن ولا یبعد
فی الاستعمال گفت فی معنی کردن فان امثاله فی الفارسیة لیس بعزیز الا یری الی قولهم جان
شد آواز بیامد حکایت پارسایی دیدم بر کنار دریا که زخم پلنگ داشت
وبهیچ دارو به نمی شد ومدتها در آن رنجور بود وهمدم یعنی گاه گاه شکر خدای تعالی
همی گفت الحمد لله که بمصیبتی گرفتارم نه بمعصیتی قطعه گرمرا زار بکشتن دهد آن یار عزیز
قوله زار مفعول ثان لقوله دهد ومعناه بالترکی آغلیک قال بحر الغرایب زاری
یعنی ناله وزار یعنی نالان ولا یبعد ان یستعمل زار هنا یعنی زاری فان فیه معنی
المبالغة لا یخفی تا نگوئی که در آن دم غم جانم باشد گویم از بنده
مسکین چه گنه صادر شد کو یعنی که آن یار عزیز دل آزرده شد از من غم آن
باشد
حکایت درویشی ضرورتی پیش آمد گلیمی از خانه یاری بدزدید حاکم فرمود که
دستش ببرند صاحب گلیم شفاعت کرد که من او را بحل کردم یعنی حلال کردم
ودعوی نمی کنم حاکم گفت بشفاعت تو حد شرع فرونگذارم گفت راست فرمودی اما
هر که از وقف چیزی بدزدد قطعش لازم نباید که الفقیر لا یملک شیئا علی صیغة
المعلوم ولا یملک لاحد علی صیغة المجهول هرچه درویشان راست وفی بعض النسخ
هرچه از آن درویشانست والمعنی واحد وقف محتاجانست حاکم دست ازو
برداشت یعنی ترک کرد وگفت جهان بر تو تنگ آمده بود که دزدی بالباء المصدری نکردی
الا از خانه چنین یاری گفت ای خداوند نشنیده که گفته اند خانه دوستان بروب

امر من رفتن بالضم یعنی خذ کل ما تجد فیه و در دشمنان بکسر الدال یعنی باب دشمنانند مکوب
نهی من کوبیدن بالکاف العربی و الباء الفارسی یعنی الدق و القرع کذا فی الصحاح الفارسی
بیت چون فرو مانی بسختی یعنی اذا اضطررت بالشدة تن بعجز اندر مکن دشمنانرا پوست
برکن یعنی اسلخ جلده دوستانرا پوستین بالباء الفارسی ای الفرو یعنی پوستین دوستان
برکن ولا تجعل الا فرو دشمنانرا پوست برکن لا یلایم ظاهر القول در دشمنان مکوب
اللهم الا ان یقال معناه در دشمنان مکوب لاظهار التنزل وعرض الاحتیاج و لما اذا وجدت
فرصة و کنت غالبا علیه فاسلخ جلده حکایت یکی از پادشاهان پارسایی را دیدم و گفت
هیچت از ما یاد می آید گفت بلی هر گه که خدا را فراموش میکنم بیت هر سو دود دویدن
آنکس ز در خویش براند یعنی یبعده الی الاطراف والجهات لکن بر تو نیز من باده وبکره
وانرا که بخواند بدر کس ندواند ای لا یجعله محتاجا الی باب واحد حکایت
یکی از صالحان پادشاهی را بخواب دید در بهشت و پارسایی را در دوزخ پرسید که
موجب درکات این چیست و سبب درجات آن چه قال فی مختار الصحاح الدرجات
جمع درجة وهی المرتبة و درکات الی ما سفلنا وللنار درکات والجنة درجات که ما
ان پندارند گفتند آن پادشاه بجهت درویشان بهشت است و آن پارسا بتقرب
پادشاهان در دوزخ قطعه دلقت یعنی خرقه تو بچه کار آید و تسبیح عطف علی دلقت
وفی بعض النسخ مسحی ای پلاسی بپاء الوصف و مرقع یعنی رقعه دوخته خود را ز عملهای نکوهیده
بکسر النون ای المحتقرة علی روایة الصحاح الفارسی او المذمومة علی روایة بحر الغرائب بری
دار ولعل اصل بری بریء علی وزن فعیل من برء من الدین حذف همزته فی اکثر الاستعمال
یعنی خود را خالی دار ز عملهای قبیحه حاجت بکلاه برکی داشتنت نیست یعنی اللبد
فی داشتنت درویش صفت باش و کلاه تتری دار و برک بفتحتین والکاف الفارسی
نوع من المتاع یسمی القطیفة و کلاه تتری یعنی به کلاه امیران حکایت

پیاده

حکایت پیاده سر و پا برهنه با کاروان حجاز از کوفه بدر آمد و همراه ما بود و خرامان
همی رفت و میگفت قطعه نه باشتری سوارم نه چو اشتر زیر بارم نه خداوند صاحب
رعیت نه غلام شهریارم غم موجود و پریشان معدوم ندارم نفسی میزنم
بفراغت بسر آرم اشتر سواری گفتش ای درویش کجا میروی باز گرد که بسختی
بمیری نشنید و قدم در بیابان نهاد و برفت چون بنخله محمود اسم مکان برسیدم
توانگر را اجل فرا رسید قال فی بحر الغرائب فرا لفظ فارسی یدخل فی اوائل الافعال والمصادر
لتحسین اللفظ رسید و مرد درویش ببالینش بیامد و گفت ما بسختی نمردیم و تو بر
بختی بمردی بیت شخصی همه شب بر سر بیمار گریست چون روز شد او بمرد و بیمار بزیست
قطعه ای بسا اسب تیزرو که بماند خرکی تصغیر خر لنگ وفی بعض النسخ که خر لنگ جان ا
بمنزل برد بس که در خاک تندرستان را دفن کردند و زخم خورده نمرد حکایت
عابدی را پادشاهی طلب کرد عابد اندیشید که داروی بخورم تا ضعیف شوم مگر اعتقاد
در حق من زیادت کند آورده اند که داروی قاتل بود و بمرد قطعه آنکه چون
پسته نوع من الثمار یقال بالترکی فستق والمشهور بکسر الباء وقد صحح هندوشاه
نخجوانی بضم الباء العربیة کذا فی بحر الغرائب دیدیمش یعنی باء الخطاب فعل الماضی بمعنی
نظرناه وفی بعض النسخ دیدمش یعنی الظنة انا لان دیدن ههنا بمعنی رؤیة القلب
همه مغز پوست بر پوست بود همچو پیاز ای کالبصل پارسایان روی در
مخلوق پشت بر قبله میکنند نماز بیت چون بنده خدای خویش خواند باید که
بجز خدای نداند حکایت کاروانی را در زمین یونان بزدند و نعمت بی قیاس
بردند بازرگانان گریه و زاری کردند و خدا و رسول شفیع آوردند فایده نداد
بیت چو پیروز یعنی مظفر شد دزد تیره روان یعنی خبیث و سیئ نیک چه غم دارد
از گریه کاروان لقمان حکیم در آن میان بود یکی از کاروانیان گفت کلمه چند از حکمت

وموعظت با ایشان بکوی باشد کر طرفی بعضی بعضی از مال ما دست بدارند ورنج باشد
جند بی نعمت کر ضایع کرود لفان کفت ورنج کلمهٔ حکمت باشد با ایشان کفتن **قطعه**
آهن را کر مورانه لفظ فارسی معناه دوبیه تاکل الحدید ویجی ایضا بمعنی زنک
والمقام یحتمل لکلیهما وقال الاسناد المعنی هو الاول بخورد نتوان بد را زو بصیقل
زنک با سیه دل چه سود کفتن وعظ نرود میخ آهنین در سنک **دیکر** سروزکار
سلامت شکستکان دریاب ای اقتحم حالهم وارع خواطرهم که بکس خاطر مسکینی ای
رعایته بلا بکرداند فی بعض النسخ که جبر خاطر مسکینی فی مختار الصحاح الجبر فی الاصل ان تغنی
الرجل من الفقر جو سایل از تو بزاری طلب کند چیزی بده وکرنه ستمکر ای
الظالم بزور بستاند ای باخذ بالغصب **حکایت** جند اکر شیخ مرا اجل شمس الدین ابو
الفرج ابن الجوزی بترک سماع فرمودی وبخلوت وعزلت اشارت کردی عنفوان
شبابم غالب آمدی وهوا وهوس طالب ناچار بخلاف رای مربی برفتمی واز سماع
ومخالطت حظی بر کرفتمی وچون نصیحت شیخم یاد آمدی کفتمی **بیت** قاضی ار با ما نشیند
اکر با ما نشیند بر فشاند دست را محتسب کرمی خورد معذور دارد مست را
تا شبی بمجمع قومی برسیدم که در آن میان مطربی دیدم **بیت** کویی بیغی کانه یقول
از اسمعه رک بفتح الواو والکاف الفارسی جان میکند نغمه اش سار تشی با خوشتر
از آواز آن رکی بد آواز تشی کاهی انکشت حریفان از او در ارباب ذلک المجلس
از او در کوش وکاهی برلب که خاموش **شعر** نهاج من تاج الی الشیء یهیج
هیجانا ای مال الیه وانبعث وهو مسند الی الجار والمجرور ای فترول الی صوت الاغانی
جمع اغنیه وهی الغنا بالکسر والمد بالفارسی سرود وقوله لطیبه تعلیل لقوله یهاج
وفعله وانت مغنی جملهٔ حالیه والجملهٔ الشرطیه ای فترول ان سکت تطیب فی محل الرفع
علی انها صفهٔ مغنی وقوله تطیب یروی بالتاء علی الخطاب وبالنون علی الحکایة ویجوز ان نقرأ

بالبا

بالبا، ویکون فاعلا السکوت المدلول علیه بقوله سکت ای بطیب سکوتک کما یقال خاموشی
تو کابی موسیقار دست **مثنوی** نه بیند کسی در سماعت خوشی مکر وقت رفتن بمعنی
رفتن تو که دم در کشی وفیه اشاره الی کثرة تغنیه جون در آواز آمد آن بربط سرای
بمعنی سازندهٔ بربط وهو فی الاصح بفتحتی البائین وفی المشهور بضم البا الثانیة وفتح الاول
من الآلات النغمی بقال له بالترکی عنوز کدخدا را کفتم از بهر خدای زیبقم در کوشم کن
تا نشنوم این آواز مکروه را یا در م بکشای بمعنی با در را بکشای تا بیرون روم
فی الجمله خاطر یاران را موافقت کردم وشبی بچندین مجاهده بروز آوردم **قطعه**
موذن بانک بی هنکام بر داشت نمی داند که چند از شب کذشت یعنی کذشته
است دراز بی شب بکسر البا المصدری از مژکان من برس که یکدم خواب
در چشمم نکشته است بالکاف الفارسی بامداد ان بحکم تبرک دستار و دیناری از کمر
بفتحتی الکاف والمیم النطاق بکشادم وپیش مغنی بنهادم و در کنارش کرفتم
وبسی شکر کفتم یاران ارادت من در حق او بخلاف عادت دیدند و بر خفت
عقل من حمل کردند ونهفته بخندیدند یکی از ایشان زبان تعرض
دراز کرد وملامت کردن آغاز کرد این حرکت مناسب حال خردمندان نکردی
خرقهٔ مشایخ بچنین مطربی دادی که در همه عمرش درمی درم بکسر الدال وفتح
الرا بمعنی الدرهم یعنی یک اقچه در کف نبوده است وقراضه بضم القاف وفتح الضاد
المعجمه زیره زر در دف **مثنوی** مطربی دور از این خجسته بضم الخا بمعنی
المبارک سرای یعنی مطربی که کس دو بارش ای مرتین ندیده در یک جای
بقول دور از این خجسته سرای جملهٔ معترضه دعائیه دارست بمعنی ستغیم وقیل
هو ههنا اسم مقام من مقامات علم موسیقار ولا یخفی ما فیه والحق ان معنی ابیاتکی
جو بانکش بالکاف الفارسی یعنی آوازش از دهان او بر خاست

خلق را موی بر بدن برخاست مرغ ایوان ای سایبان زهول بفتح الهاء ای زخوف
او بسر بذ مفر نیابند وخلق بالحاء المهملة الحلقوم خود بدر بد گفتم مصلحت آنست
که زبان تعرض کوتاه کنی که مرا کرامت او ظاهر شد گفت آن یار مرا کیفیت آن واقف
گردان با همگنان یعنی با جمیع یاران تقرب بجا آیم و بر مطایبه ای لطیفه که رفت
در میان ما استغفار کنیم گفتم بحکم آنکه مرا شیخ بارها بترک سماع فرموده و موعظهای بلیغ
گفته و در سمع قبول من نیامده امشبم یعنی در امشب مرا طالع میمون و اختر همایون في بعض
النسخ وبخت همایون اختر بفتح الهمزة بمعنی النجم وهمایون لفظ فارسی بمعنی المیمون ای
المبارک بدین بقعه رهبری کرد تا بدست این مطرب توبه کردم که دیگر با دیگر گرد
الکاف الفارسی سماع و مخالطت نگردم **قطعه** آواز خوشش از کام بالکاف الفارسی
الحلق بفتحتین و دهان و لب شکر بنی گر نغمه کند ور نکند دل بفریبد مصراع من [illegible]
ور پرده عشاق و پرده سپاهان و پرده حجازست کلاع احنا
بفتحتین بمعنی الخدعة ورپرده عشاق و پرده سپاهان و پرده حجازست (بمعنی واگر بدو فی)
من هذه الثلثة اسم لمقام من مقامات علم موسیقی از حنجره بفتح الحاء المهملة الحلقوم
مطرب مکروه نزیبد **حکایت** لقمان را گفتند ادب از که آموختی گفت از بی ادبان
هرچه از ایشان در نظرم ناپسند آمد از فعل آن بفتح الفاء وهو الصحیح وکشهد بالکسر
پرهیز کردم **قطعه** نگویند از سر بازیچه ای علی وجه المزاح وعلی طریقة الملاعبة حرفی
ای حرف واحد مفعول قایم مقام الفاعل نگویند کز آن پندی نگیرد صاحب هوش
ای العقل وقد یستعمل هش بلا واو ایضا وگر صد باب حکمت بلا اضافة وهو الظ
ویجوز ان یضاف پیش نادان بخوانند ظرف مقدم لقوله بخوانند وحکمت او باب حکمت
مفعوله آیدش بازیچه تعبیر بازی بمعنی اللعب در گوشش **حکایت** عابد را حکایت
کنند که شبی ده من طعام خوردی تا بسحر بفتحتین ختمی در نماز بکردی صاحب دلی
بشنید و گفت اگر نیم نانی خوردی و بخفتی بسیار ازین فاضلتر بودی

قطعه

قطعه اندرون از طعام خالی دار تا درو نور معرفت بینی تهی از حکمتی بعلت آنکه
خالی من الحکمة بعلت آن که پری از طعام تا بینی بفتح الالف **حکایت** بخشایش الهی من
بخشودن گذاشتن من دانستن وبخشودن بالواو بمعنی الرحم واما بخشیدن بالیاء
فهو بمعنی الهبة الهی گم شده را در مناهی جمع منهی چراغ توفیق مفعول مقدم لقوله داشت (فرا راه او داشت نخ)
في الصحاح الفارسی فرا بمعنی الفوق المقابل للتحت وهو المراد ههنا تا بحلقه اهل تحقیق در
آمد و بیمن صحبت درویشان وصدق نفس ایشان ذمائم جمع ذمیمة بمعنی المذمومة اخلاق ([illegible])
بحمیده مبدل گشت و دست از هوا و هوس کوتاه کرد و زبان طاعنان در حق او
دراز که همچنان بر قاعده اول است و زهد و صلاحش نامعول بفتح الواو یعنی
غیر معتمد است **بیت** بعذر و توبه توان رستن از عذاب خدای ولیک می نتوان یعنی
نتوان و تقدیم می منع الاثبات شایع ذایع از زبان مردم رست بمعنی رستن بفتح الراء
بمعنی الخلاص واما رستن بضم الراء فهو بمعنی النبت طاقت جور زبانها نیاورد و شکایت
پیش پیر طریقت برد و شیخ بگریست ای بکی و گفت شکر این نعمت چه گونه گزاری که بهتر
از آنی که پندارندت **قطعه** چند گویی که بداندیش و حسود
عیب جویان من مسکین اند گه بخون ریختنت برخیزند یعنی که بر خیزند برای ریختن
خون تو و گر بد خواستن بنشینند یعنی و اگر خلق بنشینند این که بد باشی
و نیک بینند خلق ولیکن مرا بینی که حسن ظن همگنان در حق من بکمالست و من در
عین نقصان **بیت** گر آنها که می گفتی کردمی نکو سیرت و پارسا بودمی **شعر**
انی المستتر من عین جیرانی جمع جار بالتخفیف وهو الذی یجاورک والله یعلم اسراری
بفتح الهمزة جمع ستر و اعلانی بالفتح ایضا جمع علن بفتحتین کعلم و اعلام وهو الاظهار
وقیل الاسرار ههنا بالکسر مصدر اسررت الشئ ای کتمته قال الله تعالی والله یعلم اسرارهم
وکذا الاعلان بالکسر مصدر اعلن ای اظهر وههنا بمعنی المصدر بمعنی المفعول ای یعلم

ما اسررت وما اعلنت قال الله تعالى والله يعلم ما تسرون وما تعلنون **قطعه** در بمعنى باب
بسته بر روى خود زدم تا عيب نگسترند ما را در بسته چه سود عالم الغيب داننده
نهان و آشكارا **حكايت** پيش يكى از مشايخ گله بالكاف الفارسى الشكايه كردم كه فلان در
حق من گواهى داده است تا كه در حق من زنده ام گفتش تو بصلاحش خجل كن **قطعه** تو نيك روش
باش تا بد سگال بكسر السين المهمله والكاف الفارسى فى بحر الغرايب هو الذى يقال له بالتركى صاند
و بدسگال هنا وصف نيك بينى بنقص تو گفتن نيابد مجال چو آهنگ بربط بود مستقيم
كى از دست مطرب خورد گوشمال اصله گوشمالیدن **حكايت** يكى را از مشايخ
شام پرسيدند كه حقيقت تصوف چيست گفتم پيش از اين طايفه بودند در جهان پراكنده
و بمعنى جمع امروز قومى اند بظاهر جمع و باطن پريشان **قطعه** چو هر ساعت از تو بجايى رود
دل بتنهايى اندر نيفتى اند رتنهايى صفايى بيار الوصف بمعنى گرد مال وجاهست و زرع
و تجارت چو دل با خدايست خلوت نشينى بيار الخطاب وصف نيكبينى **حكايت** ياد دارم
كه شبى در كاروان همه شب رفته بودم و سحر بر كنار بيشه خفته شوريده كه در آن
سفر همراه ما بود نعره بزد و راه بيابان گرفت و يك نفس آرام نيافت چون روز
شد گفتمش اين چه حالت گفت بلبلان را ديدم كه بنالش در آمده بودند از درخت
و كبكان كبك بالكاف العربيه طير معروف از كوه و غوكان غوك بضم الغين المعجمه
والكاف العربيه الضفدع در آب و بهايم از بيشه انديشه كردم كه مروت نباشد
همه در تسبيح و من بغفلت در خفته **قطعه** دوش بالفتح العجميه بمعنى الليله الماضيه
مرغى بصبح مى ناليد عقل و صبرم ببرد يعنى تا بجدى رسيدم كه نعره زدم و طاقتم و هوشم
مما معطوفا على عقل يكى از دوستان مخلص را يعنى يكى را از دوستان مخلص
مگر آواز من رسيد بگوش گفت باور اسم مصدر بمعنى التصديق كذا فى بحر الغرايب
نداشتم كه ترا بانگ مرغى چنين كند مدهوش اى المتحير گفتم اين نه شرط آدميت است

مرغ تسبيح خوان و من خاموش **حكايت** وقتى در سفر حجاز طايفه جوانان صاحب
دل همدم من بودند و هم قدم من بودند وقتها زمزمه كردندى و بيتى محققانه الزمزمه
صوت الرعد اى كانوا يصيحون صيحة و بيتى محققانه بگفتندى و عابدى در سبيل بسكون
اللام منكر حال درويشان بود و بى خبر از درد ايشان تا برسيدم بنخيل بنى هلال اسم مكان
كودكى سياه از حى عرب اى قبيله بدر آمد و آواز بر آورد كه مرغ از هوا در آورد بى
اشتر عابد را ديدم كه برقص در آمد فى الصحاح الرقص پاى كوفتن و عابد را بيفكند
و راه بيابان گرفت گفتم اى شيخ در حيوانى اثر كرد و اين او را ونذا اثرى نكند **قطعه**
دانى چه گفت مرا آن بلبل سحرى فى بعض النسخ مرا نه بدون الالف تو خود چه آدمى كيد
لعور تو كانتقال فى الوب انت نفسك كذا وكذا چه آدمى بكسر الياء ادمى و با ثانيه
للخطاب كز عشق بى خبرى بسكون الزاء و فى بعضها بكسرها و غيه ما الاختيار اشتر بشعر عرب
در حالتست و طرب گر ذوق نيست تراكژ بمعنى الكاف العربى و الزاء الفارسى
بمعنى المنحنى مقابل المستقيم طبع جانورى وما وقع فى بعض النسخ كج طبع بالجيم قبل الزاء فهو
فانه بمعنى النوره كذا فى بحر الغرايب **بيت** شتر را چو شور و طرب در سرست اگر
آدمى را نباشد خرست **شعر** وعند هبوب الناشرات اى عند تحرك الرياح من جانب
الى آخر وسميت الرياح بالناشرات لنشرها السحاب فى الجو على الحمى متعلق بهبوب والحمى
بكسر الحاء المهمله و فتح الميم موضع فيه ماء و كلاء اى يحفظ عن الدواب لاجل السلطان تميل
غصون لا جمع غصن بضم الغين المعجمه و سكون الصاد المهمله فرع الشجر البان ضرب من الشجر
له اغصان رشيقة يشبه به قدود الاحبة قال تعدك غصنى البان حذك ورده قال
بعض الحكماء البان شجر يقال له بالتركى صوسقن لا الحجر الصلد اى الصلب الاملس يعنى اذا هبت
الرياح على الرياض والبساتين تميل و تتحرك بها الاشجار الناعمة الرطبة لا الاحجار اليابسة
الصلبة و المقصود ان الاصوات الحسنة و الالحان الطيبة انما يتلذذ باستماعها ذو الحس

السليم والذهن القويم فان العنين لا يعرف لذة الوقاع **قطعه** بذكورشن منغلق بقول
درخور شنيدن نيست في قدر هرچه بيني درخور شنيدن دلي داند از بنا معني ازگور شنيدن
نه بلبل بر گلش الشين راجع الى الله نوع تسبيح خوانست اصل تسبيح خواني است
بياء الوحدة يعني تسبيح خوانند بر گل بجدا اي نوع نه بلبل فقط كه هر خاري اكا هر خار دل
بتسبيحش زبانيست اي زباني هست بياء الوحدة ويجوز ان يبقى على ظاهره جملا على المبالغة
وحصول المعنى لا تغفل ان المسبح لله هو العندليب فقط بل كل موجود در لسان تسبيح اوهو
لسان بيسبح والمراد ليس الا هذا والما اوردلفظ خار قصدا الى ذكر الرقيب مع المحبوب
في بيت واحد والله اعلم **حكايت** يكى را از ملوك مدت عمر سپري بضم الباء والباء الفارسي
بمعنى تمام كذا في بحر الغرايب قايم مقامي نداشت وصيت كرد كه بامدادان نخستين يعنى اول
كسي از در شهر بگير درآيد ورعنى البنا اندر آيد تاج بادشاهي بر سر وي نهيد تكيه تبنى
امرمن لنا دن وتفويض مملكت بدو كنيد اتفاقا اول كسي كه در شهر آمد گدايي بياء الوحدة
بود كه همه عمر لقمه اندوختي وخرقه بدوختي ارکان دولت واعيان حضرت وصيت
ملك را بجا آوردند تلك بضم الميم وخراين بدو ازداني داشتند درويش مدتي
مملكت راند بسكون النون والدال ماضي من ها راندن تا بعضي از امراي دولت گردن
از طاعت او بپيچارند نهيدند اي اعرضوا عنه اوملوك ديار از هر طرف بمنازعت برخاستند
وبمقاومت لشكر آراستند في الجملة سپاه ورعيت بهم برآمدند اي اجتمعوا وبرخي
اي بعضي از بلاد بكسر الباء جمع بلد بتخفيفين بمعنى المدينه از قبضه تعرف او بدر رفت
درويش ازين واقعه خسته خاطر همي بود تا يكي از دوستان قديمش كه در حالت
درويشي قرين او بود بكسر النون از سفر باز آمد واورا در چنان مرتبه ديد وگفت
منت خداي را عز وجل كه بخت بلندت ياوري كرد اي اعانك جدك وجعلها عاليا واقبال
ودولت رهبري تا گلت بضم الكاف الفارسي از خار وخارت از پاي بدر آمد وبدين پايه

بمعنى

175

بمعنى مرتبه رسيد فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روي عن النبي صلعم انه خرج
الى اصحابه ذات يوم فرحا مستبشرا او هو يضحك ويقول ان يغلب عسر يسرين وهذا ابدل
على ان العسر الثاني مغاير للاول بخلاف العسر على ما اشتهر من ان النكرة اذا اعيدت نكرة كان
الثاني غير الاول والمعرفة اذا اعيدت معرفة كان الثاني عين الاول وعليه قول ان ي اذا
اشتدت بك العسري ففكر في الم نشرح فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح ولا بد على
ان الثاني عين الاول على ما قيل **بيت** شكوفه گاه شكفتست بضمتين يعني شكفته است بمعنى گشاده
من شكفتن بضمتين بمعنى التفتح كذا في بحر الغرايب وگاه خوشيده بمعنى پاپس وپژمرده شده
في بحر الغرايب خوشيد في التركي بوشمق وقومق وقد يصحح خوشيد بالجيم بمعنى النزة الثانية
وهو غير ملايم للمقام كما لا يخفى درخت وقت برهنه است يعني عرياني وعاريست از لباس
ورق وشكوفه وثمره ووقت پوشيده است بابزان گفت اي بدا در تفرقه نيم كن كه جاي
نينساست على وزن تعزيت عندها انكاه كه تو ديدي غم نان داشتم وامروز تشويش جهانم
قطعه اگر دنيا نباشد دردمنديم وگر باشد بمهرش بكسر الميم اي المحبته پاي بنديم بلا يي
بياء الوحدة زين جهان آشوب تر تفعيل آشوب وهو بالمد بدا ف النسب زحمت وفدوت
معناه كه رنج خاطرست ار هست ور نيست اصلا اگر واگر دنيد بر مطلب كز توانگري
خواهي جو قناعت مفعول مطلب كه دولتيست هني يعني دولت منهضم است كه غني
زر بدامن افشاند تا نظر در ثواب او نكني بياء الخطاب اي لا تنظر الى ثوابه ولا تطلب
الخ طمعا لهذا الثواب كز بزرگان شنيده ام بسيار صبر درويش كه بذل غني
بيت اگر بريان كند بهرام گوري بالكاف الفارسي اسم ملك وقع هنا مفعول كند
وفي عله عايد الى غني نه چون پاي ملخ بفتحتين اجرا دباشد ز مور بياء الوحدة يعني
تا نظر در ثواب او نكني **حكايت** يكي را دوستي بود كه عمل ديوان كردي مدتي اتفاق
ديدنش نيفتاد كسي گفت فلان را ديرست كه نديدي گفت من اورا نمي خواهم كه ببينم

قضا را يعني اتفاق از كسان او يكي حاضر بود گفت چه خطا كرده است كه از ديدن او
ملولي يعني الوحشة الخطاب گفت خطايي نيست اما اهل ديوانه او وقتي توان ديد تا گر معزول
شد و مرا از صحبت خويش بسبب ديدن او و عطا يابي او دريغ او نبايد حيث تباذب
مني بسبب لزوم الاكرام والاعطاء **قطعه** در بزرگي و دار گير و عمل قبيل دارد
كبر يعني كبر و دار و قد عرفت معناه ز آشنايان فراغتي دارند روز بيغي در زمان
كي و معزولي در دل پيش دوستان آرند **حكايت** ابو هريرة هو اسم رجل من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين هر روز بخدمت مصطفى صلى الله عليه وسلم آمدي گفت يا ابا هريرة
زر امر من زار يزور غبا في الصحاح الغب بالكسر في الزيارة ان يأتي احد يوما دون
يوم قال الحسن هو ان يزور في كل اسبوع مرة وعن بعض المشايخ اذا اجبت اخاك في الله
فاقلل مخالطته في الدنيا تزدد مضارع مجزوم على انه جواب الامر حبا يعني هر روز ميا
تا محبت زياده كرده **حكايت** صاحب دلي را گفتند بدين خوبي كه آفتاب شنيده ايم
كه كسي او را دوست گرفته است و عشق آورده گفت از براي آنكه هر روز مي
توان ديد مگر در زمستان كه محجوب است و محبوب **قطعه** بديدار مردم شدن عيب
نيست ولكن نه چندان كه گويند بس اگر خويشتن را ملامت كني تقصير و متابعت
هوا و هوس معذور است ولكن ملامت نبايد شنيدن ز كس يعني بسبب ملازمة
وقد وقع هنا في بعض النسخ هكذا **حكايت** يكي را از بزرگان بادي مخالف در شكم پيچيدن
گرفت و طاقت ضبط آن نداشت و اختيار از وي صادر شد گفت اي دوستان مرا در
آنچه كردم اختياري نبود و بزه بر من ننويسيد كه راحتي بمن رسيد شما بكرم معذور
داريد **قطعه** شكم زندان باد است اي خردمند ندارد هيچ عاقل باد در بند
چو باد اندر شكم آيد فرو هل كه باد اندر شكم بار است بر دل حريفي ترش روي
ناسازگاري چو خواهد شدن دست پيشش مدار الى الآن هذا اليوم

در مانده يعني

هذا

هذا الكتاب بل قال بعض المحققين اني رايت هذه الحكاية في رسالة الشيخ العملة الزيات
فالحقها بهذا الكتاب بعض الناسخين **حكايت** از صحبت ياران دمشقم ملالتي پديد آمده بود
سر در بيابان قدس نهادم و با حيوانات انس گرفتم تا وقتي كه اسير قيد فرنگ شدم در
خندق طرابلس با جهودانم بكار گل بداشتند تا يكي از رؤساي جمع رئيس مثل جليس
و حلب بلدة حلب كه سابقه ميان ما بود گذر كرد و مرا بشناخت و گفت اي شيخ اين چه حالت
و چگونه گذاري گفتم **قطعه** همي گريختم از مردمان بكوه و بدشت كه از خداي نبود دم بديگري
پرداخت گفت افر عن الناس الى الجبل والصحراء لئلا اكون متوجها الى غير الله قياس
كن كه چه حالم بود درين ساعت كه در طويله نامردم ببايد ساخت يعني كه در طويله
نامردمان ببايد ساخت **بيت** پاي در زنجير پيش دوستان به كه با بيگانگان
در بوستان بر حالت من رحم كرد آورد و بده دينار از قيد فرنگم خلاص داد
و با خود بحلب اسم مدينة معروفة برد و دختري داشت در عقد نكاح من در
آورد بكابين بالكاف العربي المهر للمؤجل صد دينار چون مدتي برآمد دختر بدخو بود
و ستيزه روي نافرمان بود و زبان درازي كردن گرفت و عيش مرا منغص
داشتي چنانكه گفته اند **قطعه** زن بد در سراي مرد نكو هم درين عالمست
دوزخ او زينهار از يار بد زينهار از قرين بد زنهار وقال في بحر الغرايب زينهار زينهار و زنهار
كلاهما كلمة تنفر ويستدل عليه بقول الشيخ الانوري نا ... منكشف نشود
آفتاب اگر آيد بزير سايه عدلت زينهار وقنا عذاب النار امر من الوقاية
اي احفظ ربنا منصوب منادى مضاف حذف حرف ندائه اي يا ربنا عذاب منصوب
على نزع الخافض اي عن عذاب النار قال بعض الكمل هذا اقتباس من قوله تعالى فمن الناس
من يقول الآية وعن علي رضي الله عنه انه قال الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة
الحوراء وعذاب النار المرأة السوء بار رب ابدا زبان تعنت في المصادر التعنت

ربنا ع

زتن چنین دراز کرده بود دیمی گفت تو آن شخص نیستی که پدر من ترا از قید
فرنگ بده دینار باز خرید گفتم بلی بده دینار باز خرید و بصد دینار بدست
تو ام گرفتار کرد قطعه شنیدم گوسفندی را بزرگی رهانید فاعله ضمیر بزرگی
ومفعوله گوسفندی از دهان و چنگ گرگی بیاء الوحدة شبانگه کارد بر حلقش
بمالید روان آه گوسفند از وی بنالید که از چنگال گرگم در ربودی چو دیدم
عاقبت گرگم تو بودی حکایت یکی از پادشاهان عابدی را پرسید که اوقات عزیزت
چگونه میگذرد ای کیف تمر وعلی ای حال تذهب گفت همه شب در مناجات و سحر در دعای حاجات
وهمه روز در بند اخراجات خواطر ملک فرمود تا وجه کفاف او معین دارند تا بار
عیال از دل او برخیزد قطعه ای گرفتار و پای بند عیال دگر آزادگی مبند خیال
غم فرزند و نان و جامه و قوت یعنی الراحلة باز دارد ای یمنعک ز سیر در ملکوت
همه روز اتفاق می سازم که بشب با خدای پردازم شب چو عقد نماز می بندم
چه خورد بامداد فرزندم یعنی تشویش این قضیه پدید آید حکایت یکی از
متعبدان شام در بیشه سالها عبادت کردی و برگ درختان خوردی
پادشاه آن طرف بحکم زیارت بنزدیک او رفت گفت اگر مصلحت بینی در شهر
از برای تو مقامی سازیم که فراغ عبادت از این بهتر شود و دیگران ببرکات
انفاس شما مستفید شوند و بر اعمال صالح شما اقتدا کنند زاهد این سخن را قبول
نکرد ارکان دولت گفتند پاس ای رعایت خاطر ملک را مصلحت آنست که چند
روزی بشهر در آیی اگر صفای وقت عزیزان از صحبت اغیار کدورتی پذیرد
اختیار باقیست آورده اند که عابد بشهر آمد بستان سرای خاص ملک را از برای
او بپرداختند مقامی دلگشای روان آسای یعنی روح آسای قال فی بحر الغرایب
آسا بالمد اسم مصدر یقال بالترکی ... و یقال فی مصدره آسودن ویعنی المثل

بالفارسی مانند گفته شد آسا وعنبر آسا ویجی ضعیفة امر من آسودن وقد یستعمل
وصفا ترکیبیاً نحو روح آسا ومهمان آسا انتهی کلامه ولعل آسا الذی فی آسایی او مقصور منه
کدلکشا فی دلکشای بیت گل حنا سرخش النبین راجع الی مقام چو عارض خوبان
ای مثل خدهم سنبلش همچو زلف محبوبان همچنان از نهیب بفتح النون لفظا فارسی
بمعنی الخوف و برد عجوز هو برد مخصوص بمرتفع زمان یسیر یکون قریبا من اوان قدوم
تعلق الی الروم شیر ناخورده طفل دایه هنوز یعنی ان گل شیخ وان سنبل شیر ناخورده
طفل دایه است هنوز شعر وافانین جمع افنان جمع فنن بمعنی فرع الشجر علیها جلنار
بسکون اللام هو نور شجرة الرمان و یقال بالترکی کلنار بل هو معرب منه وقد وجدت
فی کتاب الانشاد بخط الشریف هکذا جلنار بضم الجیم وکسر اللام المشددة زهر شجر الرمان
انتهی والجملة الظرفیة ای علیها جلنار صفة افانین علقت ای تشبثت بالشجر الاخضر نار
مرفوعة علی انه فاعل علقت والجملة الفعلیة مرفوعة المحل علی انها خبر المبتدا وهو افانین بناء علی
ان المعنی شجر اخضر علقت به نار ملک درحال کنیزکی خوب روی بخدمتش فرستاد قطعه از این
پاره عابد فریبی یعنی ان تلک الجاریة من طائفة یقال فی حق کل واحد منهم پاره
عابد فریبی ملایک صورتی طاوس زیبی قال فی بحر الغرایب زیب بمعنی الزینة که
که بعد از دیدنش صورت نبندد وجود پارسایان ناشکیبی شکیب بکسر الشین
بمعنی الصبر همچنان در عقبش غلامی بدیع الجمال ای عجیب الحسن والکمال لطیف الاعتدال
اعتدالا خلقیا واعتدالا خلقیا شعر هلک الناس حوله نصب علی الظرف وعطشا
تمییز عن نسبة هلک الی فاعله وهو مبتدا او ساق خبره والجملة الاسمیة حالیة و یری من الارائة
بمعنی التبصیر والجملة الفعلیة اعنی یری مع فاعله الراجع الی ساق مرفوع المحل بانه صفة ساق
ولا یسقی علی وزن یرمی عطف علی یری و حذف مفعول الفعلین بمجرد الاختصار مع قیام
القرینة ای هو ساق یری الکاس ولا یسقی الشراب بیت دیده از دیدنش نگشتی سیر

بالكاف الفارسي سير بالكسرة الجوع اي لا يصير مشبعا چنانكه فرداش بضم الفاء المهملة الغد ب
مستسقي يعني بمرض الاستسقاء نعوذ بالله تعالى منه عابد لقمه حرص لذيذ خورد و نكرفت
و كسوت لطيف بپوشيد و از اكل فواكه جمع فاكهة و از مشموم ببوييد و حلاوت تمتع يافت
و در جمال غلامان و كنيزكان نظر كرد و خردمندان كفته اند زلف خوبان زنجير پاي عقلست و دام
مرغ زيرك **بيت** در سر كار تو كردم دل و دين با همه دانش مرغ زيركم كه تخفيف شم
امروز تو دامي دام يعني الشبكة والباء للوحدة في الجملة دولت وقت مجموعش بزوال آمد
چنانكه كفته اند **قطعه** هر كه هست از فقيه و شيخ و مريد و ز اصلاه و از زبان آوران
يعني سخن دانايان پاك نفس بفتحتين چون بدنيا درون يعني دني الجوهر فرود [illegible] السفل
آمد بعسل در بماند بسكون النون ماض من ماندن والباء في بعسل زايدة والمعنى در عسل
بماند مگس تا نظره قرار احبه مگس باد بملك بديدن او رغبت كرد عابد را ديد از هيأت
نخستين كرديده بالكاف الفارسي و سرخ و سفيد گشته و فربه شده و بر بالش ديبا
تكيه زده و غلام پري پيكر بالباء الفارسي والكاف العربي يعني الصورة باد مروحه از پر طاوس
مروحه بالسر كه بالفارسية بر بالاي سرش ايستاده بر سلامت حالش شادماني كرد و از هر در
يعني از هر باب والباء للوصف سخن گفتند تا ملك بانجام سخن يعني در آخر سخن گفت اين دو طايفه
را در جهان دوست دارم احدهما علما و الثاني زهاد جمع زاهد وزير فيلسوف يعني حكيم
جهان ديده حاضر بود گفت اي ملك شرط دوستي آنست كه با هر دو طايفه نكويي كني علما را
از زر بده تا ديگر بخوانند و زهاد را زر مده تا زاهد بمانند **بيت** نه زاهد را درم
بايد نه دينار چو بستد من ستدن يعني الاخذ يعني دينار و درم بستد زاهد ديگر بدست
آر كه آن زاهد نيست **قطعه** انداگر سيرت خوش و سر نيست با خدا بي نان
وقف و لقمه دريوزه زاهدست انگشت خوب روي بنا گوش دلفريب
يعني دلدار بي بند نيز و بي گوشواره بالكاف الفارسي خاتم فيروزه [illegible] زاهدست

يعني

يعني محبوب است درويش نيك سيرت فرخنده يعني مبارك راي را نان رباط يعني الرباط
يعني خانقاه و تكيه كه وقف مي كنند و رهبان [illegible] بر او دهما و لقمه دريوزه كو مباش
لفظ كوهمنا مني عليها سيما نيك نظاير في هذا الكتاب خاتون خوب صورت
و پاكيزه روي را نقش نگار بالكاف الفارسي عطف تفسيري لما قبله و خاتم فيروزه
اسم جزء يعني [illegible] للعلل كو مباش **بيت** تا مرا هست و ديگرم بايد هست هيهنا رابطه
يعني است والمعنى تا مرا ديگر [illegible] بدست ثم قدم الرابطة للوزن گر نخوانند زاهدم
شايد **حكايت** مطابق اين سخن پادشاهي را مهمي پيش آمد گفت اگر انجام اين حالت
بمراد من باشد چندين درم زاهدان را دهم چون حاجتش بر آمد و فاي نذرش
بموجب شرط لازم آمد يكي از بندگان خاص كيسه درم بداد تا بر زاهدان نفقه
كند گويند غلامي عاقل و هشيار عطف تفسيري بود همه روز بگرديد بالكاف الفارسي
و شبانگه باز آمد و درمها بوسه داد و پيش ملك نهاد و گفت زاهدان را نيافتم گفت
اين چه حكايت است آنكه من دانم درين شهر چهارصد زاهد اند گفت اي خداوند جهان
آنكه زاهد است نمي ستاند و آنكه مي ستاند زاهد نيست ملك بخنديد و نديمان را گفت چندانكه
مرا در حق اين طايفه خدا پرستان ارادتست و اقرار اين شوخ ديده را بسكون
الحاء يعني اين گستاخ را عداوتست و انكار و حق درين جانب اوست **حكايت**
زاهد كه درم گرفت و دينار زاهدتر از او كسي بدست آر [illegible] آوردن
حكايت يكي از علماي راسخ را پرسيدند كه چه گويي در نان وقف گفت اگر از بهر
جمع [illegible] بد بفتح الباء و سكون الهاء حرف تخصيص بمعنى اللام اي لاجل جمعيت
خاطر و فراغ عبادت مي ستانند حلالست و اگر جمع [illegible] از بهر نان مي نشينند حرامست **بيت**
نان از براي كنج عبادت گرفته اند صاحبدلان نه كنج عبادت
براي نان **حكايت** درويشي بمقامي رسيد كه صاحب آن بقعه كريم النفس بود و طايفه اهل فضل

اهل

و بلاغت در صحبت او هر یک بدلر و لطیفه بدلر بفتح البا بمعنی لطیفه فقوله لطیفه عطف تفسیر
لما قبله چنانکه رسم ظریفان باشد همی گفتند درویشی راه بیابان کرده بود و مانده و چیزی
نخورده یکی از آن میان بطریق انبساط گفت تراهم چیزی بباید گفت یعنی گفتنی درویش
جواب دادم اچون دیگران فضل و بلاغت ندارم و چیزی نخوانده ام بیک بیت از من قناعت
کنید همگنان برغبت گفتند بگوی بیت من گرسنه در برابرم سفره نان
فقوله من گرسنه مبتدا و قوله در برابرم سفره نان مبتدا مؤخر مع خبره المقدم جملة اسمیه
فی محل الحال ای حال کون السفره فی مقابلتی همچو عزبم بر در حمام زنان فی المبتدا پیشتند
و سفره پیش آوردند صاحب دعوت گفت ای یار زمانی توقف کن که پرستارانم
پرستار ایعنی کنیزک ای الجاریه بریان همی سازند درویش سر بر آورد و گفت
فرد کوفته در سفره من گو مباش کوفته را نان تهی کوفته است اراد بکوفته الاول
نعمه منبرا الی ما یضع علیه من الام السو و بکوفته الثانی الطعام المخصوص الذی یجعل فیه اللحم
بعد الضربات الکثیرة بالکسکین الکبیر حکایت مرید گفت پیر را ای قال مرید واحد لشیخه
چه کنم از خلق بزحمت اندرم یعنی اندر زحمتم علی ما هو غیر مره از بسیاری که بزیارت من همی
آیند و اوقات تعویذ مرا از تردد ایشان تشویش حاصل همی شود گفت هر چه درویشانند
ایشان را وامی بده یعنی نامدیونی بازستد که بعد از آن نمی آیند که از بیم مطالبه
وام و هر چه توانگرانند از ایشان چیزی بخواه که دیگر گرد تو نگردند ای لا
یحومون حولک اصلا بیت گر گدا بفتح الکاف الفارسی ای الفقیر السائل پیش رو
لشکر اسلام شود کافر از بیم توقع برود ای یفر تا در چین بکسر الواو ای الی باب
حکایت فقیهی پدر را گفت هیچ ازین سخنان دلاویز متکلمان قول دلاویز سخنان
نغز سخنان و هذا الجمع اعنی قول سخنانی دلاویز مضاف الی قول متکلمان در من اثر
نمی کند بعلت آنکه نمی بینم ایشان را کرداری بکسر الکاف العربی العمل الذی یعقل و یعتاد

علی

علی موافق گفتار ای لانی لا اری لهم فعلا و عملا یوافق قولهم نظم ترک دنیا بمردم آموزند
خویشتن سیم و غله اندوزند ای یکنزون لنا عالمی را بکسر اللام و الیا للوحدة که گفت باشد
یعنی بلا عمل چون بگوید نگیرد اندر کس ای لا یؤثر من قول احد عالم آنکس بود و بفتح الواو
که بد نکند نه بگوید بخلق و خود نکند یعنی نگوید بخلق آن چیزی را که خود نکند قوله فی
اتامرون الناس بالبر و تنسون انفسکم الایة قال بعض الحکما ای و تترکونها من البر
کالمنسیات عن ابن عباس رضی الله عنهما انها نزلت فی احبار المدینة کانوا یأمرون باتباع
محمد صلعم و لا یتبعونه و قیل کانوا یأمرون بالصدقة و لا یتصدقون بیت عالم که
کامرانی بفتح راننده کام ای المراد و الیا للمصدر تن پرور بود کند او خویشتن گم
بضم الکاف الفارسی است یعنی آن عالم خود گم شده است و قیل یحتمل ان یکون المعنی
او خود را گم کرده است و المآل واحد کرا رهبری کند پدر گفت ای پسر بمجرد این
خیال باطل نشاید روی از تربیت ناصحان برتافتن و راه بطالت گرفتن و علما را بضلالت
منسوب کردن و در طلب عالم معصوم از فواید علم محروم ماندن مثل همچو آن نابینائی
که شبی بفتح فی لیلة من اللیالی در وحل بفتحتی الواو و الحا ای الطین اللزج افتاد و گفت
ای مسلمانان چراغی فرا راه من دارید زنی فاجره بشنید و گفت تو که چراغی نبینی
بچراغ چه بینی لا یذهب علیک ان ارتباط هذا الکلام بما قبله لیس بواضح فان التشبیه الذی ذکره
بقوله همچو آن نابینا الخ لا یخلو عن تکلف کما لا یخفی علی الذوق السلیم همچنین مجلس وعظ چون کلبه
فی بحر الغرایب کلبه بضم الکاف الفارسی و الیا العربی الدکان و فی الصحاح الفارسی هو الذی
یقال له بالترکی الاجق و الاول انسب لقوله بزاز است تا نقدی ندهی بضاعتی نستانی و اینجا
تا ارادتی نیاری سعادتی نبری یعنی قطعه گفت عالم بالاضافه بگوش جان بشنو
ور نماند بفتح النون بنی من مانستن بمعنی المشابهة او من ماندن بمعنی مانستن علی ما فتح به فی بحر الغرایب
بگفتنش کردار ای کردارش باطلست آنکه مدعی گوید خفته را خفته کی کند بیدار

بس

مرد باید که گیرد اندر گوش بعنی پند و نصیحت را اور نوشته است بوصل الهمزة بند بر دیوار

دیگر صاحب دلی بمدرسه آمد ز خانقاه بشکست عهد صحبت اهل طریق را گفتم میان عالم و عابد

چه فرق بود تا اختیار کردی از آن فریق صوفیان این فریق را گفت آن گلیم خویش بدر می برد

ز موج وین جهد می کند که بگیرد غریق را ابرای تخلیصش حکایت یکی بر سر راهی مست

خفته بود و زمام تکبر النثار لفظ عرلی اختیار از دست رفته عابدی بر وی بگذر کرد و در

حالت مستقبح او نظر کرد جوان مست سر بر آورد و گفت قوله تع اذا مروا باللغو مروا کراما

قال الله تع وعباد الرحمن الذین یمشون علی الارض هونا الی قوله والذین لا یشهدون الزور

واذا مروا باللغو الآیة فقوله وعباد الرحمن مبتدأ خبره قوله اولئك یجزون الغرفة بما صبروا فقیل وعباد

الرحمن الذین بهذه صفاتهم یجزون الغرفة ای اعلی مواضع الجنة وقیل الغرفة اسماء الجنة واللغو والمشتغلین

کل ما ینبغی ان یلغی ویطرح من قول اوفعل والمعنی واذا مروا ای عباد الرحمن باهل اللغو

مروا معرضین مکرمین انفسهم عن التوقف علیهم والخوض معهم شعر اذا رأیت اثیماکن ساترا و حلیما

ای مطیعة النفس لا بحر کما الغضب بسهولة یا من تقبح لغوی بإثم لا تمر کریما ای لا ینبغی لا تمر کریما

وقد قال الله تع واذا مروا باللغو مروا کراما قطعه متاب نبی خاطر من نافتن الی یار بسیار ولی

ان کنت کیما ای لا تعرض وجهك عن العاصی بتحفا نیدکی در وی نظر کن ای انظر الیه بالرحم والشفقة

اگر من ناجوانمردم بکردار ای بالعمل السیئ تو بر من چون جوانمردان گذر کن حکایت

طائفه رندان با نکار درویشی بیار الوحشة بدر آمدند و سخنان ناسزا گفتند و بزدند و برنجانیدند

شکایت پیش پیر طریقت برد و گفت ای فرزند خرقه درویشان جامه رضاست هر که درین

کسوت تحمل بی مرادی نکند مدعیست بیت دریای فراوان نشود تیره بسنگ یعنی بکدر نشود

بالکسه والجهول عارف که برنجد تنك آبست هنوز بالکسر للتفخیم قطعه

گر گزندت رسد تحمل کن که بعفو از گناه پاك شوی ای برادر چو عاقبت خاکست خاك

شو پیش از آن که خاك شوی حکایت این حکایت شنو که در بغداد

رابت

رابت بعنی علم پرده را خلاف افتاد رابت از گرد ره بفتح الکاف الفارسی یعنی غبار

راه رنج رکاب گفت با پرده از طریق عتاب قال الخلیل العتاب مخاطبة الادلال من و تو

هر دو خواجه تاشانیم یعنی انا وانت مملوکان لمالك واحد ولا یبعد ان یجعل قولهم فی الزکی

خود دشوار دش من هذا القبیل غلطا من قرن تکلش و او تاش فعول بنده بارگاه

سلطانیم نفیر لما قبلها من ز خدمت دمی ای مقدار ساعة و اصله نیاسودم گاه بیگاه

در سفر بودم تو نه رنج آزموده نه حصار بعنی قلعه و یحتمل ان یراد المنی المصدری

محاصره الصحاح قال ابن السکیت حصره العدو و یحصرونه ای ضیقوا علیه و احاطوا و باره نفروها

ایضا محاصرة وحصارا انتهی نه بیابان و باد و گرد و غبار قدم من بسبق

بیشتر است بالباء الفارسی بعنی مقدم است پس چرا عزت تو بیشتر است بالباء

العربیة و هذان البابان کلاهما کسوران بالکسرة المجهولة تو بر بعنی عند بتان ماه روی

بعنی کنیز کان یاسمین بوی من فتاده بدست شاگردان بسفر پای بند و سرگردان

گفت پرده در جواب رابت من سر بر آستان دارم نه چو تو ای متکبر سر باسمان دارم

هر که بیهوده یعنی بیجا بیهوده ای فی غیر موضعه گردن افرازد خویشتن را بگردن اندازد

وقد مر معناه فی الدیباجة یکی از صاحب دلان زورآزمایی را دید که بهم برآمده و در خشم

شده و کف بر دهان آورده گفت این را چه حالتست کسی گفت فلان دشنام داده است

اورا گفت این فرومایه هزار من سنگ بر می دارد و طاقت یک سخن نمی آرد قطعه

لاف سرپنجگی و دعوی مردی بگذار عاجز نفس فرومایه صفة عاجز بعنی ان عاجز فرو مایه را

چه مردی چه زنی گرت از دست یعنی اگر از دست بر آید دهنی شیرین کن مردی نه بزدن مشتی بر دهنی دیگر اگر خود بر درد پیشانی پیل نه مردست آنکه در وی مردمی یعنی انسانیست بنی آدم سرشت

از خاك دارند اگر خاکی نباشد آدمی نیست حکایت بزرگی را پرسیدم از سیرت

اخوان صفا کفت کمینه آنکه بعنی آن مخفی است کر مراد خاطر یاران بر مصالح خود مقدم دارد
وحکما کفته اند کر برادر که در بند خویش است الی مستوف فی قید نفسه نه برادر ست و نه
خویش است ای ولیس بقریب من اقربائک **بیت** همراه اکر شتاب کند همره تو نیست دل در
کسی مبند کر دلبسته تو نیست **بیت** چون نبود خویش را دیانت وتقوی قطع
رحم اندم بهنا بمعنی القرابة بهتر از مودت قربی **مختار الصحاح** الغزالی فی الرحم وهو
فی الاصل مصدر تقول بینهما قرابة وقرب وقربی ومقربة بفتح الراء وضمها وقیل کلاهما
اعنی تقوی وقربی یعنی ان بالا یاد دارم کر مدعی در بن بیت بر قول من اعتراض کرد
وکفت حق جل وعلا در کتاب مجید از قطع رحم نهی کرده است وبمودت ذی القربی فرموده
وانچه تو کفتی منافی آنست کفتم غلط کردی موافق قرآنست قال الله تعالی وان جاهداک
علی ان تشرک بی ما لیس لک به علم ای تشرک ما لا علم لک بشرکته فالا
ضمیر التثنیة للوالدین فلا تطعهما
تقلید الهما وقیل اراد بنفی العلم بنفیه ای تشرک بی ما لیس بشیء یرید الاصنام قوله فلا تطعهما
جواب ان ای فلا تطع الوالدین فی ذلک فانه لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق **حکایت**
پیر مردی لطیف در بغداد دخترش را بکفشدوزی داد مردک
الکاف للتصغیر المفید للتحقیر سنکدل چنان بکزید لب دختر معقول که زو بدر خون از وی چکید
بامدادان پدر چنان دیدش پیش داماد رفت وداماد لفظ فارسی بمعنی العروس
وبه پرسیدش کای فرومایه این چه دندانست چند خایی لبش نه انبانست انبان
بمعنی الجراب بمزاحت المزاح التلطف والنداء للخطاب اعنی مخاطب شیخ سعدی للکل من التی السمع
وهو شهید وبفعل بمراحت بکفتم این کفتار ای ما حکیتک من الحکایة الا بطریق المزاح
والملاطفة هزل بکذار وجد ازو بردار یعنی لکن ینبغی لک ان تترک ما هو الهزل من هذا
الکلام وتاخذ نصیبک منه من الحکم والموعظة وان اراد بها بتقولد خوی بد در طبیعتی که نشست
ندهد جز بوقت مرک از دست متعلق ندهد یعنی طبیعت ندهد ان خوی بد را از دستش

وبدنش

چو بوقت مردن در بعض النسخ نزهد بالزاء المعجمة من زهد وهو الغلط الاول **حکایت** فقیهی دختر
داشت بغایت زشت روی وبجای زنان رسیده یعنی بالغ شده وخون جهیز داد دیده
باوجود جهاز ونعمت کسی بمناکحت او رغبت نمی نمود **بیت** زشت باشد دبیقی ای متاع منسوب
الی دبیق وهو علی وزن شعیب اسم موضع ودیبا بمعنی الدیباج ای الحریر که بود بر عروس
نازیبا فی مختار الصحاح العروس نعت یستوی فیه الرجل والمرأة ما داما فی اعراسهما یقول
رجل عروس وامرأة عروس وفی البحر زیبا بالترکی بزکلو ویدا نعکلو وزیبان متیله
فی الجملة ضرورت را عقد نکاحش ببستند او را دو ضریر یعنی اعمی باملک آن تاریخ حکیمی
از سر ندیب اسم مکان باز رسیده که دیده نابینایان روشن کردی فقیه را کفتند چرا داماد
را علاج نکنی کفت ترسم که بینا شود دخترم را طلاق دهد **مصراع** والمصراع فی الاصل احد طرفی
الباب ثم اطلق علی نصف بیت للمناسبة بینهما شوی بضم الشین بمعنی الزوج زن زشت روی
وصف ترکیبی نابینا به **حکایت** پادشاهی بچشم حقارت در طایفه درویشان نظر کرد یکی
یکی از ایشان فی تعزات دریافت وکفت ای ملک ما درین دنیا بجیش یعنی بعسکر از تو
کمتریم وبعیش بفتح العین از تو خوشتریم وبمرک برابر وبقیامت بهتر **مثنوی** اکر کشور
کشای کشور بکسر الکاف العجم یعنی الاقلیم وکشور کش بر وصف ترکیبی مثل کامران فی **قوت**
کامرانست وکر درویش حاجتمند نانست در آن ساعت که خواهند این وآن مرد وبمعنی
مردن خواهند نخواهند از جهان بیش با مال الباء العربی ار کفن برد چو رخت از مملکت
بر بست خواهی کدایی خوشتر است از پادشاهی ظاهر درویش جامه ژنده یعنی الزاء
الفارسی وکسر بعنی کهنه است وموی سترده کنایة عن تجرد وحقیقت آن
زنده ونفس مرده **بیت** نه آنکه بر در دعوی نشیند از خلق بفتح الخاء المعجمة ورکر
خلاف کنند بجنک بر خیزد وهذا بیان لبعضهم وحلیم وغرور کر زکوه فرو غلطد
آسیا سنکی نه عارفست که از راه سنک بر خیزد وبیان لرضاهم بقضاء الله وقدر

حلمهم

غلطه من غلطیدن یعنی التدحرج وعلیه نسخة الاستاد وفی بعض النسخ غلطید بالتاء من غلطیدن یعنی
ایضا طریق درویشان ذکرست وشکر وخدمت وطاعت وایثار وهو بذل ما یملکه وقناعت
وتوحید وتوکل وتسلیم وتحمل واعلم ان القناعة فی اللغة الرضا بالقسم وفی اصطلاح اهل الحقیقة
هی السکون عند عدم المألوفات وقیل هی الاکتفاء بالقلیل وقیل هی الاستغناء بالموجود وترک التطلع
الی المفقود وان التوحید علی ثلثة اقسام توحید الافعال وهو اول مراتب التوحید الحقیقی وتوحید
الصفات وهو المرتبة التی لا یترقی الیها الا من حصل له توحید الافعال وتوحید الذات وهو الذی
لا یصل الیه من لم یترق فی المرتبتین الاولیین ولتحقیقه فی کل من الاقسام الثلثة تحقیقات
لطیفة وتدقیقات شریفة الا ان ذکرناها لطال الکلام وان التوکل هو اتکال النفس بما عند الله
والیأس عما فی ایدی الناس وقیل ان یستوی عند الانسان الاکثار والاقلال وقیل هو سقوط
الهم بالوقت الغایب والتوکل علی قسمین توکل العوام وهو تفویض امر الرزق الی الله وترک التعلق
بالاستقامة بوعد الله واعتماده علی کرمه وتوکل الخواص وهو تفویض الامر الی الله فی کل شیء
حتی یبقی العبد تحت احکام القضاء والقدر عدیم الحرکة والاختیار کالمیت بین یدی الغاسل
بلا کیف ترتب وقیل التوکل بدایة وهو صفة المؤمنین والتسلیم واسطة وهو صفة الاولیاء
والتفویض نهایة وهو صفة اخص الخواص وان التسلیم هو الانقیاد وهو انقیاد العبد دینه
قبل التفویض وهو ان لا یختار العبد شیئا من امور الدنیا ویکل اختیار ذلک الی مولاه ثم لا
یختار خلاف ما اختار ویکون قبل نزول القضاء والتسلیم یکون بعده والتسلیم والتفویض
من صفات اهل المعرفة وقد مدح الله تعالی بهما الاولیاء وان التحمل هو الصبر وهو تجرع المرارة
من غیر تعبیس وقیل ترک الشکوی من الم البلوی وقیل استقبال البلاء بالرضا والثبات
وعلامته ان یکون بین الصحابة بحیث لا یفرق بینه وبینهم مع وقوع غمرات البلاء وهذا اقرب قول
نیم فاعبر جملا هر که بدین صفتها موصوفست بحقیقت درویشست اگرچه در قباست
نه در خرقه اما هرزه گویی و بی نماز و هوا پرست و هوس باز که روزها بشب آرد در بند
شهوت

شهوت و شبها بروز کند در خواب غفلت بخورد هرچه در میان آید بگوید هرچه بر زبان
آید رندست اگرچه در عباست قطعه ای درونت برهنه یعنی خالی از تقوی وزر
بیرون بضم یعنی بیرونت یعنی از بیرونت جامه ریا داری پرده هفت رنگ مفعول مقدم
لقوله در مگذار یعنی پرده منقش را در رت مگذار تو که در خانه بوریا داری ای لا
تعلق علی بابک الستر المنقش فانه لیس یلیق ببیتک الا الحصیر حکایت دیدم گل تازه چند دسته
بر گنبدی از گیاه بسته ای مختلطا معه گفتم چه بود گیاه ناچیز تا در صف گل نشیند او نیز
بکسر النون یستعمل ایضا بمعنی بستن گیاه وگفت خاموش صحبت نکند کرم فراموش
قوله صحبت مفعول مقدم لقوله نکند فراموش وقوله کرم فاعل یعنی کرم نکند فراموش صحبت را
گر نیست جمال و رنگ و بویم آخر نه گیاه باغ اویم استفهام علی سبیل الانکار من بندهٔ
حضرت کریم پرورده نعمت قدیم گر بی هنرم وگر هنرمند لطفست بسکون التاء فرموم
لقوله امید از خداوند با آنکه بضاعتی ندارم فقرته البقاء فلا نعیده سرمایه طاعتی
ندارم او چاره کار بنده داند چون هیچ وسیلتش نماند رسمست که مالکان
تحریر یعنی اعتاق عبد آزاد کنند بنده پیر ای بار خدایا اصله یا رب خدایا حذف یا و بلوزنا
فی الصحاح الفارسی لفظ مشترک بین العرب والعجم معناه الله خدای وفی التفصیل العادی
قوله یا رحدای بزرگ خدای لان یاد بلفظ فارسی بمعنی بزرگ فخ بتنقیح اللفظ والمعنی بلا تکلف
یبنی بکسر الکاف الفارسی اثر ای وصف ترکیبی حزین جان بر بنده پیر خود ببخشای یعنی ارحم
من بخشایدن بمعنی الترحم ای ارحم سعدی منادی بحذف حرف نداء یعنی ای سعدی ره کعبه
رضا گیر ای مرد خدا راه خدا گیر قوله بدبخت بسکون التاء مبتدا وقوله کسی خبره که سر بتابد
مضارع من تافتن قال فی بحر الغرایب تافتن بمعنی الاحراق والاشراق وبمعنی کسب الحرارة
من الغیر منه قولهم جان زآتش بتفتا تافته وبمعنی الاشتغال بالعین المهمله وبمعنی الالتفات
وجعل النسیء منخفیا وبمعنی بورمق بالترکی ومنه قولهم موی تاب وبمعنی الاعراض وهو المراد هنا

البلاء

یعنی

ومنه قول بطالعم رنج متاب از ناز اگر پشت نیاز آرد کسی نازنین آن به که و خاطر
نیاز آرد کسی ذیبنی در ای اعرض عنه باب التدبیع عجز بودن الاعضاء اعجز عن کلها مجازا الوکیع
و سالار و در کو نباید یعنی لا یجد باکانه غیر باب الاتبع حکایت از حکیمی پرسیدند شجاعت و سخاوت
کدام بهتر است گفت آنکه سخاوت هست بشجاعت حاجت نیست قطعه نوشته است
و فیها وصل البنا من النسخ کتب نوشته است بحذف الالف فی الخط ایضا ولکنه سهو لما عرفت
ما نقلنا من الصحاح الفارسی من ان یجب اثبات الالف است خطا اذا اتصل بکلمه مفتوحه الآخر
بر گور بهرام گور که اطلاعها بالکاف الفارسی که دست کرم به یعنی بنکست زبازوی زور
کو فیتم عالم مرد به و زور و لیکن نبردیم با خود بگور نماند حاتم طایی و لیک تا باید بماند نام
بلندش به نیکویی مشهور زکات مال بدر کن ای اخرج که فضله رز یعنی الرز بالفتح الرا
المهمله و سکون الزا المعجمه شجره العنب را چو باغبان بزند ای اذا قطعها بیشتر دهد
انگور باب سوم در قناعت القناعه بالفتح مصدر قنع یقنع من باب علم اذا رضی
بما عنده و قنع یقنع قنوعا من باب فتح اذا سال و منه قیل العبد حر ان قنع والحر عبد ان لم یقنع
ان قنع ولا یقنع قال بشر الحافی القناعه ملک لا یسکن الا فی قلب مؤمن و قیل من باع الحرص
بالقناعه ظفر بالعز والمروه حکایت خواهنده یعنی سایل مغربی در صف بزازان
حلب می گفت ای خداوندان نعمت اگر شما را انصاف بودی و ما را قناعت رسم سوال از جهان
برخاستی قطعه ای قناعت توانگرم گردان بالکاف الفارسی فیهما اصله توانگر گردان
مرا یعنی ای قناعت چیز نا غنیا کو ورای تو هیچ نعمت نیست کنج بفتح الکاف الفارسی
الخزینه و قیل بضم الکاف العربی ای زاویه صبر اختیار لقمانست هر که را صبر نیست
حکمت نیست حکایت دو امیرزاده بودند در مصر یکی علم آموخت و دیگری مال اندوخت
این علامه عصر شد و آن عزیز مصر گشت بفتح الکاف الفارسیه پس این توانگر بچشم
حقارت در فقیر نظر دی و گفتی من بسلطنت رسیدم و تو همچنان در مسکنت بماندی گفت

ای

ای برادر شکر نعمت باری تعالی بر من فرض است که میراث پیغامبران یافتم یعنی علم و تو میراث
فرعون و هامان و هو وزیر فرعون قیل اذا اول من اقر بربوبیه فرعون و صدقه فیما
حین ادعی الالوهیه رسید یعنی ملک مصر رباعی من آن مورم که در پایم بمالند یعنی نکسی
بمالند مرا بپای نه زنبورم که از نیشم بنالند کجا خود شکر این نعمت گذارم که زور
مردم آزاری ندارم حکایت درویشی را شنیدم که در آتش فاقه می سوخت و خرقه
بر خرقه می دوخت و تسلی خاطر خود بدین بیت می کرد بیت بنان خشک قناعت کنیم و
جامه دلق که بار محنت خود به که بار منت خلق نقطه بار مع الموضعین یعنی الحمل بکسر
الحا کسی گفتش چه نشینی که فلان درین شهر طبعی کریم دارد و کرم عمیم میان بخدمت
آزادگان بسته و بر در دلها نشسته اگر بر صورت حال تو مطلع گردد پاس خاطر
عزیزان منت دارد گفت خاموش که در پستی مردن به که حاجت پیش کسی بردن که
گفته اند قطعه هم رقعه دوختن به و الزام کنج صبر یعنی الزام کنج صبر را بو لنفس بهتر
که بهر جامه رقعه بر خواجگان نبشتن یعنی بنبشتی قفاکه باعقوبت دوزخ برابر است است
رفتن بپای مردی همسایه یعنی بعض النسخ مردم همسایه در بهشت حکایت یکی از ملوک عجم
طبیبی حاذق را بخدمت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم فرستاد سالی چند در دیار عرب
بود و کسی تجربه پیش او نیامد و معالجه از وی در نخواست روزی پیش رسول الله
صلعم آمد و گله بکسر الکاف الفارسی یعنی شکایت کرد که مرا برای معالجت اصحاب فرستاده اند
هیچکس درین مدت التفات نکرد تا خدمتی بر بنده معین است بجای آرم رسول عم
فرمود که این طایفه را قاعده ایست که تا اشتها غالب نشود چیزی نخورند و هنوز
اشتها باقی باشد که دست از طعام بدارند حکیم گفت اینست موجب تندرستی
زمین خدمت ببوسید و برفت مثنوی سخن آنگه کند حکیم آغاز یا سر انگشت
سوی لقمه دراز که ز ناگفتنش خلل زاید یا ز ناخوردنش بجان آید یعنی

ان الحکیم لا یشرع في التکلم ولا یطول انامله نحو اللقمة الا اذا تولد من عدم تکلمه الخلل
او اصابته المخمصة من عدم الاکل لاجرم حکمتش بود گفتار زیرا که گفتار بسیار حکمت بود وخوردن
دشمن تندرستی است و باز داری مرة حکایت یکی توبه بسیار کرده بود و باز بشکستی تا یکی از
مشایخ بدو گفت چنین میدانم که بسیار خوردن عادت داری وقید نفس ازموی بار
یکتر است یعنی نفس تو چنین که تو می پروری زنجیر بگسلاند وآید روزی که ترا بدرد بیت
یکی بچه گرگ می پرورید چو پرورده شد خواجه را بر درید حکایت در سیر تواریخ
بابکان روی الاستاد وسلمه ان اسفندیار بن کشتاسب شاه المشهور باسفندیار روئین
تن لما اصاب عینه سهم خرج من ید رستم زال علی الهکار مات عن قریب واوصی ابنه بهمن لرستم
علی ان یربیه ویبعثه للسلطنة فطلبه کشتاسب شاه جده للتربیة وسماه اردشیر وزوجه
بنته وولد منها ابن سماه بساسان ثم ولدت له بنت في غایة الحسن والجمال فاحبها ابوها
اردشیر غایة المحبة حتی اتخذها امراة لنفسه وکان من مذهبهم التزوج بالاولاد
والاقربا ثم مات بهمن عن قریب فاوصی بسریر السلطنة لبنته فخرج اخوها ساسان بالغیرة والانفة
الی دیار الهند وکان شبانا یرعی الغنم ثم ولد له ابن وسماه بساسان ایضا وکان هذا ایضا
شبانا ثم لما ولد لذلک الساسان الثالث ولد سماه بساسان ایضا فظهر ذلک الساسان
الرابع رجلا في غایة اللطف ونهایة الجودة والقابلیة فترک الرعي واتی من الهند الی دیار
وکان الملک في ذلک الزمان شخصا معروفا باردوان وقد کان الاردوان شخص مقبول عن
امرائه کان سالار جنده مسمی ببابک ویقال له بابکان ایضا فاتی ساسان الی بلدة بابک
فخدم في بابه فحصل عنده غایة التقرب وکان بابک یستحسن اداره واخلاقه فاذا رای
بابک في لیلة من اللیالي في رؤیاه ان ساسان قد رکب علی الفیل الکبیر والناس باسرهم یسجدون
بین یدیه وهکذا رای مرارا في رؤیاه في غایة الشوق والرغبة فزوج ابنته وولد منها
ابن سموه باردشیر وکان ذلک ایضا في غایة الفوق ونهایة الصلابة والقابلیة فسمعه

اردوا

اردوان فاخذه خادما واستحسنه حتی کان من مقربیه تحت حبله ملک الملوک لعسکره فبعثه فتوجه
الی المقصد فرمی اردشیر بمهارة فقتل فنیم معه بن اردوان حسدا فقال الرمي لاردشیر
مستدلا بان هذا السهم من سهامي المعلمة بکذا لا من سهامک المعلمة بذلک فاذا وقف علیها
اردوان فاشتعل من الزام اردشیر وتزاحمه فحفظه رتبة بخدمة الاصطبل فلما مات
اردوان قام اردشیر بحربه ووجه مقامه وکان ملکا مشهورا ابدا کر في التواریخ وترتیب
جده اردشیر السغد بار باردشیر بابک او بابکان الی هنا ما سمعته من الاستاد سلمه الله
آمده است که حکیم عرب را پرسیدند که روزی ای في یوم وقع في بعض النسخ هر روز چه مایه طعام
باید خورد گفت صد درم سنگ کفایت کند گفت این قدر چه قوت دهد حکیم
گفت هذا المقدار یحملک وما زاد علی ذلک فانت حامله یعنی این قدر ترا بپای میدارد وهرچه
برین زیادت کنی تو حمال آنی ووقع في بعض النسخ هکذا العاقل یاکل لیعیش والاحمق یعیش
لیاکل والحمق والحماقة قلة العقل بیت خوردن برای زیستن وذکر کردنست تو معتقد که
زیستن از بهر خوردنست حکایت دو درویش خراسانی ملازم صحبت یکدیگر بودندی
وسیاحت کردندی في نحو الفلاح ساح في الارض یسیح سیحا وسیوحا وسیاحة وسیحانا
یعنی ابا ای ذهب یکی ضعیف بود که بعد دو شب افطار کردی وان دگر قوی که
روزی سه بار خوردی قضا را بر در شهری بتهمت جاسوسی گرفتار آمدند هر دو را
در خانه کردند ودرش را بگل بر آوردند بعد از دو هفته معلوم شد که بیگناهند در را
دند
گشودند قوی را دیدند مرده وضعیف جان بسلامت برده درین عجب بماندند حکیمی گفت خلاف
این عجب بودی که آن یکی بسیار خوار بود طاقت بی نوایی نیاورد بسختی هلاک
شد وآن دگر خویشتن دار بود یقال فلان خویشتن درست ای ضابطا لنفسه بر عادت
خود صبر کرد و بسلامت بماند قطعه چو کم خوردن طبیعت شد ای اذا کان قلة الاکل
من عادات المزاجیة واخلاقه الطبیعیة بسبب المداومة والممارسة کسی را چو سختی

کسدم الاکل زمانا بنشین آید سهل کیرد و کرتن پرورت اندر فراخی چو تنگی بیند ازسختی

بمیرد **حکایت** یکی از حکما پسر را نهی کرد از خوردن بسیار که سیری بالکسرة المجهولة ای الشبع

مردم را رنجور دارد گفت ای پدر گرسنگی بکشد نشنیده که ظریفان گفته اند که بسیری مردن به که گرسنگی

بردن گفت اندازه نگه دار قال الله تعالی کلوا واشربوا ولا تسرفوا اوله یا بنی آدم خذوا

زینتکم عند کل مسجد وکلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا یحب المسرفین ای فان الله تعالی لا یرضی فعل المسرفین

حکی ان هارون الرشید کان له طبیب نصرانی حاذق فقال لعلی بن الحسین بن واقد لیس فی کتابکم

من علم الطب شیء والعلم علمان علم الابدان وعلم الادیان فقال له قد جمع الله الطب فی نصف آیة

من کتابه قال وما هی قوله تعالی کلوا واشربوا ولا تسرفوا فقال النصرانی ولا یؤثر عن رسولکم

شیء فی الطب فقال قد جمع رسولنا الطب فی الفاظ یسیرة قال وما هی قال المعدة بیت الداء والحمیة

رأس کل دواء واعط کل بدن ما عودته فقال النصرانی ما ترک کتابکم ولا نبیکم لجالینوس **بیت**

نه چندان بخور کز دهانت بر آید نه چندانکه از ضعف جانت بر آید **قطعه** با آنکه در وجود طعام است عیش

نفس رنج آورد بتخفیف الواو والراء طعام کر بیشی بالباء از قدر بتخفیف علی المقدار

بود گر گلشکر خوری بتکلف زیان کند ور نان خشک دیر خوری گلشکر بود **حکایت** رنجوری را

گفتند دلت چه میخواهد گفت آنکه دلم چیزی نخواهد یعنی اجاب ذلک المریض بانه لا اطلب خاطرم

شیئا **بیت** معده چو پر گشت بفتح الکاف الفارسیة ای اذا امتلأت المعدة ممتلیة شکم درد خاست

سود ندارد همه اسباب راست ای لا ینفعه کل معالجة مجربة **حکایت** بقالی را درمی چند بر

صوفیان گرد آمده بود یعنی اجتمع دراهم علی طائفة من المتصوفة در

واسط هر روز مطالبه کردی و سخنهای با خشونت گفتی اصحاب از تعنت او التعنت طلب الزلة

کذا فی مختار الصحاح خسته خاطر بودندی وز تحمل چاره نبود صاحب دلی از آن میان

گفت نفس را وعده دادن بطعام آسانتر است که بقال را بدرم **قطعه** ترک

احسان خواجه اولیتر کاحتمال جفای بوابان بتمنای گوشت مردن به که تقاضای زشت قصابان

حکایت جوانمردی را بیاء الوحدة در جنگ تاتار جراحتی هول رسید یعنی اصابه جرح هائل مخوف

بحیث فی الاغلب کسی گفتش فلان بازرگان نوشدارو دارد اگر بخواهی باشد که قدری

المقدار دریغ ندارد و گویند که آن بازرگان به بخل معروف بود **بیت** گر بجای نانش اندر سفره بودی

آفتاب ... تا قیامت روز روشن کس ندیدی در جهان جوانمرد گفت اگر نوشدارو خواهم دهد یا ندهد

واگر دهد منفعت کند یا نکند بهر حال از وی خواستن زهر قاتل است **قطعه** هرچه از دونان

جمع دون یعنی ناکس بمنت خواستی بکسر الیاء یعنی انتخاه در تن افزودی و از جان کاستی بیاء الخطاب

ولکاستی بالکاف العربیة یعنی النقص من البدن وحکیمان گفته اند اگر آب حیوة فی المثل باب

روی فروشند یعنی لو بیع ماء الحیوة بماء وجه الرجل الا بعرضه وناموسه دانا نخرد فعل مضارع

منفی من خریدن الا لا یشتری مردن بعزت به از زندگانی بذلت **بیت** اگر حنظل بفتح الحاء

المهملة والظاء المعجمة العلقم وهو الشای العلقم کویسنه تعالی الزکی ابو جهل قریه زیب

خوردی از دست خوشخو به که شیرینی از دست ترشروی الاصلی مثل العرب وهو یعنی

العادة واما خوی بمعنی العرق فهو بفتح الخاء والواو الوسطی یکون فی قافیته روی حال

اسدیعنی ولا ادام را بجزیع از نثر که حتی لالا النشو لولو رخوی به از شیرینی بیاء

الوحدة از دست ترشروی بفتحتین للوزن روی **حکایت** یکی از علما خورنده یعنی جماعة

بسیار داشت و کفاف اندک با یکی از بزرگان که حسن ظنی بلیغ الاوجه المبالغة در حق

او داشت بگفت از توقع وی بدرهم کشید فاعل داشت و کشید راجع الی یکی از بزرگان

ن وقدروی بمعنی فاعل بگفت راجع الی یکی از علما فی بحر الغرایب وی ضمیر غایب یعنی او و توقف

سئوال از اهل ادب در نظرش ناپسند آمد **قطعه** زبخت بکون التاغور روی ترش کرده

البار نزد بفتحتین للوزن کرده حال من روی ترش یا عزیز مرو که عیش تبر و تیر

تلخ کرد الشی فی بحر الغرایب بتر حرف عطف بمعنی الواو بحاجت که روی تازه روی خندان

رو فرو بندد یعنی مسدود و نشود کار بسته ای آن کسی که کشاینده نباشد و قیل البار

نی کار بها متولد من اشباع کسرة ما قبلها للوزن آورده اندکه اندکی در وطنیو او زیاده
کرد و بسیار بی آزار ادشاکم بفتح الکاف العربیة ناقص کرد و پس از چند روز رجوع ن
کفت معهود بد قرار ندید وکفت **شعر** بئس فعل الذم المطاعم جمع مطعم وهو بالفتح اسم
لما یطعم فاعله او المخصوص بالذم محذوف حین نصب علی الظرف تکسب مضاف الی الذل
وهو بالضم ضد العز یکسبها ای یکسب انت تلک المطاعم والخطاب لکل احد یصلح ان یکون مخاطبا
وبه وبه الذال بالرفع علی انه مبتداء ویکسبها بالباء التحتانیة علی صیغة الغائب فی محل الرفع
علی انه خبره والجملة الاسمیة فی محل الجر باضافة الظرف الیها فعلی هذا فاعل یکسب ضمیر یعود الی الذل
مجازا القدر بالکسر ما یطبخ فیه منتصب اسم مفعول من انتصبه بمعنی نصبه والقدر بالفتح المنزلة
والمرتبة ومخفوض من الخفض ضد الرفع ولا یخفی ان المصراع الثانی مقام التعلیل للذم والمعنی
بئس المطاعم مطاعم یکسبها حین الذل وبئس المطاعم حین کسب الذل ابا ما ای حینی
یکسبها الرجل بذل السؤال وهو ان الترفع فانه وان نال شیئا انتصب به قدره وعلا لکنه
انخفض من قدره ما قد ارتفع وعلا قال علی کرم الله وجهه **شعر** لنقل الصخر من قلل الجبال
احب الی من منن الرجال * یقول الناس لی فی الکسب عار * فقلت العار فی ذل السؤال
الصخر الحجر والقنن وهو اعلی الجبل کالقلة کذا حققه بعض الکمل **بیت** نام افزود آب
رو یم کاست نانوایی به از مذلت خواست یعنی از مذلت خویشتن وسؤال کردن **حکایت**
درویشی را ضرورتی پیش آمد کسی گفت فلان نعمتی نا قیاس دارد اکر بر حاجت تو
واقف کردد همانا که در بحر الغرائب ما ناو همانا و همانا کلها بمعنی واحد والفرق ان همانا
قریب الی التحقیق در قضای آن توقف روا ندارد گفت من او را نه دانم گفت منت
رهبری کنم دستش بکرفت تا بمنزل آن کس درآورد یکی را دید لب فرو هشته
وتند نشسته التند بضم التاء بمعنی درشت کذا فی بحر الغرائب والصحاح الفارسیة الدال
کنا نعم کو زعبوس الوجه سخنی نکفت وباز کشت ای اعرض کفتش چه کردی کفت عطای

او

او بلقای او بخشیدم **قطعه** مبر بنفس حاجت بنزدیک ترش روی که از خوی بدش
فرسوده کردی بالکاف الفارسیة ای تصیر انتهی کذا فی الصحاح الفارسیة فرسوده
بمعنی الانکسار اکر کویی غم دل با کسی کوی که از رویش بنقد ای الآن وبالفعل
آسوده کردی یعنی تنتعش وتستریح الآن من مشاهدة وجه البشاشة **حکایت** خشک
سالی ای القحط در اسکندریه بدید آمد چنانکه عنان طاقت درویشان از دست
رفته بود و درهای آسمان بر زمین بسته وفریاد اهل زمین بآسمان پیوسته **قطعه**
نماند جانوری از وحش وطیر وماهی ومور که بر فلک نشد از بی نوایی افغانش
عجب که دود دل خلق جمع مینشود یعنی جمع نمی شود که ابر کردد وسیلاب دیده
بارانش * در چنین سالی مخنثی دور از دوستان که سخن در وصف او ترک
ادبست خاصه یعنی خصوصا که در حضرت بزرگان وبطریق اهمال از سر آن درگذشتنی
هم نشاید که طائفه بر عجز کوینده حمل کنند بدین دو بیت اقتصار کنم که اندکی دلیل
بسیار بود ومشتی نمونه یعنی چاشنی خروار بود قال فی بحر الغرائب خروار فی الاصل
حمل الحمار ثم اطلق علی کل حمل کان غالبا فیه حیلة لا مصدر به **دیگر** کر تتر بکشد آن
مخنث را تتری را ابد ان نباید کشت یعنی از برابر قصاص چند باشد
چو جسر بغداد کش الشین فاعل باشد راجع الی قدر آن مخنث آب در زیرش آدمی
در بغل * وهذا البیت کنایة عن کون ذلک المخنث مفعولا را دچنین شخصی که طرفی بغیر
الدار یعنی بعضی از نعمت شنیده بود در آن سال نعمت بی کران داشت تنک دستانرا
سیم وزر دادی ومسافرانرا سفره نهادی کروهی درویشان از جور فاقه
یعنی فقر بجان آمده بودند آهنک دعوت او کردند ومشورت بمن آوردند
سر از موافقت باز زدم وکفتم **قطعه** نخورد شیر نیم خورده سک یعنی فضل
لماسش کو بسختی بمرد اندر غار * تن بیچارگی وکرسنکی بنه ودست پیش سفله

مدار

گر فریدون شود بنعمت و مال بی هنر را بهیچ کس مشمار * پرنیان بفتحتین الباء الفارسیة
والنون الحریر الجید المنقش ونسیج فعیل بمعنی المفعول ای الثوب المنسوج النفیس بود نا
اهل بر بمعنی علی ونا اهل بمعنی الجاهل لاجرم روطلاست بر وی او ارتنه مختار الصحاح الطلاء
کل ما طلیت به حکایت حاتم طائی را گفتند از خود بزرگ همت تر در جهان دیده یا شنیده
گفت بلی روزی چهل شتر قربان کرده بودم وبامرای عرب بگوشه خار فراهم آورده.
صحرا برون رفتم خارکنی را بفتح الکاف العربیة والیاء للوحدة دیدم پشته خار فراهم آورده.
گفتم بمهمانی حاتم چرا نروی که خلقی بر سماط او گرد آمده اند گفت بیت هر که نان از عمل
خویش خورد منت حاتم طائی نبرد من او را بهمت وجوانمردی برتر از خود دیدم
حکایت موسی علیه السلام درویشی را دید از برهنگی بریگ با لطاف الفارسیة الرمل اندر
نهان شده بود گفت ای موسی دعا کن تا خدای تعالی مرا کفافی دهد هذه فی مختار الصحاح الکفاف
من الرزق القوت وهو ما کف عن الناس ای اغنی که از بی طاقتی بجان آمدم موسی علیه السلام دعا کرد
تا حق تعالی او را دستگاهی دهد بمعنی قدرت ومکنت دهد اجابت آمد از چند روز باز
آمد از مناجات دیدش گرفتار وخلقی انبوه بفتح الهمزة وسکون النون بمعنی الکثیر گرد
فی الصحاح الفارسیة بر وی گرد آمده گفت این را چه حالت گفتند خمر خورده وعربده
کرده العربدة سوء الخلق ورجل معربد بکسر الباء یؤذی ندیمه فی سکره کذا فی مختار الصحاح
وکسی را کشته اکنون قصاص می کنند نظم گربه مسکین اگر پر داشتی ای لو کان للهرة
اجنحة تخم گنجشک بفتحتین الکاف والجیم العربیین العصفور از جهان بر داشتی
عاجز باشد که دست قدرت یابد برخیزد ودست عاجزان بر تابد من نا فهمی یعنی
بود زینهم موسی علیه السلام بحکمت جهان آفرین اقرار کرد واز تجاسر خویش ای من الجرأة
علی الدعاء استغفار فرمود قلت ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا بر خوانده قدر
بغوا من البغی وهو الظلم ای لبغی بعضهم علی بعض وذاک علی بعض فی الارض ولکن ینزل

بقدر

بقدر ای بتقدیر ما یشاء از بیار خبیر بصیر یعرف ما یؤول الیه فیقدر لهم ما هو اصلح فیفقر ویغنی
ویمنع ویعطی ویقبض ویبسط کما توجبه الحکمة الربانیة ولو اغناهم جمیعا لبغوا ولو افقرهم
لهلکوا قیل نزلت فی قوم من اهل الصفة تمنوا سعة الرزق والغنی شعر ماذا اخاضک
یعنی اخاض افعل من الخوض وهو الشروع واصله فی ورود الماء وشروعه تعالی خضت الماء
اخوضه خوضا وخیاضا ای شرعت فیه ثم استعمل فی غیر ذلک مجازا کذا بعض الکل فی مختار الصحاح
اخاضنی فی الماء ادخلنی ای اقحمنی وقوله ماذا اخاضک یحتمل وجهین من الاعراب علی ما هو المشهور
فی النحو احدهما ان یکون ما استفهامیة وذا بمعنی الذی واخاض صلته والمجموع خبرها ای ای شیء الذی
اخاضک والثانی ان یجعل ما مع ذا اسما واحدا بمعنی ای شیء مرفوع المحل بالابتداء ویکون الجملة
الفعلیة خبره ای ای شیء اخاضک ای جعلک خائضا یا مغرور فی الخطر وهو بفتحتین الاشراف
علی الهلاک والجار اذا عنی فی دخل فی قوله حتی هلکت متعلق بما خاض فلیت النمل لم یطر
بفتح الطاء المهملة لیناسب الخطر واصله الکسر لانه من طار یطیر وهذا اعنی قوله ان النمل لم یطر مثل
یضرب فیمن یطغی عند النعمة والغنی لان النمل اذا نبت له جناح طار فیصیر عرضه للهلاک رباعی
سفله بکسر السین یعنی دون وناکس چو جاه ومنصب ومرتبه آمد سیم وزرش بغوا آن شخص را
سیلی خواهد بحقیقت سرش سیلی بکسر السین المهملة اللطمة التی تضرب علی وجوه الصبیان
وغیرهم عند اساءتهم فی الادب بالکف یعنی اذ تقصد ان یضرب سفته علی رأسه ای
ما قفاه ولا یخفی ان البیت لا یخلو عن الا بالکسرة المختلسة فی الباء الاخیرة این مثل آخر نه
حکیمی زده است هذا استفهام انکاری واین مثل اشارة الی بخور مور همان به که نباشد پر وبال
ند
پر وبالش فی بعض النسخ بدل وقوله این مثل آه ان نشنیدی که حکیمی چه گفت حکایت پدر را
عسل بسیار است ولیکن پسر گرمی دار است یعنی ان ابنه حار المزاج لا یناسب له العسل
فلذا فی الحکمة لا یعطیه ومنعه من الاکل لا البخل وخسته بیت آنکس که توانگرت نمی
گرداند او مصلحت تو از تو بهتر داند ای الذی لا یجعلک غنیا یعرف حالک

وما يلايك على وجه اولى من معرفتك انما وهذا الا بالا الحق تنبيه ولو بسط الله الرزق فالاية **حكايت**
اعرابی را دیدم در حلقهٔ جوهریان حکایت همی کرد که وقتی در بیابانی راه گم کرده
بودم و از زاد معنی ولم يظهر لي فائدة زيادة لفظ المعنى با من چیزی نمانده بود و دل بر هلاک
نهادم که ناگاه في بحر الغرايب ناگه وناگاه وناگهان كلها بمعنى فجاءة کیسهٔ یافتم پر از مروارید
هرگز آن ذوق و شادی فراموش نکنم که پنداشتم اي ظننت تلك الكيسة بریانست گندم
بریان بالتركية قاورلمش بغداي وقيل اتمه و باز آن تلخی و نا امیدی که معلوم
کردم که مروارید است **قطعه** در بیابان خشک ریگ روان يعني بريه تشنه را در
دهان چه در چه صدف ... نوشته کوفتاده از پای اصله که اوفتاده وهو لغة في افتاده بحذف
همزة اوفتاد وکسر فاء وضم الكاف للواو فصار کوفتاد كذا قال بعض الكمل وقال بعض
من بعض الفضلاء اذ قوله ذلك بسكون الفاء للوزن ... ماضي من فتادن
وهو لغة في افتادن وان کو اصله که او يعني که آن مرد ... نوشته ... زر
چه خزف بعضيني بالتركية ... **حكايت** یکی از عرب در بیابانی از غایت تشنگی می‌گفت
شعر يا ليت قبل منيتي المنية فعلة بمعنى الموت وقيل ظرف افوز ويوما بدل منه واليوم
زمان ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقد يستعمل في مطلق الوقت وهو المناسب ههنا
افوز اي اظفر بمنيتي المنية بوزن الظلمة المراد والمامول اي ياليتني افوز ... قبل
ان اموت نهرا كالنجر على انه بدل من منيتي ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي هي
المنية نهر تقديره تلاطم ركبتي صفة نهر وهو تفاعل من اللطم ... بالفارسية ...
فيعال ... فتلاطما والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا واخذ لفظ الماضي ...
للوصل والوعد ... وقوع التلاطم لان الطالب اذا عظمت رغبته في حصول امر يكثر تصوره
اياه ... وتلك الا ... فيعبر عنه بلفظ الماضي فاظل منصوب ... ان جواب
التمني ... اناء ... درقاع بسيط ... الصحاح القاع المستوي

سنندم مح

افوز - صح

من الا

من اوروض فقول ببسط يعني مبسوط صنعة فانت ... مسافری گم شده بود و قوت بیننده او
و قوت بیشش بکوزه نمانده و درمی چند بر میان داشت بسیاری بگردید و بجایی نبرد
و بسختی هلاک شد طایفه برسیدند و درمها دیدند پیش رویش نهاده و بر خاک انی
کلام نبشته **قطعه** گر همه زر جعفری دارد مرد بی توشه بر نگیرد گام ... بالکاف الفارسية الخطوة وقد
تغير ... بالکاف الفارسية يعني المراد در بیابان فقیر سوخته را ... شلغم پخته به که نقرهٔ خام
ونقره بالضم والسكون النقد الغير المضروبة **حكايت** هرگز از دور زمان ننالیده بودم
و روی از گردش آسمان درهم نکشیده مگر وقتی که پایم برهنه بود و استطاعت پای پوشی
نداشتم بجامع کوفه در آمدم دلتنگ یکی را دیدم که پای نداشت سپاس و شکر نعمت حق
بجای آوردم و بی کفشی صبر کردم **قطعه** مرغ بریان بچشم مردم سیر کمتر است
از برگ تره بر خوان یعني بر طعامست و آنکه را دستگاه بالکاف الفارسية بمعنى
القدرة في اكثر الاستعمال ... الاصل ... ويقولون درگاه ... شلغم
... عطف تفسير لما قبله ... شلغم پخته مرغ بریانست **حكايت** یکی از ملوک
با تنی چند از خاصان در شکارگاهی بزمستان ... از عمارت
دور افتاد شب در آمد خانهٔ دهقانی ... دیدند ملک گفت شب آنجا رویم
تا زحمت سرما بسكون الراء يعني ابر ده ... نباشد یکی از وزرا گفت لایق قدر بلند پادشاهان
نباشد التجا بخانهٔ دهقانی بردن ... رکیک يعني ضعيف و سست ... هم اینجا خیمه
زنیم و آتش افروزیم دهقان را خبر شد ماحضری ترتیب کرد و پیش سلطان برد و زمین
ببوسید و گفت قدر سلطان بدین قدر نازل نشدی ولیکن نخواستند که قدر دهقان
بلند شود ملک را سخن گفتن او مطبوع آمد شبانگاه بمنزل او نقل کردند بامدادان خلعت
و نعمت بخشید و در رکاب ملک قدمی چند میرفت و می‌گفت **قطعه** ز قدر و شوکت سلطان نگشت

بالكاف الفارسي چيزي نكم . از التفات سلطان سراي دهقان كلاه گوشه دهقان بآفتاب
رسيد كه سايه بر سرش افكند چون تو سلطاني چون حرف تشبيه ههنا اي سلطان مثلك
حكايت گداي هول يعني هولناكي وهو الفقير الذي يخاف عنه كل احد ويستعيذ بالله تعالى مي
ان نتصف بمثل هذا الفقر الشديد را حكايت كنند كه نعمت وافر داشت يكي از ملوك گفت كه
مي نمايد كه مال بيكران داري و ما را مهمي هست اگر بدين اي ببعضي از آن دست گيري
كني چون ارتفاع ولايت رسد وفا كرده شود گفت لايق قدر بزرگوار خداوند جهان نباشد
دست همت بمال چون مني گدا آلوده كردن كه جو جو فراهم آورده ام گفت غم نيست كه بكافران
مي دهم يعني الشيخ بتري دهم كه الخبيثات للخبيثين بيت گر آب چاه نصراني نه پاكست
جهود مرده مي شويم چه باكست بالباء العربي شعر قالوا العجين الكلس العجين فعيل
بمعنى مفعول والكلس بالكسر الصاروج يبني به وبالتركي الجو وعجين الكلس ... باب جود
قطيفه ليس بطاهر قلنا نسد به بالسين المهملة من سدوث الثلمة ونحوها اسدها سدا
اصلحتها و نقبتها شقوق جمع شق بالفتح وهو في الاصل مصدر المبرز بوزن المذهب
المبرز اي المتوضا شنيدم كه سر از امر ملك باز زد و حجت آوردن گرفت و شوخ
چشمي كردن بالتركي چشم تلك ايلك ملك فرمود تا مضمون خطاب يعني مقدار را از وي بزجر
و توبيخ يعني بسرزنش از وي مستخلص كردند اي اخذوا منه قطعه بلطافت چو بر نيايد
كار نبخند بر وكسي فاعل نبخند و نشايد چو از ادات الشرط مخففه لم يرحم لنفسه لو لم يرحمه
شخص آخر فهو يليق به حكايت بازرگاني را ديدم صد و پنجاه شتر بار داشت و
چهل بنده و خدمتكار داشت شبي در جزيره كيش اسم مكان مرا بحجره خويش
برد و همه شب از سخنهاي پريشان گفتن كه فلان انبارم يعني تركستان
و فلان بضاعت بهندوستان و اين قباله فلان زمين است يعني مكتوب فلاني
فلاني چيزيرا ضمين فلاني است گاه گفتي كه خاطر اسكندريه دارم كه هوايش خوش

است و باز گفتي درياي مغرب مشوش است سعديا يكي ديگر در پيش است اگر آن كرده
شود بقيت عمر بگوشه بنشينم و ترك تجارت كنم گفتم كدام سفرست گفت گوگرد
بفتحتين الكاف العربي بتي معروف بالكبريت پارسي بچين خواهم بردن شنيدم كه
قيمت عظيم دارد و از آنجا كاسه چيني بروم آرم و ديباي رومي بهند و پولاد هندي بحلب
و آبگينه بالكاف الفارسي يعني قاروره حلبي بيمن و برد يماني متاع ابلق لطيف
بپارس و از آن پس ترك تجارت كنم و بدكاني بنشينم چندان كه از اين ماليخوليا
فرو خواند بيش بالباء العربي طاقتش نماند گفت اي سعدي تو نيز سخني بگوي از
آنها كه ديده و شنيده گفتم نظم آن شنيدستي كه در صحراي غور رفا غور بضم الغين
المعجمة اسم بلد قريبة من سمرقند في مختار الصحاح الغور تهامة وما يلي اليمن والتهامة بلد والنسبة
اليه تهامي بار سالاري درافتاد از ستور يعني سالار بار و هو التاجر لان سالار يعني
الهام وبهام الحمل هو التاجر كذا سمعت من بعض الكمل گفت چشم تنگ دنيادار را او نيادار من
يحب الدنيا ويطمع فيها وهو مضاف اليه لقوله چشم تنگ يا قناعت پر كند يا خاك گور حكايت
مال داري را شنيدم ببخل چنان معروف بود كه حاتم طائي بسخا وجود ظاهر حالش بنعمت
آراسته و خست نفس جبلي بكسر يعني همچنان در باطنش متمكن كه ناني را جاني
از دست ندادي و گربه ابي هريره را بلقمه ننواختي نواختن و نوازيدن مرادف
بالتركي اغشمق و سگ اصحاب كهف را استخواني نينداختي في الجمله يعني محصل كلام آنست
كه خانه او را كسي نديدي در گشاده يعني مفتوح الباب و سفره او را سر گشاده
يعني مبسوط بيت درويش بجز بوي طعامش نشنيدي وهذا كناية عن كونه
امساكه ومنع طعامه عن الفقير بحيث لا تقرب منه حتى تشم بل لا يعرفه الاسماعه را مرغ
مرغ پس نان خوردن او وهذا مضاف اليه لقوله پس ريزه نخوردي اي لا
يلتقط الطير حبه الكلام شنيدم كه بدرياي مغرب راه مصر مفعول مقدم لقوله

بدکرفته وحالی فرعون با لبا المصدریه در سرخها اذا ادرکه الغرق اولیا وجاوزنا
الى قوله الآن وقد عصیت قبل وکنت من المفسدین قوله فاتبعهم فرعون ای لحقهم فورد
بغیا وعدوا ای باغین وعادین او للبغی والعدو حتی اذا ادرکه الغرق ای لحقه آمنت انه
ای بانه ومن کسر فاضمار القول ای آمنت وقلت انه الآن ای قال جبرئیل او قال الله
اتؤمن الآن وقد ایست من نفسک ولم یبق لک اختیار وقد عصیت قبل ای قبل ذلک
مدة عمرک وکنت من المفسدین الضالین المضلین عن الایمان ناکاه بادی مخالف کرد
کشتی بر آمد چنانکه کفته اند **بیت** بالطبع ملولت چه کند دل هذا انکار یعنی طبعه
که نسازد بکسر البا والزی بدیه وسمعته من الاستاد نسازد بفتح النون شرط بالفتح
والسکون ضرب من الریح یقال له بالترکی قیرز ورطه همه وقتی نبود ولایق کشتی
دست دعا بر آورد وفریاد بی فایده کردن کرفت قال الله تعالی فاذا رکبوا فی الفلک
هذا متصل بمحذوف دل علیه شرح حال المشرکین سابقا ای هم علی ما وصفوا به من الشرک
فاذا رکبوا فی الفلک دعوا الله مخلصین له الدین کما ینبغی فی صورة من یخلص دینه
لله من المؤمنین حیث لا یذکرون الا الله ولا یدعون سواه فلما نجاهم الی البر وامنوا
اذا هم یشرکون ای عادوا الی حال الشرک **بیت** دست تضرع چه سود بنده
محتاج را وقت دعا بر خدا وقت کرم در بغل یعنی الابط **مثنوی** از زر وسیم
راحتی برسان امر من رسانیدن یعنی راحت برسان بدیکران خویشتن هم تمتعی
برکیر ای لا تحبس مالک بل تمتع انت منه واحسن الی غیرک ایضا چونکه این خانه
از تو خواهد ماند خشتی از سیم خشتی از زر کیر ای افرض لبنة من الفضة
ولبنة من الذهب ولا تصرف مالک الی تزیینه وتهذیبه بل الی التصدق والتمتع آورده
اند که مصر اقارب درویش داشت یعنی وقد کان فی المصر من اقربائه الفقراء
بعد فوت مال او توانکر شدند جامهای کهنه بمرک او بدریدند وخز ومختار

دعاء

الصحاح الخز واحدة الخزوز من الثیاب وفی بعض شرح القدوری الخز اسم الدابة ثم سمی الثوب
المتخذ من وبرها خزا ایضا وبلغة ترکیة بنفسه جانوری دریائی ودمیاطی اسم متاع ببریدند
برای دوختن قباهم در آن هفته یکی را دیدم از آن زنده بادپائی روان وغلامی
بپی بیکر درپی او دوان صفة مشبهة من دویدن با خود کفتم **قطعه** وه که کر مرده
باز کردیدی ای لو رجع تا با بمیان قبیله وپیوند هو ما یتصل من الاقرباء رد میراث
سخت تر بودی وارثانرا ز مرک خویشاوند یعنی قریب وصمیم کذا فی بحر الغرائب
بسابقه معرفتی که میان ما بود آستینش بکشیدم وکفتم **بیت** بخور ای نیک سیرت سره
مرد یعنی نیک مرد وسره بفتح السین المهملة بمعنی الجید کان کی تکون بالکاف الفارسیة یعنی الکنکس
نکرد بکسر الکاف الفارسی کرد بفتح الکاف العربی جمع وکو رد بتغیر اعیاد زن مرد
للسنو **حکایت** صیادی ضعیف را ماهی قوی بدر دام افتاد طاقت حفظ آن نداشت ماهی
برو غالب آمد ودام از دستش در ربود **قطعه** شد ای رفت غلامی که آب جوی بالا آرد
آرد آب جوی آمد وغلام ببرد دام هر بار ماهی آوردی ماهی این بار رفت ودام
ببرد دیکر صیادان دریغ خوردند وملامتش کردند که چنین صیدی در دامت افتاد
نتوانستی نکاه داشتن ای لم تقدر علی الحفظ کفت ای برادران چه توان کرد مرا روزی
نبود وماهی را همچنین یعنی رزق مانده بود **بیت** صیاد بی روزی در دجله ماهی نکیرد
وماهی بی اجل بر خشک نمیرد **حکایت** دست وپا بریده یکی شخص هزار پای را بکشت هو حیوان
یقال له بالترکی قرق ایاقلو بکشت صاحب دلی برو بکذشت وکفت سبحان الله با هزار پای که
داشت چون اجلش فرا رسید از بی دست وپائی نتوانست کریخت **مثنوی** چو آید
ز پی دشمن جان ستان ببندد اجل پای مرد دوان در آن دم که دشمن پیاپی رسید
کمان کیانی نشاید کشید کیان بفتح الکاف العربیة جمع کی بمعنی الملک العظیم فالکی یجمع
کیان نحو حی علی ثلثة اوجه معان الاول بمعنی بیوت الاعراب البریة والاکرا والة یتخذونها

الغرایب

من و الثاني بفتح الطبايع ومنه قول اللطيفي ابن كيان بر كيان كوز شكر بنعمت خالقند باب
ابن مار ونعيم و دولت و رفعت چه است و الثالث كي بفتح پادشاه بزرگ و اصله ان ارباب
تواريخ ايران قسموا الملوك الماضية من تحت ابر ان زمين على اربعة مراتب الاول ملوك پيشدادان
والثاني ملوك كيانيان والثالث ملوك اشكانيان والرابع ملوك ساسانيان **حكايت** ابلهی را
ديدم سمين بفتح فربه وخلعتي در بر عيني و مركب تازي بفتح فرس عربي وزر زيد وقصب
مصري هو نوع من الاقمشة المنسوج بالابريسم قال في بحر الغرايب قصب في بفتح ني وفي الفارسي
هو الذي يقال له في التركي قصبه تخرتبا من العصابة وهي الثوب الذي تشد النساء رؤسهن
بر سر كسی گفت اي سعدي چه گونه می بيني اين ثوب ديبا بر معلم اي ذي علم وهو بفتحتين قطعة
من الثوب تخاط بقطعة وغير تركيه زمانتا هذا ابريق حيوان لا يعلم گفتم خطي زشتست
كه با آب زر نوشته است كه گفته اند خلقت زيبا به از بهار خلعت ديبا **نظم** قد شابه
بالورى اي بني آدم حمار فاعل شابه والتنكير للتحقير وانما نصب عجلا و اكانا الا لارفع على
البدلية من حمار ليكون اقتباسا من قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار والحلي بضم الحاء وكسر اللام المشددة جمع حلي المرأة بفتح الحاء وسكون اللام وهو
ما يتحلى به من الذهب والفضة كذا وقد يجمع بكسر الحاء وقرئ من حليهم بضم الحاء و
كسرها كذا في مختار الصحاح ومعنى جسدا اي بدنا ذا لحم ودم او جسدا من الذهب
خاليا عن الروح وانتصاب عجلا في الاية على انه مفعول اتخذ وفي البيت على الحكاية ايضا
او بتقدير اعني وجسدا بدل من عجلا تمامه وخوار بضم الخاء صوت جدا في مختار الصحاح خار
الثور يخور خوارا اي صاح بضم الخاء اي صاح **نظم** با دمی نتوان گفت مانند اين حيوان
يعني نتوان گفتن كه اين حيوان با آدمی ماند فجعل كما ترى النظم نثرا ذراعه بضم الدال
وتخفيف الراء للوزن واصله بتشديده واحدة الادراع و درع الحديد مؤنثة
و درع المرأة قميصها وهو مذكر و ادرع الرجل لبس الدرع كذا في مختار الصحاح وقد

صحت

ورشمارسيمين زر بدند كمان مبر كه بهود يشريف خواهد شد حج
حج

وقد صحح في بعض النسخ المعتمدة بكسر الدال وفسرت بالطيلسان وسمعت من بعض المهرة ان
احمد الداعي هكذا صحح في تاليفه ودستار و نقش بر و شش بكسر الكاف الفارسي دريم
السباب و ملك حسين او كه چيز چه نيابي حلال چو خوانش **قطعه** شريف اگر متضعف
من الضعف بالفتح ضد القوة شود خيال مبند كه پايگاه بلندش ضعيف خواهد شد يعني
لا تظنن ان الشريف ينقص نباهة شانه وعلو مكانه بان يكون معاشه ضعيفا ضيقا و گر
لا يرتفع قدر اليهودي بسعة حاله وكثرة ماله **حكايت** دزدی گدايی را گفت شرم نداری
كه از بد ايجوي بسيم دست به پيش هر لئيم دراز می كنی گفت **بيت** دست دراز
يي يك حبه سيم به كه ببرند بدانگی و نيم اي بدانق واحد ونصف والدانق اعلم ان المثقال
وهو الدينار عشرون قيراطا والدرهم اربعة عشر قيراطا فسبعة مثاقيل يكون مائة واربعون
قيراطا فعشرة دراهم يكون كذلك ولكل قيراط خمس شعيرات فالمثقال مايكون لكل سبعة منها عشر
دراهم فتعلق به احكام الزكاة والخراج ونصاب السرقة والديات والمهور كذا في شرح الوقاية
و دانق بكسر النون وفتحها سدس الدرهم معرب من دانك كذا في مختار الصحاح وبحر الغرايب
حكايت مشت زنی را بفتح زور بازو **حكايت** كنند كه از دهر مخالف بجان آمده بود
واز حلق بالحاء المهملة فراخ و دست تنگ بفتحان شكايت في بعض النسخ مشورت پيش پدر برد
واجازت خواست كه عزم سفر دارم مگر بالكاف الفارسي بقوت بازو ان دامن كامي بالكاف
العربي بكف آرم **بيت** فضل و هنر ضايعست تا ننمايند عود بر آتش نهند و مشك بسايند
اي لينظهر فايدتها مشك بضم الميم وسكون الشين المعجمة لفظ فارسي وبكسر الميم والسين المهملة
عربي و فور بسايند يعني سحق كنند پدر گفت اي پسر خيال محال از سر بدر كن و پاي قناعت
در دامن سلامت كش بفتح الكاف العربي كه بزرگان گفته اند دولت نه بكوشيدنست ... چاره كم جوشيدنست
يعني لا علاج للدولة الآفة الاضطراب والتسليم الى الملك الوهاب **بيت** كس نتواند
گرفت دامن دولت بزور كوشش اسم مصدر من كوشيدن كذا انس من داشتن

نه فایده است وتسمیه بکسر السین ما یختص به وتسکینها ایضا لغة کذا فی مختار الصحاح بالترکی دا استنق
هذا او قیل وهی بمعنی الکی من وسمه اذا اثر فیه بسمة وکی بر ابدوب کور منغوی اگر اید تحقیق
سر معونت هنر دو صد باشد هنر بکار نباید چو بخت بد باشد چه گوید زور مند وارون بخت
یعنی ابنی نحس بخت ومنه قول اللبیب ندانم بخت را بامن چه کینست بکی نالم بکه زین بخت وارون
بازو بخت به بازو به بخت بس گفت ای پدر فواید سفر بسیار دست نزهت ای شادی
خاطر وجذب فواید ودیدن عجایب وشنیدن غرایب وتفرج بلدان یعنی البلاد جمع بلد ومحاورت
بالحاء المهملة وتحمل بالحاء المهملة خلان جمع خلیل وتحصیل جاه وادب وزیادت مال ومکتسب ومعرفت
یاران وتجربه روزگار چنانکه سالکان طریقت گفته اند قطعه تا بدکان وخانه در گروی هرگز
الکاف الفارسی ویاء الخطاب یعنی مادام کنت رهو نا عندهما ولم تخرج الی السیر والسوق کذا
خام آدمی نشوید بدو اندر جهان تفرج کن پیش از آن روز که از جهان بروی پدر
گفت ای پسر منافع سفر بنحو واللوب کبیان کردی شمارست ولیکن مسلم پنج طایفه راست
اول بازرگانی که با وجود نعمت ومکنت غلامان وکنیزان جمع کنیز کی کذا قیل فی بحر الغرایب
کنیز وکنیزک المراهما بمعنی الجاریة انتهی ولعل کنیزان جمع کنیز واما جمع کنیزک فهو کنیزکان دلاویز
وشاگردان چابک دارد وهر روز بشهری وهر شب بمقامی وهر دم بتفرجگاهی از نعیم دنیا
متمتع می شود قطعه منعم بکوه ودشت وبیابان غریب نیست هر جا که رفت خیمه زد و
خوابگاه ساخت وانرا که بر مراد جهان نیست دسترس در زاد بوم خویش ای موضع
ولادته غریبست وناشناخت دوم عالمی بکسر اللام که بمنطق یعنی بفتح المیم وکسر الطاء مصدر
میمی بمعنی النطق شیرین وقوت فصاحت ومایه بلاغت هر جا که رود بخدمتش اقدام نمایند
واکرام کنند نظم وجود مردم دانا مثال زر طلاست یعنی بید الزاء للوزن وطلاء
الاصلی بمعنی الذهب وزر طلا بالترکی یلدز التون وطلا المستعمل ههنا بمعنی الخالص بسبب یخذون
الالف من الذهب الخالص لا بمعناه الاصلی لان الطلا یبنی علی التزخرف والحکام آب عنه مکلا قیلر
ولا یخفی

ولا یخفی ما فیه که هر کجا رود قدرش دانند بزرگ زاده نادان بشهروا ماند قال فی
بحر الغرایب والمعنی باز بالترکی کرو بقال واکردن بالترکی کروایلک یعنی کنادن وکذا تجال
واکشنن کرو طو تمق یعنی منع کردن وقدیجی والتشبیه اللفظ مثل قول الشاعر دل بر عیار
که خنده زد و دل ربود روی وفا ندیدند روی جفا واعوذ وایضا اللفظ واسم
جنس یطلق علی المخصوص المطعومات المطبوخة مثل غوره واو سماق واو بلغور واو تکنیه وا
وتکون ایضا اداة مصاحبة ومقارنة یعنی با الی هنا کلامه بعینه ولعل واهمنا المعنی باز
یعنی اللفظ که در دیار غربتش بهیچ نستانند سوم خوب رویی که درون صاحب
دلان بمخالطت او میل کنند وصحبتش را غنیمت شناسند وخدمتش را منت دانند
که گفته اند اندکی جمال به از بسیاری مال روی زیبا مرهم دلهای خسته است وکلید درهای
بسته قطعه شاهد آنجا رود که عزت وحرمت بینند ور برانند بقهر پدر و مادر الضمیر راجع
الی شاهد وقوله پدر و مادر خویشش فاعل برانند پیرطاوس بر اوراق مصاحف دیدم
گفتم قدر منزلت از قدر تو می بینم بیش بالباء الفارسی یعنی گفت خاموش ای اسکت
هر کس که جمالی دارد هر کجا پای نهد دست بدارندش به پیش بالباء الفارسی رباعی
چون در پسر موافقت ودلبری بود اندیشه نیست گر پدر ش از وی بری یعنی
متبری بود او گوهرست گو بالکاف الفارسی صدفش در میان مباش که در یتیم
را همه کس مشتری بود چهارم خوش آوازی که بحنجره داودی آب از جریان
مرغ از طیران باز دارد ای یمنع پس بوسیلت این فضیلت دل مردمان صید
کند وارباب معنی بمنادمت ونظارت او رغبت نمایند شعر سمعی ای سماعی
واصغائی مرفوع تقدیرا بالابتداء والی حسن بمعنی الاغانی جمع اغنیة خبره
من الاستفهامیة مبتداء و ذا اسم اشارة مرفوع محل الرفع خبره الذی جس وهو بالجیم وتشدید
المهملة بمعنی مس بیده والموصول مع صلته صفة ذا والمثانی مفعول جس وتکون

البا رفيه لاهل الفردوس قيل وقدجاء ذلك في السنة ايضا الخواعط القوس بار بها وفيه بحث
و المثنا جمع المثني و هو من الاعواد ما كان على وتدين و المثالث ما كان على ثلثة اوتار
في بعض النسخ وعليه نسخة الاستاد من ذا الذي حسن المثاني بنغمتين البله الكاو السني
المهملتين على انه صفة مشبهة مرفوعة على انه خبر مبتدا محذوف هذا والمقصود بهذا البيت
ترجيح الاصوات الطيبة الخلقية على نغمات الالات الصناعية وعن النبي عم حسن الصوت
مما انعم الله تع به على صاحبه من الناس وقيل في قوله تع يزيد في الخلق ما يشاء هو الصوت
الحسن و ذم الله تع الصوت الفظيع فقال ان انكر الاصوات لصوت الحمير ومن المشهور
ان الله تع اعطى داود عم من حسن الصوت ما لم يعط احدا من خلقه وكان اذا قرا
الزبور استمع لقرائته الجن والانس والطيور والوحوش توخذ باعناقها وما تنفر
وقال النبي عم لابي موسى الاشعري حين سمع قرائته لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير
آل داود عم وسئل الجنيد رحمه الله ما بال الانسان يكون هادئا فاذا سمع السماع اضطرب
فقال ان الله تع لما خاطب الذر في الميثاق الاول بقوله الست بربكم قالوا بلى استغرقت
عذوبة سماع ذلك الكلام الارواح فاذا سمعوا السماع حركهم ذكر ذلك **قطعه** چه خوش
باشد آواز نرم خوش في محنا رالصلاح فلان يقرا بالتخزين اذا رقق صوته بكوش
خوبان مست صبوح به از روي زيباست آواز خوش كه اين حظ نفست و
ان قوت روح بخزينه ورى بعني صاحب صنعت في علم الغرائب وقرا داه نسبة
سعادة بالتركي لو تعالى بينه و رصنعلو وما يه لو وتحى ايضا يعني اكثر بالتركي وايضا
اذا دخل الواو العاطفة على لفظة ان التي هي اداة الشرط بحذف الالف لفظا او خطا
و نعال رو هذا الملاء بعينه سي بازو كفاي حاصل كند تا آب روي از بهر ناني نريخته
نشود چنانكه خردمندان گفته اند **قطعه** كه بغربيني رو وا ز سنهد خوش
سخني و محنت نبرد يعني بينه دو نا بالتركي البكي و زنخراني فتد از مملكت

192

كرسنه خسبد بلك بكسر اللام نيم روز ظرف كرسنه خسبد و قيل ظرف فتقديره چنين صعفنا كه بيان
كردم در سفر موجب جمعيت خاطرست و داعيه طلب عيش اما آنكه از ين جمله بي بهره است
بحال باطل در جهان بر و و د بكر كسي نام و نشانش نشنود چنانكه گفته اند **قطعه**
هر آنكه گردش گيتي بكين بكسر الكاف العربية او بر خاست بغير مصلحتش رهبري كند
يعني روزگار د كبو تر كه دیگر آشيان نخواهد ديد وقد يصحح نخواهد بالباء يعني آشيان
ديگر نخواهد ديد والمعني هو الاول قضا همي برد كش تا بسوي دانه و دام **خبر گفت**
اي پدر قول حكما را چگونه مخالفت كنم كه گفته اند رزق اگر چه مقسوم است باسباب
حصول آن تعلق شرطست و بلا اگر چه مقدرست از ابواب دخول آن احتراز واجب
قطعه رزق اگر چند بي گمان برسد يعني اگر چه وچند في الاصل سوال عن العدد يعني كم الاستفهامية بي
گمان برسد شرط عقلست جستن از درها ور چه كس بي اجل نخواهد مرد تو مرو در دهان
از درها و دیگر منم با پيل دمان بزنم و با شير ژيان بپنجه در افكنم مصلحت آنست سفر كنم كه ازين بيش بالباء العربية طاقت بي نوايي
ندارم **نظم** چون مرد در افتاد زجاي مقام خويش ديگر چه غم خورد همه آفاق يعني اطراف
جاي اوست شب هر توانگري بسرايي همي رود درويش هر كجا كه شب آمد سراي
اوست او را مقام مسكن و منزل چه حاجتست هر جا كه مي رود همه ملك خداي اوست
بگفت و همت خواست و پدر را وداع كرد يعني الوداع گفت و روان شد بهنگام
بالكاف الفارسية يعني الوقت رفتنش شنيدند مي گفت **بيت** هنرور كه بختش
نباشد بكام بجايي رود كش ندانند نام يعني صاحب هنر چون كه
بخت او بر مقتضاي مراد نشد نباشد جايي مي بايد رفتن كه ندانند نامش را تا برسيد
يعني روان شد تا برسيد بكنار آبي كه سنگ از صلابت او بر سنگ همي آمد و آوازش
بفرسنگ همي رفت **بيت** سهمگيني بالكاف الفارسية يعني هولناكي و سهم هنا لفظ

ایام

سوزش ع

فارسیدر بمعنی الحذف ای کرمرغ مثل البط والاوز درو ایجی بنوردی کثرتن سنغ ایسنک
از کنار رش وربودی کده وهی مردمان را دید هر یکی بغراضه یعنی زبده زر کامزه بجمر
بکسر الجیم وفتح البا کنفنی کذرکاه کذا فی اسامی نشسته ودرخت سفر بربسته چون انرا
دست عطا بسته بود لا فلا بیه زبان ثنا در کشاد چندانکه زاری کرد یاری نکردند وکفتند
بیت بی زر نتوانی که کنی بر کسی زور ور زر داری بزور محتاج نه ملاح بی مروت ازو
بخنده برکردید بالکاف الفارسی ای اعرض وجهه عنه ضاحکا وکفت فرد زر نداری نتوان
رفت بزور از دریا زور ده مرده چه باشد زر یک مرده بیار خواننده ازین طعنه دل
بهم برآمد خواست که ازو انتقام بکشد کشتی رفته بفتح الراء بود آواز داد که اگر
بدین جامه که پوشیده‌ام قانع شوی دریغ نیست ملاح بطمع جامه کشتی باز
کردانید فرد بدوزد شره دیده هوشمند شره بفتحتین وسکون الهاء اخیر المختار الصحاح
الشره غلبة الحرص دیبا هوشمند در آرد طمع مرغ وماهی ببند چندانکه دست جوان
بریش وکریبان ملاح رسید او را بخود درکشید وبی محابا قیل هو لفظ فارسی یعنی
بی باک والعرب [illegible] کوفت بالکاف الفارسی ای ضرب یارش از کشتی بدر آمد پشتی کند یعنی
مظاهرت ومعاونت کند همچنان درشتی دید پشت کردانید مصلحت ان دیدند که با او
مصالحت کنند وباجرت کشتی مسامحت یعنی چوردی نمایند مثنوی چو پرخاش
بینی تحمل بیار که سهلی ببندد در کارزار بکسر الراء کارزار
سکون الراء الاول ای باب الحرب لطافت کن انجا که بینی ستیز نبرد قز نرم را تیغ
تیز وقز بفتح القاف یعنی ابریشم کذا فی بحر الغرایب بشیرین زبانی ولطف وخوشی
توانی [illegible] در شنوی که پیلی را بموئی کشی بفتح الکاف بعد زمانی در قدمش افتادند
وبوسه چند بنفاق بر سر وچشمش دادند وبکشتی در آوردند وروان کردند
تا رسیدند بستونی که ستون بضم السین المهملة یعنی عماد از عمارت یونان در آب

ایستاده بود ملاح گفت کشتی را خللی هست یکی از شما که دلاورتر است وزورمند
باید که بدین ستون برود وزمام کشتی بگیرد تا عمارت کنیم خللش را جوان بغرور دلاوری
که در سر داشت از خصم دل آزرده یعنی متأذی الغلب نیندیشید وقول حکما را کار
نفرمود که گفته اند هر کرا رنجی بدل رسانیدی اگر در عقب آن صد راحت برسانی
از پاداش بالباء الفارسی بمعنی العوض آن یک رنجش ایمن مباش که پیکان از جراحت بدر آید
ای یخرج نصل السهم من الجراحة وآزار یعنی بحر الغرایب آزار اسم مصدر مشتق من آزردن
بالترکی آزرلمق وبجئ ایضا صیغة امر وجمع بعض التراکیب صفة مثل دل آزار واستاد آزار
والمراد هو المعنی الاول در دل بماند بیت چه خوش گفت یکتاش با خیلتاش سحعف
من بعض الکلمة اذ قال یکتاش اسم لمصاحب پادشاه وخیلتاش یعنی صغر انبیی وقال
الاستاد انک انهما اسمان لشخصین چو دشمن خراشیدی ایمن مباش قطعه مشو
ایمن که تنگدل گردی چو ز دستت دلی بتنگ آید قوله چو او مقدم للشرط المؤخر وهو
مور چو ز دست آه سنگ بر باروی حصار زدای که بود کز حصار سنگ آید یعنی یحتمل ان یقع
علیک حجر من الحصار چندانکه مقود بکسر المیم کشتی یعنی زمام سفینه بر ساعد پیچید وبالای
ستون رفت ملاح زمام از کفش بفتح الکاف در ربود وکشتی براند وبو رفت بیچاره
در آنجا متحیر بماند روزی دو بلا ومحنت دید وسختی کشید سوم روز خوابش گریبان
گرفت وبآب انداخت بعد از شبانروزی دیگر ای بعد یوم ولیلة بکنار افتاد از حیوتش
رمقی بفتحتین یعنی بقیة الروح مانده بود برگ درختان خوردن گرفت وبیخ گیاهان برآوردن
تا اندکی قوت یافت سر در بیابان نهاد وبرفت تا تشنه وگرسنه وبی طاقت شد ناگاه
بسر چاهی رسید قومی را دید بر وی گرد آمده بودند وشربتی آب بپشیزی ای
بفلس واحد می آشامیدند جوان را پشیزی نبود آب طلب کرد وابا کردند یعنی امتناع
کردند دست تعدی دراز کرد میسر نشد تنی چند را فرو کوفت مردان غلبه کردند

دریا

سایه

و بلا محابا بنو دند قطعه بفتح بالبا الفارسية هكذا صحح في النسخ المعتمدة في الصحاح الفارسية تجوز
ذلك بالتشديد والتخفيف يعني بقه چو بيرون شد بزند پيل را با همه دبد و صلابت كه اوست مورچگان را
جمع مورچه مثل غوچان في جمع غواچه بود اتفاق شير ژيان را بدراند ومى دريدن و قول
پوست مفعول بدرانند يعني بدرانند پوست شير ژيان را بحكم ضرورت در نثر گاوان را
و بعفت شب ناگاه بدسيدند يعني گاوان را از دزدان در حفظ با نظارت التجي بود دگاه داونيان را
ديد لرزه به اندام افتاده و دل به هلاك نهاده گفت انديشه و غصه مدار بود كه يكي منم در نجي
ميان بنجاه مرد را جواب دهم و ديگر جوانان هم يارى دهند هر دمانند ابلاف او دل قوى كرد
فاعل كرد ضمير دل و صحبت او شادمان گشتند بفتح الكاف الفارسية و بنا دوالتبي دستگيرى
كردند جوانان آتش مقيد بكسر العين بالا گرفته بود اى قد كانت ملتهبة و عقابان عبر كافته
از دست رفته بتم چند از شر خصما تناول كرده و وى چند شربت آب از پي آن بيا ميد تا ديو
دروغش بپاره امید و خاش در ربود و نجفت پسر مرده خفته و جان ديده در كار دوان
بود گفت اي يا ران سكون النون مى از ين بدر رفته بانترك قلاوز شما اند بشناکم نه
چنانكه از دزدان حكايت كنند عرب دری چند بود بنت از تشويش كور بان و قبل
اصلح طالبند نعال الم بالترك قو محلير تنها خوابش بنرد يكي از دوستان تند و خود آورد
تا وحشت تنهايي بدبد ار او منصرف كردانند شبي چند در صحبت او بود چندانكه بر درمان
اي درمها معرب وقوف يافت بيرده و بخورد و سفر كرد بامداد آن عرب را ديدند عريان
و كريان مكسر الكاف يعني تا پهای كنند حال چيست مگر درمهاي ترا از دزد برد گفت لا والله
بدرقه برد يعني لا والله در دست دزد بل كه بدرقه برد درمهاي مرا قطعه هرگز ايمن ز مار
ننشستم تا بدانستم آنچه خصلت اوست يعني لا نعم علمت خصلة الحية و نسيمتنا
انقطعت نيخ مصاحبتها زخم دندان دشمني بيا بد الوصي تر است يعني بدتر است
مور كه نمايد بچشم مردم دوست صفة لدشمني و مقدره نمايد مضارع مجهول فاعله ضمير دشمن

و فولر رد دوست مفعول نمايد يعني زخم دندان اين دشمني بتر است از زخم دندان
دشمنان ديگر قد تمت ههنا الطلاقة التي خاطبا بيربخته فلما اتها قال چه دانيد اى يا ران من كه اين
جوانان هم جمله از دزدان نباشند و بعيار ربنى في مختار الصحاح رجل عيار اى كثير الطواف والحركة
در ميان ما تعبيه شده باشند في المصادر التعبيه غلط ابجتني و هي ههنا عبارة عن كون زمرفته
تا بوقت فرصت بكون الفا با ياران خبر كنند پس مصلحت آن مى بينم كه مر ور اخفته بگذاريم
في مجمر الغرائب مرحى محا معنيين بمعنى العد و بمعنى اللام التعليلية و لعله ههنا صلة جوانانرا
تدبير بپر سهمنواره آمد و مهابتي از مشت زن در دل گرفته اندر خت بر داشتند و جوانانرا
خفته بگذاشتند آنگاه خبر يافتند كه آفتاب بر كتف تافت اى طلعت الشمس على ظهره
سر بر آورد و كاروان را ديد بنجاه بيسى بكر ديد و ره بجائي نبرد و نقل نوا في الصحاح
الفارسية نوا بالفتح لفظ فارسي بمعنى الثروة والغنا و بالضم اسم لمقام من مقامات العلم
الموسيقي و في بعض الكتب كلاهما بالضم و بعضهم من بعضها اما كلاهما بالفتح انتهى كلامه و هذا
هو المراد ههنا و اما النوب العرفية الذي هو جمع نواة التمرة فلا تعلق لها بهذا المقام في
مختار الصحاح و اما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر و يؤنث و جمع النوا انوا مرويه
بر خاك و دل به هلاك نهاد و با خود همي گفت شعر من ذا الجدخني اى من الذي يطالني
و بذيل كرب الوحشة عن قلبي و زم على صيغة المجهول العيس بالكسر جمع اعيس
كبيض جمع ابيض و هي الابل التي يخالط بياضها شيء من الشقرة و قيل هي كرام الابل
و الواو للحال و قد مقدرة اى و الحال ان قد اذهب العيس مسبق بالسرعة و تبقيت
منفردا في مختار الصحاح ثم اى تقدم في السير هذا و قال الاستاذ زم فعل ماض
من الزمام بمعنى خطم اى وقد علق الزمام على راس العيس و هو كناية عن ذهابها و لا يخفى
ما فيه من التكلف و قال بعض من يتصلف بتحقيق هذا الكتاب ههنا الفاظا ذوات
القعاقع تركنا ها حذرا عن الاملال و المعنى ليس و للغريب بحضره معد يا سوى الغريب انيس

مرفوع اسمه وهو مواتسی بصاحبه **بیت** درشتی کند با غریبان کسی که نابوده باشد
بغربت بسی. او درین سخن بود که پادشاه زاده در پی صیدی از لشکریان دور افتاده
بود وبالای سرش فرا رسید واین سخن بشنید در هیئاتش نظر کرد وصورت ظاهرش
پاکیزه دید وحالش پریشان پرسیدش که از کجایی وبدین جایگه چگونه افتادی برخی
ای بعضی از آنچه بر سرش گذشته بود اعادت کرد وزاده را بر وی رحم آمد خلعت ونعمت
داد ومعتمدی همراه او کرد تا بشهر خویش باز آمد پدر بدیدار او شادمان شد
وبر سلامت حالش شکر گفت شبانگه از آنچه بر سر او رفته بود واز حالت کشتی وجور ملاح
وروستایان وغدر بفتح الغین المعجمة وسکون الدال المهملة بمعنی بیوفا کاروانیان با پدر
می گفت ای پسر نگفتمت استفهام علی سبیل الانکار در وقت رفتن که تهی دستان دست
دلیری بسته وپنجه شیری شکسته **بیت** چه خوش گفت آن تهی دست سلحشور جوی زر
بهتر از پنجاه من زور. المن هنا بمعنی المنا وهو رطلان والجمع امنان کذا فی مختار الصحاح
پسر گفت ای پدر تا رنج نبری گنج برنداری وتا جان در خطر ننهی بر دشمن ظفر
نیابی وتا دانه پریشان نکنی خرمن برنگیری نه بینی که باندک مایه رنجی که بردم چه مایه گنج
آوردم وبه نیشی که خوردم چه مایه نوش حاصل کردم. فی بحر الغرائب نیش بالکسر
الحمه ای ابره نیشتر وهو آلة الفصد به وبمعنی نیشتر کل حیوان مثل النحل والعقرب
والحیة وغیر ذلک ونوش تجی علی خمسة معان بمعنی الشهد واسم مصدر وصیغه امر من نوشیدن ا
و وصف ترکیبی مثل دارو نوش وبمعنی العسل والسکر وغیر ذلک من الاشیاء الحلو
وبمعنی اسم النبتة صنوبر بدلا من لفظه نوژ بالزاء الفارسی والمعنی هاهنا علی المعنی الرابع **قطعه**
گرچه بیرون ز رزق نتوان خورد در طلب کاهلی نشاید کرد غواص گر اندیشه کند کام نهنگ
هرگز نکند در گرانمایه بکسر الکاف الفارسی بمعنی لؤلؤ ثمین بچنگ بالجیم الفارسی
ودیگر آسیا سنگ زیرین متحرک نیست لاجرم تحمل بار گران همی کند چه خورد

خورد شیر شرزه در بن غار شرزه بالفتح والکسر الانوف والغضوب کذا فی الصحاح الفارسی
در بن غار یعنی لا یاکل الاسد الصید ما دام یسکن فی قعر الکهف ولم یخرج الی الصید فقوله چه للا
ستفهام الانکاری وکذا فی قوله باز افتاده را چه قوت بود یعنی توشه بود گر تو در خانه صید
خواهی کرد دست وپایت چو عنکبوت بود پدر گفت ای پسر درین نوبت فلک ترا یاوری
بفتح الواو یعنی معاونت کرد واقبال رهبری تا گلت از خار وخارت از پای بدر آمد دولتی
بتو رسید وبر تو ببخشید وکسر حالت را بتفقدی جبر کرد فی مختار الصحاح تفقده ای طلبه
بعد غیبته والجبر ان تغنی الرجل من فقر وان تصلح عظمه من کسرة وچنین اتفاق نادر افتد
وبر نادر حکم نتوان کرد **بیت** صیاد نه هر بار شغالی ببرد شغال حیوان شبیه بالثعلب
شغال بالترکی چقال افتد که یکی روز پلنگش الضمیر راجع الی صیاد بخورد **حکایت**
چنانکه یکی از ملوک پارس نگینی بکسر النون والکاف الفارسیة بمعنی الخاتم گرانمایه بر انگشتری
بود وباری بحکم تفرج با تنی چند از خاصان بمصلای شیراز بیرون رفت فرمود تا انگشتری
را بر گنبد عضد اسم رجل نصب کردند تا هر که تیر از حلقه انگشتری بگذراند خاتم
او را باشد اتفاقا چهار صد حکم انداز هو الذی یحکم ویدقق اذ یصیب فی
الرمی البتة که در خدمت او بودند بینداختند مگر کودکی بر بام رباطی بکسر الراء
کاروانسرای وبام بمعنی السطح که ببازیچه تیر از هر طرف انداختی باد صبا تیر او را
از حلقه انگشتری در آورد ملک خلعت ونعمت وخاتم را بدو بخشید ارزانی
داشت پسر تیر وکمان را بسوخت گفتند که چرا چنین کردی گفت تا رونق اولین
برجای بماند **قطعه** گه بفتح الکاف الفارسی وسکون الهاء بود که حکیم روشن رای
بر نیاید درست تدبیری گاه باشد که کودکی نادان بغلط بر هدف زند تیری
حکایت درویشی را دیدم در غاری نشسته ودر یعنی باب بروی
خود از جهان بسته وملوک وسلاطین را در چشم همت او شوکت نمانده **قطعه**

هر که بر خود در سؤال بکسر الراء آز کشاد تا بمیرد نیازمند بود آز بالمد الحرص بکذار باد
شاهی که گذارد نی طمع بلند بود دیگی از ملوک آن طرف اشارت کرد که توقع بکرم اخلاق
عزیزان آنست که تا نان و نمک با ما موافقت کنی شیخ رضا داد که اجابت دعوت سنت
است دیگر روز ملک بعذر خدمتش رفت عابد برخاست و ملک را در کنار گرفت
و تلطف کرد و چون ملک غایب شد از اصحاب یکی پرسید شیخ را که چندین ملاطفة با پادشاه خلاف
عادت بود دیدی چه حکمتست گفت نشنیده؛ قطعه هر که را بر بساط بنشینی بضم الباء للکلمة
بنشینی واجب آید بخدمتش برخاست یعنی برخاستن کوشش تواند که عمر وی
بفتح الواو نشنود آواز دف و چنگ و نی؛ دیده شکیبد بکو تنی ای بصیر زمانها ی
بانج؛ بی گل و نسرین بسر بفتح الباء العربیة والسین اد دو دماغ که نبود بالش آکنده
بالمد والکاف الفارسی بپر بفتح الباء الفارسیة یعنی لو لم یکن وسادة امتلأت بریش
الطیر خواب توان کرد و حجر زیر سر قوله حجر بسکون الواو مبتدا و قوله زیر سر خبره والجملة
حالیة ای یمکن ان ینوم الرجل حال کون الحجر وسادة تحت رأسه و ر نبود دلبر همخواب
بیچو خوابه بود من ینوم معه فی بساط و الفرش؛ دست توان کرد در آغوش
خویشتن؛ ابن نکم ۵ پیچ بکسر الواو بیچ بیچ کلاهما بالجیم و الباء الفارسیة صفة من
بیچیدن کنایة عن الامعاء جر ندار دکر بسازد یعنی موافقت کند من ساختن بمعنی؛

باب چهارم در فواید خاموشی

ای فی فواید الصمت قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیقل خیرا او لیصمت
وقال عم من قل کلمه و کثف نکته فهو من النفع الکثیر و قیل لذی النون المصری
من احصن الناس نفسه فقال املکهم للسانه و قال ابن مسعود رضی الله عنه ما شیء احق بطول
سجن احق من اللسان قیل ان ابا بکر الصدیق کان یمسک فی فمه حجرا کذا کذا سنة
لیقل کلامه و انا العبد الفقیر الی رحمة ربه اللطیف الخطیب سمعت من شیخی و مرشدی و بشر له

ردی

روی فی جدی از قدماست فی فیه حجرا ثنتی عشرة سنة لیتنبه عن الخطاء فلما شرع التکلم و قال
علی بن بکار جعل الله تع لکل شیء بابا و جعل اللسان اربعة ابواب فالشفتان مصراعان
والاسنان مصراعان وقال بعض الحکماء خلق للانسان لسان واحد وعینان
لیسمع و یبصر اکثر مما یقول و قیل الحکماء و رنو الحکمة بالصمت والتفکر روی ان رجلا
وقف علی لقمان فی مجلس فقال الست الذی کنت ترعی معی فی مکان کذا قال بلی ما بلغک ما اری
قال صدق الحدیث والصمت عما لا یعنینی؛ حکایت یکی از دوستان را گفتم امتناع سخن
گفتنم بعلت آن اختیار افتاده است که در غالب اوقات در سخن نیک و بد اتفاق افتد و دیده
دشمنان جز بر بدی نمی آید گفت ای برادر دشمن آن به که نیکی نبیند قطعه هنر
بچشم عدو بزرگ تر عیبست گلیست سعدی و در چشم؛ دشمنان خارست
نور گیتی فروز بضم الفاء بمعنی افروزنده چشمه هور ای قرص آفتاب است فقوله
چشمه و هور مقصور من خورشید والواو للشعر ای نور منور جهان که چشمه آفتاب
است فقوله چشمه هور بدل من گیتی فروز و فی بعض النسخ هو رنا لها بدل ای ر
بمعنی آفتاب ایضا لکنه بهلوی کذا سمعت من بعض الکمل و قال فی بحر الغرایب هور
یکتب بالواو و یذکر فی قافیة سر و نر و یجیء علی معان متعددة بمعنی الاطعمة والماکولات
و بمعنی الیوم الماده بخور من شهود الفرس و یجیء صیغة امر من خوردن و وصف
ترکیبی منه مثل رباخور و بمعنی آفتاب و هو المراد ههنا در نیاید بچشم موشک کور
للنیر ای الفارة الصغیرة الحقیرة العمیاء و اراد به الخفاش؛ شعر و اخو العداوة
با صاحب العداوة مبتدا و قوله لا یمر بصالح خبره الاولی یلمزه بکذاب الشر فاعل
یلمز ضمیر الاخ و ضمیر المفعول الصالح و اللمز الطعن والضرب باللسان و اصله الاشارة
بالعین و شبهه صیغة الکذاب و هو بفتح الهمزة و کسر الشین المعجمة صفة مشبهة من اشر
بالکسر یاشر بالفتح اشرا بفتحتین ای بطر و تکبر قال الله تع کذاب اشر عن قوم صالح

بل هو كذاب اشر يعني لا يتميز بتغلبه بعض وحقد بدجل صالح المخلص وفور الاو هو طلبه
ويرميه بانه كذاب اي اشر منكر وسيعلم غدا من الكذاب الاشر ولله در من قال واحسن
المقال وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا حكايت
بازرگانی را هزار دينار خسارت وزيان افتاد پسر خود را گفت نبايد كه
اين سخن را باكسی در ميان نهی گفت ای پدر فرمان تراست نگويم وليكن مرا
بر فايده اين مطلع گردان كه مصلحت در نهان داشتن چيست گفت تا مصيبت
دو نشود يكی نقصان مايه وديگر شماتت همسايه في مختار الصحاح
الشماتة الفرح ببلية العدو بيت مگوی انده خويش با د
شمنان كه لا حول گويند شادی كنان حال ی فاعل گويند وهو ضمير دشمنان
حكايت جوانی خردمند از فنون فضايل حظی وافر داشت وطبعی لطيف
چندانكه در محافل دانشمندان نشستی هيچ سخن نگفتی باری
پدرش گفت تو نيز از آنچه دانی چرا نگويی گفت ترسم كه بپرسندم از آنچه
ندانم شرمساری برم قطعه آن شنيدی كه صوفيی بياء الوحدة بعد
الياء المحلو المكسورة الاصلية می كوفت يعني كوفتن بالكاف العربي زير نعلين
خويش ميخی چند يعني كان يضرب الاوتاد تحت نعله قوله نعلين قيل الا انه
بفتح اللام تثنية وقيل بكسر اللام وليس بتثنية آستينش گرفت سرهنگی
بياء الوحدة فاعل گرفت كه بيا نعل بر ستورم بند حكايت يكی را از علما معتبر
مناظره افتاد با يكی از ملاحده وبا او بحجت بر نيامد سپر بينداخت وبرگشت
ای اعرض وانصرف عنه كسی گفتش تو با چندين علم وادب وفضل وحكمت با بی
دينی بر نيامدی گفت علم من قرآنست وحديث وگفتار مشايخ واو بدينها يعني
بابها معتقد بكسر القاف نيست ونمی شنود ونمی بكسر النون وفتحی النون والواو

مرا شنيدن كفر او بچه كار آيد بيت آنكس كه بقرآن وخبر انبيا واوليا ومشايخ زو
نرهی يعني رهيده نه يعني خلاص يافته نه آنست جوابش كه جوابش ندهی من داون
حكايت جالينوس ابلهی را ديد دست در گريبان دانشمندی زده وبی حرمتی كرده
گفت اگر اين دانا بودی كار او با نادان باين جايگه بالكاف الفارسية المفتوحة وسكون
الهاء يعني بيلان باين مقام ومرتبه نرسيد مثنوی دو عاقل را نباشد كين وپيكار ای لا يكون
بين عاقلين تباغض وحرب نه دانايی ستيزد با سبكسار يعني بار وسبك وسار زيد
لتفيد المبالغة في الخفة قال في بحر الغرايب اعلم ان رخسار الخد العظيم المدور لان لفظة
زا زيد في آخر كل اسم للدلالة على كثرته مثل كهسار ولالهزار وربما تقلب ذاخ سينا
مثلما كان آخره جا نحو رخسار وشاخسار وكثرة الخد كناية عن العظم والتدوير ونقيس
عليه مثل كوهسار فانه كناية عن عظم الجبل وكثرة اشجاره وكذا چشمه سار وغيره اگر
نادان بوحشت سخت گويد خردمندش بنرمی دل بجويد دو صاحب
دل نگه دارند مويی ای يحفظان شعراً واحداً بحيث يبقى على اتصاله همچنين
وخود سر كينی وآزرم جويی يعني وهمچنان سركينی ودر زمان احترام بيان لقوله
همچنين وآزرم بالمد وسكون الراء المهملة بعد الزاء المعجمة الاحترام والاعزاز وههنا
بفتح الواو والالف ان كنند اگر بر هر جانب جاهلانند اگر زنجير باشد بگسلانند
بالكاف الفارسي مضارع من گسلانيدن وهو ههنا بمعنى گسيختن متعديا قال في بحر الغرايب
گسيختن معناه بالتركي اوزمك واوزلمك يستعمل متعديا ولازما يكی را زشت
خويی داد دشنام تحمل كرد وگفت ای خوب فرجام بالفاء المفتوحة بمعنى الآخر
والعاقبة بتر زانم كه خواهی گفتن آنی يعني الخطاب وقد قررنا فلانعيده كه دانم عيب
من چون من ندانی چون هنا بمعنى المثل حكايت سحبان وائل يعني ابن وائل بالياء
المنقوطة بنقطتين تحتانيتين وسحبان شخص معروف في العرب بالفصاحة را در فصاحت

مى نظر نهاده اند بحکم آنکه سالى بدو سر جمیّن کفتی ولیکن را مکرر نکرد ولو اکر همان لفظ
مثنوی تکرار اتفاق افتاد بعبارت دیکر بکفتی و از جملهٔ آداب ندماء ملوک یکی اینست
سخن کرچه دلبند و شیرین بود سزاوار چه یکبار کفتی مکو باز پس بالباء الفارسی
که حلوا چو یکبار خوردند بس بالباء العربیة یعنی فقط یعنی چونکه حلوا را یکبار خوردند
فقط ندبز سخن را یکبار بس بکو که اکر تکرار کنی حلاوتش نمى ماند حکایت
یکی از حکما شنیدم که میکفت هرکز یعنی اصلا کسی بجهل خود اقرار نکند مکر آنکس که چون
دیکری در سخن باشد هنوز تمام ناکرده او سخن آغاز کند همان اقرار کرده باشد
مثنوی سخن را سرست ای خردمند وبن یعنی هر کسی را سر هست
وبن هست هیچ درخت که او را سر است وبن مبا ورنی سخن آورد بالفتح الواو
وضمها سخن در میان سخن که تا که بکویند که مکو سخن خداوندی بر یعنی صاحب تدبیر
وصاحب فرهنگ یعنی ادب وکمال وصاحب هوش یعنی عاقل نکوید سخن تا نه بیند خموش
حکایت تنی چند از بندکان سلطان محمود کفتند حسن میمندی را که سلطان امروز
ترا چه کفت فلان مصلحت کفتند بر شما هم پوشیده نماند کفتند تو دستور مملکتی آنچه با تو
کوید بامثال ما کفتن نیارد والدستور بضم الدال الوزیر الکبیر الذی یرجع فی
احوال الناس الی ما یرسمه وبالفارسیة واصله الدفتر الذی یجمع فیه قوانین الملک وضوابطه
ثم نقل منه الی صاحب ذلک الدفتر کفت باعتماد آنکه داند که بکسی بکویم پس چرا می پرسید
بیت نه هر سخن که بر آید بکوید اهل شناخت بسر شاه سر خویش نشاید باخت
یعنی لا ینبغی ان یلعب براسه ویضیع مبدا ان السلطان ای لا یستر سر الملک علی النفر
حکایت در عقد بیع سرایی یعنی خانه متردد بودم جهودی کفت آخر کدخدایان
قدیم این محلتم یعنی این محله را منی از قدیم الایام کدخدا بوده ام وصف این خانه
جنانکه هست از من بپرس بخر که هیچ عیب ندارد یعنی از من بپرس اوصاف

این خانه غیر این وصف که هیچ عیب ندارد کفتا ذنیست ای انکه غیر عیب مشهور ابینی
بحث لا یحتاج الی التفتیش کفتم بجز آنکه تو همسایهٔ او نبی قطعه خانه را که چون تو همسایه است
ده درم سیم کم عیار ارزد یعنی درم سیم ارزد که کم عیار یعنی غیر صحیح الوزن باشد نیال
ذهب صحیح العیار اذا کان جیدا فی نفسه خالصا عن الغش وفاسد العیار اذا کان
بخلافه وخوار کم عیار یعنی کوزه نقره شناس لیکن امیدوار باید بود بتشدید المیم
که پس از مرک تو هزار ارزد حکایت یکی از شعرا پیش امیر دزدان رفت وثنا
کفت فرمود تا جامه اش بستدند واز ده بدر کردند الکبر جوذ من الترکمان ای
الکلاب در قفای او افتادند خواست تا سنکی بردارد زمین یخ بسته بود عاجز شد
کفت این چه حرام زاده مردمانند که سک کشاده اند وسنک را بسته امیر از غرفه
بشنید وبخندید ای حکیم از من چیزی بخواه کفت جامهٔ خود می خواهم اکر انعام فرمایی
بیت امیدوار بود بتخفیف المیم وفتح الواو بود آدمی بخیر کسان جمع کسی
مرا بخیر تو امید نیست بتشدید المیم شر مرسان مثنوی رضینا من نوالک
بالرحیل النوال العطاء والرحیل اسم من رحل یرحل رحلة یعنی البدل
ای رضینا بالرحیل بدل نوالک کقوله الضیم بالجیوع الذی بامس الاخوانی
بدل الاخوة وقول الشاعر فلیت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت علی الطهیان
انشده بعضهم وقال الطهیان فی بیت المال سالار دزدان را بر وی رحمت آمد جامه
باز فرمود وقبا و پوستینی بر آن مزید کرد و درمی چند بداد حکایت منجمی بخانه
خود در آمد مردی بیکانه را دید با زن او بهم نشسته دشنام داد وسقط کفت
وفتنه وآشوب برخاست صاحب دلی بر این حال واقف شد وکفت بیت تو اوج
فلک چه دانی که چیست چو ندانی که در سرای تو کیست حکایت
خطیبی کریه الصوت خود را خوش آواز پنداشتی ای کمان ظن می کرد از احسن الصوت

وقوبا دنا فایده وانشی کفتی ای لو سمعنه لتعلت فی حزن نعت البینی دربیده الحان
اوست غرب البینی هو الابقع بالترکی الجه قرغه وقال ابو الغوث هو نوع من الغراب
احمر المنقار و الرجلین و اما لما کان سمی بغراب البین ای البعد تد والتفرق لان العرب
کان تتطیر به وتتفال بازا ذا خرج من داره ولقی هذا الغراب فهو دال علی الفراق
بینه و بین مطلوبه هکذا سمعت من الحلی بابیت ان انکر الاصوات ای اوحشها لصوت
الحمیر الحمار مثل فی الذم البلیغ ولذلک یکنی عنه فیقال الطویل الاذنین وتوحید الصوت
لان المراد تفضل الجنس فی التنکیر دون الآحاد او لانه مصدر فی الاصل هکذا قال
بعض الکل ورشاو شعر اذا نهق الخطیب ابو الفوارس بدل من الخطیب وحیتمل
ان یکون عطف بیان وهو لعله اراد بابو الفوارس ههنا الحمار بقرینة نهق وهو
فی الاصل کنیة للفرس وابو الاخطل کنیة للبغل والجملة الاسمیة ای فوه صوت جواب
اذا او بیته صوت صوت یقال هد بیته هدا کسره وضعضعه و اصطخر معمول بیده وهو
بکسر الهمزة وفتح الطاء بلدة من بلاد فارس یعنی اذا رفع ذلک الخطیب صوته فی غایة
قوته و فرط فظاعته یهد اصطخر فارس مع کل احکامه وحصانته اذا الصوت القوی له
تاثیر فی هدم البناء ولذلک یستعان فی هدم الحصون العالیه باصوات البوقات
کذا فی شرح المواقف ثم لا یخفی ان البیت ناظر الی الآیة الکریمة حیث شبه فیه ایضا
رافع الصوت بالحمار وصوته بالنهاق ثم اخلی الکلام من لفظ التشبیه واخرجه مخرج
الاستعارة مردم دیه بعلت جاهی که داشت بلیتش می کشیدند و اذیتش
مصلحت نمی دیدند اذیت علی وزن بلیت یعنی الایذا مصلحت نمی دیدند تا یکی از
خطبای آن اقلیم که باوی عداوت نهانی داشت باری بپرسیدن آمده بود و گفت
ترا خوابی دیده ام یعنی رؤیا دیده ام در حق تو خیر باد گفتا چه دیدی گفت
چنان دیدم ترا آواز خوش بود و مردمان از نفس تو در راحت

خطیب اندرین لختی بیندیشید و گفت چه مبارک خوابست که دیدی مرا بر عیب من مطلع
کردانیدی معلوم شد که آواز ناخوش دارم و خلق از نفسم در رنجیده توبه کردم
که دکر نوبت نخوانم مکر باهستکی قطعه از صحبت دوستان برنجم یکسر الباء مضارع
من رنجیدن و یجوز فتح الباء در رنجم کاخلاقی بدم حسن نماید و بد من رنجیدن
نمایند عیبم هنر و کمال بلند خاردم کل و یاسمن نمایند کو بضم الکاف العربی کلمة استفهام
دشمن شوخ چشم ادراده دشمنان شوخ چشمان وکذا ارادة بچالاک و چالاکان
ولذلک قال تا عیب مرا بمن نمایند بصیغة الجمع علی وفق کلمة من القافیتین حکایت
یکی در مسجد سنجار به تطوع بانک نماز کفتی ای کان یؤذن بغرابة باوادای مستمعانرا ازو
نفرت بودی و صاحب مسجد امیری بود عادل و نیکو سیرت نخواستش که دل آزرده
کردد بالکاف الفارسی کفت ای جوانمرد این مسجد را موذنانند قدیم که هر یکی را از
ایشان پنج دینار داد یعنی وظیفه است و ترا ده دینار دهم تا بجای دیکر
روی بر این اتفاق افتاد و برفت بعد از مدتی پیش امیر باز آمد و کفت ای خداوند
بر من حیف کردی بده دینارم از بن بقعه روان کردی آنجا که رفته ام راضی اند که
بیست دینارم می دهند که جای دیکر روم قبول نمی کنم امیر بخندید و کفت زنهار
نستانی که به پنجاه دینار هم راضی شوند بیت به تیشه کس نخراشد زروی
خارا کل بکسر الکاف الفارسیة ای الطین و خارا یکی علی معنیین احدهما بمعنی الحجر الذی
الصلد الذی لا ینبت فیه الغرو الثانی متاع معروف من الاقمشة و المراد ههنا هو المعنی الاول
چنانکه بانک درشت تو می خراشد دل معمول خراشد و فاعله ضمیر بانک حکایت
ناخوش آوازی ببانک بلند قرآن خواندی صاحب دلی برو بکذشت و کفت ترا
مشاهره یعنی آن درمها که ترا ماه بماه می دهند کفت هیچ کفت پس این زحمت بخود
چرا می دهی کفت از بهر خدای خوانم کفت از بهر خدا مخوان بیت کر تو قرآن

نبرین نمط بعضی خواهی ببری رونق سلمانی و فی مختار الصحاح رونق السیف ماؤه
وحسنه ومنه رونق الضحی وغیرها **باب پنجم در عشق وجوانی** العشق فرط المحبة
والمحبة عند المتکلمین ترادف الارادة وقیل هو افراط میل بلا نیل وقیل المیل الدائم بالقلب
والتیال هو فتنة تقع فی الفؤاد من المراد وقیل المحبة لا یمکن تعریفها بحد ولا برسم وانما یعرفها من
ذاقها هذا وقیل حد الشباب من الادراک الی خمستین وثلثین ثم بعده کهولة الی خمسین ثم شیخوخة

حکایت حسن میمندی را گفتند سلطان محمود را چندین بنده صاحب جمال دارد
که هر یکی بدیع جهان اند چه گونه است که با هیچ کس از ایشان میلی ومحبتی ندارد که
با ایاس که اورا زیاده حسنی نیست گفت هرچه در دل فرو آید در دیده نکو نماید **مثنوی**
هر که سلطان مرید او باشد . گر همه بد کند نکو باشد . وانکه را پادشه بیندازد . کسش
از خیل خانه ننوازد الخیل فی الاصل الفرسان واراد به هنا کما الجماعة **قطعه** کسی
به دیده انکار اگر نگاه کند . نشان صورت یوسف دهد بنا خوبی ای بذمه وبصنو
بالقبائح فصورت نشان صورت یوسف بالاضافة مفعول مقدم لقوله دهد وگر بچشم
ارادت نگه کند انکس در دیو . فرشته ئی نماید بچشم کروبی یعنی ان دیو در
نظر ارادت والکروبیون نوع من الملائکة همچو نکه فرشته نماید چشم کروبی دارد

حکایت گویند خواجه را بنده ئی نادر الحسن بود وبنظر فلان نادر الحسن است اذا فاق
فی الجمال وبا وی بر سبیل مودت ودیانت نظری داشت با یکی از دوستان گفته دریغ
اگر این بنده ئی من با چندین حسن شمایلی که دارد زبان درازو ونا ادب نبودی
گفت ای برادر چو اقرار دوستی کردی توقع خدمت مدار که چون عاشق
ومعشوقی در میان آمد مالکی ومملوکی برخاست **قطعه** خواجه با بنده پری چهره
ای بدیع عظیم الخد والمنظور چون در آید ببازی وخنده . چه عجب گر چو خواجه
بازکند . وین کشد بار ناز چون بنده ای یصیر علی الجور کالعبد **حکایت**

پارسا را دیدم بمحبت شخصی گرفتار و مبتلا شده وراز وی از پرده برملا الملاء
افتاده . چندانکه ملامت وغرامت کشیدی فی مختار الصحاح الغرام الشر الدائم والعذاب
قال الله تعالى ان عذابها کان غراما ترک تصابی هو الاشتغال فی العشق بکرفتی وگفتی **قطعه**
کوته نکنم ز دامنت دست . ور خود بزنی بتیغ تیزم ای ولو ضربتنی بالسیف الحدید
بعد از تو ملاذ وملجائی نیست الملاذ والملجا بمعنا کما . فقولی الملجا عطف تفسیر بما قبله هم
در تو گریزم ار گریزم . قیل ان در هنا بمعنی الباب ای ان فررت فلا فر الا الی بابک
ملامتش کردم وگفتم عقل نفیست را چه رسید که نفس خسیست غالب آمد زمانی بتفکر
فرو رفت وگفت **قطعه** هر کجا سلطان عشق آمد نماند . قوت بازوی تقوی را محل . پاک
دامنی چون زید بکسر الذال وفتح الباء مضارع من زل ای کیف یعیش متطهر الذیل
ویعیش علی الطهارة بیچاره ئی که او فتاده باشد تا گریبان در وحل یعنی الواو والحاء
المهملة الطین اللزج کما فی **حکایت** یکی را دل او از دست خود رفته بود و ترک
جان گفته بمعنی کرده ور نظر ابتذع هذه اللغة بل فی هذا الکتاب ومطمح بفتح المیمین اسم مکان
من طمح بصره الی الشی ارتفع نظر او جائی خطرناک بود از جهة آنکه پادشه زاده
عظیم الشان بود ومورطه ی هلاک فی مختار الصحاح الورطة الهلاک فالاضافة بیانیة
نه لقمه ی منصور رندی که بکام آید و یا مرغی که بدام افتد چنانکه گفته اند **بیت**
چو در چشم شاهد نیاید زرت ای لا یلتفت ولا یمیل الی ذهبک ودنیاک زر و
خاک یکسان نماید برت فلا یلتفت الحبیب الی ذهبک ودنیاک ولم یتیسر لک
التوسل به الیه فهو والتراب فی نظرک ای فی نظر الحبیب سواء من حیث عدم النفع علی منه
فی مطلوبک یاران بنصیحتش گفتند از این خیال محال بگذر ای تبعد کی که خلقی
هم بدین کناه که تو داری گرفتارند واسیر پای در زنجیر بنالید آن عاشق بیچاره
وگفت در جواب ایشان **قطعه** دوستان گو نصیحتم مکنید . که آن دوستان
مکنیده

ومطمح

نصیحت می‌نکند کرا دیده ای دیدهٔ دل در ارادت اوست . قطعه کوچک چو یان بزور
بنجه وکتف بکسر الکاف وسکون التاء والفاء اجتماع الکتفین کحو زنح الوقف مطلقا دشمنانرا
کشند وخوبان دوست یعنی خوبان دوستانشین را می کشند برعکس انسان شرط مودت
نباشد باندیشه . جان بسکون النون ای بحوبه دل بسکون اللام مفعول مقدم لکوفتن وقوله
از مهر جانان بر کرفتن ومهر بکسر المیم المحبة . مثنوی توکه دربند خویشتن باشی عشق باز
یعنی درعشق بازی دروغ زن یعنی کذاب باشی کر نشاید بدوست ره بردن شرط
یاریست بالیاء المصدری درطلب مردن خرم بالخاء المعجمة ای القوم وبعضهم صحح خرم بالجیم الفارسی
جو نماند بیش بالیاء العربی ندیرم . قصم از همه شمشیر زند بایرم . که دست رسد
کز آستینش کریم جزاء الشرط محذوف ای فیها ورنه ای والا بروم تا که بر آستانش میرم
مشغلها نشر اکر به نظر درکاه او بود و شفعت بدور کاهدا و بندش بفتح الباء الفارسی
داد ندای نفی او وحظ و بندش بفتح الباء العربی تا دندانک چندوه سودی ونفع نداشت
بیت در دراکر طبیب جرمی فرماید و بنی بفس چو بیص را انکشت بفتح الثانی المعجمة والکاف
العربی چی باید مثنوی آن شنیده که شاهد ای المحبوب بهفت بفتح الباء وضم النون
والهاء ای بالاخفاء با عاشق دل از دست رفته دادم کفت قولنا تا تو اقدر شیفته باشند
مفعول القول ای کفت ببیشه چشمت چه قدر من باشند . با دشه زاده راکه مطمح نظر
او بود وفخر کردند که ای بدر انی مید آن هدا و منسوب نماید خوشی طبع ونثر بن
زبان سخنهای لطیف و نکتهای غریب از وی می شنویم چنین معلوم شود که شوری یعنی
فتنه در سر وسوزی در دل شید اضعف می نماید بحر الغرایب سوز اسم مصدر بمعنی سوختن
وبجی ایضا صیغة امر ووصف ترکیبی والمراد هنا هو الاول وفی الصحاح الفارسی شید ابالکسر
بمعنی المجنون والحیران وانا الشهر بالفتح بسود انست که دل اوبحه اوست والی کرد
بلا بفتح الکاف الفارسی بمعنی الغبار انکیخه اوست مرکب نجانب او راند جوان چون

دید که شاهزاده بنر داوغم کهنه آمدن دارد دیکر بیست ای بکی وکفت بیت آنکس که
مرا بکشت باز آید بپیش . مانا که دلش بسوخت بر کشته بضم الکاف العربی خویش فی بحر الغرایب
مانا بمعنی بنسه وهو المراد ههنا وقد یجی بمعنی همان ومهمانا چند انکه ملاطفت کرد وکفت بر کسید نش
که از کجایی وچه نام داری وچه صنعت دانی جوان در قعر مودت چنان غریق بود که مجال
دم ای نفس زدن نداشت بیت اکر خود هفت سبع بضم السین وسکون الباء وهو کنایة عن
تمام المصحف از بر بخوانی چو آشفتی الف بی تی ندانی . بنر زاده کفتا بلی چرا سخن نکوی
که از حلقه درویشانم بلکه حلقه بکوش ایشانم آنکه بفتح الکاف العربی وسکون الهاء بقوت
السینبالس محبوب از میان تلاطم امواج محبت سر بر آورد وکفت فرد عجبست با وجودت
که وجود من بماند . مصراع من ماندن تو بکفتن اندر آئی . ومراسخن بماند این بکفت ونعره
زد وجان بجانان تسلیم کرد رحمة الله تعالی علیه . حکایت یکی از متعلمان کمال وبهجتی داشت ومعلم از آنکه
حسن بشر ننه است قبل ... ما قال ... لاه الحسن الذی ... ای حسن البشرة
باحسن بشرة او البشرة بفتحتین ظاهر جلد الانسان کذا فی مختار الصحاح معاملی داشت بعنایتی که
غالب اوقات درو نیستی بودی که قطعه نه آنچنان بتو مشغولم ای بهشتی روی که یاد خویشتنم
در ضمیر آید . زدیدنت نتوانم که دیده بر بندم . وفی بعض النسخ بدوزم من دمعتی وکر مقابلم
بینم که تیر می آید . باری پسر کفت آنچنانکه در آداب درس اجتهادی کنی در
آداب نفس هم نظری فرمای که اکر در اخلاقم ناپسندی ای خلق غیر مرضی بینی که مرا آن پسند بود
نماید بر آنم مطلع کردانی تا تبدیل آن مشغول شوم کفت ای پسر این دیکری بر بس
آن نظر که مرا با تست جز هنر نمی بینم . قطعه چشم بد اندیش که بر کنده باد بالکاف العربی
می کنند دعا علیه . عیب نماید هنرش در نظر . که هنری داری وهفتاد عیب . دوست
نبیند بجز آن یک هنر . حکایت شبی یاد دارم که یاری عزیزم از در درآمد چنانکه بی
اختیار از جای برآمدم کرچه ایم بآستین کشته شد ای انطفی . شعر سری آتی لیلا

جدر

بغی هنرش در نظرش

طیف ای خیال من یجلو ای یکشف بطلعته ای بوجهه الدجی ای الظلمة مفعول یجلو وهذا المصراع
مع قوله شگفت بکسر نیی بمعنی عجب اسم مصدر من شگفتن وقد یجیء صیغة ماضی وقد یستعمل ایضا
فی مقام المصدر مثل قوله بابد شگفت کذا فی بحر الغرایب آمد از بختم که این دولت از کجا بیت واحد
من ثانی البحر الطویل یقال لمثله المطلع کذا سمعت من بعض الکمل وفی الاصل من غزل الشیخ مطلعه
تعذر صمت الواجدین فصاحوا ومن صاح وجدا ما علیه جناح ای الاثم والوجد الحزن ویستعمل
فی الهم المستولی علی القلب الناشی من الحب وآخر هذا المصراع ویا برلیل المقبلین صباح بنشست
وعتاب آغاز کرد که مرا در حال که دید چراغ را بکشتی گفتم تا آن بردم که آفتاب برآمد و نیز
ظریفان گفته اند قطعه چون گدائی یعنی یک شخص ثقیل که به پیش شمع آید ترش ای قم
اندر میان جمع یعنی جماعت بکشش آن ثقیل را و زمینی واگر آن شخص که به پیش شمع می آید
شکرخنده است وشیرین لب آستینش بگیر و شمع بکش حکایت یکی دوستی را که زمانها
ندیده بود گفت کجائی که مشتاق بودم گفت مشتاقی به که ملولی مثنوی دیر آمدی ای نگار سرمست
زودت ندهیم دامن از دست یعنی زود زندهیم دامنت از دست معشوقه که دیر دیر بیند
آخر کم از آن که سیر بیند شعر شاهد که با رفیقان آید مضایع من آمدی ای بتر وغش
بجفا کردن آمده است بحکم یعنی البته از غیرت ومضادت با دا ن خالی نباشد شعر
اذا جئتنی فی رفقة بضم الراء وکسرها وسکون الفاء الجماعة التی تنزل فتهم فی سلوک لتزورنی
متعلق بجئتنی وان للوصل حینئذ صلح وانت محارب جواب اذا والواو فی مثل قوله
وان جئت للعطف علی المحذوف عند الجزری ای ان لم تجی وان جئت کقوله اکرمک وان
آهنتنی ای ان لم تهنی واذا هنتنی وعند غیره للحال ومعنی الشرط منسلخ عن ان قطعه
بیک نفس بفتح الباء الموحدة وکسر الباء المثناة نفس که بر آمیخت ای اختلط یار با اغیار
بسی نماند که غیرت وجود من بکشد بضم الکاف العربیة بجنده گفت که من شمع جمع
ای سعدیه مرا از آن چه که به وا از خود گشتن بکشند یعنی چون من شمع جمع باشم

مرا از کشتن به روا انخود درا چه کنه و صحبت باشند حکایت یاد دارم که در ایام پیشین
من و دوستی چون دو بادام مغز در پوستی صحبت داشتیم ناگاه اتفاق مغیب افتاد پس از مدتی
باز آمد عتاب آغاز کرد که درین مدت قاصدی نفرستادی گفتم دریغ آمدم که دیده قاصد یعنی
بیک بجمال تو روشن گردد و من محروم قطعه یار دیرینه یعنی قدیم مرا گو بضم الکاف الفارسیة
یعنی بگو که بزبان توبه مده یعنی مرا که توبه بشمشیر نخواهد بودن رشکم یعنی غیرتم آید که
کسی سیر نظر با کسر الجمهور ... در تو کند باز گویم که نه کس سیر نخواهد بودن یعنی
باز گویم نخود که هیچ کس نخواهد بودن بنظر تو ای لا یمکن الشبع من نظرک ومنا بهن جمالک
لاحد حکایت دانشمندی را دیدم بمحبت شخصی گرفتار و راز او بگفتار رای ولا یطلب من
الحبیب وفا اگرچه التکلم مع جور بردی و او آن بر دی و تحمل نکرد آن گردی باری بطریق نصیحت
گفتم دانم که تو را در محبت این منظور رای الحبیب علتی و بغرض نفسانی بسبت و بنای این مودت
نا علتی بود زلتی بفتح الزاء الجمة با وجود این معنی ای باذا کان الامر کذلک لایق قدر علما نباشد
خود را متهم کردن و جور ناادبان بردن گفت ای یار دست عتاب از دامن روزگار
بدار که بارها درین مصلحت که تو گوئی اندیشه کردم صبر بر جفای او سهلتر می نماید که صبر از او
و حکیمان گفته اند دل برمجاهده نهادن آسانتر است که چشم از مشاهده برگرفتن مثنوی
آنکه بی او بسر نشاید برد گر جفائی کند بباید برد و قد وقع فی بعض النسخ هذا فوق هر که دل
پیش دلبری دارد ریش در دست دیگری دارد رویش ای فی یوم الاتام
از دست گفتمش زنهار یعنی گفتم زنهار از دست تو ای العصمه والامان من بدک
فی بحر الغرایب زنهار بکلمه تنزیه وبمعنی العهده ومعنی العصمه ایضا قال الانوری ذامن
عمر تو از گرد اجل در عصمت پایه جاه تو ز آسیب فلک در زنهار انتهی چند آهنگ از آن
روز گردم استغفار نکند دوست زنهار بالبا از دوست دل نهادم بر آنچه خاطر اوست
که بلطفم بنزد خود خواند و رنقهرم براند بفتح النون وقور او وانده مرتبط للشرطین

حکایت درعنفوان جوانی چنانکه افتد ودانی جمله معترضه یعنی دراول شباب باخوشی
پسری یا وسرّی بفتح الیاء وتخفیف الراء الاول وکسر السین وتشدید الراء الثانی داشتم
بحکم آنکه حلقی بالحاء المهملة داشت طیب الاداء وخلقی بالخاء المعجمة المفتوحة یعنی المخلوق کالبدر
اذا بدا یعنی قد کان له اعضاء مخلوقة هی کالبدر المنیر اذا بدا وظهر من الافق او من غیره کالجبل
والغیم بیت آنکه نبات عارضش آب حیوة میخورد ودر شکرش بفتح تین آنکه کند ای ینظر
هر که نبات میخورد فان اکل النبات بذکر شفة الحبیب لما بینهما من اللذة فان شفته احلی
من النبات المصریة اتفاقا بخلاف طبیع ازو حرکتی دیدم که نپسندیدم دامن ازو درکشیدم
کنایة عن الانقطاع وعدم الاختلاط ومهره مهرش برچیدم وگفتم بیت برو هرچه بایدت
بیندیش گیر سرت ماندار بی سر خویش گیر یعنی چونکه با ما سر نداری وموافقته بما کنی سر
خویش گیر وبرو هرجاکه خواهی شنیدمش که می رفت وگفت بیت شب پره ای الخفاش
گر وصل آفتاب نخواهد رونق بازار آفتاب نکاهد مصاریع منفی من کاستی بالکاف
العربی بمعنی الانتقاص این بگفت وسفر کرد وپریشانی او درمن اثر کرد شعر فقدت
زمان منصوب علی انه مفعول به لفقدت الوصل والمرء جاهل الواو للحال وبعده مفعول
بجاهل ولذیذ العیش من قبل [illegible] خطیئة والعیش بالفتح الحیوة وقبل ظرف لجاهل
المصائب جمع مصیبة وهذا البیت من غزل الشیخ وبعده تجانب خلّی والوداد ملازم وفارق
البغی والجال مواهب السنة التی بیوم قیمة وسیل دموعی بالنثار الکواکب تجانب
ای تباعد والخل بالکسر الصدیق والوداد بالفتح الحب والالف بالکسر الالوف وعاید الموصول
محذوف ای ما الغیه انا وسیل منصوب معطوف علی محل ما وانتثار الکواکب تفرقها نثر
بالمد وسکون الیاء ازمن آمدن او وبرایکش بضم اللام که بیفتد ای غیر ما مکر مردان خوشتر
پس از تو زندگانی کرده ام بنکر ومنت بای پس از مدتی باز آمد آن حلق داودی
متغیر شده وجمال یوسفی بزیان آمده وبرسیب زنخدانش چون به گرد وی نشسته

سبب بفتح النفاخ وفورجه بکسر الباء وسکون الراء ای مثل السوجل قد وقع علیه
الغبار رای الشعر النابع ورونق بازار حسنش شکسته متوقع بکسر القاف درکنارش گیرم
کنار بگرفتم ای فرت منه وگفتم قطعه آن روز که خط شاهدت بود حبث کما نعلم
ینبت من الشعر غیر ما بدا النبی وهذا او آن سوزه لطافة المحبوب صاحب نظر را بدانک
امروز بیامدی بصلحش ای بصلاح ان صاحب نظر کنی وهذا الشین راجع الی الخط فتح وضمه
بر نشاندی یعنی کرفتحه وضمه برتن ندی ای انشا ته شد ات الشارب والذقن مثنوی
تازه بهار یعنی ای تازه بهار ورقت زرد شد دیک ای القدر منه نهی من نادن کاتش
ماسرد شد چند خرامی وتکبر کنی دولت پارینه پار بالباء الفارسیة السنة الماضیة
وبالترکیة بکن بلدنی تصور کنی پیش کسی رو که طلبکار تست ناز بر آنکس که
خریدار تست سبزه در باغ گفته اند خوشست یعنی گفته اند سبزه در باغ خو
داند آنکس که این سخن همی گوید قول این سخن معقول گوید وانا زه ای قول سبزه
در باغ خوشست یعنی از روی دلبران خط سبز دل عشاق بیشتر جوید قوله
خط سبزه معقول جوید وجمله از روی دلبران آه معقول داند ای یعلم مضمون
هذا الکلام بوستان تو گندنا زاریست گند بفتح الکاف الفارسی مشترک بین الترکی
والفارسی اسم لنبت یقال له بالعربی الکراث وگندنازار موضع نبته و
وکثرته مثل گلزار ولاله زار بسکه برکنی بفتح الکاف من کندن همی روید چون
این حکایت گفتم قطعه یار بوفتی بفتح الفاء وکسر الهمزة وسکون الیاء اصله برفته
والباء للخطاب وفی بعض النسخ یاربیه برفتی جوانی امسال بیامدی چو یوزی
سعدی خط سبز دوست دارد نه هر الف جوال دوزی دیگر گر صبر کنی بضم
الکاف من کندن موی بناگوشی یعنی اگر بکنی موی بناگوشی را وصبر کنی بر محبت کندی
او این دولت ایام نکوئی بسر آید ای ینقضی که دست تجان دا انتمی ایچو نبرنس

صورت ع

وبکلی بکسر الباء وفتح الکاف ح

بکد نشنیمی تا بقیامت که بر آید یعنی دست من بجانم نمی رسد که تا نکه انشنم که بر آید تا بقیامت چون
دست تو رسیده است بد بیست و نکه اشنی که بر آید تا بقیامت دیگر سؤال کردم و گفتم
جمال روی ترا چه شد که مورچه بر گرد وی بر آمده الفاف الغاویة ماه چو نشنیده است بخنده گفت
ندانم چه بود روئیم را مگر بماتم حسنم سیاه پوشیده است حکایت یکی از مستعربان بغداد را
وی پرسیدند که ما تقول فی المرد جمع امرد وهو الذی لا شعر علی ذقنه آن عرب گفت لاخیر فیهم
وقوله ما دام احدهم لطیفا یتخاشن فاذا اخشن یتلاطف فی مقام التعلیل تقول لاخیر فیهم
یعنی تا خوب و لطیفند درشتی کنند وچون درشت شدند تلطف کنند و دوستی نمایند
قطعه امرد آنگه که خوب روی بود تلخ گفتار و تندخوی بود چون بریش آمد و بلعنت شد
مردم آمیز و مهر جوی بود حکایت یکی از علما پرسیدم که کسی با ماه روی در خلوت
نشسته و درها بسته و رقیبان خفته و نفس طالب و شهوت غالب چنانکه عرب گوید
التمر یانع هو فاعل من الینع وهو ادراک التمر والناطور بالطاء المهملة حافظ الکرم وکذا
الناظر والجمع النواطر غیر مانع هیچ دانی که بقوت پرهیزگاری ازو بسلامت بماند گفت اگر از
ماه رویان بماند بسلامت از بدگویان نماند شعر وان سلم الانسان من سوء نفسه
فمن سوء ظن المدعی لیس یسلم قوله فمن سوء متعلق بیسلم والفاء فیه منقول من جواب الشرط
ای فهو لیس یسلم بیت شاید پس کار خویشتن بنشستن تا کار او را اصلاح می کند لیکن
نتوان زبان مردم بستن ای لیکن این کار متهم که بستن زبان مردم است نتوان کردن
حکایت طوطی را با زاغی در قفس کردند از قبح مشاهده او مجاهده می برد و می
گفت این چه طلعت مکروهست و هیأت ممقوت ای المبغوض و منظر ملعون و شمائل ای
اخلاق ناموزون یا غراب البین وقد عرفت معناه یا لیت بینی وبینک بعد المشرقین
ای بعد المشرق من المغرب فغلب المشرق واضیف البعد الیهما او بعد مشرق الصیف
من مشرق الشتاء وهذا ماخوذ من قوله تعالی حتی اذا جاءنا قال یا لیت بینی وبینک بعد المشرقین
فبئس القرین

قطعه

قطعه علی الصباح بروی تو هر که برخیزد صباح روز سلامت برو مسا باشد بد اختری
چو در صحبت تو بایستی ولی چنانکه تویی در جهان کجا باشد عجب آنکه غراب از مجاورت
طوطی بجان آمده بود لاحول کنان ای قائلا لاحول ولا قوة الا بالله از گردش گیتی همی نالید
و دستهای تغابن بر یکدیگر همی مالید و می گفت این چه بخت نگونست و منکوس و طالع
دون و خسیس و ایام بوقلمون هو نوع من ثیاب الروم وله الوان کثیرة اذا نظر
الیه یری علی اطوار شتی فی بحر الغرائب یقال له بالترکی کلمشانی الخ ویکنی عن تغیراته واختلافاته
لایق قدر من آنستی که با زاغی در دیوار باغی خرامان همی رفتمی بیت پارسا را بس
است این قدر زندان که بود در طویله رندان تا چه گنه کرده ام روزگارم بعقوبت
آن در سلک صحبت چنین ابلهی خود رای ناجنس یافه یعنی هرزه درای یعنی التکلم بلا تخمین بند
بلا مبتلا کرده است قطعه کس نیاید بپای دیواری که بر آن صورتت نگار کنند
گر ترا در بهشت باشد جای دیگران دوزخ اختیار کنند این مثل بدان آوردم تا بدانی
که صد چندانکه دانا را از نادان نفرتست نادان را از دانا وحشتست قطعه
زاهدی در سماع رندان بود زان میان گفت شاهدی بلخی گر ملولی ز ما ترش منشین
که تو هم در میان ما تلخی بناء الوحدة دیگر جمعی ای هذه جماعة چو گل و لاله بهم پیوسته تو هیزم خشکی
در میان رسته من رستن بالضم بمعنی النبت وقد مر چون باد مخالف و چو سرما ناخوش
چون برف نشسته وچو یخ بسته یعنی ای زاهد تو در میان ما شخص مخالفی چون
باد ای کالریح المخالف و شخص ناخوشی چو سرما بسکون الراء ای مثل البرد ضد الحر و شخص
نشسته چون برف ای فی البرودة حیث تخلط وتخاطب معنا علی وجه الخشونة دون
الملایمة و شخص بسته چو یخ ای فی الانقباض والامساک عن الانبساط التام معنا
حکایت رفیقی داشتم که سالها باهم سفر کرده بودیم و نان و نمک خورده و بی کران
حقوق صحبت ثابت شده آخر بسبب نفعی اندک آزار خاطر من ای ایذاء روا داشت

و دوستی بتری یعنی بفتحتین السین المهملة و الباء الفارسیة یعنی تمام شد و باقی همه مخالفت
و ملالت دلبستگی یعنی ارتباط قلب از هر دو طرف یعنی از من و آن حاصل بود بحکم آنکه
ای بلبل آنکه شنیدم که روزی دو بیت از سخنان من در مجلسی همی گفتند که قطعه
نگار من چو در آید بخنده نمکین ای الضحک الملیح نمک زیاده کند بر جراحت ریشان یعنی
بر جراحت دلریشان چه بودی از سر زلفش بدستم افتادی چو آستین کریمان بدست
درویشان یعنی که همچو آن مثل بودی و محصول المعنی شعر لیتنی کنت اخوز بالنسبت
براس صدغ الحبیب حتی یکون صدغه فی یدی مثل کم الکرام فی ید الفقرآء طائفه دوستان
زیر لطف این سخن بلکه بر حسن سیرت خویش گواهی بضم الکاف الفارسیة یعنی شهادت
داده بودند و او هم در آن میان مبالغه کرده بود و بر فوت بفتح الفاء و سکون الواو
صحبت قدیم تأسف خورده و بخطای خویش اعتراف نموده معلوم کردم که از طرف او هم
رغبت هست و انما قال هم اشارة الی ان الرغبة عندنا فلو حصلت سابقا این بیتها فرستادم
و صلح کردم قطعه نه ما را در میان عهد و وفا بود یعنی الیس بیننا عهد و وفاء استعملها ما علی
سبیل الانکار جفا کردی و بدعهدی نمودی یکبار ای بالکلیة یعنی از جمله جهان دل در
تو بستم ندانستم که بدگردی بدین زودی بامن گردیدن بالکاف الفارسیة یعنی الاعراض ای
لم اعلم انک تعرض عنی دفعة هنوزت گر سر صلحست یعنی هنوز اگر سر صلح داری باز آی

صلحست

یعنی ارجع الی ثانیا کزان محبوبتر باشی که بودی حکایت یکی را زنی صاحب جمال بود در
گذشت و مادر زن پیر فرتوت یعنی الخرف بعلت صداق بفتح الصاد و کسرها مهر المرأة
کذا فی مختار الصحاح فی بعض النسخ بعلت کابین و هو ظ در خانه متمکن بماند مرد از محاورت او بالحاء
المهملة ای من مخاطبة بجان رنجیده ای کان متاذیا فی الغایة و بحکم صداق از مجاورت بالجیم
او چاره و خلاص ندیدی طائفه دوستان بپرسیدن او آمدند یکی از آن طائفه گفت
چه گونه در فراق یار عزیز تا دیدن زن بر من چنان دشوار نمی آید که دیدن مادرش

دشوار آید مثنوی گل بتاراج رفت و خار بماند گنج بردند و مار بماند دیده
رابر نارک بفتح الرآء اعلی السنان ای علی رأس الرمح دیدن خوشتر از روی دشمنان
دیدن واجبست از هزار دوست بریدن یعنی بریدن تا یکی دشمنت نباید دید حکایت
یاد دارم که در ایام جوانی گذر داشتم بکوئی و نظر داشتم با ماه روئی در ایام تموز که حرورش
آب دهان بخوشانیدی بفتح النون الخافیة ای یبس فی الفم الرطوبة اللعابیة من شدة حرارته
و سمومش بفتح السین مغز استخوان بجوشانیدی بضم الباء ای یغلیه و الحرور بالفتح الریح الحارة
وهی باللیل کالسموم بالنهار و قال ابو عبیدة الحرور باللیل و قد یکون بالنهار و السموم بالنهار
و قد یکون باللیل کذا فی مختار الصحاح از ضعف بشریت تاب آفتاب هجر یعنی الهاجرة و الهجیر
بالفتح نصف النهار عند اشتداد الحر نیاوردم و التجا بسایه دیواری کردم مترقب که کسی
رحمت حر تموز از من ببرد ای یذیل و بآبی آتش من فرو نشاند ای یطفی که ناگاه از تاریکی
بکسر الباء الفارسیة دهلیز خانه روشنائی دیدم فی مختار الصحاح الدهلیز بالکسر ما بین الدار
و الباب فارسیة معرب جمالی که بدل من روشنائی زبان فصاحت از بیان صباحت فی مختار
الصحاح الصباحة الجمال و لا یخفی ان مدار الجمال یعنی الوصف بالفارسیة خوبی و المراد من الجمال
فی قوله جمالی که آن موصوف یعنی خوب روئی او عاجز بماند بفتح النون چنانکه در شب تاریک صبح
بر آید یا آب حیوة از ظلمات بدر آید ای یخرج قدحی برف آب یعنی آبی که در آن برف بود
بدست و شکر در آن ریخته بود و بعرق بفتحتین العین و الواو بر آمیخته ندانم بگلابش
الشین راجع الی الماء آب برف مطیب کرده یا قطره چند از گل رویش در آن چکیده که از آن
مطیب شده فی الحکایة شراب از دست نگارینش برگرفتم و بخوردم ای بنوشیدم و عمر
کذا نسخه از سر گرفتم شعر ظما بالفتح ای عطش بقلبی و هو العضو الصنوبری المستکن
فی الجانب الایسر من الصدر سمی قلبا لانه خالص البدن من قلب النخلة ای لبها و قیل لکثرة
تقلبه قال الشاعر: القلب منقلب مثل اسمه ابدا طوبی لقلب سلیم غیر منقلب لا یکاد یسیغه

اي لا يقرب بقارب ذلك الظما، ان يسبغو اي بزيله وبسكنه رشف الزلال اي مقصود في المثل
الرشف انقع اي اذا ترشفت الماء قليلا قليلا كان اسكن وادفع للعطش كذا في مختار
الصحاح وهو ههنا مرفوع على انه فاعل يسبغو والزلال العذب الماء الصافي قدره ولو شربته كوزا
منفصل بقوله لا يلاد اي ولو شربت امثال البحار من الماء الزلال وقال الشيخ في شرح الطغرائي ايضا
هل ينقعن من الزلال جرعة ظما، ان لو شربت بحرة ما اكتفى ومما ينبغي ان يعلم ههنا انه اذا دخل
النفي على كاد فقيل معناه الاثبات مطلقا وقيل الحنفيا والصحيح انه كسائر الافعال ولذا فسرناه بلا يقارب

قطعه خرم شادي ان غنچه خنده طالع ما كه چنين بحذف الميم في التلفظ للوزن بر چنين رويي اوفتد
يعني افتد بغير الواو هر بامداد مست بي بفتح الميم وسكون الباء بيدار گردد نيم شب اي من
سكر من الخمر يستيقظ في نصف الليل مست ساقي دو زنخمر بامداد بامداد درور خمار اي من
سكر من جمال الساقي انما يستيقظ في صباح يوم الجزاء والحشر **حكايت** سالي سلطان محمد خوارزم
شاه بيع با قطاي بدان مصلحت صلح اختيار كرد وبعض را نفس نشاد بخطاي كه ما آن مصلحت را
با زن بجامع كما شعرنا بالكاف العربي وفتح الغين المعجمة اسم بلدة در آمدم پسري ديدم در
خوبي بغايت اعتدال ونهايت جمال چنانكه در امثال او گفته اند **رباعي** معلمت همه شوخي
و دلبري آموخته في بحر الغرايب شوخ بمعنى الشخص مطبوع ادا دبنسوخي ههنا المطبوعية والمقبولية
جفا وناز وعتاب وستمگري بالكاف الكاف آموخته من ادمي بچنين شكل وخوي وقد وروش
بفتح الواو وكسر الدال اسم من رفتن كذا في شرح [illegible] نديده ام مگر اين
شيوه نياز بري آموخت ماض من آموختن بمعنى التعلم واما آموخته في الوصفي
في البيت السابق فهو ماض من آموختن بمعنى التعليم فان آموختن يجي لازما ومتعديا
كذا في بحر الغرايب مقدمه نحو زمخشري بمعنى كتاب مقدمه تاليف كرده است زمخشري
از فن نحو در دست وهمي خواند ضرب زيد عمروا وكان المتعدي عمروا گفتم اي پسر
خوارزم وخطاي صلح كردند وزيد وعمرو را همچنان خصومت باقيست بخنديد وموالدم

اي بامداد ٤

شعر علي وزن المجلس اسم مكان بر سيدم گفتم خاك شيراز گفت از سخنان سعدي چه داري گفتم
بليت على صيغة المجهول اي كنت مبتلى بنحوي الذي يصول مغاضبا على اي يصول على حال كونه
مغاضبا ويحتمل ان يتعلق بمغاضبا بل هو اقرب لفظا والكاف في كزيد اسم بمعنى المثل منصوب المحل
على انه صفة مصدر محذوف اي يصول صولة مثل زيد اي مثل صولة زيد في مقابلة العمرو وقوله
على جر ذيل حال من فاعل ليس يرفع وهو ضمير نحوي لا يرفع راسه حال كونه على جر ذيل اي لا ينظر
ولا يلتفت الى احد بل يمشي على التبختر والكبرياء جار ذيله على ما هو عادة المتكبرين وهل يستقيم الرفع
اي هل الرفع من عامل الجر، استفهام انكاري لحظه بمعنى زمان فليلي باندرون فرو رفت وگفت عالب النحاد
او در زمين بزبان باز نسبت اكثر بگويي تفهم فارسي نيز دگر باشد كلم الناس على قدر عقولهم گفت
مثنوي طبع ترا با هوس نحو كرد صورت عقل از دل ما محو كرد اي دل عشاق اي جيبي كرد اما ي
عشاق بدام تو صيد من بتو مشغول وتو با عمرو وزيد بامداد آن كه عزم سفر مصمم شد مگر از كاروان
گفته بود دندش كه فلان سعدي است دوان صفه من دويدن آمد و گفت تلطف كرد و بيد وداع
تاسف خورد كه چندين روز چرا نگفتي كه منم تا شكر قدوم على وزن الدخول بر دكانها بخدمت ميانا
بستي گفتم **مصراع** با وجودت ز من آواز نيايد كه منم گفتا چه شود در بين بقعه بر آسايي
تا از خدمت مستفيد شويم گفتم نگفتم اين حكايت **مثنوي** بزرگي ديدم اندر كوهساري
الوصف وقد تم معناه قناعت كرده از دنيا بغاري چرا گفتم بمعنى گفتم چرا الشهر اندر نيايي
كه بار اي حمل بالكسر بند از دل بركشايي بگفت آنجا پريرويان ونغز بفتح النون
وسكون الغين بمعنى النفيس چو گل بكسر الكاف الفارسي بسيار شوند پيلان بلغزند ايشان
بگفتم و بوسه بر سر و روي يكديگر داديم ووداع كرديم **نظم** بوسه دادن بروي
دوست چه سود هم در ان لحظه كردنش پدرود بالباء الفارسي المفتوح الدال الساكنة
بمعنى وداع و[illegible] كه دنش سيب گويا ووداع يار اك كرد درعين از ينجا سيب نيم الشي
سرخ شد روو آن سو بعني نيم الشي ديگر زرد شد بمعنى كما كان التفاح قد فارق عن احبابه ولهذا

كان بعض اطرافه احمر وبعضه اصفر بسبب غفقة الافتراق والافالظاان يعبر كله احمر **شعر** الا لم امت
انا يوم الوداع بفتح الواو اسم وبالكسر مصدر تاسفا اي تحزنا وتحسرا تميزا او حال بمعنى متاسفا
لا تحسبوني في المودة منصفا بكسر الصاد العادل وهذا البيت مطلع غزل الشيخ وبعده او
فمن راحلتي بارض مودع وبكيت حتى ان بللت الموقفا من مات لا تبكوا عليه ترحما وابكوا
الحي فارق المتالفا الراحلة المركب من البعير جملا كان او ناقة والمودع موضع الوداع حكي
عن بعض اهل الهند انه عشق جارية فرحلت مع محزنه في وداعها فدمعت عينه الواحدة ولم تدمع الاخرى
فغمض العين التي لم تدمع اربع وثمانين سنة ولم يفتحها عقوبة لها لانها لم تبك على حبيبه وفي معناه انشد
وابكيت عيني غداة الفراق دمعا واخرى بالبكاء بخلت علينا فعاقبت التي بخلت علينا بان غمضتها
يوم التقينا **حكايت** وقتي بوسني دركار وان جفا زهر ماه مانند ديگر از او آ. وبعد او صد و دينار بخشيده
بود تا تفرقه عيال كند كه ناكه دزدان جغاجغ بفتح الجيم العربي البطيخ التي بر كاروان
زدند وپاك ببردند اي اخذوا ما عليهم بالسرقة باز رمان كرد و زاري كردن كرفتند وفرياد
بي فايده خواندن **بيت** كه تضرع كني وكر فرياد دزد زر باز پس نخواهد داد مكر ان دزد روش
كر بر فواد رخود مانده بود ونفير دررو نياوردم گفتم مكر آن معلوم ترا بغما مال تر اقبل وهذا
نظير ما يعبر في التركي عن المال بالوصلة تر بد بنبر دند گفت بلى ببردند وليكن مرا با ان جنان
التفتي نبود كه بوقت رفتن دل باشم **بيت** نبايد بستن اندر چيز كس دل كه دل
بر كشتن كاريست مشكل گفتم موافق حال منست انچه تو گفتي كه مرا عهد جواني اتفاق
مخالطه افتاد با جواني وصدق مودت عنايتي كه قبله چشم جمال او بود وسود سرمايه
عمرم وصال او **قطعه** مكر ملايكه بمعنى مكر ملايكه باشد نظر او بر آسمان وكرنه بشر نيست
بحسن صورت او در زمين نخواهد بود بدوستي اي بحق مودتي كه منعقد شد ا
در ميان ما واست بعد از وصحبت كه هيچ نطفه چو او اي مثل او آدمي نخواهد بود
بكه بري پي شود با ملك ناكي پاي وجودش بكل اجل فرو رفت اي مات و دود از

207

ما نشن يعني از قبلاء او بر آمد روزها بر سر خاكش مجاورت كرد دم واز جمله كه بگفتيم يكي اين بود
ديگر كاشكي آن روز كه در بحر الغرايب كاشن بمعنى الترکی كاشكي وفي بعض النسخ كاشكي كان روز كه اقط
منه ان يكون لفظة كاشكي مشتركا بين الفارسية والتركي كه در پاي تو شدي خار اجل دست
گيتي بزدي بتيغ هلاكم بر سر تا در نبين روز جهان را اندرين چشم اي منتم المنادي
محذوف يعني اي حبيب كه منم بر سر خاك تو كه خاكم بر سر يعني خاك بر سرم وهذا اي قرر خاكم
بر سر دعا عليه بالهلاك ولم نظر في التركي حيث ويلك طرق بانشكه **قطعه** انكه قرارش نكرفتي
وخواب عطف على قرار تا گل نسرين نفشاندي نخست اي الحبيب الذي كان لا يستقر في موضع
ولا ينام فيه الا بعد نشر اوراق الورد والنسرين على فراشه گيتي اي دوران الفلك گل
رويش بر تخت خارستان يعني بنان خارستان التركي ذكر ديكري لكن ادار بهمنا شجرة الشوك
كما يقال گلبن ورسوا دبه شجرة الورد وبر سر خاكش اي على راسه قبره بتروست بالفم اي نبت
بعد از مفارقت او عزم كردم ونيت جزم كه بقيت زندگاني يعني در بقيه عمر بر نفس هوس
در نوردم في بحر الغرايب نورديدن بضم النون وفتحها يعني بيچيدن وفي مستقبلها
بحذف الدال مع الياء قصدا للتخفيف فيقال نورد و بنورد رنده انتهى وههنا محذوف
كذلك وكو بكسر الكاف الفارسية يجي على ثلاثة معان بمعنى المدور وبمعنى حرك الشي
اي جعله واطرافه وبمعنى الجميع كذا في بحر الغرايب ومراد المرا دههنا المعنى الثاني لست
نكردم بالكاف الفارسية من كرديدن بمعنى الدوران **قطعه** سعد در بانيك بودي
بيم موج اي خوف صحبت گل خوش بدي مقصود من بودن للوزان كه بسنتي قنوتي
خاره د وريش اي في الليلة الماضية چون طاوسي بي نازيدم في الصحاح الفارسي
نازيدن بالزاء المعجمة يعني نازكردن اندر باغ وصل اي زمان اندر فراق باري چو مار
حكايت يكي را از ملوك عرب حديث ليلى ومجنون بكفتند وشوريدن بضم الشين المعجمة وكسر
الواء يعني الاختلاط كذا في الصحاح الفارسي وفرحي يعني الغشيان وسر مراد ههنا

كوكرتش ج

جو مار

حال او بكفتند كه با كمال فضل و بلاغت سر در بيابان نهاده است و زمام اختيار از دست
داده بغير موونس الضمير راجع الى المجنون تا خاطر آورند و ملامتش كنند كه كفتت كه در شرف
نفس انسانى چه خلل ديدى كه خوى حيوانى اراده المجنون آبا العجم كرفتى و ترك صحبت آدمى
كفتى اى كردى و فقد تر نظره مجنون با بليد و كفت شعر ورب صديق اى كثير من الخلان لامنى
في ودادها اى عذلنى فى محبة ليلى وعشقها الم تبكها يوما فتبوحنى الابتاح عذرى اى تبكها
وتبتغي لاجلي وهو منصوب باضمار ان جواب الاستفهام وفاعله ضمير ليلى وعذرى منصوب
تقديرا مفعول له ولعله فورا في ابتغ لاجل الاطناب كانه قو ترتب الشيخ لمصدرية و
لى ادرى وقد يقرأ فيتوضح بالبا التحتانية فعلى هذا فاعله ضمير صديق والاول اظهر وهذا
البيت من غزل الشيخ مطلعه اطلع شمس باب داركم ام بدا اقدكم ام غصن من البان
لا ادرى ومن ابياته تواريت عن بالحجاب مغاضبا وهل تتوارى نور وجهك بالجدر
ومن شرب الخمر الذى انا ذقته اى عذرتي لا يفيق من السكر قطعه كاشكى تا تا كه عيب
من محمد جستند رويت اى دلستان بديدندى تا بجاى ترنج در نظرت بجزانى
بيحذر في موضع الحال اى حال كونهم ذاهلين عن انفسهم دستها بريدندى تا فقيقت
بو صورت دعوى كواهى دادى كه قوله تع فذلكن الذى لمتننى فيه لما راودت زليخا
اى ارادت يوسف عن نفسه لامتها نسوة فى ذلك وقلن امراة العزيز عشقت عبدها
الكنعانى فلما سمعت باغتيابهن دعتهن وهيئت لهن متكأ و اعطت كل واحدة منهن
سكينا و قالت ليوسف عم اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وعظمنه وتحيرن في ذلك
الحسن الرائع والجمال الفائق وجرحن ايديهن من فرط الدهشة وقلن حاش لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت زليخا فذلكن الذى لمتنني فيه اى فى ذلك
العبد الكنعانى الذى لمتنني في الافتتان به فقيل ان تصورته بحق صورته ولو صورته
فى انفسكن وقت الملامة لعذرتني قال عذر انى على هواه فلما ابصر احسن وجهه عذر انى

وضمير التثنية راجع الى صاحبى ان عرفاني دابهم ان يذكروا في اشعارهم وامثالهم صاحبيهم
كذا سمعت من بعض الكمل ملك را در دل آمد كه جمال ليلى مطالعه كند تا چه صورتست كه موجب
چندين فتنه است بفرمود طلب كردند در احياى عرب جمع تجسس القبيلة بكر ديدند و بر شش
آوردند و بيش ملك در صحن سراچه بنشستند ملك در هيأت نظر كرد و شخصى ديد سيه فام
بيحس رنك ضعيف اندام در نظر نشيب حقير آمد بحكم آنك كمترين خدام حرم او بجمال از وى بيش
بالبا الفارسى مجنون بفراست دريافت و كفت اى ملك از دريجه چشم مجنون بجمال
ليلى نظر بايست كرد تا سر مشاهده او بر تو تجلى كردى نظم تر ابر در دمن رحمت
بنايد رفيق من يكى همدرد بايد كه با او قصه بكويم هم روز دو هيزم رابهم خوش تر
بود سوز اى الاحراق شعر ما ترمى ذكر الحمى بمسمعى لو سمعت ورق الحمى صاحت معى
اى الذى ترنا ذنى من ذكر منزل الحبيب لو سمعته ورق الحمى اى الورق التى تكون في الحمى صاحت
معى من شوقه والتذاذه صاحت من الصيحة وهى رفع الصوت والحمى بكسر الحاء المهملة وفتح
الميم المرعى المحفوظ و يقال لمنزل الحبيب حمى تشبيها له بحمى الظبي والورق بضم الواو
جمع ورقاء بنفقها كاحمر وحمرا والورقاء اسم حمامة تشبه لونه لون الرماد وقد وضع
الظاهر موضع المضمر اذ الاصل ان يقول ورقه وذلك الوضع للاستلذاذ بذكره كقوله
يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن ام ليلى من البشر لم يقل ام هي مع تقدم
الذكر والظبيات جمع ظبية وكثيرا ما تشبه بالمعشوق في حسن العين ولطف اللحظ والقاع
الارض المستوى هذا على ما هو المشهور من كسر الحا وفتح الميم في الحمى الثانى على ان يكون
عين الاول لفظا ومعنى لما اشتهر من ان المعرفة اذا اعيدت معرفة كان الثانى عين
الاول وقال بعض الكمل الصحيح عندى هو العكس اى ورق الحمى بفتح الحا وكسر الميم على ان
يكون بضمه وبين الاول تجنيس حرف والمراد الحمام هذا يا معشر الخلان قوله الكعاني
لست تدرى ما بقلب الموجع المغرم اسم جماعة ولا واحد له من لفظه والخلان بالضم

والتند بد جمع خليل وهو الصديق والمعافى بضم الميم وفتح الفاء اسم مفعول من عافاه الله اي
وهب له العافية من الاسقام والبلايا اي بلايا العشق والشقاوة واعلم ان المصراع الاول
يتم بالمعي ويبتدأ المصراع الثاني بلفظ فاقطع الكلمة الواحدة بين المصراعين شايع ذايع
في اشعار البلغاء وقوله لست تدري اي لا تعلم انت ما التصق بقلب الموجع وهو بفتح الجيم اي
المؤلم وقيل يحتمل ان يكون الباء للظرفية دون الالصاق اي ما المتفرغ في قلبه مثنوي تندرستان را
نباشد درد ريش جز بهمدردي نكويم درد خويش گفتن از زنبور بي
شكايت كردن از ابذاء زنبور ني حاصل بود قوله با يي مفعول گفتن در عمر خود
ناخورده نيش اي لم يذق عوض ايلام النحل واما كونه بلا حاصل فلانه لا يتعظ به
حتى يحذر منه حتى الحذر تا نه احوال ما باشد همچو ما حال ما باشد تنه افسانه نيش يعني
همچو ما
در بيست سوزن با ديگري نسبتم كني وتنگ بر دست ومن در عضو ريش
حكايت قاضي همدان را حكايت كنند كه با نعل بندي پسري خوش بود و نعل دلش بر
آتش بود روزگاري اي في زمان يعتد به در طلبش ملتهف بود و پويان يعني متحير بود
دونده قوري بويان في موضع الحال ومترصد يعني مترقب وجويان يعني طالب و برحسب
واقعه گويان يعني حكايت كننده آن تفاصيل وقايع كه بر سرگذشت مي گذرد رباعي در چشم
من آمد آن شهي سرو بلند يعني سرو سهي بكسرتين يعني المستقيم ويستعمل في وصف شجره
يقال لما سرو تيز بود بالضم ماضي من ربود دل ز دستم و در پاي فگند اين ديده
شوخ ومطبوع ميگند بفتح الكاف مفعول كند بكند خواهي كه بكسر دل ندهي ديده
دل هيچ
ببند اي لا تنظر الى صدود ندهي وببند خطاب لمن القى السمع وهو شهيد وتحصيل المعنى
اگر تو خواهي كه دلت را بكسي ندهي ديده ات ببند بضم الباء الاول اي احفظ عينك
عن النظر الى الحبايب والالتفات الى عشقهم بيت ازباد بتو غافل نتوان كرد بهيچ يعني
غافل نتوانم كردن بهيچ حال يعني اذكرك في كل حال سر كوفته بالكاف العربي تا رم نتوانم

گر بهيچم سنيدم كه در گذري اي في الطريق پيش قاضي باز آمد ظريفي از اين معامله بگوشش
الشين راجع الى پسر نعل بند رسيده بود و بجنبيد دشنام بي تماشا داد و سقط
بفتحتين يعني هرزه گفت و سنگ بر داشت و هيچ از بي حرمتي فرو نگذاشت قاضي
با يكي از علماي معتبر كه هم عنان او بود گفت بيت آن شاهدي و خشم گرفتني بينش
وان عقد بر ابروي ترش شيرينش يعني ان محبوبي را و خشم گرفتني او ببين گرچه
حلاوتي دارد و ببين ان عقد را كه بر ونيش كه تند نشست و شريفست در واقع
در بلاد بكسر الباء جمع بلد گويند كه ضرب الحبيب زبيب فعيل بمعنى المفعول والمصدر مضاف
الى الفاعل والمفعول متروك اي ضربه اياه اي العاشق وقيل ضرب الحبيب اوجع وللكلمي
فيما يعنيه چون مذاهب قوله از دست تو مشت بر دهان خوردن خوشتر كه بدست
خويشتن بسكون الشين نان خوردن مما يعني تنبيه كه از وقاحت بفتح الواو وقلة
الحياء او بوي سماحت مي آيد بالحاء المهملة الجود بادشاهان بسكون النون متعمدا ن
سخن بصلابت و خشونت گويند و باشد كه در نهان صلح جوي باشند بيت انگور
نو آورده ترش طعم بود روزي دو صبر كن كه شيرين گردد اين بگفت و بمسند قضا
باز آمد تني چند از عدول جمع عدل گواه في مختار الصحاح كه ملازم او بود زمين خدمت
ببوسيدند كه باجازت سخني داريم در خدمت بگوييم اگرچه ترك ادبست و بزرگان
گفته اند قوله نه در هر سخن بحث كردن رواست خطا بر بزرگان گرفتن خطاست
اما بحكم آنكه سوابق انعام خداوندي ملازم روزگار بندگانست مصلحتي كه ببينند و اعلام
نكنند نوعي از خيانت باشد طريق صواب آنست كه پيرامن اين طمع نگردي من گرد وبعدها
بالكاف الفارسي وپيرامن بالباء الفارسي حوالى الشيء واطرافه اي الصواب ان لا تحوم
حوالى هذا الطمع وفرش ولع هو بفتحتين شدة الحرص در نوردي كه منصب قضا پايگاهي
بالباء الفارسي منيع بفتح الميم بمعنى مرتبه حصيني است تا گناهي شنيع ملوث

سغبتي

نکرد ای مع بحر الغرایب بالماء وکذا بالماء بحذف الباء النجی یعنی الحجر الذی یوضع علیه القدم مع التلم
ویعنی السراج ویعنی المرتبة وهو المراد هنا خوب بغایت خوبست که دیدی اشارة الی پس لعل لبد
وحدیث ایست که شنیدی اشارة الی شمه وفاحته ای لیس فیه اثر الموافقة اصلا فالاولی
ترک مثنوی یکی کرده ای آب رونها بکون باء آب بعد کسه نیستی کرده استثنا اب رونی
صنعم دارد از آب بکسر الباء رونق کسی بسا فی بحر الغرایب بسا بالترکی آچه ونیجه واستشهد
علیه بقوله نه هر بیرون کرسته بدر وشی بمجان باشد بساحله ای صابونی که زهر شی
در میان باشد نام بکونیجا و سالی که یک نام رشتنی کند با یمالی قاضی دالفصیح یاران
یکدل ای الاصدقاء المخلصین المتفقین فی الصدق والمحبة پسند آمد و بر حسن رای وحفظ
ووفای ایشان آفرین کرد وکفت نظر عزیزان در مصلحت حال من عین صوابست وسیل
با جواب ولیکن شعر ولو ان حبنا بالملامة یزول ای لو وقع ان حبنا یزول بالملامة سمعت
ای قبلت کلاما فی سمع الا للمن صوع افکا ای کذبا یعتریه عذول ای یخلقه اللائم والعذول یعنی
العینی والدال المعجمة مبالغة من العذل وهو الملامة یعنی قال بعض الکمل وفی بعض النسخ عدول
بضمتین علی وزن الدخول والدال المهملة جمع عدل یعنی عادل والاول هو الصحیح انتهی بیت
ملامت کن مرا چندانکه خواهی که نتوان شستن از زنگی سیاهی الحال بکفت وکس ترا
تبغضی وتعنتی حال او بد الکیفت یعنی مسلط کرد وسخت نکران بر تجت که کفته اند
هر کرا زر در ترازوست زورش در بازوست یعنی از کیسه بیرون آورده و در میان
نهاده برای خرج زور وقوت در بازوست وآنکه بد دنیا دست رس اسم فاعل
مثل ولکنی ندارد در همه دنیا کس وصاحب تصرف ندارد بیت هر که زر دید سر فرود
آورد ور ترازوی آهنین دوش است یعنی واکر ترازوی آهنین دوشش
یعنی حدید الکتفة باشد ورا ده بمعجمه المیزان یعنی وان کان کالحدید یعنی تنه الصلابة
یمیل ای الذهب وبلینی بذرع الجمله یعنی در خلوتی میسر شد همم دران شب شحنه بکون ای

المهملة بالترکی صو باشی را خبر شد که قاضی هم شب شراب درسر وشاهد در بر یعنی در سینه
الشی از تنعم خفته و بترنم کفتی قوله قاضی مبتدا و تجفتی خبره وهمه شب ظرف تجفتی وقوله
شراب درسر وشاهد در بر فی موضع الحال قطعه امشب الخ ای فی اللیلة نکر بوقت
نمی خواند بسکون النون ای خروس عشاق لب بالباء الموحدة نکرده بالکاف الوضع
هنوز از کنار بوسش یعنی بحر الغرایب کنار وکناره کلاهما بالکاف العربی بمعنی النهایة والطرف
وقد یکنی بکلیهما یعنی حالة الوصلة ومعنی عناس بدرو بذر الحبیب مجردنی وان کان هذا
من جزئیات المعنی الاول لکنه یقید کل منهما لغة علی حدة وبوسی علی ثلثة معان صیغة
امر من بوسیدن ووصف ترکیبی واسم مصدر انتهی والمراد من کنار وهنا المعنی الثانی
ومن بوس المعنی الثالث وقیل یوجد فی بعض النسخ بیت من هذه الابیات هکذا رخسار
یار در خم کیسوی یا بدار چون کوی عاج در خم چوکان آبنوس قد عرفت معنی رخسار
وقیل اراد به هنا وسط الخد المرتفع وتابدار یعنی الجعد اسم فاعل مثل علم دار و پادار
وکوی بضم الکاف الفارسیة الکرة بالترکی طوب وچوکان بالفارسیة الخشب المنحنی الذی یضرب به
تلک الکرة حین الملاعبة والعاج عظم الفیل وآبنوس اسم شجرة سود دیم، یک دم که خفته
است زنهار قد وقع فی بعض النسخ بدل هذا المصراع هکذا یک شب که دوست مست
خفته است در کنار بیدار باش تا نزوی هم ز فسوس هو فی اصل اللغة الطنز والسخریة
واراد به هنا لازمه یعنی کاهی العبث تا نشنوی ز مسجد آدینه بالذال المعجمة کذا فی
بحر الغرایب بانک صبح ای اذان الفجر یا از در میکده الراء سوالی اتابک غز یو کوسی
لب از لبی چو چشم خروس ابلهی بود برداشتن بکفتی بیهوده خروس
قوله لب مفعول مقدم لقوله برداشتن وقوله چو چشم خروس صفة لبی وقوله
برداشتن مفعول بعده وقوله بکفتی متعلق ببرداشتن یعنی حماقت بعد بوسه لبی
لب از لبی که همچو چشم خروس است در حرمت بسبب کفتی بیهوده خروس

قاضی درین حالت بود که یکی از مشغولان در آمد وگفت چه نشستی خیز از من ورحالتنی
ونابایاداری ای بعد رطاقتنک وحسب سلطنتی بجلک کدبن از من کوریختی وعلی کونیوایم مصدر
ووصفانه کبتیا ولباسمرادنی مهنا که حسودان بر تو دقی کرفته اند یعنی نمیم وعمز کرده
اند کذا سمعت من بعض الکمل بلکه حقی ای بیان واقع کفته اند تا ملک آتشی فتنه که هنوز
اندکست باب تدبیری فرونشانیم مبادا که فردا جمع بالاکبر دعالمی بفتح اللام فرا
کیرد وقاضی تبسم بر و نکه کرد وگفت **قطعه** پنجه در صید کرد ضیغم را بالضاد
والنعین المعجمتین یعنی الاسد یعنی شیر قوی را که پنجه اش در صید برده باشد چه تفاوت
کند که سک لابد یعنی عوعو کند دوی درروی دوست کن بگذار که عدو بیشند دست
می خاید ملک را در آن شب آگاهی دادند که در ملک تو بضم المیم چنین منکری بکسر الکاف
حادث شده است چه فرمایی کفت او را از جمله فضلاء عصر و زمان و یگانه دهر و روز
می دانم باشد که معاندان در حق او بغرض خوض کرده باشند الخوض بالخاء والضاد
المعجمتین یعنی الشروع این سخن در سمع قبول من نیاید مگر آنکه معاینه کرده باشم کما قال
الفارسی که حکما کفته اند **بیت** بتندی سبک دست بردن بتیغ یعنی بالسیف مرتبط بردن نزع قور
دست بردن بتیغ یعنی در زمان دشواری وصیح دست شیع بر دن بشتاب بدندان
بکرد بنشت دست دریغ قوله بردن یعنی مضارع بردن فرع بعض النسخ کرد
بدل برا ده والاول اظهر شنیدم که سحرگاهی ملک با تنی چند از خاصان بر بالین
قاضی رسید شمع را دید استاده یعنی قایم کرده فی بحر الغرایب ایستان لغة فی ا بستاند
وبطرد حذف الالف فی مستقبلاته فیقال ایستد وبایست وشاهد نشسته وی
ریخته وقدح شکسته وقاضی در خواب مستی بی خبر از ملک هستی ملک بلطف
بیدار کرد وگفت برخیز که آفتاب بر آمد دریافت که حال چه شد وگفت از کدام
جانب بر آمد کفت از شرق الحمد لله که هنوز در توبه باز است یعنی باب توبه بعید است

بحکم

بحکم این حدیث که لا تغلق علی صیغة المجهول ای لا یقفل باب التوبة مسدود علی العباد حتی تطلع
الشمس من مغربها وکفت استغفر الله واتوب الیه قال بعض الکمل من تاب قبل ان تطلع الشمس
من مغربها تاب الله علیه وقال علیه السلام ان للتوبة بابا عرضه مسیرة سبعین سنة واز لا تغلق
من مغربها وقال لا تقوم الساعة حتی تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الملك ورآه الناس آمنوا
اجمعون وذلک حین لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا اوجا
فی بعض الاخبار انما تطلع من المغرب ثلثة ایام والاصح انما تطلع یوما واحدا من المغرب
ثم تطلع من المشرق علی حالها الی یوم القیمة **قطعه** این دو چیزم بر کناه انگیختند بخت
نا فرجام وعقل ناتمام فرجام بالفاء المفتوحة والراء المهملة الساکنة یعنی آخر
ویعنی فایده کذا فی بحر الغرایب وهو المراد ههنا کو که فتارم کنی مستوجبم ور ببخشی
عفو بهتر ز انتقام فالعفو کل حسن من الاوصاف الحمیدة ضد ما بعضهم تغیفه الا الا
فانما عدل ممدوح فی نفسه وکذا منتقم وهو العفو بل هو اولی بدلیل قوله تعالی والعافین
عن الناس ملک کفت توبه درین حالت که بر هلاک خود اطلاع یافتی سودی ندارد
قال الله تعالی فلم یک ینفعهم ایمانهم لما راوا بأسنا اول الآیة فلما راوا بأسنا ای لما راوا
الکفار شدة عذابنا قالوا آمنا بالله وحده وکفرنا بما کنا به ای بالله مشرکین یعنون به
الاصنام فلم یک ینفعهم ایمانهم لامتناع قبوله ولذلک قال لم یک بمعنی لم یصح ولم یستقم کذا
قال بعض الکمل **قطعه** چه سود از دزدی انگه توبه کردن که نتوانی کمند انداخت یعنی بکمند
انداختن بر کاخ بالکاف العربیة یعنی القصر بلند بلند از میوه کو کوتاه و ان دست یعنی بلند را
بکو کوتاه کن دست از میوه یعنی بلند رای باید کفتن این سخن که کوتاه خود ندارد دست
بر شاخ فوز بلند بضم الباء فی المشهور وحفظه از بعض الفضلاء بفتحها وضبط بالفتح والسکون
فی الاصح ویجوز کسره کذا سمعت من بعض الکمل بیا وجود چنین منکری بفتح الکاف که ظاهر
شد خلاص صورت نبندد این بکفت وموکلان بفتح العربیة المشدد یعنی جلادان سکون
النعز

مبتدا، وعقوبت مفعول مقدم وقوله بروی بفتح الواو او نخستند خبر کنند مرا درخدمت سلطان بک
سخن یافست ملک بپسندد کر آن چیست کفت دیکر باکستنی ملاک کر بر من افشانی طمع مدار
کرا، دامنت بدارم دست اکر خلاص محالست ازین که کفته مراست • و این نکته غریب کفتند ولیکن
محال غفلت و خلاف شرع کر ترا امروز فضل و بلاغت از جمله عقوبت من به کاند ای خلاص کند
مصلحت آن می بینم که ترا از قلعه شیب اندازم بفتح الباء الصلة فی بحر الغرایب بنشیب بالکسرة
الصرکة مخفف من کشیب بفتح النون بالترکی اشلی وبهذا کما یقال نشیب سینه وقد تجیٔ بمعنی
سرکشته وقد تجیٔ ایضا بمعنی زیر وهو المراد ههنا وقد یعطف علیه علی طریق الاتباع والمراد وفیه
نقطه تنبیه فیقال نشیب با فراز عبرت دیکران کفت ای خداوند جهان پروردکار نعمت این
خاندانم و نه تنها من این کنه دارم دیکری را بفرما تا من عبرت کیرم ملک را ازین سخن
خنده آمد و بعفو از خطای او درکذشت و متعقدان او را بمعنی صحبان فاهم را کز ان شا
بکشتن او کرده بود و فرمود اشارت کرده و کفت بیت همه حمال عیب خویشتنید طعنه بر عیب
دیکران مزنید حکایت منظوم جوانی پاک باز و پاک رو بود • پاکباز مشتق من باختن و پاک رو بود بمعنی پاکباز
عشق و پاک رو نیز بود در میدان عشق که با پاکیزه روی بیا الوصل در کید و بکیر
الکاف الفارسی یعنی در رهی بود چنانکه ما مبتلی به کذا سمعت من بعض الکمل چنانچ
خوانده ام ای در کتب تواریخ که در دریای اعظم بکردابی کر داب موضع پیدور فتند
الماء افتادند باهم ای مع حبیبه چو ملاح آمد که النبی راجع الی جوانی تا دست کیرد
مبادا که اندران سختی بمیرد ز حتی کفت از میان موج و تشویش بالثین المعجمة بمعنی الحال
بعول النسخ همی کفت از میان موج و تشویر بهذا تشویر بهذا لفظ عربی بمعنی الآن را
علی ما قال فی القاموس التشویر اشارت کردن و قیل هو بمعنی شوریدن بمعنی الخلط و قیل
هو عطف تفسیر لموج و یقال له ای لموج البحر بالترکیة تلقو و لا یخفی ما فیها بخوا رود ست
یار من کیر • درین کفتن جهان را بروی بر آشفت بمعنی اجل بر آمد من آشفتنی بمعنی بجهش

مراجح

نده

نده ن وقال بعض الکمل آشفتن کثیرا ما یستعمل بمعنی شوریدن وهو ههنا کذلک شنیدند کش
که جان می داد و می کفت حدیث عشق از ان بطال منشو کش بالفتح والسکون قبل هو نقول
فی منشو بمعنی لا تسمع والظاهر انه من نیوشیدن بضم النون وکسرها بمعنی شنیدن که در سختی
کند یاری فراموش • چنین کردند یاران زندکانی • زکار افتاده بشنو تبی از تجربت
کار بشنو تا بدانی • که سعدی راه رسم عشق بازی چنان داند در بغداد تازی
بمعنی زبان عرب فان اهل بغداد کما یعرفون لسان الفرس کذلک یعرفون العربیة الفصیح
ایضا دلارامی که داری دل درو بند • دکر چشم از همه عالم فرو بند • اکر مجنون
لیلی زنده کشتی • حدیث عشق ازین دفتر نوشتی ای لو کان کل واحد منهما فی الحیوة لا
لاستنسخ کل منهما حدیث العشق وکتبه من هذا الدفتر باب ششم در ضعف و پیری
ونقل عن بعض الکمل هکذا الکتاب السادس فی الضعف والشیبة وقال الضعف بالفتح
ضد القوة والضم فیه لغة کالفقر والفقر والشیبة بالفتح والسکون بیاض الشعر قال النبی عم
من شاب شیبة فی الاسلام کان له نور یوم القیمة وقیل اول من شاب ابراهیم عم فقال
یا رب ما هذا قال تعالی نور و وقار فقال رب زدنی نورا و وقارا انتهی حکایت
با طایفه دانشمندان در جامع دمشق بحثی همی دفتم بعض النسخ بحثی همی کردم والمؤدی واحد
ناکاه جوانی در در آمد و کفت درین میان کسی هست که فارسی داند اشارت
بمن کردند کفتم چه حالست کفت پیری صد و پنجاه ساله در حالت نزع و بزبانی پارسی
چیزی همی کوید و مفهوم نکردد بالکاف الفارسی ای لا یکون مفهوما و معلوما لنا اکر بکرم
رنجه شوی مکر و ثواب یابی بنزد خدای تعالی من یافتن باشد که وصیتی کند چون
ببالینش فرا کشیدم این بیت می کفت مثنوی دمی چند کفتم بر آرم بکام
دریغا که بکرفت ماضی مجهول من کرفتن راه نفس • دریغا که بر خوان الوان عمر
دمی بمعنی نفس خورده بودیم کفتند بس معنی این بیت با شامیان با کفتم عجب

ی کردند الشعر درازو تا نشف او برخی نیاید گفتنش چه گونه درین حالت چه گویم قطعه
ندیدی گرچه سختی هیچ رسد بکسی که از دمانش بسکون النون وقد عرفت از بخور اقتباح نعلنه
سوالی فی هذه اللغة بدر می کنند دندانی ای بخرج و بنزع ضرس من فیه ولیکن گرچه
حالتی بود دران ساعت که از وجود عزیزش بدر رود جانی ای بخرج روحه گفتیم تصدر
ترک از خیال بدر کن و وهم را بدر طبیب مثنوی بکسر دال که فیلسوفان گفته اند مزاج اگر
مستقیم بود اعتماد بسکون الدال بقا نشاید و مرض اگرچه هایل بود بفتح الواو ودلالت
کلی بر هلاک نکند اگر فرمایی طبیبی را بخوانیم تا معالجت کند گر بشنوی بیاء الخطاب گفت همتا
مثنوی خواجه در بند ای و نقش ایوانست ای الغرفة العالیة خانه از پای بست
بالباد ای هی اساسه ویرانست و هذا هو الذی وعد فی الدیباجة فقد کو دست برهم
زند یعنی بر سبیل تعجب و تاسف طبیب ظریف چون خرف بالخاء المعجمة والراء المهملة ساع و ز
خرف صنوبه مشبه ببند او فتاده و ثیف بالمهملتین یعنی طبیب حاذق چونکه خرتوت
ببیند حریف افتاده را تاسف می کند و دست برهم زند و لا یباشر المعالجة بپیر مردی از نوع
بی بالیه پیره زنی ای زوجته صندلش هی بالیدای بدانک صندل شجرة معروفة طیب الرائحة
یعنی نعالجه امرائة بالصندل فانه کثیرا ما یخلط الصندل المحرق بماء الورد و یدلکه به
الرأس والرجل بدفع الصداع والحرارة چون مختبط شد اعتدال مزاج نه عزیمت
واحد العزایم وهی بالفارسیة افسون اثر کند نه علاج حکایت پیری حکایت می کند
که دختری خواسته بودم و خانه و حجره بگل بضم الکاف الفارسی آراسته و بخلوت
با او نشسته و دیده و دل برو بسته و شبها یاد داز نخفتی و بذلها بفتح الباء
واللام و سکون ذال المعجمة و لطیفها عطف تفسیر لبذلها گفتی تا باشد که
وحشت بکسر و موانست پدید و از بی اجل شبهاشبی گفتیم گرنجت بلند یار بود
بفتح الواو وضم دولتست بیدار گر بصحبت پیری افتادی پخته و پرورده و جها

بجه

دیده گرم بالکاف الفارسی و سرد روزگار چشیده نیک و بد آزموده حق صحبت
بداند و شرط مودت بجا آورد مشفق و مهربان خوش طبع و شیرین زبان مثنوی
بتمامی دلت بدست آرم و ربیازاریم نیاز بکسر النون و سکون الزاء یعنی لحاجة آرم
یعنی اگر تو بیازاری و جور نمی کنی مرا منی بیازای احتیاج و تضرع آرم ور شکر چو طوطی
ای مثل شکر بود بفتح الواو خورشت ای طعامک جان شیرین من فدای پرورشت
یعنی لو کان طعامک السکر کما تبتغیه فعلیّ ان احصله ولو بتقدیم الروح العزیز نه گرفتار
آمدی بدست جوانی معجب بضم المیم وکسر الجیم یعنی خوشتن بینی خیره رای یعنی ضعیف الفکر
سر و تیز و سبک پای که هر دم هوایی پزد بفتحتین مضارع من تکنی و هر لحظه رایی
زند ای لا تقر علی رای و هر شب جایی خسپد و هر روز یاری گیرد فرد وفا
داری مدار از بلبلان چشم یعنی چشم مدار ای لا تتوقع وفاداری را از بلبلان
هر که دم بر گلی دیگر سرایند اما طایفه پیران بعقل و ادب زندگانی کنند نه بمقتضای
جهل و جوانی بیت ز خود بهتری بیاء الوصف خوی اهرمن جستن و فرصت شمار
و غنیمت دان مصاحبتش که با چون خودی ای فی المصاحبة مع من یساویک
فی الشرف نکم گنی بفتح الکاف فی الاول وضمه فی الثانی روزگار یعنی بنقص عمر کفقط
من غیر ذنب حاصله و نفع گفت آن پیر بر این نمط بفتحتین بفتح النون ونوع کذا فی القاموس
بگفتم و گمان بردم که دلش در قید من آمد و صید من شد ناگه نفسی بفتحتین سرد
از دل پر درد بر آورد و گفت چندین سخن که گفتی در ترازوی عقل من وزن
آن یک سخن ندارد که وقتی شنیده ام از قبیله خویش که زن جوان را اگر تیری
بپهلو نشیند به که پیری شعر لما رأت بین یدی بعلها شیئاً کحاجی
شفة الصایم ای لما ابصرت الزوجة بین یدی بعلها ای زوجها والجمع بعوله ویقال
للزوجة بعلة مثل زوج وزوجة وشیئا مفعول رأت و اراد به آلة الرجل

وارى شنفه الصايم شبهت الشيخ بشنفة الصايم فى ضعفه وسهتر خائه اصلها شنغهة لان تصغير شنغهة والجمع شناه بالها، هكذا قال بعض الكمل والصواب ان يراد بالقايم هنا الممسك اى البخيل فان الصوم فى اللغة الامساك ومن اشهد او صاف البخل از منحنى الجبهة الجبهة اى عبوس مستر فى الشنفه وقوله تقول جواب لما وانما جئ بصفاد على حكاية الحال وقيل ان لما بمعنى اذ والمضارع الى منع الماضى كما يد ان الماضى الى منع الاستقبال تقول هذا هو مبتدا هذا مبتدا و مبتدا خبره وهو متعلق بمبت وضمير هو راجع الى البغل وماع اما كافه والرقية مبتدا ولليامم خبره والرقية بضم الراو وسكون القاف ما يقرا من الادعية والايات على المرضى لطلب الشفاء ونعال لها بالفارسية افسون وارار بالنايم ازان شاب تقول هى مشيرة الى ذلك الشى هذا ميت معه وانما ينفع الرقية اى انما ينحرك الدلال والعشوة للنايم اى لذكر الشاب لا للميت الا لا ذكر الشيخ فشبهت ما ارزبيني بدي بعطل الشيخ بالمبت فى عدم الحركة مطلقا رباعى زن كز برد بر بر مينا بمعنى عقد وبعرا بكسر الدال للوزن بى رضا بر خبر د بس باللبا، العربية بسيار فتنه وجنگ زان سراى برخيز د پيرى كه رجاى خويش نتواند خاست الا بعصا استنشا من نتواند خاست فقوله كفشى بمعنى اليا، بعصا برخيزد و التقدير بعصايش كى برخيزد واراد بعصا منه كانه كما ترع الجلد الكامل مواقفت نبود بمفارقت انجاميد بعنى آخر شد چون مدت عدت بر آمد بعنى تمام شد عقد نكاحش بستند با جوانى تند و ترش روى تهى دست و بدخوى چو رنجهاى ديد و رنج و عناى كشيد و شكر نعمت حق همچنان ميكفت كه الحمد لله كه از ان عذاب اليم برهيدم وبدين نعمت مقيم برسيدم بيت با اين همه جور و تندر وى بابار المصدرية بار بكشم كه خوب روى بيا، الخطاب نظم با تو مرا سوختنى اندر عذاب به كه شدن با دگرى در بهشت بوى بياز از دهن خوب روى نغز تر بمعنى نفيس تر آيد كه كل از دست زشت حكايت مهمان پيرى بودم در دار بعلبك كه مال فراوان داشت و فرزند خوب روى باسى حكايت كرد كه مرا در عمر خويش بجز اين

فرزند نبوده است درختى درين وادى زيارتگاه هست كه مردمان بحاجت خواستن آنجا روند شبها در پاى آن درخت بحق ناليده ام تا مرا اين فرزند بخشيده است شنيدم كه پسر با رفيقان آهسته ميگفت چه بودى كه من آن درخت را بدانستمى كه كجاست و دعا كردمى تا پدرم بميرد بيت خواجه شادى كنان كه فرزندم عاقلست پسر طعنه زنان كه پدرم فرتوت قطعه سالها بر تو بگذرد كه گذر نكنى من المصراع الثانى والقراءة متعلق بما قبله اى المعنى بعنى گذر نكنى سوى تربت پدرت تو بجاى پدر چه كردى خير اى لا جل روحه من الادعية والتصدقات تا همان چشم دارى از پسرت حكايت روزى بغرور جوانى سخت رانده بودم اى كنت ذهبت بالسرعة و شبانگه بپاى گريوه بكسر الكاف الفارسية بمعنى بلند وبى سست مانده بودم پيرمرد ضعيف از پس كاروان همى آمد و گفت چه خسبى نه جاى خفتن است گفتم چون روم اى كيف اذهب كه زپاى رفتن است يعنى پايم نه پاى رفتن است صحى گفت نشنيدى كه گفته اند رفتن و نشستن به كه دويدن و گسستن بمعنى گسيختن وهما بالكاف الفارسية بمعنى الانقطاع والانفصال قطعه اى كه مشتاق منزلى مشتاب بند من كار بند وصبر آموز يعنى كار بنده بند من اى اعمل بالنصيحة التى قلتها من عدم الاستعجال و الصبر اسب تازى يعنى فرس عربى دو تك بفتح التاء و سكون الكاف العربية بمعنى الحملة دو دو بشتاب يعنى دو بار حمله ميكند بر سبيل سرعة و استعجال و در حملهٔ و در حملهٔ سوم مى ماند اما شتر آهسته مى رود شب و روز حكايت جوانى چست ولطيف و خندان و شيرين زبان در حلقه عشرت ما بود كه در دلش هيچ نوع غم نيامدى ولب از خنده فراهم نبودى اى كان لم ينضم احدهما الى الآخر روزگارى بيامد كه اتفاق ملاقات نيفتاد و بعد از آن روزگار ديدمش زن خواسته و فرزندان خاسته بيخ نشاطش بريده و گل هوسش پژمرده بالذال الفارسية بمعنى ذبول يافته پرسيدمش كه اين چه حالتست گفت تا كودكان بياوردم دگر كودكى بمعنى طفلى نكردم شعر

ما ذا الصبا والشيب غير لمتي وكفى بتغير الزمان نذيرا جملة مع ذا اسما واحدا بمعنى اي شيء
مرفوع المحل مبتدا. والصبا بالكسر والقصر بمعنى الميل الى الجهل خبره والشيب بالفتح والسكون مرفوع
مبتدا وجملة غير خبره ولمتي مفعول غير واللمة بالكسر والتشديد الشعر المترسل الى المنكبين
والباء في بتغير الزمان زائدة في الفاعل كما في كفى بالله شهيدا ونذيرا تمييز بمعنى الانذار كالنكير بمعنى
الانكار او بمعنى المنذر كالبديع بمعنى المبدع والانذار هو الاعلام على وجه التخويف والمصدر ايضا
تغيير فاعل كفى مضاف الى فاعل المجازي او المغير حقيقة هو الله تعالى ومحل الجملة الفعلية نصب على الحالية
بتقدير قد يتكبر على نفسه الصبا في زمن الكبر والشيب وتقول ما هذا الميل الى الجهل والشباب
والركون الى الطرب مع الاحباب والحال ان الذي هو نذير الموت وبشير الموت غير لون
شعري وانذر لي بدنو القضا بعمري وكفى تغيير الزمان لون شعري نذيرا كما قيل كفاك
مشيب راسك من نذيرا بيت چو پير شدي زكودكي دست بدار ای من دانشمند بازی
وظرافت بجوانان بگذار مثنوی طرب نوجوان ز پیر مجوی که دگر ناید آب رفته بجوی
زرع را چون رسید وقت درو نخرامد چنانکه سبزه نو دیگر دور جوانی
بشد ای برفت از دست من آه دریغ آن زمن بفغنی دلفروز قدت سربنجه بشیره برفت
زاغم اکنون ز پنیر چو بوز اسم بحیوان معترس تعال بالترکی وبالعربی بارنس قبل ازمان
قد اشتهر بالکل بنبر ولهذا قبل شیری چو بود ودر بعض النسخ بر پیری ولا یخفی ما فیه پیره زنی
موی بکون الیا سیه کرده بود گفتمش ان کانت عجوزة قد سودت شعرها بالصبغ فقلته
هکذا ای مامک دیو نیه روز نامه یعنی مادر والکاف للتصغیر ای مادرک سال خورده من
موی بتلبیس سیه کرده گیر راست نخواهد شدن این پشت کوژ بالکاف الفارسی
ای لا یستقیم بهذا الظهر المتقاعد الذی تقوس صدره ای هنا مقعد العقول حکایت روزی بجهل
ضد العلم جوانی بانگ بر مادر زدم یعنی خاطبته بالعنف ورفع الصوت دل آزرده
في موضع الحال بکنجی نشست وگریان عطف على قوله دل آزرده همی گفت کمد خوردی فراموش

قال بخ

گردی که درشتی می کنی قطعه چه خوش گفت زالی بفرزند خویش یعنی چه خوش
گفت ان عجوزه بفرزندش فان زال یقال للشیخ والعجوز على الاشتراک فی اصل اللغة
وآن اشتهر بالعلمیة لاب رستم ای رستم بن زال چو دیدش پلنگ افکن پیل تن گر از عهد
ای زمان خردیت یاد آمدی که بیچاره بودی در آغوش من نکردی جواب الشرط
ای نکردی گر از عهد در این روز بر من جفا که تو شیر مردی ومن پیره زن حکایت توانگری
بخیل را پسری رنجور بود ای مریض نیکخواهان گفتند مصلحت آنست که ختم قرآن کنی از بهر او
یا بذل واعطای قربان باشد که خدای تعالی شفا دهد لکن منقل برخی لفظا ومعنی باندکی
فرو رفت وگفت مصحف مخصور ای بسبب کونه حاضرا اولی تر که گله یعنی الکاف الفارسی وتشدید
اللام قطیعة الغنم ونحوه دور یعنی دور است وبعید صاحب دلی بشنید وگفت ختمش
بعلت آن اختیار افتاد که قرآن بر سر زبانست وزر در میان جان مثنوی
دریغا گردن طاعت نهادن را گرش بالکاف الفارسی یعنی اگر او را گردن را همراه
بودی دست دادن بکسر التاء ای بذل الاعطاء والسخا یعنی ان شخص طاعت را گردن
نهادنی را اید معطی همراه بودی یعنی نفس مساعدت می کردی بکوردنش در طاعت
نعانب خوب بودی ولیکن دریغا وحیفا که همراه نبودی که بدینار بنجیره چو خر در
گل بمانند وگر الحمد گویی صد بخوانند حکایت پیر مردی را گفتند چرا زن نکنی
ای لم لا تتزوج گفت با پیر زنانم عیشی نباشد گفتند زن جوانی بخواه چون مکنت
بالضم والسکون واقتدار داری گفت مرا که پیرم با پیر زنانم الفت نباشد او را
که جوانی باشد با من که پیرم چو دوستی صورت بندد بیت زور باید نه زر که
بانو را گزری دوست تر که ده من زن حکایت منظومه شنیده ام که درین
روزها کهن پیری ای پیری کهنه خیال بست به پیرانه سر ای مع کونه شیخا که گیرد
جفت بضم الجیم العربی بخواست دختری خوب روی گوهر نام چو درج

بضم الدال المخففة گوهرش از چشم مردمان بنهفت بفتح البا یعنی فوجش از چشم مردمان
دربها نهفت چنانکه رسم عروسی بود تمام شد و لی مجلّه اول عصای شیخ بخفت
کمان کشیدند و نیز دبفتح النون الناخیة بر هدف یعنی نشانه رانند دبلک خطا کرد
از ان جهت که نتوان دوخت وهو بفتح الدا وضم الکاف الفارسی ما نسیج علی وجه الاهتمام
بالترکی صیق طوتمش و محصول هذا البیت از لم تعد رجله علی ازالة بکارتها بدوختن آن
گله بکسر الکاف الفارسی ای شکایت آغاز کرد و حجت ساخت که خانمان ظلمه و احده بمعنی
المال والرزق ... شنوع دبدپاک برفت بضمتین میان شوهر و زن جنگ
و فتنه خاست چنانکه سر بشحنه و قاضی کشید فاعل کشید الما الزوج وهو الظ
او کل واحد منهما و سعدی گفت پس از خلافت و شنعت بعد از بنای مخالفت
و شناعت سعدی گفت که گناه دختر چیست ترا که دست بلرزد گهر چه دانی سفت
بالضم یعنی سفتی یعنی سوراخ کردن

باب هفتم در تاثیر تربیت

یکی از وزرا پسری کودن داشت بفتح الکاف العربیة یعنی نحیی بود پیش یکی از دانشمندان
فرستاد که مر این را تربیتی کن مگر عاقل شود مدتی مدید فعیل بمعنی المفعول ای زمان
ممتد تعلیمش کرد و موثر نبود و پیش پدرش کسی فرستاد و این عاقل نمی شود و مرا
دیوانه کرد قطعه چون بود بفتح الواو اصل جوهری بیا الوصف قابل تربیت
را در او اثر باشد هیچ صیقل یعنی اسم الفاعل ع النانون الصیقل آینه افروز
نکو نداند کرد آهنی را که بدگهر باشد سگ بدریای هفتگانه بشوی چو نر بالکاف
الفارسی فیهما بمعنی النوع مشتول بضم الشین ... که چون تر شد پلید
بالبا الفارسی یعنی مردارتر باشد خر عیسی را اگر بمکه برند ... الله تعالی ... یعنی
چون بیاید هنوز خر باشد حکایت حکیمی پسران را پند همی داد و نصیحت که جانان
پدر هنر آموزید که ملک و دولت دنیا اعتماد را نشاید ای لا یلیقان بالاعتماد

یعنی دوختن
مکر سوزن
بولاد جامه
هنکلیف مفعول
دوختن صحیح

وجاه از دروازه بدر نرود ای لایخرج المنصب من الدوان ولا یتقرر ... احد حتی یعتمد علیه
و سیم و زر در سفر محل خطرست و یهم بفتح الیا در خطر بفتحتین خلال السفر یا دزد بیکبار
ای مرة ببرد و یا خواجه بتفاریق بخورد ای صاحب المال یاکله شیئا فشیئا اما هنر بسکون الرا
چشمه زاینده است و دولت پاینده ای مقرر و اگر هنرمند از دولت بیفتد غم نباشد
که هنر در نفس خود ای الکائن فی نفسه دولتست هنرمند هر جا که رود قدر بیند
و در صدر نشیند و بی هنر لقمه چیند و سختی بیند بیت سخت است پس بالبا
الفارسی از جاه بسکون الها تحکم بردن یعنی بعد از منصب تحکم غیر کشیدن دشوار
است خو کرده و معتاد بناز و جور مردم بردن قطعه وقتی افتاد فتنه در شام
هر کسی از گوشه فرا رفتند روستازادگان دانشمند یعنی ابنا اهل القریة العالمون
بوزیری پادشا رفتند بحذف الیا للوزن پسران وزیر ناقص عقل صفة پسران
بگدایی بروستا رفتند بیت میراث پدر یعنی اگر میراث پدر
خواهی علم پدر آموز کین مال پدر بده روز توان کرد بسکون الها روز حکایت
یکی از فضلا تعلیم ملک زاده کردی و ضرب بی محابا زجر بکسر بالاضافة
الی ما بعدها و یجوز ان یکون باؤه مجاعدم الاضافة بمعنی ضرب دائم توقف ... ورج
... کردی پسر از بی طاقتی شکایت پیش پدر برد و جامه از تن دردمند برداشت
پدر را دل بهم برآمد ای انفعل وانقبض استاد را بخواند و گفت بر پسر از رعیت
چندین جفا و توبیخ و سرزنش روا نمیداری که پسر مرا سبب چیست سخن بالرنه
با تو گفتنی و گفت پسندیده باید کردن همه خلق را خاصة ای خصوصا پادشاهان را
که بر دست و زبان هرچه رفته شود بفتح الرا هر آینه بافواه گفته شود و قول
و فعل عوام را چندان ای مقدار قول و فعل خواص اعتبار نباشد قطعه
اگر صد عیب دارد مرد درویش رفیقانش یکی از صد ندانند ای لا یعلمون

وکریک ناپسند آید ز سلطان از اقلیمی رسانند پس در تهذیب اخلاق خداوند
زادکان انبتهم الله نباتا حسنا اجتهاد از ان بیش بالباء الغرض باید کرد در حق عوام
قطعه هرکه در خردیش ادب نکنند بفتح الباء المصدری در بزرگی فلاح ای النجاة عن الالم
الافعال الشنیعة ازو برخاست چوب تر را چنانکه خواهی پیچ امر من پیچیدن یعنی اگر
خواهی که بپیچ کرده برای ازالة اعوجاجی که آن قابلیت بهر طرف نشو دارد
جز باتش راست یعنی اما چوب خشک نشود راست جز باتش وقد وجد هذا فی بعض النسخ
مثنوی ان القضبان جمع قضیب اذا قومتها ای او اجعلتها مستقیما اعتدلت ای استوت
والشقامت لیس اسمه ضمیر انسان ومحلها جملة ینفعک نصب علی الخبر لیس التقویم کاعل
بنفع متعلق بنفع ملک زاده را حسن تدبیر ادب و تقریر سخن او پسند آمد خلعت و نعمت
بخشید و پایه منصب ای مرتبة اورا از آنچه بود بلندتر گردانید حکایت معلم
کتابی قد صحح فی النسخ المعتمدة کتاب بضم الکاف وتشدید التاء فی مختار الصحاح الکتاب بالضم
والتشدید الکتبة والکتاب ایضا والمکتب واحد انتهی را دیدم در دیار مغرب
ترشروی وتلخ گفتار و بدخوی و مردم آزار گدا طبع و ناپرهیزکار که عیش بالفتح
مسلمانان بدیدن او تبه بفتحتین وسکون الهاء الثقل مخصوص تباه وهو بمعنی العبث
والنما لید کنا فی بحر الغرائب گشتی بالکاف الفارسی و خواندن قرآنش دل مردم را
سیه کردی جمعی پسران پاکیزه و دختران دوشیزه ای الابکار بدست جفای او
گرفتار نه زهره خنده و نه یارای گفتار سمعت من البعض انه قال یارای بالالف
بعضی جاده یعنی نه زهره خنده دارند و نه جاره گفتار در خصوص زنش گه بالکاف الفارسی
وسکون الهاء عارض سیمین بکسر النون یکی را طپانچه بالجیم الفارسی زدی و گاه ساق
بلورین بفتح اللام المشددة و سکون الواو وکسر الواو والنون دیگری را
شکنجه کردی القصه شنیدم که طرفی بفتحتین ای بعضی از خباثت او معلوم شد دند

بزدند و براندند و مکتب خانه را بمصلحی دادند یعنی پارسایی بیاء الوحدة و نیکمردی حلیم که
سخن جز بحکم ضرورت نگفتی و موجب آزار کسی بر زبانش نرفتی کودکان را هیبت استاد
نخستین از سر برفت و معلم دوم را بخصیتی یعنی معلم ثانی را اخلاق ملکی بفتحتین
بوجه ناکودکان این حلم را دیدند هر یکی دیو یکدیگر شدند و باعتماد حلم او ترک
علم کردند اوقات بیازیچه و لعب قوابهم نشستند و لوح درست ناکرده
در سر یکدیگر بشکستندی بیت استاد معلم چو بود بی آزار خرسک بازند کودکان
در بازار قال فی بحر الغرائب خرسک بکسر الخاء المعجمة لعب مخصوص یلعب الصبیان بان قام
احدهم منحنیا ظهره و ناظر ینظر الی الباقی فیثبت کل واحد منهم علی ظهره فلانة واحد منهم
بنزل رجله الارض وتماسّها بضربه ذلک الناظر برجله فیقوم بدله فی ذلک المضروب فیثبت البحر
الباقون علیه مثل ما سبق وهکذا وهذا اللعب یقال بالترکی فی بلاد الروم اوزن اشک
الی ههنا کلامه بعینه بعد از دو هفته بر در آن مسجد گذر کردم معلم اولین
را دیدم که دل بر خوش کرده بودند و بمقام خویش آورده انصاف برنجیدم
و لا حول گفتم که ابلیس را دیگر باره ابره لو خوبی معلم ملائکه چرا کردند پیر مرد
ظریف جهان دیده بخندید و گفت نشنیدی که گفته اند مثنوی پادشاهی پسر بمکتب داد
لوح سیمینش در کنار نهاد یعنی لوح سیمین را در کنارش نهاد ولا بد من ان سکون
النون والواو فی المصراع الثانی تزیین البیت بر سر لوح او نبشته بزر جور وجفا
استاد به که مهر و محبت پدر حکایت پادشاه زاده را نعمت بی کران از ترکه
بفتح التاء وکسر الراء بمعنی المتروکة کالطلبة بکسر اللام بمعنی المطلوب عمان بفتح العین
جمع حم بدست افتاد یعنی بطریق ارث فسق و فجور آغاز کرد و مبذری من التبذیر
وهو الاسراف وهو حرام بدلیل قوله تعالی ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین
پیشه گرفت فی الجملة چیزی نماند از سایر معاصی و منکرات بفتح الکاف که نکرد و مسکری

بخورد و باز بنصیحت کفتم ای فرزند دخل بسکون الخا المعجمة هو المبلغ الذی یحصل
الی المرء و یدخل یده من المنافع کو طبعه آب روانست وعیش آسیابی کو دان منی کویدا
بالکاف الفارسیة یعنی خرج فراوان و بسیار مسلم کسی را باشد که دخل معین دارد
خارج قطعه چو دخلت نیست خرج آهسته تر کن که ملاحان همی کویند سرودی و فور
اکر باران بکوهستان نبارد بسالی دجله کردد خشک رودی ای بعیر واد یا بسا من غرما عقل و آداب بیش کیر ولهو و لعب
بجوز فیه فتح اللام و کسرها و یجوز کسر اللام مع سکون العین ایضا بکذار که چون نعمت سر آید کام ناشود و سختی بدی بفتح الباء و بیشمانی خوری پس لذت نای و نوش
این سخن در کوش نیاوردی و بر قول من اعتراض کرد و کفت راحت عاجل حاضر
را بتشویش آجل و عاقبت و آتی منغص و مکدر خلاف رای خردمندانست خداوندان
کام و مراد نیکبختی عطف علی کام چرا سختی خورند از بیم سختی بد و بضم الباء امر من رفتن
شادی کن ای یار دلفروز غم فردا بالاضافة نشاید خوردن امروز فکیف مرا که
در صدر مروت نشسته ام و عقد فتوت بسته و ذکر انعام و احسان در افواه
عوام افتاده نظم هر که علم شد بسخا و کرم بند نشاید که نهد بر درم
بیغ نشاید که درهمی را ضبط می کند نام نیکو بی چو برون شد بکوی در نتوانی که ببندی
بالکاف العربیة نقدر در مفعول مقدم لقوله ببندی یعنی باب خانه
بر وی کسی دیدم که نصیحت نمی پذیرد و دم کرم من در آهن سرد او اثر
نمی کند ترک مناصحت کردم و روی از مصاحبت بکردانیدم و بکنج و زاویه
سلامت بنشستم و قول حکما را کار بستم ان علیک بقولهم که کفته اند بلغ امر
من التبلیغ ما علیک فان لم یقبلوا فما علیک ای یمنع اشتغالنا الی فان لم یقبلوا
ما بلغتهم فاته نتی علیک ا د ما علی الرسول الا البلاغ قطعه کرچه دانی که

نشنوند بگوی از من کفتن هر چه می دانی از نصیحت و پند زود باشد که خیره سر
یعنی خیره سر را بینی ای ستوی من لا یسمع الوعظ و لا یقبل النصح بدو پا افتاده اندر بند
دست بر دست می زند که دریغ نشنیدم حدیث دانشمند تا پس از مدتی آنچه اندیشه
کرده بودم از نکبت حالش بصورت بدیدم ای رایته فی الواقع و الخارج علی ما تصورته
فی حقه که پاره پاره بهم می دوخت و لقمه لقمه همی اندوخت دلم از ضعف حالش بهم
برآمد و مروت ندیدم در چنان حالت ریش درونش را بملامت خراشیدن و نمک
پاشیدن پس با دل خود گفتم مثنوی حریف سفله در پایان مستی نیندیشد
ز روز تنک دستی درخت بکسر الباء مبتدا و نو بهاران جمع بهار برفشاند یعنی
بفتح النون خبره زمستان الی فصل الشتا لاجرم بی برک ماند حکایت پادشاهی
پسری را با ادیب داد و کفت تربیتش چنان کن که از فرزندان خود سالی
از سنه و اصلح بر وی سعی کرد و بجایی نرسید و فرزندان ادیب در فضل و بلاغت
منتهی شدند ملک دانشمند را مواخذه و عتاب کرد و علاوه را خلاف کردی و شرط
و فا بجای نیاوردی کفت ای ملک تربیت یکسانست و لیکن استعداد مختلف قطعه
کرچه سیم و زر ز سنک آید ای من التراب فان اصل الحجر التراب همی در همه سنکی
نباید زر و سیم بر همه عالم همی تابد سهیل علی وزن رجیل اسم کوکب و قد یقال فی
بعضها بان سهیل لا یری فی جمیع المواضع المعمورة جایی انبان می کند جایی ادیم
حکایت یکی را شنیدم از پیران مربی که مریدی را همی کفت چندانکه تعلق خاطر بشر
المراد از رزق آدمی زاد بر روزی است اکر خاطر بروزی ده یعنی بر رزق دهنده بودی بمقام
از ملائکه بر کذشتی قطعه فراموشت نکرد ایزد در آن حال
که بودی نطفه مدفون و مدهوش روانت داد و طبع و عقل و ادراک
جمال نطق و رای و فکرت و هوش ده انکشتت مرتب کرد بر کف

وبمعنی الروح وبمعنی الهلاک و المراد هنا انما هو احد المعنیین الاولین ولعلّ اورده وان
ذکره بالتعبار رعایة للقافیة ده انگشت مرتب کرد بر دست • دو بازو بیت مرکب ساخت
یعنی مرتب کرد الا از تعمّق فی العبادة بر دوش گشتن نبند ار بی باجز بهشت • گر خواهد کرد
روزی فراموشش یعنی نبند اریا که روزی فراموش خواهد کردن نه او فاعل خواهد کرده
ضمیر اید ذی عز جل جلاله حکایت اعرابی را دیدم که با پسر همی گفت یا بنی تصغیر ابن مشتقی
کمعوز فی حکایة عن النداء یا بنی لا تشرک بالله انّک مسئول یوم القیمة ای تسأل لک فی ذکر
الیوم ما و الکتب و لاتسأل عن النسب یعنی انّک تسأل یوم القیمة عن عملک اخیر هو ام شتو
ولا تسأل عن نسبک انّ شریف هو ام خسیس یعنی ندا خواهند پرسیدن که هنرت چیست
نگو نبد که پدرت کیست قطعه جامه را که می بوسند • او نه از کرم پیله بکسر الکاف
العربی و الباء الفارسیة الی من دود القز نامی شد • با عزیزی نشست روزی چند
لاجرم همچو او گرامی منسوب الی الکرام وقیل گرام بمعنی بزرگ لفظ فارسی همسانند
حکایت در تصانیف حکما آورده اند که کژدم بالکاف والذال الفارسییم بمعنی
عقرب را ولادت معهود و نیست چنانکه دیگر حیوانات را بلکه احشا جمع حشا بالفتح
الحشا ما اضطمت ای انکسرت علیه الضلوع والجمع احشا • مادر را بخورند و شکمش
را بدرند و بیرون آیند و راه صحرا گیرند و آن پوستها که در خانه کژدم بینند
اثر آنست باری این نکته بخدمت بزرگی همی گفتم گفت دل من بصدق این سخن
گواهی می دهد و مگر چنین نباید بود یعنی ولادت معهود نشدن غیر این نکته
که می گویند حمل نتوان کرد و ناکه در حالت خرد با مادر و پدر چنین معامله کرده اند
لاجرم در بزرگی چنین مقبول اند و محبوب هذا الکلام علی سبیل التهکم و الاستهزا
قطعه پسری پدر را وصیت کرد • کای جوانمرد یاد گیر این پند • هر که با اهل
خود وفا نکند • نشود دوست روی دولتمند حکمت کژدم را گفتند چرا

بزمستانی

بزمستان بیرون نمی آیی گفت بتابستان چه حرمت که بزمستان نیز بیایم
حکایت فقیره درویشی حامله بود و مدت حمل بسر آمد و درویش در همه
عمر فرزند نیامده بود گفت اگر خدای عز و جل مرا پسر دهد جز این خرقه که پوشیده ام
هر چه ملک منست ایثار درویشان کنم اتفاقا زنش پسر آورد و شادمانی کرد
و سفره یاران بموجب شرط بنهاد پس از چند سالی که از سفر شام باز آمدم بمحلت
آن دوست بر گذشتم و از کیفیت حالش پرسیدم گفتند بزندان شحنه در است
یعنی در زندان شحنه است علی لفظ قول بیرخ درست علی ما زعم ترجمه گفتم سبب چیست
گفتند پسرش خمر خورده و عربده و جنگ کرده و فی التحقیق یعنی عربده و شغب
یکی ریخته و از شهر گریخته پدر را بعلت آن گرفته اند سلسله یعنی زنجیر در گردنه
و بند گران بر پای نهاده اند گفتم این بلا را او بحاجت خواسته است از خدای تعالی
عز و جل قطعه زنان بکسر النون باردار ای حامله ای مرد هشیار • بالضم
والسکون اگر وقت ولادت مار زایند • از آن بهتر بنزدیک خردمند • که فرزندان
ناهموار یعنی ناموافق زایند حکایت طفل بودم که بزرگی را پرسیدم از بلوغ
گفت در مسطور کتب آمده است سه نشان دارد یکی پانزده سالگی بکسر الکاف
الفارسی للمصدریة و دوم احتلام و سوم در آمدن موی زهار اما در حقیقت یک
نشان دارد و بس آنکه در بند رضای حق جل و علا بیشی بالباء العربیة از آن باشد که
در بند حظ نفس هر که درو این صفت موجود نیست محققان بسکون النون
بالغ نشمارندش قطعه بصورت آدمی شد قطره آب • که چل روزش قرار
اندر رحم ماند • و گر چل ساله را عقل و ادب نیست • بتحقیق نشاید آدمی خواند
دیگر جوانمردی و لطف است آدمیت • همین نقش هیولانی یعنی قابل و قابلی
از هنر بالفعل مپندار • هنر باید که صورت می توان ساخت • بدایوانها

در از شنکرف بکسر الشین المعجمة وفتح الکاف الفارسیة وسکون النون والراء
بالترکی زنجفر وزنکار بالزاء والکاف الفارسیین ضنیع مورت چو آنسا ر ابنای
فضل واحسان چه فرق از آدمی بانقش دیوار بدست اور دن دنیا مهر نیست
یکی را کو نوای بدست آر **حکایت** سالی تراع درمیان پیاده کان حجاج افتاد
و داعی در ان سفر هم پیاده بودم یعنی داعی نیز پیاده بودم انصاف در سر و
روی همدکر افتادیم یعنی انصاف آنست که در ان وقت بسیار جا دله کردیم وداد
فسوق وجدال بدادیم کجاوه نشینی شنیدم که با عدیل خود می گفت یا للعجب بفتح اللام
یعنی عجب که پیاده عاج یعنی پیاده شطرنج بکسر الشین وفتح الراء انتهی بالفتح کذا فی المستصفی
بسر بَرد فرزین می شود یعنی به اینک افکار الحاج شود بود و پیاده مرکان حجاج
عرصه بادیه و بتر به بسر بردند و بتر شدند **قطعه** از من بکوی امر می کفتی
حاجی مردم کزای را یعنی حاجی مردم کزندرا و دل آزار را کو نشینی یعنی کراو
آستینی خلق باز ادمی درد یعنی الالف بعد الباء حاجی تو نیستی شتر است یعنی
بلک حاجی شتر توانسته از بیدار آنکه بیچاره خار می خورد و بار می برد وقید
ایهام لطیف لا یخفی حسنه علی الذوق السلیم **حکایت** هندوی نفط اندازی نفط
بکسر النون وسکون الفارسی تر می اعجیل الادویه لا شیء امو خت حکیمی گفت ترا کر
ای هندو خانه بدون الهمزة نیمی است ان خانه انست که از نی ساخته شود
بیت بازی نه اینست
و هم امثل یعد الهم ادخاز چو بین بخانه الخشب الحرف باز ای نه اینست
تا ندانی که سخن عین صوابست مکوی و انچه دانی که نه نیکوش جوابست
مکوی **حکایت** مردی را درد چشم خاست بپیش بیطار بفتح الباء وسکون الیاء
آنکه ستور را علاج کند وبحر را لبیطر کذا فی الصحاح رفت که دوا کن بیطار
از انچه در چشم چاروا پایان کند در دیده او کشید کور و الحکم شد حکومت بپیش

داور بفتح الدال بمعنی قاضی بردند کفت برو هیچ تاوان بالتاء المنقوطة بنقطتین من فوق بمعنی
الضمان نیست اکر این خر نبودی پیش بیطار نرفتی مقصود ازین سخن آنست که
هر کرا نا آزموده کار بزرک فرماید با انکه ندامت برد بنفتح پیش بخرد مندان
بخفت رای منسوب کردد بالکاف الفارسیة **قطعه** ندهد هوشمند روشن رای
بافرومایه هوشمند بفرومایه ای دنی الاصل و فرو کارهای خطیر ای بزرک معفول
نشود بوریاباف ای بافنده بوریا و هو مثل نسج الحصیر اکرچه بافنده است
بنفرا بوصل الهمزه نبرد ولش بفتح الباء بکارکاه حریر یعنی کارخانه حریر **حکایت**
یکی از بزرکان پسری شایسته ای لایق و مقبول داشت وفات یافت ای مات
ذلک الابن المطبوع پرسیدندش که بر صندوق تربتش چه نویسیم کفت ایات کتاب
مجید را عزت بیش از انست که روا باشد بر چنین جایها نوشتنی که بروز کار
سوده کردد یعنی محو شود ومحو خلایق برو کذرند وسکان بر و شاشند بالمعجم
ثم بالمهملة یعنی تبول میکنند اکر بضرورت چیزی می نویسید این دو بیت کفایت میکند
قطعه وه بفتح الواو وسکون الهاء ولعل مقصود من وآه في مختار الصحاح اذا
تعجبت من طیب الشیء قلت واها طیبه که هر که بالفتح والسکون یعنی هر وقت که سبزه
در بستان بدمیدی یعنی اکر در بستان دنیا هر زمان سبزی بدمیدی یعنی
ان سبز منظاهر شدی چه خوش شدی دل من بکذر ای دوست تا بوقت بهار
سبزه بینی دمیده بر کل من بکسر الکاف الفارسیة ای علی تراب **حکایت**
پارسایی با یکی از خداوندان نعمت کذر کرد دید که بنده را دست و پا استوار
بضم الهمزة والتاء بمعنی محکم بسته و عقوبت می کرد پارسا کفت ای پسر همچون
تو ای مثلک مخلوقی را خدای عز وجل اسیر حکم تو کرد انیده است و ترا
بر وی فضیلت نهاده است شکر نعمت حق بجای آر چندین جفا روا مدار

فورنیابدکلام فی موضع الاستفهام یعنی لایحتمل ولایجوز هکذا قیل والنظر ازمنی کلاهما
فالمعنی ازلاینبغی ولایلیق که خودرا درقیامت این بنده ازتوبد یعنی بهتر باشد ازجهة
آن که مظلوم است ازتوحقش طلب میکند وتو درزمان مغلوب وبی نشوی
وشرمسار وخجالت بدی یعنی البار وبار الخطاب **مثنوی** بربنده مگیر خشم بسیار
جورش مکن ودلش میازار • اورا توبیک درم خریدی • آخر نه بقدرت آفریدی
این حکم غرور وخشم تاچند • هست ازتو بزرگتر خداوند • ای خواجه ارسلان
وآغوش اسمان شخصین هو وغیر کذا سمعت من البعض فرماده یعنی قوت دهنده
خود تو هو البار بتو نکنی فراموش • در فرست ازپیغامبر علیه السلام بزرگتر حسرتی در
روز قیامت آن باشد که بنده صالح را ببهشت برند وخداوند فاسق را بدوزخ
قطعه بدغلامی طوح بالفتح والسکون یعنی منقاد ومطیع خدمت نیست • حسیم
خشم نا مدمران نهی منی زاندن وطیره وخشم مگیر که فضیحت ورسوائی بود
بدوزشها یعنی روز حساب وهو یوم القیمه بنده آزاد باشد وخواجه در زنجیر
حکایت بیابانی ازبلخ با شامیان سفر بود وراه از دو امیبان بیم خطر چو ابی بود
یعنی بوسبیل قلاوز همراه من شد سپاهی وجوخ انداز سلحشور زبیش روزرای
زابدالنفس که بدهٔ مرد کمان او ابی فوری زه بکسر الزاء العجمی وسکون الها، وتیر
النفوس نکرده ندی وزور آور را رای روی زمین بپشت او دادر مقارعه بر
زمین نیاوردندی اما متنعم بود وسایه پرورده نه جهان دیده وسفر کرده ورعد
کوس دلاوران جمع دلاور یعنی شجاع بگوشش او نرسیده وبرق شمشیر سواران
ندیده **بیت** نه بیفتاده در دست دشمن اسیر نکو دتش بفتح الدال الصلة
وکسر الکاف الفارسیه نبارید بالبار الوزن بعد النون النافیه ای کافالم یخطر
فور بارادان تیر اتفاقا من وابن جوان در پی هم دوان صنعه مشبهه می دوید

کاریعنی ماهی رفتیم دوان در پی یکدیگر ای طریق المسابقة والمسارعة هر آن
دیوار قدیم که بپیش آمدی بقوة بازو بیفکندی وهر ان درخت عظیم که دیدی
بدو زور سر پنجه برکندی بفتح الکاف العربی وتعارف کنان گفتی **فرد** پیل کو تاکی
نکاست تاکتف بفتح الکاف وکسر التاء بازوی کودان باکاف الفارسی صنعه
کو داند ببیند بنش کو تاکتف وسرپنجه مرد ان ببیند ما درین حالت که دو
هندو از پس سنگی سر بر آوردند وقصد قتال ما کردند در دست یکی چوبی
ودر بغل ان دیگر کلوخ کوب یعنی بضمتین الکاف والفارسیین والبار الفارسی
آنه بنشد به المدر العظیم والبار للوصف جوانرا گفتم چه پائی من پایید بالبار
الفارسی یعنی چرا توقف کنی **بیت** بیار بکسر الباء از من آور دن آنچه داری
ززور ونور که دشمن بپای خود آمد بگور بالکاف الفارسی دیدم که کمان
از دست جوان بیفتاد ولرزه بر استخوان افتاد **فرد** نه هر که موی بسکون البار
شکافد بتیر جوشن خای صنعه من خاییدن یعنی نه هر شخص جوشن خای وتیر
انداز که موی شکافد بتیر وقیل قوار جوشن خاه صنعه تیر بتیر روز حمله جنگ
آوران بدارد پای چاره جز آن ندیدم که رخت وسلاح وجامه رها کردیم
وجان بسلامت بدر بردیم **قطعه** بکارهای گران بکسر الکاف الفارسی مرد
کار دیده بکسر الدال فرست ام من فولستادن که شیر شرزه وغضوب
در آرد بزیر خم کمندم بفتح الخاء المعجمه وتخفیف الخاء الیم یجی علی ثلثة معان یعنی
المنحنی وبمعنی صنعه وبمعنی حلقه کمند بالترکی کمند که بغاده یجی یبدی کذا فی بحر النوادر
والمراد هنا هو المعنی الثالث وقرار ههنا بتشدید المیم للوزن اکر جوان الدر قوی
بال وپیل تن باشد وهذا مثل یقال لمن له اعضاء محکمه استخوان اتفاقا بجنگ
دشمنش از هول وخوف بکسلد بپیوند بفتح الیاء الفارسیه قیدوم قیود

رجل النوس يصنع من جبال الشونيز في الاكثر بنر دبغتحتين النون والبا، وسكون
الدال والواو يعني اكوب مبتدا ابيش مضاف آزموده بالصاد المهملة يعني جنگ
وحرب وقوزيو معلومست خبره چنانکه مسئله شرع معلومست يعني دانشمند
حکایت توانگرزاده را ديدم برسر گور پدر نشسته وبا درويش زاده
مناظره در پيوسته يعني مباحثه مي کند که صندوق بضم الصاد وکذا في مختار
الصحاح تربت پدرم قبل اراده تابوته سنگيني است وکتاب رنگين
بعني سنگ فرازش نوشته وفرش بدخام بضم الواو المهمله انداخته يعني
مرو المس گسترده ولعل الماحال وفراخته بملحنا گلا ساخته وفيروزه
بيروزه ساخته بگور پدرت چه ماند يعني النوم من مانسته الى کيف يشبه کر
خشتي دو فراهم آورده ومشتي خاک يعني قبضة من التراب کناية من قلة نوا بر بود گردد
درويش بسر بشکوه ثيي درويش بعه بچه، درويش اليه بشنيد وگفت
خاموش اى اسکت کر تا پدرت زير اين گرانى بر خود بجنبيده باشد پدرمن
به بهشت رسيده باشد در خبر است موت الفقرا راحة قيل الموت اربعة موت
الامرا، وموت العلما، وموت الاغنيا وموت الفقرا، الاول فتنة والثاني ظلمة
والثالث حسرة والرابع راحة بيت خر که کمتر نهند بر وى بار بسکون الواو وفتح
الواو باد، اى الحمل بود آسوده تر کند رفتار مثنوى مرد درويش که بار ستم
بکسر الحاي الفا، والميم فاقه وفقر کشيد بدر مرگ اى الى باب الموت همانا که
سبکبار آيد وآنکه در نعمت ودر راحت آسايش زيست * مردنش زين
همه اى من هذه اللذات بالسرها شک نيست که دشوار آيد بهم بالفتحات حال
اسير زنبد بهتر بهترش حال آن زامير يکه گرفتار آيد بدر گى راديدم در منع
الحکما حديث اعدى عدوک نفسک التي بين جنبيک قال بعضهم

عن انس بن مالک رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس عدوک بالذي ان قتلته کان لک نورا وان
قتلک دخلت الجنة ولکن اعدى عدوک نفسک التي بين جنبيک قوله اعدى يعني اظلم في
عدي تجاوز وعدو فعول من العداوة ضد الصداقة يستوي فيه المذکر والمؤنث وهو
اسم جنس اريد به المجموع ولذلک صح اضافة اعدى اليه ولذلک لان اسم التفضيل
يقتضي تعدد ما اضيف اليه اذا کان معرفة والمراد بالنفس النفس الامارة لا النفس
المطمئنة وروي ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام فقال يا داود عاد نفسک فانها
انتصبت لمعاداتي گفتم بحکم آنکه هر آن دشمني که با وي احسان کني دوست گردد
مگر نفس را که چندانکه مدارا بيش وزياده کني مخالفت زياده کند قطعه
فرشته خوي شود آدمي بکم خوردن * وگر خورد چو بهايم بيوفتد چو جماد * مراد هر
که بر آري مطيع امر تو گشت * خلاف نفس که فرمان دهد چو يافت مراد جدال السعدي
با مدعي درميان توانگر ودرويش يکي در صورت درويشان نه بر صفت ايشان
در محفلي ديدم نشسته وشنعتي در پيوسته ودفتر شکايت باز کرده وذم توانگران
آغاز نهاده وسخن بدينجا رسانيده که درويشان را دست قدرت بسته است وتوانگران را
پاى ارادت شکسته بيت کريمان را بدست اندر درم نيست يعني اندر دستشان درم نيست
خداوندان نعمت را کرم نيست * مرا که پرورده نعمت بزرگانم اين سخن ناپسند
آمد گفتم اى يار توانگران دخل مسکينانند وذخيره گوشه نشينان
ومقصد زايران وکهف مسافران ومتحمل بار گران تقيل از بهر راحت
دگران دست تناول واکل بطعام آنگه برند که متعلقان وزيردستان ايشان
بخورند وفضله مکارم ايشان با رامل جمع ارمل وهو الرجل الذي لا
امراة له کذا في مختار الصحاح وپيران واقارب وجيران جمع جار بتخفيف الرا
يعني همسايه رسيده رباعي توانگران را وقفست ونذر ومهماني اى الضيافة

ای کناه کرده هیچ

زکوة و قطع و اعتاق و هدی بالفتح والکون سوال علی الوقت کذا فی بحر الغرایب
قربانی نوکر بدولت ایشان رسی کرنبود ای لا تقدر چه الیٰ رکعت و آن هم و قدر
معناه بصد بر بشان اگر قدرت چه دست و اگر قوت بنجو نیز اکر انداز میسر
میشود کر مال خرکه دارند و جاه پاک و عرض مصدر اسم مفعول من الصیانة
ای المحفوظ و دل فارغ و قوت طاعت در لغت لطیفاست و صحبت عبادت در
کسوة لطیف و پاک پیداست که از بسی خالی چه قوت آید و از دست تهی چه مروت
و از پای بسته چه سیر آید و از دست تهی کرسنه چه خیر **قطعه** شب پراکنده خسبد
آنک بدید بفتح الباء الاصلی یعنی ظاهر نشود وجه بامداد آنشی یعنی بنوم مشتو نشا
باللیل من لم یظهر نفقة غدا مور او ر دنیا بستان ناقواعت ر مشاکش
قراعت با فاقه و فقر نینوند و قول فراغت مبتدا، و نینوند خبره و کذا قوله جمعیت
بسکون الناء مبتدا، در تنگ دستی طرف و قوله صورت نبندد خبر یکی تحریم صلوة
عشا بکسر العین بسته و دیگری و هو الفقیر منتظر بکسر الظاء عشا بفتح العین ما یوکل
فی وقت العشا کالسحور لما یوکل فی السحر نشسته هر گز این بدان کی ماند این آن
شالیه **بیت** خداوند مکنت روزی و رزق بحق مشغول پراکنده روزی مبتدا
و قوله پراکنده دل خبر پس عبادت ایشان بقبول نزدیکتر که جمعند و حاضر نه پریشان
و پراکنده خاطر اسباب معیشت ساخته یعنی مهیا و باوراد و جمع ورد عبادت پرداخته
یعنی منتظم و مانوس شد عرب کویند اعوذ بالله من الفقر المکب ای الفقر بالله تعالی من الفقر
الذی یلزم صاحبه ولا یفارقه من اکب علی العمل یکب اذ لزمه و یحتمل ان یکون من اکب
بمعنی سقط علی وجهه تعالی کبت علی وجهه فاکب هو وهذا من النوادر فعلی هذا المکب هو الفقیر
و قد اسند الی الفقر مجازا لعلاقه ضرب و جمیع وهذا الطریق مبالغة فی ان الاکباب
قد بلغ الغایة فی الفقر بحیث عرض لصفة ایضا کما عرض لقوله و مجاورة من لا تحب اربابه

عطف علی الفقر من لا احب ای لا احبه بحذف الموصول لکونه مفعولا و کمحافظة السجن عن
بعضهم اضیق السجون معاشرة الاضداد و قیل قوله لا عذبته عذابا شدیدا ای لالزمنه
صحبة الاضداد و در خبر است الفقر سواد الوجه فی الدارین کفتا نشنیدی که پیغامبر
علیه السلم کفت الفقر فخری کفتم خاموش که اشارت خواجه کونین علیه السلم بفقر طایفه است
که مردان رضا اند و تسلیم یعنی و مردان تسلیم تیر قضا نه فقر اینان که خرقه ابرار
پوشند و لقمه ادرار وظیفه فروشند من فروختن یعنی البیع یعنی بیبیعون لقمه
وظائفهم **قطعه** ای طبل بلند بانگ و در باطن هیچ
بی توشه و زاد چه تدبیر کنی و قت بسیج بفتح الباء موافقا للصحیح ولکن قال
فی مختار الصحاح الفارسی بسیج بالکسر تهیه الاسباب و صحح الباء و الجیم بالعربی
فی الصحاح الفارسی و بالفارسی یعنی فی بحر الغرایب ما سمعته من افواه الرجال بسیج بفتح
الباء العربیة والجیم الفارسی روی طمع از خلق بپیچ ار مردی بپیچید ن تسبیح هزار
دانه بر دست مپیچ درویش بی معرفت نیارامد فی هذا الکلام تعریض
بخصم بفتح النون النافیة ای لا یستریح تا فقرش بکفر انجامد ای حتی تختم الفقر
بالکفر که کاد الفقر ان یکون کفرا قال بعض المشایخ آفة الغنی ضده علی حسب فضیلة
و قدر فضائله لانه فی نفسه افضل کان آفة انقص کالایمان فانه لما کان اشرف
الفضائل کان ضده الکفر اخس النقص الفضائل و قال بعض المحققین معنی الحدیث الاول
ای قوله الفقر سواد الوجه فی الدارین الملها ر عدم خلو القلب عما دخلت عنه یده و معنی
الثانی ای قوله الفقر فخری خلو القلب عما دخلت عنه یده و معنی الثالث عدم خلو القلب
عما دخلت عنه یده و نشاید من شایستن جز بوجود نعمت برهنه ، را پوشیدن
یا در استخلاص گرفتاری کوشیدن یعنی لا یتم شیء فی الظرات مثل الکسا العرب
و استخلاص الاسیر و المحبوب الا بوجود النعمت ابنای جنس مرا بپایه و مرتبه

از مرد لا یعنی الکر

ایشانی کی رساند و یدعلیا و هو ید المعطی ید سفلی و هو ید الاخذ چه ماند ای کیف

تشبیه نبینی که حق جل وعلا در محکم تنزیل از نعمت اهل بهشت خبر می دهد

که اولئک لهم رزق معلوم وبعده فواکه وهم مکرمون فی جنات النعیم فواکه

تفسیر للرزق یعنی ان رزق اهل الجنة کله فواکه المعلوم وهو جمع فاکهة وهی مایتلذذ

به ولا یتقوت لحفظ الصحة یعنی ان رزق اهل الجنة کله فواکه لانهم مستغنون

عن حفظ الصحة بالاقوات لانهم اجسام محکمة مخلوقة للابد فکلما یأکلونه انما یأکلونه

علی سبیل التلذذ هذا او قیل معناه معلوم الوقت کقوله تعالی ولهم رزقهم فیها بکرة وعشیا

وبهذا الوجه یتعلق الاستدلال الشیخ سعدی ههنا تدبر هکذا افاده بعض الکمل

تا بدانی که مشغول کفاف از دولت صفا محروم است وملک فراغت زیر نگین

رزق معلوم **بیت** تشنگان را نماید ای بد اندر خواب همه عالم بچشم

او آب هرجا که سختی کشیده و تلخی چشیده را ببنی خود را بشر بسکون الهاء

یعنی الحرص در کارهای مخوف اندازد و از تواتع آن نپرهیزد و از عقوبت

نه اندیشد ای لاتخاف و حلال از حرام نشناسد **قطعه** سگی را کلوخی بر

سر آید ز شادی بر جهد کین استخوانی است وگر نعشی دو مختار الصحاح

النعش سریر المیت ای الجنازه بکسر الجیم فاذا لم یکن علیه میت فهو سریر

دو کس بر دوش گیرند لئیم الطبع ای دنی الاصل وسخیف النفس پندارد

ای بظن که خوانیست وبنعمت اما صاحب دنیا بعین عنایت حق ملحوظ است و حلال

از حرام محفوظ من همانا که یعنی فرضا که تقریر این سخن نکفتم وبیان و بدلها

نیاوردم انصاف از تو توقع دارم هرگز بکسر الکاف الفارسی یعنی اصلا

دیدی دست دغائی بیای الوصف هو الرجل المزخرف الذی لایوافق باطنه

لظاهره یقال ازبالنزی قلب و دغل کذا فی بحر الغرایب بر کتف ور بسته

والکتف

والکتف بفتح الکاف وکسر التاء ای الظهر و یا بیوا در زندان نشسته یا بیوه

معصومی دریده یا کفی از معصم بکسر المیم موضع السوار من الساعد ای الرسغ بریده

الا بعلت درویشی شیر مردان را بحکم ضرورت فلسه واحتیاج در نقبها گرفته اند

نقب بفتح النون وسکون القاف طریق یحفر تحت الارض و یوصل به الی داخل القلاع

و القصور العظیمة و یحرفه العامة و یقولون لغم انتهی وقد صح فی بعض النسخ نقبها بالثاء

المثلثة بدل النون فی مختار الصحاح النقب بالفتح واحد الثقوب که نقب اند و کعبها سفته

بالضم بسبب الفقر در وسطها افتاده است و بکر بخته است تا کعبش مجروح و ثقبه شده

شده است و محتمل است که درویش را نفس اماره مطالبت کند چون قوت

احصانش یعنی قوت کف نفس عن الزنا والحرام نباشد بعصیان مبتلا گردد

که بطن و فرج توأمانند یعنی دو فرزند یکی شکم اند ما دام که این یکی بطنی برجاست

آن دیگر یعنی فرج بر پاست یعنی در حرکت و اقتضا ادای شهوات شنیدم که درویشی را با حدث جنبی یعنی در زنا بعد ذ بالله بگرفتند

با آنکه شرمساری برد سزای سنگسارش کردند کفت ای مسلمانان زن ندارم

کنم الظاهر هذا الکلام انه یکون عزبا و لا رجم للعزب فقوله ای سنگسار کردند یحمل بحث

و یمکن ان یقال لانه اعزب لایجوز ان یکون له زوجة فی بلد آخر ولئن سلم ان لا زوجه

له ههنا التزامه بالزنا و یمکن یجوز ان یتزوج فی الزنا الماضی ثم یفارقها وبه یستحق الرجم

والحاصل ان العوام لا رجم للعزب لیس بکلی بل للعزب الاصلی ولذا قالوا البکر بالبکر جلد

وغره ندارم که صبر کنم چه گنم لا رهبانیة فی الاسلام ههنا اشارة الی قول عرم

فی حدیث طویل و لا رهبانیة ولا تبتل فی الاسلام الرهبانیة بفتح الراء فعل الرهبان

من مواصلة الصوم ولبس المسوح وهو بلاس الرهبان و ترک اکل اللحم وغیر

ذلک واصلها من الرهبة وهي الخشية والتبتل ترک النکاح والانقطاع الکلي عن النساء
وارجل، مواجب جمع موجب کمساجد جمع مسجد وهو موضع الوجوب سکون جمعیت عطف
علی سکون درون کرحد اوندان نعمت نابت است نکي انکه **بيت** مرشب
صنمي چو حور در بر بغي در سينه کیرند وهر روز بروجه اني زرسرکیرند بغي بشنا شعر
الشباب وبعجو بصحبون کل يوم شنا ب آن جنان صنمي کر صبح تابانند ا دست از
صباحت او بردا شت بغي از جمال او بر سينه وهو کناية عن تسليم حسنه وسالطها ر
التحير عن جماله وسر وخرامانرا پاي بخالت از رو درکل **بيت** مجمون کوند الا قدو
بر ده چنک بالجيم الفارسي بغي سر انکشتها کرده عناب رنک بغي عناب
رنک کرده آن صنم راسر انکشتها کانه اشارة الي الحمرة تلک الانامل المنسب
بالحناء بل بدم سؤال الاغنياء بخالست کر با وجو دحسن طلعت اوکر دنکير
الکاف الفارسي مساهي کر دد بغي بستحيل منه ان يدور حول اللباهي بالقصد
تباهي تباه لفظ فارسي بغي الکافي کذا في الصحاح الفارسي **مصرع** دل کرخور شني
ربو دو بنها کر دی التقاتن کند بر بنان بنهاني **شعر** مني موصولة کان بمعني
بدية کان تامة وما للدوام وضم ما الشنهي للموصول و ذلک مرفوع محلا على انه
فاعل بغي و رطب فاعل کان والجملة صلة الموصول والضمير البارز في بقينه للموصول
و ذلک مرفوع محلا على انه فاعل بغي وهو اشارة الى الوطب والجملة الجملة مرفوعة المحل
على انه خبر المبتدا على الموصول مع صلته وفي زحم متعلق ببغي والزجم الوجي بالجادة
والعقاقيد جمع عنقود وهو بالفارسية خوشه انکور اغلب لها دشنا نا
بغي اکثر فقرا، وقد وامي عصمت مفعول مقدم لا لا اينه معصيت لا لا اينه معا
الابد بالزکي بلند رمق وکر سنکان نان زبانند في بحر الغرايب ربود نامصدر

بعضه

بعضيين

بعضيين وبمعنی مستقبلا وبدل الواو الف وبارمتقال زنبار ربابند انتهی **فرد**
چون لنک در تنعم بالتشديد کوشت بافت زبر سد کین شنر صالحست بغي کر اين
ناقة صالح پيغامبر است عم باخود جال لعبی بسبا دستور دان بعلت درويشي
درعين فا دافتاده وعرض کنامي بباد رشت نامي داده **بيت** با کرسنکي قوت
وپرهيز نماند افلاس بکسر الهمزة وسکون السين مبتدا رعنان از کف تقوي بستاند
فوله بستاند خبر المبتدا وعنان بسکون النون مفعول مقدم لبستاند واکه کفتي
دربدو ويست سکنان ببندند **جواب** حالي کر مني اليا سخن بکفتم عنان طاقت درويش
از دست بکسر النا دنحمل بسفتن شيخ زبان برکشيد واسب فصاحت درميدان وقاحت
بالنفح فلة الحياء کنام جهانيد بالجيم الفارسي وبر من دوانيد وکفت چندان مبالغه
در وصف ايشان کر دي وسخنهاي بريشان کفتي کروهم بسکون الهاء ان القوم
الوهمية تصور کند که ايشان طائفه اغنياء زهر فاقه راتريا قند وياکليد خزينه ارزاق
اند مشتي في بحر الغرايب مشت بالضم والسکون اليد المضمومة الاصابع وهي بمعنی القبضة
بالترکي اوج قال ظهير فاريابي جهان رباط خرابست در کذر که سيل کناه بر
که بيک مشت کل شود معمور والمراد وههنا هو المعنی الاخير بغي ايشان طائفه اغنيا
بيک مشت طائفه است وقليل متکبرند ومغرور معجب من الاعجاب بغي خود بيني
ونفور بضم النون وضم الفاء مفعول بمعنی الفاعل وجه مبالغة مشتغل مال ونعمة
مفتتن اسم مفعول من الافتنان جاه وبر ثروت قال جار الله العلامة ثروت توانکري
وقال في مختار الصحاح الثروة کثرة العد وکه سخن نکويند الابسفاهت السفه ضد الحلم
و اصله الخفة والحرکة ومنظر نکنند بغير الا بکراهت علما را بکدايي منسوب کردند
وفقرا را به بي بفتح البا الصلية ثم بکسر الباء الثانية ثم مرو با بي بالباء المصدري
معيوب کر دانند بغرور مال که دارند وعزت جاهي که بندارند بر تر از همه نشينند

در مجالس وخود را از همه بهتر ببینند و ز آنها در گذر دارند که سر یکی بر دارند
ای لا یلتفتون رفع الکلب و الالتفات الی الغیر حتی لا التصدرو ولازم النوبر زوفرط
التکبر غرور بتجبر فی موضع الحال از قول همه حکما که گفته اند هر که رطاعت از دیگران
کمتر است وشفقت بیشتر زیاده بصورت توانگر است یعنی درویشی بیت
کو بی هنری و مال کند فخر بر حکیم کون خوش شمار یعنی کو ران خوش شمار او را اگر
کاو عنبر است گفتم بمذمت ایشان دو امداد رضا مند اما که برمند گفت خطا گفتی
که نبوغ در درمند بکسر الدال وفتح الواو جاپی که الوابوا آذر نند بالمد و الذال
المعجمه اسم للشهر الاوسط من الشهور الثلثه الربیعیه کذا فی مختار الصحاح و کاحی
یعنی الناز مرادها الآتش و لیس مراده هینا بر کسی می بارند وچشمه آفتابند
بر کسی می تابند من تابیدن یعنی الاشتعال و بر مرکب شجاعت سوارند و کمی راند
مدیمی بد خدا شنند و در نمی حق مرادی نه هند المنّ بالفتح المنة و مالی بمشقت
فراهم آرند یعنی جمع می کنند وبخشش نگه دارند ای یحفظون و بحسرت بگذارند
در وقت مرگ و حکما گفته اند سیم بخیل از خاک وقتی بر آید که وی در خاک رود
ای لا یخرج مال من موضع دفنه الا حین ان یدفن هو نفسه بدلنی الارض بیت
برنج وسعی بسکون الباء کسی نعمتی بچنگ بالجیم الفارسی آرد دگر کس آید
و بی وسعی بر دارد ای یاخذ و یتملک جواب گفتم بر بخل خداوندان نعمت
وقوف نیافته الا بعلت گدایی ورز ای الا من که طمع بکنو هند کریم و بخیل
یکسان نماید محک بفتح المیم او بکسرها و تشدید الکاف حجر یعرف به خلوص الذهب
و الفضه من غیره او اند گر زجیست و گدا داند که ممسک و خسیس کیست
گفتا بتجربت آن همی گویم که متعلقان ای الخدمة بر در بدارند وغلاظ من خشونتی
و غلیظان شدید بر گمارند بضم الکاف الفارسی تا بار عزیزان ندهند یعنی عزیزان را

سبیل ندهد هکذا سمعت من البعض و دست بر سینه صاحب تمیز ان نهند وگویند که
کسی اینجا نیست و راست گفته باشند بیت آنرا که عقل و همت و تدبیر و رای نیست
خوش گفت پرده دار ای الحاجب که کس در سرای نیست جواب گفتم اینی
حرکت از اینان بعذر از آن که از دست متوقعان بکسر القاف المشدده ای الاملین
بجان آمده اند و از رقعه گدایان بفغان و محال عقلست اگر ریگ بالکاف الفارسی
ای رمل بیابان در شود و در ههنا بضم الدال و تشدید الواو آرحقیقت ههنا الملازمة بید
فی غور چشم گدایان پر نشود و بیت دیده اهل طمع بنعمت دنیا پر نشود
همچنانکه بسکون الکاف و کذا چاه بسکون الهاء یعنی همچنان که چاه پر نشود
بشبنم حاتم طایی که بیابان نشینی بسکون النونین الاخرین بود اگر
در شهر بودی از دست گدایان بیچاره گشتی و جامه بر تن او پاره کردندی
چنانکه در طیبات آمده است بیت در من منگر تا دگران چشم ندارند
کز دست گدایان نتوان کرد ثوابی گفتا که من بر حال ایشان رحمت می
بردم گفتم نه که بر مال ایشان حسرت می خوردی ما درین گفتار و هر دو بهم متختیبی
گرفتار هر بیدقی که براندی بدفع آن بکوشیدمی و هر شاهی که بخواندی بفرزینی
بپوشیدمی تا نقد کیسه همت همه در باخت بسکون الخاء والتاء ای لعب بجمیعه
و تیر جعبه حجة فی السامی الخشبی والجعبه تیردان همه را بینداخت قطعه
هان بسکون النون یعنی حاضر باش که تا سپر بیفکنی از حمله فصیح کو را جز آن مبالغه
مستعار نیست و دین بکسر الدال و ورز بفتح الواو و سکون الراء المهملة والزاء
المعجمه امر من ورزیدن یعنی الممارسه فی العمل و معرفت علم دین که سخن دان سجع
گوی بکسر النون و سکون العین علی ان یضاف سخن دان ای سجع گوی و نقول
دارد و کوی کلاهها وصف ترکیبی بود در سلاح دارد و کس در حصار نیست

عطف صح

يعني بظهر السلاح على باب القلعة ولا احد فيها عاقبة الامر دليلش بالدال المهملة نماند
دليلش بالذال المعجمة كردم دست تعدي دراز كرد وبيهوده هرزه كفتن
اغاز وسنت بضم البا وتشديد النون يعني طريق جاهلانست كه چون بدليل
فرو ماند سلسلهٔ خصومت بجنبانند چون آزر مثل آزر بالمد وتقديم الزاي المعجمة
اسم لاب ابراهيم عم بت بضم البا العربية يعني صنم تراشي كه بحجت با پسر بر نيامد
بجنك برخاست كه قوله تع لئن لم تنته لارجمنك اولها قال اراغب انت عن الهتي
يا ابراهيم اي قال آزر لابراهيم حين نهاه ابراهيم عن عبادة الاصنام اراغب الاية
لارجمنك اي لاشتمنك بكجا زنم بديه بالشتم والذم ومنه الرجيم المرمي باللعن
او لاطردنك رميا بالحجارة واصل الرجم الرمي بالرجام بالكسر جمع رجمة مثل تمرة وهي

الحجارة دشنام داد سقطش كفتم كريبانم دريد زنخدانش كرفتم **قطعه**
او در من ومن در او فتاده خلق از پي ما دوان وخندان خنده كننده انكشت
تعجب جهاني از كفت وشنيد ما يعني از كفتار ما وشنيدار ما اوردند القصه مرافعه
اين سخن پيش قاضي برديم قوله مرافعه مضاف الى مفعوله وهي اعني مرافعه مفعول
متقدم ببرديم وبحكومت عدل راضي شديم تا حاكم مسلمانان مصلحتي بجويد وميان
توانكران ودرويشان فرقي بكويد قاضي چون هيئت ما بديد وكوش بمنطق
بشنيد سر بجيب تفكر فرو برد وبعد از تامل بسيار سر بر اورد وكفت اي آنكه
توانكرانرا ثنا كفتي وبر درويشان جفا روا داشتي بدانكه هرجا كه كلست
خارست وبا خمر خمارست وبر سر كنج مارست وانجا كه در شهوارست في
بحر الغرائب شهوار بالفتح والسكون وهو الدر الصافي الثمين لنك بالفتحتين
وسكون النون الثانية التمساح الذي يكثر في نهر النيل كذا في بحر الغرائب
خو ارست لذت عيش دنيا لدغه بالدال المهملة والغين المعجمة يعني كزيدن

بفتح

بفتح الكاف الفارسي اجل در پس است ونعيم بهشت را ديوار مكاره پيش وزنان
مساجد جمع مكروه در پيش بالباء الفارسي **بيت** جور دشمن چه كند كر نكشد
طالب دوست يعني كه نكشد طالب دوست جور دشمن را چه كند كنج ومار وكل
وخار وغم وشادي بهمند بالفتحات نظر نكني در بستان كه بيد مشك اسم شجر طيب
الرائحة است وچوب خشك بهمانان در زمره في مختار الصحاح الزمرة بالضم
الجماعة توانكران شاكرانند وكفور ودر حلقهٔ درويشان صابرند
وضجور وضد صابر **بيت** اكر ژاله يعني اكر هر قطرهٔ ژاله در يتيم شدي
چو خر مهره بازار از و پر شدي مقربان بفتح الواو المشددة خفر شافعي توانكرانند
درويش سيرت ودرويشانند توانكران همت ومهين بكو يعني يعني محض
تد تفضيل من يعني بهتر مخفف عند بل لغة فيه كما ان بهين تفضيل به كذلك هكذا
سمعت من بعض الكمل توانكران آنست كه غم درويشان بخورد وبهين درويشانان
آنكه كم بالضم والتشديد يعني آن نيست توانكران نكيرد قال الله تع ومن يتوكل على الله
فهو حسبه اي محسبه وكافيه اولها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب في النبي عم انه قال اني لاعلم آية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فما زال يقرأها ويعيدها قال بعض
المشايخ التوكل محله القلب والحركة بالظاهر لا تنافي توكل القلب بعد تحقق العبد
ان التقدير من قبل الله تع عز وجل فان تعسر شيء فبتقديره وان اتفق شيء
فبتيسيره وعن انس بن مالك رض قال جاء رجل على ناقة فقال يا رسول الله
أدعها واتوكل فقال عم اعقلها فتوكل پس روي عتاب از من بدرويش
كرد وكفت اي كه كفتي توانكران مشتغل مناهي اند ومست ملاهي نعم بعضي
حرف تصديق طايفه چنين كه كفتي هستند قاصر همت وكافر نعمت يعني ساتر

بالفتحات

الله

وغیرها کوکه ببرند مال را بخزینه و بنهند و نخورند و ندهند الوکلتل یعنی مثلا اگر باران
نبارد و جهان بسر طوفان بر آرد و باغنیا دمکنت و اقتدار خویش از محنت
درویشی نترسد و از خدای تعالی نترسد و گویند بیت گر از نیستی دیگری شد
هلاک مرا هست چه غم بط را ز طوفان چه باک مشعر و راکبات
نیاقا فی هوادجها لم یلتفتن ای من غاص فی الکثب ای رتبتها، راکبات
و لاغنیاء و علی الموصوف المحذوف نصب نیاقا علی المفعولیة وهی جمع ناقة
فی هوادجها ای حال کونها تلک النیاق هوادجهن ای تحت هوادجهن والهودج
آنکه زنان در و نشینند چون بسفر شوند کذا فی الصحاح وضمیر هوادجها للراکبات
علی احد اللغتین الفصیحتین یعنی تعالی النساء فعلت او فعلن وهی فاعلة ونعوا علی
و لم یلتفتن بفتح نون الجمع جواب رب وای متعلق به والانعال فی الاصل غاص فی الکثار
اذا انزل الخندق ومنه الغداص ثم استعمل فی غیر الماء مجازا والکثب بضمتین جمع کثیب
کسر و جمع بسر برو هو الرمل المجتمع فعیل بمعنی مفعول من کثبت الشیء جمعته
نظم دونان چو گلیم خویش بیرون بردند گویند چه غم گر همه
عالم مردند قومی بیاد الوصل بودند صفت اندر بیان کردم و طائفه دیگر
چون نعمت فی الصحاح الفارسی خوش للطف النعم فلعل المراد به ههنا شعر و بقوله
فوله ها ده وصلاه کوم دردا ه درز ابنا فی بعض النسخ و دوست گرم
کشاده و میان بخدمت بسته و ابرو نبوا ضع کشاده طالب نیکنامی
حتی بذکر بعد مماتهم لانه حال جیدهم بالخیر و یستغفر لهم و مغفرت و صاحب دنیا
و آخرت چون بندگان حضرت پادشاه عالم موید من الاسمع و مظفر علی الاعداء
و منصور مالک ازمة الانام حامی ثغور الاسلام وارث ملک سلیمان
اعدل ملوک الزمان مظفر الدین ابو بکر سعد دام الله تعالی ایامه و نصر

اعلامه

اعلامه جمع علم بفتحتین رباعی پدر بچهای پسر هرگز این کرم نکند که دست
جود تو با خاندان آدم کرد یعنی لایفعل ابی لانه ما فعلت انت لابیک آدم النبی ع م
خدای بسکون الیاء مبتدا خواست ای اراد خبره که بر عالمی ببخشاید من بخشا
یید ای یعنی رحمت کردن تا بر رحمت خود پادشاه عالم کرد فافی چون اینی نحتی
بدینی پایه و مرتبه رسانید و از حد و قیاس ما اسب مبالغه را درگذرانید
بمقتضای حکم قضا رضا دادیم و از ماضی درگذشتیم و بعد رباح ره مدارا
گرفتیم و سر بتدارک بر قدم بگذر نهادیم و بوسه بر سر و روی محمد کردادیم
وضم نحتی بدینی دوبیت بود قطعه نکنی زکر در نکنی شکایت ای درویش
که تیره بختی یعنی تو مکن تیره بختی اگر هم بر ینی نسق مرود یا قیل هم زید للتاکید فی
الکلام و نسق بفتحتین الطریق و مرود یا بضم المیم مرد از نو انکر اینی نو انکر
چو دل دوست کامرانت هست بخور و ببخش ای کل للطعام الحلال
و اعط للفقراء که دنیا و آخرت بردی ای تحصیل کنی باب هشتم
در آداب صحبت و معاشرت اخلاق الآداب جمع ادب
و هو اجتماع خصال الخیر و الادیب الذی اجتمع فیه خصال الخیر قیل ادب النفس خیر
من ادب الدرس و قیل من لم یؤدبه الابوان ادبه الملوان ای اللیل و النهار
یعنی الزمان و سند بها و الصحبة و المصاحبة حکمت مال از بهر آسایش
و استراحت عمر است نه عمر از بهر گرد کردن بکسر الکاف الفارسی ای جمع کردن
مال عاقلی را پرسیدم که نیکبخت کیست و بدبخت چیست گفت نیکبخت
آنکه خورد و کشت ماضی من کشتن بکسر الکاف العربیة و بدبخت آنکه مرد و بنهفت
الیم و نهفت ای ترک ماله بیت مکن نماز بر آن هیچکس ای شخص ناکس
که هیچ عمل نکرد که بیش خودمند ان بکار آید انا ن جهت که عمر در سر

تحصیل مال کرد و بخورد **حکایت** حضرت موسی عم قارون را نصیحت کرد
که احسن کما احسن الله الیک ای احسن الی عباد الله تع کما احسن الله الیک او احسن
شکر کن کما احسن الله الیک نشنید و عاقبتش شنیدی و تفصیل قصته علی ما
ذکره الشیخ الامام الاجل ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمدانی انه کان قارون ابن
عم موسی عم وختنا له زوج اخته فلما امر الله تع لموسی عم بکتابة التوریة امره ان
یکتبه بالذهب قال عم الهی انی اجد الذهب فعلمه الله تع علم الکیمیاء وکان قارون
فقیرا مقلا ذا عیال عابد الرب قائما باللیل صائما بالنهار فوجه موسی عم الیه
وقال اعلمنی علم الکیمیاء لیکون معینا علی طاعة ربه ونفقة اولاده فعلمه حتی اجتمعت
عنده اموال کثیرة فکان مفاتیح خزائنه حمل مائة بعیر وفی روایة سبعین بعیرا وقال
مجاهد کان وزن کل مفتاح وزن درهم وفی روایة نصف درهم من یفتح بکل
مفتاح سبعین بابا فلما بدا بجمع المال ترک النوافل من العبادات ثم امر الله تع
موسی عم ان یسال عنه زکوة امواله فحسب مقدار زکوته فراه کثیرا فلم یود
وکان عنده یرکب الف غلام والف جاریة بسروج کلهم وزینا بهم کذلک فتفرق
بنو اسرائیل فرقتین فرقة عند موسی عم وفرقة عند قارون علیه اللعنة فلما اکد
موسی عم فی امر الزکوة قال قارون اجمع اهل المصر غدا وانا اطرحک فلو غلبتنی
بالحجة اعطی زکوة الاموال والا فلا وکانت امراة فی بنی اسرائیل ذات جمال معروفة
بالفسق والفجور فدعاها قارون وقال لها انی اجمع بنی اسرائیل غدا فان تشهدین
علی موسی عم بالفسق وقلت انه زنی بی وانا حامل منه لاعطیک الاکثر اعطیک
فقبلت قوله ثم جمع قارون بنی اسرائیل فی داره ودعا موسی عم فلما حضر موسی عم
قال له بنو اسرائیل یا موسی عظنا عظة فبدا موسی عم بالوعظ وقال فی اثنا الکلام
من سرق مالا اقطع یده ومن قطع طریقا قطع راسه ومن زنی بامراة ارجمه بالحجارة

فی من الذهب

فقام

فقام قارون علیه وقال یا موسی ان فعلت ما فعلت فکیف الحکم علیک قال موسی عم
ان فعلت فالحکم علی کما قال الله تع فقال قارون ان لی شاهدا علی انک زنیت بهذه المراة
وانها تقر انها حامل منک وانتظر قارون الی المراة وقامت وقصدت الی البهتان
فاوقع الله تع الخوف فی قلبها وحول لسانها من الکذب الی الصدق وقالت ان
موسی عم بریء مما یقول له قارون وان قارون دعانی ووعد لی اموالا کثیرة
وعلمنی الفریة علی موسی عم بهتانا فانی اخاف الله ان افتری علی رسوله وکلیمه فغضب
موسی عم وقال یا عدو الله اردت بهذا الامر ثم وقع فی عندهم وسجد لله تع
وبکی وشکی من قارون ومکره فجاء جبرائیل عم وقال یا موسی ان الله تع یقرؤک
السلام ویقول جعلت الارض فی امرک فای شیء تامرها فی اهلاک قارون فرجع
موسی عم الی قارون وراه جالسا علی السریر متکئا علی فرش من دیباج فضرب
موسی عم عصاه علی الارض واشار الی سریره فانخسف سریره فوثب قارون فقال
موسی عم یا ارض خذیه حتی خسف الله تع قارون وداره وفرع الارض ویقال
ان قارون کان راکبا وعنده اربعة الاف راکب فدعا موسی عم واخذت الارض
ارجل مراکبهم فاستغاثوا الی موسی عم فلم یغثهم وقال یا ارض خذیه فاوحی الله تع یا موسی
ان استغاث بک اربع مرات فلم تغثه فوعزتی وجلالی لو استغاث بی مرة واحدة
لاغثته ثم قال بنو اسرائیل ان موسی عم دعا علی قارون لیتبع امواله وفی ایة له فدعا
موسی عم علی امواله وخزائنه فخسف الله تع بجمیعها قال والاشارة فیه ان کان سبب
اهلاک قارون خصلتان احداهما طلب الدنیا والثانی منع الزکوة والثالث
الافتراء علی موسی عم فیا اخی اعتبر بقارون ولا تغتر علی الدنیا یا مانع الزکوة
اعتبر بخسف قارون ویا صاحب الدنیا تفکر فی امر قارون **شعر** اذا جادت
الدنیا علیک فجد بها ۞ علی الناس طرا انها تتقلب ۞ فلا الجود یفنیها اذا هی اقبلت ۞

فی تطیعک

و لا النخل ببعها اذا هي تذهب فاحفظ منع النضيق و اتعظ فانما ينفعك
في كل حال **قطعه** الكي بدينار و درم حاضر نبيند وخت سر عاقبت اندر كر
دينار و درم كو دخولي يعني اگر خواهي كه متمتع شوي از نعمت و دنيا
با خلق كرم كن كه خدا با تو كرم كرد عرب كو بد جدو لا تمنن فان الفايع
الیك عائد يعني بخش وعطا ده و منت منه يعني الميم النافية و كسر
النون و سكون الهاء نهي من نها دن كه فايده آن بتو باز ميكرد د و قول
جد بالضم من جاد الرجل بالجود جودا فهو جواد و ولا تمنن من يمتن
منة و منا قال الراغب الاصفهاني المنة على ضربين احدهما ما يوزن به والثاني
قدر الشي و وزنه و منه المنة و على ضربين احدهما اسم للعطية لكونها ذات
قدر بالاضافة الى ساير الافعال لان الجود ادان في عظم فضيلة و ثانيهما اسم
لقدر العطية عنده معطيها و اعتداده بها و هو المنهي عنه لانه مما يبطل الشكر
و يمحق الاجر كما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
قيل المنة تهدم الصنيعة و قيل المنة من ضعف المنة بالضم الى القوة فيوهم
فان الفايع اليك تعليل للنهي عن المن فهو عايد اليه راجعة و اليك متعلق
به قدم عليه للتخصيص مع ما فيه رعاية السجع اي فان فايدة ما جدت به اليك
لا الى من جدت عليه **قطعه** درخت كرم هر كجا بيخ كرد و بالباء الفارسية
كذشت از فلك شاخ بالاي او كر اميد واري كه بخشد بدايتم و بار المطالب
كذ و بد منا يعني الثمرة يعني كه از ميوه خوري بمنت منه اره كه يعني الثمرة
و البادر الشديدة آنكه موقوفه لليفا در بر باي او **ديكر** شكر خداي كن كر
موفق شدي بخير اسم مفعول من التوفيق ز انعام فضل او نه معطل
كذاشت يعني معطل نكذاشت نو امنت منه كه خدمت سلطان همي كني

منت شناس ازو كه بخدمت بداشت **حكمت** دو كس رنج بيهوده بعني
باطل و اما بيهوده ن ضو بعني تصغير جارة الناء النوب و اصغر النوب بها فهو
بيهوده شدن كذا في بحر الغرايب بردند و سعي بي فايده كردند يكي آنكه اندوخت
نخورد و ديكر آنكه اموخت و نكرد **مثنوي** علم را چندانكه بيشتر خواني يعني
زياده خواني چون عمل در تو نيست نا داني يعني انت جاهل نه محقق بود
نه دانشمند چار پايي بياء الوحدة بر و كتابي چند آن تهي مغز را چه علم و خبر
كه برو هيزم است يا دفتر **حكمت** علم از بهر دين پرورد نست نه از بهر
دنيا خوردن **بيت** هر كه پرهيز و علم و زهد فروخت اي باع علمه و زهده
بالدنيا خرمني كرد اي جمع و پاك بسوخت يعني علم او قد بحيث لم يبق منه حبة
حكمت عالم نا پرهيزكار كور ميست بالكاف العربية يعني اعمى مشعله دار يهدي
للناس ولا يهتدي بنفسه **بيت** بي فايده هر كه عمر در باخت اي لعب بعمره و ضاع
اوقاته فيما لا يعنيه چيزي نخريد و زر بينداخت بكسر الباء الصلة **پند** ملك
دنيا از خردمندان جمال كيرد و دين پرهيزكار ان كمال يابد مضارع من
يافتن و پادشاهان بنصيحت خردمندان محتاج تراند كه خردمندان بقربت
پادشاهان **قطعه** پندم اكر بوصل العزة بشنوي اي پادشاه كه كلنو كه
در همه دفتر الا في جميع الدفاتر به يعني بهتر ازين پند نيست جز بخردمند منوما
لي حاضر مني فرمودن عمل كرچه كار خردمند نيست **حكمت** سه چيز پايدار
نماند مال بي تجارت و علم بي بحث و ملك بي سياست **حكمت** رحم آوردن
بر بدان ستم است بر نيكان و عفو كردن از ظالمان جور است بر در
ويشان **بيت** خبيث را چه تعهد كني و بنوازي الصحاح التعهد التحفظ
بالشي و نبوازي بياء الوصل بدولت و اعتماد تو كنه مي كند بانباز يعني بشركت

حکمت بر دوستی بکسر الباء المصدری پادشاهان اعتماد نشاید کرد و بر آواز
خوش کودکان بکسر الشین علی الاضافة غره بفتح الغین المعجمة یعنی مغرور نباید
بود فورکرد و بود وکلاهما بمعنی المصدر که آن بخیالی متبدل شود واین بجانبی
بالنوم متغیر کردد والمراد بالخیال الاحتلام بیت معشوق بکسر القاف هزار
دوست را دل ندهی ور بدهی آن دل بجدائی نهی بکسر الباء الصلة والنون
الاصلی و یاء الخطاب لمن القی السمع وهو شهید پند هر آن سری که داری با دوست
درمیان منه چه دانی که وقتی کردد و هر بدی بالباء المصدری که توانی بدشمن
مرسان باشد که دوست کردد دانی که ضاهی نهان ماند بفتح النون مثل ماندن
باکسی درمیان منه اگر چه معتمد بود که هیچکس بدوستی از تو مشفق تر نباشد
قطعه خامشی به که ضمیر دل خویش باکسی گفتن وگفتن که مگوی ای سلیم یعنی
ای شخص سلیم آب را ز چشمه ببند که چو پرشد نتوان بستن جوی فورلجوی
من قبیل تنازع الفعلین اذ یحتمل ان یجعل فاعل شد او مفعول بستن ومثل
هذه الصناعة مما یعد من اللطائف الشعریة عند الشعراء قال فی بحر الغرائب جوی بمعنی
النهر ای الوادی الذی یجری فیه عین للماء ویجیء ایضا اسم مصدر من جستن وجو بیدا
ویجیء ایضا صیغة امر و وصف ترکیبی و یقال ایضا جست وجوی بمعنی التفتیش
والتفحص والمراد هنا المعنی الاول بیت سخنی در نهان نباید گفت که بر انجمنش
انجمن بفتح الهمزة وضم الجیم وفتح المیم المحفل ای الجمع نشاید گفت بمعنی گفتن
حکمت دشمن ضعیف که در طاعت آید و دوستی نماید مقصود وی جز آن
نیست که دشمنی بالباء المصدری قوی کردد وگفته اند بر دوستی بکسر الباء المصدری
دوستان اعتماد نیست تا بتملق دشمنان چه رسد یعنی رسد از اعتماد یعنی
لا احتمال للاعتماد فعلی تملقهم اصلا کذا سمعت من بعض الکمل هر که دشمن کوچک را

حقیر می شمارد بدان ماند که آتش اندک را مهمل غیر محفوظ می گذارد
قطعه امروز بکش بضم الکاف الفرسیة امر من کشتن چو می توان کشت یعنی چونکه
می توانی بکشتن امر و بکش که آتش چو بلند شد جهان
بسوخت هکذا فی النسخ التی وصلت الینا فلعله لو قال بدل شد کان الوزن
مستقیما بلا تکلف و سوخت وان کان فی الاصل بمعنی احترق وهنا یعنی محترق
مگذار که زه کند کمان دشمن چو تیر می توان دوخت یعنی چون می توانی که
دشمن را بتیر می دوختی فرصت مده که کمان را زه کند یعنی و تیرش می سازد
پند سخن درمیان دو دشمن چنان گوی که اگر دوست شوند شرم زده
نباشی مثنوی میان دو کس جنگ چون آتش است سخن چین بکسر
النون یعنی الواشی وهنا بسکون النون الثانی والاضافة بدبخت هیزم کش
وصف ترکیبی من کشیدن است کنند این و آن دو کس خوش دگر
باره دل یعنی دل خوش کنند دگر باره ای مره اخری وی عابد ای سخن چین
اندر میان کوربخت بالکاف الفرسیة کناه نحو کدره حاله و خجل میان ای در
میان دو تن آتش افروختن زعقلست خود ای نفسه درمیان سوختن
قطعه در سخن با دوستان آهسته باش تا ندارد دشمن خونخوار
خورده گوش بیش آنچه کوش تا هوش دار یعنی ندارک یکی
نا نباشد در پس دیوار گوش فاعل نباشد پند هر که با دشمنان
دوست خود صلح می کند سر آزار دوستان دارد بیت بشوی
بضمتین امر من شستن ای اغسل دست از آن دوست دسته که با دشمنانت
بود دهم نشست یعنی مختلط حکمت چون در امضای ای امضی الامر
النفذه کاری متردد باشی آن طرف اختیار کن که بی آزار تر رج بحر الغرایب

نرا داده تفضیل ویجیٔ ایضا بمعنی الرطب والمراد ههنا هو المعنی الاول بر آید
بیت با مرد بفتح المیم وسکون الدال سهل ضد دشوار کوی امر من کفتن و دشوار
تا کار بزر می آید جان در
مکوی با آنکه در بکسر الواو صلح زند جنگ مجوی بند
خطر نهادن نشاید بیت جو دست از همه حیلتی در کسست • حلالست بردن
بشمشیر دست یعنی اذا لم تظفر بالحیل کما اضی لم تخلص باعطار الذهب حل لک
الاستخلاص بالمضاربة بالسیف کما قالوا آخر الدواء الکی حکمت بر عجز دشمن
رحمت مکن که اگر او قادر شود بر تو رحمت نکند ترا بیت دشمن جو بینی ناتوان
لاف از بروت بضمتین الشارب والسابلة خود مزن • ای لا تتکلم بکلمات مبنیة
عن التصلف والغرور مغز بیست در هر استخوان مردیست در هر پیرهن بند
هر که بدی بیاء الوصف را بکشد بضم الکاف العزا خلق را از بلای او برهاند
و او را از عذاب خدای عز وجل اذا الوالم بقتل لکان یعوذی الناس فیواخذ
به فی الآخرة قطعه پسندیده است البرة بخشایش ولیکن • منه بر ریش
خلق آزار بسکون القاف و آزار وصف ترکیبی من آزردن مرهم یعنی
مرهم منه بر جراحت شخصی که خلق آزار باشد که ابی اگرچه احسانست در
ظاهر ولیکن ایذاء ناس است در تحقیق ندانست آنکه رحمت کرد بر مار
که او یعنی که آن رحمت ظلم است جو رست بر فرزند آدم بند نصیحت
از دشمن پذیرفتن خطاست ولیکن شنیدن رواست تا بخلاف آن کار کنی و آن
اشاره الی خلاف کرعین صوابست مثنوی حذر کن ز آنچه دشمن
کوید ای یقول آن کن • سغدول کنده که اگر از وحدرعلی کنی که بر زانو زنی
دست تغابن بفتح مختار الصحاح التغابن ان یغبن و یخدع القوم بعضهم
بعضا کرت راهی نماید اندو مثنوی راست چه تیر • از ان بد کرد د

بالکاف الفارسی من کردیدن ای اعرض عنه وراه دست چپ کیر بند
خشم بسکون المیم مبتدا بیش و زیادة از حد و قول و حشیر آرد
خبر المبتدا، ومثله قوله و لطف بی وقت هیبت ببرد نه چندان درشتی کن
که از تو سیر کردند بالکاف الفارسی و نه چندان نرمی کن که بر تو دلیر شوند
مثنوی درشتی و نرمی بهم بنفختین در به است • یعنی بهم به است من قبیل
فو و بد رباد رمنافع کما قرجه فاصد بالفاء من القصد بالفارسیة دکنون که جراح
یعنی جراحت کننده است و مرهم نه است وصف ترکیبی من نهادن درشتی
نکیرد خردمند پیش • یعنی بیشش ای لا تظهره زشتی پیشش کیره
که ناقص کند قدر خویشتن • نه مر خویشتن را فرو عرفت ان مر یجیء اسم مصدر
بمعنی التعدا و یجیء ایضا بمعنی اللام الجارة وهو المراد ههنا ای لنفسه فرو نشاند
و ضربت نهد • نه یکبارد ای مرة و بالکلیة تخم در دل کند نه قورتی مفعول
مقدم لنهد دیگر شبانی بضم الشین المعجمة وتخفیف الباء و یاء الوصف با پدر
گفت یعنی با پدر رشی گفت ای پدر ونیز • مرا تعلیم ده • امر من دادن پیر از
یک پند بالباء الفارسیة النصح بلغتنا نیکمرد بسکون الکاف والباء المصدریة
گفت نیکی کن • چندانکه کیرد بالکاف الفارسی خیره فی بحر الغرایب جیر و خیره
بکسر الجیم الفارسیة الجرأة کرد بالکاف الفارسی حتی صارت جیر با کرک
تیز دندان حکمت دو کس دشمن ملک و دین اند پادشاه بی حلم و زاهد
بی علم خیدت و منتشر ترتیب فخ بر سر ملک بالضم والسکون مبادا آن
ملک بفتح المیم وکسر اللام فرمان ده • که خدا را نبود بنده فرمان بردار
ای عبد مطیع نصیحت پادشاه باید که تا بحدی خشم بر یعنی علی دشمنان
نراند بفتح النون مضارع منفی من راندن که دوستان را اعتماد نماند

آتش خشم وغضب اول در رضا ونور خشم افتد بس انكه اي بعد ذلك
زبانه بفتح الزا المعجمة وقيل بضمها النير ان كذا في بحر الغرايب بخصم رسد بازرسد
مثنوي نشايد بني آدم خاك زاد كه در سر كند كبر وتندي وباد اي الغرور
قطعه ترا با چنين گرمي وسركشي هست كه نه پندارم اي لا اعلم از خاكي يا از آتشي
در خاك بيلقان بفتح البا الموحدة وسكون اليا المثناة وفتح اللام اسم للمملكة
كذا سمعت من بعض الكمل برسيدم بعابدي بيا الوحدة گفتم مرا بتربيت از جهل پاك
كن گفتا برو چو خاك تحمل كن اي فقيه يعني عالم يا هر چه خوانده همه در زير خاك كن
حكمت بدخوي بسكون اليا يعني شخص بدخوي در دست دشمني بيار الوصفي گرفتار
است كه هر كجا رود از چنگ عقوبت او خلاصي نيابد بيت اگر ز دست بلا بگريزان
بفلك رود بدخوي ز دست خوي بد خويش در بلا باشد بند چو بيني كه
در سپاه دشمن تفرقه افتاد تو جمع باش و در خصم روا گر جمع شوند از
پريشاني انديشه كن قطعه برو با دوستان آسوده بنشين چو
بيني در ميان دشمنان جنگ وگر بيني كه باهم يعني با يكديگر يك زبانند وگو نهم
يك زبان عبارة عن اتفاق التكلم بينهم اي عدم اختلافهم كمان را زه كن وبر باره
بر سنگ بر في الاول حرف يعني على وفي الثاني صيغة امر من بردن يعني بازوي
حصار بر سنگ بر اي جنگ قال في بحر الغرايب باره بالبا العربية يجي على ثلثة معان
بمعنى الفرس كما قال الاسدي فرستاده را باره خويش داد والثاني بمعنى حق
كما قال اللطيفي درباره تو منم هوا خواهم درباره من تو اي دژ كاه
والثالث يعني سور القلعة كما قال الاسدي آن صاحب بد باره سر با سرآهن
زدند اي جفره كرده بند كذا في بحر الغرايب والمراد ههنا هو المعنى الاخير
وللفقير في هذا الباب استخراجات عجيبة اعرضنا عن ذكرها صفحا حذرا عن الاطناب

الممل بند

بند دشمن چو از همه حيلتي درماند سلسله دوستي بجنباند پس آنگه بالكاف العاربية
وسكون الكاف بدوستي كارها كند كه هيچ دشمن نتواند كرد يعني كردن نتر
سر مار را بدست دشمن بكوب بالكاف العربية والبا الفارسية صيغة امر كه از احدي
الحسنيين خالي نباشد اين غالب آمد مار كشتي واگر آن مار غالب آمد از دشمن
برستي بفتح الرا والبا فيهما للخطاب بيت بروز معركه ايمن مباش
ز خصم ضعيف كه مغز شير بر آرد فاعله ضمير خصم ضعيف چو دل از جان
بر داشت يعني چون دلش را از جانش بر داشت يعني انه اذا ايئس من حيوته
ويتيقن از بموت بند خبري كه داني كه دلي بيازارد تو خاموش باش تا ديگري
بياورد فرد بلبلا يعني اي بلبل مرده بهار بيار خبر بد بيوم بگذار
حكمت پادشه را بر خيانت كسي واقف مكردان مگر آنكه بر قبول
كلي واثق باشي واگر نه در هلاك خود ميكوشي فرد بسيج سخن گفتن اي التهيئو
للتكلم آنگاه كن كه داني كه در كار گير سخن يعني تا اثر كند نصيحت هر نصيحت خود را
مضاف الى مفعوله مي كند اوخود يعني آن ناصح في نفسه بنصيحت كري منزل
فعلم آهنگر والبا للوصفي يعني ناصح آخر محتاجست تا نصيحت دهد آن ناصح
را وگويد كه چو انصيحت دهي بهچو شيخ خود راي را كه از غرور واعجاب سخنت را
گوش ندارد نظم فريب دشمن مخور بضم الخا من خوردن وغرور مداح
مخر مني خريد ن كه اين دام زرق بالفتح والسكون وتقديم المعجمة على المهملة الريا
والتملق نهاده است وآن مداح كام باكاف الفارسية طمع گشاده احمق را
ستايش خوش آيد چو لاشه يعني لاغر در كعبش دمي
سعه بند فربه نمايد يعني بالنفيخ كه نفخ مي كنند قصابان قطعه الا حرف تنبيه يعني

نغ

غافل مشو تا نشنوی مدح سخی گوی که اندک مایه نفعی یعنی نفعی اندک مایه ای قلیل
البضاعة از تو دارد اگر روزی ای فی یوم من الایام مرادش بر نیاری دو صد
چندان عیوبت بر شمارد بند متکلم را تا کسی عیب نگیرد سخنش صلاح نپذیرد
بیت مشو غره یعنی مغرور مشو بر حسن گفتار خویش بتحسین نادان بپندار خویش
عطف علی بتحسین لطیفه همه کس را عقل خود بکمال نماید و فرزند خود بجمال مثنوی
یکی جهود و مسلمان نزاع می کردند چنانکه خنده گرفت از حدیث ایشانم بطیره گفت
مسلمان گر این قباله یعنی مکتوب قاضی درست نیست خدا را جهود میرانم
جهود گفت بتورات میخورم سوگند بفتح السین و الکاف الفارسی یعنی الیمین اگر
خلاف کنم چو تو مسلمانم گر از بسیط ای روی زمین جهان عقل منعدم گردد
بخود گمان نبرد بالتفات هیچکس که نادانم ای لا ینسب احد جهل نفسه بل یجزم بانه عالم
کقوله کل حزب بما لدیهم فرحون حکمت ده آدمی بر خوانچه بالجیم الفارسی
یعنی سفره نعمت بخورند دو سگ بر مرداری بسر نبرند حریص با جهانی گرسنه
است و قانع بنانی سیر توانگری بقناعتست نه بضاعت بیت روده تنگ
بالدال المهملة یعنی المعاد الضیقة کذا فی الصحاح الفارسی بیک نان تهی یعنی نان بسیط
ی توشه پر گردد بالکاف الفارسی نعمت روی زمین پر نکند دیده تنگ کنایه
عن الحرص مثنوی پدر چون دور بفتح الدال عمرش منقضی گشت مرا این یک وصیت
کرد و بگذشت که شهوت آتشست از وی بپرهیز ای احترز من پرهیز بالاحتمار
بخود بر آتش دوزخ مکن تیز قوله تیز صفة آتش ویحتمل ان یکون قیدا لمکن
در آن آتش نداری طاقت سوز بصبر آبی بیاء الوحدة بدین آتش زن
امروز قوله زن امر من زدن و آبی مفعول مقدم علیه بند هر که در حال

توانایی

توانایی نیکویی نکرد در وقت ناتوانی سختی بیند بیت بد اختر از مردم آزار نیست
که روز مصیبت کسش یار نیست بند جان در حمایت یکدمست یعنی روح در
حفظ یک نفس است و دنیا وجودی بیاء الوحدة دو عدم یعنی عدم است یکی عدم
قدیم سابق و دوم عدم حادث لاحق دین بدنیا فروشان خرند ای همچو حمار یوسف
بفروشند تا چه خرند و هذا من خریدن قال الله تعالی الم اعهد الیکم یا بنی آدم الآیة
العهد الوصیة وعهد الله تعالی الی بنی آدم ما نصب لهم من الحجج العقلیة والسمعیة الآمرة
بعبادته نهی النواهی عن عبادة غیره وجعل عبادة الغیر عبادة الشیطان لانه الآمر بها
فرد بقول دشمن پیمان دوست بشکستی بفتح الباء الفارسی وسکون الیاء یعنی المعاهدة والقرار
علی الشیء بشکستی ببین که از که بریدی و با که پیوستی حکمت شیطان با مخلصان
بر نمی آید ای لا ینتفع من المعاملة معهم و سلطان با مفلسان مثنوی وامش
مده آنکه بی نمازست یعنی شخص بی نماز گر اوام مره ور خود دهنش ز فاقه
و فقر باز است یعنی گشاده باشد کو یعنی که او قرض خدا نمی گزارد و از قرض
تو غم نیز ندارد حکمت هر چه زود بر آید دیر نپاید ای لا ینقرر و بزرگان
از بیخ النقعه اند که دولت تیز را بقا نبود قطعه خاک مشرق شنیده ام که
کنند بچهل سال کاسه چینی صد بروزی کنند یعنی صد کاسه در یک روز
سازند در بغداد لاجرم قدرش معناه قیمتش همی بینی دیگر مرغک
تصغیر مرغ از بیضه برون بشمتیی لغتهٔ بیرون آید و روزی ور زق
طلبد آدمی بچه ندارد خبر و عقل و تمیز آنکه ناگاه کسی گشت ای صار و اصلا
الی مرتبة من المناصب بجارفة و دفعة بچیزی نرسید و بتمکین و فضلت بگذشت
از همه چیز ای وصل الی اعلی المراتب شیئا فشیئا آبگینه ای الزجاج همه جا هست
یعنی در جمیع بلدان موجود است از آن سبب قدرش نیست لعل دشوار

ای بدنتوانی بدست آید از انست عزیز **حکمت** کارها بصبر برآید و مستعجل بسر
درآید **مثنوی** بچشم خویش دیدم در بیابان که مرد آهسته بالاضافة
الّا انه بسکون الدال للوزن بگذشت از شتابان سمند لفظ فارسی قال
فی بحر الغرایب هو الفرس الاصفر اللون وقیل هو الفرس الذی یقال له بالفارسیة
کلگون رنگ و بادپا صفة سمند وهو کنایة عن کون فارسا فی الغایة از تک
فی بحر الغرایب تک تحی یعنی الشوط و الطلق بالترکی آنک سیجردغی ویعنی العدو ایضا
بالفارسیة پوییدن کما قال اللطیفی بشنا اندر آب همچو نهنگ بتک
اندر فراز و نشیب جعه باد ویعنی القعر ویعنی منقار الطیر وصیغة امر من تکیدن
یعنی پوییدن بالترکی یلمک ویعنی دویدن بالترکی توکرمک و تحی تک ایضا
وصفاند کیتا نحو باد رنگ و اسب تک و تحی ایضا اداة تشبیه متصل آخر الاسم
لتشبیه شی لنحو ما تک ای کالقمر و دریا تک ای کالبحر و المراد به هنا معنی پوییدن
فرو ماند بسکون النون ای عجز شتربان همچنان آهسته می راند **پند**
نادان را به از خاموشی نیست اگر این بدانستی نادان نبودی **قطعه**
چون نداری کمال و فضل آن به که زبان یعنی زبانت در دهن نگه
داری آدمی را زبان فضیحه و رسوا کند همچو بی مغز را سبکساری
ای الخفة غایة الخفة **قطعه** خری را ابلهی تعلیم می داد بروبر صرف کرده
عمر دایم یعنی عمرنی دایما بر صرف کرده بر و حکیمی الشین راجع
الی ابلهی گفت ای نادان چه کوشی بالکاف الفارسیة درین سودا بترس
امر من ترسیدن از لوم لایم سترزنش کنندلر نیاموزد بهایم از تو
گفتار تو خاموشی بیاموز از بهایم **قطعه** هر که تامل نکند در جواب
بیشتر آید سخنش ناصواب یعنی سخنی ناصوابی اکثر آید از صواب

با سخن آرای امر من آراستن چو مردم بهوش ای کالرجل العاقل یا
بنشین همچو بهایم خموش **حکمت** هر که با داناتر از خود بحث کند تا بدانند
که داناست بدانند که نادانست **قطعه** چون درآید به از تو کی قوله سخن
متعلق بدرآید گرچه به دانی اعتراض مکن **پند** هر که با بدان جمع بد نشیند نیکی
نبیند **مثنوی** گر نشیند فرشته با دیو وحشت آموزد و خیانت و ریو
بالکسر الحیلة یعنی المکر و الحیلة از بدان نیکویی نیاموزی نکند گرگ پو
ستین دوزی وهذا المراع فی مقام التعلیل للمصراع السابق و تاکید له
لمن له الطبع سلیم **پند** مردمانرا عیب نهانی پیدا مکن که مر ایشانرا رسوا کنی
و خود را بی اعتماد **دیگر** هر که علم خواند بسکون النون و عمل نکرد
بدان ماند که گاو راند و تخم نیفشاند **پند** از تن بی دل یعنی از شخص کر
اهل دل نشود طاعت نیاید و پوست بی مغز بضاعت را نشاید **دیگر**
نه هر که در مجادله چست یعنی چابک بالجیم الفارسیة فیهما در معامله درست
بیت بس قد رعنا یعنی بسیار قامت خوش که زیر چادر باشد چو در بکشی بعنی
الحیم جوجعی الثوب الذی یتغطی به النساء وقد اشتهر فی لابتنا هذا بان یقال
چادر کذا فی بحر الغرایب و المراد ههنا المعنی الثانی چون باز کشاده
کنی مادر مادر باشد **حکمت** نه هر که بصورت نیکوست سیرت زیبا در وست
کار اندرون دارد نه پوست **قطعه** توان شناخت یعنی شناختن
بیک لحظه در شمایل مرد که تا کجاش رسیدست پایگاه علوم الی مرتبه
علومش ولی ز باطنش ایمن مباش و غره مشو که خبث نفس نگردد
بسالها معلوم **حکمت** هر که با بزرگان ستیزد خون خود ریزد **قطعه**
خویشتن را چو بزرگ بینی راست گویند یک را دو بیند لوچ

بضم الجيم اللام يعني احول زود بيني شكسته بيناني بالباء الفارسية
يعني الجبهة توكر بازي بمعنى اللعب سركني باقوچ اي الكبش بيت پنجه
باشير ومشت باشنيه اين روكار خردمندان نيست بيت جنگ
وزور آوري مكني با مست پيش سرپنجه در بغل نه امرمن نهادن دست
معقول نه نصيحت ضعيفي كه باقوي دلاوري يعني شجاعت كند يار دشمنت
در هلاك خويش قطعه سايه پرورده راچه طاقت آنكه رود با مبارز
زان مبارز ان شخص شجاع است كه بيرون شده باشد از صف بوميدان
معركه براي جنگ بقتال سست بازو بجهل مي فكند بفتحتي الحاء والنون
مضارع من افكندن وفورينجه معقول مرد آهنين چنگال حكمت هركه
نصيحت نشنود سر ملامت شنيدن دارد بيت چون نيايد نصيحتم
در گوش اكوت يعني اگر نه اسرزنش و توبيخ كنم خاموش يعني ساكت
باش كه توصيحتي با آن سرزنش في بحر الغرائب خاموش وخامش بالواو
وبدونه لغتان بمعنى ساكت بيت نه هنرمندان را نتوانند ديد بيهنران
كه سگان بازاري سگ شكاري را ببينند مشغله بر آرند وپيش آمدن
نيارند يعني سفله وناكس چون بهتر با كسي بر نيايد بخبثش وعيب
ان كس در پوستين او افتد واگر اهلون لا اهل العلم اعداء بيت
كنده آيينه يعني البته غيبت بكسر الغين المعجمة وبعد ان تتكلم خلف انسان
مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا يسمى غيبة وان كان كذبا يسمى بهتانا
كذا في مختار الصحاح حسود كوته دست كه در مقابله حضور بحسود كنگ
بود زبان مقال في بحر الغرائب گنگ بضم الكاف العربي بمعنى اخرس يعني اوكوز
بود زبان مقالش ونحوه مبالغة كما لا يخفى حكمت اگر جور شكم نبودي هيچ

مرغی

مرغي در دام صياد نيفتادي بلكه صياد خود ناكيد لصياد دام ننهادي ديگر
حكيمان دير دير خورند وعابدان نيم سير وزاهدان تا سد رمق بفتحتين
بقية الروح كذا في مختار الصحاح وجوانان تا طبق بر گيرند يعني خدمتكاران سفره
را وپيران تا عرق بكنند اما قلندريان چندانكه در معده بكسر العين اوسكونه
جاي نفس نماند يعني النفس الثاني ماند وبرسفره روزي كس بكسر الياء
اي رزقه ونصيبه بيت اسير بند شكم را دو شب نگيرد خواب اي لا ينام
فيها شبي ز معده سنگي يعني هيچو سنگ كنده از تنگي طعام شبي ز دلتنگي
نصيحت مشورت با زنان تباهست يعني فاسدست وسخاوت با مفسدان گناه
بيت ترحم بر پلنگ تيز دندان ستمكاري بود بر گوسفندان بند هركه
را دشمن در پيش است اگر نكشد دشمن خويش است بيت
سنگ در دست ومار بر سر سنگ خيره وضعيف رايي بود قبلي ودرنگ
وگروهي خردمندان بخلاف اين مصلحت ديده اند وگفته كه در كشتن بنديان
تامل اولي ترست بحكم آنكه اختيار باقيست توان كشت وتوان هشت بالكسر
هركشت بالضم اگر بي تامل كشته شود محتملست فوت شود كه تدارك مثل
آن ممتنع باشد مثنوي نيك سهلست زنده بيجان كرد يعني بغايت
آسانست زنده بيجان كردن وليكن كشته را باز زنده نتوان كرد شرط
عقلست صبر تير انداز وصف تركيبي من انداختن كه چو رفت از كمان
نيايد باز اي مرة اخرى نصيحت حكيمي كه با جهال در افتد يعني مجتمع شود
اتفاق بايد كه عزت توقع ندارد و جاهلي كه بزبان آوري برحكيم
غالب آيد عجب نيست كه سنگيست جوهر را ميشكند بيت نه عجب گر فرو
رود نفسش عندليبي كه زاغ غراب همقفص باشد بند

کر هنرمندرا اوباش یعنی لوندان وقدمر تحقیقه جفالی ببیند تا دل خوش
نیازارد ودرهم ای منقبض ومنفعل نشود آن هنرمند که حکما گفته اند
بیت سنک بدگوهر اگر کاسهٔ زرین شکند یعنی الکاف والنون قیمت
سنک بیفزاید وقیمت زرکم وناقص نشود نصیحت خردمندی بیار
الوصف زاکر در زمرهٔ اجلاف فی مختار الصحاح الزمرة بالضم الجماعة وقولهم
اعرابی جلف ای جاف سخن صورت نه بندد شکفت بضمتین یعنی عجب مدارکه
ع وازبربط با غلبهٔ دهل بضمتین وقدمر معناهما بر نیاید ای لاتظهر ولبوی
عنبر فی بعض النسخ عنبر ازگند بکسر الدال والاضافة الی سیر فی بحر الغرایب
گند وگنده بالکاف الفارسی الرائحة الخبیثة بسیر فرو ماند ای یفحک مثنوی
بلند آوار بکسر الزا رنادان گردن افراخت یعنی یک نادانی بلند آواز
رفع چیلغ وهو عبارة عن غایة الاقدام ونهایة الشدة کر دانا را ازشرمی
وکستاخی بینداخت ای اسکت بیت نمی داند که آهنگ حجازی فرو
ماند زطبل بانک غازی بند جوهر اکر درخلاب افتد فی بحر الغرایب خلاب
بکسر الخاء المعجمة الطین وچرک آب همان نفیس است کما کان وغبار اکر
بفلک رسد همچنان خسیس است النعداذی تربیت دریغست وحیف
وتربیت نامستعد ضایع وعیبست خاکستر اکرچه نسب عالی دارد
که آتش جوهر علویست ولیکن چون بنفس خود هنری ندارد
با خاک برابرست قیمت شکر نه از نی بالفتح والسکون است ولیلا
یلتبس بقولهم نیست ای نفی الف است خطا وان وجب حذفه کما عرفت
غیر مرة که آن خاصیت وی راجع الی شکر است ومحصول ان الرغبة فی
السکر لم یحصل من نسبة الی القصب بل من حسبه فی نفسه مثنوی

چو کنعانرا هو اسم ابن نوح علیه السلام فادرکه الغرق کذا سمعت من بعض الکمل طبیعت
بی هنر بود پیمبرزادکی قدرش نیفزود ولعل الشعل اغرو دون ههنا بمعنی
المنقطع وقد مر مثل ذلک فیما سبق کما نبهنا علیه فتذکر هنر بنما اکر داری
الرد واری نه کوهر فی مختار الصحاح اصل کل شیء جوهره وهو معرب کوهر ای
لاتژ نسب بل از حسب وفضلک ان کان کل ارضا رست وابراهیم پیغامبر
علیه السلام از آزر پند مشک آنست که خود ببوید نه آنکه عطار بکوید دانا
چه طبلهٔ عطارست خاموش وهنر نمای ونادان چو طبل غازی بلند
آواز ومیان تهی ویاوه درای یعنی فاسد الفکر قطعه عالم اندرمیان جاهل را
مثلی گفته اند صدیقان شاهدی درمیان کورانست مصحفی درمیان
زندیقان حکمت دوستی بپای الوصف راکه بعمری ای بزمانی یعتد یدتربیت
یعتدو فی العرف عمر الرجل فراچنک بالجیم الفارسی آرند یعنی بکف آرند وهو
کنایه عن التحصیل نشاید ای لایلیق که بیکدم بیازارند بیت سنکی بچندسال
شود لعل پاره زنهار تا بیک نفسش نشکنی بسنک والضمیر فی نفسش
راجع الی اللعل نصیحت عقل در دست نفس همچنانکه گرفتار دست
مرد عاجز وضعیف بدست زن کربز قال فی بحر الغرایب کربز بضم الکاف العربیة
وکسره یعنی الشخص الطرار وقال الشمسی الغزنی فی کتابه المسمی بالمعیار المحاکاة ان
کربز بمعنی ربوک بیت دربکسر الدال بمعنی باب فرو تمی ونشاط بد سرایی
ببند که بانک زن از وی برآید الی سرای بر آید بلند پند رای بی قوت
مکر وفسونست قد عرفت ان فسون هو الذی یقرا علی الرقی والا از تغییر
للمکر وقوت بی رای جهل وجنون بیت تمیز باید وتدبیر وعقل والکه
ملک که ملک ودولت نادان سلاح جنگ خداست حکمت جوانمردی که بخورد

وبدهد براست عابدی که روزه دارد و بنهد هر که ترک شهوات از بهر قبول خلق
کرده است از شهوت حلال در شهوت حرام افتاده است بیت عابد که نه بفتح النون
حرف نفی از بهر خدا گوشه یعنی در گوشه نشیند بیچاره در آینه تاریک
چه بیند بند اندک اندک چیزی جیلی و بسیار شود و قطره قطره سیلی گردد
یعنی آنان که دست قوت ندارند سنگ خرده نگه دارند تا بوقت فرصت دمار
بمعنی الانتقام کذا فی بحر الغرایب از دماغ ظالم برآرند شعر وقطرة علی قطرة
متعلق بقوله اذا اتفقت نهر ونهر الی نهر متعلق بقوله اذا اجتمعت
بحر وقد صحح اجتمعت بمعنی انضمت فعدا بالی والتعدیه وقطرة واذا اتفقت
علی قطرة فهی نهر ونهر اذا انضمت الی نهر فهی بحر قیل بالفارسیه مثنوی
سیلهای روان که بینی جمله از قطرهای باران است اندک اندک بهم شود بسیار
دانه دانه است غله در انبار حکمت عالم را نشاید که سفاهت از عامی بحلم
در گذرد که هر دو طرف را زیان دارد هیبت این کم شود و جهل آن مستحکم بیت
چو با سفله گویی بلطف و خوشی فزون گرددش کبر و گردن کشی قطعه
معصیت از هر که صادر شود ناپسندیدست و از علما صادر شدن ناپسند
تر که علم سلاح جنگ شیطانست و خداوند سلاح چون باسیری برند شرمسارتر
بیشتر باید مثنوی عامی نادان پریشان روزگار به ز دانشمند ناپر
هیزکار کان بنابینایی از راه اوفتاد وین دو چشمش بود در چاه
بالحکم الفارسی اوفتاد بند هر که در زندگی نانش نخورد چون بمیرد نامش
نبرند لذت انگور زن بیوه بالکسر المجهولة المرأة التی لا زوج لها داند
نه خداوند میوه یوسف صدیق ع م در خشک سال مصر سیر نخوردی تا گرسنگان
فراموش نکند مثنوی آنکه در راحت و تنعم بسکون المیم زیست

اوچه

اوچه داند که حال گرسنه چیست حال درماندگان کسی داند که باحوال خود فرو ماند
من ماندن بمعنی تماندن فان ماندن یجیء علی ثلثة معان بمعنی التمکن والاستقرار وبمعنی الترک
وبمعنی الوضع کذا فی الصحاح الفارسی قطعه ای که بر مرکب تازنده اسم فاعل من
تاختن سواری اتت راکب هش دار بالضم بمعنی العقل مثل هوش فی احد معانیه
کما مر کذا فی بحر الغرایب که خر خارکش مسکین در آب و گل است آتش از خانه
همسایه درویش مخواه کانچه بر روزن او میگذرد دود دلست زدود حا
نار نصیحت درویش ضعیف حال بسکون الفاء واللام را در تنگی خشک سال
مپرس که چونی مگر بشرط آنکه مرهمی بر ریشش بنهی و معلومی قد عرفت ان لفظ معلوم
یکنی بها عن المال در پیش او بری بفتح الباء من بردن مثنوی خری که بینی و
باری در و افتاده بگل بدل اب بقلبک بر و شفقت کن ولی مرو بسرش فاذ
یطلب منک الاستعانة فی ولی چو رفتی و پرسیدیش بفتح یا الخطاب بعد الدال
که چون بمعنی کیف افتاد میان ببند چو مردان بگیر دم بتشدید المیم للوزن خرش
وهذا السعی الناجی بمجرد التوبیخ فی بعض النسخ گوش خرش بند دو چیز محال عقلست
خوردن بیش از رزق مقسوم و مردن پیش از وقت معلوم قطعه قضا
دگر نشود ار لا ینبغی که هزار ناله و آه بشکر یا بشکایت متعلقان بفعل برآید
از دهنی بیاء الوصفیه یعنی اگر هزار ناله و آه برآید بشکر یا بشکایت از یکی دهن
فرشته که وکیل است بر خزاین باد چه غم خورد که بمیرد چراغ پیره زنی
وقد عرفت معناه آنفا نصیحت ای طالب روزی بنشین که بخوری و ای مطلوب
اجل مرو که جان نبری بنجتینی قطعه جهد رزق ار کنی و گر نکنی برساند خدای
عزوجل ور بمعنی اگر روی در دهان شیر و پلنگ نخورندت مگر بروز اجل
حکمت بنانهاده بفتح الباء الصلة یعنی چیزی را که در تقدیر ربانی مقدر نشده
است

ونصیب نه نهاده است دست نرسد وچیزی که نهاده است ز تقدیر بی تمام حاکه
هست یعنی موجود است برسد **بیت** نشنیده که سکندر برفت تا ظلمات بچند
محنت یعنی برفت بچند محنت وخورد یعنی نوشید آنکه خورد و هو الخضر علیه السلام آب حیوان را
بند صیادی بی روزی یعنی بی نصیب در دجله ماهی نگیرد و ماهی بی اجل در
خشک نمیرد **بیت** مسکین حریص در همه عالم همی دود من دو بدن او در
قفای رزق واجل در قفای او **بند** توانگر فاسق کلوخ زراندود است یعنی
مدار است که مطلی با ذهب شود و درویش صالح شاهد یعنی محبوب خاک
آلوده است این درویش را دلق یعنی خرقه موسی است مرقع و آن فاسق
توانگر را ریش فرعون است مرصع شدن نیکان روی در قیح بالجیم کبقرنا
بالکار المهمله لفظا و معنی یعنی شدن ایشان متوجه است بخلاص و دولت بدان جمع
بداهل سرور نسب الی درسفل دار یعنی دولت ایشان متوجه است بهلاک
قطعه هر که راجاه و دولتش بدان یعنی در ایشان خاطر خسته در نخواهد
یافت فعول در زا بیت فرنسن ده که هیچ دولت و جاه ان شی راجع الی قوله هر کرا
بسرای دگر یعنی در آخرت نخواهد یافت بلکه منقطع می گردد در دنیا **بند**
حسود از نعمت حق بخیلست و مردم بی گناه را دشمن **قطعه** مردکی بتخفیف التصغیر
و باء الوصف خشک مغز یعنی را دیدم که رفته در پوستینی ای بدمه گو مرتبه
کفتم ای خواجه گر تو بدبختی مردم نیکبخت را چه گناه **قطعه** الا یعنی غافل مشو تا
نخواهی بلا بر حسود که آن بخت برگشته ای منقلب بخت و متغیر خود در
بلاست چه حاجت که با وی کنی دشمنی بالباء المصدریه که اورا
چنان دشمنی ای الحسد در قفاست **حکمت** تلمیذ بی ارادت عاشق بی زرست
و روننده بی معرفت مرغ بی پر بالباء الفارسی و عالم بی عمل درخت بی بر بالباء

صاحب حاجة

العزلة یعنی الثمره و زاهد بی علم خانه بی در یعنی باب **بند** مراد ز نزول قرآن تحصیل
سیرت خوبست نه ترتیل سوره مکتوب قال فی شرح الوقایه الترتیل فی القراءه
الترسل فیها عامی متعبد پیاده نکبر الهمزه رفته است و عالم متهاون سوار خفته
عاصی که دست بردارد برای دعا و تضرع به حدای به از عابدی که کبر
در سر دارد **بند** سرهنگ لطیف خوب دلدار بهتر رفیعه مردم آزار
یکی را گفتند عالم بی عمل دانی که ماند می ماند گفت به زنبور بی عسل
می ماند **بیت** زنبور درشت و بی مروت را گوی بار من که نمی بادی چو عسل
نمی دهی نیش مزن مرد بی مروت زنست زاهد بالطمع زه زن ای من قطاع الطریق
نصیحت ای با ناموس ننگ و غیرت کرده جامه سپید فی بعض النسخ سفید وکلاهما
بمعنی بهتر بسکون الهاء بند ازخلق ای الاهل حسن ظنهم و اما نامه عمل سیاه دست
بسکون النار قدم نکو زند بر کوتاه باید از دنیا آستینی خواه دراز و خواه
کوتاه یعنی ان تثبت اجلا طویلا او ان تثبت اجلا قصیرا **نصیحت** دو کس را
حسرت از دل بدر نرود ای لاتخرج و پای تغابن از گل بر نیاید تاجر کشتی
شکسته و وارثی با قلندریان نشسته **قطعه** پیش درویشان بود
خونت مباح گر نباشد در میان بسکون النون مالش سبیل یا مرو یا باد
از خرق بیرهن کنایه عن الطائفه التی سماها قلندریان یا مکش بفتح الکاف الوزنی
بر خانمان کلمه مرکبه مستعمله بمعنی المال والاسباب انکشت نیل و هو بکسر النون صبغ
معروف و یقال له بالترکی چوبه و من عادتهم انهم یتخذونه و یجعلونه علامه علی باب
الجنب لیدل علی الماتم و الجزع هکذا سمعت من بعض الکمل هذا و قال فی بحر الغرایب
با حرف ندا در لغه العرب و قد یستعمل فی الفارسی لذلک ایضا و حرف عطف فی الفارسیه
بمعنی زوغم او ر و قول الشیخ یا مرو اه الشد الا علی ما ذکر یا مکش یا پیلبانان دو ستی

بابا کنی خانه در خور دکلرو واضی یعنی اللایق بیل **بند** صلف خلعت سلطان
اکرچه عزیزاست جامه خلقان خود ازان نعمان جمع خلق بتقدیمی ای بال کذا فی مختار
الصحاح و اما فی الفارسیة فقد قال ان لغة مشترکه بین الفارسیة و الترکیة خوان بزرک
نز وخوان نعمت بر رکان اکرچه لذیذاست خوده انبان یعنی الجراب خود از
بلدنت تر **بیت** سرکه یعنی الخل مشترک بین الفارسیة والترکیة از دست بکوید
النار بخ خور دست آرد اسم لما یکتسب باستعمال الید مخبان ای فوت قوت نیره
ای البقل مطلقا وهو عطف علی سرکه بهتر از نان خدا یعنی خداوند ده ای کتخدا
کتخدا ای قریه بیرده بتخفیف الراء للوزن و لد النعم وهو عطف علی خور زنان **حکمت**
خلاف رای صواب است و نقض اولی الالباب دارو یعنی الدواء کذا فی بحر الغرایب
بکمان بضم الکاف الفارسیة یعنی بشک خوردن و راه نادیده بی کاروان رفتن
از امام مرشد محمد غزالی پرسیدند که بدین منزلت در علوم چگونه رسیدی گفت
بدانچه یعنی بانچه رسیدی که هرچه ندانستم از پرسیدن آن ننک و عار نداشتم
قطعه امید عافیت انکه بود موافق عقل که نبض را بطبیعت شناسی
یعنی بطبیب حاذق تنهای بپرس هرچه ندانی که ذل پرسیدن دلیل راه
تو باشد بعز دانایی **صحبت** هرانچه دانی که هر آینه ای البته معلوم تو خواهد
شدن بپرسیدن آن تعجیل مکن که حکمت را زیان دارد **قطعه** چو لقمان دید
کاندر دست داود همی آهن بمعجز موم کردد ارا در بالمعجز الا انه حذف
النا وللوزن نپرسیدش چه می سازی که دانست الا انه قد علم که بی پرسیدنش
معلوم کردد از لوازم صحبت ای المصاحبة یکی آنست که خانه بپردازی یعنی
بپردازی یعنی تمام کردن و قد عرفت ان الخانه بقلب زا و مستقبلا از باب خانه
خدا ای صاحب البیت وقولهم خانه خدا بوده خدا ای من قبیل قولهم کتاب و کلمه

کمار

کمار در سازی **قطعه** سخن را بود مراج مستمع کوی اکر دانی که دارد با تو میلی
هران عاقل که با مجنون نشیند نکوید جز حدیث روی لیلی **حکمت** هر که با بدان
نشیند اکر نیز طبیعت ایشان نکیرد بطریق ایشان متهم کردد چنانکه اکر بتجهیز
بخرابات رود بنماز کردن منسوب شود در اعتقاد ناس بخمر خوردن **منسوبه**
رقم تعبیر یعنی الکتابة کذا فی مختار الصحاح بر خود و نبادانی کشیدی ای محبت
و قدرت حماقتک که نادان را نصیحت بر کزیدی طلب کردم ز دانایی بیا الوضع
یکی بند م افزود با نادان مپیوند یعنی اختلاط مکن که کر دانای عصری خر
بیانی بیا الخطاب فیهما و کذا الیا فی قوله و کر نادانی ابله تر بیانی فیهما حکم ثبته چنانک
معلوم است که طفلی بیا الوحدة مار نشی بفتح المیم النوام والنبی راجع الی نشتر
بکیر دو صد فونشکر بسر دکر دار ضنا بعت او نسجد مضارع منفی من بجیدن
اما اکر ز تره مهولناک ای مخوف وهذا مثل قولهم اندیشناک و غمناک و غمناک
بیند اید که موجب هلاک باشد و طفل با بها دانی خواهد که آن جا بکر بود که
زمام از کشتی بفتح الکاف والنبی راجع الی قوله طفل بکسلاند و دیکر مطاو عت
نکند که هنکام درشتی ای فی وقت الخشونة و زمان الغلظة ملاطفت مذموم است
و کفته اند که دشمنی بملاطفت دوست نکردد بلکه طمع زیاده کند **رباعی** کر
کس لطف کند با تو خاک پایش باش ور خلاف خشونت کند در چشمش
ده هذا النبی و نسبی بالنبی یرجعان الی قوله کس آکش بالمد و فتح الکاف الفارسیة
و سکون النون امر من آکندن یعنی مملو کردن و فعل خاک معلوم الکیل سخن
بلطف و کرم با درشت خوی مکو نا درشت مکوئی که زنک خورده نکردد
الکاف نکر دد بنرم سوهان فی بحر الغرایب سوهان بضم السین المهملة بالترکی
ایکه و در بی یعنی کجر ده سوهان پاک نمی شود **حکمت** هر که در میان سخن

کلامی

دیگران افتد گر فضلش بدانند جهلش معلوم کنند قطعه ندهد مرد هوشمند
جواب مگر آنکه کز و سوال کنند گرچه بر حق بود فراخ سخن حمل دعویش
بکسر الواو والنون یعنی دعوی آن سخن گوی را حمل بر محال کنند بند ریشی
ای جراحتی اندرون جامه داشتم حضرت شیخ رحمه الله هر روز بپرسیدی که ریشت
چونست و نپرسیدی که کجاست دانستم که از آن احتراز می کند که ذکر همه عضوی
روا نباید بود خردمندان گفته اند که سخنی نه سنجیده مرنجیدن یعنی وزن کرده
ای کلام سنجیده لانه ان کلامه از جوابش برنجد قطعه تا نیک ندانی که سخن عین
صواب است باید که بگفتن دهن از هم نگشایی ای ینبغی ان لا تفتح فاک گر راست
سخن گویی و در بند بمانی به زانکه دروغت بتاء الخطاب دهد از بند
رهایی بد علیه ان هذا مخالف لما سبق فی صدر الکتاب فی قوله دروغ مصلحت
آمیز به از راستی فتنه انگیز دروغ بسکون الغین المعجمه بفرمت لازب فی مختار
الصحاح اللازب الثابت یقال صار کذا ضربة لازب ولازم فی مختار الصحاح لغة فیه
لکن الاول افصح ماند بفتح النون مضارع یعنی ماندن که اگر نیشتر جراحت درست
شود نشان بماند یعنی ان مضرت الکذب واثره یبقی دایما چون برادران یوسف
بدروغی موسوم شدند بر راست گفتن ایشان نیز اعتماد نماند بسکون النون
ماضی منفی ماندن قال الله تعالی بل سولت لکم انفسکم امرا فصبر جمیل هذا قال یعقوب
لابنائه اول الآیة قال الله تعالی حکایة عن اکبر اخوتهم یوسف ارجعوا الی ابیکم الی ان
هو العلیم الحکیم فهو تعالی قال بل سولت لکم ای فلما رجعوا الی ابیهم و قالوا له
ما قال لهم اخوهم قال بل سولت لکم ای سهلت و هونت انفسکم فی اعینکم امرا عظیما
والا فما ادری ملک مصر ان السارق یؤخذ بسرقته لولا فتواکم و تعلیمکم قطعه
کسی را که عادت بود راستی خطایی کند در گذارند از و دگر نامور

گفتنی ع

ومشهور

ومشهور شد بناراستی دگر راست باور ندارند یعنی التصدیق والایمان ندارند ای
لا یصدقونه عوض دیگر دروغی بیاء الوحدة نکر شد صاحب دلان بر آنکه کی بپوسته
گفتست راست وگر مشهور بود بناراستی اگر راست گوید بگویند خطاست
بند اجل کاینات باتفاق ظاهرا آدمیست و اذل موجودات سگ ای الکلب و باتفاق
خردمندان معترفست که سگ حق شناس به از آدمی ناسپاس بکسر السین المهملة الاولی
والباء الفارسیة یعنی الشکر والمنة کذا فی بحر الغرایب قطعه سگی را لقمه هرگز فراموش
نگردد و گر زنی یعنی سگ را اگر زنی صد نوبتش سنگ خدا اموش نگردد و آن لقمه را گر
خورده از دست تو و گر عمری نوازی سفله را بکسر الهمزة رابع لو تکلف تخیلا زمانا
کثیرا بعد فی العرف عمرا بکمتر تندی ابا دری مخالفت و تا دی آید با تو در جنگ بند از
نفس پرور بسکون السین والواو هنروری نیاید و لی هنر سروری را نشاید
بیت مکن رحم بر گاو بسیار باد که بسیار خسبست و بسیار خسب بسکون
الباء یعنی کثیر النوم وخسب منفی خسیدن گاوان جو لزم تو ور بسیار خوار صیغه منفی خوردن
چو گاو ای مثل البقر گر همی بایدت یعنی اگر همی باید ترا فربهی بالیاء المصدری مفعول
باید چو خر ای مثل الحمار تن مفعول مقدم لده بجور کسان در ده بتاء الخطاب امر من
دادن یعنی در جور دیگران ده تنت را یعنی بدل کن مجموعها و هذا مثل قولهم درپا
در صنایعی شما راست که حکایت در انجیل آمده است که ای فرزند آدم اگر توانگرت با
دهمت از بمال مشغول شوی و اگر درویش شوی کنت الکنم ترا تنگ دل نشینی
پس حلاوت ذکر من کجا یابی من یافتنی و بعبادت من کی شتابی قطعه گر
اندر نعمتی مغرور و غافل گهی از تنگ دستی خسته و ریش با مالة الواو ای صاحب
جراحتی چو در سرا و ضرا بفتحتین السین والضاد ای فی السرور و الغم حالت
بتاء الخطاب ای حالک تو اینست ندانم کی بحق پردازی از خویش ای ای تنتظم

مع الحق وتفرغ عن هواك واحوال نفسك بند ارادت بيچون اى بلا كيف وهو الله
سبحانه وتعالى را از تخت شاهى فرو آمد ردو دیگری را در شکم ماهی تکیه
دار وان اشاره الى قصة يونس عم بيت وقتيكه خوش آمد اگر نكو ذكر
نومونس ورخود بود واندر شکم حوت چو یونس نصيحت اگر تتبع
عهد بدكند حق سبحانه وتع ولی وبنی سر در کشند واگر تجرّه لطف بجنباند
قول بد انر متعلق بتور بجنباند وقوله بنگان در رساند جزا الشرط گر بجز خطاب
عهد كند انبيا را چه جاى معذر نيست بدده از روى لطف كو بردار اى مره
بدفع الحجاب هكذا قيل واما في الصحاح الفارسية فقد قال معلوم او الغايب كودن
مثلا كي بكند على لفظ المضارع بعينه ولكن يفرق بينهما بالقرائن وقبل بدا وبنى الدال
والنون الف نحو كناد و سوغن يستعمل الاماد را وقد يجى بذ يادة لفظ كو على اوّل
امر الحاضر او آخره نحو لو بكن او بكن كو وهو قليل ايضا انتهى فالظاهر منه ان قوله كو بر
دار امر غايب كانشعبا را اميد مغفرت نيست وهر كرتبا ذنب دينى راه صواب
نكر تعذيب عقبى گرفتار آيد قال الله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر الاية العذاب بعذاب الدنيا من القتل والاسر وغير ذلك وعن مجاهد عذاب
القبر والعذاب الاكبر عذاب الآخرة اى نذيقهم عذاب الدنيا قبل ان يصلوا الى الآخرة
ثم قال الله تع لعلهم يرجعون اى لعل من بقى منهم يتوبون عن الكفر روى ان وليد بن
عقبه فاخر علياً يوم بدر فنزل افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون
الآية كذا قال بعض الكمل بيت بند دست بالباء الفارسية خطاب بمهتران انكه
بند بالباء العربي يعنى خطاب مهتران بعد كفتران بند دست ونصيحت اوّلا وانكه
اى بعد از ان بند است چون بند ونصيحت دهند نشنوى بند و وعيد كنند بر باب
حكمت بنگبخنان بحكايت ولسان ... ان اى ... بواقعه اسبان

القبر

ازانها

اشارة الى حاتيكبختان مثل رنند قطعه نرد واى لانبديم رخ سوى دار فر از
اى نيز و فرا راى اى لا ينظر نحوه. چون ذكر مرغ بينم انور بند و قيد دام بند
ونصيحت گر از مصائب بفتح الميم جمع مصيبة دگران نا نگیرد ونكر الذي في الصحاح
الفارسي ديكر يجوز فيه ذكر بحذف الياء ر نو بند حكمت اندا کر گوشى ارادت
گران بكسر الكاف الفارسي يعنى ثقيل آكنده بن استن وهو كناية عن صميم القلب
چون كند گر بشنود اى كيف تسمع كلام الله تو واندا کر نكند سعادت گشنود
اند چون كند گر نبود قطعه شب تاريك اى في الليلة المظلمة دوستان
خداى مى بنامند نافتى يعنى كالمعان كردن چون روز رخشنده في بعض النسخ
و روز رخشنده عطفا على قوله شب تاريك يعنى وقع النهار المضئ لم نور ولمعان
ايضا في كالليلة المظلمة و بى سعادت بذ و ز با ز و نيست نا نجند خداى
بخشنده رباعى از تو بكه بفتح الباء الصلة وكسر الكاف العربي نا ملم اى باتى حاكم
انسكى منك واعرض حالى عليه كر دكر داور يعنى قاضى وحاكم نيست از حكم تو هيچ
حكم بالاثر نيست اندا كر تو رهبرى كنى كم بضم الكاف الفارسي نشود
و اندا كر تو كم كنى كس رهبر و مرشد نيست وهذا البيت اشارة الى قوله
تعالى من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له بند كداى نيك انجام بفتح الفرة
يعنى العاقبة به از پادشاه بد فرجام كه انجام لفظا ومعنى بيت غمى كو پيش
شادمانى بود قرنى بحذف الياء بيش الوزن وكسر بينه به از شادى بكسر
الباء المصدرية للوزن ايضا كز پيش غم خودى حكمت زمين را از آسمان
نثار است النثار اسم لما ينثر ويبدى من التحف بالتركى ... والمراد ههنا المطر المنبت
و آسمان را از زمين غبار كل اناء يترشح بما فيه الاناء بالكسر الظرف بتقال يرشح
الاناء ويترشح رشحا خرج ما فيه قليلا قليلا ومنه الرشح للعرق لانه يخرج من البدن

بتعلل صحيح

شنا فشيئا كما ترشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفي الحديث في اهل الجنة رشحهم المسك
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم **بيت** كرت يعني اكر تو هيچ خوبى و اخلاق از دست آمد
ناسزاوارى تو خوبى بانيك خويش را مكذار **بند** حق جل وعلا مى بيند ومى پوشند
وهمسايه نمى بيند ومى خروشد نعوذ بالله قال في بحر الغرايب مغناه بالتركى
كوركنور ايلك وجملة نعوذ حمله كردن ايضا انتهى **بيت** نعوذ بالله اكر خلق غيب
دان وصف تركيبى منى دانستى بودى كسى بحال خود از سبب حال نغمه از دستا
كس نياسودى **حكمت** زر از معدن بكان بالكاف فالعرف لفظ فارسى مرادف
لمعدن كندن بدر آيد واز دست بخيل بجان كندن بدر نبايد **قطعه** دونان و
ناكسان نخورند وكوشش دارند كو نبد امید به كه خورده روزى اى في يوم من الايام
بينى بكام بالكاف العربى وسكون الميم يعني بمراد بينى دشمن را مقصود دشمنى مقول
بينى قور زمانى وخاكسار يعني خاك آلوده مرده في موضع الحال **حكمت** هركه بر زير
دستان نبخشايد الا بزخم بجور زبردستان زير گرفتار آيد
مثنوى نه هركه بازو يعنى عضد كه دروى قوت هست بمردى عاجز ان بشكند
دست ضعيفان انكه بر دل كزند بيار الوصع يعنى بر دل ضعيفان
ابذا. وسخره مكن كه درمانى بيار الخطاب منى مانند جواب الامر يعنى ان فعلت كنت
مبتلى بجور زورمندى بيار الوصع **بند** عاقل چو خلاف درميان آيد نجهد بكر
الباء الصلة وفتح الجيم والهاء اى يثب من البين ولا يتوقف في ذلك المكان وچون
صلح بيند لنكر بنهد كه آنجا سلامت بر كنارست و اينجا حلاوت درميان
مقامر را اى الملعب بالقمار اراد به النرد سه شش مى بايد وليكن سه
يك مى آيد ولا يخفى ان ملايمة هذا الكلام لما قبله غير ظاهر اللهم الا ان يجعل هذا ابتداء
كلام ولا يخفى بعده **بيت** هزار بار يعنى مره چراگاه خوشتر از ميدان

243

درخور اسب وليكن اسب ندارد بدست خويش عنان **حكايت**
درويشى درمناجات مى گفت يا رب بر بدان رحمت كن كه بر نيكان خود رحمت
كرده كه ايشان را نيك آفريده **حكمت** اول كسى كه علم بر جامه و
انگشترى در دست نهاد جمشيد بود گفتندش چرا همه زينت را بچپ
دادى و فضيلت راست را يعنى بطرف يمين است ثم حذف الف
است في الخط واللفظ لما عرفت من انه يجب حذف الف لفظا وخطا اذا اتصل
بكلمة ساكنة الآخر فقول راست في الاول كلمة واحدة يعنى اليمين وفي الثاني
مركب من روا است الى بطنينى گفت راست را راستى تمامست
اى يكفيه **قطعه** فريدون گفت نقاشان چينى را كه پيرامون في بحر الغرايب
پيرامون وپيرامن كلاهما بالفارسى يعنى حوالى الشيء واطرافه بالفارسية
گرد واكرد چو كابنش في بحر الغرايب خوكاه وخركه بكسر الخاء المعجمة والكاف
الفارسى فيهما بالتركى اوتاغ بد ونيك وزنده من دوختن وقد عرفت ان الخاء
يتقلب زاء في المستعملات بدان جمع بد قام الجمع مقام را نيك دار اى مرد
هشيار يعنى عاقل كه نيكان خود بزرگ ونيك روزند يعنى بذ ركان نند
ونيك روان **نصيحت** بزرگى را گفتند با چندين فضيلت كه دست
راست دارد خاتم را چرا در دست چپ مى كنند گفت ندانى كه اهل فضل
هميشه محروم باشند **بيت** آنكه حظ بالحاء المهملة والظاء المعجمة والنصب
والبهر الجد تقول حظ الرجل اى صار ذا حظ من الرزق كذا في مختار الصحاح
فلك ان تجعل الحظ ههنا اسما ومصدرا لما لا يخفى آفريد وروزى ورزق وبخت
بالباء الفارسية يعنى دولت يا فضيلت مى دهد يا بخت فقد صح هذا بالنسخ الثانية
والعقد الثانية ايضا والمال واحد **حكمت** نصيحت پادشاهان مضاف الى المفعول

کفتنی مسلم کسی راست که بیم وخوف سر ندارد و یا امید زر **مثنوی**
موحد چه در پای ریزی زرش چه شمشیر هندی نهی بر سرش
امید و هراسش نباشد ز کس بر اینست بنیاد توحید و بس

مسلم کسی راست که بیم وخوف سر ندارد ویا امید زر **مثنوی**
موحد چه در پای ریزی من زرکتی زرش یعنی چه که در پاش دکلری زردا
کر شمشیر هندی بامشهور ست بحدت لهی نکسر تیغ ویا الخطاب بر سرش
ای مهاسنولان عنده ولا مبالاة له من السیف اصلا امید وهراسش
بفتح السین المهملة والشین المعجمة راجعة الی الموحد فی بحر الغرائب هراس بکسر
الهاء الفزع المشهور اسم مصدر یعنی بیم ومصدر ه هراسیدن بفتح الواو ترسیدن
انتهی یعنی امید وخوفش نباشد از کس بر اینست کلمه اینست بنیاد توحید وبس — بفتح ح
ای علیه اساس التوحید فقط **نصیحت** پادشاه از بهر دفع ستمکارانست
ونحنه برای خون خواران وقاضی مصلحت جوی طراران فالزع مختار الصحاح الطرار
الشق والقطع ومنه الطرار لانه یشق الکم ای رفاختیه لقطع النوب ولنقه عند
سرقته الدراهم والدنانیر ومصلحت جوی وصف ترکیبی من جستن هرکز دو
خصم ازین فاضی راضی نرود **قطعه** چو حق چون حق غیر را معاینه دانی
کرمی بباید داد یعنی داد ان بلطف بر که بجنک آوری و دلتنکی خراج اکر نکزارد
کسی بطیبت نفس مختار الصحاح طاب یطیب طیبة بکسر الطاء وتطیابا بفتح التاء
بقهر ازو بستانند ودرسرهنکی **بیت** همه کس را دندان بترشی کند کردد
فی بحر الغرائب کند بضم الکاف الغارتی النعر الصارم من السیف والسیع ای
الکلیل منهما ثم اطلق علی غیره من الطبیعة والنسق علی سبیل الاستعارة انتهی
وقاضی بشیرینی **بیت** قاضی که برشوت بخورد پنج خیار ثابت کند
از بهر تو ده خربزه زار خربزه بضم البا العرنا البطیخ
وخربزه زار المبطخة **حکمت** قحبه پیر از نابکاری چه کند توبه نکند وشحنه
معزول از مردم آزاری **بیت** جوانی بکسر النون مضاف الی فعله کوشه

نشین قدم الطریق تند بر شیر مرد راه خدا است که پیر خود نتواند زکوشه برخاست
ای برخاستن **فرد** جوان جست می باید کز شهوت بپرهیزد که پیر سست
رغبت را بسکون الثانی ای ضعیف الرغبة خود آلت بر نمی خیزد **حکمت**
حکیمی را پرسیدند که چندین درخت نامور یعنی مشهور ونامدار که خدای تعالی آفریده
است بلند وبرومند ای المثمر فان بر یجی بمعنی الثمرة ایضا هیچ یکی را آزاده
نخوانده است مکر سرو را که ثمره ندارد درین چه حکمت کفت هر یکی دخلی ای وظیفه
معینی است ووقتی معلوم کاهی بوجود آن تر و تازه یعنی ذا بلغیر ومکر سرو را
هیچ ازین نیست در همه وقت تازه است واینست وصف آزاده کانست **قطعه**
بر آنچه می کذرد دل منه که دجله بسی پس از خلیفه بخواهد کذشت
یعنی کذشتن در بغداد اکر ز دست یعنی اکر ز دستت بر آید چو نخل باش
کریم ورت ز دست یعنی واکر ز دست نیاید چو سرو باش آزاد
و فارغ البال **پند** دو کس مردند بضم المیم وتحسر بردند انکه داشت ونخورد
ونخورد وانکه دانست وعمل نکرد بر مقتضای علمش **قطعه** کس
نبیند بخیل و فاضل یعنی بخیل را که نه در عیب کفتنش کوشد یعنی کر نکوشد
در کفتن عیبش یعنی در کفتن ناس عیب او را و خصوصا ان کلاّ فاضل بخیل
یعنی بسبب بخل و امساکه ای ان یغنا الناس وینده بتعداد معایبه
ور کریمی دو صد کنه دارد کرمش عیبها فرو پوشد **ختم کتاب**
تمام شد کتاب کلستان والله المستعان بتوفیق باری عز اسمه فدر درین
جمله کلام مبتدا یعنی درین جمله هشت باب چنانکه رسم وعادت مؤلفانست
از شعر متقدمان بطریق استعارت تلفیق نرفت از شعر متقدمان
بطریق عاریت چنانکه این تلفیق عادت مؤلفانست فال فی مختار

فاضل ح

الصحاح لعق النوب اي بفتح شقوق الي آخ فخيطها وبابه ضرب بيت
كهن بقجتين بهنا وهو الفصيح خرقه كنه خود را ابر استين وترمت
كردن بدوختن رقعه به اسب از جامه عاريه خواستي غالب كعناد
سعدي طرب انكيزست وصف تركيبي من انكيختن وطرب نغجتين
يعني شادي وخوشي وطيبت آميز وصف تركيبي من آميختن وطيبت
يعني نيك بويي كذا قيل وكوته نظران ابد بني علت زبان طعن دراز كردند
يعني ايشان زبان درازي ميكنند وكويند كه مغز دماغ بيهوده وباطل بردن
ودود چراغ بي فايده خوردن كار خردمندان نيست يعني انهم قد نسبوا
الشيخ الي العبث والسفاهة وقالوا ان السعي والمشقة في تاليف مثل هذا
الكتاب لغو وعبث لايليق بالعاقل الفطن وليكن بوداي روشن صاحب
دلان كه روي سخن در ايشانست اي الكلام فيهم لا في غيرهم من الجهلة الحساد
پوشيده يعني بر راي روشن ايشان پوشيده نماند ماضي منفي من ماندن كه در
بضم الدال وتشديد الدال آمو عظها شافي در سلك عبادت في مختار الصحاح
السلك بالكسر الخيط كشيده است وداروي ودواي تلخ بكسر الياء
والحاء نصيحت با فصاحت بشهد ظرافت بر آميخته تا طبع ملول ايشان از
دولت قبول محروم نماند يعني النو نبي مثنوي ما نصيحت
بجاي خود كرديم روزكاري درين نصيحت بسر برديم
كر نيايد اين نصيحت ما بكوش كس بكسر النين
رغبت كس بر رسولان بپيام وخبر
باشد وبس مثنوي
يا ناظراً فيه سل الله مرحمة

يا ناظراً فيه سل الله مرحمة ، على المصنف واستغفر لكاتبه
واطلب من خير تريد ، اطلب من الله غفراناً لصاحبه
فالحمد لله حمداً لله حمداً ، على توفيقنا اتمام شرحه
فالمرجو من الناظرين ان يدعو بكرمهم الخطير لمؤلف هذه الحروف
يعقوب بن سيد علي الفقير عفي عنهما وعن كافة المسلمين اجمعين

لو ان لي يوم التلاق مكانه ، عند الرؤف لقلت يا مولانا
اني المسيء وانت مولى المحسن ، ما قد سالت والمطلب الاحسانا

فع

وقد وقع الفراغ من تحرير نسخة من الملك الامجد ، علي يد اضعف العباد
شمس الدين احمد عفي الله عنه وعن والديه بحق محمد وآله في شهر شرفه الله تعالى على سائر
الشهور بمولد من حق به على الخلائق بالظهور ، ذي ربيع الثاني
نبأنا حسناً ، الله قال في الوصف بالجود
لعينا انا بشيراً نذيراً رسوله ،
نعمداً احمداً محمود ،
تاريخه
٩١٦

علي الصحيح

تعالى السعود الى البليغ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قصيدة مجنسة مكررة للطغرائي رحمه الله تعالى

يا خلي البال قد بلبلت بالبلبال بال

بالنوى زلزلتني والعقل في الزلزال زال

يا رشيق القد قد قوست قدي فاستقم

في الهوى وافرغ فقلبي شاغل الاشغال غال

الحب من وجه جميل جملة العشاق شاق

جد بتقبيل لديه قلب ذي المشتاق تاق

يا غزال الافق في المشي كالاح ساح فيه

ريقه خمر وما في غير تلك الراح راح

لم ترناض في جنات عدن من جني

من جني بستان خد منك كالتفاح فاح

يا أسيل الخد خد الدمع خدي في النوى

عبرتي ودق وعيني منك ياذا الخال خال

كم تسقي زمرة العشاق غاق الجوى

كم تسوق الحتف من ساق عن الخلخال خال

إن قلبي في خمار هاج من سكر الهوى

فاسقني من فيك خمرا فيه كالسلسال سال

قط ما أفرحني مذ بالأسى أبرحني

بشر صبا مذ غدا في الحزن ما جي السراج باح

قد كنت الحب في قلبي زمانا فاعتدي

در تجاري أدمعي بالسر كالمصباح باح

من يلن في هوى الحور الغواني فذ غوى

إن هذا الأمر من ربي الفتاح تاح

القلب

نجني عناً فاسبي ان جنفي الآن آن

لن لنا مليا نفاسي لخلان لان

في عراص الوصل عاني الهجر كالعدا داد

لا ترحل والحشي من كثرة الاسفار فاد

لم تزل تزور كبراً منك عني جانبا

لا تجز فالفتى من قلبه الجبار باد

مذ شذوت الوسط معترا بزنار الهوى

لم ازل في النار والاولى بذي الزنار ناد

ناه قلبي ذا تاه من بنايح الجوى

ما افاق القلب من طرفه السحار رجا

ذا هوى الغزلان واحتز مدح صدر ماجد

جابد قرائم سري عن شعار العار عاد

سيدٌ في كلّ خطبٍ سادةَ الآفاقِ فاق

ابدٌ في الدين بلواهُ الى العشاقِ ساق

فخرُ دينِ اللهِ من جدواهُ في الانعامِ عام

وهو من جنس المعالي كثرةَ الاكرامِ دام

نصرُ اربابِ الهدى سبّاقُ غاياتِ الندى

عادلٌ هنديّةُ العاني على العشّامِ شام

مؤنمُ الابناءِ في الهيجاءِ عن آبائهم

مشفقٌ اشفاقهُ الموقوفُ للايتامِ نام

صامَ للمعبودِ عن لذّاتهِ لكنّه

ليس عن قتلِ الاعادي بحدِّ الصمصامِ صام

ضيغمٌ من دابهِ ادغامُ ضرغامِ الشرى

باسلٌ خمسٌ الى ضربِ الطلى والهامِ هام

يا عليا عنده العلم ذو الارشاد رشاد

لو رآه صاحب عن الكتاب تاب

او عراه دستمر في الارهاب هاب

زاهد تقواه في دنياه للزهاد هاد

يا نظام الملك يا فخر الورى يا ذا الجود من

جاءه المستنجد المظلوم بالانجاد جاه

اصبحت منصورة رايات دين المصطفى

منه واستزدي جهادا من الى الالحاد حاد

شانه اصفاد من والاه من الآبه

فاغتدي شانيه في الاغلال والاصفاد فاد

بز عد الاطوار بالابعاد حتى انه

لو رآه ما اعتدت من هول ذي الابعاد عاد

منه في نادي الاعادي طارق الاجال جال

ما لهم مذ راعهم في شدة الاوجال جال

مقسط اضحى ومنه مهمل الانصاف صاف

قاهر على الاعداء بالاجحاف جاف

ساد والحساد عنه في انحطاط دائم

ان علياه لهم كالنزع النساف ساف

لم يزل يعطي ناره او طاده لعان

انت التقديم والتاخير في الاسعاف عاف

سحب اقطار السماء لو لم تكن ما صار ذا

للورى لو كان عادي كفه الوكاف كاف

دم على رغم العدى وابتج بعود العيد في

دولة غراء فيها ادوم الالطاف طاف

تمت بعون الله